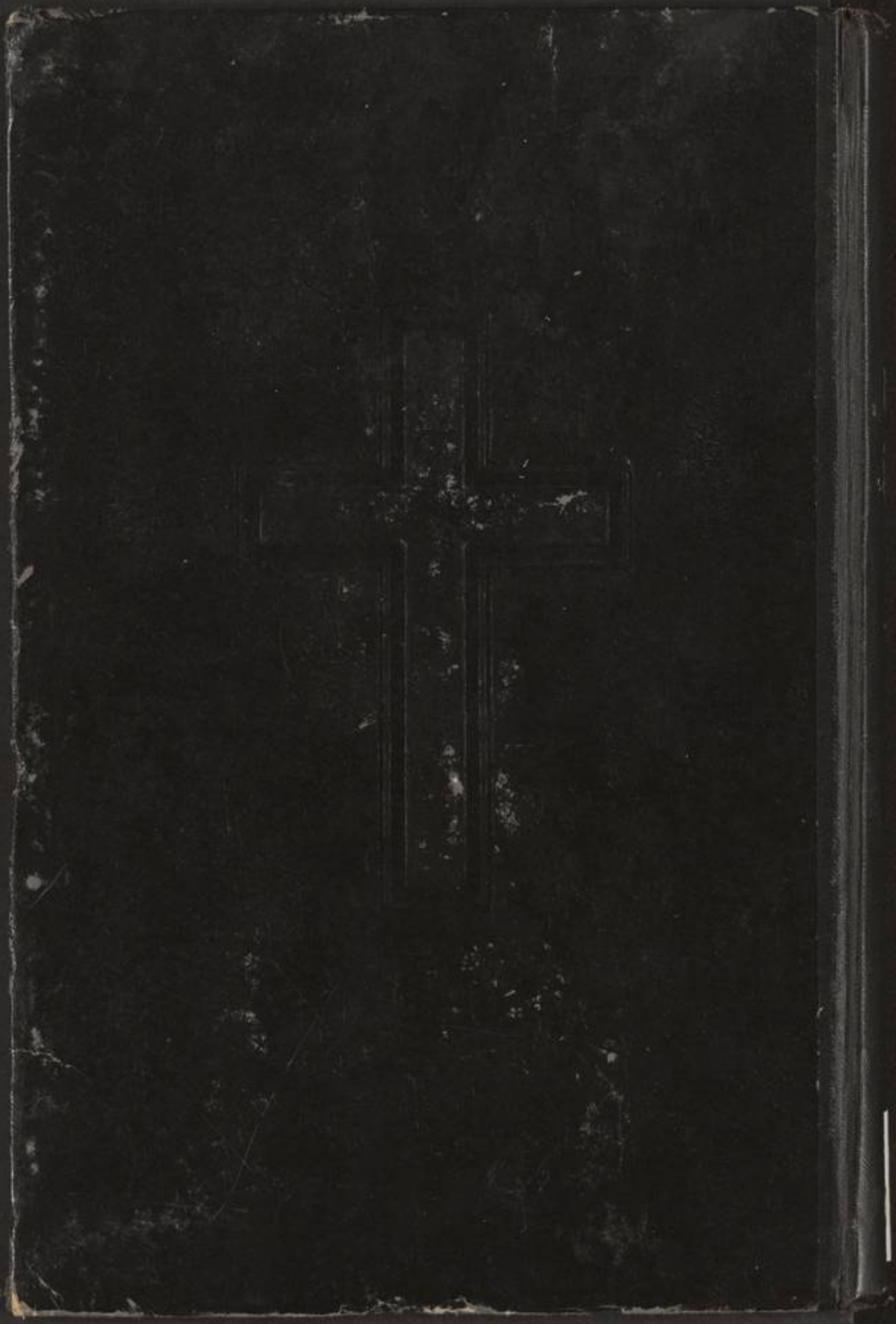

BOBST LIBRARY
3 1142 01706 5676

DATE DUE	DATE DUE

4213,6 Bible. N.T. Arabic
X'19
7

الكتاب المقدس

/al-Kitāb al-muqaddas,
al-ʿAhd
al-jadīd
li-rabbinā
Yasūʿ al-Masīḥ/

العهد الجديد

لربنا يسوع المسيح

المطبعة الكاثوليكية
بيروت
١٩٥٠

BS
315
.A65
1950
c.1

Reimprimatur
Berythi die 8 Septembris 1950
Victor PRUVOT s. j.
Adm. Apost. Vic. Aleppensis

تمهيد

انّا ايثارًا لفائدة الجمهور قد ارتأينا ان نقدّم هذا القسم من الكتاب العزيز بمطلبين مهمّين احدهما في الكلام على العلائق الجامعة بين الانجيل المقدّس وسائر الاسفار المنزلة والآخر نورد فيه اخصّ البراهين على براءة اسفار العهد الجديد من التحريف والفساد ووصولها الينا كما كُتبت . وسنقتصر في كلا المطلبين على ما قلّ وجلّ اذ لا يسعنا استيفاء الكلام عليهما في هذا الموضع بالنسبة الى مكانهما المهمّ وعلى الخصوص في هذه الازمنة المتأخرة . فنقول

المطلب الاوّل

في الكلام على العلاقة الجامعة بين الانجيل المقدّس وسائر الاسفار الالهية

قد اجمع المتقدّمون من علماء الكنيسة على ان هذه العلاقة المقدّسة التي تربط الانجيل بسائر الكتب المنزلة لا تعدو تلك الكتب عينها اذ الانجيل اي البُشرى اسمٌ يقع لفظًا ومعنًى على جميع الاسفار الالهية لانها باسرها تشفّ عن هذه البشرى وتُعرب عن مضمونها . ولكن الفرق بينها في ذلك ان اسفار العهد العتيق تتضمّن هذه البشرى على وجه التوطئة بذريعة الوعد والإنباء والإيماء الى العهد الانجيلي واسفار العهد الجديد تصرّح بتحقيق المواعيد الالهية وتصديق اقوال الانبياء ووقوع مضمونها فعلًا فذلك اذن عهد النعمة وإبّان الازمنة المقدّس . ولهذا المعنى كان الآباء القديسون يسمّون العهد العتيق بالانجيل المكنون لاستتاره وراء الظلال الرمزيّة بخلاف العهد الجديد الذي انحسرت عنهُ تلك الظلال واشرقت عليهِ اشعّة شمس العدل عينها اي الكلمة المتجسّدة ولذلك يدعونهُ بالانجيل المكشوف . قال القديس اوغسطينس وهو ممن تلقّى عن الآباء الذين شافهوا تلاميذ المسيح وعن القدّيس يوحنا الحبيب عينهِ ان ما انبأت بهِ التوراة

والنبوّات آتيًا قد تحقق في الانجيل واقعًا فعلًا (١). وقال في موضع آخر ان العهد العتيق هو العهد الجديد المحجوب كما أن العهد الجديد هو العهد العتيق المكشوف (٢). وقال القديس ايريناوس وهو تلميذ القديس بوليكربس احد تلاميذ القديس يوحنا ان التوراة وكُتب الانبيآء هي الانجيل ولكن محتجبًا مطويًا واما الانجيل فان فيه التوراة والنبوّات مكشوفة منشورة (٣). وضرب القديس اوغسطينس لذلك مثلًا قال انهُ انما يُنظَر الى صورة الملك ما دام الملك غائبًا فاذا حضر رُفعت الصورة وحينئذٍ لا يبقى الّا الملك متجلّيًا في الحضرة (٤). فأفهم بذلك مزيّة العهد الجديد على القديم مع اتّفاقهما في المعنى

واما كلام الرسل في هذا الصَدَد فالخطيب المصقع الذي انفرد في هذا المنبر هو القديس بولس رسول الامم العظيم الذي أُوتي بيان كثيرٍ من الأسرار الانجيليّة وعلى الخصوص امر هذا السلك الذهبي الذي يتضامّ به الانجيل العزيز وبقيّة الاسفار المنزلة مما لم يتعرّض لهُ غيرهُ من الرسل والانجيليين كما قال في رسالته الى اهل افسس . لِي أَنَا أَصْغَرَ ٱلْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا أُعْطِيَتْ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةُ أَنْ أُبَشِّرَ فِي ٱلْأُمَمِ بِغِنَى ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَا يُسْتَقْصَى وَأُوضِحَ لِلْجَمِيعِ مَا تَدْبِيرُ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ مَكْتُومًا فِي ٱللهِ خَالِقِ ٱلْجَمِيعِ الى قوله حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَتَأَسَّسْتُمْ عَلَيْهَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ مَا ٱلْعَرْضُ وَٱلطُّولُ وَٱلْعُلُوُّ وَٱلْعُمْقُ (٥). ومرادهُ بالعرض والطول وما يليهما الكناية عن تلك المعاني العُلويّة التي كُوشف بها مما لا تصف كنههُ لغة انسان

(1) Quod lex et prophetæ futurum prænuntiarunt hoc redditum et impletum in Evangelio demonstratur *S. Aug., de consensu Evangel.* l 1. c. 1

(2) Vetus Testamentum occultatio erat Novi, Novum revelatio Veteris *S. Aug. de civit. Dei* l. 16. c. 16

(3) Lex et prophetæ est Evangelium *convolutum* et *implicatum*, Evangelium vero legem et prophetiam habet enodatam et explicatam. *S. Iren.* l. 4 c. 21. 27

(4) Ibi spectatur imago, ubi imperator præsens non est; ubi est autem ille cujus est imago, imago removetur ... imaginibus sublatis fulget præsentia imperatoris *S. Aug. de verbis Evang.* Mt. XIII serm. 74 §. 5. Edit. Bened.

(5) Eph. III, 8, 18

ولا يمثله لفظ بشر لانه كان كلما اندفع في بيان اسرار هذا التعليم السامي كانما تؤخذ روحه في اختطافٍ قدسيّ فتجول في الذرى السماوية وتجتلي من المعاني الالاهوتية ما لا يتطرق اليه اللفظ المسموع . وكان يرى شخص المخلص الالهي في كل صفحةٍ من صفحات الكتب المقدسة ويسمع البشرى ترنّ في كل قسمٍ من اقسام العهد العتيق في جميع تسابيحه ومدائحه المقدسة لان اسفار العهد العتيق بأسرها من سفر التكوين الى آخر سفري المكابيين تشف لنا عن صورة الفادي آتيًا في وسط الدهور في إبان الازمنة . لا جرم انه هو المركز الذي التقى العهد العتيق والعهد الجديد في ناسوته المقدس فكلٌ منهما يتوجه اليه وينتهي عنده كما قال الرسول فيما كتبه الى الرومانيين إِنَّمَا غَايَةُ ٱلنَّامُوسِ هِيَ ٱلْمَسِيحُ (٦) . وفي رسالته الى العبرانيين أَمَّا ٱلنَّامُوسُ فَإِذْ لَهُ ظِلُّ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ لَا ذَاتُ ٱلْأَشْيَاءِ بِعَيْنِهَا الخ (٧) . وفي رسالته الى اهل غلاطية فَلَمَّا بَلَغَ مِلْءُ ٱلزَّمَانِ أَرْسَلَ ٱللهُ ٱبْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ ٱمْرَأَةٍ مَوْلُودًا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِيَفْتَدِيَ ٱلَّذِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِنَنَالَ ٱلتَّبَنِّيَ (٨)

وعلى هذا المنوال كان العهد العتيق بأسره توطئة للعهد الجديد وترشيحًا لدخول الخالق في عهد ابن الله المتجسد الذي ابرز العهد الجديد معجزاته التي لا يحيط بها وصف الواصفين . وهذا المعنى اراد القديس بولس بقوله فَٱلنَّامُوسُ إِذَنْ كَانَ مُؤَدِّبَنَا يُرْشِدُنَا إِلَى ٱلْمَسِيحِ (٩) حيث جعل الناموس بمنزلة الرجل المؤدّب الذي يرشد مَن تحت يده ويرشحه للدخول في مراتب الكمال . لا ريب ان اعتبار هذا التواطؤ البديع الذي اتفقت عليه الكتب الالهية بأسرها ووقوع الانجيل العزيز بينها هذا الموقع الاصيل هو الذي هيّأ ما لهذا الكتاب من الاحترام والإجلال الذين ما زال محفوفًا بهما من أوّل نشأة الدين المسيحي . اذ لا يخفى ان الله تعالى في سائر تلك الكتب انما كلمنا على ألسنة السفراء والمرسلين فكانت كما

(6) Rom. X, 4
(7) Hæbr. X. 1
(8) Gal. IV, 4
(9) Gal. III. 24

قال القديس اثناسيوس بمنزلة ألائك انفذها الينا عزّ وجلّ من علوّ سماواته على ايدي اولئك المرسلين فاما في الانجيل المقدس فانما يخاطبنا ابن الله عينهُ وعنهُ نتلقى التعليم الالهي بغير توسّط احد كما قالهُ القديس يوحنا (10). ولاجل ذلك كانت الكنسة في أوّل عهدها تؤدّي الى الكلام الانجيلي نفس الاكرام الذي تؤدّيهِ الى شخص ابن الله المعبود في القربان المقدس فانهُ كان في ذلك العهد يقام على ناحيتي المذبح خزانتان تُقفلان تحت محافظة الاسقف يُجعل في احداهما سرّ القربان المقدّس وفي الأخرى سفر النصوص الانجيلية . والى اليوم لا يزال هذا الاكرام نفسهُ جاريًا عندنا في الكنائس المشرقية حيث إنّا في مدة تقديم الذبيحة الالهية لانرى عند قرآءة شيء من الاسفار الملهمة ما يدلّ على احترام خاصّ ولكن متى همّ الكاهن بتلاوة الانجيل يُوقد الشمع وينتصب الحاضرون اجلالًا لما سيُتلى عليهم . وكذلك شأن كنائس المغرب باجمعها فانهُ في كل قداس احتفالي يُحمل الانجيل باحتفال الى الوسط ويُوقد الشمع ويبخّر الكاهن الانجيل كما يبخّر القربان المقدس . وفي المجامع المسكونية يُرفع الانجيل على منصّةٍ ويُجعل في صدر المحفل اشعارًا بان الجلالة الالهية هي المترئسة بحضور كلمتها فيما يُجرى من المباحثات والمناظرات والمقرّرة لما يُسنّ من الاحكام التي لا مُعقّب عليها

المطلب الثاني

في برآءة اسفار العهد الجديد من التحريف والخلل

هذا المطلب من المطالب المهمّة التي فيها فائدةٌ للمؤمن والجاحد اذ به يزداد المؤمن بصيرةً في ايمانه ويتهيأ للجاحد ان يتدبّر رأيهُ ويوقن ان ما انطوت عليهِ هذه الكتب حقٌّ لم يدخل عليه عَبَثٌ ولا هوًى . لا جَرَم ان الحكم بان نُسَخ هذا الكتاب باقيةٌ الى اليوم كما أوحى بها الروح القدس حين كُتبت لمن الاحكام الحريّة بفضل عنايةٍ وجليل وقعٍ وليس بأدنى اعتبارًا من الكتاب نفسه لان اعتبار الكتاب قائمٌ بصدق روايتهِ حتى لو

(10) Joh. VI. 45

فالطتهُ ادنى شبهةٍ جوهريّة لم تصحّ الثقة بشيءٍ منهُ نعوذ بالله من ذلك . وانت ترى ان بيننا وبين الزمان الذي كُتب فيهِ ما ينيف على ثمانيــة عشر قرنًا وايدي الناس في هذه البرهة كلها تتداول هذا الكتاب وقد نشأت بينهم بدعٌ شتّى وآراءٌ متباينة والكنيسة في أثناء هذا الزمان المديد متقلّبة بين أحداث الدهر وصروفهِ فما الذي يؤمننــا في هذه الاحوال ان يكون قد سرى اليهِ التحريف سهوًا او عمدًا وكيف نثق عن يقين ان الذي بأيدينا هو عين ما كُتب اولًا . نحمد الله تعالى أنّا لسنا على شيءٍ من الريب في صحة هذا الكتاب وسلامتهِ من كل تبديلٍ يمسّ جوهر معناهُ مهما قدّر هناك من البواعث المريبة من تقلّبات الدهر عليهِ وولوع كثيرٍ من الناس باتلافهِ وإفساد معانيهِ ومناصبتهم لمُهمهِ عزّ وجلّ فانهُ مع ذلك كلهِ لم يعلق بهِ ادنى غبار . ونعلم انهُ لم يقع على كتابٍ من الكتب ما وقع على هذا الكتــاب من التمحيص العنيف والبحث الشديد والإسفاف على ادقّ الاشياء فيهِ واخفاها وكثيرًا ما اوغر الشيطان صدور ناسٍ تعمّدوا تكذيبهُ ومعارضتــهُ بنُسَخٍ أُخرَى على ما سنذكرهُ فكان افراغ الوسع في هذا التمحيص والتشديد من اوضح الادلة واظهر البراهين على ان كتاب الله هذا لم يُمسَس بريب ولم يعرض عليهِ شيءٌ يوجب نقض الثقة بهِ وما زال كلّ مسيحيٍ مطمئنًا بانهُ عند سماع كلماتهِ انما يسمع كلمات ابن الله تبارك وعلا كما خرجت من ذلك الفم المقدّس وقد مرّ عليها ثمانية عشر من القرون وفضل . ولإثبات ما قرّرناهُ بالبرهان القاطع الذي لا يُدفَع يكفي في هذا الموضع ان نندب اصغاء المطالع اللبيب الى ما سنوردهُ من الأدلة منطويًا في ثلاثة اعتبارات مسلّمــة . اولها مواظبة الكنيسة على تعهُّد هذا الكتاب بالسهر الدائم وفاءً بحق هذه الوديعة الثمينــة التي ائتمنهــا عليها السيد المسيح . والثاني الشواهد المنقولة منــهُ في مصنّفات الآباء القدّيسين التي لو استُخرجَت منها وجُمعَت لتألف منها نسخةٌ كاملة من الانجيل . والثالث ما وقع في هذه الازمنة المتأخرة من المباحث التي كانت سببًا في جمع كل نسخةٍ من هذا الكتاب تحت السماء في كل لغةٍ من لغات العالم فكانت برهانًا قاطعًا على ان النصّ

الالهي الذي وصل الينا بعد هذه الأزمنة كلها لم يلحق جوهره ادنى تغيير . ونحن نبيّن هنا كل واحدٍ من هذه الاعتبارات على التفصيل فنقول

الاعتبار الاول

في مواظبة الكنيسة على صيانة الانجيل المقدس (٥)
وتعهده بالسهر الدائم

والدليل على هذه المواظبة ما هو معلومٌ للكنيسة من إعظام حرمة هذا الكتاب وإجلال شأنه على ما اسلفنا بيانه فلا ريب ان لنا في ذلك ضمانةً موكّدة على صيانتها للنصّ الالهي والاحتفاظ به بما لا مزيد عليه من السهر والحرص ضرورةً أنها اذا كانت تحترم هذه الوديعة المقدّسة المسلّمة الى عهدتها احترامها لسرّ القربان المقدّس فذلك يستلزم أنها لا تألو جهدًا ولا تدّخر وسعًا في المحافظة على هذه الوديعة وكفّ كلّ يدٍ تمتدّ اليها بفساد كما هو دأب الكنيسة في المثابرة على كلّ ما يتعلق بتعليمها الالهي . ومعلومٌ أن اصحاب البدَع منذ نشأ الدين المسيحي ما زالت تطمح بهم اغراضهم الى تحريف كتب الوحي وحسبك ما فعله بعضهم في ايامنا في هذه الاقطار الشامية حيث حرّفوا نصّ الانجيل الالهي واستخدموه لتأييد تُرّهاتهم وموافقة اضاليلهم . غير ان تلك الاغراض كلها لم تخفَ على مدارك الرعاة الساهرين الذين تنبّهوا الى ما هنالك من الدسائس الخفيّة والمكامن المهلكة فبادروا الى كشفها والتحذير منها قبل ان تدبّ عقاربها وينفشو سمّها وكل نسخةٍ من تلك النُسَخ المحرّفة لم تلبث طويلًا بعد تحدّثها حتى زالت بزوالهم

ولعلّ معترضًا يعترض هنا بوجود الاناجيل الاخرى الغير القانونية وان الكنيسة قد تسامحت في قراءتها وربما نقل عنها بعض الآباء القديسين . فنقول ان وجود هذه النُسَخ وتسامح الكنيسة في امرها لا يقضيان بضعف البرهان على صحة النُسَخ القانونية وورود

(٥) يدخل تحت لفظ الانجيل جميع اسفار العهد الجديد تسميةً للكلّ باسم الجزء الاشرف لان بقية تلك الاسفار كلها انما تتعلق بالانجيل وترجع اليه لانها ليست في الحقيقة الا بمنزلة تفسيرٍ دوّنه الرسل القديسون تصديقًا لما ورد فيه من الاخبار والاحكام فما نحن فيه من اثبات صحة متن الانجيل يتناول جميع هذه الكتب على الاطلاق

الشبهة عليها بل على عكس ذلك انما يقضيان بتأييد البرهان وتعزيزه ويشهدان بنزاهة الاناجيل القانونية عن كل شبهة . أمّا اولاً فلانهُ لم يقع تداخلٌ قطّ بين الاخبار المَسوقة عنهُ لهُ المجد في هذه الاناجيل وما هو مقرّرٌ في النُسَخ القانونية وانما كلٌ من الجانبين ما زال مميزًا عن الآخر تمييزًا تامًا الى يومنا هذا فدلّ ذلك دلالةً بيّنة على ما للكنيسة من العناية الدائمة في بقاء النُسَخ القانونية على خلوصها وحرفيتها . وأمّا ثانيًا فلان الآباء القديسين فيما نقلوهُ من هذه الاناجيل انما نقلوهُ على انهُ أخبارٌ وردت في هذه الكتب لا وحيٌ الهي فبقي التمييز بينها وبين الاناجيل القانونية ظاهرًا حتى انهم كثيرًا ما نبّهوا بالكلام الصريح على انهُ لا جامع يجمع هذه النُسَخ تحت ما لتلك من المزيّة السامية وان اناجيل الوحي لم تبرح قطّ اربعةً لا غير ولا تزال معروفةً في الكنائس بأسرها انها هي كلمة الله . قال اوريجانس في شرحهِ على القديس يوحنا ليس في الكنيسة الّا اربعة اناجيل فأمّا اصحاب البِدَع فعندهم اناجيل عدّة (11) . وقال في موضعٍ آخر ان الاناجيل اربعةٌ لا غير وهي المقبولة دون ريب في الكنيسة الجامعة التي تحت السماء (12) . وقال القديس امبروسيوس رئيس اساقفة ميلان ليس الّا اربعة اناجيل قُضِي لها بمزيّة التنزيل (13) . وكذا اوسابيوس أوّل مؤرّخي الكنيسة حين حرّر عداد الكتب الملهمة المقبولة في قانون الكنيسة ذكر عدد الاناجيل الاربعة في استعارةٍ بديعة شبّهها فيها بمركبةٍ رباعيّة الأفراس يُقِلّ عليها الانجيليون الاربعة جلالة الكلمة الالهية ويطوفون بها في جميع اقطار العالم (14) . فاذا تدبّرت ذلك كلّهُ تبيّن لك ان وجود الاناجيل الغير القانونيّة

(11) Ecclesia quatuor habet Evangelia, hæresis habet plurima (*Orig. in Joh.* t. V oper. p. 68 edit. Bened.)

(12) Quatuor dumtaxat esse Evangelia. quæ sola in universa Ecclesia, quæ sub cœlo est, extra controversiam admittuntur (*Orig. in Mat.* c. 25)

(13) Quatuor tantum qui divinam meruerunt gloriam sunt recepta (*Ambr.* in S. Luc.)

(14) Primò igitur collocanda est sacra Evangeliorum quadriga: *τὴν ἁγίαν εὐαγγελίων τετρῳ ἱκτ ν* (*Euseb.* hist. Eccl. l. 3. c. 25)

بازاء الاربعة القانونيّة انما هو برهانٌ آخر على عناية الكنيسة في حفظ نصوص الاناجيل المنزلة وعلى ان هذه النصوص لا تزال محفوظةً الى يومنا هذا كما أملاها الروح القدس حين كُتبت

ثم ان ما علمتهُ من مثابرة الكنيسة على صيانة هذه النصوص غير منحصرٍ فيما ذكرناهُ من التمييز بينها وبين كل نصٍّ دخيل ولكنها لم تزل متنبّهةً غاية التنبّه الى كل لفظٍ واردٍ في عبارة الكتاب محافظةً على صحته من ادنى تغييرٍ يعرض عليه. ونعلم من تصفح التاريخ ان الكنيسة فيما يتعلّق بصحة كتب الوحي لم تغفل عن شيءٍ اصلًا ولم يحدث هناك اخفى حادثٍ الّا تنبّهت لهُ ونبّهت الى تسديده وعلى ذلك كانت الأمّة المسيحيّة بأسرها من الغيرة واليقظة والمحافظة على نصوص الكتاب غير متسامحةٍ في شيءٍ يفضي الى اثلامها. وحسبنا من ذلك ما رواهُ القديس اوغسطينس في احدى رسائلهِ وهو مما وقع في عهدهِ في كنيسة افريقية من ان القديس ايرونيمس حين ترجم الكتاب المقدّس ترجمتهُ المشهورة في اللاتينيّة اقتضت مطابقة الاصل العبراني ان يبدّل لفظةً في سفر يونان النبي بلفظةٍ غير المذكورة في الترجمة المتعارفة عندهم وقتئذٍ وهي قولهُ من الآية السادسة من الفصل الرابع קִיקָיוֹן فترجمها بقولهِ hedera اي لبلابة وكان في النسخة التي بين ايديهم cucurbita اي يقطينة. فلما تُلي هذا المرضع على الشعب انكروا هذه اللفظة اشدّ الانكار ولم يلبثوا أن صرّحوا بذلك في حضرة اسقفهم ولم يطمئنوا حتى كُرّرت تلاوة الآية بحسب النصّ الذي ألفوهُ. على ان الكنيسة بعد ذلك أقرّت رأي القديس ايرونيمس في هذه اللفظة واعتمدت على ترجمتهِ بيد أن ما ذكرناهُ من امر الشعب يدلّ على تنبّههم عامّةً الى حفظ النصوص المقدّسة حفظًا موكّدًا ونبذهم كلّ ما يبدو لهم مباينًا لحرمة الكتاب وزاهته. فانا اذا كان هذا صنيعهم في مثل هذه المسئلة التي لا يُبنى عليها إحداث عقيدة ولا نقض شريعة فماذا تراهم كانوا يصنعون لو وقفوا على الترجمة المحدثة عندنا في هذه البلاد وفيها ما فيها من التحريفات الجوهريّة المفتعلة الهادمة لعقائد

الايمان الكاثوليكي وبأيّ كراهيةٍ كانوا ينبذونها ويعافون سماعها . اه . ويقرب من هذه الرواية ما ذكرهُ سوزومانس المؤرّخ (15) من ان الاساقفة في بعض اجتماعاتهم في جزيرة قبرس خطب فيهم تريفيلس اسقف لادرة وكان فيما اوردهُ قول السيّد المسيح للمخلّع قُمِ احمِلْ سريرَكَ وامْضِ (16) . فبدّل قول الانجيلي من هذه الآية κράβαττον وهو اللفظ الوارد في النصّ المقبول بقولهِ κραβάτιον ذهاباً الى ان هذه اللفظة أفصح من تلك . وكان في الحضرة القدّيس اسبيريديون احد معلّمي الايمان وهو ممن حضر المجمع النيقاوي وقد كان لهُ في الاضطهاد بلاءٌ حسن ذهبت فيهِ احدى عينيهِ في سبيل الايمان فلم يتمالك ان نهض في وسط المحفل وتصدّى للخطيب وقال لهُ أَلعلّك أعلم من الانجيلي في اختيار الألفاظ ومعرفة فصيحها وخرج من المحفل لساعتهِ

وفي الجملة فان حميّة الكنيسة لهذا الكتاب وغيرتها على صيانتهِ وصحّة نصوصهِ لم تفتر على توالي الاحقاب وتعاقب الدهور حتى في إبّان الضنك وحومة الاضطهاد . وما زالت توصي بنيها بايثار الموت على تسليم الكتاب او تعريضهِ للابتذال والتحريف وفي أخبار قدّيسيها ذكر جماعاتٍ من المؤمنين سفكوا دماءهم لمنعهم اياهُ او لانهم انتزعوهُ من ايدي الكَفَرة حتى كان كل من آثر حياتهُ على الدفاع عنه يُسمّى خائناً . وقد حكم مجمع أرلس في سنة ٣١٤ ان من سلّم كتب الوحي يُعزل عن درجة الكهنوت حتى ان القدّيس اوغسطينس فيما كتبهُ في حقّ الدوناتيين والقدّيس أبتاتس اسقف ميلاوة ناديا بالحرم على من أتى مثل هذه الخيانة

الاعتبار الثاني

فيما نقلهُ الآباء القدّيسون من آيات الكتاب

لا بأس ان نقفّي على براهاننا السابق بهذا البرهان الآخر تعزيزاً لهُ وزيادة تقريرٍ لما أردنا

(15) *Sozomenes*. hist. eccl. I. 1 c. 2
(16) Marc. II. 9.

اثباتهُ من صحّة النصوص المنزلة وسلامتها من التحريف . فنقول ان الكنيسة ما برحت في كل عصر من الأعصار مزينةً بجمٍ غفير من مصابيح العلماء وأعلام المصنّفين الذين شحنوا العالم بما لا يُحصى من الرسائل والمصنّفات المحفوظة الى اليوم بنفس العناية التي حُفِظ بها الكتاب الالهي . وكل هذه الكتابات مرصّعة بالنصوص المنقولة من كتب الوحي في معرض الاستشهاد والاستظهار او في مقام التأسيس لبناء المواعظ والزواجر وأحكام العقائد والآداب بحيث لو تصفحتَ ما كتبوهُ من عهد الآباء الرسوليّين الى آخر من جاء من الآباء والمعلمين اي من القدّيس اغناطيوس الشهيد الذي يذهب بعض المحققين الى انهُ ممن رأوا السيد المسيح الى القدّيس برنردُس الذي هو خاتم الآباء في سجلّ الكنيسة وتتبعت من جاء بعد ذلك الى القدّيس انفنسيوس ليغوري والقديس فرنسيس سالس وهما آخر من اثبتهُ الكنيسة في عداد المعلّمين واستقريت ما في مصنّفاتهم من الشواهد الانجيليّة لم تكد تجد آيةً من آيات العهد الجديد الّا وهي واردةٌ في بعض تلك المصنّفات . قال دوازين الشهير اسقف نَنْت في كتابهِ المسمّى بالأدلّة الانجيليّة (17) من تتبّع مصنّفات آباء الكنيسة التي لا يحيط بها عدد ما بين شروح ومقالات وتفاسير تبيّن أنهم قد نقلوا العهد الجديد من أوّلهِ الى آخرهِ لانهُ يجد هناك معاني اسفارهِ برمّتها وربما وجد اللفظ بصورتهِ حتى لو فُرِض ان تلك الاسفار فُقِدت بغتةً لأمكن جمعها واعادتها من الشواهد المتفرّقة في كتبهم . اه . ثم انّا اذا قابلنا بين النصوص التي نقلها اولئك الكتّاب من اوائل عهد الكنيسة والنصوص التي في أيدينا اليوم لا نجد بين الجانبين ادنى فرق وبالتالي نتيقّن ان نُسَخ الاسفار المقدسة التي وصلت الينا بعد هذا الأمد المديد هي عين النُسَخ التي كانت في ذلك العهد من غير ادنى فرق . ومن ذلك يأتي لنا البرهان القاطع على ان نصوص الكتاب لم يدخل عليها دخلٌ البتّة وأن الكنيسة لم تبرح محافظةً على هذه الوديعة محافظةً مستمرّة دون تفريطٍ ولا إهمال

(17) *Duvoisin*, Dém. Evang. ch. II n°. 6

الاعتبار الثالث

فيما نشأ عن مباحث المتأخرين

قد بقي لنا برهانٌ آخر على صحّة النصوص المقدسة جعلناهُ ختاماً لهذا البحث وهو برهانٌ عمليٌّ اظهرهُ الله تعالى في هذا القرن على ايدي جمٍّ غفيرٍ من فحول العلماء وكبراء اهل النقد كان غرضهم من هذا البحث التسبّب الى كتاب الله بالقدح والتفنيد ومعارضتهُ بالشبهات القاضية بتكذيبهِ وزوال الثقة بهِ فردّ الله جميع مساعيهم الى تزكية كتابهِ وتصحيح نصوصهِ بشهادة اعدائهِ انفسهم . وذلك ان طائفةً من علماء العصر الحالي لمّا لم يجدوا سبيلًا الى تزييف هذا الكتاب وإبطال عقائده وإسقاط حرمتهِ وجّهوا اهتمامهم الى جمع نُسَخهِ المتفرّقة في العالم رجاء ان يتوصّلوا بفحصها ومقابلتها الى اظهار خلافٍ او تناقضٍ في نصوصها يفضي الى بلوغ مآربهم . فانصبّوا على ذلك سنين كثيرة ووفّروا على هذا المقصد الكبير كل ما يقتضيهِ من النفقات وتحمّل المشقّات من غير تقتيرٍ ولا تقصير وجالوا في طلب النُسَخ القديمة من مظانّها في كل وجهٍ من البلاد فتفرّق أناسٌ منهم في هذه الاقطار في الشام وفلسطين ومصر ولم يتركوا ديرًا ولا صومعةً الّا وجّهوا اليه ركاب الطلب حتى ان قسطنطين تيشندُرف وهو اشهرهم بلغ بهِ السعي الى جبل سيناء وهناك وُفّق باصابة اجلّ نسخةٍ من الكتاب وهي المعروفة بالنسخة السيناوية . وما زال ذلك دأبهم حتى حشدوا كلّ نسخةٍ تيسّر لهم الوصول اليها من القرن الثالث للدين المسيحي الى القرن السادس عشر وجمعوا الى ذلك قراءات آباء الكنيسة بأسرها وتتبّعوا التراجم القديمة عند أممٍ شتّى من العرب والسريان والقبط والأرمن والحبشة وغيرهم . وكان شغلهم في هذه الأثناء كلها الإيغال في فحص تلك النُسَخ ومقابلة كل واحدةٍ بأختها لعلّهم يجدون من مواطن الخلاف والتعارض ما يسوّدون بهِ وجه الكتاب حتى اذا لمعت لهم أوّل بارقةٍ من الأمل استبشروا أن يكون بعدها سيلُ طامٍ يكون الكتاب أوّل غريقٍ في لُجّهِ وما لبثوا ان جاهروا بأمانيهم وغلوا في مدّعاهم حتى ان من الناس من توقّع

ورآء هذا البحث ظهور كثير من الاختلافات التي تتمّ بها مآربهم كما أشار الى ذلك العالم ويسمان (18) . ولكن الامر انكشف في عاقبة ذلك الجهد الطويل والسهر الملي فاذا كلّ ما استدركوهُ واثبتوهُ من تلك الاختلافات انما كان اموراً عَرَضيّة لا دخل لها في معاني الكتاب ولا تمسّ شيئاً من الموادّ الجوهريّة في التراكيب وانما جُلّ ما هنالك اختلافاتٌ تتعلّق بما يلحق بعض الالفاظ أو الجُمَل من الاحوال العارضة والوُصَل الخارجيّة وذلك كأن يكون اللفظ في إحدى النُسَخ معرّفاً مثلاً وفي الاخرى بلا تعريف أو يُورَد الحَدَث في بعضها بلفظ الفعل وفي غيرها بلفظ الاسم أو يُثبَت لفظ العاطف في الواحدة ويُحذَف من الاخرى وكأن يكون تركيب الجملة وارداً على سَنَن القواعد النحويّة أو غير مطابق لها وقس على ذلك من هذه النظائر . وهذا جملة ما أقرّهُ اولئك العلمآء وفذلكة ما عُنُوا بجمعهِ والتنقيب عليهِ كل ذلك الدهر الطويل وهو آخر سهم في كنانة اعدآء الله المناصبين للايمان الكاثوليكي والنصوص المقدسة . وكفى بذلك برهاناً على ان الأسفار الالهية ما زالت الى اليوم على صحّتها ونزاهتها لم يلحقها من التغيير ما يمسّ معناها في شيء مع تداول أيدي النُسّاخ لها قروناً متوالية فليس بعجبٍ ان وقع فيها ما ذكروهُ مما لا يغيّر منها شيئاً الّا ما يغيّر الإناء من الشراب والملبوس من اللابس والحمد لله الذي سخّر الباطل لنصرة الحقّ . قال الكردينال ويسمان المشار اليهِ (19) ان ما نشأ عن هذا التنقيب قد قضى على مناصبي الدين بالفشل وإخفاق المسعى حتى انهم أوّل ما احسّوا بهِ جعلوا يتطيّرون من سوء منقلبهم في هذا البحث الذي كانوا قد بنوا عليهِ من الرجآء ما ضمن لهم تأييد دعواهم . اه . ولمّا بلغ الامر مبلغهُ وانكشفت عاقبة هذا العمل لدى الاحبار الرومانيين والاساقفة الكاثوليكيين بأسرهم سجّوا الله جلّت حكمتهُ على انهُ ادّخر للايمان هذا الفوز الجليل فأبداهُ في هذا العصر الفاتر . وكان على كرسيّ بطرس وقتئذٍ

(18) *Wiseman*, disc. VI tudes Orientales.

(19) *Wiseman*, ibid.

البابا بيوس الثامن فوفد عليهِ في بعض الأيّام احد اولئك العلمآء الذين اشتغلوا بهذا البحث فقال لهُ انكم قد عرّيتم المصريين واغنيتم العبرانيين وهو تلميحٌ الى قصّة بني اسرائيل حين خروجهم من مصر فأخرجهُ هذا المخرَج البديع الذي ضمّنهُ من الأغراض ما لايخفى . على ان هذه النصرة المجيدة التي فازت بها الكنيسة لم تقع على سماع خليفة بطرس المنوّه بهِ موقعًا غير منتظَر لان رومية التي هي عاصمة العلم الكاثوليكي كانت على اتمّ الطمأنينة من عاقبة هذا العمل لعلمها عين اليقين بانهُ لا يأول الّا الى تأييد الايمان ولذلك كانت من جملة الذين قوّوا عنصر هذا البحث وأخذوا بأيدي الذين تولّوهُ من أوّل شروعهم فيهِ (٥) . وكذلك الشعب الكاثوليكي بالإجمال كان على يقينٍ من هذه العاقبة الحسنة ثقةً بما لا ريب عندهُ فيهِ من عصمة الكنيسة في تعليمها فذلك هو البرهان الأوّل الذي لا يقدّم عليهِ برهانٌ في حفظها لتلك الوديعة الثمينة المقدّسة ولكنهُ تعالى زادهم هذا البرهان الآخر الذي قضى بنصرة الايمان وخذلان اهل الشقاق

(٥) ممن شهد بذلك احدهم العلّامة بنيامين كنيكوت الذي صرّح بان رومية هي أوّل مدينةٍ نشطتهُ الى هذا العمل وساعدتهُ على الاضطلاع بهِ حتى انهُ صدّر ما كتبهُ من خلاصة بحثهِ برسالة الكردينال بسيوناي التي أطلق لهُ فيها بامر البابا بيوس السابع ان يدخل مكتبة الواتيكان كلما شآء . وكذلك فعل البابا غريغوريوس السادس عشر حين وفد عليهِ قسطنطين تيشندرف واصحابهُ فانهُ تلقّاهم بالترحاب والاهتمام وصرّفهم في المكتبة حتى اخذوا عنها ما عنّ لهم من غير ادنى اعتراض

إِنْجِيلُ

رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

لِلْقِدِّيسِ مَتَّى

إنجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس متى

الفصل الأول

١ كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابرهيم . ٢ فابرهيم ولد إسحق
وإسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا وإخوته ٣ ويهوذا ولد فارص وزارح
من تامار وفارص ولد حصرون وحصرون ولد أرام ٤ وأرام ولد عميناداب
وعميناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون ٥ وسلمون ولد بوعز من راحاب
وبوعز ولد عوبيد من راعوت وعوبيد ولد يسى ويسى ولد داود الملك ٦ وداود
الملك ولد سليمان من التي كانت لأوريا ٧ وسليمان ولد رحبعام ورحبعام ولد
أبيا وأبيا ولد آسا ٨ وآسا ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزيا
٩ وعزيا ولد يوتام ويوتام ولد آحاز وآحاز ولد حزقيا ١٠ وحزقيا ولد منسى
ومنسى ولد آمون وآمون ولد يوشيا ١١ ويوشيا ولد يكنيا وإخوته في جلاء بابل .
١٢ ومن بعد جلاء بابل يكنيا ولد شألتيئيل وشألتيئيل ولد زربابل ١٣ وزربابل
ولد أبيهود وأبيهود ولد ألياقيم وألياقيم ولد عازور ١٤ وعازور ولد صادوق
وصادوق ولد آكيم وآكيم ولد أليهود ١٥ وأليهود ولد ألعازار وألعازار ولد متان

ومتّان ولد يعقوب ﴿١٦﴾ ويعقوب ولد يوسف رجل مريم المولود منها يسوع الذي يدعى المسيح. ﴿١٧﴾ فكل الأجيال من إبرهيم إلى داود أربعة عشر جيلا ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلا ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلا. ﴿١٨﴾ أما مولد المسيح فكان هكذا. لما خطبت مريم أمه ليوسف وجدت من قبل أن يجتمعا حبلى من الروح القدس. ﴿١٩﴾ وإذ كان يوسف رجلها صديقا ولم يرد أن يشهرها هم بتخليتها سرا. ﴿٢٠﴾ وفيما هو متفكر في ذلك إذا بملاك الرب تراءى له في الحلم قائلا يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ امرأتك مريم فإن المولود فيها إنما هو من الروح القدس ﴿٢١﴾ وستلد ابنا فتسميه يسوع لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم. ﴿٢٢﴾ وكان هذا كله ليتم ما قيل من الرب بالنبي القائل ﴿٢٣﴾ ها إن العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا. ﴿٢٤﴾ فلما نهض يوسف من النوم صنع كما أمره ملاك الرب فأخذ امرأته ﴿٢٥﴾ ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسماه يسوع

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيرودس الملك إذا مجوس قد أقبلوا من المشرق إلى أورشليم ﴿٢﴾ قائلين أين المولود ملك اليهود فإنا رأينا نجمه في المشرق فوافينا لنسجد له. ﴿٣﴾ فلما سمع هيرودس الملك اضطرب هو وكل أورشليم معه ﴿٤﴾ وجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب واستخبرهم أين يولد المسيح. ﴿٥﴾ فقالوا له في بيت لحم اليهودية لأنه هكذا كتب بالنبي ﴿٦﴾ وأنت يا بيت لحم أرض يهوذا لست الصغيرة في رؤساء يهوذا لأنه منك يخرج المدبر الذي يرعى شعبي إسرائيل. ﴿٧﴾ حينئذ دعا هيرودس المجوس سرا وتحقق منهم زمان

النجم الذي ظهر. ٨ ثم أرسلهم إلى بيت لحم قائلا اذهبوا وابحثوا عن الصبي
متحققين وإذا وجدتموه فأخبروني لكي أذهب أنا أيضا وأسجد له. ٩ فلما سمعوا
هذا من الملك ذهبوا فإذا النجم الذي كانوا رأوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف
فوق الموضع الذي كان فيه الصبي. ١٠ فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا
١١ وأتوا إلى البيت فوجدوا الصبي مع مريم أمه. فخروا ساجدين له وفتحوا
كنوزهم وقدموا له هدايا من ذهب ولبان ومر. ١٢ ثم أوحي إليهم في الحلم أن
لا يرجعوا إلى هيرودس فرجعوا في طريق أخرى إلى بلادهم. ١٣ ولما انصرفوا
إذا بملاك الرب تراءى ليوسف في الحلم قائلا قم فخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر
وكن هناك حتى أقول لك فإن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه. ١٤ فقام
وأخذ الصبي وأمه ليلا وانصرف إلى مصر. ١٥ وكان هناك إلى وفاة هيرودس
ليتم المقول من الرب بالنبي القائل من مصر دعوت ابني. ١٦ حينئذ لما رأى
هيرودس أن المجوس قد سخروا به غضب جدا وأرسل فقتل كل صبيان بيت لحم
وجميع تخومها من ابن سنتين فما دون على حسب الزمان الذي تحققه من المجوس.
١٧ حينئذ تم المقول بإرميا النبي القائل ١٨ صوت سمع بالرامة بكاء
وعويل كثير. راحيل تبكي على بنيها وقد أبت أن تتعزى لأنهم ليسوا في الوجود
١٩ فلما مات هيرودس إذا بملاك الرب تراءى ليوسف في الحلم بمصر
٢٠ قائلا قم فخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل فقد مات طالبو نفس
الصبي. ٢١ فقام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل. ٢٢ ولما سمع أن
أركيلاوس قد ملك على اليهودية مكان هيرودس أبيه خاف أن يذهب إلى هناك.
وأوحي إليه في الحلم فذهب إلى نواحي الجليل ٢٣ وأتى وسكن في مدينة تدعى
ناصرة ليتم المقول بالأنبياء إنه يدعى ناصريا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَقْبَلَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ ٱلْيَهُودِيَّةِ ٢ وَيَقُولُ تُوبُوا فَقَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ. ٣ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَقُولُ عَنْهُ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً. ٤ وَكَانَ لِبَاسُ يُوحَنَّا مِنْ وَبَرِ ٱلْإِبِلِ وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ وَكَانَ طَعَامُهُ ٱلْجَرَادَ وَعَسَلَ ٱلْبَرِّ. ٥ حِينَئِذٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورَشَلِيمَ وَكُلُّ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ ٦ فَيَعْتَمِدُونَ مِنْهُ فِي ٱلْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٧ وَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادَ ٱلْأَفَاعِي مَنْ دَلَّكُمْ عَلَى ٱلْهَرَبِ مِنَ ٱلسُّخْطِ ٱلْآتِي. ٨ أَثْمِرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِٱلتَّوْبَةِ ٩ وَلَا يَخْطُرْ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَهِيمُ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَهِيمَ. ١٠ هَا إِنَّ ٱلْفَأْسَ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى أَصْلِ ٱلشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرَةً جَيِّدَةً تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ. ١١ أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِٱلْمَاءِ لِلتَّوْبَةِ وَأَمَّا ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ وَهُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلنَّارِ. ١٢ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمِذْرَى يُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى ٱلْأَهْرَاءِ وَيُحْرِقُ ٱلتِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ. ١٣ حِينَئِذٍ أَتَى يَسُوعُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. ١٤ فَكَانَ يُوحَنَّا يُمَانِعُهُ قَائِلًا أَنَا ٱلْمُحْتَاجُ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ. ١٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا دَعِ ٱلْآنَ فَهٰكَذَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُتَمِّمَ كُلَّ بِرٍّ. حِينَئِذٍ تَرَكَهُ. ١٦ فَلَمَّا ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ ٱلْمَاءِ فَٱنْفَتَحَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَرَأَى رُوحَ ٱللهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَحَالًّا عَلَيْهِ. ١٧ وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا هٰذَا هُوَ ٱبْنِي

الفصل الرابع

١ حينئذ أخرج يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس. ٢ فصام
أربعين يوما وأربعين ليلة وأخيرا جاع. ٣ فدنا إليه المجرب قائلا إن كنت ابن
الله فمر أن تصير هذه الحجارة خبزا. ٤ فأجاب قائلا مكتوب ليس بالخبز وحده
يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله. ٥ حينئذ أخذه إبليس إلى
المدينة المقدسة وأقامه على جناح الهيكل ٦ وقال له إن كنت ابن الله
فألق بنفسك إلى أسفل لأنه مكتوب إنه يوصي ملائكته بك فتحملك على أيديها
لئلا تصدم بحجر رجلك. ٧ فقال له يسوع مكتوب أيضا لا تجرب الرب
إلهك. ٨ فأخذه أيضا إبليس إلى جبل عال جدا وأراه جميع ممالك العالم
ومجدها ٩ وقال له أعطيك هذه كلها إن خررت ساجدا لي. ١٠ حينئذ
قال له يسوع اذهب يا شيطان فإنه قد كتب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.
١١ حينئذ تركه إبليس وإذا ملائكة جاءت فصارت تخدمه. ١٢ ولما سمع يسوع
أن يوحنا قد أسلم انصرف إلى الجليل ١٣ وترك الناصرة وجاء فسكن في كفرناحوم
التي على شاطئ البحر في تخوم زبولون ونفتالي ١٤ ليتم ما قيل بأشعيا النبي
القائل ١٥ أرض زبولون وأرض نفتالي طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم.
١٦ الشعب الجالس في الظلمة أبصر نورا عظيما والجالسون في بقعة الموت وظلاله
أشرق عليهم نور. ١٧ ومنذ إذ ابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا فقد اقترب
ملكوت السماوات. ١٨ وفيما كان يسوع ماشيا على شاطئ بحر الجليل رأى أخوين
وهما سمعان المدعو بطرس وأندراوس أخوه يلقيان شبكة في البحر لأنهما كانا صيادين.
١٩ فقال لهما اتبعاني فأجعلكما صيادي الناس. ٢٠ فللوقت تركا الشباك وتبعاه.

١٨ وَجَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ فِي
١٩ سَفِينَةٍ مَعَ أَبِيهِمَا زَبَدَى يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا ٢٠ وَلِلْوَقْتِ تَرَكَا ٱلسَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا
وَتَبِعَاهُ . ٢١ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ ٱلْجَلِيلَ كُلَّهُ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ
ٱلْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَضُعْفٍ فِي ٱلشَّعْبِ . ٢٢ فَذَاعَ خَبَرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ
فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ بِٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَوْجَاعِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ وَٱلَّذِينَ
بِهِمْ شَيَاطِينُ وَٱلْمُعْتَرِينَ فِي رُؤُوسِ ٱلْأَهِلَّةِ وَٱلْمُخَلَّعِينَ فَشَفَاهُمْ . ٢٣ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ
كَثِيرَةٌ مِنَ ٱلْجَلِيلِ وَمِنَ ٱلْعَشْرِ ٱلْمُدُنِ وَأُورَشَلِيمَ وَٱلْيَهُودِيَّةِ وَعِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ . وَلَمَّا جَلَسَ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ
٢ فَفَتَحَ فَاهُ يُعَلِّمُهُمْ قَائِلًا . ٣ طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِٱلرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ
ٱلسَّمَاوَاتِ . ٤ طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ . ٥ طُوبَى لِلْحَزَانَى فَإِنَّهُمْ
يُعَزَّوْنَ . ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَٱلْعِطَاشِ إِلَى ٱلْبِرِّ فَإِنَّهُمْ يُشْبَعُونَ . ٧ طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ
فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ . ٨ طُوبَى لِأَنْقِيَاءِ ٱلْقُلُوبِ فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ ٱللهَ . ٩ طُوبَى
لِفَاعِلِي ٱلسَّلَامَةِ فَإِنَّهُمْ بَنُو ٱللهِ يُدْعَوْنَ . ١٠ طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ ٱلْبِرِّ فَإِنَّ
لَهُمْ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ . ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَٱضْطَهَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ
كَلِمَةِ سُوءٍ مِنْ أَجْلِي كَاذِبِينَ . ١٢ إِفْرَحُوا وَٱبْتَهِجُوا فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ
لِأَنَّهُمْ هٰكَذَا ٱضْطَهَدُوا ٱلْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ . ١٣ أَنْتُمْ مِلْحُ ٱلْأَرْضِ فَإِذَا فَسَدَ ٱلْمِلْحُ
فَبِمَاذَا يُمْلَحُ . إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَتَدُوسَهُ ٱلنَّاسُ . ١٤ أَنْتُمْ نُورُ
ٱلْعَالَمِ . لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ . ١٥ وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعُ
تَحْتَ ٱلْمِكْيَالِ لٰكِنْ عَلَى ٱلْمَنَارَةِ لِيُنِيرَ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي ٱلْبَيْتِ . ١٦ هٰكَذَا فَلْيُضِئْ

نوركم قدام الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السموات.
(١٧) لا تظنوا أني أتيت لأحل الناموس والأنبياء. إني لم آت لأحل لكن لأتمم.
(١٨) الحق أقول لكم إنه إلى أن تزول السماء والأرض لا تزول ياء أو نقطة واحدة
من الناموس حتى يتم الكل. (١٩) فكل من يحل واحدة من تلك الوصايا الصغار
ويعلم الناس هكذا فإنه يدعى صغيرا في ملكوت السماوات. وأما الذي يعمل ويعلم
فهذا يدعى عظيما في ملكوت السماوات. (٢٠) فإني أقول لكم إن لم يزد برك على
الكتبة والفريسيين فلن تدخلوا ملكوت السماوات. (٢١) قد سمعتم أنه قيل للاولين
لا تقتل فإن من قتل يستوجب الدينونة. (٢٢) أما أنا فأقول لكم إن كل من غضب
على أخيه يستوجب الدينونة. ومن قال لأخيه راقا يستوجب حكم المجمل. ومن
قال يا أحمق يستوجب نار جهنم. (٢٣) فإذا قدمت قربانك إلى المذبح وذكرت
هناك أن لأخيك عليك شيئا (٢٤) فدع قربانك هناك أمام المذبح وامض أولا
فصالح أخاك وحينئذ أت وقدم قربانك. (٢٥) بادر إلى موافقة خصمك ما
دمت معه في الطريق لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي ويسلمك القاضي إلى
الشرطي فتلقى في السجن. (٢٦) الحق أقول لك إنك لا تخرج من هناك حتى
توفي آخر فلس. (٢٧) قد سمعتم أنه قيل للأولين لا تزن. (٢٨) أما أنا فأقول
لكم إن كل من نظر إلى امرأة لكي يشتهيها فقد زنى بها في قلبه. (٢٩) فإن
شككتك عينك اليمنى فاقلعها والقها عنك فإنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا
يلقى جسدك كله في جهنم. (٣٠) وإن شككتك يدك اليمنى فاقطعها والقها عنك
فإنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يذهب جسدك كله إلى جهنم. (٣١) قد
قيل من طلق امرأته فليدفع إليها كتاب طلاق. (٣٢) أما أنا فأقول لكم من طلق
امرأته إلا لعلة زنى فقد جعلها زانية ومن تزوج مطلقة فقد زنى. (٣٣) قد سمعتم
أيضا أنه قيل للأولين لا تحنث بل أوف للرب بأقسامك. (٣٤) أما أنا فأقول

لَكُمْ لَا تَحْلِفُوا أَلْبَتَّةَ لَا بِالسَّمَاءِ فَإِنَّهَا عَرْشُ اللهِ. ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا مَوْطِئُ
قَدَمَيْهِ. وَلَا بِأُورَشَلِيمَ فَإِنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ. ٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧ وَلَكِنْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا
لَا وَمَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ. ٣٨ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ
بِالسِّنِّ. ٣٩ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ لَا تُقَاوِمُوا الشِّرِّيرَ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ
فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ. ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَخَلِّ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا.
٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا فَامْشِ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَمْنَعْهُ. ٤٣ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَحِبَّ قَرِيبَكَ وَأَبْغِضْ عَدُوَّكَ.
٤٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ
يُعَنِّتُكُمْ وَيَضْطَهِدُكُمْ ٤٥ لِتَكُونُوا بَنِي أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِأَنَّهُ يُطْلِعُ شَمْسَهُ
عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ٤٦ فَإِنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ
يُحِبُّكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ. ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ
فَقَطْ فَأَيَّ فَضْلٍ عَمِلْتُمْ أَلَيْسَ الْوَثَنِيُّونَ يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ. ٤٨ فَكُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ
أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ

أَلْفَصْلُ السَّادِسُ

٦ ١ إِحْتَرِزُوا أَلَّا تَصْنَعُوا بِرَّكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ
عِنْدَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَهْتِفْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ
كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاءُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالْأَزِقَّةِ لِكَيْ يَمْجِدَهُمُ النَّاسُ. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ
أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. ٣ أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْلَمْ شِمَالُكَ مَا تَصْنَعُ يَمِينُكَ
٤ لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي خُفْيَةٍ وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخُفْيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ. ٥ وَإِذَا

صليتم فلا تكونوا كالمرائين فإنهم يحبون القيام في المجامع وفي زوايا الشوارع يصلون
ليظهروا للناس. ٦ الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم. ٦ أما أنت فإذا صليت
فادخل مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك في الخفية وأبوك الذي يرى في الخفية
هو يجازيك. ٧ وإذا صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنيين فإنهم يظنون أنه
بكثرة كلامهم يستجاب لهم. ٨ فلا تتشبهوا بهم لأن أباكم عالم بما تحتاجون
إليه قبل أن تسألوه. ٩ وأنتم فصلوا هكذا. أبانا الذي في السماوات ليتقدس
اسمك. ١٠ ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
١١ خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. ١٢ واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لمن أساء إلينا.
١٣ ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. آمين. ١٤ فإنكم إن غفرتم
للناس زلاتهم يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم. ١٥ وإن لم تغفروا للناس فأبوكم
أيضا لا يغفر لكم زلاتكم. ١٦ وإذا صمتم فلا تكونوا معبسين كالمرائين فإنهم
ينكرون وجوههم ليظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم.
١٧ أما أنت فإذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك ١٨ لئلا تظهر للناس
صائما بل لأبيك الذي في الخفية وأبوك الذي ينظر في الخفية هو يجازيك.
١٩ لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والآكلة وينقب
السارقون ويسرقون. ٢٠ لكن اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا
آكلة ولا ينقب السارقون ولا يسرقون. ٢١ لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون
قلبك. ٢٢ سراج الجسد العين فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا.
٢٣ وإن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما. وإذا كان النور الذي
فيك ظلاما فالظلام كيف يكون. ٢٤ لا يستطيع أحد أن يعبد ربين لأنه إما أن
يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويرذل الآخر. لا تقدرون أن تعبدوا
الله والمال. ٢٥ فلهذا أقول لكم لا تهتموا لأنفسكم بما تأكلون ولا لأجسادكم بما

تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ ٱلنَّفْسُ أَفْضَلَ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَٱلْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ ٱللِّبَاسِ. ٢٦ أُنْظُرُوا
إِلَى طُيُورِ ٱلسَّمَاءِ فَإِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَخْزُنُ فِي ٱلْأَهْرَاءِ وَأَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا.
أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا. ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا
وَاحِدَةً. ٢٨ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِٱللِّبَاسِ. إِعْتَبِرُوا زَنَابِقَ ٱلْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو. إِنَّهَا لَا تَتْعَبُ
وَلَا تَغْزِلُ ٢٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا.
٣٠ فَإِذَا كَانَ عُشْبُ ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي يُوجَدُ ٱلْيَوْمَ وَفِي غَدٍ يُطْرَحُ فِي ٱلتَّنُّورِ يُلْبِسُهُ ٱللهُ
هٰكَذَا أَفَلَا يُلْبِسُكُمْ بِٱلْأَحْرَى أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي ٱلْإِيمَانِ. ٣١ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ مَاذَا
نَأْكُلُ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ ٣٢ لِأَنَّ هٰذَا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ ٱلْأُمَمُ وَأَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ
يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هٰذَا كُلِّهِ. ٣٣ فَٱطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَبِرَّهُ وَهٰذَا كُلُّهُ
يُزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَلَا تَهْتَمُّوا بِشَأْنِ ٱلْغَدِ فَٱلْغَدُ يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ شَرُّهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

٧ ١ لَا تَدِينُوا لِئَلَّا تُدَانُوا. ٢ فَإِنَّكُمْ بِٱلدَّيْنُونَةِ ٱلَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ وَبِٱلْكَيْلِ
ٱلَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣ مَا بَالُكَ تَنْظُرُ ٱلْقَذَى ٱلَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا
تَفْطَنُ لِلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي فِي عَيْنِكَ. ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ دَعْنِي أُخْرِجُ ٱلْقَذَى
مِنْ عَيْنِكَ وَهَا إِنَّ ٱلْخَشَبَةَ فِي عَيْنِكَ. ٥ يَا مُرَائِي أَخْرِجْ أَوَّلًا ٱلْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ
وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ كَيْفَ تُخْرِجُ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ٦ لَا تُعْطُوا ٱلْقُدْسَ لِلْكِلَابِ
وَلَا تُلْقُوا جَوَاهِرَكُمْ قُدَّامَ ٱلْخَنَازِيرِ لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَرْجِعَ فَتُمَزِّقَكُمْ. ٧ إِسْأَلُوا
فَتُعْطَوْا. أُطْلُبُوا فَتَجِدُوا. إِقْرَعُوا فَيُفْتَحَ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَطْلُبُ
يَجِدُ وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. ٩ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَسْأَلُهُ ٱبْنُهُ خُبْزًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا.
١٠ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً. ١١ فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ أَنْ

تَمْنَحُوا الْعَطَايَا الصَّالِحَةَ لِأَبْنَائِكُمْ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَمْنَحُ
الصَّالِحَاتِ لِمَنْ يَسْأَلُهُ. ﴿١٢﴾ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ فَافْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ.
فَإِنَّ هٰذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ. ﴿١٣﴾ ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ
وَرَحْبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَالدَّاخِلُونَ فِيهِ كَثِيرُونَ. ﴿١٤﴾ مَا أَضْيَقَ
الْبَابَ وَأَحْرَجَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ وَقَلِيلُونَ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ. ﴿١٥﴾ احْذَرُوا
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِلِبَاسِ الْخِرَافِ وَهُمْ فِي الْبَاطِنِ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ.
﴿١٦﴾ مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ عِنَبٌ أَوْ مِنَ الْعَوْسَجِ تِينٌ.
﴿١٧﴾ هٰكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا وَالشَّجَرَةُ الْفَاسِدَةُ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًّا.
﴿١٨﴾ لَا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا رَدِيًّا وَلَا شَجَرَةٌ فَاسِدَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا
جَيِّدًا. ﴿١٩﴾ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ﴿٢٠﴾ فَمِنْ ثِمَارِهِمْ
تَعْرِفُونَهُمْ. ﴿٢١﴾ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ لٰكِنَّ
الَّذِي يَعْمَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ﴿٢٢﴾ فَإِنَّ
كَثِيرِينَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَلَمْ نَكُنْ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا وَبِاسْمِكَ
أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً. ﴿٢٣﴾ فَحِينَئِذٍ أُعْلِنُ لَهُمْ أَنْ لَمْ أَعْرِفْكُمْ
قَطُّ فَاذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ. ﴿٢٤﴾ فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هٰذَا وَيَعْمَلُ بِهِ يُشْبِهُ
رَجُلًا حَكِيمًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ﴿٢٥﴾ فَنَزَلَ الْمَطَرُ وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ
وَاندَفَعَتْ عَلَى ذٰلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّ أَسَاسَهُ كَانَ عَلَى الصَّخْرِ. ﴿٢٦﴾ وَكُلُّ مَنْ
يَسْمَعُ كَلَامِي هٰذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ يُشْبِهُ رَجُلًا جَاهِلًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ﴿٢٧﴾ فَنَزَلَ
الْمَطَرُ وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ
عَظِيمًا. ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ بُهِتَ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ ﴿٢٩﴾ لِأَنَّهُ
كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ لَا كَكَتَبَتِهِمْ وَالْفَرِّيسِيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ ٱلْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. (٢) وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ يَا رَبُّ إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. (٣) فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا قَدْ شِئْتُ فَاطْهُرْ وَلِلْوَقْتِ طَهُرَ مِنْ بَرَصِهِ. (٤) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱنْظُرْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ وَلٰكِنِ ٱمْضِ فَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمِ ٱلْقُرْبَانَ ٱلَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.

(٥) وَلَمَّا دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ وَسَأَلَهُ (٦) قَائِلًا يَا رَبِّ إِنَّ فَتَايَ مُلْقًى فِي ٱلْبَيْتِ مُعَذَّبًا بِعَذَابٍ شَدِيدٍ. (٧) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ. فَأَجَابَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ قَائِلًا (٨) يَا رَبِّ لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي وَلٰكِنْ قُلْ كَلِمَةً لَا غَيْرُ فَيَبْرَأَ فَتَايَ. (٩) فَإِنِّي أَنَا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ وَلِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي أَقُولُ لِهٰذَا ٱذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلِآخَرَ ٱئْتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي ٱعْمَلْ هٰذَا فَيَعْمَلُ.

(١٠) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتْبَعُونَهُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هٰذَا ٱلْإِيمَانِ فِي إِسْرَائِيلَ. (١١) أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ يَأْتُونَ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ وَيَتَّكِئُونَ مَعَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ (١٢) وَأَمَّا بَنُو ٱلْمَلَكُوتِ فَيُلْقَوْنَ فِي ٱلظُّلْمَةِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ. (١٣) ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ ٱذْهَبْ وَلْيَكُنْ لَكَ كَمَا آمَنْتَ فَشُفِيَ فَتَاهُ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ.

(١٤) وَأَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ فَرَأَى حَمَاتَهُ مُلْقَاةً بِٱلْحُمَّى. (١٥) فَلَمَسَ يَدَهَا فَفَارَقَتْهَا ٱلْحُمَّى فَقَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. (١٦) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ كَثِيرِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ وَكَانَ يُخْرِجُ ٱلْأَرْوَاحَ بِكَلِمَتِهِ وَأَبْرَأَ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ (١٧) لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِأَشْعِيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ إِنَّهُ أَخَذَ أَمْرَاضَنَا وَحَمَلَ أَوْجَاعَنَا. (١٨) وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ أَمَرَ بِٱلذَّهَابِ إِلَى ٱلْعِبْرِ. (١٩) فَدَنَا إِلَيْهِ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ

يا معلم أتبعك إلى حيث تمضي. ﴿٢٠﴾ فقال له يسوع إن للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكارا وأما ابن البشر فليس له موضع يسند إليه رأسه. ﴿٢١﴾ وقال له آخر من تلاميذه يا رب ائذن لي أن أمضي أولا وأدفن أبي. ﴿٢٢﴾ فقال له يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم. ﴿٢٣﴾ ولما ركب السفينة تبعه تلاميذه ﴿٢٤﴾ وإذا اضطراب عظيم حدث في البحر حتى غمرت الأمواج السفينة وكان هو نائما. ﴿٢٥﴾ فدنا إليه تلاميذه وأيقظوه قائلين يا رب نجنا فقد هلكنا. ﴿٢٦﴾ فقال لهم لماذا أنتم خائفون يا قليلي الإيمان. حينئذ قام وانتهر الرياح والبحر فحدث هدوء عظيم. ﴿٢٧﴾ فتعجب الناس قائلين أي إنسان هذا فإن الرياح والبحر تطيعه. ﴿٢٨﴾ ولما أتى إلى العبر إلى بقعة الجرجسيين استقبله مجنونان خارجان من القبور شرسان جدا حتى إنه لم يقدر أحد أن يجتاز من تلك الطريق. ﴿٢٩﴾ فصاحا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله أجئت إلى هنا قبل الزمان لتعذبنا. ﴿٣٠﴾ وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى ﴿٣١﴾ فسأله الشياطين قائلين إن كنت تخرجنا فأرسلنا إلى قطيع الخنازير. ﴿٣٢﴾ فقال لهم اذهبوا. فلما خرجوا دخلوا في الخنازير فإذا بالقطيع كله قد وثب عن الجرف إلى البحر ومات في المياه. ﴿٣٣﴾ فهرب الرعاة ومضوا إلى المدينة وأخبروا بكل شيء وبأمر المجنونين. ﴿٣٤﴾ فخرجت المدينة كلها للقاء يسوع ولما رأوه سألوه أن يتحول عن تخومهم

الفصل التاسع

﴿١﴾ فركب السفينة واجتاز العبر وأتى إلى مدينته. ﴿٢﴾ فقدموا إليه مخلعا ملقى على سرير. فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلع ثق يا بني مغفورة لك خطاياك. ﴿٣﴾ فقال قوم من الكتبة في أنفسهم هذا يجدف. ﴿٤﴾ فعلم يسوع أفكارهم

فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ. ٢٣ مَا ٱلْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ فَٱمْشِ. ٢٤ وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا. حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَخْلَعِ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ٢٥ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٦ فَلَمَّا نَظَرَ ٱلْجُمُوعُ خَافُوا وَمَجَّدُوا ٱللهَ ٱلَّذِي أَعْطَى ٱلنَّاسَ سُلْطَانًا كَهٰذَا. ٢٧ وَٱجْتَازَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ ٱلْجِبَايَةِ ٱسْمُهُ مَتَّى فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ٢٨ وَفِيمَا كَانَ مُتَّكِئًا فِي ٱلْبَيْتِ إِذَا بِعَشَّارِينَ كَثِيرِينَ وَخَطَأَةٍ جَاءُوا وَٱتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ٢٩ فَلَمَّا نَظَرَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ لِمَاذَا مُعَلِّمُكُمْ يَأْكُلُ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ. ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَا يَحْتَاجُ ٱلْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ لٰكِنْ ذَوُو ٱلْأَسْقَامِ. ٣١ فَٱذْهَبُوا وَٱعْلَمُوا مَا هُوَ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَأَةً. ٣٢ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَقَالُوا لِمَاذَا نَحْنُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ نَصُومُ كَثِيرًا وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو ٱلْعُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا ٱلْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ. ٣٤ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مِلْأَهَا مِنَ ٱلثَّوْبِ فَيَصِيرُ ٱلْخَرْقُ أَسْوَأَ. ٣٥ وَلَا تُجْعَلُ خَمْرٌ جَدِيدَةٌ فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشُقُّ ٱلزِّقَاقُ وَتُرَاقُ ٱلْخَمْرُ وَتَتْلَفُ ٱلزِّقَاقُ. لٰكِنْ تُجْعَلُ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهٰذَا دَنَا إِلَيْهِ رَئِيسٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّ ٱبْنَتِي قَدْ مَاتَتْ لٰكِنْ هَلُمَّ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا. ٣٧ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٣٨ وَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً دَنَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ ٣٩ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ بَرِئْتُ. ٤٠ فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهَا فَقَالَ ثِقِي يَا ٱبْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ. فَبَرِئَتِ ٱلْمَرْأَةُ مُنْذُ تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ. ٤١ وَجَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّئِيسِ فَرَأَى ٱلزَّمَّارِينَ وَٱلْجَمْعَ يَضِجُّونَ

فقال ﴿٢٤﴾ تنحوا إن الصبية لم تمت ولكنها نائمة. فضحكوا منه. ﴿٢٥﴾ فلما أخرج الجمع دخل وأمسك بيدها فقامت الجارية. ﴿٢٦﴾ فذاع هذا الخبر في تلك الأرض كلها. ﴿٢٧﴾ وفيما يسوع مجتاز من هناك تبعه أعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود. ﴿٢٨﴾ فلما دخل البيت دنا إليه الأعميان فقال لهما يسوع هل تؤمنان أني أقدر أن أفعل ذلك. فقالا له نعم يا رب. ﴿٢٩﴾ حينئذ لمس أعينهما قائلا كإيمانكما فليكن لكما. ﴿٣٠﴾ فانفتحت أعينهما. فانتهرهما يسوع قائلا انظرا لا يعلم أحد. ﴿٣١﴾ فلما خرجا شهراه في تلك الأرض كلها. ﴿٣٢﴾ وبعد خروجهما من هناك قدموا إليه أخرس به شيطان. ﴿٣٣﴾ فلما أخرج الشيطان تكلم الأخرس. فتعجب الجموع قائلين لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل. ﴿٣٤﴾ أما الفريسيون فقالوا إنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين. ﴿٣٥﴾ وكان يسوع يطوف المدن كلها والقرى يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف. ﴿٣٦﴾ ولما رأى الجموع تحنن عليهم لأنهم كانوا معذبين منطرحين مثل الخرفان التي لا راعي لها. ﴿٣٧﴾ حينئذ قال لتلاميذه إن الحصاد كثير وأما العملة فقليلون. ﴿٣٨﴾ فاسألوا رب الحصاد أن يرسل عملة إلى حصاده

الفصل العاشر

﴿١﴾ ودعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف. ﴿٢﴾ وهذه أسماء الاثني عشر رسولا. الأول سمعان المدعو بطرس ثم أندراوس أخوه ﴿٣﴾ ويعقوب بن زبدى ويوحنا أخوه وفيلبس وبرثلماوس وتوما ومتى العشار ويعقوب بن حلفى وتداوس ﴿٤﴾ وسمعان القانوي ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. ﴿٥﴾ هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم

يَسُوعُ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا إِلَى طَرِيقِ ٱلْأُمَمِ لَا تَتَّجِهُوا وَمُدُنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا
(٦) بَلِ ٱنْطَلِقُوا بِٱلْحَرِيِّ إِلَى ٱلْخِرَافِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ. (٧) وَإِذَا
ذَهَبْتُمْ فَٱكْرِزُوا قَائِلِينَ قَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٨) إِشْفُوا ٱلْمَرْضَى أَقِيمُوا ٱلْمَوْتَى
طَهِّرُوا ٱلْبُرْصَ أَخْرِجُوا ٱلشَّيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ فَمَجَّانًا أَعْطُوا. (٩) لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا
فِضَّةً وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ. (١٠) وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا حِذَاءً وَلَا عَصًا
لِأَنَّ ٱلْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ طَعَامَهُ. (١١) وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَٱسْأَلُوا فِيهَا عَمَّنْ
يَسْتَحِقُّكُمْ وَكُونُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. (١٢) وَإِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْبَيْتَ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ
ٱلسَّلَامُ لِهَذَا ٱلْبَيْتِ. (١٣) فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ٱلْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَسَلَامُكُمْ يَحِلُّ عَلَيْهِ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ مُسْتَحِقٍّ فَسَلَامُكُمْ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. (١٤) وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ
فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنَ ٱلْبَيْتِ أَوْ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. (١٥) ٱلْحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ أَخَفَّ حَالَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ.
(١٦) هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ خِرَافٍ بَيْنَ ذِئَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَٱلْحَيَّاتِ وَوُدَعَاءَ كَٱلْحَمَامِ.
(١٧) ٱحْذَرُوا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَافِلِ وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ.
(١٨) وَيُقَادُونَكُمْ إِلَى ٱلْوُلَاةِ وَٱلْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأُمَمِ. (١٩) فَإِذَا
أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَإِنَّكُمْ سَتُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ
بِهِ (٢٠) لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ لَكِنَّ رُوحَ أَبِيكُمْ هُوَ ٱلْمُتَكَلِّمُ فِيكُمْ.
(٢١) وَيُسْلِمُ ٱلْأَخُ أَخَاهُ لِلْمَوْتِ وَٱلْأَبُ ٱبْنَهُ وَيَقُومُ ٱلْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.
(٢٢) وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ ٱلْكُلِّ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي وَٱلَّذِي يَصْبِرُ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَذَلِكَ
يَخْلُصُ. (٢٣) وَإِذَا ٱضْطَهَدُوكُمْ فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ فَٱهْرُبُوا إِلَى أُخْرَى. ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّكُمْ لَا تُتِمُّونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ. (٢٤) لَيْسَ تِلْمِيذٌ أَفْضَلَ مِنْ
مُعَلِّمِهِ وَلَا عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. (٢٥) حَسْبُ ٱلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَٱلْعَبْدِ
أَنْ يَكُونَ مِثْلَ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ رَبَّ ٱلْبَيْتِ قَدْ سَمَّوْهُ بَعْلَ زَبُوبَ فَكَيْفَ بِٱلْأَحْرَى

أهل بيته. ٢٦ فلا تخافوهم فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا مكتوم إلا سيعلن.
٢٧ الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور والذي تسمعونه في الأذن اكرزوا
به على السطوح. ٢٨ ولا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع أن يقتل النفس بل
خافوا ممن يقدر أن يهلك النفس والجسد في جهنم. ٢٩ أليس عصفوران يباعان
بفلس ومع ذلك فواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. ٣٠ وأنتم فإن
شعر رؤوسكم جميعه محصى ٣١ فلا تخافوا فإنكم أفضل من عصافير كثيرة.
٣٢ فكل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا به قدام أبي الذي في السماوات.
٣٣ ومن ينكرني قدام الناس أنكره أنا قدام أبي الذي في السماوات.
٣٤ لا تظنوا أني جئت لألقي على الأرض سلاما لم آت لألقي سلاما لكن سيفا.
٣٥ أتيت لأفرق الإنسان عن أبيه والابنة عن أمها والكنة عن حماتها.
٣٦ وأعداء الإنسان أهل بيته. ٣٧ من أحب أبا أو أما أكثر مني فلن يستحقني.
ومن أحب ابنا أو بنتا أكثر مني فلن يستحقني. ٣٨ ومن لا يحمل صليبه ويتبعني
فلن يستحقني. ٣٩ من وجد نفسه يهلكها ومن أهلك نفسه من أجلي يجدها.
٤٠ من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني. ٤١ من قبل
نبيا باسم نبي فأجر نبي ينال. ومن قبل صديقا باسم صديق فأجر صديق ينال.
٤٢ ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق أقول
لكم إنه لا يضيع أجره

الفصل الحادي عشر

١ ولما أتم يسوع وصيته لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليعلم ويكرز
في مدنهم. ٢ ولما سمع يوحنا وهو في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من

تَلَامِيذِهِ ﴿٣﴾ يَقُولَانِ لَهُ أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. ﴿٤﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا اذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا. ﴿٥﴾ اَلْعُمْيَانُ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يَطْهُرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ. ﴿٦﴾ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشُكُّ فِيَّ. ﴿٧﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ هٰذَانِ جَعَلَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ. ﴿٨﴾ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَإِنْسَانًا لَابِسًا لِبَاسًا نَاعِمًا. هُوَذَا الَّذِينَ عَلَيْهِمِ اللِّبَاسُ النَّاعِمُ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ﴿٩﴾ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنَبِيًّا. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ. ﴿١٠﴾ لِأَنَّ هٰذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَا أَنَا ذَا مُرْسِلٌ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ﴿١١﴾ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ وَلٰكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ﴿١٢﴾ وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ ﴿١٣﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسَ تَنَبَّأُوا إِلَى يُوحَنَّا. ﴿١٤﴾ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا فَهُوَ إِيلِيَّا الْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ. ﴿١٥﴾ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ. ﴿١٦﴾ بِمَاذَا أُشَبِّهُ هٰذَا الْجِيلَ. يُشْبِهُ صِبْيَانًا جُلُوسًا فِي السُّوقِ يُصَيِّحُونَ بِأَصْحَابِهِمْ ﴿١٧﴾ قَائِلِينَ زَمَّرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا. ﴿١٨﴾ جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ فَقَالُوا إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا. ﴿١٩﴾ وَجَاءَ ابْنُ الْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقَالُوا هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شِرِّيبُ خَمْرٍ مُحِبُّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ. وَتَبَرَّأَتِ الْحِكْمَةُ مِنْ بَنِيهَا. ﴿٢٠﴾ حِينَئِذٍ طَفِقَ يُقَرِّعُ الْمُدُنَ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا ﴿٢١﴾ أَنِ الْوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينُ الْوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا صُنِعَ فِيكُمَا مِنَ الْقُوَّاتِ لَتَابَتَا مُنْذُ قَدِيمٍ بِالْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ﴿٢٢﴾ لٰكِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونَانِ أَخَفَّ حَالَةً مِنْكُمَا فِي يَوْمِ الدِّينِ. ﴿٢٣﴾ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَاحُومُ وَلَوِ ارْتَفَعْتِ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّهُ سَيُهْبَطُ بِكِ إِلَى الْجَحِيمِ لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي سَدُومَ مَا صُنِعَ فِيكِ مِنَ الْقُوَّاتِ لَثَبَتَتْ إِلَى الْيَوْمِ. ﴿٢٤﴾ لٰكِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ

سدوم ستكون أخف حالة منك في يوم الدين . ٢٥ وفي ذلك الوقت أجاب يسوع وقال أعترف لك يا أبت رب السماوات والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والعقلاء وكشفتها للأطفال . ٢٦ نعم يا أبت لأنه هكذا حسن لديك . ٢٧ كل شيء قد دفع إليَّ من أبي . وليس أحد يعرف الابن إلا الآب ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ومن يريد الابن أن يكشف له . ٢٨ تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والمثقلين وأنا أريحكم . ٢٩ احملوا نيري عليكم وتعلموا مني أني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لأنفسكم ٣٠ لأن نيري ليِّن وحملي خفيف

الفصل الثاني عشر

٢ في ذلك الزمان اجتاز يسوع في السبت بين الزروع فجاع تلاميذه فجعلوا يقلعون سنبلا ويأكلون . ٢ فلما رآهم الفريسيون قالوا له هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل أن يفعل في السبت . ٣ فقال لهم أما قرأتم ما فعل داود حين جاع هو والذين معه ٤ كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل له أكله ولا للذين معه إلا للكهنة وحدهم . ٥ أو ما قرأتم في الناموس أن الكهنة في السبت يدنسون السبت في الهيكل ولا يكون عليهم ذنب . ٦ وأنا أقول لكم إن ههنا أعظم من الهيكل . ٧ لو كنتم تعلمون ما هو إني أريد رحمة لا ذبيحة لما حكمتم على من لا ذنب له . ٨ على أن ابن البشر هو رب السبت أيضا . ٩ واجتاز من هناك وجاء إلى مجمعهم . ١٠ وإذا رجل يده يابسة فسألوه قائلين هل يحل أن يشفى في السبت لكي يشكوه . ١١ فقال لهم أي إنسان منكم يكون له خروف إن سقط في حفرة في السبت لا يمسكه ويرفعه . ١٢ والإنسان كم هو أفضل من الخروف فإذن يحل فعل الخير في السبوت .

١٣ حِينَئِذٍ قَالَ لِلرَّجُلِ ٱمْدُدْ يَدَكَ . فَمَدَّهَا فَعَادَتْ صَحِيحَةً مِثْلَ ٱلْأُخْرَى .
١٤ فَخَرَجَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يُهْلِكُوهُ . ١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ فَٱنْصَرَفَ مِنْ
هُنَاكَ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ فَشَفَى جَمِيعَهُمْ . ١٦ وَٱنْتَهَرَهُمْ أَلَّا يُظْهِرُوهُ ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ
مَا قِيلَ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ١٨ هُوَذَا فَتَايَ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُهُ حَبِيبِيَ ٱلَّذِي سُرَّتْ بِهِ
نَفْسِي . أَجْعَلُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ ٱلْأُمَمَ بِٱلْحُكْمِ . ١٩ لَا يُمَارِي وَلَا يَصِيحُ وَلَا يَسْمَعُ
أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي ٱلشَّوَارِعِ . ٢٠ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَكْسِرُ وَكَتَّانًا مُدَخِّنًا لَا يُطْفِئُ
حَتَّى يُخْرِجَ ٱلْحُكْمَ إِلَى ٱلْغَلَبَةِ . ٢١ وَعَلَى ٱسْمِهِ تَتَوَكَّلُ ٱلْأُمَمُ . ٢٢ حِينَئِذٍ
أُحْضِرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسُ فَأَبْرَأَهُ حَتَّى إِنَّ ٱلْأَعْمَى ٱلْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ .
٢٣ فَدَهِشَ ٱلْجُمُوعُ كُلُّهُمْ وَقَالُوا لَعَلَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ دَاوُدَ . ٢٤ وَسَمِعَ
ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا إِنَّمَا هٰذَا يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ بِبَعْلَ زَبُوبَ رَئِيسِ ٱلشَّيَاطِينِ . ٢٥ فَعَلِمَ
يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرَبُ وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ
يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ لَا يَثْبُتُ . ٢٦ فَإِنْ كَانَ ٱلشَّيْطَانُ يُخْرِجُ ٱلشَّيْطَانَ فَقَدِ ٱنْقَسَمَ عَلَى
نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ . ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ بِبَعْلَ زَبُوبَ فَأَبْنَاؤُكُمْ
بِمَنْ يُخْرِجُونَهُمْ . فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ . ٢٨ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ ٱللهِ
أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَقَدِ ٱقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ ٱللهِ . ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ
يَدْخُلَ بَيْتَ ٱلْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ ٱلْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ .
٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ . ٣١ مِنْ أَجْلِ هٰذَا
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا ٱلتَّجْدِيفُ عَلَى ٱلرُّوحِ فَلَا يُغْفَرُ .
٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ
فَلَا يُغْفَرُ لَهُ لَا فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَلَا فِي ٱلْآتِي . ٣٣ إِمَّا أَنْ تَجْعَلُوا ٱلشَّجَرَةَ صَالِحَةً وَثَمَرَتَهَا
صَالِحَةً وَإِمَّا أَنْ تَجْعَلُوا ٱلشَّجَرَةَ فَاسِدَةً وَثَمَرَتَهَا فَاسِدَةً لِأَنَّهَا مِنَ ٱلثَّمَرَةِ تُعْرَفُ ٱلشَّجَرَةُ .
٣٤ يَا أَوْلَادَ ٱلْأَفَاعِي كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِٱلصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ

الفم من فضل ما في القلب. ﴿٣٥﴾ الرجل الصالح من كنزه الصالح يخرج الصالحات والرجل الشرير من كنزه الشرير يخرج الشرور. ﴿٣٦﴾ أقول لكم إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس يعطون عنها جوابا في يوم الدين. ﴿٣٧﴾ لأنك من كلامك تتبرأ ومن كلامك يحكم عليك. ﴿٣٨﴾ حينئذ أجابه قوم من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلم نريد منك أن ترينا آية. ﴿٣٩﴾ فأجابهم قائلا إن الجيل الشرير الفاسق يطلب آية فلا يعطى آية إلا آية يونان النبي. ﴿٤٠﴾ لأنه مثلما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال كذلك يكون ابن البشر في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال. ﴿٤١﴾ رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويحكمون عليه لأنهم تابوا بكرز يونان وههنا أعظم من يونان. ﴿٤٢﴾ ملكة التيمن ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتحكم عليه لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان وههنا أعظم من سليمان. ﴿٤٣﴾ إن الروح النجس إذا خرج من الإنسان طاف في أمكنة لا ماء بها يطلب راحة فلا يجد. ﴿٤٤﴾ فيقول حينئذ أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه فيأتي فيجده فارغا مكنوسا مزينا. ﴿٤٥﴾ فيذهب حينئذ ويأخذ معه سبعة أرواح آخرين شر منه فيأتون ويسكنون هناك فتكون أواخر ذلك الإنسان شرا من أوائله. هكذا يكون لهذا الجيل الشرير. ﴿٤٦﴾ وفيما هو يتكلم مع الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجا يريدون أن يكلموه. ﴿٤٧﴾ فقال له واحد إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون أن يكلموك. ﴿٤٨﴾ فأجاب وقال للذي قال له من أمي ومن إخوتي. ﴿٤٩﴾ ثم أومأ بيده إلى تلاميذه وقال هؤلاء هم أمي وإخوتي ﴿٥٠﴾ لأن كل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ ٱلْبَحْرِ. ٢ فَٱجْتَمَعَ
إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَكَانَ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ قَائِمًا عَلَى شَاطِئِ
ٱلْبَحْرِ. ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ قَائِلًا. هُوَذَا ٱلزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ ٤ وَفِيمَا هُوَ
يَزْرَعُ سَقَطَ ٱلْبَعْضُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَٱلْبَعْضُ سَقَطَ
عَلَى أَرْضٍ حَجِرَةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِلْوَقْتِ نَبَتَ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُمْقُ تُرَابٍ.
٦ فَلَمَّا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ. ٧ وَبَعْضٌ
سَقَطَ فِي ٱلشَّوْكِ فَطَلَعَ ٱلشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. ٨ وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى
ثَمَرًا ٱلْوَاحِدُ مِئَةً وَٱلْآخَرُ سِتِّينَ وَٱلْآخَرُ ثَلَاثِينَ. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ
فَلْيَسْمَعْ. ١٠ فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ. ١١ فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ أَنَّكُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَمَّا أُولٰئِكَ فَلَمْ يُعْطَوْا.
١٢ لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَيُزَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ١٣ فَلِهٰذَا
أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.
١٤ فَفِيهِمْ تَتِمُّ نُبُوَّةُ أَشَعْيَا ٱلْمَقُولُ فِيهَا تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا
وَلَا تُبْصِرُونَ. ١٥ لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَثَقُلَتْ آذَانُهُمْ عَنِ ٱلسَّمَاعِ
وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا
إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. ١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَطُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَنْظُرُ وَلِآذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ.
١٧ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ ٱشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ
رَائُونَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ١٨ فَٱسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ
ٱلزَّارِعِ. ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ ٱلْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا يَأْتِي ٱلشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ

في قلبه. هذا الذي زرع على الطريق. ﴿٢٠﴾ والذي زرع على الأرض الحجرة هو الذي يسمع الكلمة ويقبلها من ساعته بفرح ﴿٢١﴾ ولكن ليس له فيه أصل وإنما هو إلى حين فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة فللوقت يشك. ﴿٢٢﴾ والذي زرع في الشوك هو الذي يسمع الكلمة وهم هذا الدهر وخداع الغنى يخنقان الكلمة فيصير بلا ثمرة. ﴿٢٣﴾ وأما الذي زرع في الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم فيعطي ثمرة الواحد مئة والآخر ستين والآخر ثلاثين. ﴿٢٤﴾ وضرب لهم مثلا آخر قائلا. يشبه ملكوت السماوات رجلا زرع زرعا جيدا في حقله. ﴿٢٥﴾ وفيما الناس نائمون جاء عدوه وزرع في وسط القمح زوانا ومضى. ﴿٢٦﴾ فلما نمى النبت وأخرج ثمرا حينئذ ظهر الزوان. ﴿٢٧﴾ فجاء عبيد رب البيت وقالوا له يا سيد ألم تكن زرعت في حقلك زرعا جيدا فمن أين الزوان. ﴿٢٨﴾ فقال لهم إن رجلا عدوا فعل هذا. فقال له عبيده أتريد أن نذهب ونجمعه. ﴿٢٩﴾ فقال لهم لا لئلا تقلعوا الحنطة مع الزوان عند جمعكم له. ﴿٣٠﴾ دعوهما ينبتان جميعا إلى الحصاد وفي أوان الحصاد أقول للحصادين اجمعوا أولا الزوان واربطوه حزما ليحرق وأما القمح فاجمعوه إلى أهرائي. ﴿٣١﴾ وضرب لهم مثلا آخر قائلا. يشبه ملكوت السماوات حبة خردل أخذها رجل وزرعها في حقله. ﴿٣٢﴾ فإنها أصغر الحبوب كلها. فإذا نمت صارت أكبر من جميع البقول ثم تصير شجرة حتى إن طيور السماء تأتي وتستظل في أغصانها. ﴿٣٣﴾ وكلمهم بمثل آخر قائلا. يشبه ملكوت السماوات خميرة أخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة أكيال دقيق حتى اختمر الجميع. ﴿٣٤﴾ هذا كله قاله يسوع للجموع بأمثال وبغير مثل لم يكن يكلمهم. ﴿٣٥﴾ لكي يتم ما قيل بالنبي القائل أفتح فمي بالأمثال وأنطق بالخفيات منذ إنشاء العالم. ﴿٣٦﴾ حينئذ ترك الجموع وجاء إلى البيت فدنا إليه تلاميذه وقالوا له فسر لنا مثل زوان الحقل. ﴿٣٧﴾ فأجاب وقال لهم الذي زرع الزرع الجيد هو ابن البشر. ﴿٣٨﴾ والحقل هو العالم. والزرع

ٱلْجَيِّدُ هُوَ بَنُو ٱلْمَلَكُوتِ . وَٱلزُّوَانُ هُوَ بَنُو ٱلشِّرِّيرِ . ٣٩ وَٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ . وَٱلْحَصَادُ هُوَ مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ . وَٱلْحَصَّادُونَ هُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ . ٤٠ وَكَمَا أَنَّ ٱلزُّوَانَ يُجْمَعُ وَيُحْرَقُ بِٱلنَّارِ هٰكَذَا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ . ٤١ يُرْسِلُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلَّ ٱلشُّكُوكِ وَفَاعِلِي ٱلْإِثْمِ ٤٢ وَيُلْقُونَهُمْ فِي أَتُونِ ٱلنَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . ٤٣ حِينَئِذٍ يُضِيءُ ٱلصِّدِّيقُونَ مِثْلَ ٱلشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ٤٤ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ فَخَبَّأَهُ وَمِنْ فَرَحِهِ بِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ وَٱشْتَرَى ذٰلِكَ ٱلْحَقْلَ . ٤٥ وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَآلِئَ حَسَنَةً . ٤٦ فَوَجَدَ لُؤْلُؤَةً كَثِيرَةَ ٱلثَّمَنِ فَمَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا لَهُ وَٱشْتَرَاهَا . ٤٧ وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُلْقِيَتْ فِي ٱلْبَحْرِ فَجَمَعَتْ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ . ٤٨ فَلَمَّا ٱمْتَلَأَتْ أَطْلَعُوهَا إِلَى ٱلشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا ٱلْجَيِّدَ فِي ٱلْأَوْعِيَةِ وَٱلرَّدِيءَ رَمَوْا بِهِ خَارِجًا . ٤٩ هٰكَذَا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ يَخْرُجُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَيُمَيِّزُونَ ٱلْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَخْيَارِ ٥٠ وَيُلْقُونَهُمْ فِي أَتُونِ ٱلنَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . ٥١ أَفَهِمْتُمْ هٰذَا كُلَّهُ . قَالُوا لَهُ نَعَمْ . ٥٢ فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَجْلِ هٰذَا كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُدًا وَعُتُقًا . ٥٣ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذِهِ ٱلْأَمْثَالَ ٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ ٥٤ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا مِنْ أَيْنَ لَهُ هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ وَٱلْقُوَّاتُ . ٥٥ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱبْنَ ٱلنَّجَّارِ . أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُسَمَّى مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا . ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ كُلُّهُنَّ عِنْدَنَا فَمِنْ أَيْنَ لَهُ هٰذَا كُلُّهُ . ٥٧ وَكَانُوا يَشْكُونَ فِيهِ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْتِهِ . ٥٨ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ مِنْ أَجْلِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ

الفصل الرابع عشر

١ في ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس الربع بخبر يسوع ٢ فقال لغلمانه
إن هذا يوحنا المعمدان قد قام من الأموات ومن أجل ذلك هذه القوات تعمل
به. ٣ لأن هيرودس كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وألقاه في السجن من أجل
هيرودية امرأة أخيه ٤ لأن يوحنا كان يقول له لا يحل لك أن تكون لك.
٥ وكان يريد قتله فخاف من الجمع لأن يوحنا كان يعد عندهم نبيا. ٦ فلما
كان مولد هيرودس رقصت ابنة هيرودية في الوسط فأعجبت هيرودس
٧ ولذلك وعدها بقسم أنه يعطيها كل ما تطلبه. ٨ فتلقنت من أمها
ثم قالت أعطني ههنا رأس يوحنا المعمدان في طبق. ٩ فحزن الملك ولكن من
أجل اليمين والمتكئين معه أمر أن تعطاه. ١٠ وأرسل فقطع رأس يوحنا في
السجن ١١ وأتي بالرأس في طبق ودفع إلى الصبية فجاءت به إلى أمها.
١٢ وجاء تلاميذه فأخذوا جسده ودفنوه وأتوا وأخبروا يسوع. ١٣ فلما سمع
يسوع مضى من هناك في سفينة إلى البرية منفردا. فسمع الجموع فتبعوه من المدن
ماشين. ١٤ فلما خرج يسوع أبصر جمعا كثيرا فتحنن عليهم وأبرأ مرضاهم.
١٥ ولما كان المساء دنا إليه تلاميذه وقالوا إن المكان قفر والساعة قد فاتت
فاصرف الجموع ليذهبوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاما. ١٦ فقال لهم يسوع
لا حاجة إلى ذهابهم أعطوهم أنتم ليأكلوا. ١٧ فقالوا له ما عندنا ههنا إلا خمسة
أرغفة وسمكتان. ١٨ فقال لهم هلم بها إلي ههنا. ١٩ وأمر بجلوس الجموع على
العشب ثم أخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماء وبارك وكسر وأعطى
الأرغفة لتلاميذه وناول تلاميذه الجموع. ٢٠ فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما

فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱثْنَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مملوءةً. ٢١ وَكَانَ ٱلْآكِلُونَ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ سِوَى ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ. ٢٢ وَلِلْوَقْتِ ٱضْطَرَّ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا ٱلسَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى ٱلْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ ٱلْجُمُوعَ. ٢٣ وَلَمَّا صَرَفَ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ وَحْدَهُ إِلَى ٱلْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَعِنْدَ ٱلْمَسَاءِ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤ وَكَانَتِ ٱلسَّفِينَةُ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ تَكُدُّهَا ٱلْأَمْوَاجُ لِأَنَّ ٱلرِّيحَ كَانَتْ مُقَاوِمَةً لَهَا. ٢٥ وَعِنْدَ ٱلْهَجْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ ٱضْطَرَبُوا وَقَالُوا إِنَّهُ خَيَالٌ وَمِنَ ٱلْمَخَافَةِ صَرَخُوا. ٢٧ فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا ثِقُوا أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ٢٨ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا يَا رَبُّ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى ٱلْمِيَاهِ. ٢٩ فَقَالَ هَلُمَّ. فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى ٱلْمِيَاهِ آتِيًا إِلَى يَسُوعَ. ٣٠ فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ ٱلرِّيحِ خَافَ وَإِذْ بَدَأَ يَغْرَقُ صَاحَ قَائِلًا يَا رَبُّ نَجِّنِي. ٣١ وَلِلْوَقْتِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ لَهُ يَا قَلِيلَ ٱلْإِيمَانِ لِمَاذَا شَكَكْتَ. ٣٢ وَلَمَّا رَكِبَا ٱلسَّفِينَةَ سَكَنَتِ ٱلرِّيحُ. ٣٣ فَجَاءَ ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي ٱلسَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ بِٱلْحَقِيقَةِ أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ. ٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَّاسَرَ. ٣٥ فَعَرَفَهُ أَهْلُ ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ تِلْكَ ٱلْبُقْعَةِ كُلِّهَا فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَنْ كَانَ بِهِ مَرَضٌ ٣٦ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. فَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ بَرِئَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ كَتَبَةٌ وَفَرِّيسِيُّونَ مِنْ أُورَشَلِيمَ وَقَالُوا لَهُ ٢ لِمَ تَلَامِيذُكَ يَتَعَدَّوْنَ سُنَّةَ ٱلشُّيُوخِ فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ تَنَاوُلِهِمِ ٱلْخُبْزَ. ٣ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا وَأَنْتُمْ لِمَ تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ ٱللهِ مِنْ أَجْلِ سُنَّتِكُمْ ٤ فَقَدْ قَالَ ٱللهُ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَكَذَا مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. ٥ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ كُلُّ مَنْ قَالَ

لأبيه أو أمه كل قربان مني تنتفع به. (٦) فلا يكرم أباه وأمه. فقد أبطلتم وصية الله من أجل سنتكم. (٧) أيها المرآءون حسنا تنبأ عليكم أشعيا القائل (٨) هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأما قلوبهم فبعيدة مني. (٩) فهم باطلا يعبدونني إذ يعلمون تعاليم الناس ووصاياهم. (١٠) ثم دعا الجموع وقال لهم اسمعوا وافهموا. (١١) ليس ما يدخل الفم ينجس الإنسان بل ما يخرج من الفم هو الذي ينجس الإنسان. (١٢) حينئذ دنا إليه تلاميذه وقالوا له أعلمت أن الفريسيين لما سمعوا هذا الكلام شكوا. (١٣) فأجابهم قائلا كل غرس لا يغرسه أبي السماوي يقلع. (١٤) أتركوهم فإنهم عميان قادة عميان وإذا كان أعمى يقود أعمى فكلاهما يسقطان في حفرة. (١٥) فأجاب بطرس وقال له فسر لنا هذا المثل. (١٦) فقال يسوع أحتى الآن أنتم بغير فهم. (١٧) أما تفهمون أن كل ما يدخل الفم ينزل إلى الجوف ويدفع إلى المخرج. (١٨) وأما الذي يخرج من الفم فمن القلب يصدر وهو الذي ينجس الإنسان. (١٩) لأنها من القلب تخرج الأفكار الردية القتل الزنى الفجور السرقة شهادة الزور التجديف. (٢٠) هذه هي التي تنجس الإنسان وأما الأكل بأيد غير مغسولة فلا ينجس الإنسان. (٢١) ثم خرج يسوع من هناك وأتى الى تخوم صور وصيدا (٢٢) وإذا بامرأة كنعانية قد خرجت من تلك التخوم تصيح وتقول ارحمني أيها الرب ابن داود فإن ابنتي بها شيطان يعذبها جدا. (٢٣) فلم يجبها بكلمة. فدنا تلاميذه وسألوه قائلين اصرفها فإنها تصيح في إثرنا. (٢٤) فأجاب وقال لهم لم أرسل إلا إلى الخرفان الضالة من آل إسرائيل. (٢٥) فأتت وسجدت له قائلة أغثني يا رب. (٢٦) فأجاب قائلا ليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين ويلقى للكلاب. (٢٧) فقالت نعم يا رب فإن الكلاب تأكل من الفتات الذي يسقط من موائد أربابها. (٢٨) حينئذ أجاب يسوع وقال لها يا مرأة عظيم إيمانك فليكن لك كما أردت. فشفيت ابنتها من تلك الساعة. (٢٩) ثم انتقل

يسوع من هناك وأتى إلى جانب بحر الجليل وصعد إلى الجبل وجلس هناك.
(٣٠) فدنا إليه جموع كثيرون معهم خرس وعميان وعرج ومعوهون وآخرون
كثيرون فطرحوهم عند أقدامه فشفاهم (٣١) حتى تعجب الجموع لأنهم رأوا الخرس
يتكلمون والعرج يمشون والعميان يبصرون ومجدوا إله إسرائيل. (٣٢) ثم إن
يسوع دعا تلاميذه وقال إني أتحنن على الجمع لأن لهم معي ثلاثة أيام وليس لهم ما
يأكلون ولا أريد أن أصرفهم صائمين لئلا يخوروا في الطريق. (٣٣) فقال له
تلاميذه من أين لنا في البرية خبز يشبع مثل هذا الجمع. (٣٤) فقال لهم يسوع كم
عندكم من الخبز. فقالوا سبعة ويسير من السمك. (٣٥) فأمر أن يتكئ الجمع على
الأرض (٣٦) ثم أخذ السبعة الأرغفة والسمك وشكر وكسر وأعطى تلاميذه
والتلاميذ ناولوا الجمع. (٣٧) فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسر سبع
سلال مملوءة. (٣٨) وكان الآكلون أربعة آلاف رجل سوى النساء والصبيان.
(٣٩) ثم صرف الجمع وركب السفينة وجاء إلى تخوم مجدل

ألفصل السادس عشر

(١) ودنا إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه فسألوه أن يريهم آية من السماء.
(٢) فأجابهم قائلا إذا كان المساء قلتم صحو لأن السماء محمرة. (٣) وبالغداة
اليوم مطر لأن السماء محمرة كالحة. (٤) أفتعلمون أن تميزوا وجه السماء
وعلامات الأزمنة لا تستطيعون أن تعرفوها. إن الجيل الشرير الفاسق يطلب
آية فلا يعطى آية إلا آية يونان النبي. ثم تركهم ومضى. (٥) ولما جاء تلاميذه
إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزا. (٦) وقال لهم يسوع انظروا واحذروا من خمير
الفريسيين والصدوقيين. (٧) ففكروا في نفوسهم قائلين إنا لم نأخذ خبزا.

(٨) فعلم يسوع فقال لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الإيمان أنكم ليس معكم خبز. (٩) أما تفهمون حتى الآن ولا تذكرون الخمسة الأرغفة للخمسة الآلاف وكم قفة أخذتم. (١٠) والسبعة الأرغفة للأربعة الآلاف وكم سلة أخذتم. (١١) كيف لا تفهمون أني لا من أجل الخبز قلت لكم احذروا من خمير الفريسيين والصدوقيين. (١٢) حينئذ فهموا أنه لم يوصهم أن يتحذروا من خمير الخبز لكن من تعليم الفريسيين والصدوقيين. (١٣) ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلا من تقول الناس إن ابن البشر هو. (١٤) فقالوا قوم يقولون إنه يوحنا المعمدان وآخرون إنه إيليا وآخرون إنه إرميا أو واحد من الأنبياء. (١٥) قال لهم يسوع وأنتم من تقولون إني هو. (١٦) أجاب سمعان بطرس قائلا أنت المسيح ابن الله الحي. (١٧) فأجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا فإنه ليس لحم ولا دم كشف لك هذا لكن أبي الذي في السماوات. (١٨) وأنا أقول لك أنت الصفاة وعلى هذه الصفاة سأبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. (١٩) وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما ربطته على الأرض يكون مربوطا في السماوات وكل ما حللته على الأرض يكون محلولا في السماوات. (٢٠) حينئذ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح. (٢١) ومن ذلك اليوم بدأ يسوع يبين لتلاميذه أنه ينبغي أن يمضي إلى أورشليم ويتألم كثيرا من المشايخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل ويقوم في اليوم الثالث. (٢٢) فأخذه بطرس نحوه وبدأ يزجره قائلا حاشى لك يا رب لا يكون لك هذا. (٢٣) فالتفت وقال لبطرس اذهب خلفي يا شيطان فقد صرت لي شكا لأنك لا تفطن لما لله لكن لما للناس. (٢٤) حينئذ قال يسوع لتلاميذه من أراد أن يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني. (٢٥) لأن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن أهلك نفسه من أجلي يجدها. (٢٦) فإنه ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه أم ماذا يعطي الإنسان

فِدَآءً عَنْ نَفْسِهِ. ﴿٢٧﴾ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ مُزْمِعٌ أَنْ يَأْتِيَ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ﴿٢٨﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا فِي مُلْكِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ﴿٢﴾ وَتَجَلَّى قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَٱلثَّلْجِ. ﴿٣﴾ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ تَرَآءَيَا لَهُمْ يُخَاطِبَانِهِ. ﴿٤﴾ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا وَإِنْ شِئْتَ فَلْنَصْنَعْ هٰهُنَا ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. ﴿٥﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ قَدْ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ فَلَهُ ٱسْمَعُوا. ﴿٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى أَوْجُهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ﴿٧﴾ فَدَنَا يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَلَمَسَهُمْ فَقَالَ قُومُوا لَا تَخَافُوا. ﴿٨﴾ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ. ﴿٩﴾ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ ٱلْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا لَا تُعْلِمُوا أَحَدًا بِٱلرُّؤْيَا حَتَّى يَقُومَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ﴿١٠﴾ وَسَأَلَهُ ٱلتَّلَامِيذُ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَقُولُ ٱلْكَتَبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا. ﴿١١﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿١٢﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَآءَ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. هٰكَذَا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ أَيْضًا مُزْمِعٌ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْهُمْ. ﴿١٣﴾ حِينَئِذٍ فَهِمَ ٱلتَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ. ﴿١٤﴾ وَلَمَّا جَآءَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَمْعِ دَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ ﴿١٥﴾ يَا رَبُّ ٱرْحَمِ ٱبْنِي فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي رُؤُوسِ ٱلْأَهِلَّةِ وَيَتَأَلَّمُ جِدًّا لِأَنَّهُ يَقَعُ كَثِيرًا فِي ٱلنَّارِ وَكَثِيرًا فِي ٱلْمَآءِ. ﴿١٦﴾ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ لِتَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.

١٧ فأجاب يسوع وقال أيها الجيل الغير المؤمن الأعوج إلى متى أكون معكم
وحتى متى أحتملكم . هلم به إلي إلى ههنا . ١٨ وانتهره يسوع فخرج منه الشيطان
وشفي الغلام من تلك الساعة . ١٩ حينئذ دنا التلاميذ إلى يسوع على انفراد
وقالوا له لماذا لم نستطع نحن أن نخرجه . ٢٠ فقال لهم يسوع لقلة إيمانكم فإني
الحق أقول لكم لو كان لكم إيمان مثل حبة الخردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل
من ههنا إلى هناك فينتقل ولا يعسر عليكم شيء . ٢١ وهذا الجنس لا يخرج إلا
بالصلاة والصوم . ٢٢ وإذ كانوا يترددون في الجليل قال لهم يسوع إن ابن
البشر مزمع أن يسلم إلى أيدي الناس ٢٣ فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم . فحزنوا
جدا . ٢٤ ولما أتوا إلى كفرناحوم دنا الذين يجبون الدرهمين إلى بطرس وقالوا
له أما يؤدي معلمكم الدرهمين . ٢٥ قال بلى . ولما دخل البيت سبقه يسوع
قائلا ما تظن يا سمعان . ممن يأخذ ملوك الأرض الخراج أو الجزية أمن بنيهم أم من
الغرباء . ٢٦ قال من الغرباء . فقال له يسوع فالبنون إذن أحرار . ٢٧ ولكن
لئلا نشككهم امض إلى البحر وألق الشص فأول سمكة ترفعها افتح فاها فتجد إستارا
فخذه وأد عني وعنك

الفصل الثامن عشر

١ في تلك الساعة دنا تلاميذ يسوع وقالوا من الأعظم في ملكوت السماوات
٢ فدعا يسوع صبيا وأقامه في وسطهم ٣ وقال الحق أقول لكم إن لم
ترجعوا وتصيروا مثل الصبيان فلن تدخلوا ملكوت السماوات . ٤ فمن وضع نفسه
مثل هذا الصبي فذاك هو العظيم في ملكوت السماوات . ٥ ومن قبل صبيا مثل
هذا باسمي فإياي يقبل . ٦ ومن شكك أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فأجدر له

لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ ٱلرَّحَى وَزُجَّ فِي لُجَّةِ ٱلْبَحْرِ. ﴿٢﴾ أَلْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ ٱلشُّكُوكِ فَإِنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ ٱلشُّكُوكُ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي تَقَعُ ٱلشُّكُوكُ عَنْ يَدِهِ. ﴿٣﴾ إِنْ شَكَّكَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَٱقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ أَوْ أَعْرَجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿٤﴾ وَإِنْ شَكَّكَتْكَ عَيْنُكَ فَٱقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْوَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ. ﴿٥﴾ إِحْذَرُوا أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ كُلَّ حِينٍ يُعَايِنُونَ وَجْهَ أَبِيَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿٦﴾ فَإِنَّمَا جَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ لِيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ﴿٧﴾ مَاذَا تَظُنُّونَ إِذَا كَانَ أَحَدٌ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ فَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا أَفَلَا يَتْرُكُ ٱلتِّسْعَةَ وَٱلتِّسْعِينَ فِي ٱلْجِبَالِ وَيَمْضِي فِي طَلَبِ ٱلضَّالِّ. ﴿٨﴾ فَإِذَا وَجَدَهُ فَٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ ٱلتِّسْعَةِ وَٱلتِّسْعِينَ ٱلَّتِي لَمْ تَضِلَّ. ﴿٩﴾ هٰكَذَا لَيْسَ مِنْ مَشِيئَةِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ. ﴿١٠﴾ إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَٱذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ. فَإِنْ سَمِعَ لَكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ﴿١١﴾ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا أَوِ ٱثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ. ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهُمْ فَقُلْ لِلْبِيعَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ٱلْبِيعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثَنِيٍّ وَعَشَّارٍ. ﴿١٣﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاءِ وَكُلَّ مَا حَلَلْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاءِ. ﴿١٤﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِذَا ٱتَّفَقَ ٱثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ٱجْتَمَعَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِٱسْمِي فَأَنَا أَكُونُ هُنَاكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ﴿١٦﴾ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ يَا رَبِّ كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي فَأَغْفِرُ لَهُ. أَإِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. ﴿١٨﴾ لِذٰلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ

يحاسب عبيده. ٢٤ فلما بدأ بمحاسبتهم أحضر إليه واحد عليه عشرة آلاف وزنة.
٢٥ وإذ لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامرأته وبنوه وكل ما له
ويوفى عنه. ٢٦ فخر ذلك العبد ساجدا له قائلا تمهل علي فأوفيك كل ما لك.
٢٧ فرق سيد ذلك العبد وأطلقه وترك له الدين. ٢٨ وبعد ما خرج ذلك
العبد وجد عبدا من رفقائه له عليه مئة دينار فأمسكه وأخذ يخنقه قائلا أوفني ما لي
عليك. ٢٩ فخر ذلك العبد على قدميه وسأله قائلا تمهل علي فأوفيك كل ما لك.
٣٠ فأبى ومضى وطرحه في السجن حتى يوفي الدين. ٣١ فرأى رفقاؤه ما كان
فحزنوا جدا وجاءوا فأعلموا سيدهم بكل ما كان. ٣٢ حينئذ دعاه سيده وقال له
أيها العبد الشرير كل ما كان لي عليك تركته لك لأنك سألتني ٣٣ أفما كان
ينبغي لك أن ترحم رفيقك كما رحمتك أنا. ٣٤ وغضب سيده ودفعه إلى المعذبين
حتى يوفي جميع ما له عليه. ٣٥ فهكذا أبي السماوي يصنع بكم إن لم تغفروا من
قلوبكم كل واحد لأخيه

الفصل التاسع عشر

١ ولما أتم يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهودية إلى
عبر الأردن. ٢ فتبعه جموع كثيرون فشفاهم هناك. ٣ ودنا إليه الفريسيون
ليجربوه قائلين هل يحل للإنسان أن يطلق زوجته لأجل كل علة. ٤ فأجابهم
قائلا أما قرأتم أن الذي خلق الإنسان في البدء ذكرا وأنثى خلقهم وقال
٥ لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران كلاهما جسدا واحدا.
٦ فليسا هما اثنين بعد ولكنهما جسد واحد. وما جمعه الله فلا يفرقه إنسان.
٧ فقالوا له فلماذا أوصى موسى أن تعطى كتاب طلاق وتخلى. ٨ فقال لهم

إِنَّ مُوسَى لِأَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ ٱلْبَدْءِ هٰكَذَا.
(٩) وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى. وَمَنْ
تَزَوَّجَ مُطَلَّقَةً فَقَدْ زَنَى. (١٠) فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ إِنْ كَانَتْ هٰكَذَا حَالُ ٱلرَّجُلِ مَعَ
ٱمْرَأَتِهِ فَأَجْدَرُ لَهُ أَلَّا يَتَزَوَّجَ. (١١) فَقَالَ لَهُمْ مَا كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَمِلُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ إِلَّا ٱلَّذِينَ
وُهِبَ لَهُمْ. (١٢) لِأَنَّ مِنَ ٱلْخِصْيَانِ مَنْ وُلِدُوا كَذٰلِكَ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ
خَصَاهُمُ ٱلنَّاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. فَمَنِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ
يَحْتَمِلَ فَلْيَحْتَمِلْ. (١٣) حِينَئِذٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ صِبْيَانٌ لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ. فَزَجَرَهُمُ
ٱلتَّلَامِيذُ. (١٤) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ لِأَنَّ لِمِثْلِ
هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. (١٥) وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ. (١٦) وَإِذَا
بِرَجُلٍ دَنَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلَاحِ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ.
(١٧) فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ ٱلصَّلَاحِ إِنَّمَا ٱلصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ. وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ
تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ فَٱحْفَظِ ٱلْوَصَايَا. (١٨) فَقَالَ لَهُ وَمَا هِيَ. قَالَ يَسُوعُ لَا تَقْتُلْ.
لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ. (١٩) أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. أَحْبِبْ قَرِيبَكَ
كَنَفْسِكَ. (٢٠) فَقَالَ لَهُ ٱلشَّابُّ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ.
(٢١) قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَٱذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ
وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي. (٢٢) فَلَمَّا سَمِعَ ٱلشَّابُّ
هٰذَا ٱلْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. (٢٣) فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ ٱلْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَعْسُرُ عَلَى ٱلْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٢٤) وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثَقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ.
(٢٥) فَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ بُهِتُوا جِدًّا وَقَالُوا مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. (٢٦) فَنَظَرَ
إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ ٱلنَّاسِ فَلَا يُسْتَطَاعُ هٰذَا وَأَمَّا عِنْدَ ٱللهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ.
(٢٧) حِينَئِذٍ أَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ فَمَاذَا يَكُونُ

لنا. ٢٨ فقال لهم يسوع الحق أقول لكم إنكم أنتم الذين تبعتموني في جيل التجديد متى جلس ابن البشر على كرسي مجده تجلسون أنتم أيضا على اثني عشر كرسيا وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. ٢٩ وكل من ترك بيتا أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أما أو امرأة أو بنين أو حقولا لأجل اسمي يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية. ٣٠ وكثيرون من الأولين يكونون آخرين ومن الآخرين يكونون أولين

الفصل العشرون

١ يشبه ملكوت السماوات رجلا رب بيت خرج بالغداة يستأجر عملة لكرمه ٢ فشارط العملة على دينار في اليوم وأرسلهم إلى كرمه. ٣ ثم خرج في الساعة الثالثة فرأى آخرين واقفين في السوق بطالين. ٤ فقال لهم امضوا أنتم أيضا إلى كرمي وأنا أعطيكم ما يحق لكم ٥ فمضوا. وخرج أيضا نحو الساعة السادسة ونحو التاسعة فصنع كذلك. ٦ وخرج أيضا نحو الحادية عشرة فوجد آخرين واقفين فقال لهم ما بالكم واقفين ههنا النهار كله بطالين. ٧ فقالوا له إنه لم يستأجرنا أحد. فقال لهم امضوا أنتم أيضا إلى كرمي. ٨ فلما كان المساء قال رب الكرم لوكيله ادع العملة وأعطهم الأجرة مبتدئا من الآخرين إلى الأولين. ٩ فجاء أصحاب الساعة الحادية عشرة فأخذوا كل واحد دينارا. ١٠ فلما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر فأخذوا هم أيضا كل واحد دينارا. ١١ وفيما هم يأخذون تذمروا على رب البيت ١٢ قائلين إن هؤلاء الآخرين عملوا ساعة واحدة فجعلتهم مساوين لنا ونحن حملنا ثقل النهار وحره. ١٣ فأجاب وقال لواحد منهم يا صاح ما ظلمتك ألم أكن على دينار شارطتك. ١٤ خذ ما لك وامض فإني أريد أن أعطي هذا الآخر مثلك. ١٥ أليس لي أن أفعل بمالي ما أريد أم عينك

شِرِّيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ . ١٦ فَعَلَى هٰذَا ٱلْمِثَالِ يَكُونُ ٱلْآخِرُونَ أَوَّلِينَ وَٱلْأَوَّلُونَ
آخِرِينَ لِأَنَّ ٱلْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ وَٱلْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا
إِلَى أُورَشَلِيمَ أَخَذَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ تِلْمِيذًا عَلَى خَلْوَةٍ فِي ٱلطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ ١٨ هُوَذَا
نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ سَيُسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ
عَلَيْهِ بِٱلْمَوْتِ ١٩ وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى ٱلْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومُ . ٢٠ حِينَئِذٍ دَنَتْ إِلَيْهِ أُمُّ أَبْنَيْ زَبَدَى مَعَ أَبْنَيْهَا سَاجِدَةً لَهُ
تَسْأَلُهُ شَيْئًا . ٢١ فَقَالَ لَهَا مَاذَا تُرِيدِينَ . قَالَتْ لَهُ مُرْ أَنْ يَجْلِسَ أَبْنَايَ هٰذَانِ أَحَدُهُمَا
عَنْ يَمِينِكَ وَٱلْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مُلْكِكَ . ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّكُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا
تَطْلُبَانِ أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا ٱلْكَأْسَ ٱلَّتِي أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَشْرَبَهَا . قَالَا لَهُ نَسْتَطِيعُ .
٢٣ فَقَالَ لَهُمَا أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِهَا وَأَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ
أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ قِبَلِ أَبِي . ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْعَشَرَةُ غَضِبُوا عَلَى ٱلْأَخَوَيْنِ .
٢٥ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرَاكِنَةَ ٱلْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَعُظَمَاءَهُمْ
يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ . ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُونُ فِيكُمْ هٰكَذَا وَلٰكِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
فِيكُمْ كَبِيرًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا .
٢٨ كَمَا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ وَلِيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنْ كَثِيرِينَ .
٢٩ وَبَيْنَمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ٣٠ وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ
عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ ٱرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ٱبْنَ دَاوُدَ .
٣١ فَزَجَرَهُمَا ٱلْجَمْعُ لِيَسْكُتَا فَٱزْدَادَا صُرَاخًا قَائِلَيْنِ ٱرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ٱبْنَ دَاوُدَ .
٣٢ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا . ٣٣ قَالَا لَهُ يَا رَبُّ
أَنْ تُفْتَحَ أَعْيُنُنَا . ٣٤ فَرَقَّ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَا

الفصل الحادي والعشرون

١ ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذ أرسل
٢ يسوع تلميذين ٢ وقال لهما اذهبا إلى القرية التي أمامكما وللوقت تجدان أتانا
٣ مربوطة وجحشا معها فحلاهما وأتياني بهما. ٣ فإن قال لكما أحد شيئا فقولا الرب
٤ يحتاج إليهما فيرسلهما للوقت. ٤ هذا كله كان ليتم ما قيل بالنبي القائل
٥ قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان وجحش ابن
٦ أتان. ٦ فذهب التلميذان وصنعا كما أمرهما يسوع ٧ وأتيا بالأتان
٧ والجحش ووضعا ثيابهما عليهما وأركباه. ٨ وفرش الجمع الكثير ثيابهم في الطريق
٨ وآخرون قطعوا أغصانا من الشجر وفرشوها على الطريق. ٩ وكان الجموع الذين
٩ أمامه والذين وراءه يصرخون قائلين هوشعنا لابن داود مبارك الآتي باسم الرب
١٠ هوشعنا في الأعالي. ١٠ ولما دخل أورشليم ارتجت المدينة كلها قائلين من هذا.
١١ ١١ فقالت الجموع هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل. ١٢ ودخل يسوع
١٢ هيكل الله وأخرج جميع الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة
١٣ وكراسي باعة الحمام ١٣ وقال لهم مكتوب بيتي بيت صلاة يدعى وأنتم
١٤ جعلتموه مغارة للصوص. ١٤ وتقدم إليه في الهيكل عميان وعرج فشفاهم.
١٥ ١٥ ولما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع والصبيان يصيحون في
١٦ الهيكل ويقولون هوشعنا لابن داود غضبوا ١٦ وقالوا له أتسمع ما يقول هؤلاء.
فقال لهم يسوع نعم أما قرأتم قط أن من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحا.
١٧ ١٧ وتركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك. ١٨ وفي الغداة
١٨ بينما هو راجع إلى المدينة جاع. ١٩ فرأى شجرة تين على الطريق فدنا إليها فلم

يَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَرَقًا فَقَطْ. فَقَالَ لَهَا لَا تَكُنْ فِيكِ ثَمَرَةٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ. فَيَبِسَتِ ٱلتِّينَةُ مِنْ سَاعَتِهَا.
(٢٠) فَلَمَّا رَأَى ٱلتَّلَامِيذُ ذٰلِكَ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا كَيْفَ يَبِسَتِ ٱلتِّينَةُ مِنْ سَاعَتِهَا.
(٢١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشُكُّونَ فَلَا تَفْعَلُونَ مَا فَعَلْتُ بِٱلتِّينَةِ فَقَطْ وَلٰكِنْ إِنْ قُلْتُمْ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ وَٱنْهَبِطْ فِي ٱلْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذٰلِكَ. (٢٢) وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي ٱلصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ تَنَالُونَهُ. (٢٣) وَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْهَيْكَلِ دَنَا إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ قَائِلِينَ بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ. (٢٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ قُلْتُمُوهَا لِي قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا.
(٢٥) مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ أَمْ مِنَ ٱلنَّاسِ. فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ (٢٦) إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ لَنَا فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ. وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يُعَدُّ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ نَبِيًّا. (٢٧) فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ. فَقَالَ لَهُمْ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. (٢٨) مَاذَا تَظُنُّونَ. إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ٱبْنَانِ فَدَنَا إِلَى ٱلْأَوَّلِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ ٱذْهَبِ ٱلْيَوْمَ وَٱعْمَلْ فِي كَرْمِي.
(٢٩) فَأَجَابَ قَائِلًا لَا أُرِيدُ وَلٰكِنَّهُ أَخِيرًا نَدِمَ وَذَهَبَ. (٣٠) وَدَنَا إِلَى ٱلْآخَرِ وَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَأَجَابَ قَائِلًا أَذْهَبُ يَا سَيِّدِي وَلَمْ يَذْهَبْ. (٣١) فَمَنْ مِنْهُمَا فَعَلَ إِرَادَةَ ٱلْأَبِ. فَقَالُوا لَهُ ٱلْأَوَّلُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلزَّوَانِيَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ ٱللهِ. (٣٢) فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ يُوحَنَّا بِطَرِيقِ ٱلْبِرِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَٱلْعَشَّارُونَ وَٱلزَّوَانِي آمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ وَلَمْ تَنْدَمُوا أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.
(٣٣) إِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ. إِنْسَانٌ سَيِّدُ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا وَحَوَّطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ. (٣٤) فَلَمَّا قَرُبَ أَوَانُ ٱلثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى ٱلْعَمَلَةِ لِيَأْخُذُوا ثَمَرَهُ. (٣٥) فَأَخَذَ ٱلْعَمَلَةُ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. (٣٦) فَأَرْسَلَ عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ فَصَنَعُوا بِهِمْ كَذٰلِكَ. (٣٧) وَفِي

الآخر أرسل إليهم ابنه قائلا لعلهم يهابون ابني. ٣٨ فلما رأى العملة الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث تعالوا نقتله ونستولي على ميراثه. ٣٩ فأخذوه وطرحوه خارج الكرم وقتلوه. ٤٠ فإذا جاء رب الكرم فماذا يفعل بأولئك العملة. ٤١ فقالوا له إنه يميت أولئك الأردياء أردأ ميتة ويسلم الكرم إلى عملة آخرين يؤدون إليه الثمر في أوانه. ٤٢ فقال لهم يسوع أما قرأتم قط في الكتب إن الحجر الذي رذله البناؤون هو صار رأسا للزاوية. من عند الرب كان ذلك وهو عجيب في أعيننا. ٤٣ لذلك أقول لكم إن ملكوت الله ينتزع منكم ويعطى لأمة تصنع ثمره. ٤٤ ومن سقط على هذا الحجر يتهشم ومن سقط هو عليه يطحنه. ٤٥ فلما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله علموا أنه إنما يتكلم عنهم. ٤٦ فهموا أن يمسكوه ولكنهم خافوا من الجموع لأنه كان يعد عندهم نبيا

الفصل الثاني والعشرون

٢٢ ١ ثم أجاب يسوع وكلمهم أيضا بأمثال قائلا ٢ يشبه ملكوت السماوات رجلا ملكا صنع عرسا لابنه. ٣ فأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس فلم يريدوا أن يأتوا. ٤ فأرسل أيضا عبيدا آخرين وقال قولوا للمدعوين هوذا غدائي قد أعددته عجولي ومسمناتي قد ذبحت وكل شيء مهيأ فهلموا إلى العرس. ٥ ولكنهم تهاونوا فذهب بعضهم إلى حقله وبعضهم إلى تجارته ٦ والباقون قبضوا على عبيده وشتموهم وقتلوهم. ٧ فلما سمع الملك غضب وأرسل جنوده فأهلك أولئك القتلة وأحرق مدينتهم. ٨ حينئذ قال لعبيده أما العرس فمعد وأما المدعوون فغير مستحقين. ٩ فاذهبوا إلى مفارق الطرق وكل من وجدتموه فادعوه إلى العرس. ١٠ فخرج عبيده إلى الطرق فجمعوا كل من وجدوا من أشرار وصالحين فتحفل

ٱلْعُرْسُ بِٱلْمُتَّكِئِينَ . ﴿١١﴾ فَلَمَّا دَخَلَ ٱلْمَلِكُ لِيَنْظُرَ ٱلْمُتَّكِئِينَ رَأَى هُنَاكَ رَجُلًا لَيْسَ عَلَيْهِ حُلَّةُ ٱلْعُرْسِ . ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَا صَاحِ كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هٰهُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ حُلَّةُ ٱلْعُرْسِ . فَصَمَتَ . ﴿١٣﴾ حِينَئِذٍ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ أَوْثِقُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَٱطْرَحُوهُ فِي ٱلظُّلْمَةِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . ﴿١٤﴾ لِأَنَّ ٱلْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ وَٱلْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . ﴿١٥﴾ حِينَئِذٍ ذَهَبَ ٱلْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ . ﴿١٦﴾ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ وَٱلْهِيرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ ٱلنَّاسِ . ﴿١٧﴾ فَقُلْ لَنَا مَاذَا تَظُنُّ هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا . ﴿١٨﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ شَرَّهُمْ فَقَالَ لِمَاذَا تُجَرِّبُونِي يَا مُرَآؤُونَ ﴿١٩﴾ أَرُونِي نَقْدَ ٱلْجِزْيَةِ . فَأَتَوْهُ بِدِينَارٍ . ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ . ﴿٢١﴾ فَقَالُوا لِقَيْصَرَ . حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلهِ لِلهِ . ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكُوهُ وَٱنْصَرَفُوا . ﴿٢٣﴾ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ ٱلصَّدُّوقِيُّونَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ ﴿٢٤﴾ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَالَ مُوسَى إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ ٱمْرَأَتَهُ وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ . ﴿٢٥﴾ وَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ تَزَوَّجَ أَوَّلُهُمْ ٱمْرَأَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ فَتَرَكَ ٱمْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ . ﴿٢٦﴾ وَكَذٰلِكَ ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثُ إِلَى ٱلسَّابِعِ . ﴿٢٧﴾ وَفِي آخِرِ ٱلْكُلِّ مَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ . ﴿٢٨﴾ فَفِي ٱلْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ تَكُونُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ ٱتَّخَذُوهَا . ﴿٢٩﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا ٱلْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ ٱللهِ ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُمْ فِي ٱلْقِيَامَةِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلٰكِنْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ ٱللهِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . ﴿٣١﴾ أَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ ٱلْقَائِلِ ﴿٣٢﴾ أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ وَٱللهُ لَيْسَ إِلٰهَ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلٰهُ أَحْيَاءٍ . ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْجَمْعُ بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ . ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا سَمِعَ ٱلْفَرِيسِيُّونَ أَنَّهُ قَدْ أَفْحَمَ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ ٱجْتَمَعُوا مَعًا ﴿٣٥﴾ فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ مُجَرِّبًا

له. ٣٦ يا معلم ما أعظم الوصايا في الناموس. ٣٧ قال له يسوع أحب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك. ٣٨ هذه هي الوصية العظمى والأولى. ٣٩ والثانية التي تشبهها أحب قريبك كنفسك. ٤٠ بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء. ٤١ وفيما الفريسيون مجتمعون سألهم يسوع ٤٢ قائلا ماذا تظنون في المسيح ابن من هو. قالوا له ابن داود. ٤٣ فقال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربه حيث يقول ٤٤ قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك. ٤٥ فإن كان داود يدعوه ربا فكيف يكون هو ابنه. ٤٦ فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله البتة

الفصل الثالث والعشرون

١ حينئذ كلم يسوع الجموع وتلاميذه ٢ قائلا إن الكتبة والفريسيين جالسون على كرسي موسى ٣ فمهما قالوا لكم فاحفظوه واعملوا به وأما مثل أعمالهم فلا تعملوا لأنهم يقولون ولا يفعلون. ٤ لأنهم يحزمون أحمالا ثقيلة شاقة الحمل ويجعلونها على مناكب الناس ولا يريدون أن يحركوها بإحدى أصابعهم. ٥ كل أعمالهم يصنعونها رياء أمام الناس فيعرضون عصائبهم ويعظمون أهدابهم ٦ ويحبون أول المتكآت في العشاء وصدور المجالس في المجامع ٧ والتحيات في الأسواق وأن يدعوهم الناس معلمين. ٨ أما أنتم فلا تدعوا معلمين فإن معلمكم واحد وأنتم جميعا إخوة. ٩ ولا تدعوا لكم أبا على الأرض فإن أباكم واحد وهو الذي في السماوات. ١٠ ولا تدعوا مدبرين لأن مدبركم واحد وهو المسيح. ١١ والكبير فيكم فليكن لكم خادما. ١٢ فمن رفع

نَفْسَهُ أُتَّضِعُ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ . ﴿١٢﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ
ٱلْمُرَاؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ ٱلنَّاسِ فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا
ٱلدَّاخِلِينَ تَتْرُكُونَهُمْ يَدْخُلُونَ . ﴿١٣﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ
فَإِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ هٰذَا سَتَنَالُكُمْ دَيْنُونَةٌ
أَعْظَمُ . ﴿١٤﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ ٱلْبَرَّ
وَٱلْبَحْرَ لِتَجْلِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا فَإِذَا حَصَلَ صَيَّرْتُمُوهُ ٱبْنَ جَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ .
﴿١٥﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلْقَائِلُونَ مَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ
حَلَفَ بِذَهَبِ ٱلْهَيْكَلِ يُطَالَبُ . ﴿١٦﴾ أَيُّهَا ٱلْجُهَّالُ وَٱلْعُمْيَانُ مَا ٱلْأَعْظَمُ ٱلذَّهَبُ أَمِ
ٱلْهَيْكَلُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلذَّهَبَ . ﴿١٧﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ حَلَفَ
بِٱلْقُرْبَانِ ٱلَّذِي فَوْقَهُ يُطَالَبُ . ﴿١٨﴾ أَيُّهَا ٱلْعُمْيَانُ مَا ٱلْأَعْظَمُ ٱلْقُرْبَانُ أَمِ ٱلْمَذْبَحُ
ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلْقُرْبَانَ . ﴿١٩﴾ فَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ .
﴿٢٠﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِٱلسَّاكِنِ فِيهِ . ﴿٢١﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلسَّمَاءِ
فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ ٱللهِ وَبِٱلْجَالِسِ عَلَيْهِ . ﴿٢٢﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ
ٱلْمُرَاؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ ٱلنَّعْنَعَ وَٱلشِّبِثَّ وَٱلْكَمُّونَ وَتَتْرُكُونَ أَثْقَلَ مَا فِي ٱلنَّامُوسِ وَهُوَ
ٱلْعَدْلُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلْإِيمَانُ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هٰذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ . ﴿٢٣﴾ أَيُّهَا
ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلَّذِينَ يُصَفُّونَ مِنَ ٱلْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ ٱلْجَمَلَ . ﴿٢٤﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا
ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ ٱلْكَأْسِ وَٱلْجَامِ وَدَاخِلُهُمَا مَمْلُوءٌ
خَطْفًا وَدَعَارَةً . ﴿٢٥﴾ أَيُّهَا ٱلْفَرِيسِيُّ ٱلْأَعْمَى نَقِّ أَوَّلًا دَاخِلَ ٱلْكَأْسِ وَٱلْجَامِ حَتَّى يَتَطَهَّرَ
خَارِجُهُمَا أَيْضًا . ﴿٢٦﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُشْبِهُونَ
ٱلْقُبُورَ ٱلْمُجَصَّصَةَ ٱلَّتِي تُرَى لِلنَّاسِ مِنْ خَارِجِهَا حَسَنَةً وَهِيَ مِنْ دَاخِلِهَا مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ
أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ . ﴿٢٧﴾ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ تُرَوْنَ لِلنَّاسِ ظَاهِرِكُمْ مِثْلَ ٱلصِّدِّيقِينَ وَأَنْتُمْ
مِنْ دَاخِلٍ مُمْتَلِئُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا . ﴿٢٨﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَاؤُونَ

فإنكم تشيدون قبور الأنبياء وتزينون مدافن الصديقين ﴿٣٠﴾ وتقولون لو كنا
في أيام آبائنا لما كنا شاركناهم في دم الأنبياء. ﴿٣١﴾ فأنتم تشهدون على أنفسكم
أنكم بنو قتلة الأنبياء. ﴿٣٢﴾ فجمعوا أنتم مكيال آبائكم. ﴿٣٣﴾ أيها الحيات أولاد
الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم. ﴿٣٤﴾ من أجل ذلك ها أنا أرسل إليكم
أنبياء وحكماء وكتبة فمنهم من تقتلون وتصلبون ومنهم من تجلدون في مجامعكم
وتطردون من مدينة إلى مدينة ﴿٣٥﴾ لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على
الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل
والمذبح. ﴿٣٦﴾ الحق أقول لكم إن هذا كله سيأتي على هذا الجيل. ﴿٣٧﴾ يا أورشليم
يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها كم من مرة أردت أن أجمع بنيك كما
تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا. ﴿٣٨﴾ هوذا بيتكم يترك لكم خرابا.
﴿٣٩﴾ فإني أقول لكم إنكم من الآن لا ترونني حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب

الفصل الرابع والعشرون

﴿١﴾ ثم خرج يسوع من الهيكل ومضى فتقدم تلاميذه ليروه بناء الهيكل.
﴿٢﴾ فأجاب وقال لهم انظروا هذا كله. الحق أقول لكم إنه لا يترك ههنا حجر على
حجر إلا ينقض. ﴿٣﴾ وبينما هو جالس في جبل الزيتون دنا إليه تلاميذه على
انفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا وما علامة مجيئك ومنتهى الدهر. ﴿٤﴾ فأجاب
يسوع وقال لهم احذروا أن يضلكم أحد ﴿٥﴾ لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين
أنا المسيح ويضلون كثيرين. ﴿٦﴾ وستسمعون بحروب وبأخبار حروب. انظروا
لا تقلقوا فإنه لا بد أن يكون هذا كله ولكن لا يكون المنتهى إذ ذاك. ﴿٧﴾ ستقوم
أمة على أمة ومملكة على مملكة وتكون أوبئة ومجاعات وزلازل في أماكن شتى.

(٩) وَهٰذَا كُلُّهُ أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ. (١٠) حِينَئِذٍ يُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلضِّيقِ وَيَقْتُلُونَكُمْ
وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ كُلِّ ٱلْأُمَمِ لِأَجْلِ ٱسْمِي. (١١) وَحِينَئِذٍ يَشُكُّ كَثِيرُونَ وَيُسْلِمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (١٢) وَيَقُومُ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ
وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ (١٣) وَلِكَثْرَةِ ٱلْإِثْمِ تَبْرُدُ ٱلْمَحَبَّةُ مِنَ ٱلْكَثِيرِينَ. (١٤) وَمَنْ يَصْبِرْ
إِلَى ٱلْمُنْتَهَى يَخْلُصُ. (١٥) وَسَيُكْرَزُ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَلَكُوتِ هٰذَا فِي جَمِيعِ ٱلْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً
لِكُلِّ ٱلْأُمَمِ وَحِينَئِذٍ يَأْتِي ٱلْمُنْتَهَى. (١٦) فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ ٱلَّتِي قِيلَ عَنْهَا
بِدَانِيَالَ ٱلنَّبِيِّ قَائِمَةً فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُقَدَّسِ. لِيَفْهَمِ ٱلْقَارِئُ. (١٧) فَحِينَئِذٍ ٱلَّذِي فِي
ٱلْيَهُودِيَةِ فَلْيَهْرُبْ إِلَى ٱلْجِبَالِ. (١٨) وَٱلَّذِي عَلَى ٱلسَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهِ.
(١٩) وَٱلَّذِي فِي ٱلْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. (٢٠) أَلْوَيْلُ لِلْحَبَالَى وَٱلْمُرْضِعَاتِ فِي
تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ. (٢١) صَلُّوا لِئَلَّا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ أَوْ فِي سَبْتٍ (٢٢) لِأَنَّهُ
سَيَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ شَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ أَوَّلِ ٱلْعَالَمِ إِلَى ٱلْآنَ وَلَنْ يَكُونَ.
(٢٣) وَلَوْلَا أَنَّ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ سَتُقَصَّرُ لَمَا كَانَ يَخْلُصُ ذُو جَسَدٍ لٰكِنْ لِأَجْلِ ٱلْمُخْتَارِينَ
سَتُقَصَّرُ تِلْكَ ٱلْأَيَّامُ. (٢٤) حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ هٰهُنَا أَوْ هُنَاكَ فَلَا
تُصَدِّقُوا. (٢٥) فَسَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ عَلَامَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ
حَتَّى إِنَّهُمْ يُضِلُّونَ ٱلْمُخْتَارِينَ لَوْ أَمْكَنَ. (٢٦) هَا أَنَا قَدْ تَقَدَّمْتُ فَقُلْتُ لَكُمْ. (٢٧) فَإِنْ
قَالُوا لَكُمْ هَا إِنَّهُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَا تَخْرُجُوا أَوْ هَا إِنَّهُ فِي ٱلْمَخَادِعِ فَلَا تُصَدِّقُوا. (٢٨) مِثْلَمَا
أَنَّ ٱلْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى ٱلْمَغَارِبِ كَذٰلِكَ يَكُونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ.
(٢٩) فَإِنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْجُثَّةُ فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسُورُ. (٣٠) وَعَلَى أَثَرِ ضِيقِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ
تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ وَٱلْكَوَاكِبُ تَتَسَاقَطُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَقُوَّاتُ ٱلسَّمَاءِ
تَتَزَعْزَعُ. (٣١) وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَنُوحُ حِينَئِذٍ جَمِيعُ قَبَائِلِ
ٱلْأَرْضِ وَيُبْصِرُونَ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ ٱلسَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمَيْنِ. (٣٢) وَيُرْسِلُ
مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ وَصَوْتٍ عَظِيمٍ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ مِنْ أَقَاصِي ٱلسَّمَاوَاتِ

إلى أغصانها. ٣٢ من التينة تعلموا المثل فإنها إذا لانت أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيف قد دنا. ٣٣ كذلك أنتم إذا رأيتم هذا كله فاعلموا أنه قريب على الأبواب. ٣٤ الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون هذا كله ٣٥ السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول. ٣٦ فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمهما أحد ولا ملائكة السماوات إلا الآب وحده. ٣٧ وكما كانت أيام نوح كذلك يكون مجيء ابن البشر. ٣٨ لأنه كما كانوا قبل أيام الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى يوم دخل نوح التابوت ٣٩ ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وذهب بالجميع كذلك يكون مجيء ابن البشر. ٤٠ حينئذ يكون اثنان في حقل فيؤخذ الواحد ويترك الآخر. ٤١ واثنتان تطحنان على رحى فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى. ٤٢ فاسهروا إذن لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي الرب. ٤٣ واعلموا هذا أنه لو علم رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب. ٤٤ فلذلك كونوا أنتم مستعدين لأنه يأتي ابن البشر في ساعة لا تعلمونها. ٤٥ من ترى ذلك العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على أهل بيته ليعطيهم الطعام في حينه. ٤٦ طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يصنع هكذا. ٤٧ الحق أقول لكم إنه يقيمه على جميع أمواله. ٤٨ ولكن إن قال ذلك العبد الردي في قلبه إن سيدي يبطيء في قدومه ٤٩ فجعل يضرب رفقاءه ويأكل ويشرب مع السكارى ٥٠ يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعلمها ٥١ ويفصله ويجعل نصيبه مع المرائين. هناك يكون البكاء وصريف الأسنان

الفصل الخامس والعشرون

١ حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن

لِلِقَآءِ ٱلْعَرُوسَيْنِ ﴿٤﴾ خَمْسٌ مِنْهُنَّ جَاهِلَاتٌ وَخَمْسٌ حَكِيمَاتٌ. ﴿٥﴾ فَأَخَذَتِ
ٱلْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. ﴿٦﴾ وَأَمَّا ٱلْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي
آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. ﴿٧﴾ وَإِذْ أَبْطَأَ ٱلْعَرُوسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ. ﴿٨﴾ فَلَمَّا
ٱنْتَصَفَ ٱللَّيْلُ إِذَا صُرَاخٌ هُوَذَا ٱلْعَرُوسُ قَدْ أَقْبَلَ ٱخْرُجْنَ لِلِقَآئِهِ. ﴿٩﴾ حِينَئِذٍ قَامَتْ
أُولٰئِكَ ٱلْعَذَارَى جَمِيعًا وَهَيَّأْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ﴿١٠﴾ فَقَالَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ أَعْطِينَا
مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ﴿١١﴾ فَأَجَابَتِ ٱلْحَكِيمَاتُ وَقُلْنَ لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ
فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَى ٱلْبَاعَةِ وَتَبْتَعْنَ لَكُنَّ. ﴿١٢﴾ فَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَعْنَ وَفَدَ ٱلْعَرُوسُ
وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى ٱلْعُرْسِ وَأُغْلِقَ ٱلْبَابُ. ﴿١٣﴾ وَأَخِيرًا أَتَتْ بَقِيَّةُ ٱلْعَذَارَى
قَائِلَاتٍ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ٱفْتَحْ لَنَا. ﴿١٤﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ.
﴿١٥﴾ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ فَإِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٱلْيَوْمَ وَلَا ٱلسَّاعَةَ. ﴿١٦﴾ وَذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ
مُسَافِرٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُ ﴿١٧﴾ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ
وَآخَرَ وَزْنَةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ﴿١٨﴾ فَذَهَبَ ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ
ٱلْوَزَنَاتِ وَتَاجَرَ بِهَا وَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. ﴿١٩﴾ وَهٰكَذَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ رَبِحَ
وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ فَذَهَبَ وَحَفَرَ فِي ٱلْأَرْضِ وَدَفَنَ فِضَّةَ
سَيِّدِهِ. ﴿٢١﴾ وَبَعْدَ زَمَانٍ كَثِيرٍ قَدِمَ سَيِّدُ أُولٰئِكَ ٱلْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ ﴿٢٢﴾ فَدَنَا ٱلَّذِي
أَخَذَ ٱلْخَمْسَ ٱلْوَزَنَاتِ وَأَدَّى خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا يَا رَبُّ خَمْسُ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَ إِلَيَّ
وَهٰذِهِ خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ
ٱلْأَمِينُ قَدْ وُجِدْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ.
﴿٢٤﴾ وَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ يَا رَبُّ وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَ إِلَيَّ وَهَا ٱثْنَتَانِ وَزْنَتَانِ
أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْأَمِينُ قَدْ وُجِدْتَ
أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ. ﴿٢٦﴾ وَدَنَا ٱلَّذِي
أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ وَقَالَ يَا رَبُّ إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ عَنِيفٌ تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ

وتجمع من حيث لم تبذر ﴿٢٥﴾ خفت وذهبت ودفنت وزنتك في الأرض فهوذا
مالك عندك. ﴿٢٦﴾ فأجاب سيده وقال له أيها العبد الشرير الكسلان قد علمت
أني أحصد من حيث لم أزرع وأجمع من حيث لم أبذر ﴿٢٧﴾ فكان ينبغي أن تسلم
فضتي إلى الصيارفة حتى إذا قدمت آخذ مالي مع ربى. ﴿٢٨﴾ فخذوا منه الوزنة
وأعطوها للذي معه العشر الوزنات ﴿٢٩﴾ لأن كل من له يعطى فيزداد ومن ليس
له يؤخذ منه ما يتوهم أنه له. ﴿٣٠﴾ والعبد البطال ألقوه في الظلمة البرانية هناك
يكون البكاء وصريف الأسنان. ﴿٣١﴾ ومتى جاء ابن البشر في مجده وجميع الملائكة
معه فحينئذ يجلس على عرش مجده ﴿٣٢﴾ وتجمع لديه كل الأمم فيميز بعضهم من
بعض كما يميز الراعي الخرفان من الجداء ﴿٣٣﴾ ويقيم الخرفان عن يمينه والجداء
عن يساره. ﴿٣٤﴾ حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملك
المعد لكم منذ إنشاء العالم. ﴿٣٥﴾ لأني جعت فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني
وكنت غريبا فآويتموني ﴿٣٦﴾ وعريانا فكسوتموني ومريضا فعدتموني ومحبوسا فأتيتم
إلي. ﴿٣٧﴾ حينئذ يجيبه الصديقون قائلين يا رب متى رأيناك جائعا فأطعمناك أو
عطشان فسقيناك. ﴿٣٨﴾ ومتى رأيناك غريبا فآويناك أو عريانا فكسوناك.
﴿٣٩﴾ ومتى رأيناك مريضا أو محبوسا فأتينا إليك. ﴿٤٠﴾ فيجيب الملك ويقول لهم
الحق أقول لكم إنكم كلما فعلتم ذلك بأحد إخوتي هؤلاء الصغار في فعلتموه.
﴿٤١﴾ حينئذ يقول أيضا للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية
المعدة لإبليس وملائكته. ﴿٤٢﴾ لأني جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني
﴿٤٣﴾ وكنت غريبا فلم تؤووني وعريانا فلم تكسوني ومريضا ومحبوسا فلم تزوروني.
﴿٤٤﴾ حينئذ يجيبونه هم أيضا ويقولون يا رب متى رأيناك جائعا أو عطشان أو
غريبا أو عريانا أو مريضا أو محبوسا ولم نخدمك. ﴿٤٥﴾ حينئذ يجيب ويقول لهم
الحق أقول لكم إنكم كلما لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار في لم تفعلوه.

(٤٦) فَيَذْهَبُ هٰؤُلَاءِ إِلَى ٱلْعَذَابِ ٱلْأَبَدِيِّ وَٱلصِّدِّيقُونَ إِلَى ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ (٢) تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ ٱلْفِصْحُ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يُسْلَمُ لِلصَّلْبِ. (٣) حِينَئِذٍ ٱجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلشَّعْبِ فِي دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ قَيَافَا (٤) فَتَشَاوَرُوا أَنْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. (٥) وَلٰكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي ٱلْعِيدِ لِئَلَّا يَقَعَ بَلْبَالٌ فِي ٱلشَّعْبِ. (٦) وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتَ عَنْيَا فِي مَنْزِلِ سِمْعَانَ ٱلْأَبْرَصِ (٧) دَنَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ ٱلثَّمَنِ فَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. (٨) فَلَمَّا رَأَى ٱلتَّلَامِيذُ ذٰلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا لِمَ هٰذَا ٱلْإِتْلَافُ (٩) فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هٰذَا بِثَمَنٍ كَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ. (١٠) فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُعَنِّفُونَ ٱلْمَرْأَةَ فَإِنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ بِي صَنِيعًا حَسَنًا. (١١) إِنَّ ٱلْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. (١٢) فَإِنَّ هٰذِهِ إِذْ أَفَاضَتْ هٰذَا ٱلطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا صَنَعَتْ ذٰلِكَ لِدَفْنِي. (١٣) ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثُمَا كُرِزَ بِهٰذَا ٱلْإِنْجِيلِ فِي ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعَتْ هٰذِهِ تَذْكَارًا لَهَا. (١٤) حِينَئِذٍ مَضَى أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيُّ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ (١٥) وَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي فَأُسَلِّمَهُ إِلَيْكُمْ. فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ. (١٦) وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ. (١٧) وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ ٱلْفَطِيرِ دَنَا ٱلتَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ ٱلْفِصْحَ لِتَأْكُلَ. (١٨) فَقَالَ يَسُوعُ ٱذْهَبُوا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ يَقُولُ إِنَّ زَمَانِي قَدِ ٱقْتَرَبَ وَعِنْدَكَ أَصْنَعُ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. (١٩) فَفَعَلَ ٱلتَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا ٱلْفِصْحَ. (٢٠) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ ٱتَّكَأَ مَعَ تَلَامِيذِهِ

الاثني عشر. ﴿٢١﴾ وفيما هم يأكلون قال الحق أقول لكم إن واحداً منكم سيسلمني.
﴿٢٢﴾ فحزنوا جداً وجعل كل واحد يقول لعلي أنا هو يا رب. ﴿٢٣﴾ فأجاب قائلاً
الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني. ﴿٢٤﴾ وابن البشر ماض كما هو مكتوب
عنه ولكن الويل لذلك الرجل الذي يسلم ابن البشر. قد كان خيراً لذلك الرجل لو
لم يولد. ﴿٢٥﴾ فأجاب يهوذا مسلمه قائلاً لعلي أنا هو يا معلم. فقال له أنت قلت.
﴿٢٦﴾ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع خبزاً وبارك وكسر وأعطى تلاميذه وقال خذوا
كلوا هذا هو جسدي. ﴿٢٧﴾ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم وقال اشربوا من هذا
كلكم ﴿٢٨﴾ لأن هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين لمغفرة الخطايا.
﴿٢٩﴾ أقول لكم إني من الآن لا أشرب من عصير الكرمة هذا إلى ذلك اليوم الذي
فيه أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي. ﴿٣٠﴾ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.
﴿٣١﴾ حينئذ قال لهم يسوع كلكم تشكون في في هذه الليلة لأنه مكتوب أضرب
الراعي فتتبدد خرفان الرعية. ﴿٣٢﴾ ولكن متى قمت أسبقكم إلى الجليل. ﴿٣٣﴾ فأجاب
بطرس وقال له لو شك فيك جميعهم لم أشك أنا. ﴿٣٤﴾ فقال له يسوع الحق أقول
لك إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات. ﴿٣٥﴾ قال له
بطرس لو ألجئت أن أموت معك ما أنكرتك. وهكذا قال جميع التلاميذ.
﴿٣٦﴾ حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة تدعى جتسماني وقال لتلاميذه امكثوا ههنا
حتى أمضي وأصلي هناك. ﴿٣٧﴾ وأخذ معه بطرس وابني زبدى وطفق يحزن ويكتئب.
﴿٣٨﴾ حينئذ قال لهم إن نفسي حزينة حتى الموت فامكثوا ههنا واسهروا معي.
﴿٣٩﴾ ثم تباعد قليلاً وخر على وجهه يصلي قائلاً يا أبتِ إن كان يستطاع فلتعبر عني
هذه الكأس. لكن ليس كمشيئتي بل كمشيئتك. ﴿٤٠﴾ ثم جاء إلى تلاميذه فوجدهم
نياماً. فقال لبطرس أهكذا لم تقدروا أن تسهروا معي ساعة واحدة. ﴿٤١﴾ اسهروا
وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فمستعد وأما الجسد فضعيف. ﴿٤٢﴾ ثم مضى

ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ كَانَ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ. ٤٣ ثُمَّ أَتَى فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا أَيْضًا لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ أَيْضًا وَمَضَى يُصَلِّي ثَالِثَةً قَائِلًا كَلَامَهُ ٱلْأَوَّلَ. ٤٥ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ نَامُوا ٱلْآنَ وَٱسْتَرِيحُوا فَقَدِ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي ٱلْخُطَاةِ. ٤٦ قُومُوا لِنَنْطَلِقَ فَهُوَذَا قَدْ قَرُبَ ٱلَّذِي يُسْلِمُنِي. ٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ يَهُوذَا أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ ٱلشَّعْبِ. ٤٨ وَٱلَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا ٱلَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ فَأَمْسِكُوهُ. ٤٩ وَلِلْوَقْتِ دَنَا إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ ٱلسَّلَامُ يَا مُعَلِّمُ وَقَبَّلَهُ. ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ يَا صَاحِبُ لِأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ. حِينَئِذٍ جَاءُوا وَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. ٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِمَّنْ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَٱسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْخُذُ بِٱلسَّيْفِ بِٱلسَّيْفِ يَهْلِكُ. ٥٣ أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ أَبِي فَيُقِيمَ لِي فِي ٱلْحَالِ أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْ عَشَرَةَ جَوْقَةً مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ. ٥٤ وَلٰكِنْ كَيْفَ تَتِمُّ ٱلْكُتُبُ فَإِنَّ هٰذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ. ٥٥ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي. إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ٱلْهَيْكَلِ جَالِسًا أُعَلِّمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي. ٥٦ وَإِنَّمَا كَانَ هٰذَا كُلُّهُ لِتَتِمَّ كُتُبُ ٱلْأَنْبِيَاءِ. حِينَئِذٍ تَرَكَهُ ٱلتَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا. ٥٧ وَٱلَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ حَيْثُ كَانَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلشُّيُوخُ مُجْتَمِعِينَ. ٥٨ وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ ٱلْخُدَّامِ حَتَّى يَنْظُرَ ٱلْعَاقِبَةَ. ٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَكُلُّ ٱلْمَجْمَعِ يَطْلُبُونَ عَلَى يَسُوعَ شَهَادَةَ زُورٍ لِيَقْتُلُوهُ ٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ ٦١ وَقَالَا إِنَّ هٰذَا قَدْ قَالَ إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ ٱللهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٦٢ فَقَامَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ

عمّا يشهد به هذان عليك. (٦٢) وأمّا يسوع فكان صامتاً. فقال له رئيس الكهنة أقسم عليك بالله الحيّ أن تقول لنا هل أنت المسيح ابن الله. (٦٣) فقال له يسوع أنت قلت. وأيضاً أقول لكم إنكم من الآن ترون ابن البشر جالساً عن يمين القدرة وآتياً على سحاب السماء. (٦٤) حينئذٍ شقّ رئيس الكهنة ثيابه وقال لقد جدّف فما حاجتنا إلى شهود. ها إنكم قد سمعتم تجديفه (٦٥) فماذا ترون. فأجابوا وقالوا إنه مستوجب الموت. (٦٦) حينئذٍ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه (٦٧) قائلين تنبّأ لنا أيها المسيح من الذي ضربك. (٦٨) أمّا بطرس فكان جالساً في الدار خارجاً فدنت إليه جارية وقالت له أنت كنت مع يسوع الجليلي. (٦٩) فأنكر قدّام الجميع وقال لست أدري ما تقولين. (٧٠) ثم خرج إلى الباب فرأته جارية أخرى فقالت للذين هناك هذا أيضاً كان مع يسوع الناصري. (٧١) فأنكر ثانية بقسم أن لست أعرف الرجل. (٧٢) وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس في الحقيقة أنت أيضاً منهم فإنّ لهجتك تدلّ عليك. (٧٣) حينئذٍ جعل يلعن ويحلف إني لا أعرف الرجل. وللوقت صاح الديك. (٧٤) فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مرًّا

الفصل السابع والعشرون

(١) ولمّا كان الغد تشاور كلّ رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوه. (٢) فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطي الوالي. (٣) حينئذٍ لمّا رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد قضي عليه تندّم وردّ الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ (٤) قائلاً إني قد خطئت إذ أسلمت دماً زكياً. فقالوا له ماذا علينا أنت أبصر. (٥) فطرح الفضة في الهيكل ومضى فخنق نفسه. (٦) فأخذ رؤساء

ٱلْكَهَنَةِ ٱلْفِضَّةَ وَقَالُوا لَا يَحِلُّ أَنْ نَجْعَلَهَا فِي بَيْتِ ٱلتَّقْدِمَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ . ٧ فَتَشَاوَرُوا
وَٱبْتَاعُوا بِهَا حَقْلَ ٱلْفَخَّارِ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ ٨ وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْحَقْلُ حَقْلَ ٱلدَّمِ
إِلَى ٱلْيَوْمِ . ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ
ثَمَنَ ٱلْمُثَمَّنِ ٱلَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ١٠ وَدَفَعُوهَا عَنْ حَقْلِ ٱلْفَخَّارِ كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ .
١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ ٱلْوَالِي فَسَأَلَهُ ٱلْوَالِي قَائِلًا أَأَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ . فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
أَنْتَ قُلْتَ . ١٢ وَفِيمَا كَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخُ يَشْكُونَهُ لَمْ يَكُنْ يُجِيبُهُمْ بِشَيْءٍ
١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ عَلَيْكَ . ١٤ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ كَلِمَةٍ
حَتَّى تَعَجَّبَ ٱلْوَالِي جِدًّا . ١٥ وَكَانَ لِلْوَالِي عَادَةٌ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ فِي ٱلْعِيدِ أَسِيرًا
مَنْ أَرَادُوا . ١٦ وَكَانَ عِنْدَهُ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بَرَأَبَا . ١٧ فَفِيمَا هُمْ
مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَهُ لَكُمْ أَبَرَأَبَا أَمْ يَسُوعَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ
ٱلْمَسِيحُ . ١٨ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا . ١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى
كُرْسِيِّهِ أَرْسَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ إِلَيْهِ قَائِلَةً إِيَّاكَ وَذَاكَ ٱلصِّدِّيقَ فَإِنِّي قَدْ تَوَجَّعْتُ ٱلْيَوْمَ كَثِيرًا
مِنْ أَجْلِهِ فِي ٱلْحُلْمِ . ٢٠ وَلٰكِنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخَ قَنَعُوا ٱلْجُمُوعَ بِطَلَبِ بَرَأَبَا
وَإِهْلَاكِ يَسُوعَ . ٢١ فَأَجَابَ ٱلْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَهُ لَكُمْ مِنَ
ٱلِٱثْنَيْنِ . فَقَالُوا بَرَأَبَا . ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ
ٱلْمَسِيحُ . فَقَالُوا كُلُّهُمْ لِيُصْلَبْ . ٢٣ فَقَالَ لَهُمُ ٱلْوَالِي أَيَّ شَرٍّ صَنَعَ . فَٱزْدَادُوا صِيَاحًا
وَقَالُوا لِيُصْلَبْ . ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلَاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ شَيْئًا وَلٰكِنْ يَزْدَادُ ٱلْبَلْبَالُ أَخَذَ
مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ ٱلْجَمْعِ قَائِلًا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هٰذَا ٱلصِّدِّيقِ أَبْصِرُوا أَنْتُمْ .
٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ قَائِلِينَ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَنِينَا . ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ
بَرَأَبَا وَجَلَدَ يَسُوعَ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ . ٢٧ حِينَئِذٍ أَخَذَ جُنْدُ ٱلْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ
ٱلْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ ٱلْفِرْقَةَ كُلَّهَا ٢٨ وَنَزَعُوا ثِيَابَهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا .
٢٩ وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنَ ٱلشَّوْكِ وَجَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلُوا فِي يَمِينِهِ قَصَبَةً . ثُمَّ جَثَوْا

على ركبهم قدامه وهزأوا به قائلين سلام يا ملك اليهود. ٣٠ وكانوا يبصقون عليه
ويأخذون القصبة ويضربون بها رأسه. ٣١ وبعد ما هزأوا به نزعوا عنه الرداء
وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلب. ٣٢ وفيما هم خارجون صادفوا رجلا قيروانيا اسمه
سمعان فسخروه أن يحمل صليبه. ٣٣ ولما بلغوا إلى مكان يسمى الجلجلة الذي هو موضع
الجمجمة ٣٤ أعطوه خمرا ممزوجة بمرارة فذاق ولم يرد أن يشرب. ٣٥ ولما
صلبوه اقتسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها لكي يتم ما قيل بالنبي القائل اقتسموا ثيابي
بينهم وعلى لباسي اقترعوا. ٣٦ ثم جلسوا هناك يحرسونه ٣٧ وجعلوا فوق
رأسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود. ٣٨ حينئذ صلبوا معه لصين واحدا
عن اليمين والآخر عن اليسار. ٣٩ وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون
رؤوسهم ٤٠ ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام خلص نفسك. إن
كنت ابن الله فانزل عن الصليب. ٤١ وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ
كانوا يهزأون به قائلين ٤٢ خلص آخرين ونفسه لم يقدر أن يخلصها. إن كان
هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به. ٤٣ إنه متكل على الله
فلينقذه الآن إن كان راضيا عنه لأنه قال أنا ابن الله. ٤٤ وكذلك اللصان اللذان
صلبا معه كانا يعيرانه. ٤٥ ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها
إلى الساعة التاسعة. ٤٦ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا
إيلي إيلي لما شبقتني أي إلهي إلهي لماذا تركتني. ٤٧ فسمع قوم من الحاضرين
هناك فقالوا هذا إنه ينادي إيليا. ٤٨ وللوقت أسرع واحد منهم وأخذ إسفنجة وملأها
خلا وجعلها على قصبة وسقاه. ٤٩ فقال الباقون دع لننظر هل يأتي إيليا ينجيه.
٥٠ وصرخ أيضا يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح. ٥١ وإذا حجاب الهيكل
قد انشق اثنين من فوق إلى أسفل والأرض تزلزلت والصخور تشققت
٥٢ والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين ٥٣ وخرجوا

مِنَ ٱلْقُبُورِ مِنْ بَعْدِ قِيَامَتِهِ وَأَتَوْا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ وَتَرَآءَوْا لِكَثِيرِينَ. ٥٤ وَإِنَّ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ لَمَّا رَأَوُا ٱلزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَانَ هٰذَا ٱبْنَ ٱللهِ. ٥٥ وَكَانَ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ وَهُنَّ ٱللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ ٱلْجَلِيلِ يَخْدُمْنَهُ ٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَأُمُّ ٱبْنَيْ زَبَدَى. ٥٧ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ ٱلرَّامَةِ ٱسْمُهُ يُوسُفُ وَكَانَ تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ ٥٨ هٰذَا دَنَا إِلَى بِيلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَمَرَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُسَلَّمَ ٱلْجَسَدُ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ ٱلْجَسَدَ وَلَفَّهُ فِي كَتَّانٍ نَقِيٍّ ٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي ٱلصَّخْرَةِ ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا عَظِيمًا عَلَى بَابِ ٱلْقَبْرِ وَمَضَى. ٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ ٱلْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ ٱلْقَبْرِ. ٦٢ وَفِي ٱلْغَدِ ٱلَّذِي بَعْدَ ٱلتَّهْيِئَةِ ٱجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ إِلَى بِيلَاطُسَ ٦٣ قَائِلِينَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذٰلِكَ ٱلْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ٦٤ فَمُرْ أَنْ يُضْبَطَ ٱلْقَبْرُ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ فَتَكُونَ ٱلضَّلَالَةُ ٱلْأَخِيرَةُ شَرًّا مِنَ ٱلْأُولَى. ٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ إِنَّ عِنْدَكُمْ حُرَّاسًا فَاذْهَبُوا وَٱضْبِطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ.

٦٦ فَمَضَوْا وَضَبَطُوا ٱلْقَبْرَ بِخَتْمِ ٱلْحَجَرِ وَإِقَامَةِ ٱلْحُرَّاسِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

٢٨ وَفِي غَلَسِ ٱلسَّبْتِ ٱلْمُسْفِرِ عَنْ أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ ٱلْأُخْرَى لِتَنْظُرَا ٱلْقَبْرَ. ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ ٱلْحَجَرَ عَنِ ٱلْبَابِ وَجَلَسَ فَوْقَهُ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَٱلْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَٱلثَّلْجِ ٤ وَمِنْ خَوْفِهِ ٱرْتَعَدَ ٱلْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَٱلْأَمْوَاتِ. ٥ فَأَجَابَ

الملاك وقال للنسوة لا تخفن أنتن. قد علمت أنكن تطلبن يسوع المصلوب. (٦) إنه
ليس ههنا فإنه قد قام كما قال. تعالين وانظرن إلى المكان الذي كان مضجعا فيه الرب
(٧) وأسرعن واذهبن وقلن لتلاميذه إنه قد قام وهو يسبقكم إلى الجليل وهناك
ترونه. ها أنا قد قلت لكن. (٨) فخرجن مسرعات من القبر بخوف وفرح عظيم
وبادرن ليخبرن تلاميذه. (٩) فإذا يسوع لاقاهن وقال سلام لكن. فدنون وأمسكن
قدميه وسجدن له. (١٠) وحينئذ قال لهن يسوع لا تخفن. اذهبن وقلن لإخوتي
ليذهبوا إلى الجليل وهناك يرونني. (١١) وفيما هن منطلقات أتى قوم من الحراس إلى
المدينة فأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث. (١٢) فاجتمعوا هم والشيوخ وتشاوروا
وأعطوا الجند فضة كثيرة (١٣) قائلين قولوا إن تلاميذه أتوا ليلا وسرقوه ونحن
نيام. (١٤) وإذا سمع هذا عند الوالي أقنعناه وجعلناكم مطمئنين. (١٥) فأخذوا الفضة
وفعلوا كما علموهم فذاع هذا القول عند اليهود إلى اليوم. (١٦) وأما التلاميذ
الأحد عشر فذهبوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع. (١٧) فلما رأوه
سجدوا له ولكن بعضهم شكوا. (١٨) فدنا يسوع وكلمهم قائلا إني قد أعطيت كل
سلطان في السماء والأرض. (١٩) فاذهبوا وتلمذوا كل الأمم وعمدوهم
باسم الآب والابن والروح القدس (٢٠) وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم
به وها أنا معكم كل الأيام إلى منتهى الدهر

إِنْجِيلُ

رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

لِلْقِدِّيسِ مَرْقُسَ

إنجيل ربنا يسوع المسيح

للقديس مرقس

الفصل الأول

(١) بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله (٢) كما هو مكتوب بأشعيا النبي ها أنذا
مرسل ملاكي أمام وجهك يهيئ طريقك قدامك. (٣) صوت صارخ في البرية
أعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة. (٤) كان يوحنا يعمد في البرية ويكرز
بمعمودية التوبة لغفران الخطايا. (٥) وكان يخرج إليه جميع أهل بلد اليهودية
وأورشليم فيعتمدون منه في نهر الأردن معترفين بخطاياهم. (٦) وكان لباس
يوحنا من وبر الإبل وعلى حقويه منطقة من جلد وكان طعامه الجراد وعسل البر. وكان
يكرز قائلا (٧) إنه يأتي بعدي من هو أقوى مني وأنا لا أستحق أن أنحني وأحل
سير حذائه. (٨) أنا عمدتكم بالماء وأما هو فيعمدكم بالروح القدس.
(٩) وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن.
(١٠) وللوقت إذ صعد من الماء رأى السماوات قد انفتحت والروح مثل حمامة
قد نزل واستقر عليه. (١١) وكان صوت من السماء قائلا أنت ابني الحبيب بك
سررت. (١٢) وللوقت أخرجه الروح إلى البرية (١٣) فكان في البرية أربعين

يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يُجَرَّبُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَكَانَ مَعَ ٱلْوُحُوشِ وَكَانَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.
(١٤) وَبَعْدَ مَا أُسْلِمَ يُوحَنَّا أَتَى يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِإِنْجِيلِ مَلَكُوتِ ٱللهِ
(١٥) قَائِلًا قَدْ تَمَّ ٱلزَّمَانُ وَٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱللهِ فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِٱلْإِنْجِيلِ. (١٦) وَفِيمَا
كَانَ مَاشِيًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ رَأَى سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شِبَاكًا فِي ٱلْبَحْرِ
لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. (١٧) فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ ٱتْبَعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيِ ٱلنَّاسِ.
(١٨) فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا ٱلشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. (١٩) وَجَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ
زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَهُمَا فِي ٱلسَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ ٱلشِّبَاكَ. (٢٠) فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ فَتَرَكَا
أَبَاهُمَا زَبَدَى فِي ٱلسَّفِينَةِ مَعَ ٱلْأُجَرَاءِ وَتَبِعَاهُ. (٢١) وَدَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ
ٱلْمَجْمَعَ فِي ٱلسَّبْتِ وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ. (٢٢) فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ
سُلْطَانٌ لَا كَٱلْكَتَبَةِ. (٢٣) وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ فَصَاحَ (٢٤) قَائِلًا
مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ أَأَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا. قَدْ عَرَفْتُكَ مَنْ أَنْتَ إِنَّكَ قُدُّوسُ ٱللهِ.
(٢٥) فَٱنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ٱخْرَسْ وَٱخْرُجْ مِنَ ٱلرَّجُلِ. (٢٦) فَخَبَطَهُ ٱلرُّوحُ ٱلنَّجِسُ
وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. (٢٧) فَدَهِشَ جَمِيعُهُمْ وَجَعَلُوا يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هٰذَا ٱلْأَمْرُ وَمَا هٰذَا ٱلتَّعْلِيمُ ٱلْجَدِيدُ فَإِنَّهُ أَيْضًا بِأَمْرِ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ
بِسُلْطَانٍ فَتُطِيعُهُ. (٢٨) وَٱلْوَقْتِ ذَاعَ خَبَرُهُ فِي بُقْعَةِ ٱلْجَلِيلِ كُلِّهَا. (٢٩) وَلَمَّا خَرَجُوا
مِنَ ٱلْمَجْمَعِ جَاءُوا إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. (٣٠) وَكَانَتْ حَمَاةُ
سِمْعَانَ مُلْقَاةً بِحُمَّى فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِهَا. (٣١) فَدَنَا وَأَقَامَهَا آخِذًا بِيَدِهَا وَلِلْوَقْتِ فَارَقَتْهَا
ٱلْحُمَّى فَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. (٣٢) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ
مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ وَجَمِيعَ ٱلَّذِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ (٣٣) وَكَانَتِ ٱلْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى
ٱلْبَابِ. (٣٤) فَأَبْرَأَ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ
وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ. (٣٥) وَقَامَ بَاكِرًا جِدًّا فِي ٱللَّيْلِ وَخَرَجَ وَذَهَبَ
إِلَى مَكَانٍ قَفْرٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ. (٣٦) فَٱنْطَلَقَ سِمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي إِثْرِهِ (٣٧) فَلَمَّا

وجدوه قالوا له إن الجميع يطلبونك. (٣٨) فقال لهم لنسر إلى القرى القريبة والمدن لأكرز هناك أيضا لأني لهذا جئت. (٣٩) فكان يكرز في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين. (٤٠) فجاء إليه أبرص وسأله ساجدا له قائلا إن شئت فأنت قادر أن تطهرني. (٤١) فتحنن عليه يسوع ومد يده ولمسه وقال له قد شئت فاطهر. (٤٢) وفيما هو يكلمه للوقت ذهب عنه البرص وطهر. (٤٣) فانتهره وصرفه سريعا (٤٤) وقال له انظر لا تقل لأحد ولكن امض فأر نفسك للرئيس الكهنة وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم. (٤٥) إلا أنه لما خرج جعل ينادي ويذيع الخبر حتى إنه لم يعد يستطيع أن يدخل مدينة علانية فبقي في الخارج في مواضع مقفرة وكان الناس يأتونه من كل جهة

الفصل الثاني

(١) وبعد أيام عاد فدخل كفرناحوم. (٢) وسمع أنه في بيت فللوقت اجتمع كثيرون حتى إنه لم يبق موضع يسع ولا عند الباب وكان يخاطبهم بالكلمة. (٣) فأتوا إليه بمخلع يحمله أربعة (٤) وإذ لم يقدروا أن يصلوا به إليه لسبب الجمع كشفوا السقف حيث كان وبعد ما نقبوه دلوا السرير الذي كان المخلع مضطجعا عليه. (٥) فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلع يا بني مغفورة لك خطاياك. (٦) وكان قوم من الكتبة جالسين هناك يفكرون في قلوبهم (٧) ما بال هذا يتكلم هكذا إنه يجدف. من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده. (٨) فللوقت علم يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم. (٩) ما الأيسر أن يقال للمخلع مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم احمل سريرك وامش. (١٠) ولكن لكي تعلموا أن ابن البشر له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا.

ثُمَّ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ ﴿١١﴾ لَكَ أَقُولُ قُمِ احْمِلْ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ﴿١٢﴾ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَخَرَجَ أَمَامَ الْجَمِيعِ حَتَّى دَهِشَ كُلُّهُمْ وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هٰذَا قَطُّ. ﴿١٣﴾ وَعَادَ فَخَرَجَ إِلَى الْبَحْرِ وَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ. ﴿١٤﴾ ثُمَّ اجْتَازَ فَرَأَى لاَوِي بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ الْجِبَايَةِ فَقَالَ لَهُ اتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ﴿١٥﴾ وَفِيمَا كَانَ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَأَةِ مُتَّكِئِينَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلاَمِيذِهِ لأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ هٰؤُلاَءِ أَيْضًا كَانُوا يَتْبَعُونَهُ. ﴿١٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَأَةِ قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ مَا بَالُ مُعَلِّمِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَأَةِ. ﴿١٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ لٰكِنْ ذَوُو الأَسْقَامِ فَإِنِّي لَمْ آتِ لأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَأَةً. ﴿١٨﴾ وَكَانَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِّيسِيُّونَ يَصُومُونَ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِّيسِيِّينَ يَصُومُونَ وَتَلاَمِيذُكَ لاَ يَصُومُونَ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا مَا دَامَ الْعَرُوسُ مَعَهُمْ. إِنَّهُ مَا دَامَ الْعَرُوسُ مَعَهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا ﴿٢٠﴾ وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا الْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. ﴿٢١﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ وَإِلاَّ فَالْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِلْأَهُ مِنَ الْبَالِي فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ. ﴿٢٢﴾ وَلاَ يَجْعَلُ أَحَدٌ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلاَّ فَتَشُقُّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ وَتُرَاقُ الْخَمْرُ وَتَتْلَفُ الزِّقَاقُ. لٰكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تُجْعَلَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ. ﴿٢٣﴾ وَاجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ فَجَعَلَ تَلاَمِيذُهُ وَهُمْ سَائِرُونَ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ. ﴿٢٤﴾ فَقَالَ لَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ انْظُرْ لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لاَ يَحِلُّ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ احْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴿٢٦﴾ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ فِي عَهْدِ أَبِيَاثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لاَ يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلاَّ لِلْكَهَنَةِ وَأَعْطَى لِلَّذِينَ مَعَهُ. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ السَّبْتَ جُعِلَ لأَجْلِ الإِنْسَانِ لاَ الإِنْسَانُ لأَجْلِ السَّبْتِ. ﴿٢٨﴾ فَابْنُ الْبَشَرِ إِذَنْ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا

الفصل الثالث

١ ودخل المجمع أيضاً وكان هناك رجل يده يابسة. ٢ وكانوا يراقبونه هل
يشفيه في السبت لكي يشكوه. ٣ فقال للرجل اليابس اليد قم إلى الوسط.
٤ ثم قال لهم أخير يحل أن يفعل في السبت أم شر أن تخلص نفس أم
تهلك. فصمتوا. ٥ فأدار نظره فيهم بغيظ وهو مغتم لعمى قلوبهم ثم قال للرجل
امدد يدك فمدها فعادت يده صحيحة. ٦ فخرج الفريسيون وللوقت تآمروا عليه
هم والهيرودسيون لكي يهلكوه. ٧ فانصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر وتبعه
جمع كثير من الجليل واليهودية ٨ وأورشليم وأدوم وعبر الأردن وممن حول
صور وصيدا جمع كثير وقد سمعوا بما صنع فأتوا إليه. ٩ فأمر تلاميذه بأن
تلازمه سفينة من أجل الجمع لئلا يزحموه. ١٠ لأنه كان يشفي كثيرين حتى كان
كل من به داء يتهافت عليه ليلمسه. ١١ وكانت الأرواح النجسة إذا رأته تخر
أمامه وتصرخ قائلة ١٢ إنك أنت ابن الله فينتهرها كثيراً ألا تظهره. ١٣ ثم
صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فأقبلوا إليه ١٤ وعين منهم اثني عشر ليكونوا
معه وليرسلهم للكرازة ١٥ وأعطاهم سلطاناً أن يشفوا المرضى ويخرجوا الشياطين.
١٦ وجعل لسمعان اسم بطرس. ١٧ وبعده يعقوب بن زبدى ويوحنا أخو
يعقوب وجعل لهما اسم بوانرجس أي ابني الرعد. ١٨ ثم أندراوس وفيلبس
وبرتلماوس ومتى وتوما ويعقوب بن حلفى وتداوس وسمعان القانوي ١٩ ويهوذا
الإسخريوطي الذي أسلمه. ٢٠ وأتوا إلى بيت فاجتمع أيضاً جمع حتى لم يقدروا
ولا أن يأكلوا خبزاً. ٢١ وسمع ذووه فخرجوا ليمسكوه لأنهم قالوا إنه شارد العقل.
٢٢ وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا إن فيه بعل زبوب وإنه برئيس

ٱلشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ . ﴿٢٦﴾ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا . ﴿٢٥﴾ فَإِنَّهَا إِذَا ٱنْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى نَفْسِهَا فَلَا يُمْكِنُ لِتِلْكَ ٱلْمَمْلَكَةِ أَنْ تَثْبُتَ . ﴿٢٥﴾ وَإِذَا ٱنْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يُمْكِنُ لِذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ أَنْ يَثْبُتَ . ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قَاوَمَ ٱلشَّيْطَانُ نَفْسَهُ فَقَدِ ٱنْقَسَمَ فَلَا يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَثْبُتَ بَلْ يَضْمَحِلُّ . ﴿٢٧﴾ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ ٱلْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ ٱلْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ . ﴿٢٨﴾ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ جَمِيعَ ٱلْخَطَايَا وَٱلتَّجَادِيفَ ٱلَّتِي يُجَدِّفُ بِهَا بَنُو ٱلْبَشَرِ تُغْفَرُ لَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا مَغْفِرَةَ لَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَلٰكِنَّهُ مُجْرِمٌ بِخَطِيئَةٍ أَبَدِيَّةٍ . ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ فِيهِ رُوحًا نَجِسًا . ﴿٣١﴾ حِينَئِذٍ جَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ . ﴿٣٢﴾ وَكَانَ ٱلْجَمْعُ جُلُوسًا حَوْلَهُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ . ﴿٣٣﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي . ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي ٱلْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ هٰؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي ﴿٣٥﴾ لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ ٱللهِ ذَاكَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَأَخَذَ أَيْضًا يُعَلِّمُ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَلَسَ فِي ٱلْبَحْرِ وَكَانَ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ﴿٢﴾ فَعَلَّمَهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً بِأَمْثَالٍ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ ﴿٣﴾ ٱسْمَعُوا . هُوَذَا ٱلزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ ﴿٤﴾ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ ٱلْبَعْضُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ . ﴿٥﴾ وَٱلْبَعْضُ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ حَجِرَةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِلْوَقْتِ نَبَتَ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُمْقُ تُرَابٍ . ﴿٦﴾ فَلَمَّا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ . ﴿٧﴾ وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلشَّوْكِ فَطَلَعَ ٱلشَّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا . ﴿٨﴾ وَبَعْضٌ

سقط في الأرض الجيدة فارتفع ونمى وأعطى ثمرًا أثمر الواحد ثلاثين والآخر ستين
والآخر مئة. ﴿١٠﴾ ثم قال من له أذنان سامعتان فليسمع. ﴿١١﴾ فلما انفرد
سأله الذين حوله مع الاثني عشر عن المثل. ﴿١٢﴾ فقال لهم أنتم قد أعطيتم معرفة
سر ملكوت الله وأما أولئك الذين من خارج فكل شيء لهم بأمثال ﴿١٣﴾ لكي ينظروا
نظرًا ولا يروا ويسمعوا سماعًا ولا يفهموا لئلا يتوبوا فتغفر لهم زلاتهم. ﴿١٤﴾ ثم قال
أما تعرفون هذا المثل فكيف تعلمون سائر الأمثال. ﴿١٥﴾ الزارع يزرع الكلمة.
﴿١٦﴾ والذين على الطريق حيث تزرع الكلمة هم الذين في حال سماعهم يجيء
الشيطان ويذهب بالكلمة المزروعة في قلوبهم. ﴿١٧﴾ وكذلك الذين زرعوا على
الأرض الحجرة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها من ساعتهم بفرح ﴿١٨﴾ ولكن
ليس لهم فيهم أصل وإنما هم إلى حين ثم إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل
الكلمة فللوقت يشكون. ﴿١٩﴾ وآخرون زرعوا في الشوك هؤلاء هم الذين يسمعون
الكلمة ﴿٢٠﴾ وهموم الدهر وخداع الغنى وسائر الشهوات الأخر تدخل وتخنق
الكلمة فتصير بلا ثمرة. ﴿٢١﴾ والذين زرعوا في الأرض الجيدة هم الذين يسمعون
الكلمة ويقبلونها فيعطون ثمرة الواحد ثلاثين والآخر ستين والآخر مئة. ﴿٢٢﴾ وقال
لهم هل يؤتى بالسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير أم ليوضع على المنارة.
﴿٢٣﴾ فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا حدث ليكتم بل ليعلن. ﴿٢٤﴾ من له أذنان
سامعتان فليسمع. ﴿٢٥﴾ وقال لهم تبصروا فيما تسمعون فإنه بالكيل الذي به تكيلون
يكال لكم وتزادون ﴿٢٦﴾ لأن من له يعطى ومن ليس له فالذي له يؤخذ منه.
﴿٢٧﴾ وقال مثل ملكوت الله كمثل رجل يبذر الزرع في الأرض ﴿٢٨﴾ وينام
ويقوم ليلا ونهارا والزرع ينمي ويطول وهو لا يشعر ﴿٢٩﴾ لأن الأرض من نفسها
تخرج أولا العشب ثم السنبل ثم الحنطة ممتلئة في السنبل. ﴿٣٠﴾ فإذا أدرك الثمر
فللوقت يعمل المنجل لأن الحصاد قد حان. ﴿٣١﴾ وقال بماذا نشبه ملكوت الله

أَمْ أَيَّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ لَهُ . ٣١ إِنَّهُ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَلِ ٱلَّتِي حِينَ تُزْرَعُ فِي ٱلْأَرْضِ تَكُونُ
أَصْغَرَ جَمِيعِ ٱلْحُبُوبِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ ٣٢ فَإِذَا زُرِعَتِ ٱرْتَفَعَتْ فَصَارَتْ أَكْبَرَ مِنْ
جَمِيعِ ٱلْبُقُولِ ثُمَّ تُخْرِجُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ ٱلسَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَظِلَّ فِي
ظِلِّهَا . ٣٣ وَبِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْأَمْثَالِ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِٱلْكَلِمَةِ عَلَى حَسَبِ مَا
كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا ٣٤ وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ وَفِي ٱلْخَلْوَةِ كَانَ يُفَسِّرُ
لِتَلَامِيذِهِ كُلَّ شَيْءٍ . ٣٥ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قَالَ لَهُمْ لِنَجُزْ إِلَى ٱلْعِبْرِ .
٣٦ فَصَرَفُوا ٱلْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ وَهُوَ فِي ٱلسَّفِينَةِ وَكَانَتْ مَعَهُ سُفُنٌ أُخَرُ . ٣٧ فَحَدَثَتْ
عَاصِفَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٌ وَكَانَتْ تَقْذِفُ ٱلْأَمْوَاجَ عَلَى ٱلسَّفِينَةِ حَتَّى أَوْشَكَتْ أَنْ تَمْتَلِئَ .
٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِهَا نَائِمًا عَلَى وِسَادَةٍ فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ أَمَا تُبَالِي بِأَنَّا
نَهْلِكُ . ٣٩ فَٱسْتَيْقَظَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ ٱسْكُتِ ٱبْكَمْ فَسَكَنَتِ ٱلرِّيحُ
وَحَدَثَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ . ٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ إِيمَانٌ بَعْدُ .
فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تُرَى هٰذَا فَإِنَّ ٱلرِّيحَ وَٱلْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَأَتَوْا إِلَى عِبْرِ ٱلْبَحْرِ إِلَى بُقْعَةِ ٱلْجَرْجَسِيِّينَ . ٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ
لِلْوَقْتِ ٱسْتَقْبَلَهُ مِنَ ٱلْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ ٣ كَانَ يَسْكُنُ فِي ٱلْقُبُورِ وَلَمْ
يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُوثِقَهُ وَلَا بِٱلسَّلَاسِلِ . ٤ لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا أُوثِقَ بِقُيُودٍ وَسَلَاسِلَ
فَقَطَّعَ ٱلسَّلَاسِلَ وَكَسَّرَ ٱلْقُيُودَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُقْمِعَهُ . ٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا
وَنَهَارًا فِي ٱلْقُبُورِ وَبَيْنَ ٱلْجِبَالِ يَصِيحُ وَيَتَهَشَّمُ بِٱلْحِجَارَةِ . ٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ عَنْ
بُعْدٍ بَادَرَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ ٧ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ
ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ أَسْتَحْلِفُكَ بِٱللهِ لَا تُعَذِّبْنِي . ٨ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُ ٱخْرُجْ مِنَ ٱلرَّجُلِ

أيها الروح النجس. ٩ وسأله ما اسمك فقال اسمي جوقة لأنا كثيرون.
١٠ وسأله كثيرًا ألا يرسلهم إلى خارج البقعة. ١١ وكان هناك عند الجبل
قطيع عظيم من الخنازير يرعى ١٢ فسأله الشياطين قائلين أرسلنا إلى الخنازير
لندخل فيها. ١٣ في الحال أذن لهم يسوع فخرجت الأرواح النجسة ودخلت
في الخنازير فوثب القطيع عن الجرف إلى البحر وكان نحو ألفين فاختنق في البحر.
١٤ فهرب رعاته وأخبروا من في المدينة وفي الحقول فخرجوا ليروا ما حدث
١٥ وأتوا إلى يسوع فنظروا المجنون جالسًا لابسًا صحيح العقل فخافوا. ١٦ وأخبرهم
الناظرون بما جرى للمجنون وبأمر الخنازير. ١٧ فجعلوا يسألونه أن ينصرف
عن تخومهم. ١٨ ولما ركب السفينة جعل الذي كان مجنونًا يسأله أن يكون معه.
١٩ فلم يدعه لكن قال له اذهب إلى بيتك إلى ذويك وأخبرهم بما صنع الرب
إليك وبرحمته لك. ٢٠ فذهب وطفق ينادي في المدن العشر بما صنع يسوع إليه
وكان الجميع يتعجبون. ٢١ ولما جاز يسوع أيضًا في السفينة إلى العبر اجتمع إليه
جمع كثير وكان بجانب البحر. ٢٢ فأتى إليه واحد من رؤساء المجمع اسمه يايير
ولما رآه خر على قدميه ٢٣ وسأله كثيرًا قائلًا إن ابنتي مشرفة على الموت فأت
وضع يدك عليها فتنجو وتحيا. ٢٤ فذهب معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحمونه.
٢٥ وإن امرأة بها نزف دم منذ اثنتي عشرة سنة ٢٦ وقد كابدت كثيرًا
من أطباء كثيرين وأنفقت كل ما لها ولم تستفد شيئًا بل صارت إلى حالة أسوأ.
٢٧ فلما سمعت بيسوع جاءت بين الجمع من خلفه ومست ثوبه ٢٨ لأنها
قالت إني إن مسست ولو ثوبه برئت. ٢٩ وللوقت جف مسيل دمها وشعرت
في جسمها أنها برئت من دائها. ٣٠ وفي الحال شعر يسوع في نفسه بالقوة التي
خرجت منه فالتفت إلى الجمع وقال من مس ثيابي. ٣١ فقال له تلاميذه ترى
الجمع يزحمك وتقول من مسني. ٣٢ فأدار نظره ليرى التي فعلت ذلك

٤٢ فَخَافَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَٱرْتَعَدَتْ لِعِلْمِهَا بِمَا حَدَثَ لَهَا فَجَاءَتْ وَخَرَّتْ لَهُ وَقَالَتْ لَهُ ٱلْحَقَّ
كُلَّهُ. ٤٣ فَقَالَ لَهَا يَا ٱبْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ فَٱذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي مُعَافَاةً مِنْ دَائِكِ.
٤٤ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ ذَوُو رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ قَائِلِينَ إِنَّ ٱبْنَتَكَ قَدْ مَاتَتْ فَلِمَاذَا تُتْعِبُ
ٱلْمُعَلِّمَ بَعْدُ. ٤٥ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ مَا تَكَلَّمُوا بِهِ قَالَ لِرَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ لَا تَخَفْ آمِنْ فَقَطْ
٤٦ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتْبَعُهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ٤٧ وَجَاءُوا
إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ فَرَأَى ضَجِيجًا وَقَوْمًا يَبْكُونَ وَيُوَلْوِلُونَ كَثِيرًا. ٤٨ فَدَخَلَ
وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَضِجُّونَ وَتَبْكُونَ إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ. ٤٩ فَضَحِكُوا مِنْهُ.
أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ ٱلْجَمِيعَ وَأَخَذَ مَعَهُ أَبَا ٱلصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَٱلَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتِ
ٱلصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً ٥١ وَأَخَذَ بِيَدِ ٱلصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا طَلِيثَا قُومِي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا صَبِيَّةُ
لَكِ أَقُولُ قُومِي. ٥٢ فَلِلْوَقْتِ قَامَتِ ٱلصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ وَكَانَتِ ٱبْنَةَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً. فَدُهِشُوا أَشَدَّ ٱلدَّهَشِ. ٥٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا بِأَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهٰذَا وَأَمَرَ
بِأَنْ تُطْعَمَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا كَانَ ٱلسَّبْتُ
طَفِقَ يُعَلِّمُ فِي ٱلْمَجْمَعِ وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ قَائِلِينَ مِنْ أَيْنَ لِهٰذَا هٰذِهِ كُلُّهَا
وَمَا هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتِي أُعْطِيَهَا وَٱلْقُوَّاتُ ٱلَّتِي يُجْرَى مِثْلُهَا عَلَى يَدَيْهِ. ٣ أَلَيْسَ
هٰذَا هُوَ ٱلنَّجَّارَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ. أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هٰهُنَا
عِنْدَنَا. وَكَانُوا يَشْكُّونَ فِيهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا
فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ. ٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ شَيْئًا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ
غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَأَبْرَأَهُمْ. ٦ وَكَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

ثُمَّ جَالَ فِي ٱلْقُرَى ٱلْمُحِيطَةِ يُعَلِّمُ . ٧ وَدَعَا ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَجَعَلَ يُرْسِلُهُمُ ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَأْخُذُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ إِلَّا عَصًا فَقَطْ لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِهِمْ ٩ بَلْ يَحْتَذُوا بِنِعَالٍ وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ . ١٠ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَكُونُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ . ١١ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فَإِذَا ذَهَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ فَٱنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً لَهُمْ . ١٢ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا بِٱلتَّوْبَةِ ١٣ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ وَمَسَحُوا بِٱلزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ . ١٤ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ ٱلْمَلِكُ لِأَنَّ ٱسْمَهُ كَانَ قَدِ ٱشْتَهَرَ فَقَالَ إِنَّ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانَ قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ هٰذِهِ ٱلْقُوَاتُ تُعْمَلُ بِهِ . ١٥ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّهُ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّهُ نَبِيٌّ كَأَحَدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ . ١٦ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ إِنَّ يُوحَنَّا ٱلَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . ١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي ٱلسِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلُبُّسَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا ١٨ فَكَانَ يُوحَنَّا يَقُولُ لِهِيرُودُسَ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ ٱمْرَأَةُ أَخِيكَ . ١٩ وَكَانَتْ هِيرُودِيَّا تَتَرَصَّدُهُ وَتُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ تَسْتَطِعْ ٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوحَنَّا لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِدِّيسٌ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ وَكَانَ يَصْنَعُ أُمُورًا كَثِيرَةً عَلَى حَسَبِ مَا سَمِعَ مِنْهُ وَيُصْغِي إِلَيْهِ بِٱنْبِسَاطٍ . ٢١ وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلْمُوَافِقُ وَقَدْ صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ ٱلْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ ٱلْجَلِيلِ ٢٢ دَخَلَتِ ٱبْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ وَٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ سَلِينِي مَا أَرَدْتِ فَأُعْطِيَكِ ٢٣ وَحَلَفَ لَهَا أَنَّ مَهْمَا سَأَلْتِ مِنِّي أُعْطِيكِ وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي . ٢٤ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا مَاذَا أَسْأَلُهُ . قَالَتْ رَأْسَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ . ٢٥ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَتْ عَلَى ٱلْمَلِكِ مُسْرِعَةً وَسَأَلَتْ قَائِلَةً أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَى ٱلْفَوْرِ رَأْسَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ فِي طَبَقٍ . ٢٦ فَٱسْتَحْوَذَ عَلَى ٱلْمَلِكِ حُزْنٌ شَدِيدٌ وَلٰكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَصُدَّهَا

(٢٦) ولساعته أنفذ سيافا وأمر أن يأتي برأسه في طبق . فانطلق وقطع رأسه في السجن (٢٨) وأتى برأسه في طبق ودفعه إلى الصبية فدفعته الصبية إلى أمها .
(٢٩) وسمع تلاميذه فجاءوا وأخذوا جثته ووضعوها في قبر . (٣٠) واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بجميع ما عملوا وعلموا (٣١) فقال لهم هلموا وحدكم إلى موضع قفر واستريحوا قليلا . لأن القادمين والذاهبين كانوا كثيرين فلم تكن لهم فرصة الأكل . (٣٢) فركبوا السفينة وانطلقوا إلى موضع قفر منفردين . (٣٣) فرأوهم ذاهبين وعرف كثيرون فأسرعوا إلى هناك راجلين من كل المدن وسبقوهم .
(٣٤) فلما خرج يسوع أبصر جمعا كثيرا فتحنن عليهم لأنهم كانوا كخرفان لا راعي لها وعلق يعلمهم أشياء كثيرة . (٣٥) وبعد ساعات كثيرة دنا إليه تلاميذه وقالوا إن المكان قفر والساعة قد فاتت (٣٦) فاصرفهم ليذهبوا إلى الضياع والقرى القريبة ويبتاعوا لهم ما يأكلون . (٣٧) فأجابهم قائلا أعطوهم أنتم ليأكلوا . فقالوا له أنذهب فنبتاع خبزا بمئتي دينار ونعطيهم ليأكلوا . (٣٨) فقال لهم كم عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا . فلما تحققوا قالوا خمسة وسمكتان . (٣٩) فأمرهم أن يجلسوا الجميع حلقة حلقة على العشب الأخضر (٤٠) فاتكأوا زمرة زمرة مئة مئة وخمسين خمسين . (٤١) فأخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماء وبارك وكسر الأرغفة وأعطى لتلاميذه ليقدموا إليهم وقسم السمكتين على الجميع . (٤٢) فأكلوا جميعهم وشبعوا (٤٣) ورفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة مع ما فضل من السمكتين . (٤٤) وكان الآكلون خمسة آلاف رجل . (٤٥) وللوقت اضطر تلاميذه أن يركبوا السفينة ويسبقوه إلى العبر إلى بيت صيدا حتى يصرف الجمع .
(٤٦) ولما ودعهم ذهب إلى الجبل ليصلي . (٤٧) وعند المساء كانت السفينة في وسط البحر وهو وحده في البر . (٤٨) فلما رآهم مكدودين في قذفهم لأن الريح كانت مقاومة لهم وافاهم نحو الهجعة الرابعة من الليل ماشيا على البحر وكان يريد

أن يجاوزهم. ٤٩ فلما رأوه ماشيا على البحر ظنوه خيالا فصرخوا ٥٠ لأنهم
رأوه كلهم واضطربوا. فللوقت كلمهم وقال لهم ثقوا أنا هو لا تخافوا ٥١ وصعد
إليهم إلى السفينة فسكنت الريح فزاد الدهش في أنفسهم إلى الغاية ٥٢ لأنهم لم
يفهموا أمر الخبز إذ كانت قلوبهم عمياء. ٥٣ ولما عبروا جاءوا إلى أرض جنسر
وأرسوا. ٥٤ ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفه الناس ٥٥ فطافوا جميع تلك
البقعة وجعلوا يحملون المرضى على أسرة إلى حيث يسمعون أنه هناك. ٥٦ وحيثما
كان يتوجه إلى قرى أو مدن أو ضياع كانوا يضعون المرضى في الشوارع ويسألونه
أن يلمسوا ولو طرف ثوبه. فكل من لمسه برئ

الفصل السابع

١ واجتمع إليه الفريسيون وقوم من الكتبة الذين جاءوا من أورشليم.
٢ فرأوا بعض تلاميذه يأكلون الطعام بأيد نجسة أي غير مغسولة فلاموهم.
٣ لأن الفريسيين وسائر اليهود لا يأكلون ما لم يغسلوا أيديهم مرارا تمسكا بسنة
الشيوخ. ٤ وإذا جاءوا من السوق لا يأكلون ما لم يغتسلوا وأشياء أخرى كثيرة
قلدوها ليتمسكوا بها من غسل كؤوس وجرار وآنية نحاس وأسرة. ٥ فسأله
الفريسيون والكتبة لم تلاميذك لا يجرون على سنة الشيوخ ولكن يأكلون الطعام بأيد
نجسة. ٦ فأجابهم قائلا حسنا تنبأ عليكم أشعيا أيها المرآؤون كما هو مكتوب
هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأما قلوبهم فبعيدة مني. ٧ فهم باطلا يعبدونني إذ
يعلمون تعاليم الناس ووصاياهم. ٨ لأنكم تركتم وصايا الله وتمسكتم بسنة
الناس من غسل جرار وكؤوس وأشياء أخرى كثيرة أمثال هذه تفعلونها. ٩ وقال
لهم إنكم قد رفضتم وصية الله تماما لتحفظوا سنتكم ١٠ فقد قال موسى أكرم أباك

وَأُمَّكَ وَكَذَا مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. ﴿١١﴾ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ
لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ كُلُّ قُرْبَانٍ أَيْ هَدِيَّةٍ مِنِّي تَنْتَفِعُ بِهِ. ﴿١٢﴾ فَلَا تَدَعُونَهُ يَصْنَعُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ
شَيْئًا ٱلْبَتَّةَ ﴿١٣﴾ مُبْطِلِينَ كَلَامَ ٱللهِ بِسُنَّتِكُمُ ٱلَّتِي سَنَنْتُمْ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً أَمْثَالُ
هٰذِهِ تَفْعَلُونَهَا. ﴿١٤﴾ ثُمَّ دَعَا ٱلْجَمْعَ كُلَّهُ وَقَالَ لَهُمْ ٱسْمَعُوا لِي جَمِيعُكُمْ وَأَفْهِمُوا.
﴿١٥﴾ لَا شَيْءَ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ بَلْ مَا يَخْرُجُ
مِنَ ٱلْإِنْسَانِ هُوَ ٱلَّذِي يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ. ﴿١٦﴾ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ.
﴿١٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ مِنْ عِنْدِ ٱلْجَمْعِ إِلَى ٱلْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ ٱلْمَثَلِ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ
أَهٰكَذَا أَنْتُمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ. أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ خَارِجٌ إِذَا دَخَلَ ٱلْإِنْسَانَ لَا يُمْكِنُ
أَنْ يُنَجِّسَهُ ﴿١٩﴾ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِ بَلْ فِي ٱلْجَوْفِ وَيَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَخْرَجِ وَتُنَقَّى
بِهِ جَمِيعُ ٱلْأَطْعِمَةِ. ﴿٢٠﴾ وَقَالَ إِنَّ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ هُوَ ٱلَّذِي يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ
﴿٢١﴾ لِأَنَّهَا مِنَ ٱلدَّاخِلِ مِنْ قُلُوبِ ٱلنَّاسِ تَنْبَعِثُ ٱلْأَفْكَارُ ٱلرَّدِيَّةُ ٱلزِّنَى ٱلْفُجُورُ ٱلْقَتْلُ
﴿٢٢﴾ ٱلسَّرِقَةُ ٱلْحِرْصُ ٱلْخُبْثُ ٱلْغِشُّ ٱلْعَهَارَةُ ٱلْعَيْنُ ٱلشِّرِّيرَةُ ٱلتَّجْدِيفُ ٱلْكِبْرِيَاءُ ٱلْجَهْلُ
﴿٢٣﴾ جَمِيعُ هٰذِهِ ٱلشُّرُورِ تَنْبَعِثُ مِنَ ٱلدَّاخِلِ فَتُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ. ﴿٢٤﴾ ثُمَّ قَامَ مِنْ
هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى تُخُومِ صُورَ وَصَيْدَا وَدَخَلَ بَيْتًا وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَسْتَتِرَ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَتِ ٱمْرَأَةٌ لَهَا بِنْتٌ بِهَا رُوحٌ نَجِسٌ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ جَاءَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ
قَدَمَيْهِ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ يُونَانِيَّةً جِنْسُهَا مِنْ فِينِيقِيَّةِ سُورِيَّةَ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ
ٱلشَّيْطَانَ مِنِ ٱبْنَتِهَا. ﴿٢٧﴾ فَقَالَ لَهَا دَعِي ٱلْبَنِينَ يَشْبَعُونَ أَوَّلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ
يُؤْخَذَ خُبْزُ ٱلْبَنِينَ وَيُلْقَى لِلْكِلَابِ. ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَإِنَّ ٱلْكِلَابَ
تَأْكُلُ تَحْتَ ٱلْمَائِدَةِ مِنْ فُتَاتِ ٱلْأَوْلَادِ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهَا لِأَجْلِ كَلَامِكِ هٰذَا ٱذْهَبِي
فَقَدْ خَرَجَ ٱلشَّيْطَانُ مِنِ ٱبْنَتِكِ. ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَجَدَتِ ٱلصَّبِيَّةَ مُضْطَجِعَةً
عَلَى ٱلسَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ ٱلشَّيْطَانُ. ﴿٣١﴾ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تُخُومِ صُورَ وَمَرَّ فِي صَيْدَا وَجَاءَ
فِيمَا بَيْنَ تُخُومِ ٱلْمُدُنِ ٱلْعَشْرِ إِلَى بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ. ﴿٣٢﴾ فَجَاءُوهُ بِأَصَمَّ أَخْرَسَ وَسَأَلُوهُ أَنْ

يضع يده عليه. ٣٣ فأخذه من بين الجمع على حدة وجعل أصابعه في أذنيه وتفل
ولمس لسانه. ٣٤ ثم نظر إلى السماء متنهدا وقال له إتفتح أي انفتح. ٣٥ وفي
الحال انفتح مسمعاه وانحلت عقدة لسانه وتكلم بطلاقة. ٣٦ فأوصاهم ألا يقولوا
لأحد غير أنهم كانوا كلما أوصاهم لا يزدادون إلا ندا. ٣٧ وكان يشتد دهشهم
قائلين لقد أحسن في كل ما صنع. جعل الصم يسمعون والبكم ينطقون

الفصل الثامن

٨ ١ وحدث في تلك الأيام أنه كان جمع كثير ولم يكن لهم ما يأكلون. فدعا
تلاميذه وقال لهم ٢ إني أتحنن على الجمع لأن لهم معي ثلاثة أيام وليس لهم ما
يأكلون. ٣ وإن صرفتهم إلى منازلهم صائمين يخورون في الطريق لأن منهم
من جاءوا من بعيد. ٤ فأجابه تلاميذه كيف يقدر أحد أن يشبع هؤلاء خبزا
ههنا في البرية. ٥ فسألهم كم عندكم من الخبز. فقالوا سبعة. ٦ فأمر الجمع أن
يتكئ على الأرض ثم أخذ السبعة الأرغفة وشكر وكسر وأعطى تلاميذه ليقدموا
فقدموا للجمع. ٧ وكان عندهم يسير من السمك فشكر وأمر بأن يقدموا ذلك أيضا.
٨ فأكلوا وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسر سبع سلال. ٩ وكان الآكلون
نحو أربعة آلاف ثم صرفهم. ١٠ ومن ساعته ركب السفينة مع تلاميذه وجاء إلى
نواحي دلمانوتا. ١١ فخرج الفريسيون وجعلوا يباحثونه سائلين إياه آية من السماء
ليجربوه. ١٢ فتنهد في نفسه وقال ما بال هذا الجيل يطلب آية. الحق أقول
لكم إنه لن يعطى هذا الجيل آية. ١٣ ثم تركهم وركب السفينة أيضا ومضى إلى
العبر. ١٤ فنسوا أن يأخذوا خبزا ولم يكن معهم في السفينة سوى رغيف واحد.
١٥ وأوصاهم قائلا انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس.

(١٦) فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا خُبْزٌ. (١٧) فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ
لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ أَحَتَّى ٱلْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَعْقِلُونَ أَوَحَتَّى ٱلْآنَ
قُلُوبُكُمْ عَمْيَاءُ. (١٨) لَكُمْ عُيُونٌ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَلَكُمْ آذَانٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ.
(١٩) إِذْ كَسَرْتُ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْخَمْسَةِ ٱلْآلَافِ كَمْ قُفَّةً مَمْلُوءَةً كِسَرًا رَفَعْتُمْ.
قَالُوا لَهُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ. (٢٠) وَإِذْ كَسَرْتُ ٱلسَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ ٱلْآلَافِ كَمْ سَلَّةً
رَفَعْتُمْ مِنَ ٱلْكِسَرِ. قَالُوا لَهُ سَبْعًا. (٢١) فَقَالَ لَهُمْ فَكَيْفَ حَتَّى ٱلْآنَ لَا تَعْقِلُونَ.
(٢٢) وَجَاءُوا إِلَى بَيْتَ صَيْدَا فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمُسَهُ. (٢٣) فَأَخَذَ
بِيَدِ ٱلْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْقَرْيَةِ وَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَيُبْصِرُ
شَيْئًا. (٢٤) فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَقَالَ أُبْصِرُ ٱلنَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْشِي. (٢٥) فَعَادَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
عَيْنَيْهِ فَبَدَأَ يُبْصِرُ وَعَادَ صَحِيحًا حَتَّى صَارَ يُبْصِرُ كُلَّ شَيْءٍ جَلِيًّا. (٢٦) فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ
قَائِلًا ٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِذَا دَخَلْتَ ٱلْقَرْيَةَ فَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا. (٢٧) ثُمَّ خَرَجَ
يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ. وَفِي ٱلطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ مَنْ
تَقُولُ ٱلنَّاسُ إِنِّي هُوَ. (٢٨) فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ
إِنَّكَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّكَ كَأَحَدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. (٢٩) فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ.
أَجَابَ بُطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ. (٣٠) فَانْتَهَرَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ. (٣١) وَبَدَأَ
يُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ
وَٱلْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. (٣٢) وَكَانَ يَقُولُ هٰذَا ٱلْقَوْلَ جَهْرًا فَأَخَذَهُ
بُطْرُسُ وَبَدَأَ يَزْجُرُهُ. (٣٣) فَٱلْتَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ زَجَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا ٱذْهَبْ
خَلْفِي يَا شَيْطَانُ لِأَنَّكَ لَا تَفْطَنُ لِمَا لِلّٰهِ لٰكِنْ لِمَا لِلنَّاسِ. (٣٤) ثُمَّ دَعَا ٱلْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ
وَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. (٣٥) لِأَنَّ مَنْ
أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ يُخَلِّصُهَا.
(٣٦) فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ ٱلْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ (٣٧) أَمْ مَاذَا يُعْطِي

الإنسان فداء عن نفسه. ﴿٢٨﴾ لأن من يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ يستحي به ابن البشر إذا أتى في مجد أبيه مع ملائكته القديسين. ﴿٢٩﴾ وقال لهم الحق أقول لكم إن قوماً من القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله آتياً بقوة

الفصل التاسع

﴿١﴾ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا فأصعدهم إلى جبل عالٍ على انفراد وتجلى قدامهم ﴿٢﴾ وصارت ثيابه تلمع بيضاء جداً كالثلج حتى لا يستطيع قصار على الأرض أن يبيض مثلها. ﴿٣﴾ وترآءى لهم موسى وإيليا وكانا يخاطبان يسوع. ﴿٤﴾ فأجاب بطرس وقال ليسوع يا رب حسن لنا أن نكون ههنا فلنصنع ثلاث مظال واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا. ﴿٥﴾ ولم يكن يدري ما يقول لما كان بهم من الرعب. ﴿٦﴾ وظللتهم سحابة وخرج صوت من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب فله اسمعوا. ﴿٧﴾ ونظروا حولهم بغتة فلم يروا أحداً بعد إلا يسوع وحده معهم. ﴿٨﴾ وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم ألا يخبروا أحداً بما رأوا إلا متى قام ابن البشر من بين الأموات. ﴿٩﴾ فكتموا هذا الكلام في نفوسهم سائلين بعضهم بعضاً ما معنى إذا قام من بين الأموات. ﴿١٠﴾ وسألوه قائلين كيف يقول الفريسيون والكتبة إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً. ﴿١١﴾ فأجاب وقال لهم إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء ويجرى عليه مثل ما كتب عن ابن البشر أن يتألم كثيراً ويرذل. ﴿١٢﴾ لكني أقول لكم إن إيليا قد جاء وقد صنعوا به كل ما أرادوا كما كتب عنه. ﴿١٣﴾ ولما جاء إلى التلاميذ رأى جمعاً كثيراً حولهم وكتبة يباحثونهم. ﴿١٤﴾ والوقت لما رأى الجمع كله يسوع انذهلوا وابتدروا وسلموا عليه. ﴿١٥﴾ فسألهم

فيم تباحثونهم. (١٦) فأجاب واحد من الجمع وقال يا معلم قد أتيتك بابن لي به روح أبكم. (١٧) وحيثما أخذه يصرعه فيزبد ويصرف بأسنانه وييبس وقد سألت تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا. (١٨) فأجابهم وقال أيها الجيل الغير المؤمن إلى متى أكون عندكم وحتى متى أحتملكم. هلم به إلي. (١٩) فأتوه به فلما رآه للوقت صرعه الروح فسقط على الأرض يتمرغ ويزبد. (٢٠) فسأل أباه منذ كم من الزمان أصابه هذا. فقال منذ صباه (٢١) وكثيرا ما ألقاه في النار وفي المياه ليهلكه لكن إن استطعت شيئا فتحنن علينا وأغثنا. (٢٢) فقال له يسوع إن استطعت أنت أن تؤمن فكل شيء ممكن للمؤمن. (٢٣) فصاح أبو الصبي من ساعته بدموع وقال إني أومن يا رب فأعن قلة إيماني. (٢٤) فلما رأى يسوع أن الجمع يتبادرون إليه انتهر الروح النجس قائلا له أيها الروح الأصم الأبكم أنا آمرك اخرج منه ولا تعد إليه من بعد. (٢٥) فصرخ وخبطه كثيرا وخرج منه فصار كالميت حتى قال كثيرون إنه قد مات. (٢٦) فأخذ يسوع بيده وأنهضه فقام. (٢٧) ولما دخل البيت سأله تلاميذه على انفراد لماذا لم نستطع نحن أن نخرجه. (٢٨) فقال لهم إن هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم. (٢٩) ولما خرجوا من هناك اجتازوا في الجليل ولم يرد أن يدري به أحد (٣٠) وكان يعلم تلاميذه ويقول لهم إن ابن البشر سيسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه وبعد أن يقتل يقوم في اليوم الثالث. (٣١) فلم يفهموا هذا الكلام وهابوا أن يسألوه. (٣٢) وجاءوا إلى كفرناحوم ولما كان في البيت سألهم فيم كنتم تتباحثون في الطريق. (٣٣) فصمتوا لأنهم كانوا يتباحثون في الطريق فيمن هو الأعظم بينهم. (٣٤) فجلس ودعا الاثني عشر وقال لهم إن أراد أحد أن يكون الأول فليكن آخر الكل وخادما للكل. (٣٥) ثم أخذ صبيا وأقامه في وسطهم واحتضنه وقال لهم (٣٦) من قبل واحدا من هؤلاء الصبيان باسمي فإياي يقبل ومن قبلني فليس قابلا لي أنا بل للذي أرسلني. (٣٧) وأجاب يوحنا

قائلا له يا معلم إنا رأينا واحدا لا يتبعنا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه. ﴿٣٨﴾ فقال يسوع لا تمنعوه لأنه ليس أحد يصنع قوة باسمي ويقدر للحال أن يقول علي سوءا. ﴿٣٩﴾ لأنه من لم يكن عليكم فهو معكم. ﴿٤٠﴾ ومن سقاكم كأس ماء باسمي بما أنكم للمسيح فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره. ﴿٤١﴾ ومن شكك أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له لو طوق عنقه بحجر الرحى وألقي في البحر. ﴿٤٢﴾ فإن شككتك يدك فاقطعها فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أقطع من أن يكون لك يدان وتذهب إلى جهنم إلى نار لا تطفأ ﴿٤٣﴾ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأ النار. ﴿٤٤﴾ وإن شككتك رجلك فاقطعها فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أعرج من أن يكون لك رجلان وتلقى في جهنم في نار لا تطفأ ﴿٤٥﴾ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأ النار. ﴿٤٦﴾ وإن شككتك عينك فاقلعها فخير لك أن تدخل ملكوت الله وأنت أعور من أن يكون لك عينان وتلقى في جهنم النار ﴿٤٧﴾ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأ النار. ﴿٤٨﴾ كل واحد يملح بالنار وكل ذبيحة تملح بالملح. ﴿٤٩﴾ الملح جيد ولكن إذا صار الملح بلا ملوحة فبماذا تصلحونه. فليكن فيكم ملح وليسالم بعضكم بعضا

الفصل العاشر

﴿١﴾ وقام من هناك وجاء إلى تخوم اليهودية إلى عبر الأردن فاجتمع إليه جموع وكان يعلمهم على عادته. ﴿٢﴾ فدنا الفريسيون وسألوه مجربين له هل يحل لرجل أن يطلق زوجته. ﴿٣﴾ فأجابهم قائلا بماذا أوصاكم موسى. ﴿٤﴾ قالوا إن موسى قد أذن أن يكتب كتاب طلاق وتخلى. ﴿٥﴾ فأجاب يسوع وقال إنه لأجل قساوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية ﴿٦﴾ ولكن في بدء الخليقة ذكرا وأنثى خلقهم الله. ﴿٧﴾ لذلك يترك الرجل اباه وأمه ويلزم امرأته ﴿٨﴾ فيصيران كلاهما جسدا واحدا. فليسا هما

ٱثْنَيْنِ بَعْدُ وَلٰكِنَّهُمَا جَسَدٌ وَاحِدٌ ﴿١٠﴾ وَمَا جَمَعَهُ ٱللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. ﴿١١﴾ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا فِي ٱلْبَيْتِ عَنْ ذٰلِكَ ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. ﴿١٣﴾ وَإِنْ طَلَّقَتِ ٱمْرَأَةُ بَعْلَهَا وَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَقَدْ زَنَتْ. ﴿١٤﴾ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ صِبْيَانًا لِيَلْمَسَهُمْ فَزَجَرَ ٱلتَّلَامِيذُ مُقَدِّمِيهِمْ. ﴿١٥﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذٰلِكَ ٱغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ﴿١٦﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ ٱللهِ مِثْلَ صَبِيٍّ فَلَا يَدْخُلُهُ. ﴿١٧﴾ ثُمَّ ٱحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. ﴿١٨﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى ٱلطَّرِيقِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا إِنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. ﴿٢٠﴾ قَدْ عَرَفْتَ ٱلْوَصَايَا لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لَا تَخُنْ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. ﴿٢١﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ. ﴿٢٢﴾ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ تُعْصِكَ ٱذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي. ﴿٢٣﴾ فَٱكْتَأَبَ مِنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَمَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. ﴿٢٤﴾ فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ مَا أَعْسَرَ عَلَى ذَوِي ٱلْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ. ﴿٢٥﴾ فَٱنْذَهَلَ ٱلتَّلَامِيذُ لِكَلِمَاتِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ يَا بَنِيَّ مَا أَعْسَرَ عَلَى ٱلْمُتَّكِلِينَ عَلَى ٱلْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ. ﴿٢٦﴾ إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثَقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ﴿٢٧﴾ فَٱزْدَادُوا دَهَشًا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. ﴿٢٨﴾ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ ٱلنَّاسِ فَلَا يُسْتَطَاعُ وَأَمَّا عِنْدَ ٱللهِ فَلَيْسَ كَذٰلِكَ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱللهِ مُسْتَطَاعٌ. ﴿٢٩﴾ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. ﴿٣٠﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ ٱسْمِي وَلِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ ﴿٣١﴾ إِلَّا يَأْخُذُ مِئَةَ

ضعف. أمَّا في هذا الزمان فبيوتًا وإخوة وأخوات وأمهات وبنين وحقولًا مع اضطهادات وأمَّا في الدهر الآتي فالحياة الأبدية. ﴿٣١﴾ وكثيرون من الأولين يكونون آخرين ومن الآخرين يكونون أولين. ﴿٣٢﴾ وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم وكان يسوع يتقدمهم وهم منذهلون يتبعونه خائفين. فأخذ أيضًا الاثني عشر وابتدأ يقول لهم ما سيعرض له. ﴿٣٣﴾ هوذا نحن صاعدون إلى أورشليم وابن البشر سيسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت ويسلمونه إلى الأمم. ﴿٣٤﴾ فيهزأون به ويبصقون عليه ويجلدونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. ﴿٣٥﴾ فدنا إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدى قائلين يا معلم نريد أن تصنع لنا كل ما نسألك. ﴿٣٦﴾ فقال لهما ماذا تريدان أن أصنع لكما. ﴿٣٧﴾ قالا له هب لنا أن يجلس أحدنا عن يمينك والآخر عن يسارك في مجدك. ﴿٣٨﴾ فقال لهما يسوع إنكما لا تعلمان ما تطلبان أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا أو تصطبغا الصبغة التي أصطبغها أنا. ﴿٣٩﴾ فقالا له نستطيع. فقال لهما يسوع أمَّا الكأس التي أشربها فتشربانها والصبغة التي أصطبغها تصطبغانها ﴿٤٠﴾ وأمَّا جلوسكما عن يميني أو يساري فليس لي أن أعطيه لكما بل للذين أعد لهم. ﴿٤١﴾ فلما سمع العشرة ابتدأوا يغضبون على يعقوب ويوحنا. ﴿٤٢﴾ فدعاهم يسوع وقال لهم قد علمتم أن الذين يعدون أراكنة الأمم يسودونهم وعظماؤهم يتسلطون عليهم. ﴿٤٣﴾ وأمَّا أنتم فليس فيكم هكذا ولكن من أراد أن يكون عظيمًا فيكم يكون لكم خادمًا ﴿٤٤﴾ ومن أراد أن يصير فيكم الأول يكون عبدًا للجميع. ﴿٤٥﴾ فإن ابن البشر لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فداء عن كثيرين. ﴿٤٦﴾ وأتوا إلى أريحا وفيما هو خارج من أريحا ومعه تلاميذه وجمع كثير كان بارتيماوس الأعمى ابن تيماوس جالسًا على الطريق يستعطي. ﴿٤٧﴾ فلما سمع بأن يسوع الناصري مقبل طفق يصرخ ويقول يا يسوع ابن داود ارحمني. ﴿٤٨﴾ فزجره كثيرون ليسكت فازداد صراخًا يا ابن داود ارحمني. ﴿٤٩﴾ فوقف يسوع وأمر أن يدعوه.

فَدَعَوُا ٱلْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ ثِقْ وَانْهَضْ فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ. ٥٠ فَطَرَحَ رِدَآءَهُ وَنَهَضَ وَٱبْتَدَرَ إِلَيْهِ. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ. فَقَالَ لَهُ ٱلْأَعْمَى يَا سَيِّدِي أَنْ أُبْصِرَ. ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱذْهَبْ إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ وَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَبَيْتَ عَنْيَا عِنْدَ جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ أَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٢ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي أَمَامَكُمَا وَحَالَمَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا مَا رَكِبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ فَحُلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ مَاذَا تَصْنَعَانِ فَقُولَا ٱلرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيُرْسِلُهُ ٱلْوَقْتَ إِلَى هُهُنَا. ٤ فَذَهَبَا فَوَجَدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا عِنْدَ ٱلْبَابِ فِي ٱلْخَارِجِ عَلَى مُلْتَقَى طَرِيقَيْنِ فَحَلَّاهُ. ٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هُنَاكَ مَا بَالُكُمَا تَحُلَّانِ ٱلْجَحْشَ. ٦ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكُوهُمَا. ٧ فَأَتَيَا بِٱلْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ. ٨ وَفَرَشَ كَثِيرُونَ ثِيَابَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ ٱلشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي ٱلطَّرِيقِ. ٩ وَكَانَ ٱلَّذِينَ أَمَامَهُ وَٱلَّذِينَ وَرَآءَهُ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوشَعْنَا ١٠ مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَمُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ ٱلْآتِيَةُ هُوشَعْنَا فِي ٱلْأَعَالِي. ١١ وَدَخَلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَلَمَّا تَفَقَّدَ ٱلْأَشْيَآءَ كُلَّهَا وَقَدْ أَقْبَلَ ٱلْمَسَآءُ خَرَجَ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا مَعَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. ١٢ وَفِي ٱلْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتَ عَنْيَا جَاعَ. ١٣ فَنَظَرَ عَنْ بُعْدٍ شَجَرَةَ تِينٍ ذَاتَ وَرَقٍ فَدَنَا إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ عَلَيْهَا شَيْئًا. فَلَمَّا دَنَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا وَرَقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَوَانُ ٱلتِّينِ. ١٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهَا لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ ثَمَرَةً مِنْكِ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ. ١٥ وَجَآءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ فَدَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ وَجَعَلَ يُخْرِجُ ٱلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ

في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام ﴿١٦﴾ ولم يدع أحدًا ينقل
متاعًا في الهيكل. ﴿١٧﴾ وكان يعلمهم قائلًا أليس مكتوبًا إن بيتي بيت صلاة يدعى
لجميع الأمم وأنتم جعلتموه مغارة للصوص. ﴿١٨﴾ فسمع رؤساء الكهنة والكتبة
فالتمسوا كيف يهلكونه لأنهم كانوا يخافونه إذ الجمع كله كان يتعجب من تعليمه.
﴿١٩﴾ ولما كان المساء خرج من المدينة. ﴿٢٠﴾ وفي الغداة اجتازوا فرأوا التينة قد
يبست من أصلها. ﴿٢١﴾ فتذكر بطرس وقال له ربي ها إن التينة التي لعنتها قد
يبست. ﴿٢٢﴾ فأجاب يسوع وقال لهم ليكن لكم إيمان بالله. ﴿٢٣﴾ الحق أقول لكم
إن من قال لهذا الجبل انتقل وانهبط في البحر وهو لا يشك في قلبه بل يؤمن بأن ما
يقوله يكون فإنه يكون له. ﴿٢٤﴾ فلأجل ذلك أقول لكم كل ما تسألونه في الصلاة
فآمنوا بأنكم تنالونه فيكون لكم. ﴿٢٥﴾ ومتى قمتم لتصلوا فإن كان لكم على أحد
شيء فاغفروا له لكي يغفر لكم أيضًا أبوكم الذي في السماوات زلاتكم. ﴿٢٦﴾ وإن
لم تغفروا أنتم فأبوكم الذي في السماوات أيضًا لا يغفر لكم زلاتكم. ﴿٢٧﴾ ثم جاءوا
أيضًا إلى أورشليم وبينما هو يمشي في الهيكل أقبل عليه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ
﴿٢٨﴾ وقالوا له بأي سلطان تفعل هذا ومن الذي أعطاك هذا السلطان حتى تفعل
هذا. ﴿٢٩﴾ فأجاب يسوع وقال لهم وأنا أيضًا أسألكم عن كلمة واحدة أجيبوني
فأقول لكم بأي سلطان أفعل هذا. ﴿٣٠﴾ معمودية يوحنا من السماء كانت أم
من الناس. أجيبوني. ﴿٣١﴾ ففكروا في أنفسهم قائلين إن قلنا من السماء يقول فلماذا
لم تؤمنوا به. ﴿٣٢﴾ وإن قلنا من الناس فإنا نخاف من الشعب لأن يوحنا كان يعد
عند جميعهم نبيًا بالحقيقة. ﴿٣٣﴾ فأجابوا وقالوا ليسوع لا نعلم. فأجاب يسوع وقال
لهم ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) وَجَعَلَ يُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ قَائِلًا رَجُلٌ غَرَسَ كَرْمًا وَحَوَّطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ مَعْصَرَةً
وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ. (٢) وَعِنْدَ أَوَانِ ٱلثَّمَرِ أَرْسَلَ إِلَى ٱلْعَمَلَةِ عَبْدًا
لِيَأْخُذَ مِنَ ٱلْعَمَلَةِ مِنْ ثَمَارِ ٱلْكَرْمِ (٣) فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. (٤) فَعَادَ
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ فَشَجُّوا رَأْسَهُ وَأَهَانُوهُ. (٥) وَأَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ كَثِيرِينَ
آخَرِينَ فَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. (٦) وَبَقِيَ ٱبْنٌ لَهُ وَحِيدٌ مَحْبُوبٌ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ
أَخِيرًا قَائِلًا لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَ ٱبْنِي. (٧) أَمَّا ٱلْعَمَلَةُ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هٰذَا هُوَ ٱلْوَارِثُ تَعَالَوْا
نَقْتُلْهُ فَيَصِيرَ ٱلْمِيرَاثُ لَنَا. (٨) فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ ٱلْكَرْمِ. (٩) فَمَاذَا
يَفْعَلُ رَبُّ ٱلْكَرْمِ. إِنَّهُ يَأْتِي فَيُمِيتُ ٱلْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ ٱلْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. (١٠) أَمَا قَرَأْتُمْ
هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةَ إِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسَ ٱلزَّاوِيَةِ. (١١) مِنْ عِنْدِ
ٱلرَّبِّ كَانَ ذٰلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا. (١٢) فَهَمُّوا أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلٰكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ
ٱلْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ عَلَيْهِمْ فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا. (١٣) وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا
مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلْهِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَقْتَنِصُوهُ بِكَلِمَةٍ. (١٤) فَأَقْبَلُوا وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ قَدْ
عَلِمْنَا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ ٱلنَّاسِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْحَقِّ
هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا نُعْطِي. (١٥) فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا
تُجَرِّبُونِي. عَلَيَّ بِدِينَارٍ حَتَّى أَنْظُرَ. (١٦) فَأَتَوْا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ.
قَالُوا لَهُ لِقَيْصَرَ. (١٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلهِ لِلهِ.
فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ. (١٨) وَأَتَى إِلَيْهِ ٱلصَّدُّوقِيُّونَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ
(١٩) يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى أَنَّهُ إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ وَلَدًا
فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ ٱمْرَأَتَهُ وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ. (٢٠) وَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَخَذَ ٱلْأَوَّلُ ٱمْرَأَةً

ومات ولم يخلف نسلا. ٣١ فأخذها الثاني ومات ولم يخلف هو أيضا نسلا والثالث
كذلك. ٣٢ فأخذها السبعة ولم يخلفوا نسلا وماتت المرأة أيضا آخر الجميع.
٣٣ ففي القيامة حين يقومون امرأة من تكون منهم لأن السبعة اتخذوها امرأة.
٣٤ فأجاب يسوع وقال لهم ألستم لهذا تضلون لأنكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة
الله ٣٥ لأنهم حين يقومون من بين الأموات لا يزوجون ولا يتزوجون ولكن
يكونون كالملائكة في السماوات. ٣٦ وأما أن الأموات يقومون أفما قرأتم في سفر
موسى كيف خاطبه الله عند العليقة قائلا أنا إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب
٣٧ وهو ليس إله أموات بل أحياء فأنتم إذا في ضلال عظيم. ٣٨ فدنا أحد
الكتبة وقد سمعهم يباحثونه ورأى أنه أحسن في الجواب لهم فسأله أية الوصايا هي
أول الكل. ٣٩ أجابه يسوع إن أول الوصايا كلها اسمع يا إسرائيل إن الرب
إلهنا رب واحد ٤٠ فأحب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك وكل
قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. ٤١ والثانية التي تشبهها أحب قريبك
كنفسك ولا وصية أخرى أعظم من هاتين. ٤٢ فقال له الكاتب حسن يا معلم
بالحق قلت إن الله واحد وليس آخر غيره ٤٣ ومحبته من كل القلب وكل العقل
وكل النفس وكل القدرة ومحبة القريب كالنفس هما أفضل من جميع المحرقات والذبائح.
٤٤ فلما رآه يسوع أجاب بحكمة قال له لست بعيدا من ملكوت الله. ولم يجسر أحد
بعدها أن يسأله. ٤٥ وأجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل كيف تقول الكتبة إن
المسيح هو ابن داود. ٤٦ فإن داود نفسه يقول بالروح القدس قال الرب لربي
اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك. ٤٧ فداود نفسه يقول إنه
ربه فكيف يكون هو ابنه. وكان جمع كثير يسمعه بانبساط. ٤٨ وقال لهم في تعليمه
احذروا من الكتبة الذين يحبون المشي بالحلل والتحيات في الأسواق ٤٩ وصدور
المجالس في المجامع وأول المتكآت في العشاء ٥٠ الذين يأكلون بيوت الأرامل

بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِهِمْ فَهٰؤُلَاءِ سَتَنَالُهُمْ دَيْنُونَةٌ أَعْظَمُ. ٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ قُبَالَةَ ٱلْخِزَانَةِ وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي ٱلْجَمْعُ نُحَاسًا فِي ٱلْخِزَانَةِ فَأَلْقَى كَثِيرٌ مِنَ ٱلْأَغْنِيَاءِ شَيْئًا كَثِيرًا. ٤٢ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ. ٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ ٱلْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ ٱلَّذِينَ أَلْقَوْا فِي ٱلْخِزَانَةِ ٤٤ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ أَلْقَوْا مِمَّا فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هٰذِهِ فَمِنْ عَوَزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا لَهَا كُلَّ مَعِيشَتِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ يَا مُعَلِّمُ ٱنْظُرْ أَيُّ حِجَارَةٍ وَأَيُّ أَبْنِيَةٍ هٰذِهِ. ٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَرَى هٰذِهِ ٱلْأَبْنِيَةَ ٱلْعَظِيمَةَ إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ. ٣ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ قُبَالَةَ ٱلْهَيْكَلِ سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ٤ قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هٰذَا وَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ يَتِمَّ هٰذَا كُلُّهُ. ٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَشَرَعَ يَقُولُ لَهُمُ ٱحْذَرُوا أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ ٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِٱسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَقْلَقُوا فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ. ٨ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَازِلُ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى وَمَجَاعَاتٌ. وَهٰذَا أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ. ٩ فَٱنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَافِلِ وَتُضْرَبُونَ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ. ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِٱلْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ. ١١ فَإِذَا سَاقُوكُمْ وَأَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ فَبِذٰلِكَ تَكَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ لٰكِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ.

(١٢) وسيسلم الأخ أخاه للموت والأب ابنه ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم.
(١٣) وتكونون مبغضين من الكل من أجل اسمي والذي يصبر إلى المنتهى فذلك يخلص. (١٤) فمتى رأيتم رجاسة الخراب قائمة حيث لا ينبغي. ليفهم القارئ. فحينئذ
الذي في اليهودية فليهرب إلى الجبال. (١٥) والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت
ولا يدخل ليأخذ شيئا من بيته. (١٦) والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ
ثوبه. (١٧) الويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام. (١٨) صلوا لئلا يكون هذا
في شتاء. (١٩) لأن تلك الأيام ستكون مضايق لم يكن مثلها منذ أول الخليقة التي
خلقها الله إلى الآن ولن يكون. (٢٠) ولولا أن الرب قصر الأيام لما كان يخلص
ذو جسد لكن لأجل المختارين الذين اختارهم قصر الأيام. (٢١) حينئذ إن قال
لكم أحد إن المسيح ههنا أو هناك فلا تصدقوا (٢٢) فسيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة
يعطون علامات وعجائب لكي يضلوا المختارين أيضا إن أمكن. (٢٣) فاحذروا أنتم
فها أنذا قد تقدمت فقلت لكم كل شيء. (٢٤) وفي تلك الأيام بعد ذلك الضيق
تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه (٢٥) وتتساقط كواكب السماء وتتزعزع القوات
التي في السماوات. (٢٦) وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتيا على السحاب بقوة
وجلال عظيمين (٢٧) وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع مختاريه من الرياح الأربع من
أقاصي الأرض إلى أقاصي السماء. (٢٨) من التينة تعلموا المثل فإنها إذا لانت
أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيف قد دنا. (٢٩) كذلك أنتم إذا رأيتم
هذا قد حدث فاعلموا أنه قريب على الأبواب. (٣٠) الحق أقول لكم إنه لا يزول
هذا الجيل حتى يكون هذا كله. (٣١) السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول.
(٣٢) فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمهما أحد ولا الملائكة الذين في السماء
ولا الابن إلا الآب. (٣٣) فاحذروا واسهروا وصلوا لأنكم لا تعلمون متى يكون
الزمان. (٣٤) فذلك مثل رجل سافر وترك بيته وصرف عبيده كل واحد في عمله

وَأَوْصَى ٱلْبَوَّابَ بِٱلسَّهَرِ. ﴿٣٥﴾ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ ٱلْبَيْتِ أَفِي ٱلْمَسَاءِ أَمْ فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ ٱلدِّيكِ أَمْ فِي ٱلصَّبَاحِ ﴿٣٦﴾ لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَامًا. ﴿٣٧﴾ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ أَنِ ٱسْهَرُوا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ ٱلْفِصْحُ وَٱلْفَطِيرُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ يَتَمَسُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ. ﴿٢﴾ وَلٰكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي ٱلْعِيدِ لِئَلَّا يَقَعَ بَلْبَالٌ فِي ٱلشَّعْبِ. ﴿٣﴾ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي مَنْزِلِ سِمْعَانَ ٱلْأَبْرَصِ مُتَّكِئًا جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ مِنْ سُنْبُلِ ٱلنَّارَدِينِ كَثِيرِ ٱلثَّمَنِ فَكَسَرَتِ ٱلْقَارُورَةَ وَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. ﴿٤﴾ وَإِنَّ قَوْمًا غَضِبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالُوا لِمَ كَانَ إِتْلَافُ هٰذَا ٱلطِّيبِ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هٰذَا ٱلطِّيبُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ وَكَانُوا يَدْمِدِمُونَ عَلَيْهَا. ﴿٦﴾ فَقَالَ يَسُوعُ دَعُوهَا لِمَاذَا تُعْنِفُونَهَا فَقَدْ صَنَعَتْ بِي صَنِيعًا حَسَنًا. ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَتَقْدِرُونَ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ مَتَى شِئْتُمْ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ﴿٨﴾ إِنَّهَا صَنَعَتْ مَا فِي وُسْعِهَا وَقَدْ سَبَقَتْ فَطَيَّبَتْ جَسَدِي لِلدَّفْنِ. ﴿٩﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثُمَا كُرِزَ بِهٰذَا ٱلْإِنْجِيلِ فِي ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعَتْهُ هٰذِهِ تَذْكَارًا لَهَا. ﴿١٠﴾ وَإِنَّ يَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَحَدَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ذَهَبَ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ. ﴿١١﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا فَرِحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً وَكَانَ يَلْتَمِسُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي فُرْصَةٍ. ﴿١٢﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلْفَطِيرِ إِذْ كَانُوا يَذْبَحُونَ ٱلْفِصْحَ قَالَ لَهُ ٱلتَّلَامِيذُ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنُعِدَّ لِتَأْكُلَ ٱلْفِصْحَ. ﴿١٣﴾ فَأَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَسَيُلَاقِيكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَٱتْبَعَاهُ. ﴿١٤﴾ وَحَيْثُ يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ ٱلْبَيْتِ إِنَّ ٱلْمُعَلِّمَ يَقُولُ أَيْنَ يَكُونُ مَنْزِلِي ٱلَّذِي آكُلُ

فيه الفصح مع تلاميذي. ١٥ فهو يريكما غرفة كبيرة مفروشة فأعدا لنا هناك.
١٦ فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة فوجدا كما قال لهما وأعدا الفصح. ١٧ ولما كان
المساء أتى مع الاثني عشر ١٨ وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع الحق أقول لكم
إن واحدا منكم يسلمني وهو يأكل معي. ١٩ فجعلوا يحزنون ويقولون واحد
فواحد لعلي أنا هو. ٢٠ فقال لهم هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس يده
معي في الصحفة. ٢١ وابن البشر ماض كما هو مكتوب عنه لكن الويل لذلك
الرجل الذي يسلم ابن البشر قد كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد. ٢٢ وفيما
هم يأكلون أخذ يسوع خبزا وبارك وكسر وأعطاهم وقال خذوا هذا هو جسدي.
٢٣ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم فشربوا منها كلهم ٢٤ وقال لهم هذا هو
دمي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين. ٢٥ الحق أقول لكم إني لا أشرب
بعد من عصير الكرمة إلى ذلك اليوم الذي فيه أشربه جديدا في ملكوت الله.
٢٦ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون. ٢٧ فقال لهم يسوع كلكم تشكون
في في هذه الليلة لأنه مكتوب أضرب الراعي فتتبدد الخرفان. ٢٨ ولكن متى
قمت أسبقكم إلى الجليل. ٢٩ فقال له بطرس لو شك فيك جميعهم لم أشك أنا.
٣٠ فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك
مرتين تنكرني ثلاث مرات. ٣١ فأخذ يبالغ في الكلام أن لو ألجئت أن أموت
معك ما أنكرتك. وهكذا قال جميعهم. ٣٢ وجاءوا إلى ضيعة اسمها جتسماني.
فقال لتلاميذه امكثوا ههنا حتى أصلي ٣٣ وأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا وطفق
يرتاع ويكتئب ٣٤ وقال لهم إن نفسي حزينة حتى الموت فامكثوا ههنا واسهروا.
٣٥ ثم تباعد قليلا وخر على الأرض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن كان
يستطاع ٣٦ ويقول أبا أيها الآب إن كل شيء مستطاع عندك فأجز عني هذه
الكأس لكن ليس مشيئتي تكون بل مشيئتك. ٣٧ ثم جاء فوجدهم نياما فقال

لِبُطْرُسَ يَا سِمْعَانُ هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ أَوَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً. ﴿٣٨﴾ إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَمُسْتَعِدٌّ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ. ﴿٣٩﴾ ثُمَّ مَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذٰلِكَ الْقَوْلَ بِعَيْنِهِ. ﴿٤٠﴾ ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا أَيْضًا لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً فَلَمْ يَدْرُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ﴿٤١﴾ وَجَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا يَكْفِي فَقَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ هُوَذَا ابْنُ الْبَشَرِ يُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ. ﴿٤٢﴾ قُومُوا لِنَنْطَلِقْ نَقْدَمُ قُرْبَ الَّذِي يُسْلِمُنِي. ﴿٤٣﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ أَقْبَلَ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ أَحَدُ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ ﴿٤٤﴾ وَقَدْ أَعْطَاهُمُ الَّذِي أَسْلَمَهُ عَلَامَةً قَائِلًا الَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ فَأَمْسِكُوهُ وَقُودُوهُ بِاحْتِيَاطٍ. ﴿٤٥﴾ وَلِلْوَقْتِ جَاءَ وَدَنَا إِلَيْهِ وَقَالَ السَّلَامُ يَا مُعَلِّمُ وَقَبَّلَهُ ﴿٤٦﴾ فَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ. ﴿٤٧﴾ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ﴿٤٨﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي. ﴿٤٩﴾ إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أُعَلِّمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي وَلٰكِنْ لِتَتِمَّ الْكُتُبُ. ﴿٥٠﴾ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ تَلَامِيذُهُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا. ﴿٥١﴾ وَكَانَ يَتْبَعُهُ شَابٌّ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَلَى عُرْيِهِ فَأَمْسَكُوهُ ﴿٥٢﴾ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا. ﴿٥٣﴾ فَذَهَبُوا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَاجْتَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ﴿٥٤﴾ وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَجَلَسَ مَعَ الْخُدَّامِ يَصْطَلِي عِنْدَ النَّارِ. ﴿٥٥﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ الْمَجْمَعِ يَلْتَمِسُونَ عَلَى يَسُوعَ شَهَادَةً لِيَقْتُلُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا ﴿٥٦﴾ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يَشْهَدُونَ عَلَيْهِ زُورًا وَلَمْ تَتَّفِقْ شَهَادَاتُهُمْ. ﴿٥٧﴾ ثُمَّ وَقَفَ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ بِالزُّورِ وَيَقُولُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّنَا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنِّي أَنْقُضُ هٰذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِالْأَيْدِي. ﴿٥٩﴾ وَلَا فِي هٰذَا أَيْضًا اتَّفَقَتْ شَهَادَتُهُمْ. ﴿٦٠﴾ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسَطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ عَمَّا يَشْهَدُ بِهِ هٰؤُلَاءِ عَلَيْكَ.

(٦١) وأما هو فكان صامتا ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضا وقال له هل أنت المسيح ابن الله المبارك. (٦٢) فقال له يسوع أنا هو وستَرون ابن البشر جالسا عن يمين قدرة الله وآتيا على سحاب السماء. (٦٣) فشق رئيس الكهنة ثيابه وقال ما حاجتنا إلى شهود. (٦٤) قد سمعتم التجديف فماذا ترون. فحكم عليه الجميع بأنه مستوجب الموت. (٦٥) فطفق قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له تنبأ. وكان الخدام يلطمونه. (٦٦) وبينما بطرس في الدار في الأسفل جاءت إحدى جواري رئيس الكهنة (٦٧) ولما رأت بطرس يصطلي تفرست فيه وقالت أنت أيضا كنت مع يسوع الناصري. (٦٨) فأنكر وقال لست أدري ولا أعرف ما تقولين وخرج خارجا إلى الدهليز فصاح الديك. (٦٩) ثم رأته تلك الجارية مرة أخرى فجعلت تقول للحاضرين إن هذا منهم. (٧٠) فأنكر ثانية. وبعد قليل قال الحاضرون لبطرس في الحقيقة أنت منهم لأنك جليلي. (٧١) فجعل يلعن ويحلف إني لا أعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه. (٧٢) وللوقت صاح الديك ثانية فتذكر بطرس الكلام الذي قاله له يسوع إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات. فطفق يبكي

الفصل الخامس عشر

(١) وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة مع الشيوخ والكتبة والمجلس كله وأوثقوا يسوع ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس. (٢) فسأله بيلاطس هل أنت ملك اليهود. فأجابه قائلا أنت قلت. (٣) وكان رؤساء الكهنة يشكونه كثيرا. (٤) ثم سأله بيلاطس ثانية قائلا أما تجيب بشيء انظر كم يشكونك. (٥) أما يسوع فلم يعد يجيبه بشيء حتى تعجب بيلاطس. (٦) وكان يطلق لهم في العيد أسيرا من طلبوا

(٧) وكان رجل يدعى برأبا موثقا مع أهل الفتنة الذين ارتكبوا القتل في فتنتهم
(٨) فلما صعد الجمع طفقوا يطلبون ما كان يصنعه لهم دائما. (٩) فأجابهم بيلاطس
قائلا أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود (١٠) لأنه كان يعلم أن رؤساء الكهنة
إنما أسلموه حسدا. (١١) فهيج رؤساء الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالحري برأبا.
(١٢) فأجاب بيلاطس وقال لهم فماذا تريدون أن أصنع بملك اليهود. (١٣) فصاحوا أيضا
اصلبه. (١٤) فقال لهم بيلاطس فأي شر صنع. فازدادوا صياحا أن اصلبه. (١٥) فأراد
بيلاطس أن يرضي الجمع فأطلق لهم برأبا وأسلم إليهم يسوع بعد ما جلده ليصلب.
(١٦) فذهب به الجنود إلى دار الولاية وجمعوا الفرقة كلها (١٧) وألبسوه أرجوانا
وضفروا إكليلا من الشوك وكللوه به (١٨) وجعلوا يسلمون عليه قائلين سلام يا ملك
اليهود. (١٩) وكانوا يضربون رأسه بقصبة ويبصقون عليه ويجثون على ركبهم ساجدين
له. (٢٠) وبعد ما هزأوا به نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه وخرجوا به ليصلبوه.
(٢١) وسخروا رجلا عابرا كان آتيا من الحقل وهو سمعان القيرواني أبو الإسكندر
وروفس أن يحمل صليبه. (٢٢) وأتوا به إلى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضع الجمجمة
(٢٣) وأعطوه خمرا ممزوجة بمر ليشرب فلم يأخذ. (٢٤) ولما صلبوه اقتسموا ثيابه
بينهم واقترعوا على ما يأخذ كل واحد منها (٢٥) وكانت الساعة الثالثة وصلبوه.
(٢٦) وكان عنوان علته مكتوبا ملك اليهود. (٢٧) وصلبوا معه لصين واحدا عن يمينه
والآخر عن يساره (٢٨) فتمت الكتابة القائلة وأحصي مع الأثمة. (٢٩) وكان
المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة
أيام (٣٠) خلص نفسك وانزل عن الصليب. (٣١) وهكذا رؤساء الكهنة كانوا
يهزأون فيما بينهم مع الكتبة قائلين خلص آخرين ونفسه لم يقدر أن يخلصها.
(٣٢) إنه هو المسيح ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب لنرى ونؤمن. وكان
اللذان صلبا معه يعيرانه أيضا. (٣٣) وعند الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض

كلها إلى الساعة التاسعة ﴿٣٤﴾ وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا
ألوهي ألوهي لما شبقتني الذي تفسيره إلهي إلهي لماذا تركتني. ﴿٣٥﴾ فسمع قوم من
الحاضرين فقالوا ها إنه ينادي إيليا. ﴿٣٦﴾ فأسرع واحد وملأ إسفنجة خلا وجعلها على
قصبة وسقاه قائلا دعوا لننظر هل يأتي إيليا ينزله. ﴿٣٧﴾ وصرخ يسوع بصوت عظيم
وأسلم الروح. ﴿٣٨﴾ فانشق حجاب الهيكل اثنين من فوق إلى أسفل. ﴿٣٩﴾ ولما
رأى قائد المئة القائم مقابله انه أسلم الروح صارخا هكذا قال في الحقيقة كان هذا
الرجل ابن الله. ﴿٤٠﴾ وكان أيضا نساء ينظرن عن بعد بينهن مريم المجدلية ومريم
أم يعقوب الصغير وأم يوسى وسالومة ﴿٤١﴾ اللواتي كن يتبعنه حين كان في الجليل
ويخدمنه وأخر كثيرات كن قد صعدن معه إلى أورشليم. ﴿٤٢﴾ ولما كان المساء إذ
كانت التهيئة التي هي قبل السبت ﴿٤٣﴾ جاء يوسف الذي من الرامة وهو مشير
شريف وكان هو أيضا ينتظر ملكوت الله فاجترأ ودخل على بيلاطس وسأله جسد
يسوع. ﴿٤٤﴾ فاستغرب بيلاطس أنه قد مات هكذا سريعا واستدعى قائد المئة وسأله
هل مات. ﴿٤٥﴾ ولما عرف ذلك من القائد وهب الجسد ليوسف. ﴿٤٦﴾ فاشترى
يوسف كتانا وأنزله ولفه في الكتان ووضعه في قبر قد نحت في صخرة ودحرج حجرا
على باب القبر. ﴿٤٧﴾ وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسى تنظران أين وضع

الفصل السادس عشر

﴿١﴾ ولما انقضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطا
ليأتين ويحنطن يسوع. ﴿٢﴾ وبكرن جدا في أول الأسبوع وأتين القبر وقد طلعت
الشمس ﴿٣﴾ وكن يقلن فيما بينهن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر. ﴿٤﴾ وتطلعن
فرأين الحجر قد دحرج وكان عظيما جدا. ﴿٥﴾ فلما دخلن القبر رأين شابا جالسا عن

ٱلْيَمِينِ عَلَيْهِ لِبَاسٌ أَبْيَضُ فَٱنْذَهَلْنَ. ﴿٦﴾ فَقَالَ لَهُنَّ لَا تَنْذَهِلْنَ إِنَّكُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ
ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلْمَصْلُوبَ إِنَّهُ قَدْ قَامَ وَلَيْسَ هُوَ هٰهُنَا وَهُوَذَا ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ.
﴿٧﴾ فَٱذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ
لَكُمْ. ﴿٨﴾ فَخَرَجْنَ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَفَرَرْنَ وَقَدْ أَخَذَتْهُنَّ ٱلرِّعْدَةُ وَٱلدَّهَشُ وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ
شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. ﴿٩﴾ وَبَعْدَ مَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ تَرَآءَى أَوَّلًا لِمَرْيَمَ
ٱلْمَجْدَلِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ ﴿١٠﴾ وَٱنْطَلَقَتْ وَأَخْبَرَتِ ٱلَّذِينَ كَانُوا
مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. ﴿١١﴾ وَهُمْ إِذْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا أَبْصَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا.
﴿١٢﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَرَآءَى بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِٱثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَسِيرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ
﴿١٣﴾ فَذَهَبَ هٰذَانِ وَأَخْبَرَا ٱلْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هٰذَيْنِ. ﴿١٤﴾ أَخِيرًا تَرَآءَى
لِلْأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَبَكَّتَهُمْ لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا
ٱلَّذِينَ رَأَوْهُ قَدْ قَامَ. ﴿١٥﴾ وَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا إِلَى ٱلْعَالَمِ أَجْمَعَ وَٱكْرِزُوا بِٱلْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ
كُلِّهَا ﴿١٦﴾ فَمَنْ آمَنَ وَٱعْتَمَدَ يَخْلُصُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَانُ. ﴿١٧﴾ وَهٰذِهِ ٱلْآيَاتُ تَتْبَعُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ يُخْرِجُونَ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ ﴿١٨﴾ وَيَحْمِلُونَ ٱلْحَيَّاتِ
وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا فَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلْمَرْضَى فَيَتَعَافَوْنَ. ﴿١٩﴾ وَمِنْ
بَعْدِ مَا كَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱرْتَفَعَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ
أُولٰئِكَ وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَٱلرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ ٱلْكَلَامَ بِٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي
كَانَتْ تُقَارِنُهُ

إِنْجِيلُ
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ لُوقَا

إنجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس لوقا

الفصل الأول

(١) إذ كان كثيرون قد أخذوا في ترتيب قصص الأمور المتيقنة عندنا (٢) كما سلمها إلينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخادمين للكلمة (٣) رأيت أنا أيضا بعد أن أدركت جميع الأشياء من الأول بتدقيق أن أكتبها لك بحسب ترتيبها أيها العزيز تاوفيلس (٤) لتعرف صحة الكلام الذي وعظت به. (٥) كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا وامرأته من بنات هرون اسمها أليصابات. (٦) وكانا كلاهما بارين أمام الله سائرين في جميع وصايا الرب وأحكامه بغير لوم. (٧) ولم يكن لهما ولد لأن أليصابات كانت عاقرا وكانا كلاهما قد تقدما في أيامهما. (٨) وبينما كان يكهن في نوبة فرقته أمام الله (٩) أصابته القرعة على عادة الكهنوت أن يدخل هيكل الرب ويبخر (١٠) وكان كل جمهور الشعب يصلي خارجا في وقت التبخير. (١١) فتراءى له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح البخور (١٢) فاضطرب زكريا حين رآه ووقع عليه خوف. (١٣) فقال له الملاك لا تخف يا زكريا فإن طلبتك قد استجيبت وامرأتك أليصابات ستلد ابنا

فَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا ﴿١٤﴾ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَٱبْتِهَاجٌ وَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ بِمَوْلِدِهِ ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ
يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا. وَيَمْتَلِئُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَهُوَ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ ﴿١٦﴾ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ. ﴿١٧﴾ وَهُوَ
يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِيلِيَّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ ٱلْآبَاءِ إِلَى ٱلْأَبْنَاءِ وَٱلْعُصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ
ٱلْأَبْرَارِ وَيُعِدَّ لِلرَّبِّ شَعْبًا كَامِلًا. ﴿١٨﴾ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ بِمَ أَعْلَمُ هٰذَا فَإِنِّي أَنَا
شَيْخٌ وَٱمْرَأَتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي أَيَّامِهَا. ﴿١٩﴾ فَأَجَابَ ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ أَنَا جِبْرَائِيلُ ٱلْوَاقِفُ
أَمَامَ ٱللهِ وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأُكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهٰذَا. ﴿٢٠﴾ وَهَا إِنَّكَ تَكُونُ صَامِتًا فَلَا
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى يَوْمٍ يَكُونُ هٰذَا لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِيَ ٱلَّذِي سَيَتِمُّ فِي أَوَانِهِ.
﴿٢١﴾ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا مُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا
خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي ٱلْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ
وَبَقِيَ أَبْكَمَ. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ﴿٢٤﴾ وَمِنْ بَعْدِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ
حَبِلَتْ أَلِيصَابَاتُ ٱمْرَأَتُهُ. فَٱخْتَبَأَتْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً ﴿٢٥﴾ هٰكَذَا صَنَعَ بِيَ ٱلرَّبُّ
فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي نَظَرَ إِلَيَّ فِيهَا لِيَصْرِفَ عَنِّي ٱلْعَارَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ. ﴿٢٦﴾ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّادِسِ
أُرْسِلَ ٱلْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي ٱلْجَلِيلِ تُسَمَّى نَاصِرَةَ ﴿٢٧﴾ إِلَى
عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ ٱسْمُهُ يُوسُفُ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَٱسْمُ ٱلْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلَ إِلَيْهَا ٱلْمَلَاكُ قَالَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَلِئَةً نِعْمَةً ٱلرَّبُّ مَعَكِ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي
ٱلنِّسَاءِ. ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا رَأَتْهُ ٱضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا ٱلسَّلَامُ.
﴿٣٠﴾ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلَاكُ لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ فَإِنَّكِ قَدْ نِلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ ٱللهِ ﴿٣١﴾ وَهَا أَنْتِ
تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. ﴿٣٢﴾ وَهٰذَا سَيَكُونُ عَظِيمًا وَٱبْنَ ٱلْعَلِيِّ يُدْعَى.
وَسَيُعْطِيهِ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَمْلِكُ عَلَى آلِ يَعْقُوبَ إِلَى ٱلْأَبَدِ ﴿٣٣﴾ وَلَا
يَكُونُ لِمُلْكِهِ ٱنْقِضَاءٌ. ﴿٣٤﴾ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ
رَجُلًا. ﴿٣٥﴾ فَأَجَابَ ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ يَحِلُّ عَلَيْكِ وَقُوَّةَ ٱلْعَلِيِّ

تُظَلِّلكِ ولذلك فالقدوس المولود منكِ يُدعى ابن الله. ٣٦ وها إن أليصابات نسيبتكِ قد حبلت هي أيضًا بابنٍ في شيخوختها وهذا الشهر هو السادس لتلك المدعوة ٣٧ عاقرًا لأنه ليس أمرٌ غير ممكنٍ لدى الله. ٣٨ فقالت مريم ها أنا أمة الرب فليكن لي بحسب قولك. وانصرف الملاك من عندها. ٣٩ في تلك الأيام قامت مريم وذهبت مسرعةً إلى الجبل إلى مدينة يهوذا ٤٠ ودخلت إلى بيت زكريا وسلمت على أليصابات. ٤١ فعندما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها وامتلأت أليصابات من الروح القدس. ٤٢ فصاحت بصوتٍ عظيم وقالت مباركةٌ أنتِ في النساء ومباركةٌ ثمرة بطنكِ. ٤٣ من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إليَّ ٤٤ فإنه عند ما بلغ صوت سلامكِ إلى أذنيَّ ارتكض الجنين من الابتهاج في بطني. ٤٥ فطوبى للتي آمنت لأنه سيتم ما قيل لها من قبل الرب. ٤٦ فقالت مريم تعظم نفسي الرب ٤٧ وتبتهج روحي بالله مخلصي ٤٨ لأنه نظر إلى تواضع أمته. فها منذ الآن تطوبني جميع الأجيال ٤٩ لأن القدير صنع بي عظائم واسمه قدوس ٥٠ ورحمته إلى أجيالٍ وأجيال للذين يتقونه. ٥١ صنع عزًا بساعده وشتت المتكبرين بأفكار قلوبهم. ٥٢ حط المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين. ٥٣ أشبع الجياع خيرًا والأغنياء أرسلهم فارغين. ٥٤ عضد إسرائيل فتاه فذكر رحمته ٥٥ كما كلم آباءنا لإبرهيم ونسله إلى الأبد. ٥٦ ومكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر ثم عادت إلى بيتها. ٥٧ أما أليصابات فلما تم زمان وضعها ولدت ابنًا. ٥٨ فسمع جيرانها وأقاربها أن الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها. ٥٩ وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي ودعوه باسم أبيه زكريا. ٦٠ فأجابت أمه قائلة كلا لكنه يدعى يوحنا. ٦١ فقالوا لها ليس أحدٌ في عشيرتكِ يدعى بهذا الاسم. ٦٢ ثم أومأوا الى أبيه ماذا يريد أن يسمى. ٦٣ فطلب لوحًا وكتب فيه قائلًا اسمه يوحنا. فتعجبوا كلهم. ٦٤ وفي الحال

ٱنْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ مُبَارِكًا لِلّٰهِ. (٦٥) فَحَلَّ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِهِمْ وَتُحُدِّثَ بِهٰذِهِ
ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ ٱلْيَهُودِيَّةِ. (٦٦) وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِذٰلِكَ يَحْفَظُهُ فِي
قَلْبِهِ وَيَقُولُ مَاعَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا ٱلصَّبِيُّ. وَكَانَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ مَعَهُ. (٦٧) وَٱمْتَلَأَ أَبُوهُ
زَكَرِيَّا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَتَنَبَّأَ قَائِلًا. (٦٨) مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ ٱفْتَقَدَ
وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ (٦٩) وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ (٧٠) كَمَا
تَكَلَّمَ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَآئِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ هُمْ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ (٧١) بِأَنْ يُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَآئِنَا
وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. (٧٢) لِيَصْنَعَ رَحْمَةً إِلَى آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ ٱلْمُقَدَّسَ.
(٧٣) ٱلْقَسَمَ ٱلَّذِي حَلَفَ لِإِبْرٰهِيمَ أَبِينَا أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْنَا (٧٤) بِأَنْ نَنْجُوَ مِنْ أَيْدِي
أَعْدَآئِنَا فَنَعْبُدَهُ بِلَا خَوْفٍ (٧٥) بِٱلْقَدَاسَةِ وَٱلْبِرِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. (٧٦) وَأَنْتَ
أَيُّهَا ٱلصَّبِيُّ نَبِيَّ ٱلْعَلِيِّ تُدْعَى لِأَنَّكَ تَسْبِقُ أَمَامَ وَجْهِ ٱلرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ (٧٧) وَتُعْطِيَ
شَعْبَهُ عِلْمَ ٱلْخَلَاصِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ (٧٨) بِأَحْشَآءِ رَحْمَةِ إِلٰهِنَا ٱلَّذِي ٱفْتَقَدَنَا بِهَا
ٱلْمُشْرِقُ مِنَ ٱلْعَلَآءِ (٧٩) لِيُضِيءَ لِلْجَالِسِينَ فِي ٱلظُّلْمَةِ وَظِلَالِ ٱلْمَوْتِ وَيُرْشِدَ أَقْدَامَنَا
إِلَى سَبِيلِ ٱلسَّلَامَةِ. (٨٠) وَكَانَ ٱلصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِٱلرُّوحِ. وَكَانَ فِي ٱلْبَرَارِيِّ
إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ جَمِيعُ ٱلْمَسْكُونَةِ.
(٢) وَجَرَى هٰذَا ٱلْإِكْتِتَابُ قَبْلَ وِلَايَةِ كِيرِينِيُوسَ عَلَى سُورِيَّةَ. (٣) فَٱنْطَلَقَ
ٱلْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ (٤) وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ ٱلْجَلِيلِ
مِنْ مَدِينَةِ ٱلنَّاصِرَةِ إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ ٱلَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لِأَنَّهُ كَانَ
مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ (٥) لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ ٱمْرَأَتِهِ ٱلْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ

حبلى. (٦) وبينما كانا هناك تمت أيام ولادتها (٧) فولدت ابنها البكر فلفته وأضجعته في مذود لأنه لم يكن لهما موضع في المنزل. (٨) وكان في تلك الناحية رعاة يبيتون في البادية يسهرون على رعيتهم في هجعات الليل. (٩) وإذا بملاك الرب قد وقف بهم ومجد الله أشرق حولهم فخافوا خوفا عظيما. (١٠) فقال لهم الملاك لا تخافوا فها أنذا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. (١١) إنه قد ولد لكم اليوم مخلص وهو المسيح الرب في مدينة داود. (١٢) وهذه علامة لكم. إنكم تجدون طفلا ملفوفا مضجعا في مذود. (١٣) وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماويين يسبحون الله ويقولون (١٤) المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام للناس الذين بهم المسرة. (١٥) فلما انطلق الملائكة من عندهم إلى السماء قال الرعاة بعضهم لبعض لنمض إلى بيت لحم ونتظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب (١٦) وجاءوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. (١٧) فلما رأوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي (١٨) فكل من سمعوا تعجبوا مما قال لهم الرعاة. (١٩) وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله وتتفكر به في قلبها. (٢٠) ورجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم. (٢١) ولما تمت ثمانية أيام ليختن الصبي سمي يسوع كما سماه الملاك قبل أن يحبل به في البطن. (٢٢) ولما تمت أيام تطهيرها بحسب ناموس موسى صعدا به إلى أورشليم ليقدماه للرب (٢٣) على حسب ما كتب في ناموس الرب من أن كل ذكر فاتح رحم يدعى مقدسا للرب (٢٤) وليقربا ذبيحة على حسب ما قيل في ناموس الرب زوجي يمام أو فرخي حمام. (٢٥) وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان وهو رجل صديق تقي كان ينتظر تعزية إسرائيل والروح القدس كان عليه. (٢٦) وكان قد أوحي إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت حتى يعاين مسيح الرب. (٢٧) فأقبل بالروح إلى الهيكل وعندما دخل بالطفل يسوع أبواه ليصنعا له بحسب عادة الناموس

(٣٨) حمله هو على ذراعيه وبارك الله وقال (٣٩) الآن تطلق عبدك أيها الرب
على حسب قولك بسلام. (٤٠) فإن عيني قد أبصرتا خلاصك (٤١) الذي
أعددته أمام وجوه الشعوب كلها (٤٢) نورا ينجلي للأمم ومجدا لشعبك إسرائيل.
(٤٣) وكان أبوه وأمه يتعجبان مما يقال فيه. (٤٤) وباركهما سمعان وقال لمريم أمه ها
إن هذا قد جعل لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل وهدفا للمخالفة. (٤٥) وأنت
سيجوز سيف في نفسك حتى تكشف أفكار من قلوب كثيرة. (٤٦) وكانت
أيضا حنة النبية ابنة فنوئيل من سبط أشير. هذه كانت قد تقدمت في الأيام
كثيرا وكانت قد عاشت مع رجلها سبع سنين بعد بكوريتها (٤٧) وهي أرملة نحو
أربع وثمانين سنة لا تفارق الهيكل متعبدة بالأصوام والصلوات ليلا ونهارا. (٤٨) ففي
تلك الساعة حضرت تعترف للرب وتحدث عنه كل من كان ينتظر فداء إسرائيل.
(٤٩) ولما أتموا كل شيء على حسب ناموس الرب رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم
الناصرة. (٥٠) وكان الصبي ينمو ويتقوى ممتلئا حكمة وكانت نعمة الله عليه.
(٥١) وكان أبواه يذهبان إلى أورشليم كل سنة في عيد الفصح. (٥٢) فلما
بلغ اثنتي عشرة سنة صعدا إلى أورشليم كعادة العيد. (٥٣) ولما تمت الأيام عند
رجوعهما بقي الصبي يسوع في أورشليم وأبواه لا يعلمان. (٥٤) وإذ كانا يظنان أنه
مع الرفقة سافرا مسيرة يوم وكانا يطلبانه عند الأقارب والمعارف (٥٥) فلم يجداه
فرجعا إلى أورشليم يطلبانه. (٥٦) وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل جالسا فيما
بين المعلمين يسمعهم ويسألهم. (٥٧) وكان جميع الذين يسمعونه مندهشين من فهمه
وأجوبته. (٥٨) فلما نظراه بهتا فقالت له أمه يا ابني لم صنعت بنا هكذا ها إن
أباك وأنا كنا نطلبك متوجعين. (٥٩) فقال لهما لماذا تطلباني ألم تعلما أنه ينبغي
لي أن أكون فيما هو لأبي. (٦٠) فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما. (٦١) ثم نزل
معهما وأتى الناصرة وكان خاضعا لهما وكانت أمه تحفظ ذلك الكلام كله في قلبها.

٥٢ وكان يسوع يتقدم في الحكمة والسن والنعمة عند الله والناس

الفصل الثالث

١ في السنة الخامسة عشرة من ملك طيباريوس قيصر حين كان بيلاطس البنطي
والياً على اليهودية وهيرودس رئيس ربع على الجليل وفيلبس أخوه رئيس ربع على
إيطورية وبلاد تراكونيتس وليسانيوس رئيس ربع على أبيلينة ٢ وحنان وقيافا
رئيسي الكهنة كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية . ٣ فجاء إلى
بقعة الأردن كلها يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا ٤ كما هو مكتوب في
سفر أقوال أشعيا النبي صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة .
٥ كل واد يمتلئ وكل جبل وتل ينخفض والمعوج يستقيم ووعر الطريق يصير
سهلا ٦ ويعاين كل ذي جسد خلاص الله . ٧ وكان يقول للجموع الذين
كانوا يأتون إليه ليعتمدوا منه يا أولاد الأفاعي من دلكم على الهرب من السخط الآتي .
٨ أثمروا ثمرا يليق بالتوبة ولا تجعلوا تقولون إن أبانا إبرهيم لأني أقول لكم إن
الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبرهيم . ٩ ها إن الفأس قد وضعت
على أصل الشجر فكل شجرة لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقى في النار . ١٠ فسأله
الجموع قائلين ماذا نصنع . ١١ فأجاب وقال لهم من له ثوبان فليعط من ليس له .
ومن له طعام فليصنع كذلك . ١٢ وجاء أيضا عشارون ليعتمدوا فقالوا له ماذا
نصنع يا معلم . ١٣ فقال لهم لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم . ١٤ وسأله
الجند قائلين ماذا نصنع نحن أيضا . فقال لهم لا تظلموا أحدا ولا تفتروا عليه واقنعوا
بوظائفكم . ١٥ وإذ كان الشعب ينتظر والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا
لعله هو المسيح ١٦ أجابهم يوحنا أجمعين قائلا أنا أعمدكم بالماء ولكن يأتي

مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَآئِهِ وَهُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. (١٧) الَّذِي بِيَدِهِ الْمِذْرَى يُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى أَهْرَآئِهِ وَيُحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ. (١٨) وَأَشْيَآءَ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانَ يُبَشِّرُ الشَّعْبَ بِهَا فِي وَعْظِهِ. (١٩) أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ كَانَ يُوحَنَّا يُبَكِّتُهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ أَخِيهِ وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَصْنَعُهَا (٢٠) زَادَ عَلَى ذٰلِكَ جَمِيعِهِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ. (٢١) وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَآءُ (٢٢) وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي صُورَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَآءِ قَائِلًا أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرِرْتُ. (٢٣) وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ عَالِي بْنِ مَتَّاتَ (٢٤) بْنِ لَاوِي ابْنِ مَلْكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يُوسُفَ (٢٥) بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايَ (٢٦) ابْنِ مَآتَ بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ شِمْعِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَهُوذَا (٢٧) بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَا بْنِ زَرُبَّابَلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِي (٢٨) بْنِ مَلْكِي بْنِ أَدِّي بْنِ قُوسَامَ بْنِ أَلْمُودَامَ بْنِ عِيرِ (٢٩) ابْنِ يُوسَى بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ يُورِيمَ بْنِ مَتَّاتَ بْنِ لَاوِي (٣٠) بْنِ شِمْعُونَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلْيَاقِيمَ (٣١) بْنِ مَلِيَا بْنِ مَنَّا بْنِ مَتَّاثَا بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ (٣٢) بْنِ يَسَّى بْنِ عُوبِيدَ بْنِ بُوعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ (٣٣) بْنِ عَمِّينَادَابَ ابْنِ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا (٣٤) بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ (٣٥) بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُو بْنِ فَالَجَ بْنِ عَابَرَ بْنِ شَالَحَ (٣٦) بْنِ قَيْنَانَ ابْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَامَكَ (٣٧) بْنِ مَتُوشَالَحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارَدَ ابْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ قَيْنَانَ (٣٨) بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ ابْنِ اللهِ

الفصل الرابع

(١) ورجع يسوع من الأردن وهو ممتلئ من الروح القدس فاقتاده الروح في
البرية (٢) اربعين يوما وكان يجرب من إبليس ولم ياكل شيئا في تلك الأيام.
ولما تمت جاع. (٣) فقال له إبليس إن كنت ابن الله فمر هذا الحجر أن يصير
خبزا. (٤) فأجابه يسوع مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة
من الله. (٥) فأصعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لمحة
من الزمان (٦) وقال له إبليس أعطيك جميع سلطان هذه الممالك مع مجدها
لأنها قد دفعت إلي فأنا أعطيها لمن أشاء (٧) فإن سجدت أمامي يكون لك ذلك
جميعه. (٨) فأجاب يسوع وقال له قد كتب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.
(٩) وأتى به إلى أورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له إن كنت ابن الله
فألق بنفسك من ههنا إلى أسفل (١٠) لأنه مكتوب إنه يوصي ملائكته بك
لتحفظك (١١) وإنها تحملك على أيديها لئلا تصدم بحجر رجلك. (١٢) فأجاب
يسوع وقال له قد قيل لا تجرب الرب إلهك. (١٣) فلما أتم إبليس جميع التجارب
انصرف عنه إلى حين. (١٤) ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل وذاع خبره في
جميع الناحية. (١٥) وكان يعلم في مجامعهم ويمجد من الجميع. (١٦) وأتى إلى الناصرة
حيث نشأ ودخل كعادته إلى المجمع يوم السبت وقام ليقرأ (١٧) فدفع إليه سفر
أشعيا النبي. فلما فتح السفر وجد الموضع المكتوب فيه (١٨) إن روح الرب
علي ولأجل ذلك مسحني وأرسلني لأبشر المساكين وأشفي منكسري القلوب.
(١٩) وأنادي للمأسورين بالتخلية وللعميان بالبصر وأطلق المهشمين إلى الخلاص،
وأكرز بسنة الرب المقبولة ويوم الجزاء. (٢٠) ثم طوى السفر ودفعه إلى الخادم

وجلس وكانت عيون جميع الذين في المجمع شاخصة إليه. ٢١ فجعل يقول لهم اليوم تمت هذه الكتابة التي تليت على مسامعكم. ٢٢ وكان جميعهم يشهدون له ويتعجبون من كلام النعمة البارز من فيه ويقولون أليس هذا هو ابن يوسف. ٢٣ فقال لهم لاشك أنكم تقولون لي هذا المثل أيها الطبيب اشف نفسك. كل ما سمعنا أنك صنعته في كفرناحوم اصنعه أيضا ههنا في وطنك. ٢٤ وقال لهم الحق أقول لكم إنه ليس نبي مقبولا في وطنه. ٢٥ في الحقيقة أقول لكم إن أرامل كثيرات كن في إسرائيل في أيام إيليا حين أغلقت السماء ثلاث سنين وستة أشهر وحدث جوع عظيم في الأرض كلها ٢٦ فلم يبعث إيليا إلى واحدة منهن إلا إلى صرفت صيدا إلى امرأة أرملة. ٢٧ وإن برصا كثيرين كانوا في إسرائيل في عهد اليشع النبي ولم يطهر أحد منهم إلا نعمان السوري. ٢٨ فلما سمع هذا الذين في المجمع امتلأوا كلهم غضبا ٢٩ فقاموا وأخرجوه إلى خارج المدينة واقتادوه إلى قمة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه ليطرحوه عنها. ٣٠ أما هو فجاز في وسطهم ومضى. ٣١ ونزل إلى كفرناحوم مدينة الجليل وكان يعلمهم في السبوت ٣٢ فبهتوا من تعليمه لأن كلامه كان بسلطان. ٣٣ وكان في المجمع رجل به روح شيطان نجس فصاح بصوت عظيم ٣٤ قائلا دع ما لنا ولك يا يسوع الناصري أأتيت لتهلكنا. قد عرفتك من أنت إنك قدوس الله. ٣٥ فانتهره يسوع قائلا اخرس واخرج منه. فصرعه الشيطان في الوسط وخرج منه ولم يضره شيئا. ٣٦ فوقع الاندهال على الجميع وجعلوا يكلمون بعضهم بعضا قائلين ما هذا الكلام فإنه بسلطان وقوة يأمر الأرواح النجسة بالخروج فتخرج. ٣٧ فسار صيته إلى كل موضع من الناحية. ٣٨ وقام يسوع من المجمع ودخل بيت سمعان وكانت حماة سمعان قد أخذتها حمى شديدة فسألوه لأجلها. ٣٩ فوقف عندها وزجر الحمى فقارقتها وفي الحال قامت تخدمهم. ٤٠ ولما غربت الشمس كان جميع الذين عندهم مرضى بعلل

مختلفة يأتون بهم إليه وكان يضع يديه على كل واحد منهم فيشفيهم. ﴿١٦﴾ وكان الشياطين يخرجون من كثيرين صارخين وقائلين إنك أنت ابن الله. فكان ينتهرهم ولا يدعهم ينطقون لأنهم كانوا يعرفون أنه المسيح. ﴿١٧﴾ ولما كان الغد خرج وذهب إلى موضع قفر وكان الجموع يطلبونه فوصلوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب من عندهم. ﴿١٨﴾ فقال لهم إنه ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر بملكوت الله لأني لهذا أرسلت.

﴿١٩﴾ وكان يكرز في مجامع الجليل

الفصل الخامس

﴿١﴾ ولما ازدحم الجمع عليه لسماع كلمة الله وهو واقف على بحيرة جنسارت ﴿٢﴾ رأى سفينتين راسيتين في البحيرة وقد انحدر منهما الصيادون يغسلون الشباك. ﴿٣﴾ فركب إحدى السفينتين وكانت لسمعان وسأله أن يتباعد قليلا عن البر وجلس يعلم الجموع من السفينة. ﴿٤﴾ ولما فرغ من الكلام قال لسمعان تقدم إلى العمق وألقوا شباككم للصيد. ﴿٥﴾ فأجاب سمعان وقال له يا معلم إنا قد تعبنا الليل كله ولم نصب شيئا ولكن بكلمتك ألقي الشبكة. ﴿٦﴾ فلما فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئا كثيرا حتى تخرقت شبكتهم. ﴿٧﴾ فأشاروا إلى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم فأتوا وملأوا السفينتين حتى كادتا تغرقان. ﴿٨﴾ فلما رأى ذلك سمعان بطرس خر عند ركبتي يسوع قائلا اخرج عني يا رب فإني رجل خاطئ ﴿٩﴾ لأن الانذهال اعتراه هو وكل من معه عند صيد السمك الذي أصابوه. ﴿١٠﴾ وكذلك يعقوب ويوحنا ابنا زبدى اللذان كانا رفيقي سمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخف فإنك من الآن تكون صائدا للناس. ﴿١١﴾ فلما بلغوا بالسفينتين إلى البر تركوا كل شيء وتبعوه. ﴿١٢﴾ ولما كان في إحدى المدن إذا رجل مغطى

بالبرص. فلما رأى يسوع خر على وجهه وسأله قائلا يا رب إن شئت فأنت قادر أن تطهرني. ١٣ فمد يده ولمسه قائلا قد شئت فاطهر والوقت ذهب عنه البرص. ١٤ فأمره أن لا تقل لأحد بل اذهب فأر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم. ١٥ فازداد خبره شيوعا واجتمع إليه كثير من الجموع ليستمعوه ويشفوا من أمراضهم. ١٦ أما هو فكان يعتزل في القفار ويصلي. ١٧ وفي أحد الأيام كان يعلم وكان الفريسيون ومعلمو الناموس جالسين وقد أتوا من جميع قرى الجليل واليهودية ومن أورشليم وكانت قوة الرب لشفائهم. ١٨ وإذا برجال يحملون مخلعا على سرير وكانوا يلتمسون أن يدخلوا به ويضعوه أمامه. ١٩ وإذ لم يجدوا من أين يدخلون به لسبب الجمع صعدوا به إلى السطح ودلوه من بين اللبن مع سريره إلى الوسط إلى قدام يسوع. ٢٠ فلما رأى إيمانهم قال يا رجل مغفورة لك خطاياك. ٢١ فجعل الكتبة والفريسيون يفكرون ويقولون من هذا الذي يتكلم بالتجديف من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده. ٢٢ فعلم يسوع أفكارهم فأجاب وقال لهم بماذا تفكرون في قلوبكم. ٢٣ ما الأيسر أن يقال مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم وامش ٢٤ ولكن لكي تعلموا أن ابن البشر له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا. ثم قال للمخلع لك أقول قم احمل سريرك واذهب إلى بيتك. ٢٥ وفي الحال قام قدامهم وحمل السرير الذي كان مضطجعا عليه ومضى إلى بيته ممجدا الله. ٢٦ فأخذ الدهش جميعهم ومجدوا الله وامتلأوا خوفا وقالوا لقد رأينا اليوم عجائب. ٢٧ وخرج بعد ذلك فرأى عشارا اسمه لاوي جالسا عند مائدة الجباية فقال له اتبعني. ٢٨ فترك كل شيء وقام وتبعه. ٢٩ وصنع له لاوي مأدبة عظيمة في بيته وكان هناك جمع كثير من العشارين وغيرهم متكئين معهم. ٣٠ فتذمر الفريسيون وكتبتهم على تلاميذه قائلين لماذا تأكلون وتشربون مع العشارين والخطأة. ٣١ فأجاب يسوع وقال

لهم لا يحتاج المتعافون إلى طبيب لكن ذوو الأسقام. ٣٢ إني لم آت لأدعو
صديقين بل خطأة إلى التوبة. ٣٣ وقالوا له لماذا تلاميذ يوحنا يصومون كثيرا
ويواظبون على الصلاة وكذلك تلاميذ الفريسيين وتلاميذك يأكلون ويشربون.
٣٤ فقال لهم هل تستطيعون أن تصوموا بني العرس ما دام العروس معهم.
٣٥ ولكن ستأتي أيام يرتفع فيها العروس عنهم وحينئذ يصومون في تلك الأيام.
٣٦ وقال لهم مثلا ليس أحد يشق رقعة من ثوب جديد ويجعلها في ثوب بال وإلا
فيكون الجديد قد شق والرقعة من الجديد لا توافق البالي. ٣٧ ولا يجعل أحد خمرا
جديدة في زقاق عتيقة وإلا فتشق الخمر الجديدة الزقاق وتراق هي وتتلف الزقاق.
٣٨ لكن ينبغي أن تجعل الخمر الجديدة في زقاق جديدة فتحفظ جميعا. ٣٩ وما
من أحد يشرب المعتقة ويريد الجديدة لأنه يقول إن المعتقة أطيب

الفصل السادس

١ وفي السبت الأول الثاني اجتاز بين الزروع وكان تلاميذه يقلعون سنبلا
ويفركون بأيديهم ويأكلون. ٢ فقال لهم قوم من الفريسيين لماذا تفعلون ما
لا يحل في السبوت. ٣ فأجابهم يسوع قائلا أوما قرأتم ما فعل داود حين جاع
هو والذين معه ٤ كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل وأعطى الذين
معه وهو لا يحل أكله إلا للكهنة وحدهم. ٥ ثم قال لهم إن ابن البشر هو رب
السبت أيضا. ٦ ودخل المجمع في سبت آخر وجعل يعلم وكان هناك رجل
يده اليمنى يابسة. ٧ وكان الكتبة والفريسيون يراقبون هل يشفي في السبت لكي
يجدوا ما يشكونه به. ٨ وعلم بأفكارهم فقال للرجل اليابس اليد قم وقف في
الوسط فقام ووقف. ٩ فقال لهم يسوع أسألكم أعمل الخير يحل في السبت أم

ٱلشَّرِّ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسًا أَمْ تُهْلِكَ. ١٠ ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لَهُ ٱمْدُدْ يَدَكَ
فَفَعَلَ فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَٱلْأُخْرَى. ١١ فَٱمْتَلَأُوا سَفَهًا وَفَاوَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
فِيمَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ. ١٢ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى ٱلْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي
ٱلصَّلَاةِ إِلَى ٱللهِ. ١٣ فَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَٱخْتَارَ مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ
وَسَمَّاهُمْ رُسُلًا. ١٤ سِمْعَانَ ٱلَّذِي سَمَّاهُ بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا
وَفِيلِبُّسَ وَبَرْتُلْمَاوُسَ ١٥ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَسِمْعَانَ ٱلْمَدْعُوَّ ٱلْغَيُورَ
١٦ وَيَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ وَيَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيَّ ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ. ١٧ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ
وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمَاعَةُ تَلَامِيذِهِ وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ مِنْ كُلِّ ٱلْيَهُودِيَّةِ
وَأُورَشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا ١٨ مِمَّنْ جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوهُ وَيُبْرَأُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ وَمِنَ
ٱلْمُعَذَّبِينَ بِٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ وَكَانُوا يُشْفَوْنَ. ١٩ وَكَانَ كُلُّ ٱلْجَمْعِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَلْمِسُوهُ
لِأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُبْرِئُ ٱلْجَمِيعَ. ٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ
طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْمَسَاكِينُ فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ٢١ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِيَاعُ ٱلْآنَ
فَإِنَّكُمْ سَتُشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْبَاكُونَ ٱلْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٢ طُوبَى لَكُمْ
إِذَا أَبْغَضَكُمُ ٱلنَّاسُ وَنَفَوْكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ وَنَبَذُوا ٱسْمَكُمْ نَبْذَ شِرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ.
٢٣ إِفْرَحُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي ٱلسَّمَاءِ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هٰكَذَا
فَعَلُوا بِٱلْأَنْبِيَاءِ. ٢٤ لٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ.
٢٥ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُشْبَعُونَ فَإِنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّاحِكُونَ ٱلْآنَ
فَإِنَّكُمْ سَتَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦ أَلْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا قَالَ ٱلنَّاسُ فِيكُمْ حَسَنًا فَإِنَّ آبَاءَهُمْ
هٰكَذَا فَعَلُوا بِٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ. ٢٧ لٰكِنْ أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلسَّامِعُونَ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ
وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ ٢٨ وَبَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ يُعَنِّتُكُمْ.
٢٩ وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَقَدِّمِ ٱلْآخَرَ. وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعْهُ ثَوْبَكَ.
٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ. وَمَنْ أَخَذَ مَالَكَ فَلَا تُطَالِبْهُ بِهِ. ٣١ وَكَمَا تُرِيدُونَ

أن يفعل الناس بكم كذلك افعلوا أنتم بهم. ﴿٣٢﴾ فإنكم إن أحببتم من يحبكم فأية منة لكم فإن الخطأة يحبون من يحبهم. ﴿٣٣﴾ وإن أحسنتم إلى من يحسن إليكم فأية منة لكم فإن الخطأة هكذا يصنعون. ﴿٣٤﴾ وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستوفوا منهم فأية منة لكم فإن الخطأة يقرضون الخطأة لكي يستوفوا منهم المثل. ﴿٣٥﴾ ولكن أحبوا أعداءكم وأحسنوا وأقرضوا غير مؤملين شيئاً فيكون أجركم كثيراً وتكونوا بني العلي فإنه منعم على الغير الشاكرين والأشرار. ﴿٣٦﴾ فكونوا رحماء كما أن أباكم هو رحيم. ﴿٣٧﴾ لا تدينوا فلا تدانوا. لا تقضوا على أحد فلا يقضى عليكم. اغفروا يغفر لكم. ﴿٣٨﴾ أعطوا تعطوا. إنكم تعطون كيلا صالحا ملبدا مهزوزا فائضا في أحضانكم لأنه بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم. ﴿٣٩﴾ وقال لهم مثلا. هل يستطيع أعمى أن يقود أعمى أليس كلاهما يسقطان في حفرة. ﴿٤٠﴾ ليس تلميذ أفضل من معلمه ولكن كل من هو كامل يكون مثل معلمه. ﴿٤١﴾ ما بالك تنظر القذى الذي في عين أخيك ولا تفطن للخشبة التي في عينك. ﴿٤٢﴾ وكيف تقدر أن تقول لأخيك يا أخي دعني أخرج القذى من عينك وأنت لا تبصر الخشبة التي في عينك. يا مرائي أخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تنظر كيف تخرج القذى من عين أخيك. ﴿٤٣﴾ ما من شجرة جيدة تثمر ثمرا فاسدا ولا شجرة فاسدة تثمر ثمرا جيدا. ﴿٤٤﴾ لأن كل شجرة تعرف من ثمرها فإنه لا يجتنى من الشوك تين ولا يقطف من العليق عنب. ﴿٤٥﴾ الرجل الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح والرجل الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر. لأنه من فضلة القلب يتكلم الفم. ﴿٤٦﴾ لماذا تدعونني يا رب يا رب ولا تفعلون ما أقوله. ﴿٤٧﴾ كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أبين لكم من يشبه. ﴿٤٨﴾ يشبه رجلا بنى بيتا وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر فلما جاء السيل اندرأ النهر على ذلك البيت فلم يقو على أن يزعزعه لأنه كان مؤسسا على الصخر. ﴿٤٩﴾ والذي يسمع ولا يفعل يشبه رجلا بنى

بَيْتَهُ عَلَى ٱلتُّرَابِ بِغَيْرِ أَسَاسٍ وَٱنْدَرَأَ ٱلنَّهْرُ عَلَيْهِ فَسَقَطَ لِلْوَقْتِ وَكَانَ سُقُوطُ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ عَظِيمًا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ مَا أَتَمَّ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. (٢) وَكَانَ لِقَائِدِ مِئَةٍ عَبْدٌ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عَلَيْهِ. (٣) فَلَمَّا سَمِعَ بِيَسُوعَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ ٱلْيَهُودِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. (٤) فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ سَأَلُوهُ بِٱلْحَاحٍ قَائِلِينَ لَهُ إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ هٰذَا (٥) لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَقَدْ بَنَى لَنَا مَجْمَعًا. (٦) فَمَضَى يَسُوعُ مَعَهُمْ وَفِيمَا هُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنَ ٱلْبَيْتِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ قَائِلًا لَهُ يَا رَبِّ لَا تُتْعِبْ نَفْسَكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. (٧) مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ وَلٰكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ فَتَايَ. (٨) فَإِنِّي أَنَا رَجُلٌ مُرَتَّبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ وَلِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي أَقُولُ لِهٰذَا ٱذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلِآخَرَ ٱئْتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي ٱعْمَلْ هٰذَا فَيَعْمَلُ. (٩) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْجَمْعِ ٱلَّذِي يَتْبَعُهُ وَقَالَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هٰذَا ٱلْإِيمَانِ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ. (١٠) وَرَجَعَ ٱلْمُرْسَلُونَ إِلَى ٱلْبَيْتِ فَوَجَدُوا ٱلْعَبْدَ ٱلْمَرِيضَ قَدْ تَعَافَى. (١١) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي كَانَ مُنْطَلِقًا إِلَى مَدِينَةٍ ٱسْمُهَا نَايِنُ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مُنْطَلِقِينَ مَعَهُ. (١٢) فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ إِذَا مَيِّتٌ مَحْمُولٌ وَهُوَ ٱبْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَرْمَلَةً وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ. (١٣) فَلَمَّا رَآهَا ٱلرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا لَا تَبْكِي (١٤) وَدَنَا وَلَمَسَ ٱلنَّعْشَ فَوَقَفَ ٱلْحَامِلُونَ. فَقَالَ أَيُّهَا ٱلشَّابُّ لَكَ أَقُولُ قُمْ. (١٥) فَٱسْتَوَى ٱلْمَيِّتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ. (١٦) فَأَخَذَ ٱلْجَمِيعَ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا ٱللهَ قَائِلِينَ لَقَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَٱفْتَقَدَ ٱللهُ شَعْبَهُ. (١٧) وَذَاعَ

عَنْ يَسُوعَ هٰذَا الْخَبَرُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ النَّوَاحِي الَّتِي حَوْلَهَا. ﴿٢١﴾ وَأَخْبَرَ يُوحَنَّا
تَلَامِيذُهُ بِهٰذَا كُلِّهِ ﴿٢٢﴾ فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا
أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. ﴿٢٣﴾ فَأَقْبَلَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا إِنَّ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ
أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. ﴿٢٤﴾ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ
مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ وَأَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمْيَانٍ كَثِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمَا اذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا إِنَّ الْعُمْيَانَ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ
وَالْبُرْصَ يَطْهُرُونَ وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينَ يُبَشَّرُونَ. ﴿٢٦﴾ وَطُوبَى
لِمَنْ لَا يَشُكُّ فِيَّ. ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا انْصَرَفَ رُسُولَا يُوحَنَّا جَعَلَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا
مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ. ﴿٢٨﴾ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ
تَنْظُرُونَ أَإِنْسَانًا لَابِسًا لِبَاسًا نَاعِمًا. هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللِّبَاسِ الْفَاخِرِ وَالتَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ
الْمُلُوكِ. ﴿٢٩﴾ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنَبِيًّا. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ.
﴿٣٠﴾ إِنَّ هٰذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَا أَنَذَا مُرْسِلٌ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ
قُدَّامَكَ. ﴿٣١﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ وَلٰكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
وَالْعَشَّارُونَ بَرَّرُوا اللهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا. ﴿٣٣﴾ وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو
النَّامُوسِ فَرَفَضُوا مَشِيئَةَ اللهِ فِيهِمْ إِذْ لَمْ يَعْتَمِدُوا مِنْهُ. ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الرَّبُّ بِمَاذَا
أُشَبِّهُ رِجَالَ هٰذَا الْجِيلِ وَمَنْ يُشْبِهُونَ. ﴿٣٥﴾ يُشْبِهُونَ صِبْيَانًا جُلُوسًا فِي السُّوقِ
يُصَيِّحُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَائِلِينَ زَمَّرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. ﴿٣٦﴾ جَاءَ
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَقُلْتُمْ إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا. ﴿٣٧﴾ وَجَاءَ ابْنُ
الْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقُلْتُمْ هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شَرِيبُ خَمْرٍ مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخَطَأَةِ.
﴿٣٨﴾ وَتَبَرَّأَتِ الْحِكْمَةُ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا. ﴿٣٩﴾ وَسَأَلَهُ أَحَدُ الْفَرِّيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ
مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّيسِيِّ وَاتَّكَأَ. ﴿٤٠﴾ وَإِذَا امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ فِي الْمَدِينَةِ لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ

مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ﴿٣٨﴾ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ بَاكِيَةً وَجَعَلَتْ تَبُلُّ رِجْلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ. ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذٰلِكَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ لَوْ كَانَ هٰذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمُسُهُ وَمَا حَالُهَا إِذْ هِيَ خَاطِئَةٌ. ﴿٤٠﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ يَا سِمْعَانُ عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ. فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلِّمُ. ﴿٤١﴾ قَالَ كَانَ لِمُدَايِنٍ مَدْيُونَانِ عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. ﴿٤٢﴾ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا كِلَيْهِمَا فَقُلْ لِي أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ. ﴿٤٣﴾ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ هُوَ فِيمَا أَظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ. فَقَالَ لَهُ بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ. ﴿٤٤﴾ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ أَتَرَى هٰذِهِ الْمَرْأَةَ. أَنَا دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تَسْكُبْ عَلَى رِجْلَيَّ مَاءً وَهٰذِهِ بَلَّتْ رِجْلَيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ﴿٤٥﴾ أَنْتَ لَمْ تُقَبِّلْنِي وَهٰذِهِ مُنْذُ دَخَلَتْ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ. ﴿٤٦﴾ أَنْتَ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ وَهٰذِهِ دَهَنَتْ قَدَمَيَّ بِالطِّيبِ. ﴿٤٧﴾ لِأَجْلِ ذٰلِكَ أَقُولُ لَكَ إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ مَغْفُورَةٌ لَهَا لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ﴿٤٨﴾ ثُمَّ قَالَ لَهَا مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ. ﴿٤٩﴾ فَجَعَلَ الْمُتَّكِئُونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ هٰذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا أَيْضًا. ﴿٥٠﴾ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّ إِيمَانَكِ خَلَّصَكِ فَاذْهَبِي بِسَلَامٍ

أَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

﴿١﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ جَالَ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَمَعَهُ الْاِثْنَا عَشَرَ ﴿٢﴾ وَنِسَاءٌ كَانَ قَدْ أَبْرَأَهُنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ. وَهُنَّ مَرْيَمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ ﴿٣﴾ وَحَنَّةُ امْرَأَةُ كُوزَى فَهْرَمَانِ هِيرُودُسَ وَسُوسَنَّةُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَبْذُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ فِي خِدْمَتِهِ. ﴿٤﴾ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ

كثير وأتوا إليه من جميع المدن قال بمثل. ٥ خرج الزارع ليزرع زرعه وفيما هو
يزرع سقط البعض على الطريق فوطئ وأكلته طيور السماء. ٦ والبعض سقط
على الصخر فلما نبت يبس لأنه لم تكن له رطوبة. ٧ وبعض سقط بين الشوك
فنبت الشوك معه فخنقه. ٨ وبعض سقط في الأرض الصالحة فلما نبت أثمر
مئة ضعف. قال هذا ونادى من له أذنان سامعتان فليسمع. ٩ فسأله تلاميذه
ما هذا المثل. ١٠ فقال لهم أنتم قد أعطيتم معرفة أسرار ملكوت الله وأما الباقون
فالكلم بأمثال لكي ينظروا ولا ينظروا ويسمعوا ولا يفهموا. ١١ وهذا هو المثل.
الزرع هو كلمة الله. ١٢ والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأتي إبليس
ويذهب بالكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. ١٣ والذين على الصخر هم
الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح ولكن ليس لهم أصل وإنما يؤمنون إلى حين وفي
وقت التجربة يرتدون. ١٤ والذي سقط في الشوك هم الذين يسمعون ثم يذهبون
فيختنقون بالهموم والغنى وملذات الحياة فلا يأتون بثمر. ١٥ وأما الذي سقط في
الأرض الجيدة فهم الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد وصالح ويثمرون
بالصبر. ١٦ ليس أحد يوقد سراجا فيغطيه بإناء أو يضعه تحت سرير بل يضعه
على منارة ليرى الداخلون نوره. ١٧ فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا مكتوم إلا
سيعلم ويشهر. ١٨ فتبصروا كيف تسمعون لأن من له يعطى ومن ليس له فالذي
يظنه له يؤخذ منه. ١٩ وأقبلت إليه أمه وإخوته فلم يقدروا على الوصول إليه
لأجل الجمع. ٢٠ فأخبر وقيل له إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون
أن يروك. ٢١ فأجاب وقال لهم إن أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله
ويعملون بها. ٢٢ وفي أحد الأيام ركب سفينة هو وتلاميذه وقال لهم لنجز إلى
عبر البحيرة. فأقلعوا. ٢٣ وفيما هم سائرون نام. فنزل على البحيرة عاصفة ريح
فامتلأوا من الماء وحصلوا في خطر. ٢٤ فدنوا إليه وأيقظوه قائلين يا معلم

يَا مُعَلِّمُ قَدْ هَلَكْنَا. فَقَامَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيحَ وَهَيَجَانَ ٱلْمَاءِ فَسَكَنَا وَحَدَثَ هُدُوءٌ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ أَيْنَ إِيمَانُكُمْ. فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تُرَى هٰذَا فَإِنَّهُ يَأْمُرُ ٱلرِّيَاحَ وَٱلْبَحْرَ فَتُطِيعُهُ. ٢٦ ثُمَّ أَرْسَوْا عِنْدَ بُقْعَةِ ٱلْجَرْجَسِيِّينَ ٱلَّتِي تُقَابِلُ عِبْرَ ٱلْجَلِيلِ. ٢٧ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى ٱلْبَرِّ ٱسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ بِهِ شَيْطَانٌ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَلَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَأْوِي إِلَى بَيْتٍ بَلْ إِلَى ٱلْقُبُورِ. ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَاحَ وَخَرَّ لَهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ أَسْأَلُكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. ٢٩ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ ٱلرَّجُلِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ يُرْبَطُ بِسَلَاسِلَ وَيُحْبَسُ بِقُيُودٍ فَيَقْطَعُ ٱلرِّبَطَ وَيُسَاقُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ إِلَى ٱلْبَرَارِي. ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا مَا ٱسْمُكَ. فَقَالَ جَوْقَةٌ لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ. ٣١ وَسَأَلُوهُ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِٱلذَّهَابِ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي ٱلْجَبَلِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا فَأَذِنَ لَهُمْ. ٣٣ فَخَرَجَ ٱلشَّيَاطِينُ مِنَ ٱلرَّجُلِ وَدَخَلُوا فِي ٱلْخَنَازِيرِ فَوَثَبَ ٱلْقَطِيعُ عَنِ ٱلْجُرْفِ إِلَى ٱلْبُحَيْرَةِ فَٱخْتَنَقَ. ٣٤ فَلَمَّا رَأَى ٱلرُّعَاةُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا مَنْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَفِي ٱلْحُقُولِ ٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا حَدَثَ وَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ لَابِسًا صَحِيحَ ٱلْعَقْلِ فَخَافُوا. ٣٦ وَأَخْبَرَهُمُ ٱلنَّاظِرُونَ كَيْفَ أُبْرِئَ ٱلْمَجْنُونُ. ٣٧ فَسَأَلَهُ جَمِيعُ جُمْهُورِ بُقْعَةِ ٱلْجَرْجَسِيِّينَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ٣٨ فَطَلَبَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فَصَرَفَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ٣٩ ٱرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِمَا صَنَعَ ٱللهُ إِلَيْكَ. فَذَهَبَ وَهُوَ يُنَادِي فِي ٱلْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِمَا صَنَعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ. ٤٠ فَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبِلَهُ ٱلْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ. ٤١ وَإِذَا بِرَجُلٍ ٱسْمُهُ يَايِرُ وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْمَجْمَعِ أَتَى وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى بَيْتِهِ ٤٢ لِأَنَّ لَهُ ٱبْنَةً وَحِيدَةً لَهَا نَحْوُ ٱثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ أَشْرَفَتْ

على الموت. وبينما هو منطلق كان الجموع يزاحمونه. ٤٣ وإن امرأة بها نزف دم منذ اثنتي عشرة سنة وكانت قد أنفقت معيشتها كلها على الأطباء ولم يستطع أحد أن يشفيها ٤٤ دنت من خلفه ومست طرف ثوبه وللوقت وقف نزف دمها. ٤٥ فقال يسوع من لمسني. وإذ أنكر جميعهم قال له بطرس والذين معه يا معلم أيكون الجموع يضايقونك ويزحمونك وتقول من لمسني. ٤٦ فقال يسوع إنه قد لمسني واحد لأني شعرت بأن قوة قد خرجت مني. ٤٧ فلما رأت المرأة أنها لم تخف جاءت مرتعدة وخرت له وأخبرت أمام كل الشعب لأية علة لمسته وكيف برئت للوقت. ٤٨ فقال لها يا ابنة إيمانك أبرأك فاذهبي بسلام. ٤٩ وفيما هو يتكلم جاء واحد من ذوي رئيس المجمع وقال له إن ابنتك قد ماتت فلا تتعب المعلم. ٥٠ فلما سمع يسوع هذا الكلام أجابه لا تخف آمن فقط فتبرأ. ٥١ ولما جاء إلى البيت لم يدع أحدا يدخل معه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأبا الصبية وأمها. ٥٢ وكان جميعهم يبكون ويلطمون عليها فقال لهم لا تبكوا إنها لم تمت ولكنها نائمة. ٥٣ فضحكوا منه لعلمهم بأنها قد ماتت. ٥٤ فأمسك بيدها ونادى قائلا يا صبية قومي. ٥٥ فرجعت روحها وقامت في الحال فأمر بأن تعطى طعاما. ٥٦ فدهش أبواها فأوصاهما أن لا يقولا لأحد ما جرى

الفصل التاسع

١ ودعا الاثني عشر وأعطاهم قوة وسلطانا على جميع الشياطين وعلى شفاء الأمراض ٢ وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ويبرئوا المرضى. ٣ وقال لهم لا تحملوا في الطريق شيئا لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكن لكم ثوبان. ٤ وأي بيت دخلتموه فهناك امكثوا ومن ثم لا تخرجوا. ٥ ومن لا يقبلكم

فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفُضُوا أَيْضًا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ . ٦ فَخَرَجُوا
وَطَافُوا فِي ٱلْقُرَى يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ . ٧ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ
ٱلرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ فَتَحَيَّرَ لِأَنَّ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ ٨ إِنَّ يُوحَنَّا
قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ وَبَعْضًا يَقُولُونَ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَ وَآخَرِينَ يَقُولُونَ قَدْ قَامَ نَبِيٌّ مِنَ
ٱلْأَوَّلِينَ . ٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ فَمَنْ هٰذَا ٱلَّذِي أَسْمَعُ
عَنْهُ أُمُورًا كَهٰذِهِ وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ . ١٠ وَلَمَّا رَجَعَ ٱلرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعُوا
فَأَخَذَهُمْ وَٱنْصَرَفَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ عَلَى ٱنْفِرَادٍ عِنْدَ مَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيْدَا .
١١ فَعَلِمَ ٱلْجُمُوعُ بِذٰلِكَ وَتَبِعُوهُ فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَٱلْمُحْتَاجِينَ إِلَى
ٱلشِّفَاءِ أَبْرَأَهُمْ . ١٢ وَأَخَذَ ٱلنَّهَارُ يَمِيلُ فَدَنَا إِلَيْهِ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ ٱصْرِفِ
ٱلْجُمُوعَ لِيَمْضُوا إِلَى ٱلْقُرَى وَٱلْحُقُولِ ٱلَّتِي حَوْلَنَا فَيَنْزِلُوا وَيَجِدُوا قُوتًا لِأَنَّنَا هٰهُنَا فِي مَكَانٍ
قَفْرٍ . ١٣ فَقَالَ لَهُمْ أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا . فَقَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ
أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ إِلَّا أَنْ نَمْضِيَ وَنَبْتَاعَ لِهٰذَا ٱلشَّعْبِ كُلِّهِ طَعَامًا . ١٤ وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ
آلَافِ رَجُلٍ . فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَجْلِسُوهُمْ جَمَاعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ ١٥ فَفَعَلُوا هٰكَذَا
وَأَجْلَسُوهُمْ جَمِيعًا . ١٦ فَأَخَذَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَبَارَكَهَا
وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ . ١٧ فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرُفِعَ مَا فَضَلَ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ ٱلْكِسَرِ . ١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى ٱنْفِرَادٍ كَانَ ٱلتَّلَامِيذُ مَعَهُ
فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ ٱلْجُمُوعُ إِنِّي هُوَ . ١٩ فَأَجَابُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا
ٱلْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّ نَبِيًّا مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ قَدْ قَامَ . ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ
وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ . أَجَابَ بُطْرُسُ قَائِلًا إِنَّكَ مَسِيحُ ٱللهِ . ٢١ فَنَهَاهُمْ مُنْتَهِرًا
عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذٰلِكَ لِأَحَدٍ ٢٢ قَائِلًا إِنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ
مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ . ٢٣ وَقَالَ
لِلْجَمِيعِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتْبَعْنِي . ٢٤ لِأَنَّ

مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يُخَلِّصُهَا. ٢٥ فَإِنَّهُ
مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا. ٢٦ لِأَنَّ مَنْ
يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي يَسْتَحْيِي بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ إِذَا جَاءَ فِي جَلَالِهِ وَجَلَالِ الْآبِ بَيْنَ
الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ. ٢٧ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا
يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ. ٢٨ وَبَعْدَ هٰذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ
أَخَذَ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ٢٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي تَغَيَّرَ
مَنْظَرُ وَجْهِهِ وَصَارَ لِبَاسُهُ أَبْيَضَ بَارِقًا. ٣٠ وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ يُخَاطِبَانِهِ وَهُمَا مُوسَى
وَإِيلِيَّا ٣١ تَرَآيَا فِي مَجْدٍ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُتَمِّمَهُ فِي
أُورَشَلِيمَ. ٣٢ وَكَانَ بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُمُ ثِقَلُ النَّوْمِ فَلَمَّا أَفَاقُوا
رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا مُنْصَرِفَانِ عَنْهُ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ
يَا مُعَلِّمُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً
لِإِيلِيَّا. وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ. ٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذٰلِكَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّلَتْهُمْ
فَخَافُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ فِي السَّحَابَةِ. ٣٥ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ابْنِي
الْحَبِيبُ فَلَهُ اسْمَعُوا. ٣٦ وَعِنْدَ مَا كَانَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ فَصَمَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا
أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ. ٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي فِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ
اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ ٣٨ وَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْجَمْعِ صَاحَ قَائِلًا يَا مُعَلِّمُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ
تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي ٣٩ وَإِنَّ رُوحًا يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً فَيَخْبِطُهُ فَيُزْبِدُ وَلَا
يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَهُوَ يَرُضُّهُ. ٤٠ وَقَدْ سَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا.
٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَيُّهَا الْجِيلُ الْغَيْرُ الْمُؤْمِنُ الْأَعْوَجُ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ
وَأَحْتَمِلُكُمْ. عَلَيَّ بِابْنِكَ إِلَى هٰهُنَا. ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَدْنُو صَرَعَهُ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ
٤٣ فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَأَبْرَأَ الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ ٤٤ فَبُهِتَ الْجَمِيعُ
مِنْ عَظَمَةِ اللهِ. وَإِذْ كَانُوا مُتَعَجِّبِينَ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَوْدِعُوا أَنْتُمْ هٰذِهِ

الكلمات في آذانكم إن ابن البشر مزمع أن يسلم إلى أيدي الناس. ٤٥ وأما هم فلم يفهموا هذا الكلام وكان مخفى عليهم حتى لم يدركوه وخافوا أن يسألوه عن هذا الكلام. ٤٦ وداخلهم فكر في من هو الأعظم فيهم. ٤٧ فعلم يسوع أفكار قلوبهم فأخذ صبيا وأقامه بين يديه ٤٨ وقال لهم من قبل هذا الصبي باسمي فإياي يقبل ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني لأن الأصغر بينكم جميعا هو يكون الأعظم. ٤٩ أجاب يوحنا قائلا يا معلم رأينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لأنه لا يتبعنا. ٥٠ فقال لهم يسوع لا تمنعوه لأنه من ليس عليكم فهو معكم. ٥١ وعند ما تمت الأيام لارتفاعه ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم. ٥٢ فأرسل أمام وجهه رسلا فمضوا ودخلوا قرية للسامريين لكي يعدوا له. ٥٣ فلم يقبلوه لأن وجهه كان متجها إلى أورشليم. ٥٤ فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا قالا له يا رب أتريد أن نطلب أن تنزل نار من السماء وتأكلهم. ٥٥ فالتفت وزجرهما قائلا لستما تعلمان من أي روح أنتما ٥٦ فإن ابن البشر لم يأت ليهلك نفوس الناس بل ليخلصها. ومضوا إلى قرية أخرى. ٥٧ وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد أتبعك إلى حيث تمضي يا رب. ٥٨ فقال له يسوع إن للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكارا وأما ابن البشر فليس له موضع يسند إليه رأسه. ٥٩ وقال لآخر اتبعني. فقال يا رب ائذن لي أن أمضي أولا وأدفن أبي. ٦٠ فقال له يسوع دع الموتى يدفنون موتاهم وأنت فامض وبشر بملكوت الله. ٦١ وقال له آخر أتبعك يا رب لكن ائذن لي أولا أن أودع أهل بيتي. ٦٢ فقال له يسوع ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يكون أهلا لملكوت الله

الفصل العاشر

١ وبعد ذلك عين الرب اثنين وسبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه
إلى كل مدينة وموضع أزمع أن يأتي إليه ٢ وقال لهم إن الحصاد كثير وأما
العملة فقليلون فاسألوا رب الحصاد أن يرسل عملة إلى حصاده. ٣ إذهبوا
ها أنا مرسلكم مثل خرفان بين ذئاب. ٤ لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء
ولا تسلموا في الطريق على أحد. ٥ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا السلام
لهذا البيت. ٦ فإن كان هناك ابن سلام يستقر سلامكم عليه وإلا يرتد إليكم.
٧ وامكثوا في ذلك البيت تأكلون وتشربون مما عندهم لأن العامل مستحق
أجرته. لا تنتقلوا من بيت إلى بيت. ٨ وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا
مما يقدم لكم ٩ واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت
الله. ١٠ وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا
١١ إنا ننفض عليكم حتى الغبار الملتصق بنا من مدينتكم ولكن اعلموا هذا أنه قد
اقترب ملكوت الله. ١٢ أقول لكم إن سدوم في ذلك اليوم تكون أخف حالة
من تلك المدينة. ١٣ الويل لك يا كورزين الويل لك يا بيت صيدا لأنه لو صنع
في صور وصيدا ما صنع فيكما من القوات لتابتا من قديم جالستين في المسوح والرماد
١٤ لكن صور وصيدا ستكونان أخف حالة منكما في الدين. ١٥ وأنت
يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنه سيهبط بك إلى الجحيم. ١٦ من سمع
منكم فقد سمع مني ومن احتقركم فقد احتقرني ومن احتقرني فقد احتقر الذي أرسلني.
١٧ ورجع الاثنان والسبعون بفرح قائلين يا رب إن الشياطين أيضا تخضع لنا
باسمك. ١٨ فقال لهم إني رأيت الشيطان ساقطا من السماء كالبرق. ١٩ وها

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَانًا أَنْ تَدُوسُوا ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْعَقَارِبَ وَقُوَّةَ ٱلْعَدُوِّ كُلَّهَا وَلَيْسَ شَيْءٌ يَضُرُّكُمْ. ﴿٢٠﴾ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهٰذَا أَنَّ ٱلْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلِ ٱفْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿٢١﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِٱلرُّوحِ وَقَالَ أَعْتَرِفُ لَكَ يَا أَبَتِ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هٰذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْعُقَلَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ هٰكَذَا حَسُنَ لَدَيْكَ. ﴿٢٢﴾ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَنِ ٱلِٱبْنُ إِلَّا ٱلْآبُ وَلَا مَنِ ٱلْآبُ إِلَّا ٱلِٱبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ ٱلِٱبْنُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ. ﴿٢٣﴾ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ وَقَالَ طُوبَى لِلْعُيُونِ ٱلَّتِي تَنْظُرُ مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٢٤﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُلُوكِ وَدُّوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ رَائُونَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ﴿٢٥﴾ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ قَامَ وَقَالَ مُجَرِّبًا لَهُ يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهُ مَاذَا كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ كَيْفَ تَقْرَأُ. ﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ أَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ ذِهْنِكَ وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهُ أَجَبْتَ بِٱلصَّوَابِ ٱعْمَلْ ذٰلِكَ فَتَحْيَا. ﴿٢٩﴾ فَأَرَادَ أَنْ يُزَكِّيَ نَفْسَهُ فَقَالَ لِيَسُوعَ وَمَنْ قَرِيبِي. ﴿٣٠﴾ فَعَادَ يَسُوعُ وَقَالَ كَانَ رَجُلٌ مُنْحَدِرًا مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ﴿٣١﴾ فَٱتَّفَقَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ مُنْحَدِرًا فِي ذٰلِكَ ٱلطَّرِيقِ فَأَبْصَرَهُ وَجَازَ. ﴿٣٢﴾ وَكَذٰلِكَ لَاوِيٌّ وَافَى ٱلْمَكَانَ فَأَبْصَرَهُ وَجَازَ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ إِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ فَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ ﴿٣٤﴾ فَدَنَا إِلَيْهِ وَضَمَّدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَٱعْتَنَى بِأَمْرِهِ. ﴿٣٥﴾ وَفِي ٱلْغَدِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ ٱلْفُنْدُقِ وَقَالَ ٱعْتَنِ بِأَمْرِهِ وَمَهْمَا تُنْفِقْ فَوْقَ هٰذَا فَأَنَا أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. ﴿٣٦﴾ فَأَيُّ هٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ تَحْسَبُهُ صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ ٱللُّصُوصِ. ﴿٣٧﴾ قَالَ ٱلَّذِي صَنَعَ إِلَيْهِ ٱلرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱمْضِ فَٱصْنَعْ أَنْتَ كَذٰلِكَ. ﴿٣٨﴾ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقَبِلَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ٱسْمُهَا

مرتا في بيتها. (٣٩) وكانت لهذه أخت تسمى مريم وكانت جالسة عند قدمي يسوع تسمع كلامه. (٤٠) وكانت مرتا مرتبكة في خدمة كثيرة فوقفت وقالت يا رب أما يعنيك أن أختي قد تركتني أخدم وحدي فقل لها تساعدني. (٤١) فأجاب الرب وقال لها مرتا مرتا إنك مهتمة ومضطربة في أمور كثيرة (٤٢) وإنما الحاجة إلى واحد فاختارت مريم النصيب الأصلح الذي لا ينزع منها

الفصل الحادي عشر

(١) وكان يصلي في بعض المواضع فلما فرغ قال له واحد من تلاميذه يا رب علمنا أن نصلي كما علم يوحنا تلاميذه. (٢) فقال لهم إذا صليتم فقولوا أيها الآب ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك. (٣) خبزنا كفافنا أعطنا كل يوم. (٤) واغفر لنا خطايانا فإنا نغفر لكل من أساء إلينا. ولا تدخلنا في تجربة. (٥) ثم قال لهم من منكم يكون له صديق فيمضي إليه نصف الليل ويقول له يا صديق أقرضني ثلاثة أرغفة (٦) لأن صديقا لي قدم علي من سفر وليس عندي ما أقدم له (٧) فيجيب ذلك من داخل قائلا لا تعنني فإن الباب قد أغلق وأولادي معي في الفراش فلا أستطيع أن أقوم وأعطيك. (٨) أقول لكم إنه إن لم يقم ويعطه لكونه صديقه فإنه يقوم للحاجته ويعطيه كل ما يحتاج إليه. (٩) وأنا أقول لكم اسألوا فتعطوا. اطلبوا فتجدوا. اقرعوا فيفتح لكم. (١٠) لأن كل من يسأل يعطى ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له. (١١) من منكم يسأل أباه خبزا فيعطيه حجرا أو سمكة فيعطيه حية بدل السمكة (١٢) أو إذا سأل بيضة يعطيه عقربا. (١٣) فإذا كنتم أنتم الأشرار تعرفون أن تمنحوا العطايا الصالحة لأبنائكم فكم بالحري أبوكم من السماء يمنح الروح القدس لمن يسأله. (١٤) وكان يخرج شيطانا وكان ذلك أخرس. فلما أخرج الشيطان تكلم

ٱلْأَخْرَسُ فَتَعَجَّبَ ٱلْجُمُوعُ . ﴿١٥﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ بِبَعْلَ زَبُوبَ رَئِيسِ ٱلشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ . ﴿١٦﴾ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرِّبُوهُ . ﴿١٧﴾ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرَبُ وَبَيْتٌ يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ يَسْقُطُ . ﴿١٨﴾ فَإِنِ ٱنْقَسَمَ ٱلشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي بِبَعْلَ زَبُوبَ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ . ﴿١٩﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَ زَبُوبَ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَهُمْ فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ . ﴿٢٠﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِإِصْبَعِ ٱللهِ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَقَدِ ٱقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ ٱللهِ . ﴿٢١﴾ إِذَا كَانَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمُتَسَلِّحُ يُحَافِظُ عَلَى دَارِهِ تَكُونُ أَمْتِعَتُهُ فِي أَمَانٍ ﴿٢٢﴾ وَلٰكِنْ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَغَلَبَهُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِجَمِيعِ أَسْلِحَتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا وَيُقَسِّمُ غَنَائِمَهُ . ﴿٢٣﴾ مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ . ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ طَافَ فِي أَمْكِنَةٍ لَا مَاءَ بِهَا يَطْلُبُ رَاحَةً فَإِذَا لَمْ يَجِدْهَا يَقُولُ أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي ٱلَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ . ﴿٢٥﴾ فَيَأْتِي فَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا ﴿٢٦﴾ فَيَذْهَبُ حِينَئِذٍ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرِينَ شَرًّا مِنْهُ فَيَأْتُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوَاخِرُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَائِلِهِ . ﴿٢٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهٰذَا رَفَعَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ لَهُ طُوبَى لِلْبَطْنِ ٱلَّذِي حَمَلَكَ وَلِلثَّدْيَيْنِ ٱللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ بَلْ طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ ٱللهِ وَيَحْفَظُهَا . ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا ٱزْدَحَمَتِ ٱلْجُمُوعُ طَفِقَ يَقُولُ إِنَّ هٰذَا ٱلْجِيلَ جِيلٌ شِرِّيرٌ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ ٱلنَّبِيِّ . ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذٰلِكَ يَكُونُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ أَيْضًا لِهٰذَا ٱلْجِيلِ . ﴿٣١﴾ مَلِكَةُ ٱلتَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي ٱلدِّينِ مَعَ رِجَالِ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهٰهُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ . ﴿٣٢﴾ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي ٱلدِّينِ مَعَ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكَرْزِ يُونَانَ وَهٰهُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ . ﴿٣٣﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفْيَةٍ وَلَا تَحْتَ ٱلْمِكْيَالِ لٰكِنْ

على المنارة لينظر الداخلون نوره. ٣٤ سراج الجسد العين فإذا كانت عينك
بسيطة فجسدك كله يكون نيرًا وإذا كانت شريرة فجسدك أيضًا يكون مظلمًا.
٣٥ فاحذر إذن أن يكون النور الذي فيك ظلامًا. ٣٦ فإن كان جسدك كله
نيرًا ليس فيه جزء مظلم فكل شيء يكون نيرًا كما إذا أضاء لك السراج بلمعانه.
٣٧ وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يتغدى عنده فدخل واتكأ. ٣٨ فأخذ
الفريسي يفتكر في نفسه ويقول ما باله لم يغتسل أولًا قبل الغداء. ٣٩ فقال له
الرب أنتم الآن أيها الفريسيون تنقون خارج الكأس والصحفة وداخلكم مملوء خطفًا
وشرًا. ٤٠ أيها الجهال أليس الذي صنع الخارج هو صنع الداخل أيضًا. ٤١ مع
ذلك فقد بقي لكم أن تتصدقوا مما في أيديكم فيكون كل شيء نقيًا لكم. ٤٢ لكن
الويل لكم أيها الفريسيون فإنكم تعشرون النعنع والسذاب وسائر البقول وتتعدون
العدل ومحبة الله وكان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. ٤٣ الويل لكم أيها
الفريسيون فإنكم تحبون صدور المجالس في المجامع والتحيات في الأسواق. ٤٤ الويل
لكم فإنكم مثل القبور المستورة يمشي الناس عليها وهم لا يدرون. ٤٥ فأجاب واحد
من علماء الناموس وقال له يا معلم إنك بقولك هذا تشتمنا نحن أيضًا. ٤٦ فقال
وأنتم أيضًا يا علماء الناموس الويل لكم فإنكم تحملون الناس أحمالًا شاقة الحمل وأنتم
لا تمسون الأحمال بإحدى أصابعكم. ٤٧ الويل لكم فإنكم تشيدون قبور الأنبياء
وآباؤكم قتلوهم. ٤٨ فأنتم شهود بأنكم راضون بأعمال آبائكم لأنهم هم
قتلوهم وأنتم تشيدون قبورهم. ٤٩ ومن أجل ذلك قالت حكمة الله أرسل إليهم
أنبياء ورسلًا فمنهم من يقتلون ومن يطردون ٥٠ لكي يطلب من هذا الجيل دم
جميع الأنبياء الذي سفك منذ إنشاء العالم ٥١ من دم هابيل إلى دم زكريا الذي
قتل بين المذبح والبيت. نعم أقول لكم إنه يطلب من هذا الجيل. ٥٢ الويل لكم
يا علماء الناموس فإنكم أخذتم مفتاح المعرفة فلم تدخلوا أنتم والداخلين منعتموهم.

٥٢ وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ لَهُمْ هٰذَا جَعَلَ ٱلْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ ٱلنَّامُوسِ يُلِحُّونَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ
٥٣ وَيُغْتِنُونَهُ لِيَتَكَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ٥٤ وَهُمْ يُرَاصِدُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا مِنْ
فَمِهِ شَيْئًا لِكَيْ يَشْكُوهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَفِيمَا ٱجْتَمَعَ حَوْلَهُ رِبَوَاتٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا جَعَلَ أَوَّلًا يَقُولُ
لِتَلَامِيذِهِ ٱحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِيسِيِّينَ ٱلَّذِي هُوَ ٱلرِّيَاءُ ٢ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ
إِلَّا سَيُظْهَرُ وَلَا مَكْتُومٌ إِلَّا سَيُعْلَنُ. ٣ لِذٰلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمْ فِي ٱلظُّلْمَةِ سَيُسْمَعُ فِي ٱلنُّورِ
وَمَا قُلْتُمْ فِي ٱلْأُذُنِ فِي ٱلْمَخَادِعِ سَيُكْرَزُ بِهِ عَلَى ٱلسُّطُوحِ. ٤ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي
لَا تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ ٱلْجَسَدَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ ٥ لٰكِنِّي أُبَيِّنُ لَكُمْ مِمَّنْ
تَخَافُونَ خَافُوا مِمَّنْ إِذَا قَتَلَ لَهُ قُدْرَةٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ مِنْ هٰذَا خَافُوا.
٦ أَلَيْسَ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ وَمَعَ ذٰلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يُنْسَى أَمَامَ ٱللهِ.
٧ بَلْ شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهُ مُحْصًى فَلَا تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.
٨ وَأَقُولُ لَكُمْ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ ٱلنَّاسِ يَعْتَرِفُ بِهِ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ قُدَّامَ
مَلَائِكَةِ ٱللهِ ٩ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ ٱلنَّاسِ يُنْكَرُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ ٱللهِ. ١٠ وَكُلُّ
مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ.
١١ فَإِذَا قَادُوكُمْ إِلَى ٱلْمَجَامِعِ وَٱلْحُكَّامِ وَذَوِي ٱلسُّلْطَانِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا
تَحْتَجُّونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ ١٢ لِأَنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَا يَنْبَغِي
أَنْ تَقُولُوهُ. ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ يَا مُعَلِّمُ قُلْ لِأَخِي يُقَاسِمُنِي ٱلْمِيرَاثَ.
١٤ فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلُ مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمْ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا. ١٥ وَقَالَ لَهُمُ ٱحْذَرُوا
وَتَحَفَّظُوا مِنْ كُلِّ بُخْلٍ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ حَيَاةُ أَحَدٍ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ. ١٦ وَكَلَّمَهُمْ بِمَثَلٍ

قائلا رجل غني أغلت له أرضه كثيرا. ﴿١٧﴾ ففكر في نفسه قائلا ماذا أصنع فإنه
ليس لي موضع أخزن فيه غلالي. ﴿١٨﴾ ثم قال أصنع هذا أهدم أهرآني وأبني أكبر
منها وأخزن هناك جميع أرزاقي وخيراتي ﴿١٩﴾ وأقول لنفسي يا نفس إن لك
خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة فاستريحي وكلي واشربي وتنعمي. ﴿٢٠﴾ فقال
له الله ياجاهل في هذه الليلة تطلب نفسك منك فهذا الذي أعددته لمن يكون.
﴿٢١﴾ فهكذا من يدخر لنفسه وهو غير غني بما لله. ﴿٢٢﴾ ثم قال لتلاميذه فلهذا أقول
لكم لا تهتموا لأنفسكم بما تأكلون ولا لأجسادكم بما تلبسون ﴿٢٣﴾ فإن النفس أفضل
من الطعام والجسد أفضل من اللباس. ﴿٢٤﴾ تأملوا الغربان فإنها لا تزرع ولا تحصد
وليس لها مخزن ولا هري والله يقوتها فكم أنتم بالحري أفضل من الطيور.
﴿٢٥﴾ ومن منكم إذا هم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة. ﴿٢٦﴾ فإن كنتم
لا تقدرون ولا على الأصغر فلم تهتمون بالبواقي. ﴿٢٧﴾ تأملوا الزنابق كيف تنمو
إنها لا تغزل ولا تنسج وأنا أقول لكم إن سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها.
﴿٢٨﴾ فإذا كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل وفي غد يطرح في التنور يلبسه
الله هكذا فكم بالأحرى يلبسكم يا قليلي الإيمان. ﴿٢٩﴾ فلا تطلبوا ما تأكلون أو ما
تشربون ولا تقلقوا ﴿٣٠﴾ لأن هذا كله تطلبه أمم العالم وأبوكم يعلم أنكم تحتاجون
إلى هذا. ﴿٣١﴾ بل اطلبوا ملكوت الله وهذا كله يزاد لكم. ﴿٣٢﴾ لا تخف
أيها القطيع الصغير لأنه قد حسن لدى أبيكم أن يعطيكم الملكوت. ﴿٣٣﴾ بيعوا ما هو
لكم وتصدقوا. إجعلوا لكم أكياسا لا تبلى وكنزا في السماوات لا ينفد حيث لا يقربه
سارق ولا يفسده سوس. ﴿٣٤﴾ لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم.
﴿٣٥﴾ لتكن أحقاؤكم مشدودة وسرجكم موقدة ﴿٣٦﴾ وكونوا مثل رجال ينتظرون
سيدهم متى يرجع من العرس حتى إذا جاء وقرع يفتحون له للوقت. ﴿٣٧﴾ طوبى
لأولئك العبد الذين إذا جاء سيدهم وجدهم ساهرين. الحق أقول لكم إنه يشد وسطا

ويتكئهم ويدور يخدمهم. (٤٨) إن جاء في الهجعة الثانية أو جاء في الهجعة الثالثة ووجدهم كذلك فطوبى لأولئك العبيد. (٤٩) واعلموا هذا أنه لو علم رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب. (٥٠) فكونوا أنتم أيضاً مستعدين لأنه يأتي ابن البشر في ساعة لا تظنونها. (٥١) فقال له بطرس يا رب ألنا تقول هذا المثل أم للجميع أيضاً. (٥٢) فقال الرب من ترى الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه الرب على خدمه ليعطيهم مكيال القمح في حينه. (٥٣) طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يعمل هكذا. (٥٤) في الحقيقة أقول لكم إنه يقيمه على جميع ما هو له. (٥٥) ولكن إن قال ذلك العبد في قلبه إن سيدي يبطئ في قدومه فجعل يضرب العبيد والإماء ويأكل ويشرب ويسكر (٥٦) يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وساعة لا يعلمها ويفصله ويجعل نصيبه مع الكافرين. (٥٧) فالعبد الذي علم إرادة سيده ولم يعد ولم يفعل بحسب إرادته يضرب كثيراً. (٥٨) والذي لم يعلم وعمل ما يستوجب به الضرب يضرب يسيراً. وكل من أعطي كثيراً يطلب منه كثير ومن أودع كثيراً يطالب بأكثر. (٥٩) إني جئت لألقي ناراً على الأرض وما أريد إلا اضطرامها. (٦٠) ولي صبغة أصطبغ بها وما أشد تضايقي حتى تتم. (٦١) أتظنون أني جئت لألقي على الأرض سلاماً. أقول لكم كلا بل شقاقاً. (٦٢) فإنه من الآن سيكون خمسة في بيت واحد يشاق ثلاثة منهم اثنين واثنان ثلاثة. (٦٣) يشاق الأب الابن والابن الأب والأم البنت والبنت الأم والحماة كنتها والكنة حماتها. (٦٤) وقال أيضاً للجموع إذا رأيتم سحابة تطلع من المغارب قلتم للوقت إن المطر يأتي فيكون كذلك. (٦٥) وإذا هبت الجنوب قلتم سيكون حر فيكون. (٦٦) يا مراؤون تعرفون أن تميزوا وجه الأرض والسماء فكيف لا تميزون هذا الزمان. (٦٧) ولماذا لا تحكمون بالعدل من تلقاء أنفسكم. (٦٨) إذا ذهبت مع خصمك إلى الحاكم فاجتهد وأنت في الطريق أن تتخلص منه

لا يجرك إلى القاضي فيسلمك القاضي إلى المستخرج والمستخرج يلقيك في السجن. ٥٩ أقول لك إنك لا تخرج من هناك حتى توفي آخر فلس

الفصل الثالث عشر

١ وفي ذلك الزمان حضر قوم وأخبروه عن الجليليين الذين خلط بيلاطس دماءهم بذبائحهم. ٢ فأجاب وقال لهم أتظنون أن هؤلاء الجليليين كانوا أكثر إثما من سائر الجليليين حيث نكبوا بمثل ذلك. ٣ أقول لكم لا بل إن لم تتوبوا تهلكوا جميعكم كذلك. ٤ أم تظنون أن أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج بجانب سلوام وقتلهم كانوا أكثر استيهالا من سائر الناس الساكنين في أورشليم. ٥ أقول لكم لا بل إن لم تتوبوا تهلكوا جميعكم كذلك. ٦ وقال أيضا هذا المثل. كان لرجل تينة مغروسة في كرمه فجاء يطلب فيها ثمرا فلم يجد. ٧ فقال للكرام ها إن لي ثلاث سنين آتي وأطلب ثمرا في هذه التينة فلا أجد فاقطعها فلماذا تعطل الأرض. ٨ فأجاب وقال له يا سيد دعها هذه السنة أيضا حتى أعزق حولها وألقي دمالا ٩ فإن أثمرت وإلا فتقطعها فيما بعد. ١٠ وكان يعلم في أحد المجامع يوم السبت ١١ وإذا بامرأة بها روح مرض منذ ثماني عشرة سنة وكانت منحنية لا تستطيع أن تنتصب البتة. ١٢ فلما رآها يسوع دعاها وقال لها يا امرأة إنك مطلقة من مرضك ١٣ ووضع يديه عليها وفي الحال استقامت ومجدت الله. ١٤ فأجاب رئيس المجمع وهو مغتاظ لإبراء يسوع في السبت وقال للجمع لكم ستة أيام للعمل ففيها تأتون وتستشفون لا في يوم السبت. ١٥ فأجابه الرب وقال يا مرائون أليس كل واحد منكم يحل ثوره أو حماره في السبت من المذود وينطلق به فيسقيه. ١٦ وهذه ابنة إبرهيم التي ربطها

ٱلشَّيْطَانُ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُطْلَقَ مِنْ هٰذَا ٱلرِّبَاطِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ .
(١٧) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا خَزِيَ كُلُّ مَنْ كَانَ يُقَاوِمُهُ وَفَرِحَ كُلُّ ٱلْجَمْعِ بِجَمِيعِ ٱلْأُمُورِ
ٱلْمَجِيدَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَصْدُرُ مِنْهُ . (١٨) وَكَانَ يَقُولُ مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱللهِ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ .
(١٩) إِنَّهُ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً
عَظِيمَةً وَٱسْتَظَلَّتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا . (٢٠) وَقَالَ أَيْضًا بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ ٱللهِ .
(٢١) إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا ٱمْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالِ دَقِيقٍ حَتَّى ٱخْتَمَرَ ٱلْجَمِيعُ .
(٢٢) وَكَانَ يَجْتَازُ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى يُعَلِّمُ وَهُوَ سَائِرٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ (٢٣) فَقَالَ لَهُ
وَاحِدٌ يَا رَبُّ هَلِ ٱلَّذِينَ يَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ . فَقَالَ لَهُمْ (٢٤) ٱجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ
ٱلْبَابِ ٱلضَّيِّقِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ .
(٢٥) فَإِذَا دَخَلَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ فَوَقَفْتُمْ خَارِجًا تَقْرَعُونَ ٱلْبَابَ وَتَقُولُونَ
يَا رَبُّ ٱفْتَحْ لَنَا فَأَجَابَكُمْ قَائِلًا لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ (٢٦) فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ
تَقُولُونَ إِنَّا أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا أَمَامَكَ وَقَدْ عَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا . (٢٧) فَيَقُولُ أَقُولُ لَكُمْ
إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ . أَبْعِدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ . (٢٨) هُنَاكَ يَكُونُ
ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ إِذْ تَرَوْنَ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ ٱلْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ
ٱللهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُودُونَ إِلَى خَارِجٍ . (٢٩) وَسَيَأْتُونَ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ وَٱلشَّمَالِ
وَٱلْجَنُوبِ وَيَتَّكِئُونَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ . (٣٠) فَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ
يَكُونُونَ آخِرِينَ . (٣١) فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ ٱخْرُجْ
وَٱذْهَبْ مِنْ هُنَا فَإِنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ . (٣٢) فَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا قُولُوا لِهٰذَا
ٱلثَّعْلَبِ هَا أَنَا أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ وَأُجْرِي ٱلشِّفَاءَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أُكَمَّلُ
(٣٣) وَلٰكِنْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسِيرَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَٱلَّذِي بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ
خَارِجَ أُورَشَلِيمَ . (٣٤) يَا أُورَشَلِيمُ يَا أُورَشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا
كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَنِيكِ كَمَا تَجْمَعُ ٱلدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا فَلَمْ تُرِيدُوا .

٣٥ هوذا بيتكم يترك لكم خرابا وإني أقول لكم إنكم لا ترونني حتى يأتي زمان
تقولون فيه مبارك الآتي باسم الرب

الفصل الرابع عشر

١ ودخل بيت أحد رؤساء الفريسيين في السبت ليأكل خبزا وكانوا يترصدونه
٢ وإذا أمامه رجل به استسقاء. ٣ فأجاب يسوع وخاطب علماء الناموس
والفريسيين قائلا أيجوز الشفاء في السبت أم لا. ٤ فصمتوا. فأخذه وأبرأه
وصرفه. ٥ ثم أجاب وقال لهم من منكم يقع حماره أو ثوره في بئر فلا ينشله
للوقت يوم السبت. ٦ فلم يستطيعوا أن يجيبوه عن هذا. ٧ وضرب مثلا
للمدعوين وهو يراقب تخيرهم أول المتكآت فقال لهم ٨ إذا دعيت إلى عرس
فلا تتكئ في أول المتكآت فلعله دعي إليه من هو أكرم منك ٩ فيأتي الذي
دعاك وإياه ويقول لك أخل الموضع لهذا فتأخذ لك متكأ في الموضع الأخير وأنت
خجل. ١٠ ولكن إذا دعيت فامض واتكئ في آخر موضع حتى إذا جاء الذي دعاك
يقول لك ارتفع أيها الحبيب إلى فوق فحينئذ يكون لك المجد أمام المتكئين
معك. ١١ لأن كل من رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارتفع. ١٢ وقال
للذي دعاه إذا صنعت غداء أو عشاء فلا تدع أحباءك ولا إخوانك ولا أقرباءك ولا
الجيران الأغنياء لئلا يدعوك هم أيضا فتكون لك منهم المكافأة ١٣ ولكن إذا
صنعت مأدبة فادع المساكين والجدع والعرج والعميان ١٤ فتكون مباركا إذ
ليس لهم ما يكافئونك به فتكون مكافأتك في قيامة الصديقين. ١٥ فلما سمع هذا
بعض المتكئين قال له طوبى لمن يأكل خبزا في ملكوت الله. ١٦ فقال له إن
رجلا صنع عشاء عظيما ودعا كثيرين ١٧ فأرسل عبده في ساعة العشاء يقول

لِلْمَدْعُوِّينَ هَلُمُّوا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ . ﴿١٨﴾ فَطَفِقُوا كُلُّهُمْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ
يَعْتَذِرُونَ فَقَالَ لَهُ ٱلْأَوَّلُ قَدِ ٱشْتَرَيْتُ حَقْلًا وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ فَأَسْأَلُكَ
أَنْ تَعْذِرَنِي . ﴿١٩﴾ وَقَالَ ٱلْآخَرُ قَدِ ٱشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ فَدَادِينِ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لِأُجَرِّبَهَا
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي . ﴿٢٠﴾ وَقَالَ ٱلْآخَرُ قَدْ تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِيءَ .
﴿٢١﴾ فَرَجَعَ ٱلْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذٰلِكَ فَحِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ ٱخْرُجْ
سَرِيعًا إِلَى شَوَارِعِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَزِقَّتِهَا وَأْتِ بِٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْجُدْعِ وَٱلْعُمْيَانِ وَٱلْعُرْجِ إِلَى هٰهُنَا .
﴿٢٢﴾ فَقَالَ ٱلْعَبْدُ يَا سَيِّدُ قَدْ قُضِيَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَبَقِيَ مَحَلٌّ . ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلسَّيِّدُ لِلْعَبْدِ
ٱخْرُجْ إِلَى ٱلطُّرُقِ وَٱلْأَسْيِجَةِ وَٱضْطَرِرْهُمْ إِلَى ٱلدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي ﴿٢٤﴾ فَإِنِّي
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَذُوقُ عَشَائِي أَحَدٌ مِنْ أُولٰئِكَ ٱلرِّجَالِ ٱلْمَدْعُوِّينَ . ﴿٢٥﴾ وَكَانَ
يَسِيرُ مَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَٱلْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ ﴿٢٦﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَٱمْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي
تِلْمِيذًا . ﴿٢٧﴾ وَمَنْ لَا يَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا . ﴿٢٨﴾ فَإِنَّهُ
مَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ ٱلنَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يُكَمِّلُهُ بِهِ
﴿٢٩﴾ لِئَلَّا يَضَعَ ٱلْأَسَاسَ ثُمَّ يَعْجِزَ عَنِ ٱلْإِتْمَامِ فَيَبْتَدِئَ جَمِيعُ ٱلنَّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ
﴿٣٠﴾ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ قَدْ شَرَعَ فِي بِنَاءٍ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمَّ . ﴿٣١﴾ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ
يَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ نَفْسُهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بِعَشَرَةِ
آلَافٍ مَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ﴿٣٢﴾ وَإِلَّا فَيُرْسِلُ سِفَارَةً وَهُوَ بَعِيدٌ وَيَلْتَمِسُ مَا
هُوَ مِنْ أَمْرِ ٱلصُّلْحِ . ﴿٣٣﴾ فَكَذٰلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَرْفُضْ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا . ﴿٣٤﴾ ٱلْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلٰكِنْ إِذَا فَسَدَ ٱلْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ .
﴿٣٥﴾ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلْأَرْضِ وَلَا لِلْمَزْبَلَةِ بَلْ يُطْرَحُ خَارِجًا . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ

فَلْيَسْمَعْ

الفصل الخامس عشر

(١) وكان العشارون والخطأة يدنون منه ليستمعوه (٢) فتذمر الفريسيون والكتبة قائلين إن هذا يقبل الخطأة ويأكل معهم. (٣) فخاطبهم بهذا المثل قائلا (٤) أي رجل منكم إذا كان له مئة خروف فأضاع واحدا منها لا يترك التسعة والتسعين في البرية ويمضي في طلب الضال حتى يجده. (٥) فإذا وجده يحمله على منكبيه فرحا (٦) ويأتي إلى البيت ويدعو الأصدقاء والجيران ويقول لهم افرحوا معي فإني وجدت خروفي الضال. (٧) أقول لكم إنه هكذا يكون في السماء فرح بخاطئ واحد يتوب أكثر مما يكون بتسعة وتسعين صديقا لا يحتاجون إلى التوبة. (٨) أم أية امرأة إذا كان لها عشرة دراهم فأضاعت منها درهما واحدا لا توقد سراجا وتكنس البيت وتطلبه باهتمام حتى تجده. (٩) فإذا وجدته تدعو الصديقات والجارات وتقول افرحن معي فإني وجدت درهمي الذي أضعته. (١٠) أقول لكم إنه هكذا يكون فرح عند ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب. (١١) وقال. رجل كان له ابنان (١٢) فقال أصغرهما لأبيه يا أبت أعطني النصيب الذي يخصني من المال فقسم لكل منهما معيشته. (١٣) وبعد أيام غير كثيرة جمع الابن الأصغر كل شيء له وسافر إلى بلد بعيد وبذر ماله هناك عائشا في الخلاعة. (١٤) فلما أنفق كل شيء له حدثت في ذلك البلد مجاعة شديدة فأخذ في العوز. (١٥) فذهب وانضوى إلى واحد من أهل ذلك البلد فأرسله إلى حقله يرعى الخنازير. (١٦) وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله ولم يعطه أحد. (١٧) فرجع إلى نفسه وقال كم لأبي من أجراء يفضل عنهم الخبز وأنا ههنا أهلك جوعا. (١٨) أقوم وأمضي إلى أبي وأقول له يا أبت قد خطئت إلى السماء وأمامك

(١٩) وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا فَٱجْعَلْنِي كَأَحَدِ أُجَرَآئِكَ. (٢٠) فَقَامَ وَجَآءَ إِلَى أَبِيهِ وَفِيمَا هُوَ بَعِيدٌ رَآهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ.
(٢١) فَقَالَ لَهُ ٱلِٱبْنُ يَا أَبَتِ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَأَمَامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا. (٢٢) فَقَالَ ٱلْأَبُ لِعَبِيدِهِ هَاتُوا ٱلْحُلَّةَ ٱلْأُولَى وَأَلْبِسُوهُ وَٱجْعَلُوا فِي يَدِهِ خَاتَمًا وَفِي رِجْلَيْهِ حِذَآءً (٢٣) وَأْتُوا بِٱلْعِجْلِ ٱلْمُسَمَّنِ وَٱذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ (٢٤) لِأَنَّ ٱبْنِي هٰذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَطَفِقُوا يَفْرَحُونَ. (٢٥) وَكَانَ ٱبْنُهُ ٱلْأَكْبَرُ فِي ٱلْحَقْلِ فَلَمَّا أَتَى وَقَرُبَ مِنَ ٱلْبَيْتِ سَمِعَ أَصْوَاتَ ٱلْغِنَآءِ وَٱلرَّقْصِ (٢٦) فَدَعَا أَحَدَ ٱلْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ مَا هٰذَا. (٢٧) فَقَالَ لَهُ قَدْ قَدِمَ أَخُوكَ فَذَبَحَ أَبُوكَ ٱلْعِجْلَ ٱلْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ لَقِيَهُ سَالِمًا. (٢٨) فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ وَطَفِقَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ (٢٩) فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ كَمْ لِي مِنَ ٱلسِّنِينَ أَخْدِمُكَ وَلَمْ أَتَعَدَّ وَصِيَّتَكَ قَطُّ وَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ جَدْيًا لِأَتَنَعَّمَ مَعَ أَصْدِقَائِي (٣٠) وَلَمَّا جَآءَ ٱبْنُكَ هٰذَا ٱلَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ ٱلزَّوَانِي ذَبَحْتَ لَهُ ٱلْعِجْلَ ٱلْمُسَمَّنَ. (٣١) فَقَالَ لَهُ يَا ٱبْنِي أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ (٣٢) وَلٰكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَتَنَعَّمَ وَنَفْرَحَ لِأَنَّ أَخَاكَ هٰذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَذِّرُ أَمْوَالَهُ.
(٢) فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ مَا هٰذَا ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ أَدِّ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ. (٣) فَقَالَ ٱلْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنَّ سَيِّدِي يَعْزِلُنِي عَنِ ٱلْوَكَالَةِ وَلَا أَسْتَطِيعُ ٱلْفِلَاحَةَ وَأَخْجَلُ أَنْ أَسْتَعْطِيَ. (٤) قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَصْنَعُ حَتَّى إِذَا عُزِلْتُ عَنِ ٱلْوَكَالَةِ يَقْبَلُونَنِي فِي بُيُوتِهِمْ. (٥) فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي

سيده وقال للأول كم عليك لسيدي. ٦ قال مئة بث زيت. فقال له خذ صكك
واجلس مسرعا واكتب خمسين. ٧ ثم قال للآخر وأنت كم له عليك. قال مئة كر
حنطة. فقال له خذ صكك واكتب ثمانين. ٨ فأثنى السيد على وكيل الظلم لأنه
صنع بحكمة فإن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء النور في جيلهم. ٩ وأنا أقول
لكم اجعلوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا أدركم الاضمحلال يقبلونكم في المظال
الأبدية. ١٠ الأمين في القليل يكون أمينا في الكثير والظالم في القليل يكون ظالما
في الكثير. ١١ فإن كنتم غير أمناء في مال الظلم فمن يأتمنكم على مال الحق.
١٢ وإن كنتم غير أمناء فيما ليس لكم فمن يعطيكم ما هو لكم. ١٣ لا يستطيع
عبد أن يعبد ربين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويذل
الآخر. لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال. ١٤ وكان الفريسيون الذين هم بخلاء
يسمعون هذا كله ويستهزئون به. ١٥ فقال لهم أنتم تزكون أنفسكم أمام الناس
لكن الله عالم بقلوبكم لأن الرفيع عند الناس هو رجس أمام الله. ١٦ بقي
الناموس والأنبياء إلى يوحنا ومنذ إذ يبشر بملكوت الله وكل يغصب نفسه إليه.
١٧ وأن تزول السماء والأرض أسهل من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس.
١٨ كل من طلق امرأته وتزوج أخرى فقد زنى ومن تزوج التي طلقها رجلها فقد
زنى. ١٩ كان رجل غني يلبس الأرجوان والبز ويتنعم كل يوم تنعما فاخرا.
٢٠ وكان مسكين اسمه لعازر مطروحا عند بابه مصابا بالقروح ٢١ وكان
يشتهي أن يشبع من الفتات الذي يسقط من مائدة الغني ولم يعطه أحد وكانت
الكلاب تأتي وتلحس قروحه. ٢٢ ثم مات المسكين فنقلته الملائكة إلى حضن
إبرهيم ومات الغني أيضا فدفن في جهنم. ٢٣ فرفع عينيه وهو في العذاب فرأى
إبرهيم من بعيد ولعازر في حضنه ٢٤ فنادى قائلا يا أبت إبرهيم ارحمني وأرسل
لعازر ليغمس في الماء طرف إصبعه ويبرد لساني لأني معذب في هذا اللهيب.

(٢٥) فقال إبرهيم تذكر يا ابني أنك نلت خيراتك في حياتك ولعازر كذلك بلاياه والآن فهو يتعزى وأنت تتعذب. (٢٦) ومع هذا كله فبيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت حتى إن الذين يريدون أن يجتازوا من هنا إليكم لا يستطيعون ولا الذين هناك أن يعبروا إلينا. (٢٧) فقال أسألك إذن يا أبت أن ترسله إلى بيت أبي (٢٨) فإن لي خمسة إخوة حتى يشهد لهم لكي لا يأتوا هم أيضا إلى موضع العذاب هذا. (٢٩) فقال له إبرهيم إن عندهم موسى والأنبياء فليسمعوا منهم. (٣٠) قال لا يا أبت إبرهيم بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون. (٣١) فقال له إن لم يسمعوا من موسى والأنبياء فإنهم ولا إن قام واحد من الأموات يصدقونه

ألفصل السابع عشر

(١) وقال للتلاميذ لا بد أن تقع الشكوك ولكن الويل لمن تقع عن يده (٢) إنه خير له لو علق في عنقه حجر الرحى وطرح في البحر من أن يشكك أحد هؤلاء الصغار. (٣) إحترزوا لأنفسكم. إذا خطئ إليك أخوك فوبخه وإن تاب فاغفر له. (٤) وإن خطئ إليك سبع مرات في اليوم ورجع إليك سبع مرات قائلا أنا تائب فاغفر له. (٥) وقال الرسل للرب زدنا إيمانا. (٦) فقال الرب لو كان لكم إيمان مثل حبة الخردل لكنتم تقولون لهذه التوتة انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم. (٧) من منكم له عبد يحرث أو يرعى إذا رجع من الحقل يقول له ادخل سريعا واتكئ. (٨) ألا يقول له أعدد ما أتعشى وتمنطق واخدمني حتى آكل وأشرب وبعد ذلك تأكل أنت وتشرب. (٩) فهل عليه أن يشكر ذلك العبد لأنه فعل ما أمر به. لا أظن. (١٠) وكذلك أنتم إذا فعلتم جميع ما أمرتم به فقولوا إنا عبيد بطالون إنما فعلنا ما كان يجب علينا فعله. (١١) وفيما هو منطلق إلى أورشليم اجتاز في

وسط السامرة والجليل. ١٢ وعند دخوله إلى قرية استقبله عشرة رجال برص ووقفوا من بعيد ١٣ ورفعوا أصواتهم قائلين يا يسوع المعلم ارحمنا. ١٤ فلما رآهم قال لهم امضوا وأروا الكهنة أنفسكم وفيما هم ذاهبون طهروا. ١٥ وإن واحدا منهم لما رأى أنه قد برئ رجع يمجد الله بصوت عظيم ١٦ وخر على وجهه عند قدميه شاكرا له وكان سامريا. ١٧ فأجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا فأين التسعة ١٨ ألم يوجد من يرجع ليمجد الله إلا هذا الأجنبي. ١٩ وقال له قم وامض فإن إيمانك قد خلصك. ٢٠ ولما سأله الفريسيون متى يأتي ملكوت الله اجابهم وقال إن ملكوت الله يأتي بغير ترقب ٢١ ولا يقال إنه هنا أو هناك لأن ملكوت الله في داخلكم. ٢٢ وقال للتلاميذ ستأتي أيام تشتهون فيها أن تروا واحدا من أيام ابن البشر فلا ترون. ٢٣ وسيقال لكم هوذا هناك هوذا هنا فلا تذهبوا ولا تتبعوا ٢٤ لأنه مثلما أن البرق البارق مما وراء السماء يلمع إلى ما وراء السماء كذلك يكون ابن البشر في يومه. ٢٥ ولكن ينبغي له أولا أن يتألم كثيرا ويرذل من هذا الجيل. ٢٦ وكما كان في أيام نوح كذلك يكون في أيام ابن البشر ٢٧ فإنهم كانوا يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى يوم دخل نوح التابوت فجاء الطوفان وأهلك الجميع. ٢٨ وكما كان في أيام لوط فإنهم كانوا يأكلون ويشربون ويشترون ويبيعون ويغرسون ويبنون ٢٩ ولكن يوم خرج لوط من سدوم أمطر الله نارا وكبريتا من السماء فأهلك الجميع. ٣٠ كذلك يكون في اليوم الذي يظهر فيه ابن البشر. ٣١ فمن كان في ذلك اليوم على السطح وأمتعته في البيت فلا ينزل ليأخذها. ومن كان في الحقل فلا يرجع كذلك إلى ورائه. ٣٢ تذكروا امرأة لوط. ٣٣ من طلب أن يخلص نفسه يهلكها ومن أهلكها يحييها. ٣٤ أقول لكم إنه سيكون في تلك الليلة اثنان في فراش واحد فيؤخذ الواحد ويترك الآخر. ٣٥ واثنتان تطحنان معا فتؤخذ الواحدة

وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى . وَيَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ .
(١٦) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ يَا رَبُّ . (١٧) فَقَالَ لَهُمْ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْجُثَّةُ فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ
ٱلنُّسُورُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّوا . (٢) قَالَ كَانَ فِي
مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخْشَى ٱللهَ وَلَا يَهَابُ ٱلْبَشَرَ . (٣) وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي إِلَيْهِ
قَائِلَةً ٱنْتَقِمْ لِي مِنْ خَصْمِي . (٤) فَبَقِيَ زَمَانًا لَا يَشَاءُ وَبَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنِّي وَإِنْ
كُنْتُ لَا أَخْشَى ٱللهَ وَلَا أَهَابُ ٱلْبَشَرَ (٥) وَلٰكِنْ لِأَجْلِ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ تُعْنِينِي
أَنْتَقِمُ لَهَا لِئَلَّا تَأْتِيَ أَخِيرًا وَتَقْمَعَنِي . (٦) ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ ٱسْمَعُوا مَا قَالَ قَاضِي ٱلظُّلْمِ .
(٧) أَتُرَى ٱللهَ لَا يَنْتَقِمُ لِمُخْتَارِيهِ ٱلَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا أَوْ يَتَأَنَّى فِي
أَمْرِهِمْ . (٨) أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لَهُمْ سَرِيعًا . وَلٰكِنْ إِذَا جَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ هَلْ يَجِدُ
ٱلْإِيمَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (٩) وَقَالَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ لِقَوْمٍ كَانُوا يَثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ
صِدِّيقُونَ وَيَحْتَقِرُونَ غَيْرَهُمْ . (١٠) رَجُلَانِ صَعِدَا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا أَحَدُهُمَا
فَرِّيسِيٌّ وَٱلْآخَرُ عَشَّارٌ . (١١) فَكَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّ وَاقِفًا يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هٰكَذَا . أَللّٰهُمَّ إِنِّي
أَشْكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ كَسَائِرِ ٱلنَّاسِ ٱلْخَطَفَةِ ٱلظَّالِمِينَ ٱلْفَاسِقِينَ وَلَا مِثْلَ هٰذَا ٱلْعَشَّارِ
(١٢) فَإِنِّي أَصُومُ فِي ٱلْأُسْبُوعِ مَرَّتَيْنِ وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا هُوَ لِي . (١٣) أَمَّا ٱلْعَشَّارُ
فَوَقَفَ عَنْ بُعْدٍ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ بَلْ كَانَ يَقْرَعُ صَدْرَهُ قَائِلًا أَللّٰهُمَّ
ٱرْحَمْنِي أَنَا ٱلْخَاطِئَ . (١٤) أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ٱلْآخَرِ لِأَنَّ
كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ٱتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ . (١٥) وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ٱلْأَطْفَالَ
لِيَلْمُسَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمُ ٱلتَّلَامِيذُ زَجَرُوهُمْ . (١٦) فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ

يأتون إليّ ولا تمنعوهم لأنّ لمثل هؤلاء ملكوت الله. ١٧ الحقّ أقول لكم
إنّ من لا يقبل ملكوت الله مثل صبيّ لا يدخله. ١٨ وسأله رئيس قائلا أيها
المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية. ١٩ فقال له يسوع لماذا تدعوني
صالحا إنه لا صالح إلا الله وحده. ٢٠ قد عرفت الوصايا. لا تقتل. لا تزن.
لا تسرق. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك. ٢١ فقال كلّ هذا قد حفظته منذ
صباي. ٢٢ فلما سمع يسوع ذلك قال له واحدة تعوزك بعد بع كلّ شيء لك
ووزعه على المساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني. ٢٣ فلما سمع ذلك
حزن لأنه كان غنيا جدا. ٢٤ فلما رآه يسوع قد حزن قال ما أعسر على ذوي
الأموال أن يدخلوا ملكوت الله. ٢٥ إنه لأسهل أن يدخل الجمل في ثقب
الإبرة من أن يدخل غنيّ ملكوت الله. ٢٦ فقال السامعون فمن يستطيع إذن أن
يخلص. ٢٧ فقال ما لا يستطاع عند الناس مستطاع عند الله. ٢٨ فقال
بطرس هوذا نحن قد تركنا كلّ شيء وتبعناك. ٢٩ فقال لهم الحقّ أقول لكم
إنه ما من أحد ترك بيتا أو والدين أو إخوة أو امرأة أو بنين لأجل ملكوت الله
٣٠ إلا ينال في هذا الزمان أضعافا كثيرة وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية.
٣١ ثم أخذ الإثني عشر وقال لهم هوذا نحن صاعدون إلى أورشليم وستتم كلّ
ما كتب بالأنبياء عن ابن البشر. ٣٢ فإنه سيسلم إلى الأمم ويهزأ به ويشتم
ويبصق عليه ٣٣ وبعد أن يجلدوه يقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. ٣٤ فلم يفهموا
من هذا شيئا وكان هذا الكلام مخفى عليهم ولم يعلموا ما قيل لهم. ٣٥ ولما اقترب
من أريحا كان أعمى جالسا على الطريق يستعطي ٣٦ فلما سمع الجمع المجتاز سأل ما
هذا ٣٧ فأخبر بأن يسوع الناصري عابر. ٣٨ فصرخ قائلا يا يسوع ابن داود
ارحمني. ٣٩ فزجره المتقدمون ليسكت فازداد صراخا يا ابن داود ارحمني.
٤٠ فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه. فلما قرب سأله ٤١ ماذا تريد أن

أصنع لك. فقال يارب أن أبصر. ﴿١٢﴾ فقال له يسوع أبصر إن إيمانك قد خلصك. ﴿١٣﴾ وفي الحال أبصر وتبعه وهو يمجد الله وجميع الشعب الذين رأوه سبحوا الله

الفصل التاسع عشر

﴿١﴾ ثم دخل أريحا واجتاز فيها ﴿٢﴾ وإذا برجل اسمه زكا كان رئيسا على العشارين وكان غنيا ﴿٣﴾ فطلب أن يرى يسوع من هو ولم يستطع من الجمع لأنه كان قصير القامة. ﴿٤﴾ فتقدم مسرعا وصعد إلى جميزة لينظره لأنه كان مزمعا أن يجتاز بها. ﴿٥﴾ فلما انتهى يسوع إلى الموضع رفع طرفه فرآه فقال له يازكا أسرع انزل فاليوم ينبغي لي أن أمكث في بيتك. ﴿٦﴾ فأسرع ونزل وقبله فرحا. ﴿٧﴾ فلما رأى الجميع ذلك تذمروا قائلين إنه حل عند رجل خاطئ. ﴿٨﴾ فوقف زكا وقال للرب ها انذا يارب أعطي المساكين نصف أموالي وإن كنت قد غبنت أحدا في شيء أرد أربعة أضعاف. ﴿٩﴾ فقال له يسوع اليوم قد حصل الخلاص لهذا البيت لأنه هو أيضا ابن إبرهيم ﴿١٠﴾ لأن ابن البشر إنما أتى ليطلب ويخلص ما قد هلك. ﴿١١﴾ وإذ كانوا يسمعون هذا زاد فقال مثلا لأنه كان قد قرب من أورشليم وكانوا يظنون أن ملكوت الله عتيد أن يظهر في الحال ﴿١٢﴾ فقال. رجل شريف الجنس ذهب إلى بلد بعيد ليأخذ لنفسه ملكا ويعود ﴿١٣﴾ فدعا عشرة عبيد له وأعطاهم عشرة أمناء وقال لهم تاجروا حتى آتي. ﴿١٤﴾ وكان أهل مدينته يبغضونه فأنفذوا في إثره رسلا قائلين لا نريد أن يملك علينا هذا. ﴿١٥﴾ فلما أخذ الملك ورجع أمر أن يدعى عبيده الذين أعطاهم الفضة ليعلم ما بلغت تجارة كل منهم. ﴿١٦﴾ فأقبل الأول وقال يا سيد إن مناك قد ربح

عشرة أمناء. ١٧ فقال له أحسنت أيها العبد الصالح قد وجدت أمينا في القليل
فليكن لك السلطان على عشر مدن. ١٨ ثم جاء الثاني وقال يا سيد إن مناك
قد كسب خمسة أمناء. ١٩ فقال لهذا أيضا وأنت كن على خمس مدن.
٢٠ وجاء الآخر فقال هوذا مناك الذي كان عندي موضوعا في منديل ٢١ لأني
خفت منك لكونك رجلا قاسيا تأخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع. ٢٢ فقال له
من فمك أدينك أيها العبد الشرير قد علمت أني رجل قاس آخذ ما لم أضع وأحصد
ما لم أزرع ٢٣ فلماذا لم تجعل فضتي على مائدة الصرف حتى إذا قدمت أستوفيها
مع ربي. ٢٤ ثم قال للحاضرين خذوا منه المنا وأعطوه للذي معه العشرة الأمناء.
٢٥ فقالوا له يا سيد إن معه عشرة أمناء. ٢٦ إني أقول لكم إن كل من له
يعطى فيزداد ومن ليس له يؤخذ منه ما هو له. ٢٧ فأما أعدائي هؤلاء الذين لم
يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى ههنا واذبحوهم أمامي. ٢٨ ولما قال هذا تقدم
صاعدا إلى أورشليم. ٢٩ وإذ قرب من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبل المسمى
جبل الزيتون أرسل اثنين من التلاميذ ٣٠ قائلا اذهبا إلى القرية التي أمامكما
وعند ما تدخلانها تجدان جحشا مربوطا لم يركب عليه أحد من الناس قط فحلاه وأتيا به.
٣١ فإن سألكما أحد لماذا تحلانه تقولان له هكذا إن الرب يحتاج إليه.
٣٢ فذهب المرسلان فوجدا كما قال لهما. ٣٣ وفيما هما يحلان الجحش قال
لهما أربابه لماذا تحلان الجحش ٣٤ فقالا إن الرب يحتاج إليه. ٣٥ ثم أتيا به
إلى يسوع وألقيا ثيابهما على الجحش وأركبا يسوع. ٣٦ وفيما هو سائر فرشوا ثيابهم
في الطريق. ٣٧ ولما قرب من منحدر جبل الزيتون طفق جميع جمهور التلاميذ
يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم على كل ما شاهدوا من القوات ٣٨ قائلين
مبارك الملك الآتي باسم الرب السلام في السماء والمجد في العلى. ٣٩ فقال له
بعض الفريسيين من بين الجمع يا معلم انتهر تلاميذك. ٤٠ فأجابهم قائلا أقول

لَكُمْ إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هٰؤُلَاءِ صَرَخَتِ ٱلْحِجَارَةُ. ﴿٤٠﴾ وَلَمَّا قَرُبَ وَرَأَى ٱلْمَدِينَةَ بَكَى عَلَيْهَا
قَائِلًا ﴿٤١﴾ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا فِي يَوْمِكِ هٰذَا مَا هُوَ لِسَلَامِكِ لٰكِنَّهُ ٱلْآنَ خَفِيَ عَنْ
عَيْنَيْكِ. ﴿٤٢﴾ إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَيْكِ أَيَّامٌ يُحِيطُ بِكِ فِيهَا أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحَاصِرُونَكِ
وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿٤٣﴾ وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكِ
حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ لِأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ ٱفْتِقَادِكِ. ﴿٤٤﴾ ثُمَّ دَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ وَشَرَعَ يُخْرِجُ
ٱلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ ﴿٤٥﴾ قَائِلًا لَهُمْ مَكْتُوبٌ إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ وَأَنْتُمْ
جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ. ﴿٤٦﴾ وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ
وَٱلْكَتَبَةُ وَوُجُوهُ ٱلشَّعْبِ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يُهْلِكُوهُ ﴿٤٧﴾ فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَصْنَعُونَ بِهِ لِأَنَّ
جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ كَانُوا مُتَعَلِّقِينَ بِٱلِاسْتِمَاعِ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَإِذْ كَانَ فِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ يُعَلِّمُ ٱلشَّعْبَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ مَعَ ٱلشُّيُوخِ ﴿٢﴾ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ
هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ. ﴿٣﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا
أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُولُوا لِي ﴿٤﴾ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ
ٱلنَّاسِ. ﴿٥﴾ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا
بِهِ ﴿٦﴾ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ يَرْجُمُنَا ٱلشَّعْبُ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ مُوقِنُونَ بِأَنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ.
﴿٧﴾ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ
بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. ﴿٩﴾ وَجَعَلَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هٰذَا ٱلْمَثَلَ. إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا
وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ﴿١٠﴾ وَفِي أَوَانِ ٱلثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى ٱلْعَمَلَةِ
لِيُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ ٱلْكَرْمِ فَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ﴿١١﴾ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ فَجَلَدُوهُ

أيضاً وأهانوه وأرسلوه فارغاً. ١٢ فعاد وأرسل ثالثاً فجرحوا هذا أيضاً وأخرجوه.
١٣ فقال رب الكرم ماذا أصنع إني أرسل ابني الحبيب لعلهم إذا رأوه يهابونه.
١٤ فلما رآه العملة تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارث لنقتله حتى يصير
الميراث لنا. ١٥ فطرحوه خارج الكرم وقتلوه. فماذا يفعل بهم رب الكرم. ١٦ إنه
يأتي فيميت أولئك العملة ويدفع الكرم إلى آخرين. فلما سمعوا قالوا حاشى أن يكون
ذلك. ١٧ فنظر إليهم وقال فما هو هذا المكتوب إن الحجر الذي رذله البناؤون
هو صار رأساً للزاوية. ١٨ كل من سقط على هذا الحجر يتهشم ومن سقط هو عليه
يطحنه. ١٩ فهم رؤساء الكهنة والكتبة أن يلقوا عليه الأيدي في تلك الساعة
ولكنهم خافوا من الشعب لأنهم علموا أنه قال هذا المثل عليهم. ٢٠ فرصدوه
وأرسلوا إليه جواسيس يرآؤون أنهم صديقون لكي يأخذوه بكلمة فيسلموه إلى رئاسة
الوالي وسلطانه. ٢١ فسألوه قائلين يا معلم قد علمنا أنك بالصواب تتكلم وتعلم
ولا تأخذ بالوجوه بل تعلم طريق الله بالحق. ٢٢ أيجوز لنا أن نعطي الخراج
لقيصر أم لا. ٢٣ ففطن لمكرهم فقال لهم لماذا تجربونني ٢٤ أروني دينارا. لمن
الصورة والكتابة. فأجابوا وقالوا لقيصر. ٢٥ فقال لهم أوفوا ما لقيصر لقيصر وما
لله لله. ٢٦ فلم يستطيعوا أن يأخذوه بكلمة أمام الشعب وتعجبوا من جوابه
وسكتوا. ٢٧ ودنا إليه قوم من الصدوقيين الذين يقولون بعدم القيامة وسألوه
٢٨ قائلين يا معلم كتب لنا موسى إن مات لرجل أخ وله امرأة ومات عن غير
ولد فليأخذ أخوه المرأة ويقم نسلا لأخيه. ٢٩ وكان سبعة إخوة أخذ أولهم امرأة
ومات عن غير ولد. ٣٠ فأخذ الثاني المرأة ومات عن غير ولد. ٣١ ثم أخذها
الثالث وكذلك السبعة ولم يخلفوا نسلا وماتوا ٣٢ وفي آخر الكل ماتت المرأة.
٣٣ ففي القيامة لمن منهم تكون المرأة لأن السبعة اتخذوها امرأة. ٣٤ فقال لهم
يسوع إن أبناء هذا الدهر يزوجون ويتزوجون ٣٥ أما الذين استحقوا الفوز بذلك

ٱلدَّهْرِ وَبِٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَلَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ. ﴿٣٦﴾ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا بَعْدُ لِأَنَّهُمْ مُسَاوُونَ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ لِكَوْنِهِمْ أَبْنَاءَ ٱلْقِيَامَةِ. ﴿٣٧﴾ فَأَمَّا أَنَّ ٱلْمَوْتَى يَقُومُونَ فَقَدْ بَيَّنَهُ مُوسَى عِنْدَ ٱلْعُلَّيْقَةِ إِذْ قَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ ﴿٣٨﴾ وَهُوَ لَيْسَ إِلٰهَ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلٰهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ يَحْيَوْنَ لَهُ. ﴿٣٩﴾ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْكَتَبَةِ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ حَسَنًا قُلْتَ ﴿٤٠﴾ وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا بَعْدُ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا. ﴿٤١﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱبْنُ دَاوُدَ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ قَالَ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي سِفْرِ ٱلْمَزَامِيرِ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ﴿٤٣﴾ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ﴿٤٤﴾ فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ٱبْنَهُ. ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ وَجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ يَسْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ٱحْذَرُوا مِنَ ٱلْكَتَبَةِ ٱلَّذِينَ يَرُومُونَ أَنْ يَمْشُوا بِٱلْحُلَلِ وَيُحِبُّونَ ٱلتَّحِيَّاتِ فِي ٱلْأَسْوَاقِ وَصُدُورَ ٱلْمَجَالِسِ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَأَوَّلَ ٱلْمُتَّكَآتِ فِي ٱلْعَشَاءِ. ﴿٤٧﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِهِمْ فَهٰؤُلَاءِ سَتَنَالُهُمْ دَيْنُونَةٌ أَعْظَمُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَلَاحَظَ فَرَأَى ٱلْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ تَقَادِمَهُمْ فِي ٱلْخِزَانَةِ ﴿٢﴾ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مِسْكِينَةً قَدْ أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسَيْنِ. ﴿٣﴾ فَقَالَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ ٱلْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْجَمِيعِ ﴿٤﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ هٰؤُلَاءِ أَلْقَوْا فِي تَقَادِمِ ٱللهِ مِمَّا فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هٰذِهِ فَمِنْ عَوَزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ ٱلْمَعِيشَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ لَهَا. ﴿٥﴾ وَإِذْ كَانَ بَعْضٌ يَقُولُونَ عَنِ ٱلْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَتُحَفِ ٱلنُّذُورِ قَالَ ﴿٦﴾ هٰذَا ٱلَّذِي تَنْظُرُونَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ. ﴿٧﴾ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ مَتَى يَكُونُ هٰذَا وَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ

يقع هذا. ٨ فقال احذروا أن تضلوا لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين إني أنا هو والزمان قد اقترب فلا تتبعوهم. ٩ فإذا سمعتم بحروب وفتن فلا تفزعوا فإنه لا بد أن يكون هذا أولا ولكن لا يكون المنتهى في الأثر. ١٠ حينئذ قال لهم ستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة ١١ وتكون زلازل شديدة في أماكن شتى وأوبئة ومجاعات وتكون من السماء مخاوف وعلامات عظيمة. ١٢ وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويضطهدونكم ويسلمونكم إلى المجامع والسجون وتقادون إلى الملوك والولاة لأجل اسمي ١٣ فيؤول ذلك لكم شهادة. ١٤ فضعوا في قلوبكم أن لا تفكروا من قبل فيما تحتجون به ١٥ فإني أعطيكم فما وحكمة لا يقدر جميع مناصبيكم على مقاومتها ولا مناقضتها. ١٦ وستسلمون من الوالدين والإخوة والأقارب والأصدقاء ويقتلون منكم ١٧ وتكونون مبغضين من الكل من أجل اسمي ١٨ ولا يهلك من رؤوسكم شعرة ١٩ وبصبركم تقتنون أنفسكم. ٢٠ وإذا رأيتم أورشليم قد أحاطت بها الجنود فاعلموا حينئذ أن خرابها قد اقترب. ٢١ فحينئذ الذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال والذين في داخلها فليخرجوا والذين في البلاد فلا يدخلوها ٢٢ لأن هذه أيام انتقام لكي يتم كل ما كتب. ٢٣ ألويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام فإنه سيكون ضنك شديد في الأرض وسخط على هذا الشعب ٢٤ ويسقطون بحد السيف ويسبون إلى جميع الأمم وتدوس الأمم أورشليم إلى أن تتم أزمنة الأمم. ٢٥ وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرب للأمم حيرة من عجيج البحر وجيشانه ٢٦ وزهق الناس من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونة فإن قوات السماوات تتزعزع. ٢٧ وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتيا على سحابة بقوة وجلال عظيمين. ٢٨ وإذا أخذ يقع هذا فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن فداءكم قريب. ٢٩ وقال لهم مثلا انظروا إلى التينة وإلى سائر الأشجار ٣٠ فإنها إذا أورقت علمتم أن

ٱلصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ٣١ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ هٰذَا وَاقِعٌ فَٱعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ قَرِيبٌ. ٣٢ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ هٰذَا ٱلْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ ٱلْكُلُّ. ٣٣ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولَانِ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ. ٣٤ فَٱحْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ لَا تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي ٱلْخَلَاعَةِ وَٱلسُّكْرِ وَهُمُومِ ٱلْمَعَاشِيَّةِ فَيُقْبِلَ عَلَيْكُمْ بَغْتَةً ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٣٥ لِأَنَّهُ مِثْلُ ٱلْفَخِّ يُطْبِقُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْمُقِيمِينَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ٣٦ فَٱسْهَرُوا وَصَلُّوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَيْ تَسْتَأْهِلُوا أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْمُنْتَظَرِ أَنْ تَكُونَ وَأَنْ تَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ. ٣٧ وَكَانَ فِي ٱلنَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَفِي ٱللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلْمُسَمَّى جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ يُبَكِّرُونَ إِلَيْهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَقَرُبَ عِيدُ ٱلْفَطِيرِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْفِصْحَ ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ لٰكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ. ٣ فَدَخَلَ ٱلشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا ٱلْمُلَقَّبِ بِٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ وَهُوَ أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٤ فَمَضَى وَفَاوَضَ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْوُلَاةَ كَيْفَ يُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً ٦ فَوَاعَدَهُمْ وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلْجَمْعِ. ٧ وَبَلَغَ يَوْمُ ٱلْفَطِيرِ ٱلَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ ٱلْفِصْحُ ٨ فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا ٱمْضِيَا فَأَعِدَّا لَنَا ٱلْفِصْحَ لِنَأْكُلَ. ٩ فَقَالَا لَهُ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا إِذَا دَخَلْتُمَا ٱلْمَدِينَةَ يَلْقَاكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَٱتْبَعَاهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يَدْخُلُهُ ١١ وَقُولَا لِرَبِّ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُعَلِّمُ يَقُولُ لَكَ أَيْنَ يَكُونُ ٱلْمَنْزِلُ ٱلَّذِي آكُلُ فِيهِ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. ١٢ فَهُوَ يُرِيكُمَا غُرْفَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً فَأَعِدَّا هُنَاكَ. ١٣ فَٱنْطَلَقَا فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا وَأَعَدَّا ٱلْفِصْحَ. ١٤ وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّاعَةُ ٱتَّكَأَ هُوَ وَٱلرُّسُلُ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ مَعَهُ

١٥ فقال لهم لقد اشتهيت شهوة أن آكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم
١٦ فإني أقول لكم إني لا آكله بعد حتى يتم في ملكوت الله. ١٧ ثم تناول
كأسا وشكر وقال خذوا فاقتسموا بينكم ١٨ فإني أقول لكم إني لا أشرب من
عصير الكرمة حتى يأتي ملكوت الله. ١٩ وأخذ خبزا وشكر وكسر وأعطاهم
قائلا هذا هو جسدي الذي يبذل لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري. ٢٠ وكذلك
الكأس من بعد العشاء قائلا هذه هي الكأس العهد الجديد بدمي الذي يسفك من
أجلكم. ٢١ ومع ذلك فها إن يد الذي يسلمني معي على المائدة ٢٢ وابن البشر
ماض كما هو محدود ولكن الويل لذلك الرجل الذي يسلمه. ٢٣ فطفقوا يسألون
بعضهم بعضا من كان منهم مزمعا أن يفعل ذلك. ٢٤ ووقعت بينهم مجادلة في
أيهم يحسب الأكبر. ٢٥ فقال لهم إن ملوك الأمم يسودونهم والمتسلطين عليهم
يدعون محسنين. ٢٦ وأما أنتم فلستم كذلك ولكن ليكن الأكبر فيكم كالأصغر
والذي يتقدم كالذي يخدم. ٢٧ فإنه من أكبر المتكئ أم الذي يخدم أليس المتكئ.
فأنا في وسطكم كالذي يخدم. ٢٨ وأنتم الذين ثبتم معي في تجاربي ٢٩ فأنا
أعد لكم الملكوت كما أعده لي أبي ٣٠ لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي
وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. ٣١ وقال الرب سمعان
سمعان هو ذا الشيطان سأل أن يغربلكم مثل الحنطة ٣٢ لكني صليت من أجلك
لئلا ينقص إيمانك وأنت متى رجعت فثبت إخوتك. ٣٣ فقال له يا رب أنا
مستعد أن أمضي معك إلى السجن وإلى الموت. ٣٤ قال إني أقول لك يا بطرس
إنه لا يصيح الديك اليوم حتى تنكر ثلاث مرات أنك تعرفني. ثم قال لهم ٣٥ لما
أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا حذاء هل أعوزكم شيء. ٣٦ قالوا لا. فقال لهم
أما الآن فمن له كيس فليأخذه وكذلك من له مزود ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتر
سيفا. ٣٧ فإني أقول لكم إنه ينبغي أن يتم في أيضا هذا المكتوب أن قد أحصي

مَعَ ٱلْأَئِمَّةِ لِأَنَّ مَا يَخْتَصُّ بِي آخِذٌ فِي ٱلتَّمَامِ. ٣٩ فَقَالُوا يَا رَبُّ إِنَّ هٰهُنَا سَيْفَيْنِ. فَقَالَ لَهُمْ يَكْفِي. ٤٠ ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى عَلَى عَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ وَتَبِعَهُ ٱلتَّلَامِيذُ. ٤١ فَلَمَّا ٱنْتَهَى إِلَى ٱلْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ صَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. ٤٢ ثُمَّ فَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ حَجَرٍ وَخَرَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ٤٣ قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ شِئْتَ فَأَجِزْ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسَ لٰكِنْ لَا تَكُنْ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَتُكَ. ٤٤ وَتَرَآءَى لَهُ مَلَاكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ. وَلَمَّا أَخَذَ فِي ٱلنِّزَاعِ أَطَالَ فِي ٱلصَّلَاةِ ٤٥ وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٤٦ ثُمَّ قَامَ مِنَ ٱلصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ ٱلْحُزْنِ ٤٧ فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ نَائِمِينَ قُومُوا فَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. ٤٨ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِجَمْعٍ يَتَقَدَّمُهُمُ ٱلْمُسَمَّى يَهُوذَا أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. ٤٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ يَا يَهُوذَا أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ. ٥٠ فَلَمَّا رَأَى ٱلَّذِينَ حَوْلَهُ مَا سَيَحْدُثُ قَالُوا لَهُ يَا رَبُّ أَنَضْرِبُ بِٱلسَّيْفِ ٥١ وَضَرَبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ ٱلْيُمْنَى. ٥٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ قِفُوا لَا تَزِيدُوا. ثُمَّ لَمَسَ أُذُنَهُ فَأَبْرَأَهُ. ٥٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَوُلَاةِ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلشُّيُوخِ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ. ٥٤ إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمُدُّوا عَلَيَّ أَيْدِيَكُمْ وَلٰكِنْ هٰذِهِ سَاعَتُكُمْ وَهٰذَا سُلْطَانُ ٱلظُّلْمَةِ. ٥٥ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَادُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَكَانَ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٦ وَأَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسَطِ ٱلدَّارِ وَجَلَسُوا حَوْلَهَا فَجَلَسَ بُطْرُسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٥٧ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ ٱلضَّوْءِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ هٰذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ. ٥٨ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا يَا ٱمْرَأَةُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ. ٥٩ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَآهُ آخَرُ فَقَالَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ. فَقَالَ بُطْرُسُ يَا رَجُلُ أَنَا لَسْتُ مِنْهُمْ. ٦٠ وَبَعْدَ نَحْوِ سَاعَةٍ أَكَّدَ عَلَيْهِ آخَرُ قَائِلًا فِي ٱلْحَقِيقَةِ هٰذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ فَإِنَّهُ جَلِيلِيٌّ. ٦١ فَقَالَ بُطْرُسُ يَا رَجُلُ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ. وَفِي ٱلْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ ٱلدِّيكُ ٦٢ فَٱلْتَفَتَ ٱلرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ

فتذكر بطرس كلام الرب إذ قال إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات.
(٦٢) فخرج بطرس إلى خارج وبكى بكاء مرا. (٦٣) وكان الرجال الذين قبضوا
عليه يهزأون به ويضربونه (٦٤) وغطوه وطفقوا يلطمونه ويسألونه قائلين تنبأ من
الذي ضربك. (٦٥) وأشياء أخر كثيرة كانوا يقولونها عليه مجدفين. (٦٦) ولما
كان النهار اجتمع شيوخ الشعب ورؤساء الكهنة والكتبة وأحضروه إلى محفلهم وقالوا
إن كنت أنت المسيح فقل لنا. (٦٧) فقال لهم إن قلت لكم لا تؤمنون (٦٨) وإن
سألتكم لا تجيبوني ولا تطلقوني (٦٩) ولكن من الآن يكون ابن البشر جالسا عن
يمين قدرة الله. (٧٠) فقال الجميع أفأنت ابن الله. فقال لهم أنتم تقولون إني أنا
هو. (٧١) فقالوا ما حاجتنا إلى شهادة إنا قد سمعنا من فمه

الفصل الثالث والعشرون

(١) فقام جميع جمهورهم ومضوا به إلى بيلاطس (٢) وطفقوا يشكونه قائلين
إنا وجدنا هذا يفسد أمتنا ويمنع من أداء الجزية لقيصر ويدعي أنه هو المسيح الملك.
(٣) فسأله بيلاطس قائلا هل أنت ملك اليهود. فأجابه قائلا أنت قلت. (٤) فقال
بيلاطس لرؤساء الكهنة وللجموع إني لم أجد على هذا الرجل علة. (٥) فلجوا وقالوا
إنه يهيج الشعب إذ يعلم في اليهودية كلها مبتدئا من الجليل إلى ههنا. (٦) فلما
سمع بيلاطس ذكر الجليل سأل هل الرجل جليلي. (٧) ولما علم أنه من إيالة
هيرودس أرسله إلى هيرودس وكان في تلك الأيام في أورشليم. (٨) فلما رأى
هيرودس يسوع فرح جدا لأنه من زمان طويل كان يشتهي أن يراه لسماعه عنه أشياء
كثيرة ويرجو أن يعاين آية يصنعها. (٩) فسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء.
(١٠) وكان رؤساء الكهنة والكتبة واقفين يشكونه بلجاجة (١١) فازدراه هيرودس

مَعَ جُنُودِهِ وَهَزِأَ بِهِ وَأَلْبَسَهُ ثَوْبًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلَاطُسَ. (١٢) وَتَصَادَقَ هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَدْ كَانَا مِنْ قَبْلُ مُتَعَادِيَيْنِ. (١٣) فَدَعَا بِيلَاطُسُ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْعُظَمَاءَ وَٱلشَّعْبَ (١٤) وَقَالَ لَهُمْ قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ كَأَنَّهُ يُفْتِنُ ٱلشَّعْبَ وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ عِلَّةً مِمَّا تَشْكُونَهُ بِهِ (١٥) وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ وَهُوَذَا لَمْ يُصْنَعْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حُكْمِ ٱلْمَوْتِ. (١٦) فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ. (١٧) وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ رَجُلًا (١٨) فَصَاحُوا كُلُّهُمْ جُمْلَةً قَائِلِينَ ٱرْفَعْ هٰذَا وَأَطْلِقْ لَنَا بَرْأَبَا. (١٩) وَكَانَ ذَاكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. (٢٠) فَنَادَاهُمْ بِيلَاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ. (٢١) فَصَرَخُوا قَائِلِينَ ٱصْلُبْهُ ٱصْلُبْهُ. (٢٢) فَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ هٰذَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ. (٢٣) فَأَلَحُّوا عَلَيْهِ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ وَٱشْتَدَّتْ أَصْوَاتُهُمْ. (٢٤) فَحَكَمَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُجْرَى مَطْلَبُهُمْ (٢٥) فَأَطْلَقَ لَهُمُ ٱلَّذِي طَلَبُوهُ ذَاكَ ٱلَّذِي أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِإِرَادَتِهِمْ. (٢٦) وَبَيْنَمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ ٱلْحَقْلِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ ٱلصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. (٢٧) وَكَانَ يَتْبَعُهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلنِّسَاءُ ٱللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ وَيَنُحْنَ دُونَهُ (٢٨) فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ يَا بَنَاتِ أُورَشَلِيمَ لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ٱبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى بَنِيكُنَّ. (٢٩) فَهَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَٱلْبُطُونِ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدْ وَٱلثُّدِيِّ ٱلَّتِي لَمْ تُرْضِعْ. (٣٠) حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ ٱسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلْآكَامِ غَطِّينَا. (٣١) لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا صَنَعُوا هٰذَا بِٱلْعُودِ ٱلرَّطْبِ فَمَاذَا يَكُونُ بِٱلْيَابِسِ. (٣٢) وَأُتِيَ مَعَهُ بِآخَرَيْنِ مُجْرِمَيْنِ لِيُقْتَلَا. (٣٣) وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْجُمْجُمَةَ صَلَبُوهُ هُنَاكَ هُوَ وَٱلْمُجْرِمَيْنِ أَحَدَهُمَا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْآخَرَ عَنِ ٱلْيَسَارِ. (٣٤) فَقَالَ يَسُوعُ يَا أَبَتِ ٱغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَعْمَلُونَ. وَٱقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ

وافترعوا عليها. ٥٥ وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤساء يسخرون منه معهم
قائلين قد خلص آخرين فليخلص نفسه إن كان هو مسيح الله المختار. ٥٦ وكان
الجند أيضا يهزأون به مقبلين إليه ومقدمين له خلا ٥٧ وقائلين إن كنت أنت
ملك اليهود فخلص نفسك. ٥٨ وكان عنوان فوقه مكتوبا بالحروف اليونانية
واللاتينية والعبرانية هذا هو ملك اليهود. ٥٩ وكان أحد المجرمين المصلوبين
يجدف عليه قائلا إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا. ٦٠ فأجاب الآخر
وانتهره قائلا أما تخشى الله وأنت مشترك في هذا القصاص. ٦١ أما نحن فبعدل
لأنا نلنا ما تستوجبه أعمالنا وأما هذا فلم يصنع شيئا من السوء. ٦٢ ثم قال ليسوع
يا رب اذكرني متى جئت في ملكوتك. ٦٣ فقال له يسوع الحق أقول لك إنك
اليوم تكون معي في الفردوس. ٦٤ وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمة
على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة ٦٥ وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل
من وسطه. ٦٦ ونادى يسوع بصوت عظيم قائلا يا أبت في يديك أستودع
روحي. ولما قال هذا أسلم الروح. ٦٧ فلما رأى قائد المئة ما حدث مجد الله قائلا
في الحقيقة كان هذا الرجل صديقا. ٦٨ وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا
المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم. ٦٩ وكان جميع معارفه
والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك. ٧٠ وإذا
برجل اسمه يوسف وهو مشير صالح صديق ٧١ ولم يكن موافقا لرأيهم وعملهم
وكان من الرامة مدينة اليهود وكان هو أيضا ينتظر ملكوت الله. ٧٢ هذا دنا إلى
بيلاطس وسأله جسد يسوع ٧٣ وأنزله ولفه في كتان ووضعه في قبر منحوت لم
يكن قد وضع فيه أحد. ٧٤ وكان يوم التهيئة وقد أخذ السبت يلوح. ٧٥ وكانت
النساء اللواتي أتين معه من الجليل يتبعن فأبصرن القبر وكيف وضع فيه جسده
٧٦ ثم رجعن وأعددن حنوطا وأطيابا وفي السبت قررن على حسب الوصية

ألفصل الرابع والعشرون

(١) وفي أول الأسبوع باكرًا جدًا أتين إلى القبر وهن يحملن الحنوط الذي
أعددنه (٢) فوجدن الحجر قد دحرج عن القبر. (٣) فدخلن فلم يجدن جسد
الرب يسوع. (٤) وبينما هن متحيرات في ذلك إذا برجلين قد وقفا عندهن
بلباس براق (٥) وإذ كن خائفات ونكسن وجوههن إلى الأرض قال لهن لماذا
تطلبن الحي بين الأموات. (٦) إنه ليس ههنا لكنه قد قام. أذكرن كيف كلمكن
وهو في الجليل (٧) إذ قال إنه ينبغي لابن البشر أن يسلم إلى أيدي أناس
خطأة ويصلب ويقوم في اليوم الثالث. (٨) فذكرن كلامه (٩) ورجعن من
القبر وأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كله. (١٠) ومريم المجدلية ويونة ومريم
أم يعقوب وأخر معهن هن اللواتي أخبرن الرسل بهذا. (١١) فكان عندهم هذا
الكلام كالهذيان ولم يصدقوهن. (١٢) فقام بطرس وأسرع إلى القبر وتطلع فرأى
الأكفان موضوعة على حدة فانصرف متعجبًا في نفسه مما كان. (١٣) وإن اثنين
منهم كانا سائرين في ذلك اليوم إلى قرية اسمها عماوس بعيدة عن أورشليم ستين
غلوة (١٤) وكانا يتحادثان عن تلك الحوادث كلها. (١٥) وفيما هما يتحادثان
ويتساءلان دنا منهما يسوع نفسه وكان يسير معهما (١٦) ولكن أمسكت أعينهما عن
معرفته. (١٧) فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتحاوران فيه وأنتما سائران مكتئبين.
(١٨) فأجاب واحد منهما اسمه كلاوبا أفأنت وحدك غريب في أورشليم ولم تعلم
ما حدث بها في هذه الأيام. (١٩) فقال لهما وما هو. قالا له ما يخص يسوع
الناصري الذي كان رجلا نبيًا ذا قوة في العمل والقول أمام الله والشعب كله
(٢٠) وكيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه. (٢١) ونحن

كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ وَلَكِنْ مَعَ هٰذَا جَمِيعِهِ فَالْيَوْمُ هُوَ الْيَوْمُ
الثَّالِثُ لِحُدُوثِ ذٰلِكَ. ٢٢ إِلَّا أَنَّ نِسَاءً مِنَّا أَدْهَشْنَنَا لِأَنَّهُنَّ بَكَرْنَ إِلَى الْقَبْرِ
٢٣ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ فَأَتَيْنَ وَقُلْنَ إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَظْهَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.
٢٤ فَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ لٰكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ.
٢٥ فَقَالَ لَهُمَا يَا قَلِيلِي الْفَهْمِ وَبَطِيئِي الْقَلْبِ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ
٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ أَنْ يَتَأَلَّمَ هٰذِهِ الْآلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ. ٢٧ ثُمَّ
أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ كُلِّهَا.
٢٨ فَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا يَقْصِدَانِهَا تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.
٢٩ فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ امْكُثْ مَعَنَا لِأَنَّ الْمَسَاءَ مُقْبِلٌ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ
مَعَهُمَا. ٣٠ وَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا. ٣١ فَانْفَتَحَتْ
أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ فَغَابَ عَنْهُمَا. ٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ أَمَا كَانَتْ قُلُوبُنَا مُضْطَرِمَةً فِينَا
حِينَ كَانَ يُخَاطِبُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ. ٣٣ وَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا
إِلَى أُورَشَلِيمَ فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ ٣٤ وَهُمْ يَقُولُونَ لَقَدْ قَامَ
الرَّبُّ فِي الْحَقِيقَةِ وَتَرَاءَى لِسِمْعَانَ. ٣٥ فَأَخَذَا هُمَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ
وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ. ٣٦ وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِهٰذِهِ وَقَفَ يَسُوعُ فِي
وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ لَكُمْ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ٣٧ فَاضْطَرَبُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
يَرَوْنَ رُوحًا. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ مُرْتَعِدِينَ وَلِمَاذَا ثَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي قُلُوبِكُمْ.
٣٩ أُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَانْظُرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا
عِظَامَ كَمَا تَرَوْنَ لِي. ٤٠ وَعِنْدَ قَوْلِهِ ذٰلِكَ أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٤١ وَإِذْ كَانُوا
غَيْرَ مُصَدِّقِينَ بَعْدُ مِنَ الْفَرَحِ وَمُتَعَجِّبِينَ قَالَ أَعِنْدَكُمْ هٰهُنَا طَعَامٌ. ٤٢ فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً
مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَشَهْدَ عَسَلٍ ٤٣ فَأَخَذَ وَأَكَلَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَخَذَ الْبَاقِيَ وَأَعْطَاهُمْ.
٤٤ وَقَالَ لَهُمْ هٰذَا هُوَ كَلَامِيَ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ

كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَفِي ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلْمَزَامِيرِ. ﴿٤٥﴾ حِينَئِذٍ فَتَحَ
أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا ٱلْكُتُبَ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ هٰكَذَا كُتِبَ وَهٰكَذَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ
أَنْ يَتَأَلَّمَ وَأَنْ يَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ﴿٤٧﴾ وَأَنْ يُكْرَزَ بِٱسْمِهِ
بِٱلتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱبْتِدَآءً مِنْ أُورَشَلِيمَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ
لِذٰلِكَ. ﴿٤٩﴾ وَأَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي فَٱمْكُثُوا أَنْتُمْ فِي ٱلْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا
قُوَّةً مِنَ ٱلْعَلَآءِ. ﴿٥٠﴾ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ ﴿٥١﴾ وَفِيمَا
هُوَ يُبَارِكُهُمْ ٱنْفَرَدَ عَنْهُمْ وَصَعِدَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ. ﴿٥٢﴾ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ
بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ﴿٥٣﴾ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ ٱللهَ وَيُبَارِكُونَهُ. آمِينَ

إِنْجِيلُ
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

إِنْجِيلُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . ٢ هٰذَا
كَانَ فِي ٱلْبَدْءِ عِنْدَ ٱللهِ . ٣ كُلُّ بِهِ كُوِّنَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يُكَوَّنْ شَيْءٌ مِمَّا كُوِّنَ .
٤ فِيهِ كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ وَٱلْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ ٱلنَّاسِ ٥ وَٱلنُّورُ يُضِيءُ فِي ٱلظُّلْمَةِ
وَٱلظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ . ٦ كَانَ رَجُلٌ مُرْسَلٌ مِنَ ٱللهِ ٱسْمُهُ يُوحَنَّا ٧ هٰذَا جَاءَ
لِلشَّهَادَةِ لِكَيْ يَشْهَدَ لِلنُّورِ حَتَّى يُؤْمِنَ ٱلْجَمِيعُ عَلَى يَدِهِ . ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ ٱلنُّورَ بَلْ
كَانَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ . ٩ كَانَ ٱلنُّورُ ٱلْحَقِيقِيُّ ٱلَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى ٱلْعَالَمِ
١٠ كَانَ فِي ٱلْعَالَمِ وَٱلْعَالَمُ بِهِ كُوِّنَ وَٱلْعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْهُ . ١١ أَتَى إِلَى خَاصَّتِهِ
وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ ١٢ فَأَمَّا كُلُّ ٱلَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَى لَهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَكُونُوا أَبْنَاءَ ٱللهِ
لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱسْمِهِ ١٣ ٱلَّذِينَ لَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ لَحْمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ
رَجُلٍ لٰكِنْ مِنَ ٱللهِ وُلِدُوا . ١٤ وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ فِينَا وَقَدْ أَبْصَرْنَا مَجْدَهُ
مَجْدَ وَحِيدٍ مِنَ ٱلْآبِ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا . ١٥ وَيُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَصَرَخَ قَائِلًا هٰذَا هُوَ
ٱلَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي قَدْ جُعِلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مِنِّي ١٦ وَمِنِ ٱمْتِلَائِهِ

نَحْنُ كُلُّنَا أَخَذْنَا وَنِعْمَةً مَكَانَ نِعْمَةٍ. ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ أُعْطِيَ بِمُوسَى وَأَمَّا ٱلنِّعْمَةُ وَٱلْحَقُّ
فَبِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ حَصَلَا. ﴿١٨﴾ ٱللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. ٱلِٱبْنُ ٱلْوَحِيدُ ٱلَّذِي فِي حِضْنِ
ٱلْآبِ هُوَ أَخْبَرَ. ﴿١٩﴾ وَهٰذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا إِذْ أَرْسَلَ ٱلْيَهُودُ مِنْ أُورَشَلِيمَ كَهَنَةً
وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ مَنْ أَنْتَ ﴿٢٠﴾ فَٱعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ وَٱعْتَرَفَ إِنِّي لَسْتُ ٱلْمَسِيحَ.
﴿٢١﴾ فَسَأَلُوهُ إِذَنْ مَاذَا أَإِيلِيَّا أَنْتَ فَقَالَ لَسْتُ إِيَّاهُ. أَنَبِيٌّ أَنْتَ أَجَابَ كَلَّا.
﴿٢٢﴾ فَقَالُوا لَهُ فَمَنْ أَنْتَ لِنَرُدَّ ٱلْجَوَابَ عَلَى ٱلَّذِينَ أَرْسَلُونَا مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ.
﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ قَوِّمُوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ كَمَا قَالَ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيُّ.
﴿٢٤﴾ وَكَانَ ٱلْمُرْسَلُونَ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ﴿٢٥﴾ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ فَلِمَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ
لَسْتَ ٱلْمَسِيحَ وَلَا إِيلِيَّا وَلَا ٱلنَّبِيَّ. ﴿٢٦﴾ أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا وَقَالَ أَنَا أُعَمِّدُ بِٱلْمَاءِ وَلٰكِنَّ
بَيْنَكُمْ مَنْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي وَقَدْ جُعِلَ قَبْلِي ٱلَّذِي أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ
أَنْ أَحُلَّ سَيْرَ حِذَائِهِ. ﴿٢٨﴾ وَكَانَ ذٰلِكَ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا
يُعَمِّدُ. ﴿٢٩﴾ وَفِي ٱلْغَدِ رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَرْفَعُ
خَطِيَّةَ ٱلْعَالَمِ. ﴿٣٠﴾ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّهُ يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ قَدْ جُعِلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ
أَقْدَمُ مِنِّي ﴿٣١﴾ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لٰكِنْ لِكَيْ يُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ جِئْتُ أَنَا أُعَمِّدُ بِٱلْمَاءِ.
﴿٣٢﴾ وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ ٱلرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱسْتَقَرَّ
عَلَيْهِ. ﴿٣٣﴾ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لٰكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُعَمِّدَ بِٱلْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي إِنَّ ٱلَّذِي
تَرَى ٱلرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ ٱلَّذِي يُعَمِّدُ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٣٤﴾ وَأَنَا عَايَنْتُ
وَشَهِدْتُ أَنَّ هٰذَا هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ. ﴿٣٥﴾ وَفِي ٱلْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا هُنَاكَ هُوَ وَٱثْنَانِ
مِنْ تَلَامِيذِهِ ﴿٣٦﴾ فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ. ﴿٣٧﴾ فَسَمِعَ ٱلتِّلْمِيذَانِ
كَلَامَهُ فَتَبِعَا يَسُوعَ. ﴿٣٨﴾ فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهُمَا يَتْبَعَانِهِ فَقَالَ لَهُمَا مَاذَا تُرِيدَانِ. فَقَالَا
لَهُ رَابِّي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مُعَلِّمُ أَيْنَ تَسْكُنُ. ﴿٣٩﴾ فَقَالَ لَهُمَا تَعَالَيَا وَٱنْظُرَا فَأَتَيَا وَنَظَرَا
حَيْثُ يَسْكُنُ وَأَقَامَا عِنْدَهُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوُ ٱلسَّاعَةِ ٱلْعَاشِرَةِ. ﴿٤٠﴾ وَكَانَ

أندراوس أخو سمعان بطرس واحدا من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعا يسوع .
(٤١) فوجد أولا سمعان أخاه فقال له قد وجدنا ماشيح الذي تأويله المسيح
(٤٢) وجاء به إلى يسوع فنظر إليه يسوع وقال أنت سمعان بن يونا أنت تدعى كيفا
الذي تفسيره الصفاة . (٤٣) وفي الغد أراد يسوع الخروج إلى الجليل فوجد فيلبس
فقال له اتبعني . (٤٤) وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة أندراوس وبطرس
(٤٥) ووجد فيلبس نتنائيل فقال له إن الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء
قد وجدناه وهو يسوع بن يوسف من الناصرة . (٤٦) فقال له نتنائيل أمن الناصرة
يكون شيء صالح . فقال له فيلبس تعال وانظر . (٤٧) ورأى يسوع نتنائيل مقبلا
إليه فقال عنه هذا في الحقيقة إسرائيلي لا غش عنده . (٤٨) فقال له نتنائيل من أين
تعرفني . أجاب يسوع وقال له إني قبل أن يدعوك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك .
(٤٩) أجاب نتنائيل وقال له يا معلم أنت ابن الله أنت ملك إسرائيل . (٥٠) أجاب
يسوع وقال له لأني قلت لك إني رأيتك تحت التينة آمنت إنك ستعاين أعظم من
هذا . (٥١) وقال له الحق الحق أقول لكم إنكم سترون السماء مفتوحة وملائكة
الله يصعدون وينزلون على ابن البشر

الفصل الثاني

(١) وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك .
(٢) فدعي يسوع وتلاميذه إلى العرس . (٣) وفرغت الخمر فقالت أم يسوع
له ليس عندهم خمر . (٤) فقال لها يسوع مالي ولك يا امرأة لم تأت ساعتي بعد .
(٥) فقالت أمه للخدام مهما يأمركم به فافعلوه . (٦) وكان هناك ست أجاجين
من حجر موضوعة بحسب تطهير اليهود تسع كل واحدة منها مترين أو ثلاثة .

(٧) فقال لهم يسوع املأوا الأجاجين ماء فملأوها إلى فوق. (٨) فقال لهم استقوا الآن وناولوا رئيس المتكإ فناولوا. (٩) فلما ذاق رئيس المتكإ الماء المحول خمرا ولم يكن يعلم من أين هو وأما الخدام الذين استقوا الماء فكانوا يعلمون دعا رئيس المتكإ العروس (١٠) وقال له كل إنسان إنما يأتي بالخمر الجيدة أولا فإذا سكروا فعند ذلك يأتي بالدون أما أنت فأبقيت الخمر الجيدة إلى الآن. (١١) هذه الآية الأولى صنعها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فآمن به تلاميذه. (١٢) وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم هو وأمه وإخوته وتلاميذه ولبثوا هناك أياما غير كثيرة. (١٣) وكان فصح اليهود قد قرب فصعد يسوع إلى أورشليم (١٤) فوجد في الهيكل باعة البقر والخرفان والحمام والصيارفة على مواعيدهم. (١٥) فصنع سوطا من حبال وأخرج جميعهم من الهيكل والخرفان والبقر أيضا ونثر دراهم الصيارفة وقلب المواعيد. (١٦) وقال لباعة الحمام ارفعوا هذه من ههنا ولا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة. (١٧) فذكر تلاميذه أنه مكتوب غيرة بيتك أكلتني. (١٨) فأجاب اليهود وقالوا له أية آية ترينا حتى تفعل هذا. (١٩) أجاب يسوع وقال لهم انقضوا هذا الهيكل وأنا في ثلاثة أيام أقيمه. (٢٠) فقال له اليهود إنه في ست وأربعين سنة بني هذا الهيكل أفتقيمه أنت في ثلاثة أيام. (٢١) أما هو فكان يعني هيكل جسده. (٢٢) ولما قام من الأموات تذكر تلاميذه أنه قال هذا فآمنوا بما كتب وبالكلام الذي قاله يسوع. (٢٣) وإذ كان في أورشليم في عيد الفصح آمن كثيرون باسمه حين شاهدوا آياته التي صنعها. (٢٤) أما يسوع فلم يكن يأتمنهم على نفسه لأنه كان عارفا بكل أحد (٢٥) ولأنه لم يكن محتاجا إلى شهادة أحد عن الإنسان لأنه كان يعلم ما في الإنسان

الفصل الثالث

(١) وكان رجل من الفريسيين اسمه نيقوديمس رئيس لليهود. (٢) فجاء إلى
يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم أنك أتيت من الله معلما لأنه لا يقدر أحد أن
يعمل هذه الآيات التي أنت تعملها ما لم يكن الله معه. (٣) فأجاب يسوع وقال
له الحق الحق أقول لك إن لم يولد أحد ثانية فلا يقدر أن يعاين ملكوت الله.
(٤) فقال له نيقوديمس كيف يمكن أن يولد إنسان وهو شيخ ألعله يقدر أن يدخل
جوف أمه ثانية ويولد. (٥) أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن لم يولد أحد
من الماء والروح فلا يقدر أن يدخل ملكوت الله. (٦) إن المولود من الجسد إنما
هو جسد والمولود من الروح إنما هو روح. (٧) لا تعجب من قولي لك إنه ينبغي
لكم أن تولدوا ثانية (٨) فإن الروح يهب حيث يشاء وتسمع صوته إلا أنك لست
تعلم من أين يأتي ولا إلى أين يذهب هكذا كل مولود من الروح. (٩) أجاب
نيقوديمس وقال له كيف يمكن أن يكون هذا. (١٠) أجاب يسوع وقال له أتكون
معلما في إسرائيل ولا تعلم هذا. (١١) الحق الحق أقول لك إننا إنما نتطق بما نعلم
ونشهد بما رأينا ولستم تقبلون شهادتنا. (١٢) إن كنت قد قلت لكم الأرضيات
ولم تؤمنوا فكيف إن قلت لكم السماويات تؤمنون. (١٣) ولم يصعد أحد إلى السماء
إلا الذي نزل من السماء ابن البشر الذي هو في السماء. (١٤) وكما رفع موسى الحية
في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن البشر (١٥) لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل
تكون له الحياة الأبدية. (١٦) لأنه هكذا أحب الله العالم حتى إنه بذل ابنه
الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. (١٧) فإنه لم
يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. (١٨) من آمن به

فَلَا يُدَانُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ فَقَدْ دِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱسْمِ ٱبْنِ ٱللهِ ٱلْوَحِيدِ. ﴿١٩﴾ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلدَّيْنُونَةُ أَنَّ ٱلنُّورَ جَاءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ وَٱلنَّاسَ أَحَبُّوا ٱلظُّلْمَةَ عَلَى ٱلنُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً. ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلسَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ ٱلنُّورَ وَلَا يُقْبِلُ إِلَى ٱلنُّورِ لِئَلَّا تُفْضَحَ أَعْمَالُهُ. ﴿٢١﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْحَقَّ فَإِنَّهُ يُقْبِلُ إِلَى ٱلنُّورِ لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ لِأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ فِي ٱللهِ. ﴿٢٢﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَقْبَلَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ هُنَاكَ مَعَهُمْ وَيُعَمِّدُ. ﴿٢٣﴾ وَكَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي عَيْنُونَ بِقُرْبِ سَالِيمَ لِكَثْرَةِ ٱلْمَاءِ هُنَاكَ وَكَانُوا يُقْبِلُونَ وَيَعْتَمِدُونَ ﴿٢٤﴾ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا بَعْدُ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَتْ مُنَاظَرَةٌ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَٱلْيَهُودِ فِي شَأْنِ ٱلتَّطْهِيرِ. ﴿٢٦﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ ذَاكَ ٱلَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ ٱلَّذِي أَنْتَ شَهِدْتَ لَهُ هَا إِنَّهُ يُعَمِّدُ وَٱلْجَمِيعُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ. ﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْإِنْسَانُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. ﴿٢٨﴾ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِي بِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَسْتُ ٱلْمَسِيحَ بَلْ أَنَا مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. ﴿٢٩﴾ مَنْ لَهُ ٱلْعَرُوسَةُ فَهُوَ ٱلْعَرُوسُ وَأَمَّا صَدِيقُ ٱلْعَرُوسِ ٱلْوَاقِفُ يَسْمَعُهُ فَهُوَ يَفْرَحُ فَرَحًا لِصَوْتِ ٱلْعَرُوسِ فَفَرَحِي هٰذَا قَدْ تَمَّ. ﴿٣٠﴾ وَلَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَنْمُوَ وَلِي أَنْ أَنْقُصَ. ﴿٣١﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِي جَاءَ مِنَ ٱلْعَلَاءِ هُوَ أَعْلَى مِنَ ٱلْكُلِّ وَٱلَّذِي مِنَ ٱلْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَبِٱلْأَرْضِيَّاتِ يَنْطِقُ وَٱلَّذِي أَتَى مِنَ ٱلسَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ ٱلْكُلِّ. ﴿٣٢﴾ وَبِمَا عَايَنَ وَسَمِعَ يَشْهَدُ وَلٰكِنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِي قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ ٱللهَ صَادِقٌ. ﴿٣٤﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ ٱللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ ٱللهِ لِأَنَّ ٱللهَ لَا يُعْطِي ٱلرُّوحَ بِمِقْدَارٍ. ﴿٣٥﴾ ٱلْآبُ يُحِبُّ ٱلِٱبْنَ وَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿٣٦﴾ مَنْ يُؤْمِنْ بِٱلِٱبْنِ فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنْ بِٱلِٱبْنِ فَلَا يُعَايِنُ ٱلْحَيَاةَ وَلٰكِنَّ غَضَبَ ٱللهِ مُسْتَقِرٌّ عَلَيْهِ

الفصل الرابع

١ ولما علم الرب أن الفريسيين قد سمعوا أن يسوع يتخذ تلاميذ ويعمد أكثر من
٢ يوحنا ٢ مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه ٣ ترك اليهودية
٣ ومضى أيضاً إلى الجليل. ٤ وكان لا بد له أن يمر في السامرة ٥ فأتى إلى
مدينة من السامرة تسمى سوكار بقرب الضيعة التي أعطاها يعقوب ليوسف ابنه.
٦ وكانت هناك عين يعقوب وكان يسوع قد تعب من المسير فجلس على العين.
وكان نحو الساعة السادسة. ٧ فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماء فقال لها
يسوع أعطيني لأشرب. ٨ وكان تلاميذه قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا لهم طعاماً.
٩ فقالت له المرأة السامرية كيف تطلب أن تشرب مني وأنت يهودي وأنا امرأة
سامرية واليهود لا يخالطون السامريين. ١٠ أجاب يسوع وقال لها لو كنت
تعرفين عطية الله ومن الذي قال لك أعطيني لأشرب لكنت أنت تسألينه فيعطيك
ماء حياً. ١١ قالت له المرأة يا رب إنه ليس معك ما تستقي به والبئر عميقة فمن
أين لك الماء الحي. ١٢ ألعلك أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا هذه البئر
ومنها شرب هو وبنوه وماشيته. ١٣ فأجاب يسوع وقال لها كل من يشرب من هذا
الماء يعطش أيضاً وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه له فلن يعطش إلى الأبد
١٤ بل الماء الذي أعطيه له يكون فيه ينبوع ماء ينبع إلى الحياة الأبدية.
١٥ فقالت له المرأة يا رب أعطني هذا الماء لكيلا أعطش ولا أجيء أستقي من
ههنا. ١٦ فقال لها يسوع اذهبي وادعي رجلك وهلمي إلى ههنا. ١٧ أجابت
المرأة وقالت إنه لا رجل لي. فقال لها يسوع قد أحسنت حيث قلت إنه لا رجل لي
١٨ لأنه كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك فبالحق

تكلمت في هذا. ١٩ قالت له المرأة يا رب أرى أنك نبي. ٢٠ إن آباءنا سجدوا في هذا الجبل وأنتم تقولون إن المكان الذي ينبغي أن يسجد فيه هو في أورشليم. ٢١ فقال لها يسوع آمني بي أيتها المرأة إنها تأتي ساعة تسجدون فيها للآب لا في هذا الجبل ولا في أورشليم. ٢٢ أنتم تسجدون لما لا تعلمون ونحن نسجد لما نعلم لأن الخلاص هو من اليهود. ٢٣ ولكن تأتي ساعة وهي الآن حاضرة إذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق لأن الآب إنما يريد مثل هؤلاء الساجدين له ٢٤ لأن الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا. ٢٥ قالت له المرأة قد علمت أن ماشيح الذي هو المسيح آت فمتى جاء ذاك فهو يخبرنا بكل شيء. ٢٦ فقال لها يسوع أنا المتكلم معك هو. ٢٧ وعند ذلك جاء تلاميذه فتعجبوا أنه يتكلم مع امرأة لكن لم يقل أحد ماذا تريد ولماذا تكلمها. ٢٨ فتركت المرأة جرتها وانطلقت إلى المدينة وقالت للناس ٢٩ هلموا انظروا رجلا قال لي كل ما صنعت أليس هو المسيح. ٣٠ فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوه. ٣١ وفي أثناء ذلك سأله تلاميذه قائلين يا معلم كل. ٣٢ فقال لهم إن لي طعاما آكله لستم تعرفونه أنتم. ٣٣ فقال تلاميذه فيما بينهم ألعل أحدا جاءه بما يأكل. ٣٤ فقال لهم يسوع إن طعامي أن أعمل مشيئة من أرسلني وأتمم عمله. ٣٥ ألستم تقولون إنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد وها أنا أقول لكم ارفعوا أعينكم وانظروا إلى المزارع إنها قد ابيضت للحصاد. ٣٦ والذي يحصد يأخذ الأجرة ويجمع ثمارا للحياة الأبدية لكي يفرح الزارع والحاصد معا. ٣٧ وفي هذا يصدق ما قيل إن واحدا يزرع وآخر يحصد. ٣٨ إني أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه فإن آخرين قد تعبوا وأنتم دخلتم على تعبهم. ٣٩ فآمن به في تلك المدينة سامريون كثيرون من أجل كلام المرأة التي كانت تشهد أن قد قال لي كل ما صنعت. ٤٠ فلما سار إليه السامريون طلبوا إليه أن يقيم عندهم فمكث هناك يومين.

٤١ فآمن أناس أكثر من أولئك جداً من أجل كلامه ٤٢ وكانوا يقولون للمرأة
لسنا من أجل كلامك نؤمن الآن لأنا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو في الحقيقة
مخلص العالم . ٤٣ وبعد اليومين خرج من هناك ومضى إلى الجليل ٤٤ لأن
يسوع نفسه شهد أن ليس لنبي كرامة في وطنه . ٤٥ فلما أتى إلى الجليل قبله
الجليليون لأنهم عاينوا كل ما صنعه في أورشليم في العيد لأنهم هم أيضاً جاءوا إلى
العيد . ٤٦ فأتى أيضاً إلى قانا الجليل حيث صنع الماء خمراً وكان رئيس للملك ابنه
مريض في كفرناحوم ٤٧ فسمع أن يسوع قد جاء من يهوذا إلى الجليل فانطلق
إليه وسأله أن ينزل ويبرئ ابنه لأنه كان قد قارب الموت . ٤٨ فقال له يسوع
إن لم تعاينوا الآيات والعجائب لا تؤمنون . ٤٩ فقال له الرئيس يا رب انزل قبل
أن يموت ولدي . ٥٠ فقال له يسوع امض فإن ابنك حي . فآمن الرجل بالكلمة
التي قالها يسوع له ومضى . ٥١ وفيما هو منحدر استقبله غلمانه وبشروه قائلين إن
ابنك حي . ٥٢ فاستخبرهم في أية ساعة أخذ في العافية فقالوا له أمس في الساعة
السابعة فارقته الحمى . ٥٣ فعرف الأب أنها الساعة التي قال له فيها يسوع إن ابنك
حي فآمن هو وأهل بيته جميعاً . ٥٤ هذه آية ثانية صنعها يسوع بعد مجيئه من
اليهودية الى الجليل

الفصل الخامس

٥ ١ وبعد هذا كان عيد اليهود فصعد يسوع إلى أورشليم . ٢ وإن في اورشليم
عند باب الغنم بركة تسمى بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة ٣ وكان
مضطجعاً هناك جمهور كثير من المرضى من عميان وعرج ويابسي الأعضاء ينتظرون
تحريك الماء . ٤ وكان ملاك الرب ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء فالذي

كان ينزل أولا من بعد تمويج الماء كان يبرأ من كل مرض مسه. ٥ وكان
هناك رجل سقيم منذ ثمان وثلاثين سنة. ٦ فلما نظر يسوع هذا ملقى وعلم أن
له زمانا كثيرا قال له أتحب أن تبرأ. ٧ فأجاب السقيم يا رب ليس لي إنسان
إذا تموج الماء يلقيني في البركة بل بينما أكون متقدما ينزل قبلي آخر. ٨ فقال
له يسوع قم احمل سريرك وامش. ٩ فللوقت برئ الرجل وحمل سريره ومشى
وكان ذلك اليوم سبتا. ١٠ فقال اليهود للذي شفي إنه سبت فلا يحل لك أن
تحمل سريرك. ١١ فأجابهم إن الذي أبرأني هو قال لي احمل سريرك وامش.
١٢ فسألوه من الرجل الذي قال لك احمل سريرك وامش. ١٣ وكان الذي
شفي لا يعلم من هو لأن يسوع كان قد اعتزل عن الجمع الذي في ذلك المكان.
١٤ وبعد هذا وجده يسوع في الهيكل فقال له ها إنك قد عوفيت فلا تخطأ بعد
لئلا يصيبك أعظم. ١٥ فذهب ذلك الرجل وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي
أبرأه. ١٦ ولهذا كان اليهود يضطهدون يسوع لأنه صنع هذا في السبت.
١٧ فأجابهم يسوع إن أبي حتى الآن يعمل وأنا أيضا أعمل. ١٨ فازداد
اليهود لأجل هذا طلبا لقتله ليس لأنه كان ينقض السبت فقط بل أيضا لأنه كان
يقول إن الله أبوه مساويا نفسه بالله. فأجاب يسوع وقال لهم ١٩ الحق الحق
أقول لكم إن الابن لا يقدر أن يعمل من نفسه شيئا إلا ما يرى الآب يعمله لأنه
مهما يعمله ذاك فهذا يعمله الابن أيضا على مثاله ٢٠ لأن الآب يحب الابن
ويريه جميع ما يعمل وسيريه أعظم من هذه الأعمال لتعجبوا أنتم. ٢١ لأنه كما
أن الآب يقيم الموتى ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشاء. ٢٢ لأن الآب
لا يدين أحدا بل أعطى الحكم كله للابن ٢٣ ليكرم الابن جميع الناس كما
يكرمون الآب ومن لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله. ٢٤ الحق الحق
أقول لكم إن من يسمع كلامي ويؤمن بمن أرسلني له الحياة الأبدية ولا يصير إلى

دينونة لكنه قد انتقل من الموت إلى الحياة. ٢٥ الحق الحق أقول لكم إنها تأتي
ساعة وهي الآن حاضرة يسمع فيها الأموات صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون.
٢٦ لأنه كما أن الآب له الحياة في ذاته كذلك أعطى الابن أن تكون له الحياة في
ذاته ٢٧ وأعطاه سلطانا أن يجري الحكم بما أنه ابن البشر. ٢٨ ولا تتعجبوا من
هذا لأنها تأتي ساعة يسمع فيها جميع من في القبور صوت ابن الله ٢٩ فيخرج الذين
عملوا الصالحات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة. ٣٠ لا
أستطيع أنا أن أعمل من نفسي شيئا. كما أسمع أحكم وحكمي عادل لأني لست أطلب
مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني. ٣١ وإن كنت أنا أشهد لنفسي فليست
شهادتي حقا ٣٢ إنما الذي يشهد لي هو آخر وأنا أعلم أن شهادته التي يشهد لي بها
هي حق. ٣٣ أنتم أرسلتم إلى يوحنا فشهد للحق ٣٤ وأما أنا فلا أقبل شهادة
من إنسان ولكنني أقول لكم هذا لتخلصوا أنتم. ٣٥ ذاك كان هو السراج الموقد
المنير وأنتم أحببتم أن تبتهجوا بنوره ساعة. ٣٦ وأما أنا فلي شهادة أعظم من شهادة
يوحنا لأن الأعمال التي أعطى لي الآب أن أتممها هذه الأعمال بعينها التي أنا أعملها
هي تشهد لي بأن الآب قد أرسلني. ٣٧ والآب الذي أرسلني هو شهد لي وأنتم لم
تسمعوا صوته قط ولا رأيتم صورته ٣٨ وكلمته ليست ثابتة فيكم لأنكم لستم
تؤمنون بالذي أرسله. ٣٩ أنتم تبحثون في الكتب لأنكم تحسبون أن لكم فيها الحياة
الأبدية فهي التي تشهد لي ٤٠ وأنتم لا تريدون أن تقبلوا إلي لتكون لكم الحياة.
٤١ إني لا أقبل المجد من الناس ٤٢ لكنني قد عرفتكم إن ليس فيكم محبة الله.
٤٣ أنا أتيت باسم أبي فلم تقبلوني وإن أتاكم آخر باسم نفسه تقبلونه.
٤٤ كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون المجد بعضكم من بعض ولا تبتغون
المجد الذي من عند الله وحده. ٤٥ لا تظنوا أني أشكوكم عند الآب لأن لكم من
يشكوكم موسى الذي فيه رجاؤكم. ٤٦ فلو كنتم تؤمنون بموسى لكنتم تؤمنون بي

لِأَنَّهُ كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِكُتُبِهِ فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ بِأَقْوَالِي

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ بَعْدَ ذٰلِكَ ٱنْطَلَقَ يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ ٱلْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرُ طَبَرِيَّةَ. ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَايِنُونَ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي يَصْنَعُهَا فِي ٱلْمَرْضَى. ٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٤ وَكَانَ ٱلْفِصْحُ عِيدُ ٱلْيَهُودِ قَدْ قَرُبَ. ٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلُبُّسَ مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هٰؤُلَاءِ. ٦ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا لِيُجَرِّبَهُ لِعِلْمِهِ بِمَا سَيَصْنَعُ. ٧ فَأَجَابَهُ فِيلُبُّسُ إِنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزُ بِمِئَتَيْ دِينَارٍ حَتَّى يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا. ٨ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ ٩ إِنَّ هٰهُنَا غُلَامًا مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ ٱلشَّعِيرِ وَسَمَكَتَانِ وَلٰكِنْ مَا هٰذِهِ لِهٰذَا ٱلْعَدَدِ مِنَ ٱلنَّاسِ. ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ مُرُوا ٱلنَّاسَ بِأَنْ يَتَّكِئُوا. وَكَانَ فِي ٱلْمَوْضِعِ عُشْبٌ كَثِيرٌ فَٱتَّكَأَ ٱلرِّجَالُ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ ٱلْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَقَسَّمَ عَلَى ٱلْمُتَّكِئِينَ وَكَذٰلِكَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ عَلَى قَدْرِ مَا شَاءُوا. ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ ٱجْمَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ لِئَلَّا يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْهَا. ١٣ فَجَمَعُوا فَمَلَأُوا ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱلَّتِي فَضَلَتْ عَنِ ٱلْآكِلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ ٱلشَّعِيرِ. ١٤ فَلَمَّا عَايَنَ ٱلنَّاسُ ٱلْآيَةَ ٱلَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ قَالُوا فِي ٱلْحَقِيقَةِ هٰذَا هُوَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْآتِي إِلَى ٱلْعَالَمِ. ١٥ وَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ وَيُقِيمُوهُ مَلِكًا ٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَحْدَهُ. ١٦ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْبَحْرِ ١٧ وَرَكِبُوا ٱلسَّفِينَةَ عَابِرِينَ فِي ٱلْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ وَكَانَ ظَلَامٌ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِمْ. ١٨ وَكَانَ ٱلْبَحْرُ هَائِجًا بِهُبُوبِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ. ١٩ فَلَمَّا جَذَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ غَلْوَةً أَوْ ثَلَاثِينَ رَأَوْا يَسُوعَ

ماشيًا على البحر وقد اقترب إلى السفينة فخافوا. ٢٠ فقال لهم أنا هو لا تخافوا
٢١ فأحبوا أن يأخذوه في السفينة وللوقت وصلت السفينة إلى الأرض التي كانوا
منطلقين إليها. ٢٢ وفي الغد رأى الجمع الواقف عند عبر البحر أن لم يكن هناك
إلا سفينة واحدة وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه لكن تلاميذه مضوا
وحدهم. ٢٣ وجاءت سفن أخر من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا
فيه الخبز حيث شكر الرب. ٢٤ فلما رأت الجماعة أن يسوع ليس هناك هو ولا
تلاميذه ركبوا تلك السفن وأتوا إلى كفرناحوم يطلبون يسوع. ٢٥ فلما وجدوه
في عبر البحر قالوا له يا معلم متى صرت إلى ههنا. ٢٦ أجابهم يسوع وقال لهم
الحق الحق أقول لكم إنكم لم تطلبوني لأنكم عاينتم الآيات بل لأنكم أكلتم الخبز
وشبعتم. ٢٧ اعملوا لا للطعام الفاني بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي
يعطيكموه ابن البشر لأن هذا قد ختمه الآب الله. ٢٨ فقالوا له ماذا نصنع حتى
نعمل أعمال الله. ٢٩ أجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله أن تؤمنوا بالذي
أرسله. ٣٠ قالوا له أية آية تصنع لنراها ونؤمن بك ماذا تصنع. ٣١ آباؤنا
أكلوا المن في البرية كما هو مكتوب إنه أعطاهم خبزًا من السماء ليأكلوا. ٣٢ قال
لهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن موسى لم يعطكم الخبز من السماء لكن أبي هو
يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء ٣٣ لأن خبز الله هو النازل من السماء والواهب
الحياة للعالم. ٣٤ فقالوا له يا رب أعطنا في كل حين هذا الخبز. ٣٥ فقال لهم
يسوع أنا خبز الحياة من يقبل إلي فلن يجوع ومن يؤمن بي فلن يعطش أبدًا. ٣٦ لكن
قلت لكم إنكم قد رأيتموني ولستم تؤمنون. ٣٧ كل ما يعطيني الآب فهو يقبل إلي
ومن يقبل إلي لا أخرجه خارجًا ٣٨ لأني نزلت من السماء لا لأعمل مشيئتي بل
مشيئة الذي أرسلني. ٣٩ وهذه مشيئة الآب الذي أرسلني أن لا أتلف من كل ما
أعطاني شيئًا لكني أقيمه في اليوم الأخير. ٤٠ وهذه هي مشيئة أبي الذي أرسلني

أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى ٱلِٱبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ.
(٤١) فَتَذَمَّرَ ٱلْيَهُودُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ (٤٢) وَقَالُوا
أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ يَسُوعَ بْنَ يُوسُفَ ٱلَّذِي نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَكَيْفَ هٰذَا يَقُولُ إِنِّي
نَزَلْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. (٤٣) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. (٤٤) مَا مِنْ
أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يَجْتَذِبْهُ ٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ.
(٤٥) قَدْ كُتِبَ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ ٱللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ
ٱلْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ (٤٦) لَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى ٱلْآبَ سِوَى ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱللهِ فَهٰذَا
قَدْ رَأَى ٱلْآبَ. (٤٧) أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ.
(٤٨) أَنَا خُبْزُ ٱلْحَيَاةِ. (٤٩) آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا ٱلْمَنَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. (٥٠) هٰذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ
ٱلنَّازِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِكَيْ لَا يَمُوتَ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ. (٥١) أَنَا ٱلْخُبْزُ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَاءِ. (٥٢) إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هٰذَا ٱلْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى ٱلْأَبَدِ وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي سَأُعْطِيهِ أَنَا هُوَ
جَسَدِي لِحَيَاةِ ٱلْعَالَمِ. (٥٣) فَخَاصَمَ ٱلْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ كَيْفَ يَقْدِرُ هٰذَا أَنْ
يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ. (٥٤) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ
ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ. (٥٥) مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ
دَمِي فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ (٥٦) لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ مَأْكَلٌ
حَقِيقِيٌّ وَدَمِي هُوَ مَشْرَبٌ حَقِيقِيٌّ. (٥٧) مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ
وَأَنَا فِيهِ. (٥٨) كَمَا أَرْسَلَنِي ٱلْآبُ ٱلْحَيُّ وَأَنَا أَحْيَا بِٱلْآبِ فَٱلَّذِي يَأْكُلُنِي يَحْيَا هُوَ أَيْضًا
بِي. (٥٩) هٰذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لَيْسَ كَٱلْمَنِّ ٱلَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ
وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هٰذَا ٱلْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَعِيشُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. (٦٠) قَالَ هٰذَا فِي ٱلْمَجْمَعِ وَهُوَ
يُعَلِّمُ فِي كَفَرْنَاحُومَ. (٦١) وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ تَلَامِيذِهِ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا هٰذَا ٱلْكَلَامُ صَعْبٌ
مَنْ يَسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ. (٦٢) فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ هٰذَا فَقَالَ
لَهُمْ أَهٰذَا يُشَكِّكُكُمْ (٦٣) فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا.

٦٣ الروح هو الذي يحيي وأما اللحم فلا يفيد شيئاً والكلام الذي كلمتكم به هو
روح وحياة ٦٤ لكن قوماً منكم لا يؤمنون لأن يسوع كان عارفاً منذ الابتداء
من الذين لا يؤمنون ومن الذي سيسلمه . ٦٥ فقال من أجل هذا قلت لكم إنه
لا يقدر أحد أن يقبل إليّ ما لم يعطَ له ذلك من أبي . ٦٦ من ذلك الوقت رجع
كثيرون من تلاميذه إلى الوراء ولم يعودوا يمشون معه . ٦٧ فقال يسوع للاثني
عشر ألعلكم أنتم أيضاً تريدون أن تمضوا . ٦٨ فأجاب سمعان بطرس يا رب إلى
من نذهب . إن كلام الحياة الأبدية هو عندك ٦٩ وقد آمنا نحن وعرفنا أنك
أنت المسيح ابن الله . ٧٠ فأجابهم يسوع ألم أكن أنا اخترتكم أنتم الاثني عشر
وواحد منكم هو شيطان . ٧١ قال ذلك عن يهوذا الإسخريوطي ابن سمعان لأنه
كان مزمعاً أن يسلمه وهو أحد الاثني عشر

الفصل السابع

١ وبعد ذلك كان يسوع يجول في الجليل ولم يشأ الجولان في اليهودية لأن
اليهود كانوا يطلبون قتله . ٢ وكان عيد اليهود لنصب المظال قد قرب .
٣ فقال له إخوته تحول من ههنا واذهب إلى اليهودية ليرى تلاميذك أيضاً
أعمالك التي تصنعها ٤ فإنه ليس أحد يصنع شيئاً في الخفية وهو يطلب أن يكون
علانية . إن كنت تصنع هذه فأظهر نفسك للعالم . ٥ لأن إخوته لم يكونوا يؤمنون
به . ٦ فقال لهم يسوع إن وقتي لم يحضر بعد وأما وقتكم فإنه عتيد في كل حين .
٧ لا يقدر العالم أن يبغضكم أما أنا فيبغضني لأني أشهد عليه بأن أعماله شريرة .
٨ إصعدوا أنتم إلى العيد وأما أنا فلست أصعد إلى هذا العيد لأن وقتي لم يتم
بعد . ٩ قال هذا وأقام في الجليل . ١٠ وبعد أن صعد إخوته صعد هو أيضاً

إِلَى ٱلْعِيدِ لَا صُعُودًا ظَاهِرًا بَلْ كَمُسْتَتِرٍ. ﴿١١﴾ فَكَانَ ٱلْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي ٱلْعِيدِ وَيَقُولُونَ
أَيْنَ ذَاكَ. ﴿١٢﴾ وَكَانَتْ فِي ٱلْجُمُوعِ مُهَامَسَةٌ كَثِيرَةٌ فِي شَأْنِهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ
صَالِحٌ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ كَلَّا بَلْ هُوَ يُضِلُّ ٱلشَّعْبَ. ﴿١٣﴾ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ
فِيهِ عَلَانِيَةً خَوْفًا مِنَ ٱلْيَهُودِ. ﴿١٤﴾ وَعِنْدَ ٱنْتِصَافِ ٱلْعِيدِ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَكَانَ
يُعَلِّمُ. ﴿١٥﴾ وَكَانَ ٱلْيَهُودُ يَتَعَجَّبُونَ قَائِلِينَ كَيْفَ هٰذَا يَعْرِفُ ٱلْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ.
﴿١٦﴾ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّ تَعْلِيمِي لَيْسَ هُوَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ﴿١٧﴾ إِنْ شَاءَ
أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ ٱلتَّعْلِيمَ هَلْ هُوَ مِنَ ٱللهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. ﴿١٨﴾ إِنَّ
مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَطْلُبُ مَجْدَ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ
وَلَا جَوْرَ عِنْدَهُ. ﴿١٩﴾ أَلَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمُ ٱلنَّامُوسَ وَمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِٱلنَّامُوسِ.
﴿٢٠﴾ لِمَاذَا تَطْلُبُونَ قَتْلِي. أَجَابَ ٱلْجَمْعُ وَقَالُوا إِنَّ بِكَ شَيْطَانًا مَنْ يَطْلُبُ قَتْلَكَ.
﴿٢١﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَمِلْتُ عَمَلًا وَاحِدًا فَعَجِبْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ. ﴿٢٢﴾ إِنَّ
مُوسَى أَعْطَاكُمُ ٱلْخِتَانَ لَا أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ ٱلْآبَاءِ فَتَخْتِنُونَ ٱلْإِنْسَانَ فِي ٱلسَّبْتِ.
﴿٢٣﴾ فَإِنْ كَانَ ٱلْإِنْسَانُ يُخْتَنُ فِي ٱلسَّبْتِ لِئَلَّا تُنْقَضَ شَرِيعَةُ مُوسَى أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ
لِأَنِّي أَبْرَأْتُ ٱلْإِنْسَانَ كُلَّهُ فِي ٱلسَّبْتِ. ﴿٢٤﴾ لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ ٱلظَّاهِرِ لٰكِنِ ٱحْكُمُوا
حُكْمًا عَادِلًا. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُورَشَلِيمَ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ
﴿٢٦﴾ وَهَا إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا أَلَعَلَّ ٱلرُّؤَسَاءَ تَيَقَّنُوا أَنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ.
﴿٢٧﴾ إِلَّا أَنَّ هٰذَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا ٱلْمَسِيحُ فَإِذَا جَاءَ فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.
﴿٢٨﴾ فَصَاحَ يَسُوعُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ يُعَلِّمُ وَقَالَ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا
وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِي وَلٰكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مُحِقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ ﴿٢٩﴾ أَمَّا أَنَا
فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي. ﴿٣٠﴾ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَلٰكِنْ لَمْ يُلْقِ
أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ﴿٣١﴾ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ
وَقَالُوا إِذَا جَاءَ ٱلْمَسِيحُ أَفَلَعَلَّهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلَ هٰذَا. ﴿٣٢﴾ فَسَمِعَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ

مهامسة الجمع بذلك في شأنه فأرسل رؤساء الكهنة والفريسيون شرطا ليقبضوا عليه
٣٣ فقال لهم يسوع أنا معكم بعد زمانا يسيرا ثم أذهب إلى الذي أرسلني
٣٤ وستطلبونني ولا تجدونني وحيث أكون أنا لا تستطيعون أنتم أن تأتوا.
٣٥ فقال اليهود فيما بينهم إلى أين هذا مزمع أن ينطلق حتى لا نجده ألعله ينطلق
إلى شتات اليونانيين ويعلم اليونانيين. ٣٦ ما هذا الكلام الذي قاله ستطلبونني
ولا تجدونني وحيث أكون أنا لا تستطيعون أنتم أن تأتوا. ٣٧ وفي اليوم الآخر
العظيم من العيد وقف يسوع وصاح قائلا إن عطش أحد فليأت إلي ويشرب.
٣٨ من آمن بي فكما قال الكتاب ستجري من جوفه أنهار ماء حي. ٣٩ وإنما
قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه إذ لم يكن الروح قد
أعطي بعد لأن يسوع لم يكن بعد قد مجد. ٤٠ وإن قوما من الجمع لما سمعوا كلامه
قالوا هذا في الحقيقة هو النبي ٤١ وقال آخرون هذا هو المسيح. وقال آخرون
ألعل المسيح يأتي من الجليل ٤٢ ألم يقل الكتاب إنه من نسل داود ومن قرية
بيت لحم حيث كان داود يأتي المسيح. ٤٣ فوقع بين الجمع شقاق من أجله.
٤٤ وكان أناس منهم يريدون أن يمسكوه ولكن لم يلق أحد عليه يدا. ٤٥ ورجع
الشرط إلى رؤساء الكهنة والفريسيين فقال لهم أولئك لم لم تأتوا به. ٤٦ فأجاب
الشرط إنه ما نطق إنسان قط بمثل ما ينطق هذا الرجل. ٤٧ فأجاب الفريسيون
ألعلكم أنتم أيضا قد ضللتم ٤٨ هل أحد من الرؤساء أو من الفريسيين آمن به.
٤٩ أما هؤلاء الجمع الذين لا يعرفون الناموس فهم ملعونون. ٥٠ فقال لهم
نيقودمس أحدهم الذي كان قد جاء إلى يسوع ليلا ٥١ ألعل شريعتنا تحكم على
إنسان ما لم تسمع منه أولا وتعلم ما فعل. ٥٢ فأجابوا وقالوا له ألعلك أنت أيضا من
الجليل. إبحث في الكتاب وانظر إنه لم يقم نبي من الجليل. ٥٣ ثم انصرف
كل واحد إلى بيته

ألفصل الثامن

(١) ومضى يسوع إلى جبل الزيتون (٢) ثم رجع باكرًا إلى الهيكل فأقبل إليه
الشعب كلهم فجلس يعلمهم. (٣) وقدم الكتبة والفريسيون إلى يسوع امرأة أخذت
في زنى وأقاموها في الوسط (٤) وقالوا يا معلم إن هذه المرأة قد أخذت في
الزنى (٥) وقد أوصى موسى في الناموس أن ترجم مثل هذه فماذا تقول أنت.
(٦) وإنما قالوا هذا تجربيًا له ليجدوا ما يشكونه به. أما يسوع فأكب يخط بأصبعه
على الأرض. (٧) ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم من كان منكم بلا خطيئة
فليبدأ ويرمها بحجر. (٨) ثم أكب أيضًا يخط على الأرض. (٩) أما أولئك فلما
سمعوا طفقوا يخرجون واحدًا فواحدًا وكان الشيوخ أول الخارجين وبقي يسوع وحده
والمرأة قائمة في الوسط. (١٠) فانتصب يسوع وقال لها يا امرأة أين الذين يشكونك
أما حكم عليك أحد. (١١) قالت لا يا رب. فقال يسوع ولا أنا أحكم عليك
اذهبي ولا تعودي تخطئين. (١٢) ثم كلمهم يسوع أيضًا قائلًا أنا نور العالم من
تبعني فلا يمشي في الظلام بل يكون له نور الحياة. (١٣) فقال له الفريسيون أنت
تشهد لنفسك فليست شهادتك حقًا. (١٤) أجاب يسوع وقال لهم إني وإن كنت
أشهد لنفسي شهادتي حق لأني أعلم من أين جئت وإلى أين أذهب وأما أنتم فلا
تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب. (١٥) أنتم إنما تدينون بحسب الجسد
وأنا لا أدين أحدًا. (١٦) وإن أنا دنت فدينونتي حق لأني لست وحدي بل أنا
والآب الذي أرسلني (١٧) وقد كتب في ناموسكم أن شهادة رجلين حق.
(١٨) أنا أشهد لنفسي وأبي الذي أرسلني يشهد لي. (١٩) قالوا له أين أبوك.
قال يسوع إنكم لا تعرفوني أنا ولا أبي ولو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضًا.

٢٠ هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل ولم يمسكه أحد لأن
ساعته لم تكن بعد قد أتت. ٢١ وقال لهم يسوع أيضا أنا أذهب وستطلبونني
وتموتون في خطيئتكم. حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا. ٢٢ فقال اليهود
لعله يقتل نفسه لأنه يقول حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا. ٢٣ فقال
لهم أنتم من أسفل وأنا من فوق أنتم من هذا العالم وأنا لست من هذا العالم.
٢٤ فقلت لكم إنكم تموتون في خطاياكم لأنكم إذا لم تؤمنوا أني أنا هو تموتون
في خطاياكم. ٢٥ فقالوا له من أنت. فقال لهم يسوع أنا ذاك الذي كلمتكم عنه
منذ الابتداء. ٢٦ إن عندي كثيرا أقوله وأحكم به في شأنكم ولكن الذي أرسلني
هو حق والذي سمعته منه به أتكلم في العالم. ٢٧ فلم يعرفوا أنه يقول إن أباه
هو الله. ٢٨ فقال لهم يسوع إذا رفعتم ابن البشر فحينئذ تعرفون أني أنا هو
وأني لست أفعل شيئا من عندي ولكن كما علمني الآب كذلك أقول. ٢٩ والذي
أرسلني هو معي ولم يدعني وحدي لأني أفعل ما يرضيه كل حين. ٣٠ وفيما هو
يتكلم بهذا آمن به كثيرون. ٣١ فقال يسوع لأولئك اليهود الذين آمنوا به إن
أنتم ثبتم على كلمتي فبالحقيقة تكونون تلاميذي ٣٢ وتعرفون الحق والحق يحرركم.
٣٣ قالوا له نحن ذرية إبرهيم ولم يستعبدنا أحد قط فكيف تقول أنت إنكم
تصيرون أحرارا. ٣٤ فأجابهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن كل من يعمل
الخطيئة هو عبد للخطيئة. ٣٥ والعبد لا يثبت في البيت إلى الأبد وإنما الابن
يثبت إلى الأبد ٣٦ فإن حرركم الابن صرتم أحرارا حقا. ٣٧ قد عرفت
أنكم ذرية إبرهيم ولكنكم تطلبون قتلي لأن كلامي لا محل له فيكم. ٣٨ أنا
أتكلم بما رأيت عند أبي وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم. ٣٩ أجابوا وقالوا له
إن أبانا إبرهيم. فقال لهم يسوع لو كنتم بني إبرهيم لكنتم تعملون أعمال إبرهيم.
٤٠ لكنكم الآن تطلبون قتلي وأنا إنسان قد كلمتكم بالحق الذي سمعته من

الله وذلك لم يعمله إبرهيم . ٤١ أنتم تعملون أعمال أبيكم . فقالوا له نحن لسنا مولودين من زنى وإنما لنا أب واحد وهو الله . ٤٢ فقال لهم يسوع لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني لأني خرجت من الله وأتيت ولم آت من نفسي بل هو أرسلني . ٤٣ لماذا لا تفهمون كلامي . لأنكم لا تستطيعون أن تستمعوا لكلمتي . ٤٤ أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تبتغون أن تعملوها . هو من البدء قتال الناس ولم يثبت على الحق لأنه لا حق فيه . إذا تكلم بالكذب فإنما يتكلم بما هو له لأنه كذوب وأبو الكذب . ٤٥ أما أنا فلأني أقول الحق لا تؤمنون بي . ٤٦ من منكم يثبت علي خطية . فإن كنت أقول لكم الحق فلماذا لا تؤمنون بي . ٤٧ من كان من الله يسمع أقوال الله ولهذا أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله . ٤٨ فأجاب اليهود وقالوا له ألسنا بصواب نقول إنك سامري وإن بك شيطانا . ٤٩ أجاب يسوع إنه ليس بي شيطان لكني أكرم أبي وأنتم تهينوني ٥٠ وأنا لا أطلب مجدي فإنه يوجد من يطلب ويدين . ٥١ الحق الحق أقول لكم إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد . ٥٢ فقال له اليهود الآن علمنا أن بك شيطانا . قد مات إبرهيم والأنبياء وأنت تقول إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد . ٥٣ ألعلك أعظم من إبرهيم أبينا الذي مات والأنبياء أيضا ماتوا . من تجعل نفسك . ٥٤ أجاب يسوع إن كنت أنا أمجد نفسي فليس مجدي شيئا . أبي هو الذي يمجدني وهو الذي تقولون أنتم إنه إلهكم ٥٥ وأنتم لم تعرفوه أما أنا فأعرفه وإن قلت إني لا أعرفه صرت كاذبا مثلكم ولكني أعرفه وأحفظ كلامه . ٥٦ إبرهيم أبوكم ابتهج حتى يرى يومي فرأى وفرح . ٥٧ فقال له اليهود لم يأت لك بعد خمسون سنة وقد رأيت إبرهيم . ٥٨ قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون إبرهيم أنا كائن . ٥٩ فأخذوا حجارة ليرجموه فتوارى يسوع وخرج من الهيكل

الفصل التاسع

١ وفيما يسوع مجتاز رأى رجلا أعمى منذ مولده ٢ فسأله تلاميذه قائلين
يا رب من أخطأ أهذا أم أبواه حتى ولد أعمى. ٣ أجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا
أبواه لكن لتظهر أعمال الله فيه. ٤ ينبغي أن أعمل أعمال من أرسلني ما دام النهار
فسيأتي الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملا. ٥ ما دمت في العالم فأنا نور العالم.
٦ قال هذا وتفل على التراب وصنع من تفلته طينا وطلى بالطين عيني الأعمى
٧ وقال له اذهب واغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره المرسل. فمضى واغتسل
وعاد بصيرا. ٨ فالجيران والذين كانوا يرونه من قبل يستعطي قالوا أليس هذا هو
الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم إنه هو ٩ وآخرون لا لكنه يشبهه. وأما
هو فكان يقول أنا هو. ١٠ فقالوا له كيف انفتحت عيناك. ١١ أجاب وقال هذا
الرجل الذي يقال له يسوع صنع طينا وطلى به عيني وقال لي اذهب إلى بركة سلوام
واغتسل فمضيت واغتسلت فأبصرت. ١٢ فقالوا له أين ذاك. قال لا أعلم.
١٣ فأتوا بالذي كان قبلا أعمى إلى الفريسيين. ١٤ وكان حين صنع يسوع الطين
وفتح عينيه يوم سبت. ١٥ فسأله الفريسيون أيضا كيف أبصر. فقال لهم جعل على
عيني طينا ثم اغتسلت فأبصرت. ١٦ فقال قوم من الفريسيين إن هذا الرجل ليس
من الله لأنه لا يحفظ السبت. وقال آخرون كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل هذه
الآيات فوقع بينهم شقاق. ١٧ فقالوا أيضا للأعمى ماذا تقول أنت عن الذي فتح
عينيك. فقال لهم إنه نبي. ١٨ ولم يصدق اليهود أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا
أبوي الذي أبصر ١٩ وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان إنه ولد
أعمى فكيف أبصر الآن. ٢٠ أجاب أبواه وقالا نحن نعلم أن هذا ولدنا وأنه ولد

أَعْمَى ﴿٢١﴾ وَأَمَّا كَيْفَ أَبْصَرَ ٱلْآنَ فَلَا نَعْلَمُ أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْرِفُ. إِسْأَلُوهُ
إِنَّهُ كَامِلُ ٱلسِّنِّ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. ﴿٢٢﴾ قَالَ أَبَوَاهُ هٰذَا لِخَوْفِهِمَا مِنَ ٱلْيَهُودِ إِذْ
كَانَ ٱلْيَهُودُ قَدْ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ ٱلْمَجْمَعِ
﴿٢٣﴾ فَلِذٰلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ هُوَ كَامِلُ ٱلسِّنِّ فَٱسْأَلُوهُ. ﴿٢٤﴾ فَدَعَوْا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي كَانَ
أَعْمَى ثَانِيَةً وَقَالُوا لَهُ أَعْطِ مَجْدًا لِلّٰهِ فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ خَاطِئٌ. ﴿٢٥﴾ فَأَجَابَ
وَقَالَ إِنْ كَانَ خَاطِئًا فَلَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَٱلْآنَ أُبْصِرُ.
﴿٢٦﴾ فَقَالُوا لَهُ مَاذَا صَنَعَ بِكَ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ. ﴿٢٧﴾ أَجَابَهُمْ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا
فَلِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا أَلَعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذَ. ﴿٢٨﴾ فَشَتَمُوهُ
وَقَالُوا كُنْ أَنْتَ تِلْمِيذَهُ فَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّنَا تَلَامِيذُ مُوسَى ﴿٢٩﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ كَلَّمَ
مُوسَى فَأَمَّا هٰذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. ﴿٣٠﴾ أَجَابَ ٱلرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي هٰذَا
عَجَبًا أَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. ﴿٣١﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ لَا يَسْمَعُ
لِلْخَطَأَةِ وَلٰكِنْ إِذَا أَحَدٌ ٱتَّقَى ٱللّٰهَ وَعَمِلَ مَشِيئَتَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ ﴿٣٢﴾ وَلَمْ يُسْمَعْ مُنْذُ
ٱلدَّهْرِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى ﴿٣٣﴾ فَلَوْلَا أَنَّ هٰذَا مِنَ ٱللّٰهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ
شَيْئًا. ﴿٣٤﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ بِجُمْلَتِكَ قَدْ وُلِدْتَ فِي ٱلْخَطَايَا وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا.
فَطَرَدُوهُ خَارِجًا. ﴿٣٥﴾ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجًا فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ أَتُؤْمِنُ أَنْتَ بِٱبْنِ
ٱللّٰهِ. ﴿٣٦﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُومِنَ بِهِ. ﴿٣٧﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ قَدْ رَأَيْتَهُ
وَهُوَ ٱلَّذِي يُكَلِّمُكَ. ﴿٣٨﴾ فَقَالَ لَهُ قَدْ آمَنْتُ يَا رَبُّ وَسَجَدَ لَهُ. ﴿٣٩﴾ وَقَالَ يَسُوعُ إِنِّي
أَتَيْتُ إِلَى هٰذَا ٱلْعَالَمِ لِلدَّيْنُونَةِ لِكَيْ يُبْصِرَ ٱلَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى ٱلَّذِينَ يُبْصِرُونَ.
﴿٤٠﴾ فَسَمِعَ هٰذَا بَعْضُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمْيَانٌ.
﴿٤١﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيَّةٌ وَٱلْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ
تُبْصِرُونَ فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا خَطِيَّتُكُمْ ثَابِتَةٌ

الفصل العاشر

١ الحق الحق أقول لكم إن من لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخرفان بل
يتسور من موضع آخر فإنه سارق ولص ٢ وأما الذي يدخل من الباب فهو
راعي الخرفان. ٣ له يفتح البواب والخرفان تسمع صوته فيدعو خرفانه بأسمائها
ويخرجها. ٤ وإذا أخرج خرفانه يمضي أمامها والخرفان تتبعه لأنها تعرف صوته.
٥ وأما الغريب فلا تتبعه لكنها تهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغرباء.
٦ هذا المثل قاله لهم يسوع لكنهم لم يفهموا ما كلمهم به. ٧ وقال لهم يسوع
أيضا الحق الحق أقول لكم إني أنا باب الخرفان. ٨ جميع الذين أتوا هم سراق
ولصوص ولكن الخرفان لم تسمع لهم. ٩ أنا الباب. إن دخل بي أحد يخلص
ويدخل ويخرج ويجد مرعى. ١٠ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك أما أنا
فإنما أتيت لكيما تكون لهم الحياة وتكون لهم أوفر. ١١ أنا الراعي الصالح. الراعي
الصالح يبذل نفسه عن الخرفان ١٢ أما الأجير الذي ليس براع وليست الخرفان
له فيرى الذئب مقبلا فيترك الخرفان ويهرب فيخطف الذئب الخرفان ويبددها.
١٣ وإنما يهرب الأجير لأنه أجير ولا يهمه أمر الخرفان. ١٤ أنا الراعي
الصالح وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني ١٥ كما أن الآب يعرفني وأنا أعرف
الآب وأبذل نفسي عن الخرفان. ١٦ ولي خرفان أخر ليست من هذه الحظيرة
فينبغي أن آتي بها أيضا وستسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد. ١٧ من
أجل هذا يحبني الآب لأني أبذل نفسي لآخذها أيضا. ١٨ ليس أحد يأخذها
مني ولكني أبذلها باختياري ولي سلطان أن أبذلها ولي سلطان أن آخذها أيضا. هذه
الوصية قبلتها من أبي. ١٩ فوقع أيضا بين اليهود شقاق من أجل هذه الأقوال

٢٠ وقال كثير منهم إن به شيطانا وقد جن فما بالكم تستمعون له. ٢١ وقال آخرون إن هذا الكلام ليس كلام من به شيطان هل يقدر شيطان أن يفتح أعين العميان. ٢٢ وكان عيد التجديد بأورشليم وكان شتاء. ٢٣ وكان يسوع ماشيا في الهيكل في رواق سليمان ٢٤ فأحاط به اليهود وقالوا له حتى متى ترب أنفسنا إن كنت أنت المسيح فقل لنا علانية. ٢٥ أجابهم يسوع قد قلت لكم ولم تؤمنوا والأعمال التي أنا أعمل باسم أبي هي تشهد لي ٢٦ لكنكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرفاني. ٢٧ إن خرفاني تسمع صوتي وأنا أعرفها وهي تتبعني ٢٨ وأنا أعطيها الحياة الأبدية فلا تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي. ٢٩ إن الآب الذي أعطاني هو أعظم من الكل فلا يقدر أحد أن يخطف من يد الآب. ٣٠ أنا والآب واحد. ٣١ فتناول اليهود حجارة ليرجموه. ٣٢ فأجابهم يسوع إني أريتكم أعمالا كثيرة حسنة من عند الآب فلأي عمل منها ترجموني. ٣٣ فأجابه اليهود إنا لسنا لعمل حسن نرجمك لكن للتجديف ولأنك تجعل نفسك إلها وأنت إنسان. ٣٤ فأجابهم يسوع أليس مكتوبا في ناموسكم أنا قلت إنكم آلهة. ٣٥ فإن كان قد قال للذين صارت إليهم كلمة الله آلهة ولا يمكن أن ينقض الكتاب ٣٦ فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم أتقولون له إنك تجدف لأني قلت أنا ابن الله. ٣٧ إن لم أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي ٣٨ وإن عملت فإن لم تريدوا أن تؤمنوا بي فآمنوا بالأعمال لتعلموا وتؤمنوا أن الآب في وأني في الآب. ٣٩ فطلبوا أن يمسكوه فخرج من بين أيديهم ٤٠ وذهب أيضا إلى عبر الأردن إلى حيث كان يوحنا يعمد أولا ومكث هناك. ٤١ فأتى إليه كثيرون وقالوا إن يوحنا لم يعمل آية ٤٢ ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا كان حقا فآمن به كثيرون

الفصل الحادي عشر

(١) وكان إنسان مريض وهو لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرتا أختها.
(٢) وكانت مريم هي تلك التي دهنت الرب بالطيب ومسحت قدميه بشعرها
وكان لعازر المريض أخاها. (٣) فأرسلت أختاه إليه تقولان يا رب ها إن الذي
تحبه مريض. (٤) فلما سمع يسوع قال ليس هذا المرض للموت بل لأجل مجد الله
لكي يتمجد ابن الله به. (٥) وكان يسوع يحب مرتا وأختها مريم ولعازر. (٦) فلما
سمع أنه مريض لبث في الموضع الذي كان فيه يومين (٧) وبعد ذلك قال لتلاميذه
لنذهب إلى اليهودية أيضا. (٨) فقال له التلاميذ يا معلم الآن كان اليهود يطلبون
رجمك وأنت تمضي أيضا إلى هناك. (٩) أجاب يسوع أليس النهار اثنتي عشرة
ساعة فإن مشى أحد في النهار لم يعثر لأنه يبصر نور هذا العالم. (١٠) وإن مشى
في الليل عثر لأن النور ليس فيه. (١١) قال هذا ثم قال لهم إن لعازر حبيبنا قد
رقد لكني أنطلق لأوقظه. (١٢) قال له تلاميذه يا رب إن كان راقدا فإنه يخلص.
(١٣) وإنما قال يسوع عن موته فظنوا أنه يقول عن رقاد النوم. (١٤) حينئذ قال
لهم يسوع صريحا لعازر قد مات (١٥) وأنا من أجلكم أفرح أني لم أكن هناك لتؤمنوا.
لنذهب إليه. (١٦) فقال توما الذي يسمى التوأم للتلاميذ أصحابه لنذهب نحن أيضا
لنموت معه. (١٧) فلما وافى يسوع وجد أن له في القبر أربعة أيام. (١٨) وكانت
بيت عنيا قريبة من أورشليم نحو خمس عشرة غلوة. (١٩) وكان كثيرون من اليهود
قد جاءوا إلى مرتا ومريم ليعزوهما عن أخيهما. (٢٠) فلما سمعت مرتا بقدوم يسوع
استقبلته وكانت مريم قاعدة في البيت. (٢١) فقالت مرتا ليسوع يا رب لو كنت
ههنا لم يمت أخي (٢٢) ولكني الآن أيضا أعلم أنك مهما تسأل الله فالله يعطيك.

٢٤ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ سَيَقُومُ أَخُوكِ. ٢٥ فَقَالَتْ لَهُ مَرْتَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي
الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. ٢٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَإِنْ
مَاتَ فَسَيَحْيَا ٢٧ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي لَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهٰذَا.
٢٧ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنَا مُؤْمِنَةٌ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْآتِي إِلَى هٰذَا الْعَالَمِ.
٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هٰذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ يَدْعُوكِ.
٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ نَهَضَتْ مُسْرِعَةً وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ بَلَغَ إِلَى
الْقَرْيَةِ وَلٰكِنَّهُ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقْبَلَتْهُ فِيهِ مَرْتَا. ٣١ فَالْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَدْ قَامَتْ مُسْرِعَةً وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا قَائِلِينَ إِنَّهَا
ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِيَ هُنَاكَ. ٣٢ فَلَمَّا انْتَهَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ
خَرَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتَ هُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي. ٣٣ فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ
تَبْكِي وَرَأَى الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ ارْتَعَشَ بِالرُّوحِ وَحَرَّكَ نَفْسَهُ ٣٤ وَقَالَ
أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ. فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ تَعَالَ وَانْظُرْ. ٣٥ فَدَمَعَ يَسُوعُ. ٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ
انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ. ٣٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَا كَانَ يَقْدِرُ هٰذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى
أَنْ يَجْعَلَ هٰذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ. ٣٨ فَارْتَعَشَ يَسُوعُ ثَانِيَةً فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ
وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ ارْفَعُوا الْحَجَرَ. فَقَالَتْ مَرْتَا أُخْتُ
الْمَيْتِ يَا رَبُّ قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. ٤٠ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إِنَّكِ
إِنْ آمَنْتِ فَسَتَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ. ٤١ فَرَفَعُوا الْحَجَرَ. فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ وَقَالَ
يَا أَبَتِ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي ٤٢ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِي فِي كُلِّ حِينٍ لٰكِنْ
قُلْتُ هٰذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٤٣ وَلَمَّا قَالَ
هٰذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا لَعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجًا. ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
مَرْبُوطَاتٌ بِلَفَائِفَ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ.
٤٥ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا صَنَعَ. ٤٦ وَذَهَبَ

بعضهم إلى الفريسيين وأخبروهم بما عمل يسوع. ٤٧ فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون المجمع وقالوا ماذا نصنع فإن هذا الرجل يعمل آيات كثيرة ٤٨ وإن تركناه هكذا آمن به الجميع فيأتي الرومانيون ويستحوذون على أرضنا وأمتنا. ٤٩ فقال لهم واحد منهم اسمه قيافا وكان رئيس الكهنة في تلك السنة إنكم لا تعرفون شيئاً ٥٠ ولا تعقلون أنه خير لكم أن يموت رجل واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها. ٥١ ولم يقل هذا من تلقاء نفسه ولكن إذ كان رئيس الكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع كان مزمعاً أن يموت عن الأمة. ٥٢ وليس عن الأمة فقط بل ليجمع أيضاً أبناء الله المتفرقين إلى واحد. ٥٣ ومنذ ذلك اليوم ائتمروا أن يقتلوه. ٥٤ وأما يسوع فلم يكن يمشي بين اليهود علانية ولكنه انطلق إلى بقعة قريبة من البرية إلى مدينة تسمى أفرام ومكث هناك مع تلاميذه. ٥٥ وكان قد اقترب فصح اليهود فصعد كثيرون من البقعة إلى أورشليم قبل الفصح ليتطهروا. ٥٦ وكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم قائمون في الهيكل ماذا تظنون ألعله لا يأتي إلى العيد. ٥٧ وكان الرؤساء والفريسيون قد أمروا بأنه إن علم أحد أين هو فليدلهم عليه ليمسكوه

الفصل الثاني عشر

١٢ ٢ وقبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات وأقامه يسوع من بين الأموات. ٢ فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرتا تخدم وكان لعازر أحد المتكئين معه. ٣ أما مريم فأخذت رطل طيب من سنبل الناردين كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها فامتلأ البيت من رائحة الطيب. ٤ فقال أحد تلاميذه يهوذا بن سمعان الإسخريوطي الذي كان

مزمعاً أن يسلمه ﴿٥﴾ لم لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويدفع للمساكين.
﴿٦﴾ وإنما قال هذا لا اهتماماً منه بالمساكين بل لأنه كان سارقاً وكان الكيس
عنده وكان يحمل ما يلقى فيه. ﴿٧﴾ فقال يسوع دعوها إنما حفظته ليوم دفني
﴿٨﴾ فإن المساكين هم عندكم في كل حين وأما أنا فلست عندكم في كل حين.
﴿٩﴾ وعلم جمع كثير من اليهود أن يسوع هناك فجاءوا لا من أجل يسوع فقط بل
لينظروا أيضاً لعازر الذي أقامه من بين الأموات. ﴿١٠﴾ فأتمر رؤساء الكهنة أن
يقتلوا لعازر أيضاً ﴿١١﴾ لأن كثيراً من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع.
﴿١٢﴾ وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاءوا إلى العيد بأن يسوع يأتي إلى
أورشليم ﴿١٣﴾ أخذوا سعف النخل وخرجوا للقائه وهم يصرخون قائلين هوشعنا
مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل. ﴿١٤﴾ وإن يسوع وجد جحشاً فركبه كما
هو مكتوب ﴿١٥﴾ لا تخافي يا ابنة صهيون ها إن ملكك يأتيك راكباً على جحش ابن
أتان. ﴿١٦﴾ وهذه الأشياء لم يفهمها تلاميذه أولاً ولكن لما مجد يسوع حينئذ
تذكروا أن هذه إنما كتبت عنه وأنهم عملوها له. ﴿١٧﴾ فشهد له الجمع الذين كانوا
معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات. ﴿١٨﴾ ومن أجل هذا
استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية. ﴿١٩﴾ فقال الفريسيون فيما
بينهم انظروا إنكم لا تستفيدون شيئاً ها إن العالم قد تبعه. ﴿٢٠﴾ وكان قوم من
اليونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا في يوم العيد. ﴿٢١﴾ فأقبل هؤلاء إلى فيلبس
الذي من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين يا سيد نريد أن نرى يسوع. ﴿٢٢﴾ فجاء
فيلبس وقال لأندراوس وأندراوس وفيلبس قالا ليسوع. ﴿٢٣﴾ فأجابهما يسوع
وقال قد أتت الساعة التي يمجد فيها ابن البشر. ﴿٢٤﴾ الحق الحق أقول لكم
إن حبة الحنطة التي تقع في الأرض إن لم تمت ﴿٢٥﴾ فإنها تبقى وحدها وإن ماتت
أتت بثمر كثير. من أحب نفسه فإنه يهلكها ومن أبغض نفسه في هذا العالم فإنه

يحفظها للحياة الأبدية. ﴿٢٦﴾ إن كان أحد يخدمني فليتبعني وحيث أكون أنا فهناك يكون خادمي. إن كان أحد يخدمني يكرمه أبي. ﴿٢٧﴾ الآن نفسي قد اضطربت. ماذا أقول. يا أبت نجني من هذه الساعة. ولكن لأجل هذا بلغت إلى هذه الساعة. ﴿٢٨﴾ يا أبت مجد اسمك. فجاء صوت من السماء أن مجدت وسأمجد أيضا. ﴿٢٩﴾ فسمع الجمع الذي كان واقفا فقالوا إنما كان رعد وقال آخرون قد كلمه ملاك. ﴿٣٠﴾ أجاب يسوع وقال ليس من أجلي كان هذا الصوت ولكن من أجلكم. ﴿٣١﴾ قد حضرت دينونة هذا العالم الآن يلقى رئيس هذا العالم خارجا. ﴿٣٢﴾ وأنا إذا ارتفعت عن الأرض جذبت إلي الجميع. ﴿٣٣﴾ وإنما قال هذا ليدل على أية ميتة كان مزمعا أن يموتها. ﴿٣٤﴾ فأجابه الجمع قد سمعنا من الناموس أن المسيح يدوم إلى الأبد فكيف تقول أنت إنه ينبغي أن يرتفع ابن البشر من هذا ابن البشر. ﴿٣٥﴾ فقال لهم يسوع إن النور يبقى معكم زمانا يسيرا فسيروا ما دام النور معكم لئلا يدرككم الظلام لأن الذي يمشي في الظلام لا يدري أين يتوجه. ﴿٣٦﴾ ما دام النور معكم فآمنوا بالنور لتكونوا أبناء النور. قال يسوع هذا ثم مضى وتوارى عنهم. ﴿٣٧﴾ وإذ كان قد صنع أمامهم مثل تلك الآيات لم يؤمنوا به ﴿٣٨﴾ ليتم قول أشعيا النبي الذي قاله يا رب من آمن بما سمع منا ولمن أعلنت ذراع الرب. ﴿٣٩﴾ ومن أجل هذا لم يقدروا أن يؤمنوا لأن أشعيا قال أيضا ﴿٤٠﴾ أعمى عيونهم وقسى قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ولا يفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم. ﴿٤١﴾ قال أشعيا هذا لما رأى مجده وتكلم عنه. ﴿٤٢﴾ ومع هذا فإن كثيرا من الرؤساء أيضا آمنوا به لكنهم من أجل الفريسيين لم يعترفوا به لئلا يخرجوا من الجمع ﴿٤٣﴾ لأنهم أحبوا مجد الناس على مجد الله. ﴿٤٤﴾ فصاح يسوع وقال من آمن بي فليس بي يؤمن بل بالذي أرسلني. ﴿٤٥﴾ ومن رآني فقد رأى الذي أرسلني. ﴿٤٦﴾ أنا النور قد أتيت إلى العالم حتى إن كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلام. ﴿٤٧﴾ وإن كان أحد

يَسْمَعُ أَقْوَالِي وَلَا يَحْفَظُهَا فَأَنَا لَا أَدِينُهُ لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.
(٤٨) مَنْ رَذَلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ أَقْوَالِي فَإِنَّ لَهُ مَنْ يَدِينُهُ الْكَلِمَةُ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا هِيَ
تَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. (٤٩) لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي
هُوَ أَعْطَانِي الْوَصِيَّةَ بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَنْطِقُ. (٥٠) وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
وَالَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ فَكَمَا قَالَهُ لِي الْآبُ هٰكَذَا أَتَكَلَّمُ بِهِ

ألفصل الثالث عشر

(١) وَقَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ أَتَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هٰذَا الْعَالَمِ
إِلَى الْآبِ وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ أَحَبَّهُمْ إِلَى الْغَايَةِ. (٢) فَحِينَ
كَانَ الْعَشَاءُ وَقَدْ أَلْقَى إِبْلِيسُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يُسْلِمَهُ.
(٣) إِذْ كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ جَعَلَ الْكُلَّ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللهِ خَرَجَ وَإِلَى
اللهِ يَمْضِي. (٤) قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِنْدِيلًا وَأْتَزَرَ بِهِ. (٥) ثُمَّ صَبَّ
مَاءً فِي مِطْهَرَةٍ وَأَخَذَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْدِيلِ الَّذِي كَانَ مُؤْتَزِرًا بِهِ.
(٦) فَتَقَدَّمَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ أَأَنْتَ يَا رَبُّ تَغْسِلُ رِجْلَيَّ.
(٧) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ الْآنَ وَلٰكِنَّكَ سَتَعْرِفُهُ
فِيمَا بَعْدُ. (٨) فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ لَنْ تَغْسِلَ رِجْلَيَّ أَبَدًا. أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنْ لَمْ أَغْسِلْكَ
فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي. (٩) قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَا رَبُّ لَا تَغْسِلْ رِجْلَيَّ فَقَطْ بَلْ
يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا. (١٠) قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ الَّذِي قَدِ اغْتَسَلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى غَسْلِ
الْأَرْجُلِ لِأَنَّهُ كُلَّهُ نَقِيٌّ وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ وَلٰكِنْ لَا جَمِيعُكُمْ. (١١) لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِالَّذِي
يُسْلِمُهُ وَلِذٰلِكَ قَالَ لَسْتُمْ جَمِيعُكُمْ أَنْقِيَاءَ. (١٢) وَبَعْدَ أَنْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ
وَاتَّكَأَ قَالَ لَهُمْ أَعَلِمْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِكُمْ. (١٣) أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَرَبًّا وَحَسَنًا تَقُولُونَ

لأني كذلك. ١٥ فإذا كنت أنا الرب والمعلم قد غسلت أرجلكم فيجب عليكم
أنتم أن يغسل بعضكم أرجل بعض ١٥ لأني أعطيتكم قدوة حتى إنكم كما صنعت
أنا بكم تصنعون أنتم أيضا. ١٦ الحق الحق أقول لكم ليس عبد أعظم من سيده ولا
رسول أعظم من مرسله. ١٧ فإذا عرفتم هذا فالطوبى لكم إذا عملتم به. ١٨ ولا
أقول هذا عن جميعكم فإني عارف بمن اخترت ولكن ليتم ما كتب إن الذي أكل
الخبز معي هو رفع علي عقبه. ١٩ أقول هذا لكم الآن قبل أن يكون حتى إذا كان
تؤمنون أني أنا هو. ٢٠ الحق الحق أقول لكم إن الذي يقبل من أرسله يقبلني
والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني. ٢١ ولما قال يسوع هذا اضطرب في الروح
وشهد وقال الحق الحق أقول لكم إن واحدا منكم سيسلمني. ٢٢ فنظر التلاميذ
بعضهم إلى بعض وهم متحيرون في من يقول عنه. ٢٣ وكان أحد التلاميذ متكئا
على حضن يسوع وهو الذي كان يسوع يحبه. ٢٤ فأومأ إليه سمعان بطرس وقال
له سل من الذي يقول عنه. ٢٥ فاستند ذاك إلى صدر يسوع وقال له رب من
هو. ٢٦ فأجاب يسوع هو الذي أغمس لقمة وأناوله وغمس لقمة وناولها ليهوذا
ابن سمعان الإسخريوطي. ٢٧ وبعد اللقمة دخل فيه الشيطان فقال له يسوع ما
أنت صانعه فاصنعه عاجلا. ٢٨ ولم يعلم أحد من المتكئين لماذا قال له ذلك.
٢٩ فظن بعضهم إذ كان الكيس عند يهوذا أن يسوع قال له اشتر ما نحتاج إليه
للعيد أو أمره أن يعطي المساكين شيئا. ٣٠ أما ذاك فلما تناول اللقمة خرج للوقت
وكان ليل. ٣١ فلما خرج قال يسوع الآن تمجد ابن البشر وتمجد الله فيه.
٣٢ فإن كان الله قد تمجد فيه فالله يمجده في ذاته وسريعا يمجده. ٣٣ يا أولادي
أنا معكم زمانا قليلا وستطلبوني وكما قلت لليهود حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن
تأتوا كذلك أقول لكم الآن. ٣٤ إني أعطيكم وصية جديدة أن يحب بعضكم
بعضا وأن يكون حبكم بعضكم لبعض كما أحببتكم أنا ٣٥ وبهذا يعرف الجميع أنكم

تلاميذي إذا كنتم تحبون بعضكم بعضاً. ﴿١٦﴾ قال له سمعان بطرس إلى أين تذهب يا رب. أجاب يسوع حيث أذهب أنا لا تقدر أن تتبعني الآن لكنك ستتبعني بعد حين. ﴿١٧﴾ فقال له بطرس لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن إني أبذل نفسي عنك. ﴿١٨﴾ أجابه يسوع أأنت تبذل نفسك عني. الحق الحق أقول لك إنه لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرات

الفصل الرابع عشر

﴿١﴾ لا تضطرب قلوبكم أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضاً. ﴿٢﴾ إن في بيت أبي منازل كثيرة وإلا لقلت لكم فإني منطلق لأعد لكم مكاناً. ﴿٣﴾ وإذا انطلقت وأعددت لكم مكاناً آتي وآخذكم إلي لتكونوا أنتم حيث أكون أنا. ﴿٤﴾ أنتم عارفون إلى أين أذهب وتعرفون الطريق. ﴿٥﴾ فقال له توما يا رب لسنا نعرف إلى أين تذهب وكيف نعرف الطريق. ﴿٦﴾ قال له يسوع أنا الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي. ﴿٧﴾ لو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضاً ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه. ﴿٨﴾ فقال له فيلبس يا رب أرنا الآب وحسبنا. ﴿٩﴾ فقال له يسوع أنا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفوني. يا فيلبس من رآني فقد رأى الآب فكيف تقول أنت أرنا الآب. ﴿١٠﴾ أما تؤمن أني أنا في الآب وأن الآب في. الكلام الذي أكلمكم به لا أتكلم به من عندي بل الآب الذي هو مقيم في هو يعمل الأعمال. ﴿١١﴾ آمنوا أني أنا في الآب وأن الآب في ﴿١٢﴾ وإلا فآمنوا من أجل الأعمال عينها. الحق الحق أقول لكم إن من يؤمن بي يعمل الأعمال التي أنا أعملها ويعمل أعظم منها لأني ماض إلى أبي. ﴿١٣﴾ فكل ما تسألون الآب باسمي فأنا أفعله ليتمجد الآب في الابن. ﴿١٤﴾ وإن سألتم شيئاً باسمي فإني أفعله. ﴿١٥﴾ إن

كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي. (١٦) وأنا أسأل الآب فيعطيكم معزيا آخر ليقيم معكم إلى الأبد (١٧) روح الحق الذي العالم لا يستطيع أن يقبله لأنه لم يره ولم يعرفه أما أنتم فتعرفونه لأنه مقيم عندكم ويكون فيكم. (١٨) لا أدعكم يتامى إني آتي إليكم. (١٩) عن قليل لا يراني العالم أما أنتم فتروني لأني حي وأنتم ستحيون. (٢٠) في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي وأنتم في وأنا فيكم. (٢١) من كانت عنده وصاياي وحفظها فهو الذي يحبني والذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتي. (٢٢) فقال له يهوذا وهو غير الإسخريوطي يا رب كيف أنت مزمع أن تظهر لنا ذاتك ولا تظهرها للعالم. (٢٣) أجاب يسوع وقال له إن أحبني أحد يحفظ كلمتي وأبي يحبه وإليه نأتي وعنده نجعل مقامنا. (٢٤) من لا يحبني لا يحفظ كلامي والكلمة التي تسمعونها هي ليست لي بل للآب الذي أرسلني. (٢٥) كلمتكم بهذا وأنا مقيم عندكم (٢٦) وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم كل ما قلته لكم. (٢٧) السلام أستودعكم سلامي أعطيكم. لست كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع. (٢٨) قد سمعتم أني قلت لكم إني ذاهب ثم آتي إليكم فلو كنتم تحبوني لكنتم تفرحون بأني ماض إلى الآب لأن الآب هو أعظم مني. (٢٩) والآن قلت لكم قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون. (٣٠) لا أكلمكم أيضا كلاما كثيرا لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء لكن ليعلم العالم أني أحب الآب وأني كما أوصاني الآب هكذا أفعل. قوموا ننطلق من ههنا

الفصل الخامس عشر

(١) أنا الكرمة الحقيقية وأبي الحارث. (٢) كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه وكل

مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمُ الْآنَ أَنْقِيَاءُ مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي
كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ٤ اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ
عِنْدِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. ٥ أَنَا الْكَرْمَةُ
وَأَنْتُمُ الْأَغْصَانُ مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ فَهُوَ يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ
أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ
فَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ. ٧ إِنْ أَنْتُمْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ
تَسْأَلُونَ مَا شِئْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ. ٨ بِهٰذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ وَتَكُونُوا لِي
تَلَامِيذَ. ٩ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذٰلِكَ أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. اُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. ١٠ إِنْ
حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ ثَبَتُّمْ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنَا ثَابِتٌ فِي مَحَبَّتِهِ.
١١ كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا لِيَكُونَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيَتِمَّ فَرَحُكُمْ. ١٢ هٰذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ
يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هٰذَا أَنْ يَبْذُلَ
نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ. ١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ صَنَعْتُمْ مَا أَنَا مُوصِيكُمْ بِهِ. ١٥ لَا
أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا بَعْدُ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ سَيِّدُهُ وَلٰكِنِّي سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي
أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ
لِتَنْطَلِقُوا وَتَأْتُوا بِأَثْمَارٍ وَتَدُومَ أَثْمَارُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الْآبُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِاسْمِي.
١٧ بِهٰذَا أُوصِيكُمْ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٨ إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ مَا هُوَ لَهُ لٰكِنْ
لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِأَجْلِ هٰذَا يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.
٢٠ اُذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ أَنْ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا
اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.
٢١ وَإِنَّمَا هُمْ سَيَفْعَلُونَ بِكُمْ هٰذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الَّذِي أَرْسَلَنِي.
٢٢ لَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيَّةٌ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجَّةٌ فِي خَطِيَّتِهِمْ.

٢٤ من يبغضني فإنه يبغض أبي أيضاً. ٢٥ لو لم أعمل بينهم أعمالاً لم يعملها
آخر لما كانت لهم خطية. أما الآن فقد رأوا وابغضوني أنا وأبي. ٢٦ لكن ذلك
هو لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم إنهم أبغضوني بلا سبب. ٢٧ ومتى
جاء المعزي الذي أرسله إليكم من عند الآب روح الحق الذي من الآب ينبثق
فهو يشهد لي ٢٨ وأنتم تشهدون لأنكم معي منذ الابتداء

الفصل السادس عشر

١ كلمتكم بهذا لكي لا تشكوا. ٢ إنهم سيخرجونكم من المجامع بل ستأتي
ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقرب لله قرباناً ٣ وإنما يفعلون هذا بكم
لأنهم لم يعرفوا أبي ولم يعرفوني. ٤ لكني كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة
تذكرون أني قد قلت لكم. ولم أخبركم بهذا من قبل لأني كنت معكم. ٥ وأما
الآن فإني منطلق إلى الذي أرسلني وليس أحد منكم يسألني إلى أين تنطلق.
٦ ولكن لأني كلمتكم بهذا ملأت الكآبة قلوبكم ٧ إلا أني أقول لكم
الحق إن في انطلاقي خيراً لكم لأني إن لم أنطلق لم يأتكم المعزي ولكن إذا مضيت
أرسلته إليكم. ٨ ومتى جاء يبكت العالم على الخطية وعلى البر وعلى الدينونة.
٩ أما على الخطية فلأنهم لم يؤمنوا بي. ١٠ وأما على البر فلأني منطلق إلى
الآب ولا ترونني بعد. ١١ وأما على الدينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين.
١٢ وإن عندي كثيراً أقوله لكم ولكنكم لا تطيقون حمله الآن ١٣ ولكن متى
جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من عنده بل يتكلم
بكل ما يسمع ويخبركم بما يأتي. ١٤ هو يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم. ١٥ جميع
ما للآب فهو لي من أجل هذا قلت لكم إنه يأخذ مما لي ويخبركم. ١٦ عما قليل لا

ترونني ثم عما قليل ترونني لأني منطلق إلى الآب. ١٧ فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هذا الذي يقول لنا عما قليل لا ترونني ثم عما قليل ترونني ولأني منطلق إلى الآب. ١٨ قالوا فما معنى قوله عما قليل إنا لا نفهم ما يقول. ١٩ فعلم يسوع أنهم يريدون أن يسألوه فقال لهم أتتساءلون عن هذا أني قلت عما قليل لا ترونني ثم عما قليل ترونني. ٢٠ الحق الحق أقول لكم إنكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح وأنتم تحزنون ولكن حزنكم يؤول إلى فرح. ٢١ المرأة حين تلد تحزن لأن ساعتها قد أتت لكنها متى ولدت الطفل لا تعود تتذكر شدتها من أجل الفرح لأنه قد ولد إنسان في العالم. ٢٢ وأنتم الآن محزونون لكني سأراكم فتفرح قلوبكم ولا ينتزع أحد فرحكم منكم ٢٣ وفي ذلك اليوم لا تسألوني عن شيء. الحق الحق أقول لكم إن كل ما تسألون الآب باسمي يعطيكموه. ٢٤ إلى الآن لم تسألوا باسمي شيئا. إسألوا تعطوا ليكون فرحكم كاملا. ٢٥ قد كلمتكم بهذا بأمثال ولكن تأتي ساعة لا أكلمكم فيها بأمثال بل أخبركم عن الآب علانية. ٢٦ في ذلك اليوم تسألون باسمي. ولست أقول لكم إني أسأل الآب من أجلكم ٢٧ فإن الآب هو يحبكم لأنكم أحببتموني وآمنتم أني من الله خرجت. ٢٨ قد خرجت من الآب وأتيت إلى العالم وأيضا أترك العالم وأمضي إلى الآب. ٢٩ فقال له تلاميذه ها إنك تتكلم الآن علانية ولا تقول مثلا ما. ٣٠ الآن علمنا أنك عالم بكل شيء ولست تحتاج أن يسألك أحد. بهذا نؤمن أنك من الله خرجت. ٣١ أجابهم يسوع أفالآن تؤمنون. ٣٢ ها إنها تاتي ساعة وقد أتت تتفرقون فيها كل واحد منكم إلى خاصته وتتركوني وحدي ولا أكون وحدي لأن الآب هو معي. ٣٣ قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. إنكم في العالم ستكونون في ضيق ولكن ثقوا فإني قد غلبت العالم

الفصل السابع عشر

(١) تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه إلى السماء وقال يا أبتِ قد أتت الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك . (٢) كما أعطيته السلطان على كل بشر ليعطي الحياة الأبدية لكل من أعطيته له . (٣) وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والذي أرسلته يسوع المسيح . (٤) أنا قد مجدتك على الأرض وأتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله (٥) والآن مجدني أنت يا أبتِ عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم . (٦) قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم . هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلمتك . (٧) والآن قد علموا أن كل ما أعطيته لي هو منك (٨) لأن الكلام الذي أعطيته لي قد أعطيته لهم وهم قبلوا وعلموا حقًا أني منك خرجت وآمنوا أنك أنت أرسلتني . (٩) أنا أسأل من أجلهم لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي لأنهم لك . (١٠) كل شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدت فيهم . (١١) ولست أنا بعد في العالم وهؤلاء هم في العالم وأنا آتي إليك . أيها الآب القدوس احفظ باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحدًا كما نحن واحد . (١٢) حين كنت معهم كنت أحفظهم باسمك . إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب . (١٣) أما الآن فإني آتي إليك وأنا أتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرحي كاملا فيهم . (١٤) إني أعطيتهم كلمتك وقد أبغضهم العالم لأنهم ليسوا من العالم كما أني أنا لست من العالم . (١٥) لست أسأل أن ترفعهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير . (١٦) إنهم ليسوا من العالم كما أني أنا لست من العالم . (١٧) قدسهم بحقك إن كلمتك هي الحق . (١٨) كما أرسلتني إلى

ٱلْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى ٱلْعَالَمِ ﴿١٩﴾ وَلِأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ
بِٱلْحَقِّ. ﴿٢٠﴾ وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هٰؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي
عَنْ كَلَامِهِمْ ﴿٢١﴾ لِيَكُونُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِدًا كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا
هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا حَتَّى يُؤْمِنَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ﴿٢٢﴾ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُ لَهُمُ
ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ﴿٢٣﴾ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا
مُكَمَّلِينَ فِي ٱلْوَحْدَةِ حَتَّى يَعْلَمَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.
﴿٢٤﴾ يَا أَبَتِ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَنَا لِيَرَوْا مَجْدِيَ ٱلَّذِي
أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ. ﴿٢٥﴾ يَا أَبَتِ ٱلْعَادِلَ إِنَّ ٱلْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ
أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهٰؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ﴿٢٦﴾ وَقَدْ عَرَّفْتُهُمُ ٱسْمَكَ
وَسَأُعَرِّفُهُمْ لِتَكُونَ فِيهِمِ ٱلْمَحَبَّةُ ٱلَّتِي أَحْبَبْتَنِي وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ قَالَ يَسُوعُ هٰذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرِ وَادِي قِدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ
فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ﴿٢﴾ وَكَانَ يَهُوذَا ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ يَعْرِفُ ٱلْمَوْضِعَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ
يَجْتَمِعُ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ كَثِيرًا. ﴿٣﴾ فَأَخَذَ يَهُوذَا ٱلْفِرْقَةَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ
ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةٍ. ﴿٤﴾ فَخَرَجَ يَسُوعُ
وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تَطْلُبُونَ. ﴿٥﴾ فَأَجَابُوهُ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ.
فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا هُوَ. وَكَانَ يَهُوذَا ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ وَاقِفًا مَعَهُمْ. ﴿٦﴾ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ
أَنَا هُوَ ٱرْتَدُّوا إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٧﴾ فَسَأَلَهُمْ ثَانِيَةً مَنْ تَطْلُبُونَ.
فَقَالُوا يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ. ﴿٨﴾ أَجَابَ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنْ
كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هٰؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ. ﴿٩﴾ لِتَتِمَّ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي قَالَهَا إِنَّ ٱلَّذِينَ

أعطيتهم لي لم أهلك منهم أحداً. ١٠ وكان مع سمعان بطرس سيف فاستله وضرب
عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى وكان اسم العبد ملكس. ١١ فقال يسوع
لبطرس اجعل سيفك في غمده. الكأس التي أعطاني الآب ألا أشربها. ١٢ ثم إن
الفرقة والقائد وخدام اليهود أخذوا يسوع وأوثقوه ١٣ وجاءوا به أولاً إلى حنان
لأنه كان حما قيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة. ١٤ وكان قيافا هو الذي
أشار على اليهود وقال إنه خير أن يموت رجل واحد عن الشعب. ١٥ وكان سمعان
بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع. وكان ذلك التلميذ معروفاً عند رئيس الكهنة
فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة. ١٦ أما بطرس فكان واقفاً عند الباب
خارجاً فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفاً عند رئيس الكهنة فكلم البوابة
وأدخل بطرس. ١٧ فقالت الجارية البوابة لبطرس أما أنت من تلاميذ هذا
الرجل. فقال ما أنا منهم. ١٨ وكان العبيد والخدام واقفين وقد أضرموا جمراً لأنه
كان برد وكانوا يصطلون وكان بطرس أيضاً معهم واقفاً يصطلي. ١٩ فسأل رئيس
الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه. ٢٠ فأجابه يسوع أنا كلمت العالم علانية
وعلمت في كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث تجتمع كل اليهود ولم أتكلم بشيء
خفية ٢١ فلم تسألني أنا. سل الذين سمعوا ما كلمتهم به إنهم يعرفون ما قلته.
٢٢ فلما قال هذا لطم يسوع واحد من الخدام كان واقفاً وقال أهكذا تجاوب رئيس
الكهنة. ٢٣ أجابه يسوع إن كنت تكلمت بسوء فاشهد على بالسوء وإن بخير
فلماذا تضربني. ٢٤ فأرسله حنان موثقاً إلى قيافا رئيس الكهنة. ٢٥ وكان سمعان
بطرس واقفاً يصطلي فقالوا له ألست أنت من تلاميذه. فأنكر وقال لست أنا منهم.
٢٦ قال واحد من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيب للذي قطع سمعان بطرس أذنه
أما رأيتك أنا في البستان معه. ٢٧ فأنكر بطرس أيضاً. وللوقت صاح الديك.
٢٨ وجاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان الصبح ولم يدخلوا إلى دار

ٱلْوِلَايَةِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا فَيَمْتَنِعُوا عَنْ أَكْلِ ٱلْفِصْحِ. ﴿٢٩﴾ فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيَّةَ شِكَايَةٍ تُورِدُونَ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ. ﴿٣٠﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هٰذَا عَامِلَ سُوءٍ لَمَا كُنَّا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ. ﴿٣١﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَٱحْكُمُوا عَلَيْهِ بِحَسَبِ نَامُوسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ ٱلْيَهُودُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا ﴿٣٢﴾ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ ٱلَّذِي قَالَهُ دَالًّا عَلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَهَا. ﴿٣٣﴾ فَدَخَلَ أَيْضًا بِيلَاطُسُ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ. أَأَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. ﴿٣٤﴾ أَجَابَ يَسُوعُ أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هٰذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي. ﴿٣٥﴾ فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ. إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ هُمْ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ فَمَا ٱلَّذِي صَنَعْتَ. ﴿٣٦﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُحَارِبُونَ عَنِّي لِئَلَّا أُسْلَمَ إِلَى ٱلْيَهُودِ. وَٱلْآنَ فَإِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا. ﴿٣٧﴾ قَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ أَفَمَلِكٌ أَنْتَ إِذَنْ. أَجَابَ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ إِنِّي مَلِكٌ إِنِّي لِهٰذَا وُلِدْتُ وَلِهٰذَا أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ ٱلْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي. ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ وَمَا هُوَ ٱلْحَقُّ. قَالَ هٰذَا وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَى ٱلْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً. ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَكُمْ عَادَةً أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ فِي ٱلْفِصْحِ وَاحِدًا أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ ٱلْيَهُودِ. ﴿٤٠﴾ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ لَا هٰذَا بَلْ بَرَأَبَا وَكَانَ بَرَأَبَا لِصًّا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ. ﴿٢﴾ وَضَفَرَ ٱلْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبًا مِنْ أُرْجُوَانٍ. ﴿٣﴾ وَكَانُوا يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ ٱلسَّلَامُ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ وَيَلْطِمُونَهُ. ﴿٤﴾ فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ هَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً. ﴿٥﴾ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ ٱلشَّوْكِ وَثَوْبُ

الأرجوان فقال لهم هوذا الرجل. (٦) فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين اصلبه اصلبه. فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه فإني لا أجد فيه علة. (٧) أجابه اليهود إن لنا ناموسا وبحسب ناموسنا هو مستوجب الموت لأنه جعل نفسه ابن الله. (٨) فلما سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفا. (٩) ودخل أيضا إلى دار الولاية وقال ليسوع من أين أنت فلم يرد يسوع عليه جوابا. (١٠) فقال له بيلاطس ألا تكلمني أما تعلم أن لي سلطانا أن أطلقك ولي سلطانا أن أصلبك. (١١) فأجاب يسوع ما كان لك علي من سلطان لو لم يعط لك من فوق من أجل هذا فالذي أسلمني إليك له خطية أعظم. (١٢) ومن ذاك كان بيلاطس يطلب أن يطلقه. لكن اليهود كانوا يصرخون قائلين إن أنت أطلقته فلست محبا لقيصر لأن كل من يجعل نفسه ملكا يقاوم قيصر. (١٣) فلما سمع بيلاطس هذا الكلام أخرج يسوع ثم جلس على كرسي القضاء في موضع يقال له ليثستروتس وبالعبرانية جبعتا (١٤) وكانت تهيئة الفصح وكان نحو الساعة السادسة. فقال لليهود هوذا ملككم. (١٥) أما هم فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه. فقال لهم بيلاطس أأصلب ملككم. فأجاب رؤساء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر. (١٦) حينئذ أسلمه إليهم ليصلبوه فأخذوا يسوع ومضوا به. (١٧) فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع المسمى الجمجمة وبالعبرانية يسمى الجلجلة (١٨) حيث صلبوه وآخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط. (١٩) وكتب بيلاطس عنوانا ووضعه على الصليب وكان المكتوب فيه يسوع الناصري ملك اليهود. (٢٠) وهذا العنوان قرأه كثير من اليهود لأن الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة وكان مكتوبا بالعبرانية واليونانية واللاتينية. (٢١) فقال رؤساء الكهنة لبيلاطس لا تكتب ملك اليهود بل إنه هو قال أنا ملك اليهود. (٢٢) أجاب بيلاطس ما كتبت فقد كتبت. (٢٣) وإن الجند لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل جندي

قسم وأخذوا القميص أيضاً وكان القميص غير مخيط منسوجاً كله من فوق.
(٢٤) فقالوا فيما بينهم لا نشقه ولكن لنقترع عليه لمن يكون ليتم الكتاب الذي
قال اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. هذا ما فعله الجند. (٢٥) وكانت واقفة
عند صليب يسوع أمه وأخت أمه مريم التي لكلوبا ومريم المجدلية. (٢٦) فلما رأى
يسوع أمه والتلميذ الذي يحبه واقفاً قال لأمه يا امرأة هوذا ابنك. (٢٧) ثم قال
للتلميذ هذه أمك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته. (٢٨) وبعد هذا
رأى يسوع أن كل شيء قد تم فلكي يتم الكتاب قال أنا عطشان. (٢٩) وكان
إناء موضوعاً مملوءاً خلاً فملأوا إسفنجة من الخل ووضعوها على زوفى وأدنوها من فيه.
(٣٠) فلما أخذ يسوع الخل قال قد تم وأمال رأسه وأسلم الروح. (٣١) ثم إذ
كان يوم التهيئة فلئلا تبقى الأجساد على الصليب في السبت لأن يوم ذلك السبت
كان عظيماً سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سوقهم ويذهب بهم. (٣٢) فجاء الجند
وكسروا ساقي الأول والآخر الذي صلب معه. (٣٣) وأما يسوع فلما أتوا إليه
ورأوه قد مات لم يكسروا ساقيه. (٣٤) لكن واحداً من الجند فتح جنبه بحربة
فخرج للوقت دم وماء. (٣٥) والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم أنه يقول
الحق لتؤمنوا أنتم. (٣٦) لأن هذا كان ليتم الكتاب إنه لا يكسر له عظم.
(٣٧) وقال أيضاً كتاب آخر سينظرون إلى الذي طعنوا. (٣٨) ثم إن يوسف
الذي من الرامة وكان تلميذاً ليسوع لكنه كان يستتر خوفاً من اليهود سأل بيلاطس
أن يأخذ جسد يسوع فأذن له بيلاطس فجاء وأخذ جسد يسوع. (٣٩) وجاء أيضاً
نيقوديمس الذي كان قد جاء إلى يسوع ليلاً من قبل ومعه حنوط من مر وصبر نحو
مئة رطل. (٤٠) فأخذا جسد يسوع ولفاه في لفائف كتان مع الأطياب على حسب
عادة اليهود في دفنهم. (٤١) وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان وفي البستان
قبر جديد لم يوضع فيه أحد بعد. (٤٢) فوضعا يسوع هناك لأجل تهيئة اليهود لأن

القبر كان قريبا

الفصل العشرون

١ وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر في الغداة والظلام باق
فرأت الحجر مدحرجا عن القبر. ٢ فأسرعت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ
الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما قد أخذوا الرب من القبر ولا نعلم أين
وضعوه. ٣ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأقبلا إلى القبر. ٤ وكانا مسرعين
معا فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء إلى القبر أولا ٥ وانحنى فرأى الأكفان
موضوعة لكنه لم يدخل. ٦ ثم جاء سمعان بطرس يتبعه ودخل القبر فرأى
الأكفان موضوعة ٧ والمنديل الذي كان على رأسه غير موضوع مع الأكفان
بل ملفوفا في موضع على حدته. ٨ فحينئذ دخل التلميذ الآخر الذي جاء أولا
إلى القبر فرأى وآمن ٩ لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن
يقوم من بين الأموات. ١٠ وذهب التلميذان إلى موضعهما. ١١ أما مريم
فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر ١٢ فرأت
ملاكين بثياب بيض جالسين حيث وضع جسد يسوع أحدهما عند الرأس والآخر عند
الرجلين. ١٣ فقالا لها يا امرأة لم تبكين. فقالت لهما إنهم أخذوا ربي ولا أعلم
أين وضعوه. ١٤ فلما قالت هذا التفتت إلى خلفها فرأت يسوع واقفا ولم تعلم
أنه يسوع. ١٥ فقال لها يسوع يا امرأة لم تبكين من تطلبين. فظنت أنه البستاني
فقالت له يا سيدي إن كنت أنت حملته فقل لي أين وضعته وأنا آخذه. ١٦ فقال لها
يسوع مريم. فالتفتت وقالت له رابوني الذي تفسيره يا معلم. ١٧ قال لها يسوع
لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي بل امضي إلى إخوتي وقولي لهم إني صاعد

إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلٰهِي وَإِلٰهِكُمْ. ﴿١٨﴾ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتِ ٱلتَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتِ ٱلرَّبَّ وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هٰذَا. ﴿١٩﴾ فَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ ٱلْأُسْبُوعِ وَٱلْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ حَيْثُ كَانَ ٱلتَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ خَوْفًا مِنَ ٱلْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ ٱلسَّلَامُ لَكُمْ. ﴿٢٠﴾ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ فَفَرِحَ ٱلتَّلَامِيذُ حِينَ أَبْصَرُوا ٱلرَّبَّ. ﴿٢١﴾ وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً ٱلسَّلَامُ لَكُمْ كَمَا أَرْسَلَنِي ٱلْآبُ كَذٰلِكَ أَنَا أُرْسِلُكُمْ. ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا نَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ. خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ. ﴿٢٣﴾ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرْ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُمْسَكْ لَهُمْ. ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ تُومَا أَحَدَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلتَّوْأَمُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ ﴿٢٥﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْآخَرُونَ إِنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا ٱلرَّبَّ. فَقَالَ لَهُمْ إِنْ لَمْ أُعَايِنْ أَثَرَ ٱلْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ وَأَضَعْ إِصْبَعِي فِي مَوْضِعِ ٱلْمَسَامِيرِ وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُومِنُ. ﴿٢٦﴾ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ ٱلتَّلَامِيذُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ فَأَتَى يَسُوعُ وَٱلْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي ٱلْوَسْطِ وَقَالَ ٱلسَّلَامُ لَكُمْ. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ قَالَ لِتُومَا هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هٰهُنَا وَعَايِنْ يَدَيَّ وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا. ﴿٢٨﴾ أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ رَبِّي وَإِلٰهِي. ﴿٢٩﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ طُوبَى لِلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَآمَنُوا. ﴿٣٠﴾ وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ أَمَامَ ٱلتَّلَامِيذِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ ﴿٣١﴾ وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هٰذِهِ لِتُومِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ ٱلْحَيَاةُ بِٱسْمِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبَرِيَّةَ وَهٰكَذَا ظَهَرَ لَهُمْ. ﴿٢﴾ كَانَ قَدِ ٱجْتَمَعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَتُومَا ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلتَّوْأَمُ وَنَثَنَائِيلُ ٱلَّذِي مِنْ

قانا الجليل وابنا زبدى واثنان آخران من تلاميذه. ٣ فقال لهم سمعان بطرس أنا ذاهب لأصطاد. فقالوا له ونحن أيضا نجيء معك. فخرجوا وركبوا السفينة ولم يصيدوا في تلك الليلة شيئا. ٤ فلما كان الصبح وقف يسوع على الشاطئ ولم يعلم التلاميذ أنه يسوع. ٥ فقال لهم يسوع يا فتيان هل عندكم شيء من المأكول. فقالوا لا. ٦ فقال لهم ألقوا الشبكة من جانب السفينة الأيمن فتجدوا. فألقوها فلم يعودوا يقدرون أن يجذبوها من كثرة السمك. ٧ فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس هو الرب. فلما سمع سمعان بطرس أنه الرب اتزر بثوبه لأنه كان عريانا وطرح نفسه في البحر. ٨ وأما التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة ولم يكونوا بعيدين من الأرض إلا نحو مئتي ذراع وهم يجرون شبكة السمك. ٩ فلما نزلوا إلى الأرض رأوا جمرا موضوعا وسمكا عليه وخبزا. ١٠ فقال لهم يسوع قدموا من السمك الذي اصطدتم الآن. ١١ فصعد سمعان بطرس وجر الشبكة إلى الأرض وهي مملوءة سمكا كبيرا مئة وثلاثا وخمسين ومع هذه الكثرة لم تتخرق الشبكة. ١٢ فقال لهم هلموا تغدوا. ولم يجسر أحد من التلاميذ أن يسأله من أنت لأنهم علموا أنه هو الرب. ١٣ فتقدم يسوع وأخذ الخبز وأعطاهم وكذلك السمك. ١٤ هذه مرة ثالثة ظهر فيها يسوع لتلاميذه من بعد ما قام من بين الأموات. ١٥ فبعد ما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا أتحبني أكثر من هؤلاء. قال له نعم يا رب أنت تعلم أني أحبك. قال له ارع خرافي. ١٦ قال له ثانية يا سمعان بن يونا أتحبني. قال له نعم يا رب أنت تعلم أني أحبك. قال له ارع خرافي. ١٧ قال له ثالثة يا سمعان بن يونا أتحبني. فحزن بطرس لأنه قال له ثالثة أتحبني فقال له يا رب أنت تعلم كل شيء وأنت تعلم أني أحبك. فقال له ارع غنمي. ١٨ الحق الحق أقول لك إذ كنت شابا كنت تمنطق نفسك وتذهب حيث تشاء فإذا شخت فستمد يديك وآخر

يُمْنِطِقُكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ. ﴿١٩﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا دَالًّا عَلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ ٱللهَ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هٰذَا قَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي. ﴿٢٠﴾ فَٱلْتَفَتَ بُطْرُسُ فَرَأَى ٱلتِّلْمِيذَ ٱلَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ ٱتَّكَأَ فِي ٱلْعَشَاءِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ يَا رَبُّ مَنِ ٱلَّذِي يُسْلِمُكَ. ﴿٢١﴾ فَلَمَّا رَآهُ بُطْرُسُ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبِّ مَا لِهٰذَا. ﴿٢٢﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ هٰذَا إِلَى أَنْ آجِيءَ فَمَاذَا لَكَ. أَنْتَ ٱتْبَعْنِي. ﴿٢٣﴾ فَذَاعَتْ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةُ فِيمَا بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ أَنَّ ذٰلِكَ ٱلتِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَمْ يَقُلْ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ بَلْ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ إِلَى أَنْ آجِيءَ فَمَاذَا لَكَ. ﴿٢٤﴾ وَهٰذَا ٱلتِّلْمِيذُ هُوَ ٱلشَّاهِدُ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَهُوَ ٱلْكَاتِبُ لَهَا وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ﴿٢٥﴾ وَأَشْيَاءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ ٱلْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ ٱلصُّحُفَ ٱلْمَكْتُوبَةَ

أعمال الرسل

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

١ قَدْ أَنْشَأْتُ الكَلامَ الأَوَّلَ يَا تَاوُفِيلُسُ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ الَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ وَعَلَّمَ
٢ بِهَا ٢ إِلَى اليَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَوْصَى بِالرُّوحِ القُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ
٣ اصْطَفَاهُمْ ٣ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَعْدَ تَأَلُّمِهِ بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَتَرَاءَى
لَهُمْ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيُكَلِّمُهُمْ بِمَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللهِ. ٤ وَفِيمَا هُوَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ
أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ بَلِ انْتَظِرُوا مَوْعِدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي.
٥ فَإِنَّ يُوحَنَّا إِنَّمَا عَمَّدَ بِالمَاءِ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْتَمِدُونَ بِالرُّوحِ القُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ غَيْرِ
كَثِيرَةٍ. ٦ فَسَأَلَهُ المُجْتَمِعُونَ قَائِلِينَ يَا رَبُّ أَفِي هٰذَا الزَّمَانِ تَرُدُّ المُلْكَ إِلَى
٧ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ
٨ فِي سُلْطَانِهِ ٨ لٰكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ الرُّوحِ القُدُسِ الَّذِي يَحِلُّ عَلَيْكُمْ فَتَكُونُونَ
لِي شُهُودًا فِي أُورَشَلِيمَ وَجَمِيعِ اليَهُودِيَّةِ وَفِي السَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ. ٩ وَلَمَّا
قَالَ هٰذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ نَاظِرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ عُيُونِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا هُمْ شَاخِصُونَ
نَحْوَ السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا بِرَجُلَيْنِ وَقَفَا عِنْدَهُمْ بِلِبَاسٍ أَبْيَضَ ١١ وَقَالَا لَهُمْ أَيُّهَا

ٱلرِّجَالُ ٱلْجَلِيلِيُّونَ مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ إِنَّ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَنْكُمْ
إِلَى ٱلسَّمَآءِ سَيَأْتِي هٰكَذَا كَمَا عَايَنْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى ٱلسَّمَآءِ. ﴿١٢﴾ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ
مِنَ ٱلْجَبَلِ ٱلْمَدْعُوِّ جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ ٱلَّذِي هُوَ بِقُرْبِ أُورَشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةِ سَفَرِ سَبْتٍ.
﴿١٣﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى ٱلْعُلِّيَّةِ ٱلَّتِي كَانُوا مُقِيمِينَ فِيهَا بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا
وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلُبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتَلْمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانُ ٱلْغَيُورُ وَيَهُوذَا
أَخُو يَعْقُوبَ. ﴿١٤﴾ هٰؤُلَآءِ كُلُّهُمْ كَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَى ٱلصَّلَاةِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مَعَ ٱلنِّسَآءِ
وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَمَعَ إِخْوَتِهِ. ﴿١٥﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ قَامَ بُطْرُسُ فِي وَسْطِ ٱلْإِخْوَةِ
وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَسْمَآءِ جَمِيعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ ﴿١٦﴾ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ يَنْبَغِي أَنْ
تَتِمَّ هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ فَقَالَهَا عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا ٱلَّذِي صَارَ
دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ ﴿١٧﴾ وَقَدْ كَانَ مُحْصًى مَعَنَا وَحَصَلَ لَهُ حَظٌّ فِي هٰذِهِ
ٱلْخِدْمَةِ. ﴿١٨﴾ فَٱقْتَنَى هٰذَا حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ ٱلظُّلْمِ ثُمَّ عَلَّقَ نَفْسَهُ فَٱنْشَقَّ مِنْ وَسَطِهِ
وَٱنْدَلَقَتْ أَمْعَآؤُهُ كُلُّهَا ﴿١٩﴾ وَصَارَ ذٰلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ حَتَّى سُمِّيَ
ذٰلِكَ ٱلْحَقْلُ بِلُغَتِهِمْ حَقَلَ دَمَا أَيْ حَقْلَ ٱلدَّمِ. ﴿٢٠﴾ وَقَدْ كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلْمَزَامِيرِ لِتَصِرْ
دَارُهُمْ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ وَلْيَأْخُذْ رِئَاسَتَهُ آخَرُ. ﴿٢١﴾ فَيَنْبَغِي إِذًا أَنْ يَعِينَ وَاحِدٌ
مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا مَعَنَا فِي كُلِّ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي فِيهِ دَخَلَ وَخَرَجَ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ بَيْنَنَا
﴿٢٢﴾ مُنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱرْتَفَعَ عَنَّا لِيَكُونَ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.
﴿٢٣﴾ فَقَدَّمُوا ٱثْنَيْنِ يُوسُفَ ٱلْمُسَمَّى بَرْسَابَا ٱلْمُلَقَّبَ ٱلْبَارَ وَمَتِيَّا ﴿٢٤﴾ وَصَلَّوْا وَقَالُوا
أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْعَارِفُ قُلُوبَ ٱلْجَمِيعِ أَظْهِرْ أَيَّ هٰذَيْنِ ٱخْتَرْتَ ﴿٢٥﴾ لِكَيْ يَسْتَخْلِفَ فِي
هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ وَٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي سَقَطَ عَنْهَا يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ. ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَلْقَوْا
ٱلْقُرْعَةَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَتِ ٱلْقُرْعَةُ عَلَى مَتِيَّا فَأُحْصِيَ مَعَ ٱلرُّسُلِ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ

الفصل الثاني

(١) ولما حل يوم الخمسين كانوا كلهم معاً في مكان واحد (٢) فحدث بغتة صوت
من السماء كصوت ريح شديدة تعصف وملأ كل البيت الذي كانوا جالسين فيه
(٣) وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار فاستقرت على كل واحد منهم
(٤) فامتلأوا كلهم من الروح القدس وطفقوا يتكلمون بلغات أخرى كما آتاهم
الروح أن ينطقوا. (٥) وكان في أورشليم رجال من اليهود أتقياء من كل أمة
تحت السماء. (٦) فلما كان ذلك الصوت اجتمع الجمهور فتحيروا لأن كل واحد
كان يسمعهم ينطقون بلغته (٧) فدهشوا وتعجبوا قائلين أليس هؤلاء المتكلمون
كلهم جليليين (٨) فكيف يسمع كل منا لغته التي ولد فيها (٩) نحن الفرتيين
والمادين والعيلاميين وسكان ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبنطس وآسية
(١٠) وفريجية وبمفيلية ومصر ونواحي ليبية عند القيروان والغرباء من رومية
(١١) واليهود والدخلاء والكريتيين والعرب نسمعهم ينطقون بألسنتنا بعظائم الله.
(١٢) وكانوا كلهم مندهشين متحيرين يقول بعضهم لبعض ما عسى أن يكون هذا
(١٣) وآخرون يستهزئون ويقولون إنهم قد امتلأوا سلافة. (١٤) فقام بطرس
مع الأحد عشر ورفع صوته وخاطبهم قائلا أيها الرجال اليهود والساكنون في أورشليم
أجمعون ليكن هذا معلوماً عندكم وأصغوا لأقوالي (١٥) فإن هؤلاء ليسوا بسكارى
كما ظننتم إذ هي الساعة الثالثة من النهار (١٦) لكن هذا هو المقول على لسان يوئيل
النبي (١٧) وسيكون في الأيام الأخيرة يقول الله أني أفيض من روحي على كل
بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبانكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً (١٨) وعلى
عبيدي أيضاً وإمائي أفيض من روحي في تلك الأيام فيتنبأون. (١٩) وأجعل

عَجَائِبَ فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ
(٣٠) فَتَنْقَلِبُ ٱلشَّمْسُ ظَلَامًا وَٱلْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلشَّهِيرُ
(٣١) وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ. (٣٢) يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ
ٱسْمَعُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ. إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أُشِيرَ لَكُمْ إِلَيْهِ مِنَ ٱللهِ بِٱلْقُوَّاتِ
وَٱلْعَجَائِبِ وَٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا ٱللهُ عَلَى يَدَيْهِ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٣٣) لَمَّا
أُسْلِمَ بِحَسَبِ مَشُورَةِ ٱللهِ ٱلْمَحْدُودَةِ وَعِلْمِهِ ٱلسَّابِقِ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ بِأَيْدِي ٱلْأَثَمَةِ
(٣٤) فَأَقَامَهُ ٱللهُ نَاقِضًا آلَامَ ٱلْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسَكَ ٱلْمَوْتُ. (٣٥) لِأَنَّ
دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ كُنْتُ أُبْصِرُ ٱلرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعْزَعَ.
(٣٦) لِذٰلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَٱبْتَهَجَ لِسَانِي وَجَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى ٱلرَّجَاءِ
(٣٧) لِأَنَّكَ لَا تَتْرُكُ نَفْسِي فِي ٱلْحَمِيمِ وَلَا تَجْعَلُ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. (٣٨) قَدْ
عَرَّفْتَنِي سُبُلَ ٱلْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي فَرَحًا مَعَ وَجْهِكَ. (٣٩) أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ إِنَّهُ يَسُوغُ
أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهْرًا عَنْ دَاوُدَ رَئِيسِ ٱلْآبَاءِ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ.
(٣٠) فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ ٱللهَ أَقْسَمَ لَهُ بِيَمِينٍ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلْبِهِ يَجْلِسُ عَلَى
عَرْشِهِ (٣١) سَبَقَ فَأَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ ٱلْمَسِيحِ بِأَنَّهُ لَمْ يُتْرَكْ فِي ٱلْحَمِيمِ وَلَمْ يَرَ
جَسَدُهُ فَسَادًا. (٣٢) فَيَسُوعُ هٰذَا قَدْ أَقَامَهُ ٱللهُ وَنَحْنُ كُلُّنَا شُهُودٌ بِذٰلِكَ. (٣٣) وَإِذْ
كَانَ قَدِ ٱرْتَفَعَ بِيَمِينِ ٱللهِ وَأَخَذَ مِنَ ٱلْآبِ ٱلْمَوْعِدَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَاضَ هٰذَا ٱلَّذِي
أَنْتُمُ ٱلْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. (٣٤) فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ لٰكِنَّهُ هُوَ يَقُولُ قَالَ
ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي (٣٥) حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. (٣٦) فَلْيَعْلَمْ
يَقِينًا جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبًّا وَمَسِيحًا.
(٣٧) فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ ٱلرُّسُلِ مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا
ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ. (٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِٱسْمِ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا فَتَنَالُوا مَوْهِبَةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ (٣٩) لِأَنَّ ٱلْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِبَنِيكُمْ

وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلٰهَنَا. ٤٠ وَشَهِدَ لَهُمْ وَوَعَظَهُمْ بِأَقْوَالٍ
أُخَرَ كَثِيرَةٍ قَائِلًا تَخَلَّصُوا مِنْ هٰذَا الْجِيلِ الْمُعْوَجِّ. ٤١ فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ اعْتَمَدُوا
فَانْضَمَّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ. ٤٢ وَكَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَى تَعَالِيمِ
الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ ٤٣ وَوَقَعَ الْخَوْفُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَجَرَتْ
عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. ٤٤ وَكَانَ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ مَعًا وَكَانَ كُلُّ
شَيْءٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ ٤٥ وَكَانُوا يَبِيعُونَ أَمْلَاكَهُمْ وَأَمْتِعَتَهُمْ وَيُوَزِّعُونَهَا عَلَى الْجَمِيعِ
عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ كُلِّ وَاحِدٍ ٤٦ وَيُلَازِمُونَ الْهَيْكَلَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجِ (نَقَاوَةِ قَلْبٍ) ٤٧ مُسَبِّحِينَ
اللهَ وَنَائِلِينَ حُظْوَةً لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ الَّذِينَ يَتَخَلَّصُونَ إِلَى
الْكَنِيسَةِ

أَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

١ وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا إِلَى الْهَيْكَلِ مَعًا لِصَلَاةِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٢ وَكَانَ
رَجُلٌ أَعْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ وَكَانَ يُوضَعُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْحَسَنُ لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الدَّاخِلِينَ إِلَى الْهَيْكَلِ. ٣ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا
مُزْمِعَيْنِ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلَ سَأَلَهُمَا صَدَقَةً ٤ فَتَفَرَّسَ فِيهِ بُطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا وَقَالَ
انْظُرْ إِلَيْنَا. ٥ فَأَصْغَى إِلَيْهِمَا مُؤَمِّلًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. ٦ فَقَالَ بُطْرُسُ لَيْسَ
لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلٰكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي. بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ.
٧ وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَنْهَضَهُ فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ سَاقَاهُ وَرِجْلَاهُ ٨ فَوَثَبَ
وَقَامَ وَطَفِقَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَثِبُ وَيُسَبِّحُ اللهَ. ٩ فَرَآهُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللهَ ١٠ وَكَانُوا يَعْرِفُونَهُ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ جَالِسًا لِأَجْلِ

ٱلصَّدَقَةِ عِنْدَ بَابِ ٱلْهَيْكَلِ ٱلْحَسَنِ فَٱمْتَلَأُوا ٱنْذِهَالًا وَدَهَشًا مِمَّا وَقَعَ لَهُ. ﴿١١﴾ وَفِيمَا هُوَ
مُتَعَلِّقٌ بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا تَبَادَرَ إِلَيْهِمِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى ٱلرِّوَاقِ ٱلْمُسَمَّى رِوَاقَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ
مُنْذَهِلُونَ. ﴿١٢﴾ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ ذٰلِكَ أَجَابَ ٱلشَّعْبَ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مَا بَالُكُمْ
مُتَعَجِّبِينَ مِنْ هٰذَا وَلِمَاذَا تَتَفَرَّسُونَ فِينَا كَأَنَّنَا بِقُوَّتِنَا وَتَقْوَانَا جَعَلْنَا هٰذَا يَمْشِي. ﴿١٣﴾ إِنَّ
إِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدْ مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ ٱلَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ
وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلَاطُسَ وَقَدْ حَكَمَ هُوَ بِإِطْلَاقِهِ. ﴿١٤﴾ فَأَنْكَرْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْقُدُّوسَ
ٱلصِّدِّيقَ وَسَأَلْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ ﴿١٥﴾ وَقَتَلْتُمْ مُبْدِئَ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ
ٱللّٰهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَنَحْنُ شُهُودٌ بِذٰلِكَ. ﴿١٦﴾ وَهٰذَا ٱلَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ
بِٱلْإِيمَانِ بِٱسْمِهِ شَدَّدَهُ ٱسْمُهُ وَٱلْإِيمَانُ بِوَاسِطَتِهِ هُوَ ٱلَّذِي مَنَحَهُ هٰذِهِ ٱلصِّحَّةَ ٱلتَّامَّةَ أَمَامَكُمْ
أَجْمَعِينَ. ﴿١٧﴾ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِنَّمَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ عَنْ جَهْلٍ وَكَذٰلِكَ
رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱللّٰهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ عَلَى أَفْوَاهِ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَتَأَلَّمَ
مَسِيحُهُ قَدْ تَمَّمَهُ هٰكَذَا. ﴿١٩﴾ فَتُوبُوا وَٱرْجِعُوا لِتُمْحَى خَطَايَاكُمْ ﴿٢٠﴾ حَتَّى تَأْتِيَ أَوْقَاتُ
ٱلرَّاحَةِ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلْمُبَشَّرَ بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ
تَقْبَلَهُ ٱلسَّمَاءُ إِلَى ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلَّتِي يَرُدُّ فِيهَا كُلَّ مَا تَكَلَّمَ ٱللّٰهُ عَنْهُ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ
مُنْذُ ٱلدَّهْرِ. ﴿٢٢﴾ فَإِنَّ مُوسَى قَدْ قَالَ سَيُقِيمُ لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ
مِثْلِي فَلَهُ تَسْمَعُونَ فِي جَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ ﴿٢٣﴾ وَكُلُّ مَنْ لَا يَسْمَعُ لِذٰلِكَ ٱلنَّبِيِّ تُقْطَعُ
تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ ٱلشَّعْبِ. ﴿٢٤﴾ وَجَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَمُوئِيلَ وَمَنْ بَعْدَهُ كُلُّ مَنْ
تَكَلَّمَ مِنْهُمْ قَدْ أَنْبَأَ بِهٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ. ﴿٢٥﴾ فَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي عَاهَدَ ٱللّٰهُ
بِهِ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرٰهِيمَ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلْأَرْضِ. ﴿٢٦﴾ فَإِلَيْكُمْ أَوَّلًا
أَرْسَلَ ٱللّٰهُ فَتَاهُ بَعْدَ مَا أَقَامَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

١ وَفِيمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَوَالِي الْهَيْكَلِ وَالصَّدُّوقِيُّونَ
٢ مُشْمَئِزِّينَ لِتَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ
٣ فَأَلْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِيَ وَوَضَعُوهُمَا فِي الْحَبْسِ إِلَى الْغَدِ إِذْ كَانَ قَدْ أَقْبَلَ الْمَسَاءُ.
٤ وَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا فَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ خَمْسَةَ آلَافٍ.
٥ وَفِي الْغَدِ اجْتَمَعَ فِي أُورَشَلِيمَ رُؤَسَاؤُهُمْ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ ٦ وَحَنَّانُ
رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.
٧ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسَطِ سَأَلُوهُمَا بِأَيِّ قُوَّةٍ أَوْ بِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا هٰذَا.
٨ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ
إِسْرَائِيلَ ٩ إِنْ كُنَّا نُفْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانِنَا إِلَى رَجُلٍ سَقِيمٍ بِمَاذَا بَرِئَ
١٠ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمُ الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِذَاكَ وَقَفَ هٰذَا
أَمَامَكُمْ مُتَعَافِيًا. ١١ هٰذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي ازْدَرَيْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ الَّذِي صَارَ رَأْسَ
لِلزَّاوِيَةِ ١٢ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ مَمْنُوحًا
لِلنَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ. ١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جُرْأَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَعَلِمُوا أَنَّهُمَا أُمِّيَّانِ
وَعَامِّيَّانِ تَعَجَّبُوا وَكَانُوا يَعْرِفُونَهُمَا إِنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَإِذْ نَظَرُوا الرَّجُلَ الَّذِي
شُفِيَ وَاقِفًا مَعَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ فِي ذٰلِكَ ١٥ فَأَمَرُوهُمَا بِالْخُرُوجِ
مِنَ الْمَجْمَعِ وَأَتَمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ١٦ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ بِهٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقَدْ جَرَى عَلَى
أَيْدِيهِمَا آيَةٌ مَشْهُورَةٌ ظَاهِرَةٌ لِجَمِيعِ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ وَلَا نَسْتَطِيعُ إِنْكَارَهَا. ١٧ وَلٰكِنْ
لِئَلَّا تَزْدَادَ شُيُوعًا بَيْنَ الشَّعْبِ فَلْنَتَهَدَّدْهُمَا أَلَّا يُكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهٰذَا الِاسْمِ.

(١٨) ثم استدعوهما وأمروهما ألا ينطقا البتة باسم يسوع ولا يعلما به. (١٩) فأجاب بطرس ويوحنا وقالا لهم احكموا أنتم. ما العدل أمام الله أن نسمع لكم أم نسمع لله (٢٠) فإنا لا نقدر أن لا نتكلم بما عاينا وسمعنا. (٢١) فتهددوهما وصرفوهما إذ لم يجدوا سبيلا لمعاقبتهما خوفا من الشعب فإن الجميع كانوا يمجدون الله على ما جرى (٢٢) لأن الرجل الذي تمت فيه آية الشفاء هذه كان له أكثر من أربعين سنة. (٢٣) فلما أطلقا أتيا إلى ذويهما وأخبراهم بما قال لهما الرؤساء والشيوخ. (٢٤) فلما سمعوا ذلك رفعوا أصواتهم إلى الله بنفس واحدة وقالوا أيها الرب أنت الذي صنع السماء والأرض والبحر وجميع ما فيها (٢٥) الذي قال على فم داود فتاه لماذا ارتجت الأمم والشعوب هذت بالباطل (٢٦) قامت ملوك الأرض والرؤساء اجتمعوا جميعا على الرب وعلى مسيحه. (٢٧) فإنه قد اجتمع بالحقيقة في هذه المدينة على فتاك القدوس يسوع الذي مسحته هيرودس وبيلاطس البنطي مع الأمم وشعوب إسرائيل (٢٨) ليصنعوا ما سبقت فحددته يدك ومشورتك أن يكون. (٢٩) فالآن يا رب انظر إلى تهديداتهم وهب لعبيدك أن ينادوا بكلمتك بكل جرأة (٣٠) باسطا يمينك لإجراء الشفاء والآيات والعجائب باسم فتاك القدوس يسوع. (٣١) فلما صلوا تزلزل المرضع الذي كانوا مجتمعين فيه وامتلأوا جميعهم من الروح القدس وطفقوا ينادون بكلمة الله بجرأة. (٣٢) وكان لجمهور المؤمنين قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن أحد يقول عن شيء يملكه إنه خاص به بل كان لهم كل شيء مشتركا. (٣٣) وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع وكانت مع جميعهم نعمة عظيمة. (٣٤) فإنه لم يكن فيهم محتاج لأن كل الذين كانوا يملكون ضياعا أو بيوتا كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات (٣٥) ويلقونها عند أقدام الرسل فيوزع لكل واحد على حسب احتياجه. (٣٦) وإن يوسف الذي لقبه الرسل برنابا الذي تأويله ابن الوعظ اللاوي القبرسي الأصل (٣٧) كان له حقل فباعه وأتى بثمنه وألقاه عند أقدام الرسل

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

(١) وَإِنَّ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَنْيَا مَعَ سَفِيرَةَ امْرَأَتِهِ بَاعَ مِلْكًا لَهُ (٢) وَاخْتَلَسَ بَعْضَ الثَّمَنِ وَامْرَأَتُهُ تَعْلَمُ بِذَلِكَ وَأَتَى بِبَعْضِهِ وَأَلْقَاهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ. (٣) فَقَالَ بُطْرُسُ يَا حَنَنْيَا لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ حَتَّى تَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الضَّيْعَةِ. (٤) أَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُدَّةَ بَقَائِهِ وَبَعْدَ أَنْ بِيعَ أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ فَلِمَاذَا جَعَلْتَ فِي قَلْبِكَ هٰذَا الْأَمْرَ. إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللهِ. (٥) فَلَمَّا سَمِعَ حَنَنْيَا هٰذَا الْكَلَامَ سَقَطَ وَمَاتَ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ. (٦) فَقَامَ الْفِتْيَانُ وَكَفَّنُوهُ وَحَمَلُوهُ وَدَفَنُوهُ. (٧) وَبَعْدَ مُدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ دَخَلَتِ امْرَأَتُهُ وَهِيَ لَمْ تَعْلَمْ بِمَا جَرَى. (٨) فَأَجَابَهَا بُطْرُسُ قُولِي لِي أَبِهٰذَا الثَّمَنِ بِعْتُمَا الضَّيْعَةَ. فَقَالَتْ نَعَمْ بِهٰذَا. (٩) فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ مَا بَالُكُمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ هَا إِنَّ أَقْدَامَ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكِ بِالْبَابِ وَهُمْ يَحْمِلُونَكِ. (١٠) فَسَقَطَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْأَحْدَاثُ وَجَدُوهَا مَيِّتَةً فَحَمَلُوهَا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. (١١) فَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

(١٢) وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ وَكَانُوا كُلُّهُمْ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. (١٣) وَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يُخَالِطَهُمْ لٰكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يُعَظِّمُهُمْ. (١٤) وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ يَأْخُذُونَ فِي ازْدِيَادٍ جَمَاعَاتٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (١٥) حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُخْرِجُونَ بِالْمَرْضَى إِلَى الشَّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَّةٍ لِيَقَعَ وَلَوْ ظِلُّ بُطْرُسَ عِنْدَ اجْتِيَازِهِ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ فَيَبْرَأُوا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ بِهِمْ. (١٦) وَاجْتَمَعَ أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ جُمْهُورُ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى وَمَنْ عَذَّبَتْهُمُ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ فَكَانُوا يُشْفَوْنَ جَمِيعُهُمْ. (١٧) فَقَامَ رَئِيسُ

الكهنة وكل من معه وهم من مذهب الصدوقيين وامتلأوا غيرة (٢٠) وألقوا أيديهم على الرسل وجعلوهم في الحبس العام. (٢١) ففتح ملاك الرب أبواب السجن ليلا وأخرجهم وقال (٢٠) امضوا وقفوا في الهيكل وكلموا الشعب بجميع كلمات تلك الحياة. (٢١) فلما سمعوا ذلك دخلوا الهيكل نحو الفجر وطفقوا يعلمون. ثم أقبل رئيس الكهنة والذين معه ودعوا المجمع وجميع مشيخة بني إسرائيل وأنفذوا إلى السجن ليحضروهم. (٢٢) فلما جاء الشرط لم يجدوهم في السجن فعادوا وأخبروا (٢٣) قائلين قد وجدنا السجن مقفلا على غاية التحرز والحراس واقفين على الأبواب فلما فتحنا لم نجد في الداخل أحدا. (٢٤) فلما سمع هذا الكلام والي الهيكل ورؤساء الكهنة تحيروا في أمرهم ما عسى أن يكون هذا. (٢٥) فأقبل واحد وأخبرهم أن هوذا الرجال الذين جعلتموهم في السجن هم واقفون في الهيكل يعلمون الشعب. (٢٦) حينئذ انطلق الوالي مع الشرط وأحضرهم لا قهرا لأنهم خافوا من الشعب أن يرجموهم. (٢٧) ولما أتوا بهم أقاموهم في المجمع فسألهم رئيس الكهنة (٢٨) قائلا قد أمرناكم أمرا ألا تعلموا بهذا الاسم وها إنكم قد ملأتم أورشليم من تعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الرجل. (٢٩) فأجاب بطرس والرسل وقالوا إن الله أحق من الناس بأن يطاع. (٣٠) إن إله آبائنا قد أقام يسوع الذي قتلتموه أنتم إذ علقتموه على خشبة. (٣١) هذا رفعه الله بيمينه رئيسا ومخلصا ليعطي إسرائيل التوبة ومغفرة الخطايا (٣٢) ونحن شهود له بهذه الأمور والروح القدس أيضا الذي أعطاه الله للذين يطيعونه. (٣٣) فلما سمعوا ذلك استشاطوا وتشاوروا في قتلهم (٣٤) فنهض في المجمع فريسي اسمه جمليئيل وهو معلم للناموس له حرمة عند جميع الشعب وأمر بأن يخرج الرسل قليلا (٣٥) وقال لهم يا رجال إسرائيل احذروا لأنفسكم من أولئك القوم فيما أنتم صانعون بهم. (٣٦) فإنه قبل هذه الأيام قام تاوداس زاعما أنه شيء عظيم فانحاز إليه عدد من الرجال نحو أربع مئة ثم قتل وتشتت جميع الذين أطاعوه

وَصَارُوا كَلَا شَيْءٍ. ﴿٣٧﴾ وَبَعْدَ هٰذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْاِكْتِتَابِ وَأَزَاغَ شَعْبًا كَثِيرًا لِاتِّبَاعِهِ فَهَلَكَ هُوَ أَيْضًا وَتَبَدَّدَ جَمِيعُ الَّذِينَ أَطَاعُوهُ. ﴿٣٨﴾ فَالْآنَ أَقُولُ لَكُمْ اعْتَزِلُوا عَنْ هٰؤُلَاءِ الرِّجَالِ وَاتْرُكُوهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هٰذَا الرَّأْيُ أَوْ هٰذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللهِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ نَقْضَهُ لِئَلَّا تُصَادِفُوا مُحَارِبِينَ لِلهِ أَيْضًا. فَارْتَضَوْا بِرَأْيِهِ ﴿٤٠﴾ وَدَعَوُا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ. ﴿٤١﴾ أَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا مِنْ وَجْهِ الْمَجْمَعِ فَرِحِينَ بِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا لِأَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ ﴿٤٢﴾ وَلَمْ يَزَالُوا كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿١﴾ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا تَكَاثَرَ التَّلَامِيذُ حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ بِأَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُغْفَلْنَ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ. ﴿٢﴾ فَدَعَا الِاثْنَا عَشَرَ جُمْهُورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَا يَحْسُنُ أَنْ نَتْرُكَ كَلِمَةَ اللهِ وَنَخْدُمَ الْمَوَائِدَ ﴿٣﴾ فَاخْتَارُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ يُشْهَدُ لَهُمْ بِالْفَضْلِ قَدْ مَلَأَهُمُ الرُّوحُ وَالْحِكْمَةُ فَنُقِيمُهُمْ عَلَى هٰذِهِ الْحَاجَةِ ﴿٤﴾ وَنَحْنُ نُوَاظِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ. ﴿٥﴾ فَحَسُنَ الْكَلَامُ لَدَى جَمِيعِ الْجُمْهُورِ فَاخْتَارُوا إِسْتِفَانُسَ رَجُلًا مُمْتَلِئًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَفِيلُبُّسَ وَبُرُوخُورُسَ وَنِيقَانُورَ وَطِيمُونَ وَبَرْمِنَاسَ وَنِيقُولَاوُسَ دَخِيلًا إِنْطَاكِيًّا ﴿٦﴾ وَأَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ الْأَيْدِيَ. ﴿٧﴾ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمُو وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَاثَرُ فِي أُورُشَلِيمَ جِدًّا وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ. ﴿٨﴾ وَكَانَ إِسْتِفَانُسُ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً وَكَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ. ﴿٩﴾ فَنَهَضَ قَوْمٌ مِنْ مَجْمَعِ الْمُعْتَقِينَ وَالْقَيْرَوَانِيِّينَ وَالْإِسْكَنْدَرِيِّينَ وَالَّذِينَ مِنْ

كِيلِكِيَةَ وَآسِيَةَ يُبَاحِثُونَ إِسْتِفَانُسَ ﴿١٠﴾ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاوِمُوا ٱلْحِكْمَةَ وَٱلرُّوحَ ٱلَّذِي كَانَ يَنْطِقُ بِهِ. ﴿١١﴾ حِينَئِذٍ دَسُّوا رِجَالًا يَقُولُونَ إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى ٱللهِ. ﴿١٢﴾ فَهَيَّجُوا ٱلشَّعْبَ وَٱلشُّيُوخَ وَٱلْكَتَبَةَ فَنَهَضُوا جَمِيعًا وَٱخْتَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى ٱلْمَجْمَعِ ﴿١٣﴾ وَأَقَامُوا شُهُودَ زُورٍ يَقُولُونَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ تَجْدِيفٍ عَلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُقَدَّسِ وَٱلنَّامُوسِ ﴿١٤﴾ فَإِنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ هٰذَا سَيَنْقُضُ هٰذَا ٱلْمَكَانَ وَيُبَدِّلُ ٱلسُّنَنَ ٱلَّتِي سَلَّمَهَا إِلَيْنَا مُوسَى.

﴿١٥﴾ فَتَفَرَّسَ فِيهِ جَمِيعُ ٱلْجَالِسِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ فَرَأَوْا وَجْهَهُ كَوَجْهِ مَلَاكٍ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿١﴾ فَقَالَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ هَلْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورُ هٰكَذَا. ﴿٢﴾ فَقَالَ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ وَٱلْآبَاءُ ٱسْمَعُوا. إِنَّ إِلٰهَ ٱلْمَجْدِ تَرَاءَى لِأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ وَهُوَ بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقَامَ بِحَارَانَ ﴿٣﴾ وَقَالَ لَهُ ٱنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُرِيكَ. ﴿٤﴾ حِينَئِذٍ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَأَقَامَ بِحَارَانَ وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمُ ٱلْآنَ مُقِيمُونَ بِهَا ﴿٥﴾ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا مَوْطِئَ قَدَمٍ وَلٰكِنْ وَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُعْطِيهِ إِيَّاهَا مِلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حِينَئِذٍ ٱبْنٌ. ﴿٦﴾ وَقَالَ ٱللهُ هٰكَذَا إِنَّ نَسْلَهُ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ ٱلْأُمَّةُ ٱلَّتِي يَسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَأَدِينُهَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَنِي فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ. ﴿٨﴾ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ ٱلْخِتَانِ وَهٰكَذَا وَلَدَ إِسْحٰقَ وَخَتَنَهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ وَإِسْحٰقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤَسَاءَ ٱلْآبَاءِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. ﴿٩﴾ وَرُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ ٱللهُ مَعَهُ ﴿١٠﴾ فَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ مُضَايِقِيهِ وَآتَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً لَدَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَقَامَهُ

مُدَبِّرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ. ١١ وَأَتَى جُوعٌ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ
وَضِيقٌ شَدِيدٌ فَلَمْ يَكُنْ آبَاؤُنَا يَجِدُونَ قُوتًا. ١٢ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ الطَّعَامَ مَوْجُودٌ فِي
مِصْرَ فَوَجَّهَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ تَعَرَّفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَتَبَيَّنَ
لِفِرْعَوْنَ أَصْلُ يُوسُفَ. ١٤ وَأَرْسَلَ يُوسُفُ فَاسْتَدْعَى يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ
خَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا ١٥ فَهَبَطَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَتُوُفِّيَ هُوَ وَآبَاؤُنَا ١٦ وَنُقِلُوا
إِلَى شَكِيمَ وَوُضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَهِيمُ بِثَمَنٍ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ.
١٧ وَلَمَّا اقْتَرَبَ أَوَانُ الْمَوْعِدِ الَّذِي عَاهَدَ اللهُ عَلَيْهِ إِبْرَهِيمَ كَانَ الشَّعْبُ قَدْ نَمَا
وَكَثُرَ فِي مِصْرَ ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ ١٩ فَكَايَدَ هٰذَا
أُمَّتَنَا وَأَسَاءَ إِلَى الآبَاءِ حَتَّى يَنْبُذُوا أَطْفَالَهُمْ فَلَا يَحْيَوْا. ٢٠ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ وُلِدَ
مُوسَى وَكَانَ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللهِ وَرُبِّيَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢١ وَلَمَّا نُبِذَ الْتَقَطَتْهُ
ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لَهَا ابْنًا ٢٢ وَتَأَدَّبَ مُوسَى بِحِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ كُلِّهَا وَكَانَ مُقْتَدِرًا
فِي أَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ. ٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَطَرَ بِقَلْبِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٤ فَرَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا فَحَامَى عَنْهُ وَانْتَقَمَ لِلْمُسْتَضَامِ بِقَتْلِ الْمِصْرِيِّ
٢٥ فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللهَ يُؤْتِيهِمُ الْخَلَاصَ عَلَى يَدِهِ لٰكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا.
٢٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ مِنْهُمْ يَتَضَارَبَانِ فَدَعَاهُمَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ قَائِلًا
أَيُّهَا الرَّجُلَانِ أَنْتُمَا أَخَوَانِ فَلِمَاذَا يَظْلِمُ أَحَدُكُمَا الآخَرَ. ٢٧ فَدَفَعَهُ الَّذِي ظَلَمَ قَرِيبَهُ
قَائِلًا مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ أَمْسِ.
٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى لِأَجْلِ هٰذَا الْكَلَامِ وَتَغَرَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَنَ وَوَلَدَ هُنَاكَ
ابْنَيْنِ. ٣٠ وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ مَلَاكٌ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهِيبِ
نَارٍ عُلَّيْقَةٍ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذٰلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ وَدَنَا لِيَتَفَرَّسَ فَصَارَ إِلَيْهِ
صَوْتُ الرَّبِّ ٣٢ أَنَا إِلٰهُ آبَائِكَ إِلٰهُ إِبْرَهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ فَارْتَعَدَ
مُوسَى وَلَمْ يَجْتَرِئْ أَنْ يَتَفَرَّسَ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ رِجْلَيْكَ فَإِنَّ

المكان الذي أنت قائم فيه أرض مقدسة. ٣٤ إني قد نظرت إلى مذلة شعبي
الذين بمصر وسمعت أنينهم فنزلت لأنقذهم فالآن هلم أبعثك إلى مصر. ٣٥ فهذا
موسى الذي أنكروه قائلين من أقامك رئيسا وحاكما هذا بعثه الله رئيسا وفاديا على
يد الملاك الذي تجلى له في العليقة. ٣٦ هذا أخرجهم بعد أن صنع عجائب وآيات
في أرض مصر وفي بحر القلزم وفي البرية أربعين سنة. ٣٧ هذا هو موسى الذي
قال لبني إسرائيل يقيم لكم الله نبيا من إخوتكم مثلي له تسمعون. ٣٨ هذا هو
الذي كان في البيعة في البرية مع الملاك الذي كلمه في جبل سيناء ومع آبائنا والذي
أوتي كلام الحياة ليؤديه إلينا ٣٩ الذي لم يشأ آباؤنا الانقياد له ولكنهم دفعوه
وارتدوا إلى مصر بقلوبهم ٤٠ قائلين لهرون اصنع لنا آلهة تسير أمامنا فإن ذلك
الرجل موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه. ٤١ فصنعوا عجلا
في تلك الأيام وقربوا ذبائح للصنم وفرحوا بمصنوعات أيديهم. ٤٢ فأعرض
الله عنهم وأسلمهم إلى عبادة جيش السماء كما كتب في سفر الأنبياء هل قربتم لي
ذبائح وتقادم أربعين سنة في البرية يا آل إسرائيل ٤٣ بل اتخذتم خيمة مولك
وكوكب إلهكم رمفان التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها فأنا أنقلكم إلى ما وراء
بابل. ٤٤ وكان لآبائنا في البرية خباء الشهادة كما رسم الذي كلم موسى بأن يصنعه
على المثال الذي رآه ٤٥ الذي تسلمه آباؤنا فدخلوا به مع يشوع إلى ملك الأمم
الذين طردهم الله من وجه آبائنا إلى أيام داود ٤٦ الذي نال حظوة لدى الله
وسأل أن يجد مسكنا لإله يعقوب. ٤٧ ثم إن سليمان بنى له بيتا ٤٨ لكن
العلي لا يسكن في مصنوعات الأيدي كما قال النبي ٤٩ السماء عرش لي والأرض
موطئ قدمي فأي بيت تبنون لي يقول الرب أم أي موضع يكون لراحتي
٥٠ أليست يدي هي صنعت هذا كله. ٥١ يا قساة الرقاب وغير المختونين
في قلوبكم وآذانكم إنكم في كل حين تقاومون الروح القدس كما كان آباؤكم

كذلك أنتم. ۝ أي نبي من الأنبياء لم يضطهده آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء الصديق الذي أسلمتموه الآن وقتلتموه ۝ أنتم الذين تسلمتم الناموس بترتيب الملائكة ولم تحفظوه. ۝ فلما سمعوا ذلك استشاطوا في قلوبهم وصرفوا عليه بأسنانهم. ۝ وهو إذ كان ممتلئاً من الروح القدس تفرس في السماء فرأى مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله فقال ها أنذا أرى السماوات مفتوحة وابن البشر قائماً عن يمين الله. ۝ فصرخوا بصوت عظيم وسدوا آذانهم وهجموا عليه بعزم واحد ۝ ثم طرحوه خارج المدينة ورجموه ووضع الشهود ثيابهم لدى قدمي شاب اسمه شاول ۝ ورجموا إستفانس وهو يدعو ويقول أيها الرب يسوع اقبل روحي. ۝ ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم عليهم هذه الخطية. ولما قال هذا رقد في الرب وكان شاول موافقاً على قتله

الفصل الثامن

۝ وحدث في ذلك اليوم اضطهاد شديد على الكنيسة التي بأورشليم فتبدد الجميع في بلاد اليهودية والسامرة ما عدا الرسل. ۝ وحمل إستفانس رجال أتقياء وعملوا له مناحة عظيمة. ۝ وأما شاول فكان يتلف في الكنيسة ويدخل بيتاً فبيتاً ويجر الرجال والنساء ويسلمهم إلى السجن. ۝ وأما الذين تبددوا فكانوا يجولون مبشرين بالكلمة. ۝ فانحدر فيلبس إلى مدينة السامرة وجعل يكرز لهم بالمسيح ۝ وكان الجموع يصغون بقلب واحد لما يقوله فيلبس عند سماعهم له ومعاينتهم الآيات التي صنعها. ۝ فإن كثيرين كانت بهم أرواح نجسة فخرجت منهم صارخة بصوت عظيم ۝ وكثيرين كانوا مخلعين وعرجاً فبرئوا ۝ فكان في تلك المدينة فرح عظيم. وكان قبلاً رجل اسمه سيمون يسحر في المدينة ويدهش

شعب السامرة مدعيا أنه شخص عظيم ﴿١٠﴾ فأصغوا إليه من صغيرهم إلى كبيرهم
قائلين هذا هو قوة الله التي تدعى عظيمة. ﴿١١﴾ وإنما أصغوا إليه لأنه كان منذ
زمان كثير يخلبهم بسحره. ﴿١٢﴾ فلما آمنوا بما كان فيلبس يبشرهم به من ملكوت
الله واسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالهم ونساؤهم. ﴿١٣﴾ وسيمون أيضا آمن واعتمد
ولزم فيلبس وإذ عاين ما كان يجرى من القوات والآيات العظيمة دهش. ﴿١٤﴾ ولما
سمع الرسل الذين في أورشليم أن أهل السامرة قد قبلوا كلمة الله أرسلوا إليهم بطرس
ويوحنا ﴿١٥﴾ فانحدرا وصليا من أجلهم لكي ينالوا الروح القدس ﴿١٦﴾ لأنه
لم يكن قد حل على أحد منهم سوى أنهم كانوا قد اعتمدوا باسم الرب يسوع.
﴿١٧﴾ فوضعا حينئذ أيديهما عليهم فنالوا الروح القدس. ﴿١٨﴾ فلما رأى سيمون
أنه بوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس عرض عليهما نقودا ﴿١٩﴾ قائلا أعطياني
أنا أيضا هذا السلطان حتى ينال الروح القدس كل من أضع يدي عليه. فقال له
بطرس ﴿٢٠﴾ لتذهب فضتك معك إلى الهلاك لأنك ظننت أن موهبة الله تقتنى
بالنقود ﴿٢١﴾ فلا حصة لك ولا نصيب في هذا الأمر لأن قلبك غير مستقيم أمام
الله. ﴿٢٢﴾ فتب من شرك هذا وتوسل إلى الرب عسى أن يغفر لك وهم قلبك
﴿٢٣﴾ فإني أراك في مرارة العلقم ورباط المعصية. ﴿٢٤﴾ فأجاب سيمون وقال
توسلا أنتما إلى الرب من أجلي لئلا يصيبني شيء مما ذكرتما. ﴿٢٥﴾ ولما شهدا وتكلما
بكلمة الرب رجعا إلى أورشليم وبشرا بالإنجيل في قرى كثيرة للسامريين.
﴿٢٦﴾ وكلم ملاك الرب فيلبس قائلا قم فانطلق نحو الجنوب إلى الطريق المتصوبة
من أورشليم إلى غزة وهي مقفرة. ﴿٢٧﴾ فقام وانطلق وإذا برجل حبشي خصي
ذي منزلة عظيمة عند كنداكة ملكة الحبشة وهو قيم جميع خزائنها وقد جاء ليسجد في
أورشليم ﴿٢٨﴾ وكان راجعا وهو جالس في مركبته يقرأ في أشعيا النبي. ﴿٢٩﴾ فقال
الروح لفيلبس ادن إلى هذه المركبة والزمها. ﴿٣٠﴾ فبادر إليه فيلبس فسمعه يقرأ

في أشعيا النبي فقال هل تفهم ما تقرأ. ٣١ فقال وكيف يمكنني إن لم يرشدني أحد وسأل فيلبس أن يصعد ويجلس معه. ٣٢ وكان الموضع الذي يقرأه من الكتاب هذا. قد سيق إلى الذبح مثل الشاة ومثل حمل صامت أمام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه. ٣٣ في تواضعه انفي قضاؤه ومن يصف مولده فإن حياته تلغى من الأرض. ٣٤ فأجاب الخصي وقال لفيلبس أتوسل إليك أخبرني عمن يقول النبي هذا أعن نفسه أم عن رجل آخر. ٣٥ ففتح فيلبس فاه وابتدأ من ذلك المكتوب فبشره بيسوع. ٣٦ وفيما هما منطلقان في الطريق انتهيا إلى ماء فقال الخصي هوذا ماء فما المانع من أن أعتمد. ٣٧ فقال فيلبس إن كنت تؤمن بكل قلبك يجوز. فأجاب قائلا إني أومن أن يسوع المسيح هو ابن الله ٣٨ وأمر بأن تقف المركبة ونزلا كلاهما إلى الماء فيلبس والخصي فعمده. ٣٩ ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يعد يعاينه الخصي فسار في سبيله فرحا. ٤٠ أما فيلبس فوجد في أشدود ومن هناك كان يجول مبشرا في جميع المدن إلى أن انتهى إلى قيصرية

الفصل التاسع

١ وكان شاول لا يزال يقذف تهديدا وقتلا على تلاميذ الرب فأقبل إلى رئيس الكهنة ٢ وطلب منه رسائل إلى دمشق إلى المجامع حتى إذا وجد أناسا من هذه الطريقة رجالا أو نساء يسوقهم موثقين إلى أورشليم. ٣ وفيما هو منطلق وقد قرب من دمشق أبرق حوله بغتة نور من السماء ٤ فسقط على الأرض وسمع صوتا يقول له شاول شاول لم تضطهدني. ٥ فقال من أنت يا رب. قال أنا يسوع الذي أنت تضطهده إنه لصعب عليك أن ترفس المهماز. ٦ فقال وهو

مُرْتَعِدٌ مُنْذَهِلٌ يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ . (٧) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَصْنَعَ . أَمَّا الرِّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا مُبْهُوتِينَ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ أَحَدًا . (٨) فَنَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْصِرُ شَيْئًا وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ (٩) فَلَبِثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . (١٠) وَكَانَ بِدِمَشْقَ تِلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَنْيَا فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي الرُّؤْيَا يَا حَنَنْيَا فَقَالَ هَأَنَذَا يَا رَبُّ . (١١) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَى الزُّقَاقِ الَّذِي يُسَمَّى الْقَوِيمَ وَالْتَمِسْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا مِنْ طَرْسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ فَهُوَذَا يُصَلِّي (١٢) وَقَدْ رَأَى فِي الرُّؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَنْيَا دَاخِلًا عَلَيْهِ وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ . (١٣) فَأَجَابَ حَنَنْيَا يَا رَبُّ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَمْ مِنَ الشَّرِّ صَنَعَ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورَشَلِيمَ (١٤) وَلَهُ هُهُنَا أَيْضًا سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ . (١٥) فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ انْطَلِقْ فَإِنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ (١٦) وَإِنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي . (١٧) فَمَضَى حَنَنْيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ قَائِلًا يَا شَاوُلُ أَخِي إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الَّذِي تَرَاءَى لَكَ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتَ آتٍ فِيهَا أَرْسَلَنِي لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ . (١٨) فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِشْرٌ فَعَادَ بَصَرُهُ فَقَامَ وَاعْتَمَدَ (١٩) وَاتَّخَذَ طَعَامًا فَتَقَوَّى وَمَكَثَ أَيَّامًا مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ بِدِمَشْقَ . (٢٠) وَلِلْوَقْتِ أَخَذَ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ بِيَسُوعَ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللهِ (٢١) فَدَهِشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبِيدُ فِي أُورَشَلِيمَ الدَّاعِينَ بِهَذَا الِاسْمِ وَإِنَّمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ . (٢٢) وَكَانَ شَاوُلُ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُخْجِلُ الْيَهُودَ الْقَاطِنِينَ بِدِمَشْقَ مُبَرْهِنًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ . (٢٣) وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ هُنَاكَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ ائْتَمَرَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوهُ (٢٤) فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ وَكَانُوا يَرْصُدُونَ الْأَبْوَابَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ (٢٥) فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا

ودلّوه من السور في سلّ. ٢٦ ولما أقبل إلى أورشليم التمس أن يتصل بالتلاميذ
لكنهم كانوا يخافون منه ولم يصدقوا أنه تلميذ. ٢٧ فأخذه برنابا ودخل به على
الرسل وبيّن لهم كيف رأى الربّ في الطريق وأنه كلّمه وكيف بشّر باسم يسوع في
دمشق بجرأة. ٢٨ فكان معهم في أورشليم يدخل ويخرج ويبشّر باسم الربّ بجرأة.
٢٩ وكان يخاطب اليونانيين ويباحثهم فالتمسوا أن يقتلوه. ٣٠ فلما علم الإخوة
بذلك أحدروه إلى قيصرية ثم أرسلوه إلى طرسوس. ٣١ وما الكنيسة في كل
اليهودية والجليل والسامرة فكانت في سلام وكانت تبنى وتسلك في خشية الربّ
وتزداد من تعزية الروح القدس. ٣٢ ولما كان بطرس يطوف في جميع الأطراف
نزل أيضاً إلى القديسين الساكنين في لدّة ٣٣ فصادف هناك رجلاً اسمه أينياس
مضطجعاً على فراش منذ ثماني سنين وهو مخلّع. ٣٤ فقال له بطرس يا أينياس قد
أبرأك يسوع المسيح قم وافترش لنفسك فقام للوقت. ٣٥ ورآه جميع الساكنين في
لدّة والشارون فرجعوا إلى الربّ. ٣٦ وكانت في يافا تلميذة اسمها طابيتا الذي
تفسيره ظبية وكانت هذه غنية بالأعمال الصالحة وبالصدقات التي تصنعها.
٣٧ فاتفق في تلك الأيام أنها مرضت وماتت فغسلوها ووضعوها في علية.
٣٨ وإذ كانت لدّة بقرب يافا وسمع التلاميذ أن بطرس فيها أرسلوا إليه رجلين
يسألانه أن لا تبطئ عن القدوم إلينا. ٣٩ فقام بطرس وأتى معهما فلما أقبل
صعدوا به إلى العلية فاجتمع حوله جميع الأرامل يبكين ويرينه أقمصة وثيابا كانت
تصنعها ظبية وهي معهن. ٤٠ فأخرج بطرس الجميع وجثا على ركبتيه وصلّى ثم
التفت إلى الجثة وقال يا طابيتا قومي. ففتحت عينيها ولما أبصرت بطرس جلست
٤١ فناولها يده وأنهضها ثم دعا القديسين والأرامل وأقامها لديهم حية.
٤٢ فذاع الخبر في يافا كلها فآمن كثيرون بالربّ. ٤٣ وبقي مقيماً بيافا أياماً
كثيرة عند رجل اسمه سمعان الدبّاغ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ ٱسْمُهُ كُرْنِيلِيُوسُ قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِرْقَةِ ٱلْمُسَمَّاةِ ٱلْإِيطَالِيَّةَ
(٢) وَكَانَ تَقِيًّا يَخْشَى ٱللهَ هُوَ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُعْطِي ٱلشَّعْبَ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً
وَيُصَلِّي إِلَى ٱللهِ فِي كُلِّ حِينٍ. (٣) وَإِنَّهُ نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ مِنَ ٱلنَّهَارِ رَأَى فِي
رُؤْيَا جَلِيَّةٍ مَلَاكَ ٱللهِ دَاخِلًا عَلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ يَا كُرْنِيلِيُوسُ. (٤) فَتَفَرَّسَ فِيهِ وَقَدْ
دَاخَلَهُ خَوْفٌ فَقَالَ مَا ٱلْأَمْرُ يَا سَيِّدُ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ صَلَوَاتِكَ وَصَدَقَاتِكَ قَدْ صَعِدَتْ
أَمَامَ ٱللهِ تَذْكَارًا. (٥) فَأَرْسِلِ ٱلْآنَ رِجَالًا إِلَى يَافَا وَٱسْتَحْضِرْ سِمْعَانَ ٱلْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ
(٦) وَهُوَ نَازِلٌ عِنْدَ سِمْعَانَ ٱلدَّبَّاغِ ٱلَّذِي بَيْتُهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَهٰذَا يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي
أَنْ تَعْمَلَ. (٧) فَلَمَّا ٱنْطَلَقَ ٱلْمَلَاكُ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ دَعَا ٱثْنَيْنِ مِنْ عَبِيدِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا
مِمَّنْ كَانُوا يُلَازِمُونَهُ (٨) وَأَخْبَرَهُمْ بِٱلْأَمْرِ كُلِّهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا. (٩) وَفِي
ٱلْغَدِ بَيْنَمَا هُمْ عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَقَدْ قَرُبُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ صَعِدَ بُطْرُسُ عَلَى ٱلسَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ
ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ (١٠) فَجَاعَ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يُهَيِّئُ لَهُ وَقَعَ عَلَيْهِ ٱنْجِذَابٌ
(١١) فَرَأَى ٱلسَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَوِعَاءً هَابِطًا كَأَنَّهُ سَمَاطٌ عَظِيمٌ مَعْقُودٌ مِنْ أَطْرَافِهِ ٱلْأَرْبَعَةِ
وَمُدَلًّى عَلَى ٱلْأَرْضِ (١٢) وَكَانَ فِيهِ مِنْ كُلِّ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ وَدَبَّابَاتِ ٱلْأَرْضِ وَطُيُورِ
ٱلسَّمَاءِ. (١٣) وَإِذَا بِصَوْتٍ يَقُولُ قُمْ يَا بُطْرُسُ ٱذْبَحْ وَكُلْ. (١٤) فَقَالَ بُطْرُسُ
حَاشَى يَا رَبُّ فَإِنِّي لَمْ آكُلْ قَطُّ نَجِسًا أَوْ دَنِسًا. (١٥) فَخَاطَبَهُ ٱلصَّوْتُ ثَانِيَةً مَا طَهَّرَهُ
ٱللهُ لَا تُنَجِّسْهُ أَنْتَ. (١٦) وَحَدَثَ هٰذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رُفِعَ ٱلْوِعَاءُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ.
(١٧) وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ مُتَحَيِّرًا فِي نَفْسِهِ مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِي رَآهَا إِذَا
بِٱلرِّجَالِ ٱلْمُرْسَلِينَ مِنْ قِبَلِ كُرْنِيلِيُوسَ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ وَوَقَفُوا عَلَى ٱلْبَابِ
(١٨) وَنَادَوْا وَٱسْتَخْبَرُوا هَلْ سِمْعَانُ ٱلْمُلَقَّبُ بُطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ. (١٩) وَفِيمَا كَانَ

بُطْرُسُ مُفَكِّرًا فِي الرُّؤْيَا قَالَ لَهُ الرُّوحُ هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ ٢٠ فَقُمِ انْزِلْ
وَانْطَلِقْ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْتَابَ لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ. ٢١ فَنَزَلَ بُطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ
وَقَالَ أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَمَا السَّبَبُ الَّذِي قَدِمْتُمْ لِأَجْلِهِ. ٢٢ فَقَالُوا إِنَّ كُرْنِيلِيُوسَ
هُوَ قَائِدُ مِئَةٍ رَجُلٌ صِدِّيقٌ وَمُتَّقٍ لِلهِ وَمَشْهُودٌ لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ
مَلَاكٌ قِدِّيسٌ أَنْ يَسْتَحْضِرَكَ إِلَى بَيْتِهِ فَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا. ٢٣ فَدَعَاهُمْ وَأَضَافَهُمْ
وَفِي الْغَدِ قَامَ وَانْطَلَقَ مَعَهُمْ وَرَافَقَهُ قَوْمٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا. ٢٤ وَفِي الْغَدِ
الثَّانِي دَخَلَ قَيْصَرِيَّةَ وَكَانَ كُرْنِيلِيُوسُ يَنْتَظِرُهُمْ وَقَدْ دَعَا أَنْسِبَاءَهُ وَأَخَصَّ أَصْدِقَائِهِ.
٢٥ فَلَمَّا دَخَلَ بُطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كُرْنِيلِيُوسُ وَخَرَّ سَاجِدًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ فَأَنْهَضَهُ
بُطْرُسُ قَائِلًا قُمْ فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ. ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ فَوَجَدَ قَوْمًا
كَثِيرِينَ قَدِ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ
يُخَالِطَ أَجْنَبِيًّا أَوْ يَدْنُوَ إِلَيْهِ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِيَ اللهُ أَلَّا أَقُولَ عَنْ أَحَدٍ إِنَّهُ نَجِسٌ أَوْ دَنِسٌ
٢٩ فَلِذَلِكَ أَقْبَلْتُ بِلَا مُخَالَفَةٍ لَمَّا اسْتُحْضِرْتُمُونِي فَأَسْتَخْبِرُكُمْ لِأَيِّ أَمْرٍ اسْتَحْضَرْتُمُونِي.
٣٠ فَقَالَ كُرْنِيلِيُوسُ إِنَّ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي وَإِذَا
رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِحُلَّةٍ بَهِيَّةٍ ٣١ وَقَالَ يَا كُرْنِيلِيُوسُ قَدْ سُمِعَتْ صَلَاتُكَ وَذُكِرَتْ
صَدَقَاتُكَ أَمَامَ اللهِ ٣٢ فَأَرْسِلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ وَهُوَ نَازِلٌ
فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ عَلَى الْبَحْرِ وَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ. ٣٣ فَمِنْ سَاعَتِي أَرْسَلْتُ
إِلَيْكَ وَقَدْ صَنَعْتَ حَسَنًا بِقُدُومِكَ. فَالْآنَ هَا نَحْنُ كُلُّنَا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللهِ لِنَسْمَعَ
جَمِيعَ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣٤ فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ بِالْحَقِيقَةِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
اللهَ لَا يُحَابِي الْوُجُوهَ ٣٥ وَلَكِنْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مَنِ اتَّقَاهُ وَعَمِلَ الْبِرَّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَقْبُولًا
عِنْدَهُ. ٣٦ وَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلِمَةَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَشِّرًا بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ
الَّذِي هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. ٣٧ وَأَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعَ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ
وَابْتَدَأَ مِنَ الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوحَنَّا ٣٨ كَيْفَ مَسَحَ اللهُ بِالرُّوحِ

ٱلْقُدُسِ وَبِٱلْقُوَّةِ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلَّذِي ٱجْتَازَ يُحْسِنُ إِلَى ٱلنَّاسِ وَيَبْرِئُ كُلَّ مَنْ قَهَرَهُ
إِبْلِيسُ لِأَنَّ ٱللهَ كَانَ مَعَهُ ﴿٣٩﴾ وَنَحْنُ شُهُودٌ بِكُلِّ مَا صَنَعَ فِي أَرْضِ ٱلْيَهُودِ وَفِي
أُورَشَلِيمَ. فَقَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ﴿٤٠﴾ هٰذَا أَقَامَهُ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ
وَأَعْطَاهُ أَنْ يَظْهَرَ عَلَانِيَةً ﴿٤١﴾ لَا لِٱلشَّعْبِ كُلِّهِ وَلٰكِنْ لِشُهُودٍ ٱصْطَفَاهُمُ ٱللهُ مِنْ قَبْلُ
أَيْ لَنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ أَوْصَانَا
أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْبِ وَنَشْهَدَ بِأَنَّهُ هُوَ ٱلَّذِي عَيَّنَهُ ٱللهُ دَيَّانًا لِلْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ. ﴿٤٣﴾ وَلَهُ
يَشْهَدُ جَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا بِٱسْمِهِ. ﴿٤٤﴾ وَفِيمَا كَانَ
بُطْرُسُ يُخَاطِبُهُمْ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ حَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا ٱلْكَلِمَةَ.
﴿٤٥﴾ فَدَهِشَ ٱلْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ كُلُّ ٱلَّذِينَ رَافَقُوا بُطْرُسَ مِنْ إِفَاضَةِ مَوْهِبَةِ
ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ عَلَى ٱلْأُمَمِ أَيْضًا ﴿٤٦﴾ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ
وَيُعَظِّمُونَ ٱللهَ. ﴿٤٧﴾ حِينَئِذٍ أَجَابَ بُطْرُسُ أَلَعَلَّ أَحَدًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ ٱلْمَاءَ فَلَا
يَعْتَمِدَ هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ نَالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ مِثْلَنَا. ﴿٤٨﴾ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِٱسْمِ
ٱلرَّبِّ فَسَأَلُوهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ أَيَّامًا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ فَسَمِعَ ٱلرُّسُلُ وَٱلْإِخْوَةُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ أَنَّ ٱلْأُمَمَ أَيْضًا قَدْ قَبِلُوا كَلِمَةَ ٱللهِ
﴿٢﴾ فَلَمَّا صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى أُورَشَلِيمَ خَاصَمَهُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ ﴿٣﴾ قَائِلِينَ
إِنَّكَ دَخَلْتَ عِنْدَ رِجَالٍ قُلْفٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ. ﴿٤﴾ فَطَفِقَ بُطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمُ ٱلْحَوَادِثَ
عَلَى سِيَاقَتِهَا قَائِلًا ﴿٥﴾ كُنْتُ بِمَدِينَةِ يَافَا أُصَلِّي فَرَأَيْتُ فِي ٱلِٱنْجِذَابِ رُؤْيَا وِعَاءً هَابِطًا
كَأَنَّهُ سِمَاطٌ عَظِيمٌ مُدَلًّى مِنَ ٱلسَّمَاءِ بِأَطْرَافِهِ ٱلْأَرْبَعَةِ فَبَلَغَ إِلَيَّ. ﴿٦﴾ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ
وَتَأَمَّلْتُهُ فَرَأَيْتُ حَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْضِ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ وَٱلْوُحُوشَ وَٱلدَّبَّابَاتِ وَطُيُورَ ٱلسَّمَاءِ.

(١٤) ثم سمعت صوتاً يقول لي قم يا بطرس اذبح وكل. (١٥) فقلت حاشى يا رب فإنه لم يدخل فمي قط شيء نجس أو دنس (١٦) فأجاب الصوت ثانية من السماء ما طهره الله لا تنجسه أنت. (١٧) وحدث هذا ثلاث مرات ثم جذب الجميع إلى السماء. (١٨) وإذا في هذه الساعة بثلاثة رجال قد وقفوا على البيت الذي كنت فيه وهم مرسلون إلي من قيصرية (١٩) فأمرني الروح بالانطلاق معهم من غير أن أرتاب ورافقني أيضاً هؤلاء الإخوة الستة ودخلنا بيت الرجل. (٢٠) فأخبرنا كيف رأى الملاك في بيته واقفاً يقول له أرسل إلى يافا واستحضر سمعان الملقب بطرس (٢١) وهو يكلمك بكلام تخلص به أنت وجميع أهل بيتك. (٢٢) ولما ابتدأت أتكلم حل الروح القدس عليهم كما حل علينا في البدء. (٢٣) فتذكرت كلام الرب حيث قال إن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس. (٢٤) فإن كان الله قد أعطاهم نظير الموهبة التي أعطانا نحن الذين آمنا بالرب يسوع المسيح فمن أنا حتى أستطيع أن أمنع الله. (٢٥) فلما سمعوا ذلك سكتوا ومجدوا الله قائلين إذن قد أعطى الله الأمم أيضاً التوبة للحياة. (٢٦) وكان الذين تبددوا من أجل الضيق الذي حصل بسبب استفانس قد اجتازوا إلى فينيقية وقبرس وانطاكية وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا اليهود. (٢٧) ولكن قوماً منهم كانوا قبرسيين وقيروانيين فهؤلاء لما قدموا إنطاكية أخذوا يكلمون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع. (٢٨) وكانت يد الرب معهم فآمن عدد كثير ورجعوا إلى الرب. (٢٩) فبلغ خبر ذلك إلى مسامع الكنيسة التي بأورشليم فأرسلوا برنابا الى انطاكية. (٣٠) فلما أقبل ورأى نعمة الله فرح ووعظهم كلهم بأن يثبتوا في الرب بعزيمة القلب (٣١) لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس ومن الإيمان فانضم إلى الرب جمع كثير. (٣٢) ثم خرج برنابا إلى طرسوس في طلب شاول ولما وجده أتى به إلى انطاكية (٣٣) وترددا معاً سنة كاملة في هذه الكنيسة وعلما جمعاً كثيراً

حَتَّى إِنَّ ٱلتَّلَامِيذَ دُعُوا مَسِيحِيِّينَ بِإِنْطَاكِيَةَ أَوَّلًا. ﴿٢٧﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱنْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ
مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ ﴿٢٨﴾ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ ٱسْمُهُ أَغَابِيُوسُ فَأَنْبَأَ بِٱلرُّوحِ أَنْ
سَتَكُونُ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي جَمِيعِ ٱلْمَسْكُونَةِ وَقَدْ وَقَعَ ذٰلِكَ فِي أَيَّامِ كُلُودِيُوسَ.
﴿٢٩﴾ فَعَزَمَ ٱلتَّلَامِيذُ بِحَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلُوا خِدْمَةً إِلَى ٱلْإِخْوَةِ
ٱلسَّاكِنِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ. ﴿٣٠﴾ فَفَعَلُوا ذٰلِكَ وَبَعَثُوا إِلَى ٱلشُّيُوخِ عَلَى أَيْدِي بَرْنَابَا
وَشَاوُلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَفِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ أَلْقَى هِيرُودُسُ ٱلْمَلِكُ ٱلْأَيْدِيَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ ٱلْكَنِيسَةِ لِيُسِيءَ
إِلَيْهِمْ ﴿٢﴾ وَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِٱلسَّيْفِ. ﴿٣﴾ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي ٱلْيَهُودَ
عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ ٱلْفَطِيرِ. ﴿٤﴾ فَلَمَّا أَمْسَكَهُ جَعَلَهُ فِي ٱلسِّجْنِ
وَأَسْلَمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ ٱلْجُنْدِ لِيَحْرُسُوهُ وَفِي عَزْمِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَى ٱلشَّعْبِ بَعْدَ ٱلْفِصْحِ.
﴿٥﴾ فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْفُوظًا فِي ٱلسِّجْنِ وَكَانَتِ ٱلْكَنِيسَةُ تُصَلِّي إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِهِ
بِلَا ٱنْقِطَاعٍ. ﴿٦﴾ وَلَمَّا أَزْمَعَ هِيرُودُسُ أَنْ يُقَدِّمَهُ كَانَ بُطْرُسُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ نَائِمًا
بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ وَكَانَ ٱلْحُرَّاسُ أَمَامَ ٱلْبَابِ حَافِظِينَ لِلسِّجْنِ. ﴿٧﴾ وَإِذَا
مَلَاكُ ٱلرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِ وَنُورٌ قَدْ أَشْرَقَ فِي ٱلْمَوْضِعِ فَضَرَبَ جَنْبَ بُطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ
قَائِلًا قُمْ سَرِيعًا فَسَقَطَتِ ٱلسِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ﴿٨﴾ وَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ تَمَنْطَقْ وَٱشْدُدْ
نَعْلَيْكَ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ ٱلْبَسْ ثَوْبَكَ وَٱتْبَعْنِي. ﴿٩﴾ فَخَرَجَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ لَا
يَعْلَمُ أَنَّ مَا فَعَلَهُ ٱلْمَلَاكُ كَانَ حَقًّا بَلْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا. ﴿١٠﴾ فَلَمَّا جَازَا ٱلْحَرَسَ
ٱلْأَوَّلَ وَٱلثَّانِيَ ٱنْتَهَيَا إِلَى بَابِ ٱلْحَدِيدِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ
فَخَرَجَا وَقَطَعَا زُقَاقًا وَاحِدًا وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ ٱلْمَلَاكُ. ﴿١١﴾ فَرَجَعَ بُطْرُسُ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ

الآن علمت يقينا أن الرب قد أرسل ملاكه وأنقذني من يد هيرودس ومن كل
ما تربصه بي شعب اليهود. ١٢ فتفكر وتوجه إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب
مرقس حيث كان قوم كثيرون مجتمعين يصلون. ١٣ ففرع باب الدهليز فدنت
جارية اسمها رودة لتستمع. ١٤ فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من فرحها
بل أسرعت فأخبرت أن بطرس واقف على الباب. ١٥ فقالوا لها إنك تهذين.
أما هي فأصرت تؤكد أنه كذا فقالوا إنه ملاكه. ١٦ فلبث بطرس يقرع فلما
فتحوا ورأوه دهشوا. ١٧ فأشار إليهم بيده أن يسكتوا وقص عليهم كيف أخرجه
الرب من السجن وقال أخبروا يعقوب والإخوة بهذا ثم خرج ومضى إلى موضع آخر.
١٨ ولما أقبل النهار كان اضطراب ليس بقليل فيما بين الجند على ما جرى لبطرس.
١٩ ولما طلبه هيرودس ولم يجده امتحن الحراس وأمر أن يساقوا إلى العذاب ثم
انحدر من اليهودية إلى قيصرية وأقام هناك. ٢٠ وكان حنقا على الصوريين
والصيداويين فحضروا إليه بنفس واحدة وبعد أن استعطفوا بلاستس الناظر على مخدع
الملك التمسوا المصالحة لأن طعام بلدهم كان من أرض المملكة. ٢١ وفي يوم
معين لبس هيرودس الحلة الملكية وجلس على المنبر وخطب فيهم ٢٢ وكان
الشعب يصيحون إن صوته صوت إله لا صوت إنسان. ٢٣ وفي الحال ضربه
ملاك الرب لأنه لم يعط المجد لله فأكله الدود وأسلم الروح. ٢٤ وكانت كلمة
الله تنمي وتكثر. ٢٥ ورجع برنابا وشاول من أورشليم بعد أن قضيا خدمتهما
وأخذا معهما يوحنا الملقب مرقس.

الفصل الثالث عشر

١ وكان في الكنيسة التي بإنطاكية أنبياء ومعلمون منهم برنابا وسمعان الملقب

بِٱلْأَسْوَدِ وَلُوقِيُوسُ ٱلْقَيْرَوَانِيُّ وَمَنَايِنُ ٱلَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ ٱلرُّبْعِ وَشَاوُلُ.
(٢) وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ لِلرَّبِّ وَيَصُومُونَ قَالَ لَهُمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَفْرِزُوا لِي شَاوُلَ
وَبَرْنَابَا لِلْعَمَلِ ٱلَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ. (٣) فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيَادِيَهُمْ عَلَيْهِمَا
وَصَرَفُوهُمَا. (٤) وَإِنَّ هٰذَيْنِ لَمَّا أُرْسِلَا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱنْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَةَ وَمِنْ
هُنَاكَ أَقْلَعَا إِلَى قُبْرُسَ (٥) وَلَمَّا ٱنْتَهَيَا إِلَى سَلَامِينَا بَشَّرَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ فِي مَجَامِعِ
ٱلْيَهُودِ وَكَانَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا يَخْدِمُهُمَا. (٦) وَلَمَّا ٱجْتَازَا فِي ٱلْجَزِيرَةِ كُلِّهَا إِلَى بَافُسَ
صَادَفَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَاذِبًا يَهُودِيًّا ٱسْمُهُ بَرْيَشُوعُ (٧) كَانَ مَعَ ٱلْوَالِي سَرْجِيُوسَ
بُولُسَ ٱلَّذِي كَانَ رَجُلًا ذَا فِطْنَةٍ فَٱسْتَحْضَرَ ٱلْوَالِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ
ٱللهِ. (٨) وَلٰكِنَّ عَلِيمَا ٱلسَّاحِرَ لِأَنَّ هٰكَذَا تَفْسِيرُ ٱسْمِهِ قَاوَمَهُمَا وَحَاوَلَ أَنْ يَصْرِفَ ٱلْوَالِيَ
عَنِ ٱلْإِيمَانِ. (٩) أَمَّا شَاوُلُ وَهُوَ بُولُسُ فَإِذْ كَانَ مُمْتَلِئًا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ تَفَرَّسَ فِيهِ
(١٠) وَقَالَ يَا مُمْتَلِئًا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَخُبْثٍ يَا ٱبْنَ إِبْلِيسَ يَا عَدُوَّ كُلِّ بِرٍّ أَلَا تَزَالُ
تُعَوِّجُ سُبُلَ ٱلرَّبِّ ٱلْمُسْتَقِيمَةَ. (١١) فَٱلْآنَ هَا إِنَّ يَدَ ٱلرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونُ أَعْمَى لَا
تُبْصِرُ ٱلشَّمْسَ إِلَى حِينٍ. فَفِي ٱلْحَالِ وَقَعَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظُلْمَةٌ وَطَفِقَ يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ
يَقُودُهُ بِيَدِهِ. (١٢) فَلَمَّا رَأَى ٱلْوَالِي مَا حَدَثَ آمَنَ مُتَعَجِّبًا مِنْ تَعْلِيمِ ٱلرَّبِّ. (١٣) وَلَمَّا
أَقْلَعَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَافُسَ أَتَوْا إِلَى بَرْجَةَ بَمْفِيلِيَةَ فَفَارَقَهُمَا يُوحَنَّا وَعَادَ إِلَى أُورَشَلِيمَ.
(١٤) أَمَّا هُمَا فَٱجْتَازَا مِنْ بَرْجَةَ وَأَقْبَلَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ بِسِيدِيَةَ وَدَخَلَا ٱلْمَجْمَعَ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ
وَجَلَسَا. (١٥) وَبَعْدَ تِلَاوَةِ ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ ٱلْمَجْمَعِ قَائِلِينَ أَيُّهَا
ٱلرَّجُلَانِ ٱلْأَخَوَانِ إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا كَلَامُ وَعْظٍ لِلشَّعْبِ فَتَكَلَّمَا. (١٦) فَقَامَ بُولُسُ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٱللهَ ٱسْمَعُوا. (١٧) إِنَّ إِلٰهَ هٰذَا
ٱلشَّعْبِ ٱخْتَارَ آبَاءَنَا وَعَظَّمَ ٱلشَّعْبَ فِي غُرْبَتِهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِذِرَاعٍ
رَفِيعَةٍ (١٨) وَٱحْتَمَلَ أَخْلَاقَهُمْ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (١٩) وَٱسْتَأْصَلَ سَبْعَ
أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِٱلْقُرْعَةِ (٢٠) بَعْدَ نَحْوِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ

سَنَةً . وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَعْطَاهُمْ قُضَاةً إِلَى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ . ﴿٢١﴾ وَبَعْدَهُ سَأَلُوا مَلِكًا
فَأَعْطَاهُمُ اللهُ شَاوُلَ بْنَ قِيسٍ رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿٢٢﴾ ثُمَّ
عَزَلَهُ وَرَفَعَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمِ الَّذِي شَهِدَ لَهُ قَائِلًا إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا عَلَى
حَسَبِ قَلْبِي يَعْمَلُ بِمَشِيئَتِي كُلِّهَا . ﴿٢٣﴾ وَمِنْ نَسْلِ هٰذَا أَقَامَ اللهُ يَسُوعَ لِإِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا
بِحَسَبِ الْوَعْدِ . ﴿٢٤﴾ وَقَدْ سَبَقَ يُوحَنَّا فَكَرَزَ أَمَامَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ ﴿٢٥﴾ وَلَمَّا بَلَغَ يُوحَنَّا قَضَاءَ سَعْيِهِ قَالَ الَّذِي تَحْسَبُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ لَسْتُ أَنَا بِهِ
وَلٰكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي مَنْ لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ حِذَاءَ رِجْلَيْهِ . ﴿٢٦﴾ أَيُّهَا الرِّجَالُ
الْإِخْوَةُ بَنِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَهِيمَ وَمَنْ يَتَّقِي اللهَ بَيْنَكُمْ إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هٰذَا الْخَلَاصِ.
﴿٢٧﴾ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورَشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ أَتَمُّوا بِالْقَضَاءِ
عَلَيْهِ أَقْوَالَ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تُتْلَى فِي كُلِّ سَبْتٍ . ﴿٢٨﴾ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ عِلَّةً
لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلَاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ . ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا أَتَمُّوا كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ أَنْزَلُوهُ عَنِ
الْخَشَبَةِ وَجَعَلُوهُ فِي قَبْرٍ . ﴿٣٠﴾ لٰكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَتَرَاءَى أَيَّامًا كَثِيرَةً
﴿٣١﴾ لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَهُمْ شُهُودُهُ الْآنَ عِنْدَ الشَّعْبِ .
﴿٣٢﴾ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي كَانَ لِآبَائِنَا ﴿٣٣﴾ بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَتَمَّهُ لَنَا بَنِينَا إِذْ أَقَامَ
يَسُوعَ كَمَا كُتِبَ فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي أَنْتَ ابْنِي وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ . ﴿٣٤﴾ وَأَمَّا أَنَّهُ أَقَامَهُ
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِحَيْثُ لَا يَعُودُ أَيْضًا إِلَى الْفَسَادِ فَهٰكَذَا قَالَ إِنِّي أُمَنِّحُكُمْ إِنْجَازَ
مَوَاعِيدِي الصَّادِقَةِ لِدَاوُدَ . ﴿٣٥﴾ وَلِهٰذَا قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ إِنَّكَ لَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ
يَرَى الْفَسَادَ . ﴿٣٦﴾ فَإِنَّ دَاوُدَ بَعْدَ أَنْ خَدَمَ مَشِيئَةَ اللهِ فِي جِيلِهِ رَقَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ
وَرَأَى الْفَسَادَ ﴿٣٧﴾ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ فَلَمْ يَرَ الْفَسَادَ . ﴿٣٨﴾ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ
أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ أَنَّكُمْ بِهٰذَا تُبَشَّرُونَ بِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَأَنَّ كُلَّ مَا لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تُبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى ﴿٣٩﴾ بِهٰذَا يُبَرَّرُ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ . ﴿٤٠﴾ فَاحْذَرُوا أَنْ
يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ ﴿٤١﴾ أَنِ انْظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَاوِنُونَ وَتَعَجَّبُوا وَاضْمَحِلُّوا فَإِنِّي

أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حَدَّثَكُمْ بِهِ أَحَدٌ لَمْ تُصَدِّقُوهُ. ٥٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ سَأَلُوهُمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُمْ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ فِي ٱلسَّبْتِ ٱلْآخَرِ. ٤٣ فَلَمَّا ٱنْفَضَّ ٱلْمَجْمَعُ تَبِعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلدُّخَلَاءِ ٱلْمُتَعَبِّدِينَ فَكَلَّمَاهُمْ وَوَعَظَاهُمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي نِعْمَةِ ٱللهِ. ٤٤ وَفِي ٱلسَّبْتِ ٱلتَّالِي ٱجْتَمَعَ نَحْوُ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ ٱللهِ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى ٱلْيَهُودُ ٱلْجَمْعَ ٱلْكَثِيرَ ٱمْتَلَأُوا حَسَدًا وَجَعَلُوا يُنَاقِضُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ وَيُجَدِّفُونَ. ٤٦ فَقَالَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا بِجُرْأَةٍ إِنَّمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُنَالَ كَلِمَةُ ٱللهِ أَوَّلًا لَكُمْ وَلٰكِنْ بِمَا أَنَّكُمْ رَفَضْتُمُوهَا وَحَكَمْتُمْ بِأَنَّكُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ فَهَا نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَى ٱلْأُمَمِ ٤٧ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ هٰكَذَا أَوْصَانَا إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ لِلْخَلَاصِ إِلَى أَقْصَى ٱلْأَرْضِ. ٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْأُمَمُ ذٰلِكَ فَرِحُوا وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ ٱلرَّبِّ وَآمَنَ كُلُّ مَنْ أُعِدَّ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٤٩ وَٱنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ فِي كُلِّ ٱلنَّاحِيَةِ. ٥٠ أَمَّا ٱلْيَهُودُ فَجَعَلُوا يُغْرُونَ ٱلنِّسَاءَ ٱلْمُتَعَبِّدَاتِ ٱلْكَرِيمَاتِ وَأَعْيَانَ ٱلْمَدِينَةِ وَأَثَارُوا ٱضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَطَرَدُوهُمَا مِنْ تُخُومِهِمْ فَنَفَضَا عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَةَ. ٥١ وَكَانَ ٱلتَّلَامِيذُ يَمْتَلِئُونَ مِنَ ٱلْفَرَحِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَفِي إِيقُونِيَةَ دَخَلَا كِلَاهُمَا إِلَى مَجْمَعِ ٱلْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ. ٢ لٰكِنَّ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَثَارُوا ٱلْأُمَمَ وَأَوْغَرُوا صُدُورَهُمْ عَلَى ٱلْإِخْوَةِ. ٣ وَمَكَثَا هُنَاكَ زَمَانًا طَوِيلًا يَتَكَلَّمَانِ بِجُرْأَةٍ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ بِإِجْرَاءِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ فَٱنْقَسَمَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ ٱلْيَهُودِ وَبَعْضُهُمْ مَعَ ٱلرَّسُولَيْنِ. ٥ وَإِذْ تَوَاثَبَ ٱلْأُمَمُ وَٱلْيَهُودُ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ لِيَشْتِمُوهُمَا وَيَرْجُمُوهُمَا ٦ شَعَرَا بِذٰلِكَ فَهَرَبَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ مِنْ مُدُنِ

لِيكَأُونِيَةَ وَإِلَى النَّاحِيَةِ حَوْلَهُمَا وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ. ٧ وَكَانَ مُقِيمًا بِلِسْتْرَةَ رَجُلٌ
عَاجِزُ الرِّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ لَمْ يَمْشِ قَطُّ. ٨ وَكَانَ هٰذَا يَسْتَمِعُ لِبُولُسَ وَهُوَ
يَتَكَلَّمُ فَتَفَرَّسَ فِيهِ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيَخْلُصَ ٩ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قُمْ عَلَى
رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا. فَوَثَبَ وَمَشَى. ١٠ فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ مَا صَنَعَ بُولُسُ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
بِلُغَةِ لِيكَأُونِيَةَ قَائِلِينَ إِنَّ الْآلِهَةَ تَشَبَّهُوا بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا. ١١ وَسَمَّوْا بَرْنَابَا زَوْسَ
وَبُولُسَ هَرْمَسَ لِأَنَّهُ كَانَ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْكَلَامِ ١٢ وَأَتَى كَاهِنُ زَوْسَ الَّذِي كَانَ صَنَمُهُ
قُدَّامَ الْمَدِينَةِ بِثِيرَانٍ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ وَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ مَعَ الْجُمُوعِ. ١٣ فَلَمَّا
سَمِعَ بِذٰلِكَ بَرْنَابَا وَبُولُسُ مَزَّقَا ثِيَابَهُمَا وَوَثَبَا نَحْوَ الْجَمْعِ صَارِخَيْنِ ١٤ وَقَائِلَيْنِ أَيُّهَا
الرِّجَالُ لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هٰذَا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ تَقْبَلُ الْآلَامَ مِثْلَكُمْ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنْ تَرْتَدُّوا
عَنْ هٰذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى اللهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا
١٥ الَّذِي تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ فِي الْأَجْيَالِ السَّالِفَةِ يَسْلُكُونَ فِي سُبُلِهِمْ ١٦ مَعَ أَنَّهُ
لَمْ يَدَعْ نَفْسَهُ بِغَيْرِ شُهُودٍ مُتَفَضِّلًا مِنَ السَّمَاءِ رَازِقًا أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً وَمَالِئًا قُلُوبَنَا
طَعَامًا وَسُرُورًا. ١٧ وَبِهٰذِهِ الْأَقْوَالِ لَمْ يَكُفُّوا الْجُمُوعَ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا إِلَّا بِالْجَهْدِ.
١٨ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ إِنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَأَغْرَوُا الْجُمُوعَ فَرَجَمُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى
خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ١٩ غَيْرَ أَنَّهُ بَيْنَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ مُحِيطِينَ بِهِ
قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْغَدِ انْطَلَقَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةَ ٢٠ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ
وَتَلْمَذَا كَثِيرِينَ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتْرَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَإِنْطَاكِيَةَ ٢١ يُثَبِّتَانِ نُفُوسَ التَّلَامِيذِ
وَيَعِظَانِهِمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى الْإِيمَانِ وَيَقُولَانِ إِنَّهُ بِمَضَايِقَ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَدْخُلَ
مَلَكُوتَ اللهِ. ٢٢ وَلَمَّا رَسَمَا لَهُمْ كَهَنَةً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ وَصَلَّيَا بِأَصْوَامٍ اسْتَوْدَعَاهُمُ
الرَّبَّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنِ اجْتَازَا فِي بِيسِيدِيَةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَةَ ٢٤ وَبَشَّرَا
بِكَلِمَةِ الرَّبِّ فِي بَرْجَةَ. ثُمَّ انْحَدَرَا إِلَى أَتَالِيَةَ ٢٥ وَمِنْ هُنَاكَ أَقْلَعَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ الَّتِي
كَانَا قَدْ أُرْسِلَا مِنْهَا مُسْتَوْدَعَيْنِ لِنِعْمَةِ اللهِ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الَّتِي قَضَيَاهَا. ٢٦ وَلَمَّا

قدما وجمعا الكنيسة قصا عليهم كل ما صنع الله معهما وأنه فتح للأمم باب الإيمان.
(٢٧) ولبثا هناك مع التلاميذ مدة غير قصيرة

الفصل الخامس عشر

(١) وانحدر من اليهودية قوم يعلمون الإخوة قائلين إن لم تختتنوا على سنة موسى فلا تستطيعون أن تخلصوا. (٢) وإذ جرت لبولس وبرنابا مناقشة ومباحثة معهم غير قليلة رسموا أن يصعد بولس وبرنابا وأناس آخرون منهم إلى أورشليم إلى الرسل والكهنة من أجل هذه المسئلة. (٣) فهؤلاء بعد أن شيعتهم الكنيسة اجتازوا في فينيقية والسامرة يحدثونهم بتوبة الأمم فسروا جميع الإخوة سرورا عظيما. (٤) ولما قدموا أورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل والكهنة فأخبروهم بجميع ما صنع الله معهم. (٥) وقام قوم من الذين آمنوا من مذهب الفريسيين قاموا وقالوا إنه يجب أن يختتنوا ويؤمروا بأن يحفظوا ناموس موسى. (٦) فاجتمع الرسل والكهنة لينظروا في هذا الأمر. (٧) وإذ جرت مباحثة كثيرة قام بطرس وقال لهم أيها الرجال الإخوة إنكم تعلمون أنه من الأيام الأولى اختار الله من بيننا أن الأمم من فمي يسمعون كلمة الإنجيل فيؤمنون. (٨) والله العارف بالقلوب شهد لهم إذ أعطى لهم كما لنا الروح القدس (٩) ولم يفرق بشيء بيننا وبينهم إذ طهر بالإيمان قلوبهم. (١٠) فالآن لم تجربون الله لتضعوا على رقاب التلاميذ نيرا لم يستطع آباؤنا ولا نحن أن نحمله. (١١) ولكن بنعمة الرب يسوع نؤمن أن نخلص نحن مثل أولئك. (١٢) فسكتت الجماعة كلها واستمعت لبرنابا وبولس وهما يشرحان جميع ما أجرى الله على أيديهما من الآيات والعجائب في الأمم. (١٣) وبعد أن سكتا أجاب يعقوب قائلا أيها الرجال الإخوة اسمعوا لي. (١٤) قد شرح سمعان كيف افتقد الله الأمم منذ

الأول ليتخذ منهم شعبا لاسمه. ﴿١٥﴾ وعليه وافق الأنبيآء حيث قالوا ﴿١٦﴾ إني من
بعد هذا أرجع فأقيم مسكن داود الذي سقط وأبني ما هدم منه وأنصبه ثانية
﴿١٧﴾ حتى تطلب الرب بقية الناس وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يقول
الرب الصانع هذا ﴿١٨﴾ ومعلوم عند الرب عمله منذ الدهر. ﴿١٩﴾ فلذلك أحكم
بألا يثقل على من يرجع إلى الله من الأمم ﴿٢٠﴾ وبأن يرسل إليهم أن يمتنعوا من
نجاسات الأصنام والزنى والمخنوق والدم ﴿٢١﴾ لأن موسى منذ الأجيال القديمة له
في كل مدينة من ينادي به في المجامع إذ يتلى في كل سبت. ﴿٢٢﴾ حينئذ رأى
الرسل والكهنة مع جميع الكنيسة أن يختاروا رجلين منهم يبعثونهما إلى إنطاكية مع
بولس وبرنابا وهما يهوذا المسمى برسابا وسيلا رجلان متقدمان في الإخوة ﴿٢٣﴾ وكتبوا
كتابا على أيديهم هكذا. من الرسل والكهنة والإخوة إلى الإخوة الذين من الأمم
في إنطاكية وسورية وكيليكية السلام. ﴿٢٤﴾ قد سمعنا أن قوما منا خرجوا وأقلقوكم
بأقوال مقلبين أنفسكم ونحن لم نأمرهم بذلك. ﴿٢٥﴾ فلذلك رأينا نحن المجتمعين
بنفس واحدة أن نختار رجلين فنبعثهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس ﴿٢٦﴾ اللذين
قد أسلما أنفسهما لأجل اسم ربنا يسوع المسيح ﴿٢٧﴾ فبعثنا يهوذا وسيلا اللذين
يخبرانكم بهذه الأمور مشافهة. ﴿٢٨﴾ لأنه قد رأى الروح القدس ونحن ألا نضع
عليكم ثقلا فوق هذه الأشياء التي لا بد منها ﴿٢٩﴾ وهي أن تمتنعوا مما ذبح للأصنام
ومن الدم والمخنوق والزنى فإذا صنتم أنفسكم من هذا أحسنتم فيما فعلتم. كونوا
معافين. ﴿٣٠﴾ فلما صرفوا أتوا إلى إنطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا إليهم الرسالة
﴿٣١﴾ فقرأوها وفرحوا بالعزاء. ﴿٣٢﴾ ويهوذا وسيلا إذ كانا هما أيضا نبيين وعظا
الإخوة بكلام كثير وثبتاهم. ﴿٣٣﴾ وبعد أن مكثا هناك مدة صرفا بسلام من
عند الإخوة إلى الذين أرسلوهما. ﴿٣٤﴾ ثم رأى سيلا أن يلبث هناك فانطلق
يهوذا وحده. ﴿٣٥﴾ أما بولس وبرنابا فبقيا في إنطاكية وهما يعلمان ويبشران بكلمة

الرب مع آخرين كثيرين . (١٦) وبعد أيام قال بولس لبرنابا لنرجع ونفتقد الاخوة في كل مدينة بشرنا فيها بكلمة الرب كيف هم . (١٧) فارتأى برنابا أن يأخذا معهما يوحنا المسمى مرقس (١٨) لكن بولس كان يستحسن أن لا يؤخذ معهما من كان فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهما للعمل . (١٩) فوقع بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر . فاخذ برنابا مرقس وأقلع إلى قبرس (٢٠) واختار بولس سيلا وانطلق بعد أن استودعه الاخوة إلى نعمة الله . (٢١) فطاف سورية وكيلكية يثبت الكنائس ويسلم إليهم وصايا الرسل والكهنة ليحفظوها

الفصل السادس عشر

(١) وقدم إلى دربة ولسترة وإذا بتلميذ هناك اسمه تيموتاوس ابن امرأة يهودية مؤمنة لكن أباه يوناني (٢) وكان مشهودا له من الاخوة الذين في لسترة وايقونية . (٣) فأراد بولس أن ينطلق هذا معه فأخذه وختنه من أجل اليهود الذين في هذه الأمكنة لأن جميعهم كانوا يعرفون أن أباه كان يونانيا . (٤) ولما كانا يجتازان في المدن سلما إليهم القضايا التي حكم بها الرسل والكهنة الذين بأورشليم ليحفظوها (٥) فكانت الكنائس تتثبت في الايمان وتزداد عددا كل يوم . (٦) وبعد أن طافا فريجية وغلاطية منعهما الروح القدس أن يبشرا بالكلمة في آسية . (٧) ولما أتيا إلى ميسية حاولا أن يسيرا إلى بيثينية فلم يأذن لهما روح يسوع (٨) فمرا بميسية وانحدرا إلى ترواس . (٩) وظهرت لبولس رؤيا ليلا وقف به رجل مكدوني يسأله ويقول اعبر إلى مكدونية وأعنا . (١٠) فلما رأى الرؤيا طلبنا للوقت أن نسير إلى مكدونية موقنين بأن الرب قد دعانا لنبشرهم . (١١) فأقلعنا من ترواس وسرنا سيرا مستقيما إلى ساموثراكية وفي الغد إلى نابلس (١٢) ومن هناك

إِلَى فِيلِبِّي الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ مَكْدُونِيَةَ وَهِيَ كُولُونِيَةٌ فَأَقَمْنَا بِتِلْكَ الْمَدِينَةِ
أَيَّامًا. ١٢ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى النَّهْرِ حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ
بِأَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ فَجَلَسْنَا وَكَلَّمْنَا النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ هُنَاكَ. ١٣ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ
تَسْمَعُ اسْمُهَا لِيدِيَةُ بَيَّاعَةُ أُرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ تِيَاتِيرَةَ مُتَعَبِّدَةٌ لِلهِ فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ
إِلَى مَا قَالَهُ بُولُسُ. ١٤ وَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا سَأَلَتْنَا قَائِلَةً إِنْ كُنْتُمْ حَكَمْتُمْ
بِأَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَقِيمُوا بِهِ وَأَلْزَمَتْنَا. ١٥ وَفِيمَا نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى
الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَتْنَا جَارِيَةٌ بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيَهَا كَسْبًا جَزِيلًا بِعِرَافَتِهَا
١٦ فَطَفِقَتْ تَمْشِي فِي إِثْرِ بُولُسَ وَإِثْرِنَا وَتَصِيحُ قَائِلَةً هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عَبِيدُ اللهِ
الْعَلِيِّ وَهُمْ يُبَشِّرُونَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ. ١٧ وَصَنَعَتْ ذَلِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فَضَجِرَ
بُولُسُ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ إِنِّي آمُرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا. فَخَرَجَ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ. ١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ رَجَاءُ مَكْسَبِهِمْ قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ وَسِيلَا
وَجَرُّوهُمَا إِلَى السُّوقِ عِنْدَ الْحُكَّامِ ٢٠ وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْوُلَاةِ قَائِلِينَ إِنَّ هَذَيْنِ
الرَّجُلَيْنِ يُبَلْبِلَانِ مَدِينَتَنَا وَهُمَا يَهُودِيَّانِ ٢١ وَيُنَادِيَانِ بِعَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا قَبُولُهَا وَلَا
الْعَمَلُ بِهَا إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُّونَ. ٢٢ فَقَامَ عَلَيْهِمَا الْجَمْعُ وَمَزَّقَ الْوُلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ
يُضْرَبَا بِالْعِصِيِّ. ٢٣ وَلَمَّا أَثْخَنُوهُمَا بِالْجِرَاحِ أَلْقَوْهُمَا فِي السِّجْنِ وَأَوْصَوُا السَّجَّانَ بِأَنْ
يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ. ٢٤ وَإِذْ أُوصِيَ السَّجَّانُ بِمِثْلِ تِلْكَ الْوَصِيَّةِ أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ
الدَّاخِلِيِّ وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ. ٢٥ وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلَا
يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ وَالْمَحْبُوسُونَ يَسْمَعُونَهُمَا ٢٦ فَحَدَثَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى
تَزَعْزَعَتْ أُسُسُ السِّجْنِ فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ.
٢٧ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ السَّجَّانُ وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ إِنَّهَا مَفْتُوحَةٌ اسْتَلَّ السَّيْفَ وَهَمَّ أَنْ
يَقْتُلَ نَفْسَهُ لِظَنِّهِ أَنَّ الْمَحْبُوسِينَ قَدْ هَرَبُوا ٢٨ فَنَادَاهُ بُولُسُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا لَا
تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ سُوءًا فَإِنَّنَا جَمِيعَنَا هُهُنَا. ٢٩ فَاسْتَدْعَى بِمِصْبَاحٍ وَوَثَبَ إِلَى دَاخِلٍ وَخَرَّ

لِبُولُسَ وَسِيلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمَا وَقَالَ يَا سَيِّدَيَّ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ لِأَخْلُصَ. ﴿٣١﴾ فَقَالَا آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ ﴿٣٢﴾ وَكَلَّمَاهُ هُوَ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ﴿٣٣﴾ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَٱعْتَمَدَ مِنْ وَقْتِهِ هُوَ وَذَوُوهُ أَجْمَعُونَ. ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَخَذَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ وَقَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَٱبْتَهَجَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِٱللهِ. ﴿٣٥﴾ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوُلَاةُ الْجَلَّادِينَ يَقُولُونَ أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ. ﴿٣٦﴾ فَأَخْبَرَ السَّجَّانُ بُولُسَ بِهٰذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوُلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا لِكَيْ تُطْلَقَا فَٱلْآنَ ٱخْرُجَا وَٱذْهَبَا بِسَلَامٍ. ﴿٣٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ لَقَدْ جَلَدُونَا جَهْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْضَى عَلَيْنَا وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ وَأَلْقَوْنَا فِي السِّجْنِ أَفَٱلْآنَ يُخْرِجُونَنَا سِرًّا كَلَّا بَلْ فَلْيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴿٣٨﴾ وَيُخْرِجُونَا. فَأَخْبَرَ الْجَلَّادُونَ الْوُلَاةَ بِهٰذِهِ الْأَقْوَالِ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ خَافُوا ﴿٣٩﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمَا مُتَضَرِّعِينَ وَأَخْرَجُوهُمَا وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَتَحَوَّلَا عَنِ الْمَدِينَةِ. ﴿٤٠﴾ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا بَيْتَ لِيدِيَةَ وَبَعْدَ مَا رَأَيَا الْإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ٱنْطَلَقَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَبَعْدَ أَنِ ٱجْتَازَا فِي أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُلُونِيَةَ وَصَلَا إِلَى تَسَالُونِيكِيَ حَيْثُ كَانَ مَجْمَعٌ لِلْيَهُودِ. ﴿٢﴾ فَدَخَلَ إِلَيْهِمْ بُولُسُ عَلَى عَادَتِهِ وَفَاوَضَهُمْ مِنَ الْكُتُبِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ ﴿٣﴾ شَارِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَأَنَّ يَسُوعَ هٰذَا الَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ. ﴿٤﴾ فَآمَنَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَٱنْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلَا وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمِنَ النِّسَاءِ الشَّرِيفَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ﴿٥﴾ فَغَارَ الْيَهُودُ وَٱتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ وَعَصَبُوا حِزْبًا وَبَلْبَلُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ طَالِبِينَ أَنْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ﴿٦﴾ فَلَمَّا لَمْ

يجدوهما جرّوا ياسون وبعض الإخوة إلى حكام المدينة وهم يصيحون إن هؤلاء الذين
فتنوا المسكونة قد حضروا أيضًا إلى ههنا ٧ وقد أضافهم ياسون وهؤلاء كلهم
يعملون ما يخالف أحكام قيصر إذ يقولون بملك آخر يسوع . ٨ فهيجوا الجمع
وحكام المدينة الذين سمعوا بذلك . ٩ ولما أخذوا كفالة من ياسون والباقين
أطلقوهم . ١٠ وللوقت أرسل الإخوة بولس وسيلا إلى بيرية ليلًا فلما وصلا
دخلا إلى مجمع اليهود . ١١ وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكي فقبلوا
الكلمة بكل حرص وكانوا كل يوم يفحصون الكتب هل كانت تلك الأمور هكذا .
١٢ فآمن كثيرون منهم ومن كرام النساء اليونانيات ومن الرجال عدد ليس
بقليل . ١٣ فلما بلغ اليهود الذين في تسالونيكي أن بولس ينادي بكلمة الله في
بيرية أيضًا وافوا إلى هناك وهيجوا الجموع وأثاروهم . ١٤ فللوقت صرف الإخوة
بولس لكي ينطلق نحو البحر وأما سيلا وتيموتاوس فلبثا هناك . ١٥ والذين شيعوا
بولس ساروا به إلى أثينا وبعد ما أخذوا منه وصية إلى سيلا وتيموتاوس بأن يقدما إليه
في أسرع ما يكون انصرفوا . ١٦ وفيما كان بولس ينتظرهما في أثينا اغتم روحه فيه
إذ رأى المدينة منهمكة في عبادة الأصنام ١٧ فكان يفاوض اليهود والمتعبدين
في المجمع ومن يوجد في السوق كل يوم . ١٨ فباحثه قوم من الفلاسفة الأبيكوريين
والرواقيين وقال بعض ترى ما يريد هذا المكثار أن يقول وقال آخرون كأنه ينادي
بآلهة غريبة لأنه كان ينادي لهم بيسوع والقيامة . ١٩ فأخذوه وجاءوا به إلى
مجفل أريوس باغس قائلين هل يكون لنا أن نعرف ما هذا التعليم الذي تتكلم به
٢٠ لأنك قد بلغت مسامعنا أمورًا غريبة فنود أن نعلم ما عسى أن تكون هذه .
٢١ وكان الأثينيون كلهم والغرباء المستوطنون لا يتفرغون إلا لأن يقولوا
أو يسمعوا شيئًا جديدًا . ٢٢ فوقف بولس في مجفل أريوس باغس وقال يا رجال
أثينا إني أرى أنكم في كل شيء تعلون في العبادة ٢٣ لأني في مروري ومعاينتي

لِمَنَاسِكِكُمْ صَادَفْتُ مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ لِلْإِلٰهِ الْمَجْهُولِ فَهٰذَا الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ بِهِ أَنَا أُبَشِّرُكُمْ . ٢٤ إِنَّ هٰذَا الْإِلٰهَ الَّذِي صَنَعَ الْعَالَمَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ لِكَوْنِهِ رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَحِلُّ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي ٢٥ وَلَا تَخْدُمُهُ أَيْدِي الْبَشَرِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ إِذْ هُوَ يُعْطِي لِلْجَمِيعِ حَيَاةً وَنَفَسًا وَكُلَّ شَيْءٍ . ٢٦ وَقَدْ صَنَعَ مِنْ وَاحِدٍ جَمِيعَ أُمَمِ النَّاسِ لِيَسْكُنُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَحَدَّ الْأَزْمِنَةَ الْمُعَيَّنَةَ وَتُخُومَ مَسَاكِنِهِمْ ٢٧ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ لَعَلَّهُمْ يَلْمِسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا . ٢٨ فَإِنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ أَيْضًا إِنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ . ٢٩ فَإِذْ كُنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّةَ اللهِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَحْسَبَ اللَّاهُوتَ شَبِيهًا بِالذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ أَوِ الْحَجَرِ أَوْ سَائِرِ مَا يُنْقَشُ بِصِنَاعَةِ الْإِنْسَانِ وَاخْتِرَاعِهِ . ٣٠ وَقَدْ أَغْضَى اللهُ عَنْ أَزْمِنَةِ هٰذَا الْجَهْلِ فَيُبَشِّرُ الْآنَ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا ٣١ لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّنَ يَوْمًا فِيهِ يَدِينُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِالرَّجُلِ الَّذِي فَرَزَهُ مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ اسْتَهْزَأَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُمْ سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هٰذَا مَرَّةً أُخْرَى . ٣٣ وَهٰكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٤ وَلَزِمَهُ أُنَاسٌ وَآمَنُوا مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِيسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا

أَلْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُسَ ٢ فَصَادَفَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلَا بُنْطِيَّ الْأَصْلِ كَانَ قَدْ قَدِمَ مُنْذُ قَرِيبٍ مِنْ إِيطَالِيَةَ مَعَ بِرِسْكِلَّةَ امْرَأَتِهِ لِأَنَّ كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ جَمِيعَ الْيَهُودِ بِالْخُرُوجِ مِنْ رُومِيَةَ . فَانْضَمَّ إِلَيْهِمَا ٣ وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ صِنَاعَتِهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا يَعْمَلُ وَكَانَا صَانِعَيْ خِيَامٍ . ٤ وَكَانَ يُفَاوِضُ فِي

ٱلْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ ذَاكِرًا ٱسْمَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَكَانَ يُحَجُّ ٱلْيَهُودَ وَٱلْيُونَانِيِّينَ. ٥ وَلَمَّا
ٱنْحَدَرَ سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَةَ ٱشْتَدَّ بُولُسُ فِي ٱلْإِنْذَارِ بِٱلْكَلِمَةِ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ
بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ. ٦ وَلَمَّا كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيَجْدِفُونَ نَفَضَ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ
دَمُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ وَمِنَ ٱلْآنَ أَمْضِي إِلَى ٱلْأُمَمِ. ٧ فَٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ
وَدَخَلَ بَيْتَ رَجُلٍ مُتَعَبِّدٍ لِلّٰهِ ٱسْمُهُ تِيطُسُ يُسْتُسُ وَكَانَ بَيْتُهُ مُتَّصِلًا بِٱلْمَجْمَعِ.
٨ وَآمَنَ كِرِسْبُسُ رَئِيسُ ٱلْمَجْمَعِ بِٱلرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَثِيرُونَ مِنَ ٱلْأَهْلِ
كُورِنْثُسَ لَمَّا سَمِعُوا آمَنُوا وَٱعْتَمَدُوا. ٩ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِبُولُسَ فِي ٱلرُّؤْيَا لَيْلًا لَا تَخَفْ
بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ ١٠ فَإِنِّي مَعَكَ وَلَا يُعَادِيكَ أَحَدٌ بِضَرٍّ لِأَنَّ لِي فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ
شَعْبًا كَثِيرًا. ١١ فَلَبِثَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ كَلِمَةَ ٱللّٰهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ١٢ وَلَمَّا
كَانَ جَلِّيُونُ يَتَوَلَّى أَكَائِيَةَ نَهَضَ ٱلْيَهُودُ عَلَى بُولُسَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى ٱلْمَحْكَمَةِ
١٣ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا يَسْتَمِيلُ ٱلنَّاسَ إِلَى عِبَادَةٍ لِلّٰهِ تُخَالِفُ ٱلنَّامُوسَ. ١٤ وَإِذْ هَمَّ
بُولُسُ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ جَلِّيُونُ لِلْيَهُودِ لَوْ كَانَ فِي ٱلْأَمْرِ ظُلْمٌ أَوْ جِنَايَةٌ فَاخِشَةٌ أَيُّهَا
ٱلْيَهُودُ لَكَانَ ٱلْحَقُّ أَنْ أَحْتَمِلَكُمْ ١٥ وَلٰكِنْ إِذْ هِيَ مَسَائِلُ عَلَى أَلْفَاظٍ وَأَسْمَاءٍ وَعَلَى
نَامُوسِكُمْ فَٱنْظُرُوا أَنْتُمْ فِيهَا فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا عَلَى هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ
١٦ وَطَرَدَهُمْ مِنَ ٱلْمَحْكَمَةِ. ١٧ فَأَخَذَ ٱلْجَمِيعُ سُسْتَنِيسَ رَئِيسَ ٱلْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ
قُدَّامَ ٱلْمَحْكَمَةِ وَلَمْ يُبَالِ جَلِّيُونُ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ. ١٨ فَلَبِثَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
ثُمَّ وَدَّعَ ٱلْإِخْوَةَ وَأَقْلَعَ إِلَى سُورِيَةَ وَمَعَهُ بِرِسْكِلَّةُ وَأَكِيلَا بَعْدَ أَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي
كَنْكَرِيَةَ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ١٩ فَأَتَيَا إِلَى أَفَسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. أَمَّا هُوَ
فَدَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ وَفَاوَضَ ٱلْيَهُودَ ٢٠ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ مُدَّةً أَطْوَلَ فَلَمْ يَرْضَ
٢١ بَلْ وَدَّعَهُمْ وَقَالَ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ أَفَسُسَ. ٢٢ وَلَمَّا
نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱنْحَدَرَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى
مُدَّةً خَرَجَ وَطَافَ فِي غَلَاطِيَةَ وَفِرِيجِيَةَ فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَهُوَ يُثَبِّتُ ٱلتَّلَامِيذَ كَافَّةً.

(١٤) وَقَدِمَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ ٱسْمُهُ أَبُلُّوسُ مُنْشَأُهُ ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَهُوَ رَجُلٌ فَصِيحٌ
طَوِيلُ بَاعٍ فِي ٱلْكُتُبِ (١٥) وَكَانَ مُتَلَمِّذًا لِطَرِيقَةِ ٱلرَّبِّ يَتَكَلَّمُ بِقَلْبٍ مُضْطَرِمٍ وَيُعَلِّمُ
بِغَيْرَةٍ مَا يَخُصُّ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوحَنَّا. (١٦) فَطَفِقَ يَخْطُبُ فِي ٱلْمَجْمَعِ
بِجُرْأَةٍ فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلَا وَبِرِسْكِلَّةُ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَةَ ٱلرَّبِّ أَتَمَّ شَرْحٍ.
(٢٧) وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى أَكَائِيَةَ حَثَّهُ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْإِخْوَةُ وَكَتَبُوا إِلَى
ٱلتَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا وَصَلَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِٱلنِّعْمَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا (٢٨) لِأَنَّهُ
كَانَ يُحَجُّ ٱلْيَهُودَ جَهْرًا حَجًّا بَلِيغًا مُبَيِّنًا مِنَ ٱلْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَٱتَّفَقَ إِذْ كَانَ أَبُلُّوسُ فِي كُورِنْثُسَ أَنَّ بُولُسَ ٱجْتَازَ فِي ٱلنَّوَاحِي ٱلْعَالِيَةِ وَبَلَغَ
أَفَسُسَ وَصَادَفَ هُنَاكَ بَعْضًا مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ. (٢) فَقَالَ لَهُمْ هَلْ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ
لَمَّا آمَنْتُمْ. فَقَالُوا لَهُ لَا بَلْ مَا سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يُوجَدُ رُوحُ قُدُسٍ. (٣) قَالَ فَبِأَيَّةِ مَعْمُودِيَّةٍ
ٱعْتَمَدْتُمْ. قَالُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا. (٤) فَقَالَ بُولُسُ إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ
مُخَاطِبًا ٱلشَّعْبَ بِأَنْ يُؤْمِنُوا بِٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيْ بِيَسُوعَ. (٥) فَلَمَّا سَمِعُوا ٱعْتَمَدُوا
بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ (٦) وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ فَحَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَيْهِمْ فَطَفِقُوا
يَنْطِقُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. (٧) وَكَانَ ٱلرِّجَالُ كُلُّهُمْ نَحْوَ ٱثْنَيْ عَشَرَ. (٨) ثُمَّ دَخَلَ
ٱلْمَجْمَعَ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ يُفَاوِضُهُمْ وَيُقْنِعُهُمْ بِمَا يَخُصُّ مَلَكُوتَ ٱللهِ
(٩) وَلٰكِنْ لَمَّا قَسَتْ قُلُوبُ ٱلْبَعْضِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَشَتَمُوا ٱلطَّرِيقَةَ أَمَامَ ٱلْجُمْهُورِ ٱعْتَزَلَ
عَنْهُمْ وَفَرَزَ ٱلتَّلَامِيذَ مِنْهُمْ وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يُفَاوِضُ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ ٱسْمُهُ تِيرَنُّسُ.
(١٠) وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى مُدَّةِ سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ ٱلرَّبِّ جَمِيعُ سُكَّانِ آسِيَةَ مِنَ ٱلْيَهُودِ
وَٱلْيُونَانِيِّينَ. (١١) وَكَانَ ٱللهُ يُجْرِي عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ عَظِيمَةً (١٢) حَتَّى إِنَّهُمْ

كانوا يأخذون عن جسمه مناديل ومآزر إلى المرضى فتفارقهم الأمراض وتخرج منهم
الأرواح الشريرة. ١٣ وأخذ بعض اليهود الطائفين المعزمين يسمون اسم الرب
يسوع على الذين بهم الأرواح الشريرة قائلين عزمت عليكم بيسوع الذي يكرز به
بولس. ١٤ وكان ليهودي اسمه سكاوى رئيس كهنة سبعة بنين يصنعون ذلك.
١٥ فأجاب الروح الشرير وقال إني أعرف يسوع وبولس أعلم من هو أما أنتم فمن
تكونون. ١٦ ثم وثب عليهم الرجل الذي كان به الروح الشرير وتمكن من معزمين
منهم وقوي عليهما حتى إنهما هربا من ذلك البيت عريانين مجروحين. ١٧ فبلغ
ذلك الخبر جميع اليهود واليونانيين القاطنين في أفسس فوقع الخوف على جميعهم
وعظم اسم الرب يسوع. ١٨ وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون معترفين
ومخبرين بأعمالهم. ١٩ وكثيرون من الذين استعملوا السحر أتوا بكتبهم وأحرقوها
أمام الجميع. وحسب ثمنها فوجد يبلغ خمسين ألفا من الفضة. ٢٠ وهكذا كانت
كلمة الرب تنمو وتقوى جدا. ٢١ ولما تمت هذه الأمور قصد بولس بالروح
أن يمضي إلى أورشليم بعد مروره بمكدونية وأكائية قائلا بعد مصيري إلى هناك
ينبغي أن أرى رومية أيضا. ٢٢ فوجه إلى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونه
وهما تيموثاوس وأرستس ولبث هو مدة في آسية. ٢٣ وثار في ذلك الزمان شغب
شديد على طريقة الرب. ٢٤ وذلك أن صائغا اسمه ديمتريوس كان يصنع
لأرطاميس هياكل من الفضة فكان يكسب الصناع كسبا جزيلا. ٢٥ فجمعهم مع
المشتغلين بمثل تلك الأعمال وقال أيها الرجال قد علمتم أن يسارنا إنما هو من هذه
الصناعة ٢٦ وقد رأيتم وسمعتم أن بولس هذا استمال جمعا كثيرا وأزاغهم ليس في
أفسس فقط بل في آسية كلها على التقريب قائلا إن مصنوعات الأيدي ليست
بآلهة. ٢٧ فليس الخطر على مرتزقتنا هذا وحده أن يزدرى بل على هيكل أرطاميس
الإلاهة العظيمة أن يعد كلا شيء حتى تأخذ عظمتها في الانهدام وهي التي تعبدها

آسِيَةَ كُلُّهَا وَٱلْمَسْكُونَةُ. (٢٨) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ٱمْتَلَأُوا غَيْظًا وَطَفِقُوا يَصِيحُونَ وَيَقُولُونَ عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ ٱلْأَفْسِسِيِّينَ. (٢٩) فَٱمْتَلَأَتِ ٱلْمَدِينَةُ شَغَبًا وَهَجَمُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى ٱلْمَشْهَدِ وَقَدِ ٱخْتَطَفُوا غَايُوسَ وَأَرِسْتَرْكُسَ ٱلْمَكْدُونِيَّيْنِ رَفِيقَيْ بُولُسَ. (٣٠) فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ ٱلشَّعْبِ فَلَمْ يَدَعْهُ ٱلتَّلَامِيذُ (٣١) وَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْضٌ مِنْ أَعْيَانِ آسِيَةَ مِنْ أَصْدِقَائِهِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ لَا يُخَاطِرَ بِنَفْسِهِ إِلَى ٱلْمَشْهَدِ. (٣٢) وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصِيحُونَ كَذَا وَبَعْضُهُمْ كَذَا لِأَنَّ ٱلْمَحْشَدَ كَانَ مُبَلْبَلًا وَأَكْثَرُهُمْ لَمْ يَدْرِ لِأَيِّ شَيْءٍ ٱجْتَمَعُوا. (٣٣) فَٱجْتَذَبُوا إِسْكَنْدَرَ مِنَ ٱلْجَمْعِ وَٱلْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ فَأَشَارَ إِسْكَنْدَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ عِنْدَ ٱلشَّعْبِ. (٣٤) فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ هَتَفُوا جَمِيعًا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ ٱلْأَفْسِسِيِّينَ. (٣٥) ثُمَّ إِنَّ ٱلْكَاتِبَ سَكَّنَ ٱلْجَمْعَ وَقَالَ يَا رِجَالَ أَفْسُسَ مَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ ٱلْأَفْسِسِيِّينَ مُتَعَبِّدَةٌ لِأَرْطَامِيسَ ٱلْعَظِيمَةِ وَلِتِمْثَالِهَا ٱلَّذِي هَبَطَ مِنْ زُوسَ. (٣٦) فَبِمَا أَنَّ هٰذَا لَا يُقَاوَمُ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا عَلَى سَكِينَةٍ وَلَا تَصْنَعُوا شَيْئًا عَنْ تَهَوُّرٍ (٣٧) فَإِنَّكُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ بِهٰذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ وَمَا هُمَا بِسَارِقَيْ هَيَاكِلِكُمْ وَلَا مُجَدِّفَيْنِ عَلَى إِلٰهَتِكُمْ. (٣٨) فَإِنْ كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ وَلِلصُّنَّاعِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّهَا تُقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ وَٱلْوُلَاةُ حَاضِرُونَ فَلْيَتَرَافَعُوا (٣٩) وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَمْرًا آخَرَ فَإِنَّهُ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ فِي مَحْشَدٍ شَرْعِيٍّ. (٤٠) فَإِنَّا بِخَطَرٍ أَنْ نُشْتَكَى بِفِتْنَةٍ لِأَجْلِ أَمْرِ هٰذَا ٱلْيَوْمِ إِذْ لَيْسَ لَنَا حُجَّةٌ يُمْكِنُنَا بِهَا أَنْ نُجِيبَ عَنْ هٰذَا ٱلتَّجَمُّعِ. وَلَمَّا قَالَ هٰذَا صَرَفَ ٱلْمَحْشَدَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا سَكَنَ ٱلْبَلْبَالُ دَعَا بُولُسُ ٱلتَّلَامِيذَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ وَدَّعَهُمْ وَخَرَجَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى مَكْدُونِيَةَ. (٢) فَٱجْتَازَ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي وَوَعَظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ. ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى هَلَّاسَ

٢ فَلَبِثَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ كَمَنَ لَهُ الْيَهُودُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُقْلِعَ إِلَى سُورِيَةَ
ارْتَأَى أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَةَ. ٣ فَرَافَقَهُ إِلَى آسِيَةَ سُوبَتْرُسُ بْنُ بِرُسَ
مِنْ بِيرِيَةَ وَأَرِسْتَرْكُسُ وَسَكُنْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِيَ وَغَايُوسُ مِنْ دَرْبَةَ وَتِيمُوتَاوُسُ
وَتِيخِيكُسُ وَتَرُوفِمُسُ اللَّذَانِ مِنْ آسِيَةَ. ٥ فَهَؤُلَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوَاسَ.
٦ أَمَّا نَحْنُ فَأَقْلَعْنَا مِنْ فِيلِبِّي بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ وَوَافَيْنَاهُمْ إِلَيْهِمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى
تَرُوَاسَ حَيْثُ مَكَثْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ لَمَّا اجْتَمَعْنَا لِكَسْرِ الْخُبْزِ
كَانَ بُولُسُ يُفَاوِضُهُمْ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُسَافِرَ فِي الْغَدِ وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.
٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعِلِّيَّةِ الَّتِي نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ فَتًى
اسْمُهُ أُوتِيخُسُ قَدْ جَلَسَ عَلَى كُوَّةٍ فَنَشِيهُ نُعَاسٌ ثَقِيلٌ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُطِيلُ الْخِطَابَ
غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلُ وَحُمِلَ مَيِّتًا. ١٠ فَنَزَلَ بُولُسُ
وَانْطَرَحَ عَلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَالَ لَا تَضْطَرِبُوا فَإِنَّ نَفْسَهُ فِيهِ. ١١ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ الْخُبْزَ
وَأَكَلَ وَتَحَدَّثَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ وَهَكَذَا خَرَجَ. ١٢ وَأَتَوْا بِالْوَلَدِ حَيًّا وَتَعَزَّوْا عَزَاءً عَظِيمًا.
١٣ أَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُّسَ مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ
لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ الْأَمْرَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَسِيرَ مَاشِيًا. ١٤ فَلَمَّا الْتَقَانَا فِي أَسُّسَ
أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيتِلَانَةَ ١٥ وَأَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَبَلَغْنَا فِي الْغَدِ إِلَى قُبَالَةِ كِيُوسَ وَفِي
الْيَوْمِ الْآخَرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُسَ وَفِي التَّالِي أَتَيْنَا إِلَى مِيلِتُسَ ١٦ لِأَنَّ بُولُسَ كَانَ
قَدْ جَزَمَ بِأَنْ يَتَجَاوَزَ أَفَسُسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يُبْطِئَ فِي آسِيَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْجَلُ
حَتَّى يَكُونَ فِي أُورُشَلِيمَ يَوْمَ الْعَنْصَرَةِ إِنْ أَمْكَنَهُ. ١٧ فَمِنْ مِيلِتُسَ بَعَثَ إِلَى أَفَسُسَ
فَاسْتَدْعَى كَهَنَةَ الْكَنِيسَةِ ١٨ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
دَخَلْتُ آسِيَةَ كَيْفَ كُنْتُ سِيرَتِي مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ ١٩ عَابِدًا لِلرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ
وَبِدُمُوعٍ وَبَلَايَا أَصَابَتْنِي مِنْ مَكَايِدِ الْيَهُودِ ٢٠ وَكَيْفَ لَمْ أُقَصِّرْ فِي شَيْءٍ مُفِيدٍ
لَكُمْ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ وَعَلَّمْتُكُمْ عَلَانِيَةً وَفِي الْبُيُوتِ ٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ

بِٱلتَّوْبَةِ إِلَى ٱللهِ وَبِٱلْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ﴿٢١﴾ وَٱلْآنَ هَا أَنَا سَائِرٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ مَأْسُورًا بِٱلرُّوحِ لَا أَدْرِي مَا سَيَعْرِضُ لِي هُنَاكَ . ﴿٢٢﴾ إِلَّا أَنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا إِنَّ قُيُودًا وَمَضَايِقَ مُعَدَّةٌ لِي فِي أُورَشَلِيمَ ﴿٢٣﴾ وَلٰكِنِّي لَا أَخْشَى مِنْ هٰذَا شَيْئًا وَلَا أَحْسِبُ حَيَاتِي كَرِيمَةً لَدَيَّ . حَسْبِي أَنْ أُتَمِّمَ سَعْيِي وَخِدْمَةَ ٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي قَبِلْتُهَا مِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ ٱللهِ . ﴿٢٤﴾ وَٱلْآنَ هَا إِنِّي عَالِمٌ بِأَنَّكُمْ لَا تُعَايِنُونَ وَجْهِي بَعْدُ يَا جَمِيعَ مَنْ جُلْتُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ ٱللهِ . ﴿٢٥﴾ فَلِذٰلِكَ أُشْهِدُكُمُ ٱلْيَوْمَ بِأَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ ٱلْجَمِيعِ ﴿٢٦﴾ لِأَنِّي لَمْ أَتَأَخَّرْ عَنْ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِمَقَاصِدِ ٱللهِ كُلِّهَا . ﴿٢٧﴾ فَٱحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ ٱلْقَطِيعِ ٱلَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَسَاقِفَةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي ٱقْتَنَاهَا بِدَمِهِ . ﴿٢٨﴾ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ فِرَاقِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى ٱلْقَطِيعِ ﴿٢٩﴾ وَمِنْكُمْ أَنْفُسِكُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْوَالٍ فَاسِدَةٍ لِيَجْتَذِبُوا ٱلتَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ ﴿٣٠﴾ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ لَمْ أَكُفَّ لَيْلًا وَنَهَارًا عَنْ أَنْ أَنْصَحَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِٱلدُّمُوعِ . ﴿٣١﴾ وَٱلْآنَ أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللهَ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ ٱلْقَادِرَةَ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُؤَتِّيَكُمُ ٱلْمِيرَاثَ مَعَ جَمِيعِ ٱلْمُقَدَّسِينَ . ﴿٣٢﴾ إِنِّي لَمْ أَشْتَهِ مِنْ أَحَدٍ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا أَوْ ثَوْبًا ﴿٣٣﴾ بَلْ أَنْتُمْ عَالِمُونَ بِأَنَّ هَاتَيْنِ ٱلْيَدَيْنِ كَانَتَا تَخْدُمَانِ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مَنْ كَانَ مَعِي . ﴿٣٤﴾ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَيَّنْتُ لَكُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَتْعَبَ لِتُسَاعِدَ ٱلضُّعَفَاءَ وَأَنْ تَتَذَكَّرَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ حَيْثُ قَالَ إِنَّ ٱلْعَطَاءَ أَعْظَمُ غِبْطَةً مِنَ ٱلْأَخْذِ . ﴿٣٥﴾ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى مَعَ جَمِيعِهِمْ ﴿٣٦﴾ وَبَكَوْا كُلُّهُمْ بُكَاءً كَثِيرًا وَأَلْقَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يُقَبِّلُونَهُ ﴿٣٧﴾ مُكْتَئِبِينَ وَعَلَى ٱلْخُصُوصِ لِقَوْلِهِ إِنَّهُمْ لَا يُعَايِنُونَ وَجْهَهُ بَعْدُ .

ثُمَّ شَيَّعُوهُ إِلَى ٱلسَّفِينَةِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ فَلَمَّا فَصَلْنَا عَنْهُمْ وَأَقْلَعْنَا سِرْنَا سَيْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى كُوسَ وَفِي الْغَدِ إِلَى رُودُسَ وَمِنْ
هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا. ٢ ثُمَّ وَجَدْنَا سَفِينَةً تَعْبُرُ إِلَى فِينِيقِيَةَ فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا. ٣ وَلَمَّا
تَبَيَّنَّا قُبْرُسَ تَرَكْنَاهَا عَلَى الشِّمَالِ وَأَقْبَلْنَا إِلَى سُورِيَةَ وَانْتَهَيْنَا إِلَى صُورَ لِأَنَّ السَّفِينَةَ
كَانَتْ تَضَعُ وَسْقَهَا هُنَاكَ. ٤ فَلَمَّا صَادَفْنَا التَّلَامِيذَ مَكَثْنَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكَانُوا
يُشِيرُونَ عَلَى بُولُسَ بِإِتْمَامِ الرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ٥ وَلَمَّا قَضَيْنَا الْأَيَّامَ
خَرَجْنَا وَسِرْنَا وَهُمْ يُشَيِّعُونَنَا بِأَجْمَعِهِمْ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ فَجَثَوْنَا عَلَى
الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا ٦ ثُمَّ وَدَّعَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ وَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ.
٧ وَلَمَّا أَتْمَمْنَا السَّيْرَ مِنْ صُورَ أَقْبَلْنَا إِلَى عَكَّا وَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكَثْنَا عِنْدَهُمْ
يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ وَفِي الْغَدِ خَرَجْنَا وَوَافَيْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلُبُّسَ الْمُبَشِّرِ
الَّذِي هُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. ٩ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ أَبْكَارٍ يَتَنَبَّأْنَ. ١٠ وَبَيْنَمَا
نَحْنُ لَابِثُونَ هُنَاكَ انْحَدَرَ نَبِيٌّ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ اسْمُهُ أَغَابُسُ ١١ فَدَخَلَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ
مِنْطَقَةَ بُولُسَ وَأَوْثَقَ بِهَا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَقَالَ هٰذَا مَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِنَّ الرَّجُلَ
صَاحِبَ هٰذِهِ الْمِنْطَقَةِ سَيُوثِقُهُ الْيَهُودُ هٰكَذَا فِي أُورَشَلِيمَ وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ.
١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذٰلِكَ سَأَلْنَاهُ نَحْنُ وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ.
١٣ فَأَجَابَ بُولُسُ مَا بَالُكُمْ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لَا لِلْوِثَاقِ فَقَطْ بَلْ
لِلْمَوْتِ أَيْضًا فِي أُورَشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٤ فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلْ سَكَتْنَا وَقُلْنَا
لِتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ١٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَأَهَّبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورَشَلِيمَ ١٦ وَسَارَ
مَعَنَا تَلَامِيذُ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ وَقَدْ أَخَذُوا مَعَهُمْ مَنَاسُونَ الْقُبْرُسِيَّ التِّلْمِيذَ الْقَدِيمَ لِنَنْزِلَ عِنْدَهُ.
١٧ وَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أُورَشَلِيمَ قَبِلَنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. ١٨ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ يُوَاسُ مَعَنَا

إِلَى يَعقُوبَ وَكَانَ ٱلكَهَنَةُ كُلُّهُم حَاضِرِينَ ﴿١٩﴾ فَسَلَّمَ عَلَيهِم وَطَفِقَ يَقُصُّ عَلَيهِم شَيئًا فَشَيئًا مَا صَنَعَ ٱللهُ بَينَ ٱلأُمَمِ بِخِدمَتِهِ. ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا مَجَّدُوا ٱللهَ وَقَالُوا لَهُ أَنتَ تَرَى أَيُّهَا ٱلأَخُ كَم رِبرَةٍ مِنَ ٱليَهُودِ قَد آمَنُوا وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُم أُولُو غَيرَةٍ عَلَى ٱلنَّامُوسِ ﴿٢١﴾ وَقَد بَلَغَهُم عَنكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ ٱليَهُودِ ٱلَّذِينَ بَينَ ٱلأُمَمِ أَن يَرتَدُّوا عَن مُوسَى مُوصِيًا بِأَن لَا يَختِنُوا بَنِيهِم وَلَا يَجرُوا عَلَى عَوَائِدِهِم. ﴿٢٢﴾ فَمَاذَا يَكُونُ. إِنَّ ٱلجُمهُورَ لَا بُدَّ أَن يَتَجَمَّعُوا لِأَنَّهُم سَيَسمَعُونَ بِقُدُومِكَ. ﴿٢٣﴾ فَٱفعَل مَا نَقُولُ لَكَ. إِنَّ عِندَنَا أَربَعَةَ رِجَالٍ عَلَيهِم نَذرٌ ﴿٢٤﴾ فَخُذهُم وَطَهِّر نَفسَكَ مَعَهُم وَأَنفِق عَلَيهِم لِيَحلِقُوا رُؤُوسَهُم فَيَعرِفَ ٱلجَمِيعُ أَنَّ مَا بَلَغَهُم عَنكَ لَيسَ بِشَيءٍ بَل أَنَّكَ أَنتَ أَيضًا تَسلُكُ مُحَافِظًا عَلَى ٱلنَّامُوسِ. ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ ٱلأُمَمِ فَقَد كَتَبنَا إِلَيهِم وَحَكَمنَا أَن يَصُونُوا أَنفُسَهُم مِمَّا ذُبِحَ لِلأَصنَامِ وَمِنَ ٱلدَّمِ وَٱلمَخنُوقِ وَٱلزِّنَى. ﴿٢٦﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ ٱلرِّجَالَ وَفِي ٱلغَدِ تَطَهَّرَ مَعَهُم وَدَخَلَ ٱلهَيكَلَ مُبَيِّنًا تَمَامَ أَيَّامِ ٱلتَّطهِيرِ إِلَى أَن يُقَرَّبَ عَن كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمُ ٱلقُربَانُ. ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا قَرُبَ ٱنقِضَاءُ ٱلسَّبعَةِ ٱلأَيَّامِ رَآهُ فِي ٱلهَيكَلِ ٱليَهُودُ ٱلَّذِينَ مِن آسِيَةَ فَهَيَّجُوا ٱلجَمعَ كَافَّةً وَأَلقَوا عَلَيهِ أَيدِيَهُم صَارِخِينَ ﴿٢٨﴾ يَا رِجَالَ إِسرَائِيلَ أَغِيثُوا. هَذَا هُوَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُعَلِّمُ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خِلَافًا لِلشَّعبِ وَٱلنَّامُوسِ وَهَذَا ٱلمَوضِعِ وَقَد أَدخَلَ أَيضًا يُونَانِيِّينَ إِلَى ٱلهَيكَلِ وَدَنَّسَ هَذَا ٱلمَوضِعَ ٱلطَّاهِرَ. ﴿٢٩﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُم كَانُوا قَد رَأَوا تَرُوفِمُسَ ٱلأَفَسِيَّ فِي ٱلمَدِينَةِ مَعَهُ فَظَنُّوا أَنَّ بُولُسَ قَد أَدخَلَهُ ٱلهَيكَلَ. ﴿٣٠﴾ فَهَاجَتِ ٱلمَدِينَةُ كُلُّهَا وَتَبَادَرَ ٱلشَّعبُ إِلَى بُولُسَ فَأَمسَكُوهُ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ ٱلهَيكَلِ وَلِلوَقتِ أُغلِقَتِ ٱلأَبوَابُ. ﴿٣١﴾ وَفِيمَا هُم طَالِبُونَ أَن يَقتُلُوهُ بَلَغَ ٱلخَبَرُ إِلَى قَائِدِ ٱلفِرقَةِ بِأَنَّ أُورَشَلِيمَ كُلَّهَا قَد بُلبِلَت. ﴿٣٢﴾ فَأَخَذَ مِن سَاعَتِهِ جُندًا وَقُوَّادَ مِئِينَ وَعَدَا إِلَيهِم فَلَمَّا رَأَوا قَائِدَ ٱلأَلفِ وَٱلجُندَ كَفُّوا عَن ضَربِ بُولُسَ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ دَنَا إِلَيهِ قَائِدُ ٱلأَلفِ وَأَمسَكَهُ وَأَمَرَ أَن يُوثَقَ بِسِلسِلَتَينِ وَطَفِقَ يَستَخبِرُ مَن هُوَ وَمَا صَنَعَ. ﴿٣٤﴾ وَكَانَ ٱلبَعضُ يَصِيحُ بِشَيءٍ فِي ٱلجَمعِ وَٱلبَعضُ بِشَيءٍ آخَرَ وَلَمَّا لَم

يقدر أن يعلم حقيقة الأمر بسبب البلبال أمر أن يذهب به إلى المعسكر.
(٣٥) فلما بلغ إلى الدرج اتفق أن الجند حملوه خوفا من سطوة الجمع (٣٦) فإن
جمهور الشعب اتبعوه وهم يصرخون ارفعه. (٣٧) ولما قارب بولس أن يدخل
المعسكر قال لقائد الألف هل لي أن أكلمك. فقال هل تعرف اليونانية.
(٣٨) ألست أنت ذلك المصري الذي أثار قبل هذه الأيام هيجانا وخرج إلى
البرية بأربعة آلاف رجل من القتلة. (٣٩) فقال بولس أنا رجل يهودي طرسوسي
من أهل مدينة معروفة من كيليكية فأسألك أن تأذن لي أن أكلم الشعب.
(٤٠) فلما أذن له وقف بولس على الدرج وأشار بيده إلى الشعب وإذ كان
سكوت عظيم نادى باللغة العبرانية قائلا

الفصل الثاني والعشرون

(١) أيها الرجال إخوة وآباء اسمعوا احتجاجي الآن عندكم. (٢) فلما سمعوه
يخاطبهم باللغة العبرانية ازدادوا هدوءا. فقال (٣) إني رجل يهودي ولدت في
طرسوس كيليكية لكني ربيت في هذه المدينة وتأدبت لدى قدمي جمليئيل على
حقيقة الناموس الأبوي وكنت غيورا لله كما أنتم جميعكم اليوم. (٤) وقد اضطهدت
هذه الطريقة حتى بالموت مقيدا ومسلما إلى السجون رجالا ونساء (٥) كما يشهد
لي رئيس الكهنة وجميع الشيوخ الذين أخذت منهم رسائل إلى الإخوة وانطلقت
إلى دمشق لآتي بمن هناك إلى أورشليم موثقين ليعاقبوا. (٦) فاتفق وأنا سائر
وقد دنوت من دمشق عند الظهر أن أبرق حولي من السماء بغتة نور عظيم
(٧) فسقطت على الأرض وسمعت صوتا يقول لي شاول شاول لماذا تضطهدني.
(٨) فأجبت من أنت يا رب. فقال لي أنا يسوع الناصري الذي أنت تضطهده.

٩ وَٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي رَأَوُا ٱلنُّورَ وَلٰكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ ٱلَّذِي كَلَّمَنِي. ١٠ فَقُلْتُ
مَاذَا أَصْنَعُ يَا رَبُّ. فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ قُمِ ٱمْضِ إِلَى دِمَشْقَ وَهُنَاكَ تُخْبَرُ بِجَمِيعِ مَا رُسِمَ عَلَيْكَ
أَنْ تَعْمَلَهُ. ١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أُبْصِرُ لِبَهَاءِ ذٰلِكَ ٱلنُّورِ قَادَنِي بِٱلْيَدِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي
فَأَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ١٢ وَإِنَّ حَنَنْيَا رَجُلًا تَقِيًّا بِمُقْتَضَى ٱلنَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ
ٱلْقَاطِنِينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ ١٣ جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ عِنْدِي وَقَالَ يَا شَاوُلُ أَخِي كُنْ بَصِيرًا.
وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. ١٤ فَقَالَ إِنَّ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدِ ٱنْتَخَبَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ
وَتُعَايِنَ ٱلْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فِيهِ ١٥ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ
بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦ وَٱلْآنَ فَلِمَ أَنْتَ مُتَلَبِّثٌ قُمْ فَٱعْتَمِدْ وَٱغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا
بِٱسْمِهِ. ١٧ وَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي ٱلْهَيْكَلِ حَدَثَ لِيَ ٱنْجِذَابٌ
١٨ فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ لِي بَادِرْ وَٱخْرُجْ سَرِيعًا مِنْ أُورَشَلِيمَ فَإِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ
لِي. ١٩ فَقُلْتُ يَا رَبُّ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ أَحْبِسُ وَأَضْرِبُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِكَ ٢٠ وَحِينَ سُفِكَ دَمُ إِسْتِفَانُسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا أَيْضًا وَاقِفًا وَمُوَافِقًا
لِقَاتِلِيهِ وَحَافِظًا ثِيَابَهُمْ. ٢١ فَقَالَ لِيَ ٱنْطَلِقْ فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى ٱلْأُمَمِ بَعِيدًا.
٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ إِلَى هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ ٱرْفَعْ عَنِ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ
هٰذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَدِيرٍ أَنْ يَحْيَا. ٢٣ وَبَيْنَمَا هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَذْرُونَ
غُبَارًا إِلَى ٱلْجَوِّ ٢٤ أَمَرَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ ثُمَّ يُمْتَحَنَ بِٱلْجَلْدِ لِكَيْ
يَعْلَمَ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصِيحُونَ عَلَيْهِ هٰكَذَا. ٢٥ فَلَمَّا رَبَطُوهُ بِٱلسُّيُورِ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ
ٱلْمِئَةِ ٱلْوَاقِفِ عِنْدَهُ أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا رَجُلًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ. ٢٦ فَلَمَّا
سَمِعَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ ذٰلِكَ دَنَا إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا مَاذَا أَنْتَ مُزْمِعٌ أَنْ تَصْنَعَ فَإِنَّ
هٰذَا ٱلرَّجُلَ رُومَانِيٌّ. ٢٧ فَدَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ وَقَالَ لَهُ قُلْ لِي أَرُومَانِيٌّ أَنْتَ.
فَقَالَ لَهُ نَعَمْ. ٢٨ فَأَجَابَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ إِنِّي بِمَالٍ كَثِيرٍ ٱقْتَنَيْتُ هٰذِهِ ٱلرَّعَوِيَّةَ. فَقَالَ
بُولُسُ وَأَنَا وُلِدْتُ فِيهَا. ٢٩ فَلِلْوَقْتِ كَفَّ عَنْهُ ٱلَّذِينَ أَزْمَعُوا أَنْ يَمْتَحِنُوهُ وَخَافَ قَائِدُ

الْأَلْفِ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ وَقَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ. ٣٠ وَفِي الْغَدِ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الْحَقِيقَةَ مَاذَا يَدَّعِي عَلَيْهِ الْيَهُودُ فَحَلَّهُ وَأَمَرَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعَ كُلَّهُ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَأَخْرَجَ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ لَقَدْ تَصَرَّفْتُ أَمَامَ اللهِ بِكُلِّ نِيَّةٍ صَالِحَةٍ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ٢ فَأَمَرَ حَنَنْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْقَائِمِينَ إِلَى جَانِبِهِ بِأَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فِيهِ. ٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ سَيَضْرِبُكَ اللهُ أَيُّهَا الْحَائِطُ الْمُبَيَّضُ أَتَكُونُ جَالِسًا لِتَحْكُمَ فِي أَمْرِي بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ وَتَأْمُرَ أَنْ أُضْرَبَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ. ٤ فَقَالَ الْحَاضِرُونَ أَتَشْتِمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللهِ. ٥ فَقَالَ بُولُسُ مَا عَلِمْتُ يَا إِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ رَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْهُ. ٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُّوقِيُّونَ وَالْقِسْمَ الْآخَرَ فَرِّيسِيُّونَ صَاحَ فِي الْمَجْمَعِ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ أَنَا فَرِّيسِيٌّ ابْنُ فَرِّيسِيٍّ وَأَنَا عَلَى الرَّجَاءِ وَقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أُحَاكَمُ. ٧ فَلَمَّا قَالَ ذٰلِكَ وَقَعَ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ وَانْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ ٨ فَإِنَّ الصَّدُّوقِيِّينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ الْقِيَامَةِ وَعَدَمِ الْمَلَاكِ وَالرُّوحِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ يُقِرُّونَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ. ٩ فَثَارَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ وَقَامَ كَتَبَةٌ مِنْ قِسْمِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ إِنَّا لَا نَجِدُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ شَرًّا فَإِنْ كَانَ قَدْ كَلَّمَهُ مَلَاكٌ أَوْ رُوحٌ فَمَاذَا لَنَا. ١٠ فَلَمَّا اشْتَدَّ الِاخْتِلَافُ أَشْفَقَ قَائِدُ الْأَلْفِ أَنْ يَفْتَرِسُوا بُولُسَ فَأَمَرَ الْجُنْدَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْتَطِفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ ثِقْ فَإِنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورَشَلِيمَ كَذٰلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَةَ أَيْضًا. ١٢ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ تَعَاهَدَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَتَحَالَفُوا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ

ولا يشربون حتى يقتلوا بولس. (١٥) وكان الذين عقدوا هذا التحالف أكثر من أربعين. (١٦) فأقبلوا إلى رؤساء الكهنة والشيوخ وقالوا إنا تحالفنا على إبسال أنفسنا أن لا نذوق شيئا حتى نقتل بولس. (١٧) فالآن أشيروا أنتم مع المحفل على قائد الألف بأن يخرجه إليكم كأنكم مزمعون أن تفحصوا عن أمره فحصا أدق ونحن نكون مستعدين لقتله قبل أن يقترب. (١٨) فسمع ابن أخت بولس بهذه المكيدة فأقبل ودخل المعسكر وأخبر بولس. (١٩) فدعا بولس واحدا من قواد المئين وقال أوصل هذا الفتى إلى قائد الألف فإن عنده شيئا يخبره به. (٢٠) فأخذه وأحضره إلى قائد الألف وقال إن بولس الأسير قد دعاني وسألني أن أوصل إليك هذا الفتى فإن عنده شيئا يقوله لك. (٢١) فأخذه قائد الألف بيده وانفرد به على حدة وسأله ما عندك تخبرني به. (٢٢) فقال إن اليهود قد تعاهدوا أن يسألوك أن تخرج بولس غدا إلى المحفل كأنه مزمع أن يبحث عن أمره بحثا أدق (٢٣) فلا تنقد لهم فإنه قد كمن له منهم أكثر من أربعين رجلا تحالفوا على إبسال أنفسهم أن لا يأكلوا ولا يشربوا حتى يقتلوه وهم الآن مستعدون منتظرون منك وعدا. (٢٤) فصرف قائد الألف الفتى بعد أن أوصاه أن لا تخبر أحدا بأنك أطلعتني على ذلك. (٢٥) ثم دعا اثنين من قواد المئين وقال أعدا مئتي جندي لينطلقوا إلى قيصرية وسبعين فارسا ومئتي رامح من الساعة الثالثة من الليل (٢٦) وأحضرا دوابّ ليركبوا بولس ويوصلوه سالما إلى فيلكس الوالي. (٢٧) لأنه خاف أن يختطفه اليهود ويقتلوه ثم يشكى هو كأنه ارتشى. (٢٨) فكتب رسالة هذه صورتها. من كلوديوس ليسياس إلى الوالي فيلكس العزيز سلام. (٢٩) إن اليهود قد أمسكوا هذا الرجل وأزمعوا أن يقتلوه فوافيتهم بجند وأنقذته لما علمت أنه روماني (٣٠) وأردت أن أعرف ماذا يشكونه به فأحضرته إلى محفلهم (٣١) فوجدت أنه يشكى بمسائل من ناموسهم ولكن ليس عليه شكرى تجب الموت أو القيود. (٣٢) ثم نبئت بمكيدة منهم عليه فوجهته إليك

وأمرت الشاكين بأن يقولوا لديك ما لهم عليه. كن معافى. ٣٤ فأخذ الجند بولس
على ما أمروا به ومضوا به ليلا إلى أنتبتريس ٣٥ وفي الغد تركوا الفرسان يمضون
معه ورجعوا إلى المعسكر. ٣٦ فبلغ أولئك إلى قيصرية ودفعوا الرسالة إلى الوالي
وأقاموا بولس لديه. ٣٧ فقرأها الوالي ثم سأل من أية إيالة هو ولما علم أنه من
كيليكية ٣٨ قال سأسمع منك متى حضر خصومك ثم أمر بحفظه في قصر
هيرودس

الفصل الرابع والعشرون

١ وبعد خمسة أيام انحدر حنانيا رئيس الكهنة مع بعض الشيوخ وخطيب اسمه
ترتلس وعرضوا لدى الوالي شكواهم على بولس. ٢ فلما دعي طفق ترتلس يشكوه
قائلا قد نلنا بك سلاما عظيما وبعنايتك حصلت مصالح جمة لهذه الأمة ٣ فنتقبل
ذلك في كل وقت وكل مكان بكل شكر يا فيلكس العزيز. ٤ ولكن لكي لا أعوقك
بالإطناب أسألك أن تسمع لنا بحلمك قليلا. ٥ إنا قد وجدنا هذا الرجل مفسدا
ومثير فتنة بين جميع اليهود الذين في المسكونة وإماما لشيعة الناصريين ٦ وقد
حاول أيضا أن ينجس الهيكل فأمسكناه وأردنا أن نحاكمه بحسب ناموسنا. ٧ إلا
أن ليسياس قائد الألف أقبل وانتزعه من أيدينا بعنف شديد ٨ وأمر خصومه
بأن يأتوا إليك ومنه تستطيع إذا فحصته أن تعرف جميع ما نشكوه به. ٩ ثم أيد
اليهود هذه الشكوى بقولهم إن هذه الأمور هي هكذا. ١٠ فأجاب بولس
بعد أن أومأ إليه الوالي أن يتكلم بما أني أعلم بأنك قاض لهذه الأمة منذ سنين
كثيرة فبطيب نفس أجيب عن نفسي. ١١ إنه يمكنك أن تعلم أن ليس لي أكثر
من اثني عشر يوما منذ صعدت إلى أورشليم للعبادة ١٢ ولم يجدوني في الهيكل

أُفَاوِضُ أَحَدًا وَلَا أُهَيِّجُ ٱلْجَمْعَ لَا فِي ٱلْمَجَامِعِ ﴿١٥﴾ وَلَا فِي ٱلْمَدِينَةِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُبَرْهِنُوا عَلَى مَا يَشْكُونَنِي بِهِ ٱلْآنَ. ﴿١٦﴾ وَلٰكِنِّي أُقِرُّ لَكَ أَنِّي بِحَسَبِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلَّتِي يُسَمُّونَهَا شِيعَةً أَعْبُدُ إِلٰهَ آبَائِي مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ ﴿١٧﴾ وَمُؤَمِّلًا مِنَ ٱللهِ مَا يَنْتَظِرُونَهُ هُمْ أَيْضًا أَنَّهَا سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ ٱلْأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَٱلْأَثَمَةِ. ﴿١٨﴾ لِهٰذَا أُدَرِّبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ لَا عِثَارَ بِهِ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ. ﴿١٩﴾ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ لِأَصْنَعَ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَأُقَدِّمَ قَرَابِينَ ﴿٢٠﴾ فَعَلَى هٰذَا وَجَدَنِي قَوْمٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ مِنْ آسِيَةَ مُتَطَهِّرًا فِي ٱلْهَيْكَلِ لَا مَعَ جَمْعٍ وَلَا فِي فِتْنَةٍ. ﴿٢١﴾ وَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْكُوا إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ ﴿٢٢﴾ أَوْ لِيَقُلْ هٰؤُلَاءِ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ إِثْمٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ ٱلْمَجْمَعِ ﴿٢٣﴾ سِوَى هٰذَا ٱلْقَوْلِ وَاحِدٍ ٱلَّذِي صِحْتُ بِهِ لَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَهُمْ إِنِّي عَلَى قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ أُحَاكَمُ مِنْكُمُ ٱلْيَوْمَ. ﴿٢٤﴾ أَمَّا فِيلِكْسُ ٱلَّذِي كَانَ أَعْلَمَ بِٱلطَّرِيقَةِ فَأَمْهَلَهُمْ قَائِلًا مَتَى أَنْحَدِرُ لِيسِيَاسُ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَتَحَقَّقُ دَعْوَاكُمْ ﴿٢٥﴾ وَأَمَرَ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ بِأَنْ يَحْرُسَهُ وَأَنْ يُعَامَلَ بِرُخْصَةٍ وَلَا يُمْنَعَ أَحَدٌ مِنْ خَوَاصِّهِ عَنْ خِدْمَتِهِ. ﴿٢٦﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَقْبَلَ فِيلِكْسُ مَعَ دُرُوسِلَّةَ ٱمْرَأَتِهِ ٱلَّتِي كَانَتْ يَهُودِيَّةً فَٱسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ ٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ. ﴿٢٧﴾ وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَاوِضُهُ فِي ٱلْبِرِّ وَٱلْعَفَافِ وَٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْآتِيَةِ ٱرْتَاعَ فِيلِكْسُ وَأَجَابَ ٱذْهَبِ ٱلْآنَ وَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى فُرْصَةٍ ٱسْتَدْعَيْتُكَ. ﴿٢٨﴾ وَكَانَ يُؤَمِّلُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً فَلِذٰلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا كَثِيرَةً وَيُحَادِثُهُ. ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا ٱنْقَضَتْ سَنَتَانِ خَلَفَ بُرْكِيُوسَ فَسْتُسَ فِيلِكْسَ وَإِذْ أَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرْضِيَ ٱلْيَهُودَ تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُسُ إِلَى ٱلْإِيَالَةِ صَعِدَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

فعرض لديه رؤساء الكهنة وأعيان اليهود شكواهم على بولس وسألوه
طالبين أن يمن عليهم باستحضاره إلى أورشليم وقد كمنوا له في الطريق
ليقتلوه. فأجاب فستس إن بولس محروس في قيصرية وإنه هو مزمع أن
يعود إلى هناك سريعا. ثم قال لينحدر معي المقتدرون منكم وليشكوا هذا
الرجل إن كان عليه شيء. ومكث عندهم أياما ليست بأكثر من ثمانية أو
عشرة ثم انحدر إلى قيصرية وفي الغد جلس على المنبر وأمر بإحضار بولس.
فلما حضر أحاط به اليهود الذين نزلوا من أورشليم وقذفوا عليه شكاوى كثيرة
ثقيلة لم يقدروا أن يبرهنوها إذ كان بولس يجاوب عن نفسه إني ما أجرمت
البتة على ناموس اليهود ولا على الهيكل ولا على قيصر. ولكن فستس إذ أراد
أن يرضي اليهود أجاب بولس فائلا هل تريد أن تصعد إلى أورشليم فتحاكم هناك لدي
في هذه الأمور. فقال بولس أنا واقف لدى منبر قيصر وهناك ينبغي أن
أحاكم. إني ما ظلمت اليهود بشيء وأنت بذلك أعلم من الجميع. وإن كنت
قد ظلمت وصنعت شيئا يوجب الموت فلست أستعفي من الموت ولكن إن لم يكن
شيء مما يشكونني به فما أحد يستطيع أن يدفعني إليهم. إلى قيصر أنا رافع دعواي.
حينئذ فاوض فستس أهل المشورة ثم أجاب إلى قيصر رفعت دعواك فإلى
قيصر تنطلق. وبعد بضعة أيام أقبل أغريباس الملك وبرنيكة إلى قيصرية ليسلما
على فستس. ولما مكثا هناك أياما كثيرة قص فستس على الملك قضية بولس
قائلا إن هنا رجلا تركه فيلكس مقيدا. ولما كنت في أورشليم عرض لدي
عنه رؤساء الكهنة وشيوخ اليهود طالبين القضاء عليه فأجبتهم إنه ليس من
عادة الرومانيين أن يدفعوا إلى الموت أحدا قبل أن يحضر المشكو مواجهة مع الشاكين
ويؤذن له في الاحتجاج عن الشكوى. فلما اجتمعوا إلى هنا جلست في الغد
من دون تأخير على المنبر وأمرت بإحضار الرجل. فلما وقف الشاكون حوله

لَمْ يُورِدُوا عَلَيْهِ دَعْوَى مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّهُ ﴿١٦﴾ وَ إِنَّمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ عَنْ عَقَائِدِهِمِ الْبَاطِلَةِ وَعَنْ رَجُلٍ اسْمُهُ يَسُوعُ قَدْ مَاتَ وَيَدَّعِي بُولُسُ أَنَّهُ حَيٌّ. ﴿١٧﴾ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي لَمْسَلَةٍ عَنْ مِثْلِ هٰذَا سَأَلْتُهُ هَلْ يُرِيدُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَيُحَاكَمَ هُنَاكَ عَلَى هٰذِهِ الْأُمُورِ. ﴿١٨﴾ وَلٰكِنْ لَمَّا رَفَعَ دَعْوَاهُ لِيُحْفَظَ لِفَحْصِ أُوغُسْطُسَ أَمَرْتُ بِأَنْ يُحْفَظَ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِفَسْتُسَ وَأَنَا أَيْضًا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ. فَقَالَ غَدًا تَسْمَعُهُ. ﴿٢٠﴾ فَفِي الْغَدِ أَقْبَلَ أَغْرِيبَا وَبَرْنِيكَةُ بِأُبَّهَةٍ عَظِيمَةٍ وَدَخَلَا دَارَ الِاسْتِمَاعِ مَعَ قُوَّادِ الْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ فَسْتُسُ فَأُحْضِرَ بُولُسُ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ فَسْتُسُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَا وَيَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا إِنَّكُمْ تَرَوْنَ هٰذَا الَّذِي سَعَى إِلَيَّ بِهِ جُمْهُورُ الْيَهُودِ كُلُّهُ فِي أُورَشَلِيمَ وَهُنَا وَهُمْ يَصِيحُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا مِنْ بَعْدُ. ﴿٢٢﴾ أَمَّا أَنَا فَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا يُوجِبُ الْمَوْتَ وَلٰكِنْ إِذْ رَفَعَ هُوَ دَعْوَاهُ إِلَى أُوغُسْطُسَ قَضَيْتُ بِأَنْ أُرْسِلَهُ. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ أَتَيَقَّنْ فِي أَمْرِهِ شَيْئًا أَكْتُبُهُ إِلَى السَّيِّدِ فَلِهٰذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ وَخُصُوصًا أَمَامَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَا حَتَّى إِنَّهُ بَعْدَ الْفَحْصِ عَنْ قَضِيَّتِهِ يَكُونُ لِي مَا أَكْتُبُ ﴿٢٤﴾ لِأَنِّي أَرَى مِنَ الْجَهْلِ أَنْ أَبْعَثَ أَسِيرًا وَلَا أُبَيِّنَ الدَّعَاوِيَ الَّتِي عَلَيْهِ

أَلْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِبُولُسَ مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ نَفْسِكَ. فَحِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَطَفِقَ يَحْتَجُّ. ﴿٢﴾ إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَا لِأَنِّي أَحْتَجُّ الْيَوْمَ أَمَامَكَ عَنْ كُلِّ مَا يَشْكُونِي بِهِ الْيَهُودُ ﴿٣﴾ وَلَاسِيَّمَا وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِكُلِّ مَا لِلْيَهُودِ مِنْ سُنَنٍ وَمَسَائِلَ فَلِهٰذَا أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ لِي بِطُولِ الْأَنَاةِ. ﴿٤﴾ إِنَّ سِيرَتِي مُنْذُ صِبَايَ الَّتِي مِنَ الْبَدْءِ كَانَتْ لِي بَيْنَ أُمَّتِي بِأُورَشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ عَرَفُونِي

مِنَ ٱلْأَوَّلِ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عِشْتُ فَرِيسِيًّا عَلَى مَذْهَبِ دِينِنَا ٱلْأَقْوَمِ.
٦ وَٱلْآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكَمُ عَلَى رَجَاءِ ٱلْوَعْدِ ٱلَّذِي سَبَقَ مِنَ ٱللهِ لِآبَائِنَا ٧ ٱلَّذِي
يُؤَمِّلُ أَسْبَاطُنَا ٱلِٱثْنَا عَشَرَ ٱلْبُلُوغَ إِلَيْهِ مُتَعَبِّدِينَ بِٱلْمُثَابَرَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَبِهٰذَا ٱلرَّجَاءِ
شَكَانِي ٱلْيَهُودُ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ. ٨ فَيُحْسَبُ عِنْدَكُمْ غَيْرَ مُصَدَّقٍ أَنَّ ٱللهَ يُقِيمُ ٱلْأَمْوَاتِ.
٩ إِنِّي كُنْتُ قَدِ ٱرْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ مِنَ ٱلْوَاجِبِ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى بِشِدَّةٍ فِي
مُقَاوَمَةِ ٱسْمِ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيِّ ١٠ وَقَدْ صَنَعْتُ ذٰلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَكَثِيرِينَ مِنَ
ٱلْقِدِّيسِينَ حَبَسْتُهُمْ أَنَا فِي ٱلسُّجُونِ عِنْدَ مَا فُوِّضَ إِلَيَّ ٱلسُّلْطَانُ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَكُنْتُ
مِمَّنْ أَصْدَرَ رَأْيَهُ بِقَتْلِهِمْ ١١ وَفِي كُلِّ ٱلْمَجَامِعِ عَاقَبْتُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً وَٱضْطَرَرْتُهُمْ
إِلَى ٱلتَّجْدِيفِ. وَلَمَّا أَصْبَحْتُ فِي غَايَةِ ٱلْغَضَبِ عَلَيْهِمِ ٱضْطَهَدْتُهُمْ حَتَّى فِي ٱلْمُدُنِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ.
١٢ وَلَمَّا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى دِمَشْقَ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ بِسُلْطَانٍ وَتَوْكِيلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ
١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ نُورًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَفُوقُ لَمَعَانَ
ٱلشَّمْسِ قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ ٱلسَّائِرِينَ مَعِي. ١٤ فَسَقَطْنَا جَمِيعُنَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَسَمِعْتُ
صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِٱللُّغَةِ ٱلْعِبْرَانِيَّةِ شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَ تَضْطَهِدُنِي إِنَّهُ لَصَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ
تَرْفِسَ ٱلْمِهْمَازَ. ١٥ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ أَنَا يَسُوعُ ٱلَّذِي أَنْتَ
تَضْطَهِدُهُ. ١٦ وَلٰكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَإِنِّي لِهٰذَا تَرَاءَيْتُ لَكَ لِأَنْتَخِبَكَ
خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَتَرَاءَى لَكَ فِيهِ ١٧ وَأَنَا أُنْجِيكَ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَمِنَ
ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ أَنَا مُرْسِلُكَ ٱلْآنَ إِلَيْهِمْ ١٨ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ فَيَرْجِعُوا مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى ٱلنُّورِ
وَمِنْ سُلْطَانِ ٱلشَّيْطَانِ إِلَى ٱللهِ حَتَّى يَنَالُوا مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا وَحَظًّا بَيْنَ ٱلْمُقَدَّسِينَ بِٱلْإِيمَانِ
ٱلَّذِي بِي. ١٩ فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا لَمْ أَكُنْ مُعَاصِيًا لِلرُّؤْيَا ٱلسَّمَاوِيَّةِ ٢٠ بَلْ
بَشَّرْتُ أَوَّلًا ٱلَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَأُورُشَلِيمَ وَأَرْضِ ٱلْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا ثُمَّ ٱلْأُمَمَ أَيْضًا بِأَنْ
يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى ٱللهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقُ بِٱلتَّوْبَةِ. ٢١ وَلِذٰلِكَ أَمْسَكَنِي ٱلْيَهُودُ
فِي ٱلْهَيْكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ٢٢ لٰكِنِّي حَصَلْتُ عَلَى عَوْنٍ مِنَ ٱللهِ فَبَقِيتُ إِلَى

هٰذَا ٱلْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَٱلْكَبِيرِ لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا قَالَ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى إِنَّهُ سَيَكُونُ
(٢٢) مِنْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ وَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَيُبَشِّرُ بِٱلنُّورِ
لِلشَّعْبِ وَٱلْأُمَمِ. (٢٣) وَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَجٌّ بِذٰلِكَ قَالَ فَسْتُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَدْ جُنِنْتَ
يَا بُولُسُ إِنَّ كَثْرَةَ ٱلدُّرُوسِ تَصِيرُ بِكَ إِلَى ٱلْجُنُونِ. (٢٤) فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ
يَا فَسْتُسُ ٱلْعَزِيزُ وَلٰكِنِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالِ ٱلْحَقِّ وَٱلْحِكْمَةِ (٢٥) وَٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي أَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
أَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ هُوَ عَارِفٌ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَلَا أَظُنُّ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا لِأَنَّ ذٰلِكَ لَمْ
يَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ. (٢٦) هَلْ تُؤْمِنُ بِٱلْأَنْبِيَاءِ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَعْرِيبَا. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ
بِهِمْ. (٢٧) فَقَالَ أَغْرِيبَا لِبُولُسَ إِنَّكَ بِقَلِيلٍ تُقْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا. (٢٨) قَالَ بُولُسُ
إِنِّي أَتَمَنَّى أَمَامَ ٱللهِ لَكَ بَلْ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي لَوْ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ ٱلْيَوْمَ بِقَلِيلٍ كَانَ
أَوْ بِكَثِيرٍ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مَا خَلَا هٰذِهِ ٱلْقُيُودَ. (٢٩) فَنَهَضَ ٱلْمَلِكُ وَٱلْوَالِي وَبَرْنِيكَةُ
وَٱلْجَالِسُونَ مَعَهُمْ (٣٠) وَفِيمَا هُمْ مُنْصَرِفُونَ تَحَادَثُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَمْ
يَصْنَعْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلْقُيُودَ. (٣١) فَقَالَ أَغْرِيبَا لِفَسْتُسَ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ
يُطْلَقَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا حُكِمَ أَنْ نُقْلِعَ إِلَى إِيطَالِيَةَ أَسْلَمَ بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرُونَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ ٱسْمُهُ
يُولِيُوسُ مِنْ فِرْقَةِ أُوغُسْطُسَ (٢) فَرَكِبْنَا سَفِينَةً مِنْ أَدْرَمِيتِينَ مُزْمِعَةً أَنْ تَسِيرَ بِقُرْبِ
سَوَاحِلِ آسِيَةَ وَأَقْلَعْنَا وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرْكُسُ ٱلْمَكْدُونِيُّ مِنْ تَسَالُونِيكِيَ. (٣) وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْآخَرِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا فَعَامَلَ يُولِيُوسُ بُولُسَ بِرِفْقٍ وَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى
أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصُلَ عَلَى عِنَايَةٍ مِنْهُمْ. (٤) وَلَمَّا أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ سِرْنَا فِيمَا تَحْتَ قُبْرُسَ
لِأَنَّ ٱلرِّيَاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. (٥) وَبَعْدَ أَنْ عَبَرْنَا بَحْرَ كِيلِيكِيَةَ وَبَمْفِيلِيَةَ جِئْنَا إِلَى مِيرَةَ

في ليكية ﴿٦﴾ وهناك وجد قائد المئة سفينة من الإسكندرية سائرة إلى إيطالية
فأدخلنا إليها. ﴿٧﴾ فسرنا سيرا بطيئا أياما كثيرة وبالجهد بلغنا قبالة كنيدس لأن
الريح كانت تمنعنا فسرنا فيما تحت كريت قبالة سلمونة. ﴿٨﴾ ولما تجاوزناها بالجهد
انتهينا إلى موضع يسمى الموانئ الحسنة التي بقربها مدينة لاسية. ﴿٩﴾ فلما مضى
زمان طويل وصار السفر ذا خطر لأن الصوم كان قد فات جعل بولس ينصحهم
﴿١٠﴾ قائلا لهم أيها الرجال إني أرى أن السفر إنما يكون بضرر وخسارة كثيرة
ليس على الوسق والمركب فقط بل على أنفسنا أيضا. ﴿١١﴾ إلا أن قائد المئة
كان يصدق مدبر المركب وصاحبه أكثر من كلام بولس. ﴿١٢﴾ وإذ كان الميناء
لا يصلح للمشتى ارتأى أكثرهم أن يقلعوا من هناك أيضا لعلهم يستطيعون الإقبال
إلى فينكس ليشتوا وهي ميناء لكريت ينظر من جهة إلى الجنوب الغربي ومن الجهة
الأخرى إلى الشمال الغربي. ﴿١٣﴾ فهبت ريح الجنوب فظنوا أنهم قد ناهزوا أربهم
فأقلعوا من أسس وساروا ملاصقين كريت. ﴿١٤﴾ ولكن بعد قليل ثارت عليها ريح
زوبعية تسمى شرقية شمالية ﴿١٥﴾ فلما خطفت السفينة ولم تقو على مقابلة الريح
تركناها تحمل. ﴿١٦﴾ فجرينا تحت جزيرة تسمى كاودة وبالجهد قدرنا أن نضبط
القارب. ﴿١٧﴾ فلما رفعوه اتخذوا معونة وحزموا السفينة من أسفلها ولخوفهم من
الوقوع على كثيب الرمل خفضوا الآلة وهكذا سادوا. ﴿١٨﴾ وفي الغد اشتدت علينا
الزوبعة فطفقوا يلقون الوسق ﴿١٩﴾ وفي اليوم الثالث ألقينا بأيدينا أدوات السفينة.
﴿٢٠﴾ ولما لم تظهر الشمس ولا النجوم أياما كثيرة ودامت علينا زوبعة شديدة انقطع
كل رجاء في النجاة البتة. ﴿٢١﴾ وبعد إمساك عن الأكل طويل وقف بولس
بينهم وقال أيها الرجال قد كان ينبغي أن تسمعوا مني ولا تقلع من كريت فتسلم من
هذا الضرر والخسران. ﴿٢٢﴾ والآن أدعوكم أن تطيب أنفسكم لأنها لا تكون
خسارة نفس واحد منكم ما خلا السفينة. ﴿٢٣﴾ فإنه قد وقف بي هذه الليلة ملاك من

ٱللهِ ٱلَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَعْبُدُ ﴿١٩﴾ فَٱنْلَا لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ وَهَا إِنَّ ٱللهَ قَدْ وَهَبَكَ جَمِيعَ ٱلسَّائِرِينَ مَعَكَ. ﴿٢٠﴾ لِذٰلِكَ فَلْتَطِبْ أَنْفُسُكُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ فَإِنِّي أُومِنُ بِٱللهِ أَنَّهُ هٰكَذَا يَكُونُ كَمَا قِيلَ لِي ﴿٢١﴾ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُلْقَى بِنَا إِلَى جَزِيرَةٍ. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَقْبَلَتِ ٱللَّيْلَةُ ٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ وَنَحْنُ مُتَرَدِّدُونَ فِي أَدْرِيَا فَعِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ ظَنَّ ٱلْبَحَّارُونَ أَنَّ أَرْضًا تَظْهَرُ لَهُمْ ﴿٢٣﴾ فَقَاسُوا ٱلْمَاءَ فَوَجَدُوا عِشْرِينَ بَاعًا ثُمَّ مَضَوْا قَلِيلًا فَقَاسُوا مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدُوا خَمْسَةَ عَشَرَ بَاعًا. ﴿٢٤﴾ وَلِخَوْفِهِمْ مِنَ ٱلْوُقُوعِ عَلَى ٱلصُّخُورِ أَلْقَوْا مِنْ مُؤَخَّرِ ٱلسَّفِينَةِ أَرْبَعَ مَرَاسٍ وَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ طُلُوعَ ٱلنَّهَارِ. ﴿٢٥﴾ ثُمَّ حَاوَلَ ٱلْبَحَّارُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ ٱلسَّفِينَةِ فَأَحْدَرُوا ٱلْقَارِبَ إِلَى ٱلْبَحْرِ كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يُلْقُوا مَرَاسِيَ مِنْ مُقَدَّمِ ٱلسَّفِينَةِ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ وَلِلْجُنْدِ إِنْ لَمْ يَبْقَ هٰؤُلَاءِ فِي ٱلسَّفِينَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَنْجُوا ﴿٢٧﴾ فَحِينَئِذٍ قَطَعَ ٱلْجُنْدُ حِبَالَ ٱلْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَتِيهُ. ﴿٢٨﴾ ثُمَّ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ سَأَلَ بُولُسُ ٱلْجَمِيعَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا قَائِلًا إِنَّ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مُنْتَظِرِينَ مُوَاصِلِينَ ٱلصَّوْمَ لَمْ تَتَنَاوَلُوا شَيْئًا ﴿٢٩﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا لِأَنَّ ذٰلِكَ يَؤُولُ إِلَى خَلَاصِكُمْ فَإِنَّهَا لَا تَهْلِكُ مِنْ رَأْسِ أَحَدِكُمْ شَعَرَةٌ. ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ ٱللهَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ وَكَسَرَ وَطَفِقَ يَأْكُلُ ﴿٣١﴾ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ جَمِيعًا وَتَنَاوَلُوا طَعَامًا هُمْ أَيْضًا. ﴿٣٢﴾ وَكُنَّا جَمِيعُنَا فِي ٱلسَّفِينَةِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ ٱلطَّعَامِ خَفَّفُوا عَنِ ٱلسَّفِينَةِ بِإِلْقَائِهِمِ ٱلْحِنْطَةَ فِي ٱلْبَحْرِ. ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ لَمْ يَعْرِفُوا أَيَّةَ أَرْضٍ هِيَ إِلَّا أَنَّهُمُ ٱسْتَبَانُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ فَٱرْتَأَوْا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ ٱلسَّفِينَةَ إِنْ أَمْكَنَ ﴿٣٥﴾ فَرَفَعُوا ٱلْمَرَاسِيَ وَسَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَأَرْخَوْا رُبُطَ ٱلدَّفَّةِ وَرَفَعُوا ٱلشِّرَاعَ ٱلصَّغِيرَ لِلرِّيحِ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ ٱلشَّاطِئِ. ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ دَفَعُوا ٱلسَّفِينَةَ إِلَى ٱلشَّاطِئِ فَنَشِبَ مُقَدَّمُهَا وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ وَأَمَّا مُؤَخَّرُهَا فَتَفَكَّكَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْأَمْوَاجِ. ﴿٣٧﴾ فَٱرْتَأَى ٱلْجُنْدُ أَنْ يَقْتُلُوا ٱلْأُسَرَى لِئَلَّا يَسْبَحَ أَحَدٌ فَيَهْرُبَ. ﴿٣٨﴾ وَلٰكِنَّ قَائِدَ

المئة منعهم من قصدهم لأنه أراد أن ينجي بولس وأمر القادرين على السباحة أن
يعبروا أولًا إلى البر برميهم أنفسهم في الأمواج ﴿٤٤﴾ والباقين أن يعبروا
بعضهم على ألواح وبعضهم على قطع من السفينة وهكذا تم أنهم نجوا إلى البر
بأجمعهم

الفصل الثامن والعشرون

﴿١﴾ ولما نجونا عرفنا أن الجزيرة تسمى ملطة . فأظهر لنا البرابرة من المؤانسة ما
جاوزوا به المعتاد ﴿٢﴾ فإنهم أضرموا نارًا وتلاقونا من المطر الذي أصابنا ومن البرد .
﴿٣﴾ فجمع بولس كثيرًا من الحطب ووضعه على النار فخرجت من الحرارة أفعى
وانتشبت في يده . ﴿٤﴾ فلما رأى البرابرة الحيوان متعلقًا بيده قالوا فيما بينهم لا
جرم أن هذا الرجل قاتل فإنه بعد أن نجا من البحر لم يدعه العدل يحيا . ﴿٥﴾ أما
هو فنفض الحيوان إلى النار ولم يمسه أذى . ﴿٦﴾ وكانوا يتوقعون أنه سيتنفخ
أو يسقط بغتة ميتًا فلما طال انتظارهم ورأوا أنه لم يصبه ضرر تغيروا وقالوا إنه إله .
﴿٧﴾ وكان في نواحي ذلك المكان ضياع لكبير الجزيرة المسمى بوبليوس الذي
قبلنا وأضافنا بلطف ثلاثة أيام ﴿٨﴾ وكان أبو بوبليوس ملقى قد أخذته الحمى
والزحار فدخل إليه بولس وصلى ووضع يده عليه فأبرأه . ﴿٩﴾ وبعد حدوث
ذلك كان سائر الذين بهم أمراض في الجزيرة يأتون إليه ويشفون ﴿١٠﴾ فأكرمونا
إكرامًا جزيلًا وعند إقلاعنا زودونا ما نحتاج إليه . ﴿١١﴾ وبعد ثلاثة أشهر أقلعنا في
سفينة من الإسكندرية كانت قد شتت في الجزيرة وكانت عليها علامة الجوزاء
﴿١٢﴾ فأرسينا في سراكوسا ومكثنا هناك ثلاثة أيام . ﴿١٣﴾ ثم من هناك دُرنا
وأقبلنا إلى راجيون . وبعد يوم هبت ريح الجنوب فوصلنا في اليوم الثاني إلى بوطيرل

(١٤) حَيْثُ صَادَفْنَا إِخْوَةً فَسَأَلُونَا أَنْ نَمْكُثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا إِلَى
رُومِيَةَ. (١٥) وَهُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ ٱلْإِخْوَةُ بِخَبَرِنَا خَرَجُوا لِلِقَائِنَا إِلَى سُوقِ أَبِيوسَ
وَٱلْحَوَانِيتِ ٱلثَّلَاثَةِ فَلَمَّا رَآهُمْ بُولُسُ شَكَرَ ٱللهَ وَتَشَجَّعَ. (١٦) ثُمَّ دَخَلْنَا رُومِيَةَ فَأُذِنَ
لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ ٱلْجُنْدِيِّ ٱلَّذِي يَحْرُسُهُ. (١٧) وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ
مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ وُجُوهِ ٱلْيَهُودِ فَلَمَّا ٱجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ إِنِّي لَمْ
أَصْنَعْ شَيْئًا ضِدَّ ٱلشَّعْبِ وَسُنَنِ آبَائِنَا وَمَعَ ذٰلِكَ أُسْلِمْتُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي
ٱلرُّومَانِيِّينَ أَسِيرًا. (١٨) فَهٰؤُلَاءِ بَعْدَ أَنْ فَحَصُونِي أَرَادُوا أَنْ يُطْلِقُونِي لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ
عِلَّةُ تُوجِبُ ٱلْمَوْتَ (١٩) وَلٰكِنْ بِسَبَبِ مُقَاوَمَةِ ٱلْيَهُودِ لِذٰلِكَ ٱضْطُرِرْتُ أَنْ أَرْفَعَ
دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرَ لَا كَأَنَّ عِنْدِي شَيْئًا أَشْكُو بِهِ أُمَّتِي. (٢٠) فَلِذٰلِكَ دَعَوْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ
وَأُكَلِّمَكُمْ فَإِنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ أَصْبَحْتُ مُوثَقًا بِهٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ. (٢١) فَقَالُوا
لَهُ إِنَّا لَمْ تَبْلُغْنَا كُتُبٌ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ فِي أَمْرِكَ وَلَا قَدِمَ أَحَدٌ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ يُخْبِرُنَا أَوْ يُكَلِّمُنَا
عَنْكَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلسُّوءِ (٢٢) غَيْرَ أَنَّا نَرُومُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ
هٰذَا ٱلْمَذْهَبِ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. (٢٣) وَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ
فِي مَنْزِلِهِ قَوْمٌ كَثِيرُونَ فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَيَشْهَدُ بِهِ وَيُحَجُّهُمْ فِي يَسُوعَ
مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَمِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ. (٢٤) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِمَا قِيلَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ. (٢٥) وَلَمَّا لَمْ يَتَوَافَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَخَذُوا يَنْصَرِفُونَ ٱكْتَفَى بُولُسُ
بِأَنْ يَقُولَ حَسَنًا كَلَّمَ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ (٢٦) قَائِلًا
ٱذْهَبْ إِلَى هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَقُلْ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ
(٢٧) لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَثَقُلَتْ آذَانُهُمْ عَنِ ٱلسَّمَاعِ وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ
لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ.
(٢٨) فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ ٱللهِ هٰذَا قَدْ أُرْسِلَ إِلَى ٱلْأُمَمِ وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ.
(٢٩) فَلَمَّا قَالَ ذٰلِكَ خَرَجَ ٱلْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٣٠ وَأَقَامَ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتٍ اسْتَأْجَرَهُ وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَقْصِدُونَهُ
٣١ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَيُعَلِّمُ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ يَسُوعَ
بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَلَا يَمْنَعُهُ
أَحَدٌ

رسائل
القديس بولس

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْمَدْعُوِّ لِيَكُونَ رَسُولًا ٱلْمَفْرُوزِ لِإِنْجِيلِ ٱللهِ ٢ ٱلَّذِي
وَعَدَ بِهِ مِنْ قَبْلُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِهِ فِي ٱلْكُتُبِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٣ عَنِ ٱبْنِهِ ٱلَّذِي صَارَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٤ ٱلَّذِي حُدِّدَ أَنْ يَكُونَ ٱبْنَ ٱللهِ بِٱلْقُوَّةِ بِحَسَبِ
رُوحِ ٱلْقَدَاسَةِ بِٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَهُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ رَبُّنَا ٥ ٱلَّذِي نِلْنَا
بِهِ ٱلنِّعْمَةَ وَٱلرِّسَالَةَ لِطَاعَةِ ٱلْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ لِأَجْلِ ٱسْمِهِ ٦ وَأَنْتُمْ أَيْضًا
مِنْ جُمْلَتِهِمْ مَدْعُوُّو يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٧ إِلَى جَمِيعِ مَنْ بِرُومِيَةَ مِنْ أَحِبَّاءِ ٱللهِ ٱلْمَدْعُوِّينَ
لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ. ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
٨ أَوَّلًا أَشْكُرُ إِلَهِي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ إِيمَانَكُمْ يُبَشَّرُ بِهِ فِي
ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ. ٩ فَإِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنْجِيلِ ٱبْنِهِ شَاهِدٌ لِي بِأَنِّي لَمْ أَزَلْ
أَذْكُرُكُمْ ١٠ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا مُتَوَسِّلًا أَنْ يَتَيَسَّرَ لِي حِينًا بِمَشِيئَةِ ٱللهِ ٱلْقُدُومُ إِلَيْكُمْ
١١ لِأَنِّي أَتَشَوَّقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأُفِيدَكُمْ شَيْئًا مِنَ ٱلْمَوَاهِبِ ٱلرُّوحِيَّةِ لِتَأْيِيدِكُمْ
١٢ أَيْ لِنَتَعَزَّى جَمِيعًا بِٱلْإِيمَانِ ٱلْمُشْتَرَكِ فِيمَا بَيْنَنَا إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي. ١٣ وَلَا أُرِيدُ

أن تجهلوا أيها الإخوة أني كثيرا ما قصدت أن آتيكم فمنعت إلى الآن ليكون لي فيكم
أيضا ثمر كما في سائر الأمم. (١٤) إن علي دينا لليونانيين والبرابرة للحكماء
والجهال (١٥) فلذلك أنا مستعد على قدر ما عندي أن أبشركم بالإنجيل أنتم أيضا
الذين في رومية. (١٦) فإني لا أستحي بالإنجيل لأنه قوة الله لخلاص كل من يؤمن
لليهودي أولا ثم لليوناني (١٧) إذ فيه يتجلى بر الله من إيمان إلى إيمان كما كتب إن
البار بالإيمان يحيا (١٨) فإن غضب الله معلن من السماء على كل كفر وظلم للناس
الذين يحبسون الحق في الظلم. (١٩) لأن ما يعلم من الإلهيات هو واضح فيهم إذ
قد أوضحه لهم الله (٢٠) لأن غير منظوراته قد أبصرت منذ خلق العالم إذ أدركت
بالمبروءات وكذلك قدرته الأزلية وألوهته حتى إنهم لا معذرة لهم. (٢١) فإنهم
لما عرفوا الله لم يمجدوه ولم يشكروه كإله بل سفهوا في أفكارهم وأظلمت قلوبهم
الغبية. (٢٢) وقد زعموا أنهم حكماء فصاروا حمقى (٢٣) واستبدلوا بمجد الله الذي
لا يدرك الفساد بشبه صورة إنسان ذي فساد وطيور وذوات أربع وزحافات.
(٢٤) فلذلك أسلمهم الله في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لقضيحة أجسادهم في
ذواتهم (٢٥) الذين أبدلوا حق الله بالباطل واتقوا المخلوق وعبدوه دون الخالق
الذي هو مبارك مدى الدهور. آمين. (٢٦) لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الفضيحة
فإن إناثهم غيرن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة (٢٧) وكذلك
الذكران أيضا تركوا استعمال الأنثى الطبيعي واتهبوا بعشق بعضهم بعضا ففعل
الذكران بالذكران الفحشاء ونالوا في أنفسهم الجزاء اللائق بضلالهم. (٢٨) وبما أنهم لم
يؤثروا أن يستمروا على معرفة الله أسلمهم الله إلى رأي مرذول حتى يعملوا ما لا يليق
(٢٩) ممتلئين من كل إثم وشر وزنى وبخل وخبث مفعمين حسدا وقتلا وخصاما
ومكرا وإساءة نمامين (٣٠) مغتابين مقوتين من الله شتامين متكبرين مفتخرين
مخترعين شرورا عاقين للوالدين (٣١) لا فهم لهم ولا نظام ولا ود ولا عهد ولا رحمة.

(٣٢) وَهُمْ مَعَ مَعْرِفَتِهِمْ قَضَاءَ ٱللهِ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ ٱلْمَوْتَ وَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا فَقَطْ بَلْ أَيْضًا ٱلَّذِينَ يَرْضَوْنَ عَنْ فَاعِلِيهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَلِذٰلِكَ لَا مَعْذِرَةَ لَكَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ كُلُّ مَنْ يَدِينُ لِأَنَّكَ فِيمَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلدَّائِنَ تَفْعَلُ ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ. (٢) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ ٱللهِ هِيَ بِمُقْتَضَى ٱلْحَقِّ عَلَى ٱلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ. (٣) أَفَتَحْسَبُ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي يَدِينُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هٰذِهِ ثُمَّ يَعْمَلُهَا أَنَّكَ تَنْجُو مِنْ دَيْنُونَةِ ٱللهِ. (٤) أَتَحْتَقِرُ غِنَى لُطْفِهِ وَٱحْتِمَالِهِ وَأَنَاتِهِ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لُطْفَ ٱللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ. (٥) وَلٰكِنَّكَ بِقَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ ٱلْغَيْرِ ٱلتَّائِبِ تَدَّخِرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ ٱلْغَضَبِ وَٱعْتِلَانِ دَيْنُونَةِ ٱللهِ ٱلْعَادِلَةِ (٦) ٱلَّذِي سَيُكَافِئُ كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. (٧) فَٱلَّذِينَ بِٱلصَّبْرِ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ يَطْلُبُونَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْعِصْمَةَ مِنَ ٱلْفَسَادِ فَلَهُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ (٨) وَٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْمُخَاصَمَةِ ٱلَّذِينَ يُعَاصُونَ ٱلْحَقَّ وَيَنْقَادُونَ لِلْإِثْمِ فَعَلَيْهِمِ ٱلْغَضَبُ وَٱلسُّخْطُ. (٩) ٱلشِّدَّةُ وَٱلضِّيقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ ٱلسُّوءَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ (١٠) وَٱلْمَجْدُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَصْنَعُ ٱلْخَيْرَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ. (١١) لِأَنْ لَيْسَ عِنْدَ ٱللهِ مُحَابَاةٌ لِلْوُجُوهِ. (١٢) فَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ فَبِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ يَهْلِكُونَ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فِي ٱلنَّامُوسِ فَبِٱلنَّامُوسِ يُدَانُونَ. (١٣) لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱلسَّامِعُونَ لِلنَّامُوسِ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ ٱللهِ بَلِ ٱلْعَامِلُونَ بِٱلنَّامُوسِ هُمْ يُبَرَّرُونَ. (١٤) وَٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ ٱلنَّامُوسُ إِذَا عَمِلُوا بِٱلطَّبِيعَةِ بِمَا هُوَ فِي ٱلنَّامُوسِ فَهٰؤُلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمُ ٱلنَّامُوسُ فَهُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ (١٥) وَيُظْهِرُونَ عَمَلَ ٱلنَّامُوسِ ٱلْمَكْتُوبَ فِي

قُلُوبِهِمْ وَضَمِيرُهُمْ شَاهِدٌ وَأَفْكَارُهُمْ تَشْكُو أَوْ تَحْتَجُّ فِيمَا بَيْنَهَا ﴿١٦﴾ يَوْمَ يَدِينُ ٱللهُ سَرَائِرَ ٱلنَّاسِ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٧﴾ فَإِنْ كُنْتَ يَا هٰذَا تُدْعَى يَهُودِيًّا وَتَعْتَمِدُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ وَتَفْتَخِرُ بِٱللهِ ﴿١٨﴾ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ ٱلْأَفْضَلُ إِذْ قَدْ تَلَمَّذَكَ ٱلنَّامُوسُ ﴿١٩﴾ وَتَثِقُ بِأَنَّكَ قَائِدُ ٱلْعُمْيَانِ وَنُورُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلظَّلَامِ ﴿٢٠﴾ وَمُؤَدِّبُ ٱلْجُهَّالِ وَمُعَلِّمُ ٱلْأَطْفَالِ كَأَنَّ لَكَ فِي ٱلنَّامُوسِ صُورَةَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحَقِّ ﴿٢١﴾ فَأَنْتَ ٱلَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ أَلَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ. ٱلَّذِي تَكْرِزُ أَنْ لَا يُسْرَقَ أَتَسْرِقُ. ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِي تَأْمُرُ أَنْ لَا يُزْنَى أَتَزْنِي. ٱلَّذِي تَمْقُتُ ٱلْأَوْثَانَ أَتَنْتَهِكُ مَا هُوَ قُدْسٌ. ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِي تَفْتَخِرُ بِٱلنَّامُوسِ أَتُهِينُ ٱللهَ بِتَعَدِّي ٱلنَّامُوسِ. ﴿٢٤﴾ فَإِنَّ ٱسْمَ ٱللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ كَمَا كُتِبَ. ﴿٢٥﴾ إِنَّ ٱلْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ قَلَفًا. ﴿٢٦﴾ فَإِنْ كَانَ ٱلْأَقْلَفُ يَحْفَظُ حُقُوقَ ٱلنَّامُوسِ أَفَلَا يُعَدُّ قَلَفُهُ خِتَانًا ﴿٢٧﴾ وَيَكُونُ ٱلْقَلَفُ ٱلَّذِي بِٱلطَّبِيعَةِ وَهُوَ يُتِمُّ ٱلنَّامُوسَ يَدِينُكَ أَنْتَ ٱلَّذِي بِٱلْحَرْفِ وَٱلْخِتَانِ تَتَعَدَّى ٱلنَّامُوسَ. ﴿٢٨﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱلْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلظَّاهِرِ وَلَا ٱلْخِتَانُ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي ٱللَّحْمِ ﴿٢٩﴾ بَلْ إِنَّمَا ٱلْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلْبَاطِنِ وَٱلْخِتَانُ هُوَ خِتَانُ ٱلْقَلْبِ بِٱلرُّوحِ لَا بِٱلْحَرْفِ وَمَدْحُهُ لَيْسَ مِنَ ٱلنَّاسِ بَلْ مِنَ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ فَمَا فَضْلُ ٱلْيَهُودِيِّ إِذَنْ أَوْ مَا نَفْعُ ٱلْخِتَانِ. ﴿٢﴾ إِنَّهُ جَزِيلٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ. أَوَّلًا لِأَنَّهُمْ أُؤْتُمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ ٱللهِ. ﴿٣﴾ فَمَاذَا يَكُونُ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا أَفَيُبْطِلُ كُفْرُهُمْ صِدْقَ ٱللهِ. ﴿٤﴾ حَاشَى بَلْ فَلْيَكُنِ ٱللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا كَمَا كُتِبَ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ وَتَغْلِبَ إِذَا حُوكِمْتَ. ﴿٥﴾ وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُثْبِتُ بِرَّ ٱللهِ

فَمَاذَا نَقُولُ أَلَيْسَ ٱللهُ ٱلْمُنْزِلُ ٱلْغَضَبَ ظَالِمًا . إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ
(٦) حَاشَى . وَإِلَّا فَكَيْفَ يَدِينُ ٱللهُ ٱلْعَالَمَ . (٧) وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ بِكَذِبِي قَدِ ٱزْدَادَ
صِدْقُ ٱللهِ لِمَجْدِهِ فَلِمَاذَا أُدَانُ أَنَا بَعْدُ دَيْنُونَةَ خَاطِئٍ (٨) وَلِمَاذَا لَا نَعْمَلُ ٱلشَّرَّ
لِكَيْ يَصْدُرَ ٱلْخَيْرُ كَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّا قُلْنَا ذٰلِكَ . إِنَّ ٱلْحُكْمَ عَلَى أَمْثَالِ
هٰؤُلَاءِ عَدْلٌ . (٩) إِذَنْ كَيْفَ . أَلَعَلَّنَا نَحْنُ نَفْضُلُهُمْ . كَلَّا فَإِنَّا قَدْ بَرْهَنَّا أَنَّ ٱلْيَهُودَ
وَٱلْيُونَانِيِّينَ جَمِيعًا هُمْ تَحْتَ ٱلْخَطِيَّةِ (١٠) كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ
(١١) وَلَيْسَ مَنْ يَفْقَهُ وَلَا مَنْ يَبْتَغِي ٱللهَ . (١٢) ضَلُّوا كُلُّهُمْ فَرَذِلُوا جَمِيعًا وَلَيْسَ
مَنْ يَعْمَلُ ٱلصَّلَاحَ وَلَا وَاحِدٌ . (١٣) حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مُنْفَتِحَةٌ وَبِأَلْسِنَتِهِمْ قَدْ غَشُّوا وَسَمُّ
ٱلْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ (١٤) وَأَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً (١٥) وَأَرْجُلُهُمْ
مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفْكِ ٱلدَّمِ (١٦) وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ (١٧) وَلَمْ يَعْرِفُوا
سَبِيلَ ٱلسَّلَامِ (١٨) وَلَيْسَتْ مَخَافَةُ ٱللهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ . (١٩) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا
يَقُولُهُ ٱلنَّامُوسُ يَقُولُهُ لِأَصْحَابِ ٱلنَّامُوسِ لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيَصِيرَ ٱلْعَالَمُ كُلُّهُ مُجْرِمًا
لَدَى ٱللهِ (٢٠) إِذْ لَا يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي ٱلْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِٱلنَّامُوسِ
عُرِفَتِ ٱلْخَطِيَّةُ . (٢١) أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدِ ٱعْتَلَنَ بِرُّ ٱللهِ بِغَيْرِ ٱلنَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ
ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ (٢٢) وَهُوَ بِرُّ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى كُلٍّ وَعَلَى كُلِّ مِنَ
ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ . (٢٣) إِذِ ٱلْجَمِيعُ قَدْ خَطِئُوا فَيَعْوِزُهُمْ مَجْدُ ٱللهِ
(٢٤) فَيُبَرَّرُونَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِٱلْفِدَاءِ ٱلَّذِي هُوَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ (٢٥) ٱلَّذِي جَعَلَهُ ٱللهُ
كَفَّارَةً بِٱلْإِيمَانِ بِدَمِهِ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ بِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا ٱلسَّالِفَةِ (٢٦) ٱلَّتِي إِنَّمَا ٱحْتَمَلَهَا ٱللهُ
لِيُظْهِرَ بِرَّهُ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ بَارًّا وَمُبَرِّرًا مَنْ لَهُ ٱلْإِيمَانُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ .
(٢٧) فَأَيْنَ ٱلْمُفَاخَرَةُ . إِنَّهَا قَدْ أُلْغِيَتْ . وَبِأَيِّ نَامُوسٍ أَبِنَامُوسِ ٱلْأَعْمَالِ . لَا بَلْ بِنَامُوسِ
ٱلْإِيمَانِ . (٢٨) لِأَنَّا نَحْسُبُ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِٱلْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ .
(٢٩) أَلَعَلَّ ٱللهَ إِلٰهٌ لِلْيَهُودِ فَقَطْ أَلَيْسَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا . بَلَى هُوَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا (٣٠) فَإِنَّ

ٱللهَ وَاحِدٌ وَيُبَرِّرُ ٱلْخِتَانَ بِٱلْإِيمَانِ وَٱلْقَلَفَ بِٱلْإِيمَانِ . (١٠) أَفَتُبْطِلُ ٱلنَّامُوسَ بِٱلْإِيمَانِ .

حَاشَى بَلْ نُثْبِتُ ٱلنَّامُوسَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَمَاذَا نَالَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ أَبُونَا إِبْرَهِيمُ عَلَى رَأْيِنَا . (٢) إِنَّهُ لَوْ كَانَ إِبْرَهِيمُ قَدْ بُرِّرَ بِٱلْأَعْمَالِ لَكَانَ لَهُ فَخْرٌ وَلَكِنْ لَا عِنْدَ ٱللهِ . (٣) فَٱلْآنَ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا . (٤) فَٱلَّذِي يَعْمَلُ لَا تُحْسَبُ لَهُ ٱلْأُجْرَةُ نِعْمَةً بَلْ دَيْنًا (٥) وَأَمَّا ٱلَّذِي لَا يَعْمَلُ لٰكِنْ يُؤْمِنُ بِمَنْ يُبَرِّرُ ٱلْمُنَافِقَ فَإِنَّ إِيمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا بِحَسَبِ قَصْدِ نِعْمَةِ ٱللهِ (٦) كَمَا أَوْرَدَ دَاوُدُ أَيْضًا طُوبَى لِلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي يَحْسِبُ لَهُ ٱللهُ بِرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ حَيْثُ قَالَ . (٧) طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ (٨) طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَمْ يَحْسِبِ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ خَطِيَّةً . (٩) أَفَلِلْخِتَانِ فَقَطْ هٰذِهِ ٱلطُّوبَى أَمْ لِلْقَلَفِ أَيْضًا فَإِنَّا نَقُولُ إِنَّ ٱلْإِيمَانَ حُسِبَ لِإِبْرَهِيمَ بِرًّا . (١٠) فَكَيْفَ حُسِبَ أَإِذْ كَانَ فِي ٱلْخِتَانِ أَمْ إِذْ كَانَ فِي ٱلْقَلَفِ . إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ فِي ٱلْخِتَانِ بَلْ فِي ٱلْقَلَفِ (١١) وَقَدْ أَخَذَ سِمَةَ ٱلْخِتَانِ خَاتَمًا لِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْقَلَفِ لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي ٱلْقَلَفِ لِيُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا ٱلْبِرُّ . (١٢) وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ ٱلْخِتَانِ فَقَطْ بَلْ يَقْتَفُونَ أَيْضًا آثَارَ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُ فِي ٱلْقَلَفِ . (١٣) فَإِنَّ ٱلْمَوْعِدَ لِإِبْرَهِيمَ وَنَسْلِهِ بِأَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِنْ بِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ (١٤) لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَصْحَابُ ٱلنَّامُوسِ هُمُ ٱلْوَرَثَةَ لَعُطِّلَ ٱلْإِيمَانُ وَأُبْطِلَ ٱلْمَوْعِدُ . (١٥) لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُنْشِئُ ٱلْغَضَبَ إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعَدٍّ . (١٦) لِذٰلِكَ فَٱلْمَوْعِدُ هُوَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ لِيَكُونَ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ حَتَّى يَكُونَ ٱلْمَوْعِدُ مُحَقَّقًا لِلذُّرِّيَّةِ كُلِّهَا لَا لِأَصْحَابِ ٱلنَّامُوسِ فَقَطْ بَلْ لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي هُوَ أَبٌ لَنَا

أَجْمَعِينَ ﴿١٧﴾ كَمَا كُتِبَ إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ لَدَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَهُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيَدْعُو مَا هُوَ غَيْرُ كَائِنٍ كَأَنَّهُ كَائِنٌ. ﴿١٨﴾ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلرَّجَاءِ آمَنَ عَلَى ٱلرَّجَاءِ بِأَنْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ كَمَا قِيلَ هٰكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ. ﴿١٩﴾ وَلَمْ يَضْعُفْ فِي ٱلْإِيمَانِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ جِسْمَهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَا مَوْتَ مُسْتَوْدَعِ سَارَةَ. ﴿٢٠﴾ وَلَمْ يَشُكَّ فِي وَعْدِ ٱللهِ بِنَقْصٍ فِي إِيمَانِهِ بَلْ تَقَوَّى فِي ٱلْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلهِ ﴿٢١﴾ وَمُتَيَقِّنًا بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِزَ مَا وَعَدَ بِهِ ﴿٢٢﴾ وَلِذٰلِكَ حُسِبَ هٰذَا لَهُ بِرًّا. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ يُكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسِبَ لَهُ بِرًّا ﴿٢٤﴾ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ سَيُحْسَبُ لَنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي أُسْلِمَ لِأَجْلِ زَلَّاتِنَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَإِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِٱلْإِيمَانِ فَلَنَا سَلَامٌ مَعَ ٱللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي حَصَلَ لَنَا بِٱلْإِيمَانِ ٱلدُّخُولَ إِلَى هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَمُفْتَخِرُونَ فِي رَجَاءِ مَجْدِ ٱللهِ. ﴿٣﴾ وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِٱلشَّدَائِدِ لِعِلْمِنَا بِأَنَّ ٱلشِّدَّةَ تُنْشِئُ ٱلصَّبْرَ ﴿٤﴾ وَٱلصَّبْرُ يُنْشِئُ ٱلِٱمْتِحَانَ وَٱلِٱمْتِحَانُ ٱلرَّجَاءَ ﴿٥﴾ وَٱلرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ ٱللهِ قَدْ أُفِيضَتْ فِي قُلُوبِنَا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي أُعْطِيَ لَنَا. ﴿٦﴾ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضُعَفَاءَ مَاتَ فِي ٱلْأَوَانِ عَنِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ﴿٧﴾ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمُوتُ عَنْ بَارٍّ فَلَعَلَّ أَحَدًا يُقْدِمُ عَلَى أَنْ يَمُوتَ عَنْ صَالِحٍ. ﴿٨﴾ أَمَّا ٱللهُ فَيَدُلُّ عَلَى مَحَبَّتِهِ لَنَا بِأَنَّهُ إِذْ كُنَّا خَطَأَةً بَعْدُ فِي ٱلْأَوَانِ ﴿٩﴾ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ عَنَّا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا إِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ ٱلْغَضَبِ. ﴿١٠﴾ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا قَدْ صُولِحْنَا مَعَ ٱللهِ بِمَوْتِ ٱبْنِهِ وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ. ﴿١١﴾ وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ

بِٱللهِ أَبِينَا بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي نِلْنَا بِهِ ٱلْآنَ ٱلْمُصَالَحَةَ. ﴿١٢﴾ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَمَا أَنَّهَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ ٱلْخَطِيَّةُ إِلَى ٱلْعَالَمِ وَبِٱلْخَطِيَّةِ ٱلْمَوْتُ، وَهٰكَذَا ٱجْتَازَ ٱلْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بِٱلَّذِي جَمِيعُهُمْ خَطِئُوا فِيهِ. ﴿١٣﴾ فَإِنَّ ٱلْخَطِيَّةَ كَانَتْ فِي ٱلْعَالَمِ إِلَى عَهْدِ ٱلنَّامُوسِ إِلَّا أَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ حِينَ لَمْ يَكُنِ ٱلنَّامُوسُ. ﴿١٤﴾ لٰكِنَّ ٱلْمَوْتَ مَلَكَ مُنْذُ آدَمَ إِلَى مُوسَى حَتَّى عَلَى ٱلَّذِينَ لَمْ يُخْطَأُوا عَلَى مِثَالِ تَعَدِّي آدَمَ ٱلَّذِي هُوَ رَمْزُ ٱلْآتِي. ﴿١٥﴾ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتِ ٱلْمَوْهِبَةُ عَلَى قَدْرِ ٱلزَّلَّةِ لِأَنَّهُ إِنْ يَكُنْ بِسَبَبِ زَلَّةِ وَاحِدٍ قَدْ مَاتَ ٱلْكَثِيرُونَ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا وَفَرَتْ نِعْمَةُ ٱللهِ وَعَطِيَّتُهُ لِلْكَثِيرِينَ بِٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ. ﴿١٦﴾ وَلَيْسَ ٱلْعَطَاءُ كَمَا أَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ بِوَاحِدٍ لِأَنَّ ٱلدَّيْنُونَةَ هِيَ مِنْ زَلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلْقَضَاءِ عَلَيْنَا وَأَمَّا ٱلْمَوْهِبَةُ فَهِيَ مِنْ زَلَّاتٍ كَثِيرَةٍ لِتَبْرِيرِنَا. ﴿١٧﴾ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ ٱلْمَوْتُ بِسَبَبِ زَلَّةِ وَاحِدَةٍ قَدْ مَلَكَ بِوَاحِدٍ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا ٱلنَّائِلُونَ وُفُورَ ٱلنِّعْمَةِ وَٱلْعَطِيَّةِ وَٱلْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي ٱلْحَيَاةِ بِوَاحِدٍ هُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ. ﴿١٨﴾ فَإِذَنْ كَمَا أَنَّهُ بِزَلَّةِ وَاحِدٍ كَانَ عَلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ ٱلْقَضَاءُ كَذٰلِكَ بِبِرِّ وَاحِدٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ تَبْرِيرُ ٱلْحَيَاةِ. ﴿١٩﴾ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّهُ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ جُعِلَ ٱلْكَثِيرُونَ خُطَاةً كَذٰلِكَ بِطَاعَةِ وَاحِدٍ يُجْعَلُ ٱلْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا. ﴿٢٠﴾ وَإِنَّمَا دَخَلَ ٱلنَّامُوسُ حَتَّى تَكْثُرَ ٱلزَّلَّةُ وَلٰكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ ٱلْخَطِيَّةُ هُنَاكَ طَفَحَتِ ٱلنِّعْمَةُ ﴿٢١﴾ حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ مَلَكَتْ لِلْمَوْتِ كَذٰلِكَ تَمْلِكُ ٱلنِّعْمَةُ بِٱلْبِرِّ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ فَمَاذَا نَقُولُ أَنَسْتَمِرُّ عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ لِتَكْثُرَ ٱلنِّعْمَةُ. ﴿٢﴾ حَاشَى. نَحْنُ ٱلَّذِينَ مُتْنَا عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ كَيْفَ نَعِيشُ فِيهَا بَعْدُ. ﴿٣﴾ أَتَجْهَلُونَ أَنَّ كُلَّ مَنِ ٱصْطَبَغَ مِنَّا فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱصْطَبَغَ فِي مَوْتِهِ. ﴿٤﴾ فَدُفِنَّا مَعَهُ فِي ٱلْمَوْتِ حَتَّى إِنَّنَا كَمَا أُقِيمَ ٱلْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ

ٱلْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ ٱلْآبِ كَذٰلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ ٱلْحَيَاةِ. ٥ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا
قَدْ غُرِسْنَا مَعَهُ عَلَى شِبْهِ مَوْتِهِ فَنَكُونُ عَلَى شِبْهِ قِيَامَتِهِ أَيْضًا. ٦ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا
ٱلْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِكَيْ يُتْلَفَ جِسْمُ ٱلْخَطِيَّةِ حَتَّى لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ لِلْخَطِيَّةِ
٧ لِأَنَّ ٱلَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ. ٨ فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ نُؤْمِنُ
أَنَّا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ ٩ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لَا
يَمُوتُ أَيْضًا لَا يَسُودُ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ مِنْ بَعْدُ. ١٠ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ فَقَدْ مَاتَ
لِلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَحْيَا فَيَحْيَا لِلّٰهِ. ١١ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا ٱحْسِبُوا
أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا لِلْخَطِيَّةِ أَحْيَاءَ لِلّٰهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ١٢ إِذَنْ لَا تَمْلِكِ ٱلْخَطِيَّةُ فِي
جَسَدِكُمُ ٱلْمَائِتِ حَتَّى تُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ ١٣ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ
بَلِ ٱجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ لِلّٰهِ كَٱلَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ بِرٍّ
لِلّٰهِ. ١٤ فَإِنَّ ٱلْخَطِيَّةَ لَا تَسُودُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ ٱلنِّعْمَةِ.
١٥ فَمَاذَا إِذَنْ أَنُخْطَأُ لِأَنَّا لَسْنَا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ ٱلنِّعْمَةِ. حَاشَى. ١٦ أَوَلَمْ
تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلَّذِي تَجْعَلُونَ لَهُ أَنْفُسَكُمْ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ إِنَّمَا تَكُونُونَ عَبِيدًا لِمَنْ تُطِيعُونَ إِمَّا
لِلْخَطِيَّةِ فَلِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ فَلِلْبِرِّ. ١٧ فَشُكْرًا لِلّٰهِ أَنَّكُمْ قَدْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ
فَأَطَعْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ رَسْمَ ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي أُسْلِمْتُمْ إِلَيْهِ. ١٨ فَمِنْ ثَمَّ بَعْدَ أَنْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ
ٱلْخَطِيَّةِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ. ١٩ أَقُولُ كَلَامًا بَشَرِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ أَجْسَادِكُمْ.
إِنَّكُمْ كَمَا جَعَلْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَٱلْإِثْمِ لِلْإِثْمِ كَذٰلِكَ ٱلْآنَ ٱجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ
عَبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ ٢٠ فَإِنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ ٱلْبِرِّ.
٢١ فَأَيُّ ثَمَرٍ حَصَلَ لَكُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي تَسْتَحْيُونَ مِنْهَا ٱلْآنَ. إِنَّمَا عَاقِبَتُهَا ٱلْمَوْتُ.
٢٢ وَأَمَّا ٱلْآنَ وَقَدْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ وَٱسْتُعْبِدْتُمْ لِلّٰهِ فَإِنَّ لَكُمْ ثَمَرَكُمْ لِلْقَدَاسَةِ
وَٱلْعَاقِبَةُ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ ٢٣ لِأَنَّ أُجْرَةَ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ ٱلْمَوْتُ وَمَوْهِبَةُ ٱللّٰهِ هِيَ
ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) أَتَجْهَلُونَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ . أُكَلِّمُ ٱلَّذِينَ يَعْرِفُونَ ٱلنَّامُوسَ . أَنَّ ٱلنَّامُوسَ يَسُودُ
عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا . (٢) فَإِنَّ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِٱلنَّامُوسِ
بِرَجُلِهَا مَا دَامَ حَيًّا فَإِنْ مَاتَ ٱلرَّجُلُ بَرِئَتْ مِنْ نَامُوسِ ٱلرَّجُلِ . (٣) فَمِنْ ثَمَّ مَا دَامَ
رَجُلُهَا حَيًّا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَإِنَّهَا تُدْعَى زَانِيَةً وَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ
نَامُوسِ ٱلرَّجُلِ حَتَّى إِنَّهَا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَيْسَتْ بِزَانِيَةٍ . (٤) هٰكَذَا يَا إِخْوَتِي
أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أُمِتُّمْ عَنِ ٱلنَّامُوسِ بِجَسَدِ ٱلْمَسِيحِ حَتَّى تَصِيرُوا لِآخَرَ لِلَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ
ٱلْأَمْوَاتِ لِكَيْ نُثْمِرَ لِلّٰهِ . (٥) لِأَنَّا حِينَ كُنَّا فِي ٱلْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ ٱلْخَطَايَا ٱلَّتِي
بِٱلنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا حَتَّى نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ (٦) وَأَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ بَرِئْنَا مِنَ ٱلنَّامُوسِ
إِذْ مُتْنَا عَنِ ٱلَّذِي كَانَ يُمْسِكُنَا حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ ٱلرُّوحِ لَا بِعِتْقِ ٱلْحَرْفِ . (٧) فَمَاذَا
نَقُولُ هَلِ ٱلنَّامُوسُ خَطِيَّةٌ . حَاشَى . لٰكِنِّي مَا عَرَفْتُ ٱلْخَطِيَّةَ إِلَّا بِٱلنَّامُوسِ فَإِنِّي لَمْ
أَعْرِفِ ٱلشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ ٱلنَّامُوسُ لَا تَشْتَهِ . (٨) وَبِٱلْوَصِيَّةِ ٱتَّخَذَتِ ٱلْخَطِيَّةُ سَبِيلًا
لِتُتَمِّمَ فِيَّ كُلَّ شَهْوَةٍ لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ بِدُونِ ٱلنَّامُوسِ مَيِّتَةٌ . (٩) وَقَدْ كُنْتُ حَيًّا زَمَانًا
بِدُونِ ٱلنَّامُوسِ فَلَمَّا جَاءَتِ ٱلْوَصِيَّةُ عَاشَتِ ٱلْخَطِيَّةُ (١٠) وَمُتُّ أَنَا وَوُجِدَتِ ٱلْوَصِيَّةُ
ٱلَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ . (١١) لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ ٱتَّخَذَتْ بِٱلْوَصِيَّةِ سَبِيلًا فَأَضَلَّتْنِي
وَقَتَلَتْنِي بِهَا . (١٢) فَٱلنَّامُوسُ إِذَنْ مُقَدَّسٌ وَٱلْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ
(١٣) فَهَلْ صَارَ لِيَ ٱلصَّالِحُ مَوْتًا . حَاشَى . إِلَّا أَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ لِتَظْهَرَ خَطِيَّةً عَمِلَتْ فِيَّ
ٱلْمَوْتَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ حَتَّى إِنَّ ٱلْخَطِيَّةَ صَارَتْ خَاطِئَةً لِلْغَايَةِ بِٱلْوَصِيَّةِ . (١٤) لِأَنَّا نَعْلَمُ
أَنَّ ٱلنَّامُوسَ رُوحِيٌّ لٰكِنِّي أَنَا جَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ ٱلْخَطِيَّةِ . (١٥) فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا
أَنَا عَامِلُهُ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا أَكْرَهُهُ مِنَ ٱلشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ . (١٦) فَإِنْ

كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ فَأَنَا شَاهِدٌ لِلنَّامُوسِ بِأَنَّهُ حَسَنٌ. ١٧ فَٱلْآنَ لَسْتُ
أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ ٱلْخَطِيَّةُ ٱلسَّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱلْخَيْرَ لَا يَسْكُنُ فِيَّ أَيْ
فِي جَسَدِي لِأَنَّ ٱلْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ لِي وَأَمَّا فِعْلُ ٱلْخَيْرِ فَلَا أَجِدُهُ ١٩ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ
مِنَ ٱلْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا لَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ. ٢٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا
لَا أُرِيدُهُ فَلَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ ٱلْخَطِيَّةُ ٱلسَّاكِنَةُ فِيَّ. ٢١ وَمِنْ ثَمَّ فَإِنِّي عِنْدَ
إِرَادَتِي فِعْلَ ٱلْخَيْرِ أَجِدُ هٰذَا ٱلنَّامُوسَ وَهُوَ أَنَّ ٱلشَّرَّ حَاضِرٌ فِيَّ. ٢٢ فَإِنِّي أَرْتَضِي
نَامُوسَ ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَاطِنِ ٢٣ لٰكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي
يُحَارِبُ نَامُوسَ رُوحِي وَيَأْسِرُنِي تَحْتَ نَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ ٱلَّذِي فِي أَعْضَائِي. ٢٤ أَلْوَيْلُ
لِي أَنَا ٱلْإِنْسَانَ ٱلشَّقِيَّ مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ ٱلْمَوْتِ هٰذَا. ٢٥ نِعْمَةُ ٱللهِ بِيَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا. فَأَنَا إِذَنْ بِٱلرُّوحِ عَبْدٌ لِنَامُوسِ ٱللهِ وَبِٱلْجَسَدِ عَبْدٌ لِنَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

٨ ١ فَلَيْسَ ٱلْآنَ مِنْ قَضَاءٍ عَلَى ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ
ٱلْجَسَدِ ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ ٱلْحَيَاةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ
وَٱلْمَوْتِ. ٣ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْتَطِعْهُ ٱلنَّامُوسُ وَضَعُفَ عَنْهُ بِسَبَبِ ٱلْجَسَدِ قَدْ أَنْجَزَهُ ٱللهُ
إِذْ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ خَطِيَّةٍ وَقَضَى عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ فِي ٱلْجَسَدِ ٤ مِنْ أَجْلِ ٱلْخَطِيَّةِ
لِيَتِمَّ بِرُّ ٱلنَّامُوسِ فِينَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ لَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ.
٥ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ يَفْطَنُونَ لِمَا هُوَ لِلْجَسَدِ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ
يَفْطَنُونَ لِمَا هُوَ لِلرُّوحِ. ٦ لِأَنَّ فِطْنَةَ ٱلْجَسَدِ مَوْتٌ وَفِطْنَةَ ٱلرُّوحِ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.
٧ لِأَنَّ فِطْنَةَ ٱلْجَسَدِ عَدَاوَةٌ لِلهِ إِذْ لَا تَخْضَعُ لِنَامُوسِ ٱللهِ بَلْ هِيَ لَا تَسْتَطِيعُ
ٱلْخُضُوعَ لَهُ ٨ فَٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا ٱللهَ. ٩ أَمَّا

أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي ٱلْجَسَدِ بَلْ فِي ٱلرُّوحِ إِنْ كَانَ رُوحُ ٱللهِ حَالًّا فِيكُمْ وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
لَيْسَ فِيهِ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ لَيْسَ مِنْهُ. ﴿١٠﴾ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ فَٱلْجَسَدُ مَيِّتٌ مِنْ
أَجْلِ ٱلْخَطِيَّةِ أَمَّا ٱلرُّوحُ فَحَيٌّ مِنْ أَجْلِ ٱلْبِرِّ. ﴿١١﴾ وَإِنْ كَانَ رُوحُ ٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ
مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ حَالًّا فِيكُمْ فَٱلَّذِي أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمُ
ٱلْمَائِتَةَ مِنْ أَجْلِ رُوحِهِ ٱلْحَالِّ فِيكُمْ. ﴿١٢﴾ فَنَحْنُ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا مِنَّةَ عَلَيْنَا لِلْجَسَدِ
حَتَّى نَعِيشَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ﴿١٣﴾ لِأَنَّكُمْ إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ تَمُوتُونَ وَأَمَّا إِنْ
أَمَتُّمْ بِٱلرُّوحِ أَعْمَالَ ٱلْجَسَدِ فَتَحْيَوْنَ. ﴿١٤﴾ فَإِنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ ٱللهِ هُمْ
أَبْنَاءُ ٱللهِ. ﴿١٥﴾ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ ٱلْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْمَخَافَةِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ ٱلتَّبَنِّي
ٱلَّذِي نَدْعُو بِهِ أَبَّا أَيُّهَا ٱلْآبُ ﴿١٦﴾ وَٱلرُّوحُ عَيْنُهُ يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا بِأَنَّا أَبْنَاءُ ٱللهِ.
﴿١٧﴾ وَحَيْثُ نَحْنُ أَبْنَاءٌ فَنَحْنُ وَرَثَةٌ وَرَثَةُ ٱللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ ٱلْمَسِيحِ إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ
لِكَيْ نَتَمَجَّدَ مَعَهُ. ﴿١٨﴾ وَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلَامَ هٰذَا ٱلدَّهْرِ لَا تُقَاسُ بِٱلْمَجْدِ ٱلْمُزْمِعِ أَنْ
يَتَجَلَّى فِينَا ﴿١٩﴾ فَإِنَّ ٱنْتِظَارَ ٱلْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ تَجَلِّيَ ٱلْمَجْدِ فِي أَبْنَاءِ ٱللهِ. ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ ٱلْخَلِيقَةَ
قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ لَا عَنْ إِرَادَةٍ وَلٰكِنْ لِأَجْلِ ٱلَّذِي أَخْضَعَهَا عَلَى رَجَاءٍ ﴿٢١﴾ أَنَّ
ٱلْخَلِيقَةَ سَتُعْتَقُ هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ ٱلْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَبْنَاءِ ٱللهِ. ﴿٢٢﴾ وَنَحْنُ
نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ حَتَّى ٱلْآنَ. ﴿٢٣﴾ وَلَيْسَ هِيَ فَقَطْ بَلْ نَحْنُ
ٱلَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ ٱلرُّوحِ نَحْنُ أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا مُنْتَظِرِينَ ٱلتَّبَنِّيَ ٱفْتِدَاءَ أَجْسَادِنَا.
﴿٢٤﴾ لِأَنَّنَا بِٱلرَّجَاءِ خَلِصْنَا وَٱلرَّجَاءُ ٱلْمَشَاهَدُ لَيْسَ رَجَاءً لِأَنَّ مَا يُشَاهِدُهُ ٱلْإِنْسَانُ
كَيْفَ يَرْجُوهُ. ﴿٢٥﴾ فَإِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا نُشَاهِدُهُ فَبِٱلصَّبْرِ نَنْتَظِرُهُ. ﴿٢٦﴾ وَكَذٰلِكَ
ٱلرُّوحُ أَيْضًا يَعْضُدُ ضُعْفَنَا فَإِنَّنَا لَا نَعْلَمُ مَاذَا نُصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي وَلٰكِنَّ ٱلرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا
بِأَنَّاتٍ لَا تُوصَفُ. ﴿٢٧﴾ وَٱلَّذِي يَفْحَصُ ٱلْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا اهْتِمَامُ ٱلرُّوحِ لِأَنَّهُ بِحَسَبِ
مُرَادِ ٱللهِ يَشْفَعُ فِي ٱلْقِدِّيسِينَ. ﴿٢٨﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱللهَ كُلُّ شَيْءٍ
يُعَاوِنُهُمْ لِلْخَيْرِ أَعْنِي ٱلَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ بِحَسَبِ ٱلْقَصْدِ. ﴿٢٩﴾ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ

سَبَقَ فَحَدَّدَ أَنْ يَكُونُوا مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ ٱبْنِهِ حَتَّى يَكُونَ بِكْرًا مَا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَٱلَّذِينَ سَبَقَ فَحَدَّدَهُمْ إِيَّاهُمْ دَعَا وَٱلَّذِينَ دَعَاهُمْ إِيَّاهُمْ بَرَّرَ وَٱلَّذِينَ بَرَّرَهُمْ إِيَّاهُمْ مَجَّدَ. ٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ذٰلِكَ. إِذَا كَانَ ٱللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا. ٣٢ ٱلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱبْنِهِ بَلْ أَسْلَمَهُ عَنْ جَمِيعِنَا كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ. ٣٣ مَنْ يَشْكُو مُخْتَارِي ٱللهِ. ٱللهُ هُوَ ٱلْمُبَرِّرُ ٣٤ فَمَنْ يَقْضِي عَلَيْنَا. ٱلْمَسِيحُ هُوَ ٱلَّذِي مَاتَ بَلْ قَامَ أَيْضًا وَهُوَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ وَهُوَ يَشْفَعُ أَيْضًا فِينَا ٣٥ فَمَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمِ ٱضْطِهَادٌ أَمْ سَيْفٌ ٣٦ كَمَا كُتِبَ إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ وَقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ. ٣٧ لٰكِنَّنَا فِي هٰذِهِ كُلِّهَا نَغْلِبُ بِٱلَّذِي أَحَبَّنَا ٣٨ فَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِأَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رِئَاسَاتِ وَلَا قُوَّاتِ وَلَا أَشْيَاءَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً ٣٩ وَلَا عُلْوَ وَلَا عُمْقَ وَلَا خَلْقَ آخَرَ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي هِيَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

٩ ١ أَلْحَقَّ أَقُولُ فِي ٱلْمَسِيحِ لَا أَكْذِبُ فَإِنَّ ضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ٢ إِنَّ لِي غَمًّا شَدِيدًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ ٣ وَلَقَدْ وَدِدْتُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مُبْسَلًا عَنِ ٱلْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي ذَوِي قَرَابَتِي بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٤ ٱلَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ وَلَهُمُ ٱلتَّبَنِّي وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعُهُودُ وَٱلِٱشْتِرَاعُ وَٱلْعِبَادَةُ وَٱلْمَوَاعِيدُ ٥ وَرُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَمِنْهُمُ ٱلْمَسِيحُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٱلَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلٰهٌ مُبَارَكٌ مَدَى ٱلدُّهُورِ آمِينَ. ٦ وَلَيْسَ أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ قَدْ سَقَطَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ ٧ وَلَا لِكَوْنِهِمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرٰهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءٌ بَلْ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ٨ أَيْ لَيْسَ أَبْنَاءُ ٱلْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءَ ٱللهِ بَلْ أَبْنَاءُ ٱلْمَوْعِدِ هُمْ يُحْسَبُونَ نَسْلًا

(١٠) لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱلْمَوْعِدِ هِيَ هٰذِهِ سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ.
(١٠) وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ بَلْ رِفْقَةُ أَيْضًا كَذٰلِكَ وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ إِسْحٰقَ أَبِينَا بِمَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ. (١١) فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ ٱلْوَلَدَانِ وَيَعْمَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا. لِكَيْ يَثْبُتَ قَصْدُ
ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلِٱخْتِيَارِ. (١٢) لَا مِنْ قِبَلِ ٱلْأَعْمَالِ بَلْ مِنْ قِبَلِ ٱلَّذِي يَدْعُو (١٣) قِيلَ
لَهَا إِنَّ ٱلْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ كَمَا كُتِبَ إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ.
(١٤) فَمَاذَا نَقُولُ أَلَعَلَّ عِنْدَ ٱللهِ ظُلْمًا. حَاشَى. (١٥) فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى أَصْفَحُ عَمَّنْ
أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ. (١٦) فَلَيْسَ ٱلْأَمْرُ إِذَنْ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى بَلْ لِلّٰهِ
ٱلَّذِي يَرْحَمُ (١٧) فَقَدْ قَالَ ٱلْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ إِنِّي لِهٰذَا أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُرِيَ قُوَّتِي فِيكَ
وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِٱسْمِي فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ. (١٨) إِذَنْ هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُقَسِّي مَنْ يَشَاءُ.
(١٩) وَلَعَلَّكَ تَقُولُ لِي فَمَاذَا يَشْتَكِي بَعْدُ. مَنِ ٱلَّذِي يُقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ. (٢٠) تُرَى مَنْ
أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلْمُجَاوِبُ لِلّٰهِ أَلَعَلَّ ٱلْجَبْلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا لِمَ صَنَعْتَنِي هٰكَذَا. (٢١) أَلَيْسَ
لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلطِّينِ فَيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَاءً آخَرَ لِلْهَوَانِ.
(٢٢) فَمَاذَا إِنْ كَانَ ٱللهُ يُرِيدُ أَنْ يُبْدِيَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُدْرَتَهُ فَٱحْتَمَلَ بِأَنَاةٍ طَوِيلَةٍ
آنِيَةَ غَضَبٍ مُؤَهَّلَةً لِلْهَلَاكِ (٢٣) لِكَيْ يُبَيِّنَ غِنَى مَجْدِهِ عَلَى آنِيَةِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ
فَهَيَّأَهَا لِلْمَجْدِ (٢٤) أَيْ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ قَدْ دَعَانَا لَيْسَ مِنَ ٱلْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ ٱلْأُمَمِ
أَيْضًا. (٢٥) كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ إِنِّي سَأَدْعُو ٱلَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبٍ لِي شَعْبِي وَٱلَّتِي
لَيْسَتْ بِمَحْبُوبَةٍ مَحْبُوبَةً (٢٦) وَسَيَكُونُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي
أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ. (٢٧) وَأَشَعْيَا يَهْتِفُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ وَإِنْ
يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ فَٱلْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ (٢٨) لِأَنَّهُ سَيُتِمُّ ٱلْكَلَامَ
وَيَخْتِمُهُ بِعَدْلٍ كَلَامًا مُخْتَصَرًا يُنْجِزُ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٢٩) وَكَمَا سَبَقَ أَشَعْيَا فَقَالَ
لَوْلَا أَنَّ رَبَّ ٱلْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ. (٣٠) فَمَاذَا
نَقُولُ. إِنَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي طَلَبِ ٱلْبِرِّ قَدْ نَالُوا ٱلْبِرَّ وَهُوَ ٱلْبِرُّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ.

(٣١) أَمَّا إِسْرَائِيلُ ٱلَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى نَامُوسِ ٱلْبِرِّ فَلَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ ٱلْبِرِّ.
(٣٢) وَلِمَاذَا. لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُبْهُ بِٱلْإِيمَانِ بَلْ كَأَنَّهُ بِٱلْأَعْمَالِ فَعَثَرَ بِحَجَرِ ٱلْعِثَارِ (٣٣) كَمَا
كُتِبَ هَا إِنِّي وَاضِعٌ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ عِثَارٍ وَصَخْرَةَ شَكٍّ وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّ بُغْيَةَ قَلْبِي وَٱبْتِهَالِي إِلَى ٱللهِ هُمَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَخْلُصُوا. (٢) فَإِنِّي
أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ فِيهِمْ غَيْرَةً لِلهِ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَنْ مَعْرِفَةٍ (٣) لِأَنَّهُمْ جَهِلُوا بِرَّ ٱللهِ وَطَلَبُوا
أَنْ يُقِيمُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ يَخْضَعُوا لِبِرِّ ٱللهِ. (٤) إِنَّمَا غَايَةُ ٱلنَّامُوسِ هِيَ ٱلْمَسِيحُ لِلْبِرِّ
لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ (٥) فَإِنَّ مُوسَى يَصِفُ ٱلْبِرَّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّامُوسِ بِأَنَّ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ
ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا. (٦) أَمَّا ٱلْبِرُّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلْإِيمَانِ فَهٰكَذَا يَقُولُ فِيهِ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ
مَنْ يَصْعَدُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ. أَيْ لِيُنْزِلَ ٱلْمَسِيحَ. (٧) أَوْ مَنْ يَهْبِطُ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. أَيْ لِيُصْعِدَ
ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. (٨) لٰكِنْ مَاذَا يَقُولُ. إِنَّ ٱلْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فِيكَ
وَفِي قَلْبِكَ. يَعْنِي كَلِمَةَ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّتِي نُبَشِّرُ نَحْنُ بِهَا. (٩) لِأَنَّكَ إِنِ ٱعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ
بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَإِنَّكَ تَخْلُصُ
(١٠) لِأَنَّهُ بِٱلْقَلْبِ يُؤْمَنُ لِلْإِنْسَانِ لِلْبِرِّ وَبِٱلْفَمِ يُعْتَرَفُ لِلْخَلَاصِ (١١) لِأَنَّ ٱلْكِتَابَ
يَقُولُ إِنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ لَا يُخْزَى. (١٢) فَلَا فَرْقَ بَيْنَ ٱلْيَهُودِيِّ وَٱلْيُونَانِيِّ إِذْ
لِلْجَمِيعِ رَبٌّ وَاحِدٌ غَنِيٌّ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ (١٣) فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ.
(١٤) وَكَيْفَ يَدْعُونَ إِلَى مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ وَكَيْفَ
يَسْمَعُونَ بِلَا مُبَشِّرٍ (١٥) وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا كَمَا كُتِبَ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ
ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْخَيْرَاتِ. (١٦) وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّهُمْ أَذْعَنُوا لِلْإِنْجِيلِ فَإِنَّ
أَشَعْيَا يَقُولُ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا. (١٧) فَٱلْإِيمَانُ إِذَنْ مِنَ ٱلسَّمَاعِ وَٱلسَّمَاعُ

بكلمة الله. ﴿١٠﴾ لكني أقول ألعلهم لم يسمعوا. بلى. فقد ذاع صوتهم إلى جميع الأرض وأقوالهم إلى أقاصي المسكونة. ﴿١١﴾ لكني أقول ألعل إسرائيل لم يعلم وقد قال موسى أولا إني أغيركم بمن ليسوا شعبا بقوم أغبياء أغضبكم. ﴿١٢﴾ أما أشعيا فأقدم وقال إني وجدت ممن لم يطلبوني واعتلنت لمن لم يسألوا عني. ﴿١٣﴾ وقال لإسرائيل إني بسطت يدي النهار كله نحو شعب كافر ومقاوم.

الفصل الحادي عشر

﴿١﴾ فأقول ألعل الله رفض شعبه. حاشى. فإني إسرائيلي من ذرية إبرهيم وسبط بنيامين. ﴿٢﴾ ما رفض الله شعبه الذي سبق فعرفه. ألم تعلموا ماذا قال الكتاب في إيليا إذ استغاث بالله على إسرائيل قائلا ﴿٣﴾ أيها الرب إنهم قد قتلوا أنبياءك وقوضوا مذابحك وبقيت أنا وحدي وهم يطلبون نفسي. ﴿٤﴾ ولكن ماذا يقول له الوحي. إني أبقيت لنفسي سبعة آلاف كل ركبة لم تجث للبعل. ﴿٥﴾ فهكذا في هذا الزمان خلصت بقية على حسب انتخاب النعمة. ﴿٦﴾ فإن كان ذلك بالنعمة فليس من الأعمال وإلا فليست النعمة نعمة بعد. ﴿٧﴾ فماذا حصل. إن إسرائيل لم ينل ما طلبه وإنما ناله أهل الانتخاب. أما الباقون فأعموا ﴿٨﴾ كما كتب أعطاهم الله روح كلال عيونا لا يبصرون بها وآذانا لا يسمعون بها إلى هذا اليوم. ﴿٩﴾ وقال داود لتكن مائدتهم فخا وشركا وشكا ومجازاة لهم ﴿١٠﴾ لتظلم عيونهم فلا يبصرون ولاحن ظهورهم كل حين. ﴿١١﴾ فأقول ألعلهم عثروا حتى يسقطوا. حاشى بل بزلتهم حصلت الأمم على الخلاص لإغارتهم. ﴿١٢﴾ فإن كانت زلتهم غنى للعالم ونقصانهم غنى للأمم فكم بالحري امتلاؤهم. ﴿١٣﴾ فإني أقول لكم أيها الأمم ما دمت رسول الأمم فإني أمجد خدمتي ﴿١٤﴾ بأن أغير الذين هم من دمي وأخلص

بَعْضًا مِنْهُمْ ﴿٢٥﴾ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفْضُهُمْ هُوَ مُصَالَحَةَ ٱلْعَالَمِ فَمَاذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلَّا حَيَاةً
مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتِ ٱلْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذٰلِكَ ٱلْعَجِينُ. وَإِنْ كَانَ
ٱلْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذٰلِكَ ٱلْفُرُوعُ. ﴿١٧﴾ فَإِنْ كَانَ قَدْ كُسِرَ بَعْضُ ٱلْفُرُوعِ وَقَدْ كُنْتَ
أَنْتَ زَيْتُونَةً بَرِّيَّةً فَطُعِّمْتَ فِيهَا فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ ٱلزَّيْتُونَةِ وَدَسَمِهَا ﴿١٨﴾ فَلَا
تَفْتَخِرْ عَلَى ٱلْفُرُوعِ فَإِنِ ٱفْتَخَرْتَ فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ ٱلْأَصْلَ بَلِ ٱلْأَصْلُ يَحْمِلُكَ.
﴿١٩﴾ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ إِنَّ ٱلْفُرُوعَ قَدْ كُسِرَتْ لِأُطَعَّمَ أَنَا. ﴿٢٠﴾ حَسَنٌ. إِنَّهَا مِنْ أَجْلِ
ٱلْكُفْرِ قَدْ كُسِرَتْ وَأَنْتَ بِٱلْإِيمَانِ تَثْبُتُ فَلَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ ﴿٢١﴾ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ
ٱللهُ لَمْ يُبْقِ عَلَى ٱلْفُرُوعِ ٱلطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُبْقِي عَلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢٢﴾ فَٱنْظُرْ إِذَنْ
لُطْفَ ٱللهِ وَشِدَّتَهُ أَمَّا ٱلشِّدَّةُ فَعَلَى ٱلَّذِينَ سَقَطُوا وَأَمَّا لُطْفُ ٱللهِ فَلَكَ إِنْ ثَبَتَّ فِي لُطْفِهِ
وَإِلَّا فَتُقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢٣﴾ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي ٱلْكُفْرِ يُطَعَّمُونَ لِأَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ
أَنْ يُطَعِّمَهُمْ أَيْضًا. ﴿٢٤﴾ لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونٍ بَرِّيٍّ بِٱلطَّبْعِ
وَطُعِّمْتَ عَلَى خِلَافِ ٱلطَّبْعِ فِي زَيْتُونٍ صَرِيحٍ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ هُمْ فُرُوعٌ
طَبِيعِيَّةٌ يُطَعَّمُونَ فِي زَيْتُونِهِمِ ٱلْخَاصِّ. ﴿٢٥﴾ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هٰذَا
ٱلسِّرَّ لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ وَهُوَ أَنَّ عَمًى قَدْ حَصَلَ لِجَانِبٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَى
أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ مِلْءُ ٱلْأُمَمِ. ﴿٢٦﴾ وَهٰكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَمَا كُتِبَ سَيَأْتِي
مِنْ صِهْيَوْنَ ٱلْمُنْقِذُ وَيَصْرِفُ ٱلنِّفَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ ﴿٢٧﴾ وَهٰذَا هُوَ عَهْدِي لَهُمْ حِينَ
أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ. ﴿٢٨﴾ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلْإِنْجِيلِ فَهُمْ أَعْدَاءٌ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ
ٱلِٱنْتِخَابِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ ٱلْآبَاءِ. ﴿٢٩﴾ لِأَنَّ مَوَاهِبَ ٱللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا
نَدَامَةٍ. ﴿٣٠﴾ فَكَمَا أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ حِينًا بِٱللهِ وَلٰكِنِ ٱلْآنَ رُحِمْتُمْ مِنْ أَجْلِ كُفْرِهِمْ
﴿٣١﴾ كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ أَيْضًا كَفَرُوا ٱلْآنَ لِأَجْلِ رَحْمَتِكُمْ حَتَّى يَنَالُوا هُمْ أَيْضًا رَحْمَةً.
﴿٣٢﴾ لِأَنَّ ٱللهَ أَغْلَقَ عَلَى ٱلْجَمِيعِ فِي ٱلْكُفْرِ لِيَرْحَمَ ٱلْجَمِيعَ. ﴿٣٣﴾ يَا لِعُمْقِ غِنَى ٱللهِ
وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ ٱلْإِدْرَاكِ وَطُرُقَهُ عَنِ ٱلِٱسْتِقْصَاءِ. ﴿٣٤﴾ مَنْ

عرف فكر الرب ومن كان له مشيرا. ﴿٥﴾ ومن سبق فأعطى له فيكافأ. ﴿٦﴾ إن كل شيء هو منه وبه وإليه فله المجد مدى الدهور. آمين

ألفصل الثاني عشر

﴿١﴾ فأسألكم أيها الإخوة بمراحم الله أن تقربوا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله عبادة منكم عقلية. ﴿٢﴾ ولا تتشبهوا بهذا الدهر بل تحولوا إلى صورة أخرى بتجديد عقولكم لتختبروا ما مشيئة الله الصالحة المرضية الكاملة. ﴿٣﴾ فإني بالنعمة المعطاة لي أوصي كل من فيكم أن لا يسمو بعقله فوق ما ينبغي بل أن يتعقل تعقل الحكمة على مقدار ما قسم الله لكل واحد من الإيمان. ﴿٤﴾ فإنه كما أن لنا في جسد واحد أعضاء كثيرة وليس لجميع الأعضاء عمل واحد ﴿٥﴾ كذلك نحن لكثيرين جسد واحد في المسيح وكل واحد منا عضو للآخرين. ﴿٦﴾ فلذلك إذ لنا مواهب مختلفة باختلاف النعمة المعطاة لنا فمن وهب النبوة فليتنبأ بحسب مناسبة الإيمان. ﴿٧﴾ ومن وهب الخدمة فليلازم الخدمة والمعلم التعليم ﴿٨﴾ والواعظ الوعظ والمتصدق صفاء النية والمدبر العناية والراحم البشاشة. ﴿٩﴾ ولتكن المحبة بلا رياء. كونوا للشر مبغضين وبالخير معتصبين. ﴿١٠﴾ ليحب بعضكم بعضا حبا أخويا. ليبادر بعضكم بعضا بالإكرام. ﴿١١﴾ كونوا غير متكاسلين في الاجتهاد حارين بالروح عابدين للرب ﴿١٢﴾ فرحين من الرجاء صابرين في الضيق مواظبين على الصلاة ﴿١٣﴾ باذلين للقديسين في حاجاتهم عاكفين على ضيافة الغرباء. ﴿١٤﴾ باركوا الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. ﴿١٥﴾ إفرحوا مع الفرحين وابكوا مع الباكين. ﴿١٦﴾ إهتموا فيما بينكم اهتماما واحدا. لا تهتموا لأنفسكم بالأعالي بل ميلوا إلى ما هو أسفل. لا تكونوا فطنين عند

أَنْفُسِكُمْ. ﴿١٧﴾ لَا تُكَافِئُوا أَحَدًا عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ. إِعْتَنُوا بِالصَّالِحَاتِ لَا أَمَامَ ٱللهِ فَقَطْ بَلْ أَمَامَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ أَيْضًا. ﴿١٨﴾ إِنْ أَمْكَنَ فَسَالِمُوا جَمِيعَ ٱلنَّاسِ قَدْرَ مَا تَسْتَطِيعُونَ. ﴿١٩﴾ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ بَلِ ٱتْرُكُوا مَوْضِعًا لِلْغَضَبِ لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ. ﴿٢٠﴾ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ فَٱسْقِهِ فَإِنَّكَ بِفِعْلِكَ هٰذَا تَرُصُّ عَلَى هَامَتِهِ جَمْرَ نَارٍ. ﴿٢١﴾ لَا تُنْغَلِبْ لِلشَّرِّ بَلِ ٱغْلِبِ ٱلشَّرَّ بِٱلْخَيْرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ ٱلْعَالِيَةِ فَإِنَّهُ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ ٱللهِ وَٱلسَّلَاطِينُ ٱلْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا ٱللهُ. ﴿٢﴾ فَمَنْ يُقَاوِمِ ٱلسُّلْطَانَ فَإِنَّمَا يُعَانِدُ تَرْتِيبَ ٱللهِ وَٱلْمُعَانِدُونَ يَجْلِبُونَ دَيْنُونَةً عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ﴿٣﴾ لِأَنَّ خَوْفَ ٱلرُّؤَسَاءِ لَيْسَ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ بَلْ عَلَى ٱلشِّرِّيرِ. أَفَتَبْتَغِي أَلَّا تَخَافَ مِنَ ٱلسُّلْطَانِ ٱفْعَلِ ٱلْخَيْرَ فَتَكُونَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا ﴿٤﴾ لِأَنَّهُ خَادِمُ ٱللهِ لَكَ لِلْخَيْرِ. فَأَمَّا إِنْ فَعَلْتَ ٱلشَّرَّ فَخَفْ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَقَلَّدِ ٱلسَّيْفَ عَبَثًا لِأَنَّهُ خَادِمُ ٱللهِ ٱلْمُنْتَقِمُ ٱلَّذِي يُنَفِّذُ ٱلْغَضَبَ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ ٱلشَّرَّ. ﴿٥﴾ فَلِذٰلِكَ يَلْزَمُكُمُ ٱلْخُضُوعُ لَهُ لَا مِنْ أَجْلِ ٱلْغَضَبِ فَقَطْ بَلْ مِنْ أَجْلِ ٱلضَّمِيرِ أَيْضًا. ﴿٦﴾ فَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هٰذَا تُوفُونَ ٱلْجِزْيَةَ أَيْضًا إِذْ هُمْ خُدَّامُ ٱللهِ ٱلْمُوَاظِبُونَ عَلَى ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ. ﴿٧﴾ أَدُّوا لِكُلِّ حَقَّهُ ٱلْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْجِزْيَةُ وَٱلْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْجِبَايَةُ وَٱلْمَهَابَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْمَهَابَةُ وَٱلْكَرَامَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْكَرَامَةُ. ﴿٨﴾ لَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ لِأَحَدٍ حَقٌّ مَا خَلَا ٱلْحُبَّ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ ٱلْقَرِيبَ فَقَدْ أَتَمَّ ٱلنَّامُوسَ. ﴿٩﴾ لِأَنَّ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لَا تَشْتَهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْوَصَايَا غَيْرَ ذٰلِكَ إِنَّمَا هِيَ مُتَضَمَّنَةٌ فِي هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ أَنْ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ﴿١٠﴾ إِنَّ

المحبة لا تصنع شرًا بالقريب فالمحبة إذن هي الناموس بتمامه. (١١) هذا وإنكم عارفون الزمان أن ساعة استيقاظنا من النوم قد حانت لأن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمنا. (١٢) قد تناهى الليل واقترب النهار فلندع عنا أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور. (١٣) لنسلكن سلوكا لائقا كما في النهار لا بالقصوف والسكر ولا بالمضاجع والعهر ولا بالخصام والحسد (١٤) بل البسوا الرب يسوع المسيح ولا تهتموا بأجسادكم لقضاء شهواتها

الفصل الرابع عشر

(١) من كان ضعيفا في الإيمان فاتخذوه بغير مباحثة في الآراء. (٢) من الناس من يعتقد أن له أن يأكل كل شيء أما الضعيف فيأكل البقول. (٣) فلا يزدر الذي يأكل من لا يأكل ولا يدين الذي لا يأكل من يأكل فإن الله قد اتخذه. (٤) من أنت حتى تدين عبد غيرك إنه لمولاه يثبت أو يسقط لكنه سيثبت لأن الله قادر على أن يثبته. (٥) من الناس من يعتبر يوما دون يوم ومن يعتبر كل يوم فليستمر كل واحد على رأيه. (٦) الذي يهتم باليوم فللرب يهتم والذي لا يهتم باليوم فللرب لا يهتم. والذي يأكل فللرب يأكل لأنه يشكر الله والذي لا يأكل فللرب لا يأكل ويشكر الله. (٧) فإنه ما أحد منا يحيا لنفسه ولا أحد يموت لنفسه (٨) ولكن إن حيينا فللرب نحيا وإن متنا فللرب نموت. فإن حيينا إذن أو متنا فللرب نحن. (٩) لأنه لهذا مات المسيح وعاد حيا ليسود على الأموات والأحياء. (١٠) وأنت يا هذا لم تدين أخاك أو لم تزدري أخاك فإنا جميعا سنقف أمام منبر المسيح. (١١) لأنه كتب حي أنا يقول الرب لي تجثو كل ركبة وكل لسان يعترف لله. (١٢) فمن ثم كل واحد منا سيؤدي حسابا لله عن نفسه. (١٣) فلا ندن

بَعْضُنَا بَعْضًا مِنْ بَعْدُ بَلِ ٱلْأَوْلَى أَنْ تَحْكُمُوا بِأَنْ لَا يُوضَعَ لِلْأَخِ مَعْثَرَةٌ أَوْ شَكٌّ.
(١٤) إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيَقِّنٌ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ بِهِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ نَجِسًا إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَحْسِبُ
شَيْئًا نَجِسًا فَلَهُ يَكُونُ نَجِسًا. (١٥) وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ أَخُوكَ يَغْتَمُّ بِسَبَبِ طَعَامٍ فَلَسْتَ
تَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْمَحَبَّةِ. لَا تُهْلِكْ بِطَعَامِكَ مَنْ لِأَجْلِهِ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ. (١٦) فَلَا يُفْتَرَ عَلَى
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلصَّلَاحِ (١٧) فَإِنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ لَيْسَ أَكْلًا وَلَا شُرْبًا بَلْ هُوَ بِرٌّ
وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (١٨) لِأَنَّ ٱلَّذِي يَخْدُمُ ٱلْمَسِيحَ بِهٰذَا هُوَ مَرْضِيٌّ
عِنْدَ ٱللهِ وَمَمْدُوحٌ عِنْدَ ٱلنَّاسِ. (١٩) فَلْنَتَّبِعْ مَا هُوَ لِلسَّلَامِ وَمَا هُوَ لِبُنْيَانِ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ.
(٢٠) لَا تَنْقُضْ صُنْعَ ٱللهِ لِأَجْلِ ٱلطَّعَامِ. كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ وَلٰكِنْ يُسِيءُ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي
يَأْكُلُ بِمَعْثَرَةٍ. (٢١) إِنَّهُ حَسَنٌ أَلَّا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَعْثُرُ بِهِ
أَخُوكَ أَوْ يَشُكُّ أَوْ يَضْعُفُ. (٢٢) أَلَكَ ٱعْتِقَادٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي نَفْسِكَ أَمَامَ ٱللهِ.
طُوبَى لِلَّذِي لَا يَحْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا يَسْتَحْسِنُهُ. (٢٣) وَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ فَرْقًا فَإِنْ أَكَلَ فَإِنَّهُ
يُحْكَمُ عَلَيْهِ لِأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ مِنَ ٱلِٱعْتِقَادِ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ ٱلِٱعْتِقَادِ فَهُوَ خَطِيَّةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(١) فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلْأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ وَهَنَ ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا.
(٢) فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ٱلْقَرِيبَ لِلْخَيْرِ لِأَجْلِ ٱلْبُنْيَانِ (٣) فَإِنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ
يُرْضِ نَفْسَهُ وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. (٤) لِأَنَّ كُلَّ مَا
كُتِبَ مِنْ قَبْلُ إِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا لِيَكُونَ لَنَا ٱلرَّجَاءُ بِٱلصَّبْرِ وَبِتَعْزِيَةِ ٱلْكُتُبِ.
(٥) وَلٰيُوَتِّكُمْ إِلٰهُ ٱلصَّبْرِ وَٱلتَّعْزِيَةِ ٱتِّفَاقَ ٱلْآرَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِحَسَبِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ
(٦) حَتَّى إِنَّكُمْ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ تُمَجِّدُونَ ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
(٧) مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ فَلْيَتَّخِذْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا تَنَذَكُمُ ٱلْمَسِيحُ لِمَجْدِ ٱللهِ. (٨) وَأَقُولُ

إنَّ المسيحَ يسوعَ قد كانَ خادمَ الختانِ لأجلِ صدقِ اللهِ ليحقِّقَ مواعيدَ الآباءِ .
(٩) وإنَّ الأممَ تمجِّدُ اللهَ على رحمتِهِ كما كُتِبَ مِنْ أجلِ ذلكَ أعترفُ لكَ في
الأممِ وأرنمُ لاسمِكَ . (١٠) وقالَ أيضاً تهلَّلوا أيُّها الأممُ معَ شعبِهِ . (١١) وأيضاً
سبِّحوا الربَّ يا جميعَ الأممِ وامدحوهُ يا جميعَ الشعوبِ . (١٢) وقالَ أشعيا أيضاً
سيكونُ أصلُ يسَّى والقائمُ ليسودَ على الأممِ وإياهُ تترجَّى الأممُ . (١٣) وليملأكمُ
إلهُ الرجاءِ كلَّ سرورٍ وسلامٍ في الإيمانِ لكي يفيضَ فيكمُ الرجاءُ بقوَّةِ الروحِ
القدسِ . (١٤) وأنا أيضاً متيقِّنٌ مِنْ جهتِكمْ يا إخوتي أنَّكمْ أنتمْ أيضاً ممتلئونَ
صلاحاً مشحونونَ كلَّ علمٍ قادرونَ على أنْ ينصحَ بعضُكمْ بعضاً . (١٥) وقدِ اجترأتُ
قليلاً فيما كتبتُ إليكمْ أيُّها الإخوةُ كمنْ يذكِّرُكمْ على مقتضى النعمةِ التي وُهبتْ لي
مِنَ اللهِ (١٦) لأكونَ خادماً للمسيحِ يسوعَ في الأممِ وأباشرَ خدمةَ إنجيلِ اللهِ
الكهنوتيَّةَ حتَّى يكونَ قربانُ الأممِ مقبولاً ومقدَّساً بالروحِ القدسِ . (١٧) فلي فخرٌ
في المسيحِ يسوعَ بما للهِ (١٨) لأنِّي لا أجسرُ أنْ أتكلَّمَ بشيءٍ ممَّا لمْ يجرِ المسيحُ على
يدي لطاعةِ الأممِ بالقولِ والفعلِ (١٩) بقوَّةِ الآياتِ والعجائبِ بقوَّةِ الروحِ
القدسِ حتَّى إنِّي في كلِّ ناحيةٍ مِنْ أورشليمَ إلى إليريكونَ قد أتممتُ التبشيرَ بإنجيلِ
المسيحِ (٢٠) واعتنيتُ أنْ لا أبشِّرَ بالإنجيلِ في موضعٍ دُعيَ فيهِ اسمُ المسيحِ لئلَّا
أبنيَ على أساسِ غيري . (٢١) ولكنْ كما كُتِبَ إنَّ الذينَ لمْ يُخبَروا عنهُ سينظرونَ
والذينَ لمْ يسمعوا سيفهمونَ . (٢٢) ولذلكَ مُنعتُ مِراراً كثيرةً عنِ القدومِ إليكمْ .
(٢٣) أمَّا الآنَ فإذْ لمْ يبقَ لي مكانٌ بعدُ في هذهِ الأقطارِ وأنا مُشتاقٌ مِنْ سنينَ
كثيرةٍ أنْ آتيكمْ (٢٤) فإذا انطلقتُ إلى إسبانيةَ أرجو أنْ أمرَّ بكمْ وأراكمْ وأنْ
تشيِّعوني إلى هناكَ غبَّ أنْ أتملَّاكمْ بعضَ حينٍ . (٢٥) أمَّا الآنَ فأنا منطلقٌ إلى
أورشليمَ لأخدمَ القديسينَ (٢٦) لأنَّهُ قد حسنَ لدى أهلِ مكدونيةَ وأكائيةَ أنْ
يؤدُّوا صدقةً على فقراءِ القديسينَ الذينَ بأورشليمَ . (٢٧) فقد حسنَ لديهمْ ذلكَ

وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْهِمْ لَهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْأُمَمُ قَدِ ٱشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ فَيَحِقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي ٱلْجَسَدِيَّاتِ. ٢٨ فَإِذَا قَضَيْتُ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَخَتَمْتُ لَهُمْ عَلَى هٰذِهِ ٱلثَّمَرَةِ أَمُرُّ بِكُمْ إِلَى إِسْبَانِيَةَ ٢٩ وَأَنَا عَالِمٌ أَنِّي إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ أَقْدَمُ بِكَمَالِ بَرَكَةِ إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ. ٣٠ فَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ ٱلرُّوحِ أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي ٱلصَّلَوَاتِ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِي ٣١ حَتَّى أَنْجُوَ مِنَ ٱلْكَفَرَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَهْلِ أُورَشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ ٱلْقِدِّيسِينَ ٣٢ لِأَقْدَمَ إِلَيْكُمْ مَسْرُورًا بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. ٣٣ لِيَكُنْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ أَسْتَوْدِعُكُمْ فِيبَةَ أُخْتَنَا ٱلَّتِي هِيَ خَادِمَةُ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي كَنْكَرِيَةَ. ٢ فَاقْبَلُوهَا فِي ٱلرَّبِّ كَمَا يَلِيقُ بِٱلْقِدِّيسِينَ وَقُومُوا لَهَا بِكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ قَائِمَةً بِأُمُورٍ كَثِيرِينَ وَبِأَمْرِي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بِرِسْكَةَ وَأَكِيلَا ٱلْمُعَاوِنَيْنِ لِي فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٤ ٱللَّذَيْنِ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا دُونَ حَيَاتِي. وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ جَمِيعُ كَنَائِسِ ٱلْأُمَمِ أَيْضًا. ٥ وَعَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبَيْنَتُسَ حَبِيبِي ٱلَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ آسِيَةَ لِلْمَسِيحِ. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ ٱلَّتِي تَعِبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُسَ وَيُونِيَاسَ نَسِيبَيَّ ٱلْمَأْسُورَيْنِ مَعِي ٱلْمَشْهُورَيْنِ بَيْنَ ٱلرُّسُلِ ٱلْكَائِنَيْنِ فِي ٱلْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِي فِي ٱلرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُرْبَانُسَ مُعَاوِنِنَا فِي ٱلْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْطَاكُسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَبَلِّسَ ٱلْمُزَكَّى فِي ٱلْمَسِيحِ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ أَرِسْطُوبُولُسَ. سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ نَرْكِسُّسَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَةَ وَتَرِيفُوسَةَ ٱللَّتَيْنِ تَعِبَتَا فِي

ٱلرَّبِّ . سَلِّمُوا عَلَى بَرسِيسَ ٱلْمَحْبُوبَةِ ٱلَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي ٱلرَّبِّ . ﴿١٣﴾ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ ٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلرَّبِّ وَعَلَى أُمِّهِ ٱلَّتِي هِيَ أُمِّي . ﴿١٤﴾ سَلِّمُوا عَلَى أَسِنكْرِيتُسَ وَفَلَاغُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَتْرُوبَاسَ وَهَرْمِيسَ وَعَلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ . ﴿١٥﴾ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَيُولِيَةَ وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ وَأُولُمْبَاسَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ . ﴿١٦﴾ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ . تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ ٱلْمَسِيحِ . ﴿١٧﴾ وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تُلَاحِظُوا ٱلَّذِينَ يُحْدِثُونَ ٱلشِّقَاقَ وَٱلشُّكُوكَ خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي تَعَلَّمْتُمْ وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ﴿١٨﴾ فَإِنَّ أَمْثَالَ أُولٰئِكَ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا ٱلْمَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ وَبِعُذُوبَةِ ٱلْكَلَامِ وَٱلدُّعَاءِ بِٱلْبَرَكَاتِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ ٱلسُّلَمَاءِ . ﴿١٩﴾ إِنَّ طَاعَتَكُمْ قَدِ ٱشْتَهَرَتْ عِنْدَ ٱلْجَمِيعِ فَأَفْرَحُ بِكُمْ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي ٱلْخَيْرِ وَبُسَطَاءَ فِي ٱلشَّرِّ . ﴿٢٠﴾ لِيَسْحَقْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ ٱلشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا . نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ . ﴿٢١﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوتَاوُسُ مُعَاوِنِي وَلُوقِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيبَتْرُسُ أَنْسِبَائِي . ﴿٢٢﴾ أَنَا تَرْسِيُوسُ كَاتِبَ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةِ أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلرَّبِّ . ﴿٢٣﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ ٱلْمُضِيفُ لِي وَلِلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا . يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَسْتُسُ خَازِنُ ٱلْمَدِينَةِ وَكُوَرْتُسُ ٱلْأَخُ . ﴿٢٤﴾ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ . آمِينَ . ﴿٢٥﴾ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي وَبِشَارَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ عَلَى مُقْتَضَى إِعْلَانِ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مُنْذُ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ ﴿٢٦﴾ وَأُظْهِرَ ٱلْآنَ وَبِكُتُبِ ٱلْأَنْبِيَاءِ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱللهِ ٱلْأَزَلِيِّ أُوضِحَ لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ لِأَجْلِ طَاعَةِ ٱلْإِيمَانِ .

﴿٢٧﴾ لِلهِ ٱلْحَكِيمِ وَحْدَهُ ٱلْمَجْدُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ . آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ ٱلْمَدْعُوِّ لِيَكُونَ رَسُولًا لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ سُسْتِينِسَ ٱلْأَخِ
٢ إِلَى كَنِيسَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي كُورِنْتُسَ إِلَى ٱلْمُقَدَّسِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلْمَدْعُوِّينَ
لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهُمْ وَلَنَا.
٣ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٤ إِنِّي
أَشْكُرُ إِلٰهِي فِي كُلِّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ
٥ لِأَنَّكُمْ قَدْ أُغْنِيتُمْ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَكُلِّ عِلْمٍ. ٦ وَهٰكَذَا
ثُبِّتَتْ فِيكُمْ شَهَادَةُ ٱلْمَسِيحِ ٧ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُعْوِزُكُمْ مِنَ ٱلْمَوَاهِبِ شَيْءٌ أَنْتُمُ ٱلْمُنْتَظِرِينَ
تَجَلِّيَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٨ ٱلَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ مُشْتَكًى
فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٩ فَإِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ٱبْنِهِ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا هُوَ أَمِينٌ. ١٠ وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ
تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا وَأَلَّا يَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقٌ بَلْ تَكُونُوا مُلْتَئِمِينَ بِفِكْرٍ وَاحِدٍ
وَرَأْيٍ وَاحِدٍ ١١ فَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَهْلُ كَلُوَةَ أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ

(١٢) أَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَنَا لِبُولُسَ أَوْ أَنَا لِأَبُلُّوسَ أَوْ أَنَا لِكِيفَا أَوْ أَنَا
لِلْمَسِيحِ. (١٣) أَلَعَلَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ تَجَزَّأَ. أَلَعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ أَوْ بِٱسْمِ بُولُسَ
ٱعْتَمَدْتُمْ. (١٤) أَشْكُرُ ٱللهَ أَنِّي لَمْ أُعَمِّدْ مِنْكُمْ أَحَدًا سِوَى كِرِسْبُسَ وَغَايُوسَ
(١٥) لِئَلَّا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّكُمْ بِٱسْمِي ٱعْتَمَدْتُمْ. (١٦) وَعَمَّدْتُ أَيْضًا أَهْلَ بَيْتِ
إِسْتِفَانَا وَمَا عَدَا ذٰلِكَ فَلَا أَعْلَمُ هَلْ عَمَّدْتُ أَحَدًا غَيْرَهُمْ. (١٧) لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي
لِأُعَمِّدَ بَلْ لِأُبَشِّرَ لَا بِحِكْمَةِ ٱلْكَلَامِ لِئَلَّا يُبْطَلَ صَلِيبُ ٱلْمَسِيحِ (١٨) فَإِنَّ كَلِمَةَ
ٱلصَّلِيبِ عِنْدَ ٱلْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ ٱلْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ ٱللهِ. (١٩) لِأَنَّهُ
قَدْ كُتِبَ سَأُبِيدُ حِكْمَةَ ٱلْحُكَمَاءِ وَأَرْذُلُ عَقْلَ ٱلْعُقَلَاءِ. (٢٠) فَأَيْنَ ٱلْحَكِيمُ وَأَيْنَ
ٱلْكَاتِبُ وَأَيْنَ فَاحِصُ هٰذَا ٱلدَّهْرِ. أَلَيْسَ ٱللهُ قَدْ جَهَّلَ حِكْمَةَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ. (٢١) فَإِنَّهُ
إِذْ كَانَ ٱلْعَالَمُ وَهُوَ فِي حِكْمَةِ ٱللهِ لَمْ يَعْرِفِ ٱللهَ بِٱلْحِكْمَةِ حَسُنَ لَدَى ٱللهِ أَنْ يُخَلِّصَ
بِجَهَالَةِ ٱلْكِرَازَةِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. (٢٢) لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ يَسْأَلُونَ ٱلْآيَاتِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ يَبْتَغُونَ
ٱلْحِكْمَةَ. (٢٣) أَمَّا نَحْنُ فَنَكْرِزُ بِٱلْمَسِيحِ مَصْلُوبًا شَكًّا لِلْيَهُودِ وَجَهَالَةً لِلْأُمَمِ.
(٢٤) أَمَّا لِلْمَدْعُوِّينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ فَٱلْمَسِيحُ قُوَّةُ ٱللهِ وَحِكْمَةُ ٱللهِ. (٢٥) لِأَنَّ
مُسْتَجْهَلَ ٱللهِ أَحْكَمُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَمُسْتَضْعَفَ ٱللهِ أَقْوَى مِنَ ٱلنَّاسِ. (٢٦) أَنْظُرُوا
دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّهُ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ وَلَا كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ
وَلَا كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ. (٢٧) بَلِ ٱخْتَارَ ٱللهُ ٱلْجَاهِلَ مِنَ ٱلْعَالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْحُكَمَاءَ وَٱخْتَارَ
ٱللهُ ٱلضَّعِيفَ مِنَ ٱلْعَالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْقَوِيَّ (٢٨) وَٱخْتَارَ ٱللهُ ٱلْخَسِيسَ مِنَ ٱلْعَالَمِ وَٱلْحَقِيرَ
وَغَيْرَ ٱلْمَوْجُودِ لِيُعْدِمَ ٱلْمَوْجُودَ (٢٩) لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ ذُو جَسَدٍ أَمَامَهُ. (٣٠) وَبِهِ أَنْتُمْ
فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ ٱللهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً (٣١) حَتَّى إِنَّهُ
كَمَا كُتِبَ مَنِ ٱفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَمْ آتِ بِبَرَاعَةِ ٱلْكَلَامِ أَوِ ٱلْحِكْمَةِ مُبَشِّرًا لَكُمْ
٢ بِشَهَادَةِ ٱللهِ ٣ لِأَنِّي حَكَمْتُ بِأَلَّا أَعْرِفَ بَيْنَكُمْ شَيْئًا إِلَّا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ
٤ مَصْلُوبًا. ٣ وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضُعْفٍ وَخَوْفٍ وَٱرْتِعَادٍ كَثِيرٍ ٤ وَلَمْ يَكُنْ
كَلَامِي وَلَا كِرَازَتِي بِكَلَامٍ بَلِيغٍ مِنْ حِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ بَلْ بِإِبْدَاءِ ٱلرُّوحِ وَٱلْقُوَّةِ
٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ عَنْ حِكْمَةِ ٱلنَّاسِ بَلْ عَنْ قُوَّةِ ٱللهِ. ٦ غَيْرَ أَنَّا نَنْطِقُ
بِٱلْحِكْمَةِ بَيْنَ ٱلْكَامِلِينَ لَا بِحِكْمَةِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَرُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ ٱلَّذِينَ يَعْدَمُونَ
٧ بَلْ نَنْطِقُ بِحِكْمَةِ ٱللهِ فِي ٱلسِّرِّ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلْمَكْتُومَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللهُ فَحَدَّدَهَا
قَبْلَ ٱلدُّهُورِ لِمَجْدِنَا ٨ ٱلَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَرَفُوا
لَمَا صَلَبُوا رَبَّ ٱلْمَجْدِ. ٩ وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ ١٠ قَدْ جَلَاهُ ٱللهُ لَنَا بِرُوحِهِ لِأَنَّ
ٱلرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ ٱللهِ. ١١ فَإِنَّهُ مَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي
ٱلْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي فِيهِ فَهٰكَذَا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا فِي ٱللهِ إِلَّا رُوحُ ٱللهِ.
١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ ٱلْعَالَمِ بَلِ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ لِنَعْرِفَ مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْنَا
١٣ بِهِ مِنَ ٱلْعَطَايَا ١٣ ٱلَّتِي نَنْطِقُ بِهَا لَا بِكَلِمَاتٍ تُعَلِّمُهَا ٱلْحِكْمَةُ ٱلْبَشَرِيَّةُ بَلْ بِمَا
يُعَلِّمُهُ ٱلرُّوحُ إِذْ نَقْرِنُ ٱلرُّوحِيَّاتِ بِٱلرُّوحِيَّاتِ. ١٤ وَٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَيَوَانِيُّ لَا يُدْرِكُ
مَا لِرُوحِ ٱللهِ لِأَنَّ ذٰلِكَ جَهَالَةٌ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ بِٱلرُّوحِ.
١٥ أَمَّا ٱلرُّوحِيُّ فَإِنَّهُ يَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَحْكُمُ فِيهِ. ١٦ فَإِنَّهُ مَنْ
ٱلَّذِي عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ حَتَّى يُلَقِّنَهُ وَأَمَّا نَحْنُ فَعِنْدَنَا فِكْرُ ٱلْمَسِيحِ

الفصل الثالث

١ وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلمكم كالروحيين بل كالجسديين كالأطفال
٢ في المسيح. قد غذوتكم باللبن لا بالطعام لأنكم لم تكونوا حينئذ تستطيعون
٣ ذلك ولا الآن أيضا تستطيعونه لأنكم لم تزالوا جسديين. فإنه إذ فيكم
٤ حسد وخصومة ألا تكونون جسديين وتسلكون بحسب البشرية. لأنه إذا كان
٥ واحد يقول أنا لبولس وآخر أنا لأبلوس ألا تكونون بشريين. فمن ذا أبلوس ومن ذا
٦ بولس. إنهما خادمان آمنتم على أيديهما وإنما لكليهما قدر ما أعطاه الرب.
٧ أنا غرست وأبلوس سقى لكن الله هو الذي أنمى. فليس الغارس إذن
٨ بشيء ولا الساقي بل المنمي وهو الله. والغارس والساقي كلاهما واحد غير أن
٩ كلا منهما يأخذ أجرته على قدر تعبه. فإنا نحن عاملون مع الله وأنتم حرث
١٠ الله وبناء الله. أنا بحسب نعمة الله التي أوتيتها كبناء حكيم وضعت الأساس
وآخر يبني عليه فلينظر كل أحد كيف يبني عليه ١١ إذ لا يستطيع أحد أن يضع
أساسا غير الموضوع وهو يسوع المسيح. ١٢ فإن كان أحد يبني على هذا الأساس
ذهبا أو فضة أو حجارة ثمينة أو خشبا أو حشيشا أو تبنا ١٣ فإن عمل كل واحد
سيكون بينا لأن يوم الرب سيظهره إذ يعلن بالنار وستمتحن النار عمل كل واحد
١٤ ما هو. فمن بقي عمله الذي بناه على الأساس فسينال أجره ١٥ ومن
احترق عمله فسيخسر إلا أنه سيخلص ولكن كما يخلص من يمر في النار. ١٦ أما
تعلمون أنكم هيكل الله وأن روح الله مستقر فيكم. ١٧ من يفسد هيكل الله
يفسده الله لأن هيكل الله مقدس وهو أنتم. ١٨ فلا يخدعن أحد نفسه. إن
حسب أحد منكم أنه حكيم في هذا الدهر فليصر جاهلا ليكون حكيما ١٩ فإن حكمة

هٰذَا ٱلْعَالَمِ هِيَ عِنْدَ ٱللهِ جَهَالَةٌ لِأَنَّهُ كُتِبَ إِنِّي آخُذُ ٱلْحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ. ٢٠ وَأَيْضًا
إِنَّ ٱلرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ ٱلْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ. ٢١ فَلَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِٱلنَّاسِ ٢٢ فَإِنَّ
كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ بُولُسَ كَانَ أَمْ أَبُلُّوسَ أَمْ كِيفَا أَمِ ٱلْعَالَمَ أَمِ ٱلْحَيَاةَ أَمِ ٱلْمَوْتَ أَمِ
ٱلْأَشْيَاءَ ٱلْحَاضِرَةَ أَمِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةَ. كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ وَٱلْمَسِيحُ لِلّٰهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ فَلْيَحْسِبْنَا ٱلْإِنْسَانُ كَخُدَّامِ ٱلْمَسِيحِ وَوُكَلَاءَ أَسْرَارِ ٱللهِ ٢ وَإِنَّمَا يُطْلَبُ ٱلْآنَ
هٰهُنَا فِي ٱلْوُكَلَاءِ أَنْ يُوجَدَ كُلٌّ مِنْهُمْ أَمِينًا. ٣ أَمَّا أَنَا فَأَقَلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ
فِيَّ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرِيٍّ بَلْ أَنَا أَيْضًا لَا أَحْكُمُ فِي نَفْسِي ٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ
بِشَيْءٍ فِي ضَمِيرِي لٰكِنِّي لَسْتُ مُبَرَّرًا بِذٰلِكَ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَحْكُمُ فِيَّ فَهُوَ ٱلرَّبُّ.
٥ إِذَنْ لَا تَحْكُمُوا ٱلْبَتَّةَ قَبْلَ ٱلْأَوَانِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا ٱلظَّلَامِ
وَيُوضِحُ أَفْكَارَ ٱلْقُلُوبِ وَحِينَئِذٍ فَكُلُّ أَحَدٍ يَكُونُ مَدْحُهُ مِنَ ٱللهِ. ٦ وَهٰذِهِ ٱلْأُمُورُ
أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ قَدْ نَسَبْتُهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبُلُّوسَ تَمْثِيلًا لَكُمْ لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ لَا يَنْتَفِخَ
أَحَدُكُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ فَوْقَ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ. ٧ مَنِ ٱلَّذِي يُمَيِّزُكَ
يَا هٰذَا وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَتَلَهُ. فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نِلْتَهُ فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَتَلَهُ.
٨ إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ قَدِ ٱسْتَغْنَيْتُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ بِدُونِنَا وَيَا لَيْتَكُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ لِنَمْلِكَ نَحْنُ
أَيْضًا مَعَكُمْ. ٩ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَبْرَزَنَا نَحْنُ ٱلرُّسُلَ آخِرِي ٱلنَّاسِ كَأَنَّا
مَجْعُولُونَ لِلْمَوْتِ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا مَشْهَدًا لِلْعَالَمِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْبَشَرِ. ١٠ نَحْنُ جُهَّالٌ
مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ أَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي ٱلْمَسِيحِ. نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ
وَنَحْنُ مُهَانُونَ. ١١ وَإِلَى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ نَحْنُ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ وَنُعْرَى وَنُلْطَمُ وَلَا قَرَارَ
لَنَا ١٢ وَنَتْعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. ١٣ يُشْنَعُ عَلَيْنَا

فَنَتَضَرَّعُ . قَدْ صِرْنَا كَأَقْذَارِ ٱلْعَالَمِ كَأَوْسَاخٍ يَسْتَخْبِثُهَا ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلْآنَ . ﴿١٤﴾ وَمَا أَكْتُبُ هٰذَا لِأُخْجِلَكُمْ وَإِنَّمَا أَعِظُكُمْ كَأَبْنَائِيَ ٱلْأَحِبَّاءِ ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ وَلَوْ كَانَ لَكُمْ رِبْوَةٌ مِنَ ٱلْمُؤَدِّبِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِٱلْإِنْجِيلِ ﴿١٦﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِٱلْمَسِيحِ . ﴿١٧﴾ وَلِذٰلِكَ قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ ٱلَّذِي هُوَ ٱبْنٌ لِي حَبِيبٌ أَمِينٌ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ عَلَى مَا أُعَلِّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ كَنِيسَةٍ . ﴿١٨﴾ لَقَدِ ٱنْتَفَخَ قَوْمٌ كَأَنِّي لَا آتِيكُمْ ﴿١٩﴾ لٰكِنِّي سَآتِيكُمْ عَنْ قَرِيبٍ إِنْ شَاءَ ٱلرَّبُّ فَأَعْرِفُ لَا كَلَامَ ٱلْمُنْتَفِخِينَ بَلْ قُوَّتَهُمْ ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ لَيْسَ بِٱلْكَلَامِ بَلْ بِٱلْقُوَّةِ . ﴿٢١﴾ مَاذَا تُرِيدُونَ . أَبِٱلْعَصَا يَكُونُ قُدُومِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِٱلْمَحَبَّةِ وَرُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ لَقَدْ شَاعَ بَيْنَ ٱلْجَمِيعِ أَنَّ بَيْنَكُمْ زِنًى وَأَنَّ هٰذَا ٱلزِّنَى لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ حَتَّى إِنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَحُوزُ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ . ﴿٢﴾ فَمَا بَالُكُمْ مُنْتَفِخِينَ أَلَمْ يَكُنِ ٱلْأَوْلَى أَنْ تَنُوحُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمُ ٱلَّذِي صَنَعَ هٰذَا ٱلصَّنِيعَ . ﴿٣﴾ أَمَّا أَنَا ٱلْغَائِبُ بِٱلْجَسَدِ ٱلْحَاضِرُ بِٱلرُّوحِ فَقَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ عَلَى ٱلَّذِي فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ ﴿٤﴾ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ ﴿٥﴾ بِأَنْ يُسْلَمَ مِثْلُ هٰذَا إِلَى ٱلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ ٱلْجَسَدِ لِكَيْ تَخْلُصَ ٱلرُّوحُ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ﴿٦﴾ لَيْسَ ٱفْتِخَارُكُمْ بِحَسَنٍ . أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلْخَمِيرَ ٱلْيَسِيرَ يُخَمِّرُ ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ . ﴿٧﴾ فَٱلْقُوا عَنْكُمُ ٱلْخَمِيرَ ٱلْعَتِيقَ لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنَّكُمْ فَطِيرٌ فَإِنَّهُ قَدْ ذُبِحَ فِصْحُنَا ٱلْمَسِيحُ . ﴿٨﴾ فَلْنُعَيِّدْ إِذَنْ لَا بِٱلْخَمِيرِ ٱلْعَتِيقِ وَلَا بِخَمِيرِ ٱلسُّوءِ وَٱلْخُبْثِ بَلْ بِفَطِيرِ ٱلْخُلُوصِ وَٱلْحَقِّ . ﴿٩﴾ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي ٱلرِّسَالَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا ٱلزُّنَاةَ ﴿١٠﴾ وَلٰكِنْ لَسْتُ

أعني على الإطلاق زناة هذا العالم أو البخلاء أو الخطفة أو عباد الأوثان وإلا فيلزمكم أن تخرجوا من العالم. ۱۱ والآن كتبت إليكم ألا تخالطوهم أي إن كان أحد ممن يسمى أخا زانيا أو بخيلا أو عابد أوثان أو شتاما أو سكيرا أو خاطفا فمثل هذا لا تؤاكلوه. ۱۲ فإنه ماذا يعنيني أن أدين الذين في الخارج ألستم أنتم إنما تدينون الذين في الداخل ۱۳ أما الذين في الخارج فإن الله يدينهم. فارفعوا من بينكم الشرير

الفصل السادس

۱ أيجترئ المرء فيكم إذا كانت له دعوى على آخر أن يحاكمه لدى الظالمين لا لدى القديسين. ۲ أما تعلمون أن القديسين سيدينون العالم. فإن كان العالم بكم يدان أفتكونون غير أهل لأن تقضوا في الدعاوي الصغرى. ۳ أما تعلمون أنا سندين الملائكة فبالأحرى نقضي في أمور هذه الحياة. ۴ فإن كانت بينكم دعاو في أمور هذه الحياة فأجلسوا المحتقرين في الكنيسة للقضاء. ۵ إنما أقول هذا لإخجالكم. أفهكذا ليس فيكم حكيم ولا واحد يستطيع أن يقضي بين إخوته ۶ وإنما يحاكم الأخ أخاه وذلك لدى الكافرين. ۷ فالآن على كل حال عيب عليكم أن يحاكم بعضكم بعضا. هلا تصبرون بالحري على الظلم وتحتملون الخسران. ۸ وإنما أنتم تظلمون وتخسرون الإخوة أنفسهم. ۹ أما تعلمون أن الأثمة لا يرثون ملكوت الله. لا تضلوا فإنه لا الزناة ولا عباد الأوثان ولا الفساق ۱۰ ولا المفسدون ولا مضاجعو الذكران ولا السارقون ولا البخلاء ولا السكيرون ولا الشتامون ولا الخطفة يرثون ملكوت الله. ۱۱ ولقد كان بعضكم كهؤلاء ولكنكم قد اغتسلتم وتقدستم وبررتم باسم ربنا يسوع المسيح وبروح إلهنا. ۱۲ كل شيء

مُبَاحٌ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٌ لِي وَلٰكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. ١٣ إِنَّ ٱلطَّعَامَ لِأَجْلِ ٱلْجَوْفِ وَٱلْجَوْفَ لِأَجْلِ ٱلطَّعَامِ وَسَيُبِيدُ ٱللهُ هٰذَا وَذَاكَ. أَمَّا ٱلْجَسَدُ فَلَيْسَ لِأَجْلِ ٱلزِّنَى بَلْ لِأَجْلِ ٱلرَّبِّ وَٱلرَّبُّ لِأَجْلِ ٱلْجَسَدِ. ١٤ وَٱللهُ قَدْ أَقَامَ ٱلرَّبَّ وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ١٥ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ ٱلْمَسِيحِ. أَفَآخُذُ أَعْضَاءَ ٱلْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ. حَاشَى. ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنِ ٱقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ يَصِيرُ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. ١٧ أَمَّا ٱلَّذِي يَقْتَرِنُ بِٱلرَّبِّ فَيَكُونُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا. ١٨ أُهْرُبُوا مِنَ ٱلزِّنَى فَإِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ يَفْعَلُهَا ٱلْإِنْسَانُ هِيَ فِي خَارِجِ ٱلْجَسَدِ أَمَّا ٱلزَّانِي فَإِنَّهُ يُخْرِمُ إِلَى جَسَدِهِ. ١٩ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي فِيكُمُ ٱلَّذِي تَسَلَّمُوهُ مِنَ ٱللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ كَرِيمٍ. فَمَجِّدُوا ٱللهَ وَٱحْمِلُوهُ فِي أَجْسَادِكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ أَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا كَتَبْتُمْ بِهِ إِلَيَّ فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً ٢ وَلٰكِنْ لِسَبَبِ ٱلزِّنَى فَلْتَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ٱمْرَأَتُهُ وَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. ٣ لِيُوَفِّ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ حَقَّهَا وَكَذٰلِكَ ٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا رَجُلَهَا. ٤ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَتَسَلَّطُ عَلَى جَسَدِهَا بَلِ ٱلرَّجُلُ وَكَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَيْضًا لَا يَتَسَلَّطُ عَلَى جَسَدِهِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ. ٥ لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمَا ٱلْآخَرَ عَنْ ذَاتِهِ إِلَّا عَلَى مُوَافَقَةٍ إِلَى حِينٍ لِكَيْ تَتَفَرَّغَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ عُودَا إِلَى مَا كُنْتُمَا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُجَرِّبَكُمَا ٱلشَّيْطَانُ لِعَدَمِ عِفَّتِكُمَا. ٦ وَأَنَا إِنَّمَا أَقُولُ ذٰلِكَ عَلَى سَبِيلِ ٱلْإِبَاحَةِ لَا عَلَى سَبِيلِ ٱلْأَمْرِ ٧ فَإِنِّي أَوَدُّ لَوْ يَكُونُ جَمِيعُ ٱلنَّاسِ مِثْلِي لٰكِنَّ كُلَّ أَحَدٍ لَهُ مِنَ ٱللهِ مَوْهِبَةٌ تَخُصُّهُ فَبَعْضُهُمْ هٰكَذَا وَبَعْضُهُمْ هٰكَذَا. ٨ وَأَقُولُ لِغَيْرِ

ٱلْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ أَنْ يَبْقَوْا عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ كَمَا أَنَا. ٩ فَإِنْ لَمْ يَتَعَفَّفُوا فَلْيَتَزَوَّجُوا فَإِنَّ ٱلتَّزَوُّجَ خَيْرٌ مِنَ ٱلتَّحَرُّقِ. ١٠ أَمَّا ٱلْمُتَزَوِّجُونَ فَأُوصِيهِمْ لَا أَنَا بَلِ ٱلرَّبُّ بِأَنْ لَا تُفَارِقَ ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا ١١ وَإِنْ فَارَقَتْهُ فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ أَوْ فَلْتُصَالِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرُكِ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ. ١٢ وَلِلْبَاقِينَ أَقُولُ أَنَا لَا ٱلرَّبُّ إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ ٱمْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ وَهِيَ تَرْتَضِي أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلَا يَتْرُكْهَا. ١٣ وَٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ يُقِيمَ مَعَهَا فَلَا تَتْرُكْ رَجُلَهَا. ١٤ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنِ يُقَدَّسُ بِٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُؤْمِنَةِ وَٱلْمَرْأَةَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنَةِ تُقَدَّسُ بِٱلرَّجُلِ ٱلْمُؤْمِنِ وَإِلَّا فَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ نَجِسِينَ وَٱلْحَالُ أَنَّهُمْ قِدِّيسُونَ. ١٥ وَإِنْ فَارَقَ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُؤْمِنُ فَلْيُفَارِقْ فَلَيْسَ ٱلْأَخُ أَوِ ٱلْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ وَإِنَّمَا دَعَانَا ٱللهُ إِلَى ٱلسَّلَامِ. ١٦ لِأَنَّكِ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ أَنَّكِ تُخَلِّصِينَ رَجُلَكِ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ ٱمْرَأَتَكَ. ١٧ إِلَّا أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ ٱلرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا دَعَا ٱللهُ كُلَّ وَاحِدٍ كَذٰلِكَ فَلْيَسْلُكْ وَهٰكَذَا أَرْسُمُ فِي ٱلْكَنَائِسِ كُلِّهَا. ١٨ أُدْعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ فَلَا يَعُدْ إِلَى ٱلْقَلَفِ. أُدْعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ فِي ٱلْقَلَفِ فَلَا يَخْتَتِنْ. ١٩ لَيْسَ ٱلْخِتَانُ بِشَيْءٍ وَلَا ٱلْقَلَفُ بِشَيْءٍ بَلْ حِفْظُ وَصَايَا ٱللهِ ٢٠ فَلْيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى ٱلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيَ فِيهَا. ٢١ أُدْعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهُمَّكَ ذٰلِكَ وَلٰكِنْ إِنْ أَمْكَنَكَ أَنْ تَنَالَ ٱلْحُرِّيَّةَ فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَغْتَنِمَهَا ٢٢ لِأَنَّهُ مَنْ دُعِيَ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ فَهُوَ مُعْتَقٌ لِلرَّبِّ وَكَذٰلِكَ مَنْ دُعِيَ وَهُوَ حُرٌّ فَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. ٢٣ قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. ٢٤ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ ٱللهِ عَلَى مَا دُعِيَ فِيهِ. ٢٥ وَأَمَّا ٱلْبَتُولِيَّةُ فَلَيْسَ عِنْدِي فِيهَا وَصِيَّةٌ مِنَ ٱلرَّبِّ لٰكِنِّي أُفِيدُكُمْ فِيهَا مَشُورَةً بِمَا أَنَّ ٱلرَّبَّ رَحِمَنِي أَنْ أَكُونَ أَمِينًا. ٢٦ فَأَظُنُّ أَنَّ هٰذَا حَسَنٌ لِأَجْلِ ٱلضَّرُورَةِ ٱلْحَاضِرَةِ أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هٰكَذَا. ٢٧ أَأَنْتَ مُقَيَّدٌ بِٱمْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ ٱلْإِطْلَاقَ. أَأَنْتَ مُطْلَقٌ مِنِ ٱمْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ ٱمْرَأَةً. ٢٨ لٰكِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ

تَخْطَأُ وَإِنْ تَزَوَّجَتِ الْعَذْرَاءُ لَمْ تَخْطَأْ وَلَكِنْ تَكُونُ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَشَقَّةٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُشْفِقُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَأَقُولُ هٰذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّ الزَّمَانَ قَصِيرٌ فَبَقِيَ أَنْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّهُمْ لَا نِسَاءَ لَهُمْ ٢٧ وَالْبَاكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ وَالْفَرِحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ وَالْمُشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ ٢٨ وَالْمُسْتَعْمِلُونَ هٰذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ لِأَنَّ هَيْئَةَ هٰذَا الْعَالَمِ فِي زَوَالٍ. ٢٩ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ فَإِنَّ الْغَيْرَ الْمُتَزَوِّجَ يَهْتَمُّ فِيمَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ ٣٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِيمَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ فَهُوَ مُنْقَسِمٌ. ٣١ وَالْمَرْأَةُ الْغَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ وَالْعَذْرَاءُ تَهْتَمُّ فِيمَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً فِي الْجَسَدِ وَفِي الرُّوحِ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِيمَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا. ٣٢ وَإِنَّمَا أَقُولُ ذٰلِكَ لِفَائِدَتِكُمْ لَا لِأُلْقِيَ عَلَيْكُمْ وَهْقًا بَلِ ابْتِغَاءَ مَا يَجْمُلُ وَلِأَجْلِ الْمُوَاظَبَةِ لِلرَّبِّ بِغَيْرِ ارْتِبَاكٍ. ٣٣ فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يُعَابُ فِي حَقِّ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْأَوَانَ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الزَّوَاجِ فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ فَلْتَتَزَوَّجْ. ٣٤ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ مُصَمِّمٌ وَلَا اضْطِرَارَ بِهِ بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى مَشِيئَتِهِ وَجَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَائَهُ فَنِعْمَّا يَفْعَلُ. ٣٥ إِذَنْ مَنْ زَوَّجَ عَذْرَائَهُ يَفْعَلُ حَسَنًا وَمَنْ لَمْ يُزَوِّجْهَا يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٦ إِنَّ الْمَرْأَةَ مُقَيَّدَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا فَإِنْ رَقَدَ رَجُلُهَا فَهِيَ مُعْتَقَةٌ. فَلْتَتَزَوَّجْ بِمَنْ تَشَاءُ لٰكِنْ فِي الرَّبِّ فَقَطْ ٣٧ غَيْرَ أَنَّهَا تَكُونُ أَكْثَرَ غِبْطَةً إِنْ بَقِيَتْ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ بِحَسَبِ مَشُورَتِي وَأَظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا فِي رُوحِ اللهِ

أَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

٨ ١ وَأَمَّا ذَبَائِحُ الْأَوْثَانِ فَنَعْرِفُ أَنَّ لَجَمِيعِنَا عِلْمًا بِهَا. الْعِلْمُ يَنْفُخُ وَالْمَحَبَّةُ تَبْنِي. ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ بَعْدُ شَيْئًا كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَهُ.

٧ أمَّا إن كان أحدٌ يُحبُّ الله فهذا يعرفه الله. ٨ فمن جهة أكل ذبائح
الأوثان نحن نعلم أنَّ الوثن ليس بشيء في العالم وأنَّه لا إله غير واحد ٥ فإنَّه
وإن وُجد ما يُقال له آلهة في السماء كان أو على الأرض وقد وُجد كذلك آلهةٌ
كثيرون وأربابٌ كثيرون ٦ لكن لنا إلهٌ واحدٌ الآب الذي منه كلُّ شيء
ونحن إليه وربٌّ واحدٌ يسوع المسيح الذي به كلُّ شيء ونحن به. ٧ ولكن ليس
العلم في جميع الناس بل إنَّ قومًا مع اعتقاد الضمير حتَّى الآن بأنَّ الوثن شيءٌ يأكلون
الذبيحة بحسب ما هي ذبيحة أوثان فضميرهم إذ هو ضعيفٌ يتنجَّس. ٨ والطعام
لا يقرِّبنا إلى الله لأنَّا إن أكلنا لم نزدد وإن لم نأكل لم ننقص. ٩ ولكن
احذروا أن يكون سلطانكم هذا معثرةً للضعفاء ١٠ فإنَّه إن رأى أحدٌ من له العلم
متَّكئًا في بيت الأوثان أفلا يتقوَّى ضمير من هو ضعيفٌ على أكل ذبائح الأوثان.
١١ فيهلك الضعيف بسبب علمك الأخ الذي مات المسيح لأجله. ١٢ وهكذا
إذ تخطأون إلى الإخوة وتجرحون ضمائرهم الضعيفة إنَّما تخطأون إلى المسيح.
١٣ فلذلك إن كان الطعام يشكك أخي فلا آكل اللحم إلى الأبد لئلَّا أشكك أخي

الفصل التاسع

١ ألستُ أنا حرًّا. ألستُ رسولًا. أما رأيتُ المسيح يسوع ربَّنا. ألستم أنتم
عملي في الربِّ. ٢ وإن لم أكن رسولًا إلى آخرين فإنِّي رسولٌ إليكم لأنَّ خاتم
رسالتي هو أنتم في الربِّ ٣ وهذا هو احتجاجي عند الذين يفحصونني. ٤ أما
لنا سلطانٌ أن نأكل ونشرب. ٥ أما لنا سلطانٌ أن نحمل بامرأة أختٍ كسائر
الرسل وإخوة الربِّ وكيفا. ٦ أم أنا وبرنابا وحدنا لا سلطان لنا أن نفعل هذا.
٧ من يسعى إلى الحرب والنفقة على نفسه. من يغرس كرمًا ولا يأكل من

ثمره. أو من يرعى قطيعاً ولا يأكل من لبن القطيع. ٨ ألعلي أتكلم بهذا بحسب البشرية أم ليس الناموس أيضاً يقول هذا ٩ فإنه قد كتب في ناموس موسى لا تكمم الثور في دياسه. ألعل الله تهمه الثيران ١٠ أم قال ذلك من أجلنا على الأخرى. بل إنما كتب من أجلنا. لأنه ينبغي للحارث أن يحرث على الرجاء وللدائس على رجاء أن يكون شريكاً في الغلة. ١١ إن كنا نحن قد زرعنا لكم الروحيات أفيكون عظيماً أن نحصد منكم الجسديات. ١٢ إن كان آخرون يشتركون في السلطان عليكم أفلسنا نحن أولى. لكنا لم نستعمل هذا السلطان بل نحتمل كل شيء لئلا نعوق بشارة المسيح بشيء. ١٣ أولا تعلمون أن الذين يتولون الأعمال الكهنوتية يأكلون من الهيكل والذين يلازمون المذبح يقاسمون المذبح. ١٤ هكذا رتب الرب أيضاً أن الذين يبشرون بالإنجيل يعيشون من الإنجيل. ١٥ إلا أني لم أستعمل من ذلك شيئاً ولا كتبت هذا لكي يجرى لي مثل ذلك لأنه خير لي أن أموت من أن يعطل أحد فخري. ١٦ لأني إذا بشرت فليس لي فخر لأن ذلك ضرورة موضوعة علي والويل لي إن لم أبشر. ١٧ فإني إن كنت أفعل هذا طوعاً فلي ثواب ولكن إن كرهاً فإنما أنا مؤتمن على وكالة. ١٨ فما ثوابي إذن. هو أني إذا بشرت أجعل البشارة بغير نفقة حتى لا أستوفي سلطاني في الإنجيل ١٩ لأني إذ كنت حراً من الجميع عبدت نفسي للجميع لأربح الأكثرين. ٢٠ فصرت لليهود كيهودي لأربح اليهود. ٢١ وللذين تحت الناموس كأني تحت الناموس مع أني لست تحت الناموس لأربح الذين هم تحت الناموس. وللذين بلا ناموس كأني بلا ناموس مع أني لست بلا ناموس الله بل أنا تحت ناموس المسيح لأربح الذين بلا ناموس. ٢٢ وصرت للضعفاء ضعيفاً لأربح الضعفاء. وصرت كلا لكل لأخلص الكل. ٢٣ وأنا أصنع كل شيء لأجل الإنجيل لأكون شريكاً فيه. ٢٤ أما تعلمون أن الذين يسابقون في الميدان كلهم يسابقون ولكن

واحداً ينال السبق فسابقوا أنتم حتى تفوزوا. ٢٥ وكل من يجاهد يمسك نفسه
عن كل شيء. أما أولئك فلينالوا إكليلاً يفنى وأما نحن فإكليلاً لا يفنى. ٢٦ فأسابق
أنا لا على الارتياب والاكم لا كمن يقارع الجو ٢٧ بل أقمع جسدي وأستعبده
حذار أن أكون أنا نفسي مردولا بعد ما وعظت غيري

الفصل العاشر

١ فإني لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أن آباءنا كلهم كانوا تحت الغمام وكلهم
جازوا في البحر ٢ وكلهم اعتمدوا على يد موسى في الغمام وفي البحر
٣ وكلهم أكلوا طعاماً روحياً واحداً ٤ وكلهم شربوا شراباً روحياً واحداً فإنهم
كانوا يشربون من الصخرة الروحية التي كانت تتبعهم والصخرة كانت المسيح.
٥ ولكن أكثرهم لم يرض الله عنهم فإنهم صرعوا في البرية. ٦ وهذه
حدثت رمزاً لنا لئلا نشتهي الشرور كما اشتهى أولئك. ٧ فلا تكونوا عابدي
أوثان كما كان قوم منهم كما كتب جلس الشعب يأكلون ويشربون ثم قاموا يلعبون.
٨ ولا نزن كما زنى قوم منهم فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفاً
٩ ولا نجرب المسيح كما جربه قوم منهم فأهلكتهم الحيات. ١٠ ولا تتذمروا
كما تذمر قوم منهم فهلكوا على يد المهلك. ١١ فهذه الأمور عرضت لهم رموزاً
وكتبت لموعظتنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور. ١٢ فمن ظن أنه قائم
فليحذر أن يسقط. ١٣ إنه ما أصابكم من التجارب إلا ما هو بشري لكن الله أمين
لا يدعكم تجربون فوق طاقتكم بل يجعل مع التجربة مخرجاً لتستطيعوا أن تحتملوا.
١٤ فلذلك يا أحبائي اهربوا من عبادة الأوثان. ١٥ أقول كما يقال للحكماء
فاحكموا أنتم فيما أقول. ١٦ كأس البركة التي نباركها أليست هي شركة دم

ٱلْمَسِيحِ. ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٧﴾ فَإِنَّنَا نَحْنُ ٱلْكَثِيرِينَ
خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّنَا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي ٱلْخُبْزِ ٱلْوَاحِدِ. ﴿١٨﴾ أُنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ
ٱلْجَسَدِيَّ أَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ ٱلْمَذْبَحِ. ﴿١٩﴾ فَمَاذَا أَقُولُ. أَنَّ
ذَبِيحَةً أُوثَانٍ شَيْءٌ أَوْ إِنَّ ٱلْوَثَنَ شَيْءٌ. ﴿٢٠﴾ بَلْ إِنَّ ٱلَّذِي تَذْبَحُهُ ٱلْأُمَمُ إِنَّمَا تَذْبَحُهُ
لِلشَّيَاطِينِ لَا لِلّٰهِ فَلَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ ٱلشَّيَاطِينِ. إِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا
كَأْسَ ٱلرَّبِّ وَكَأْسَ ٱلشَّيَاطِينِ ﴿٢١﴾ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ ٱلرَّبِّ
وَمَائِدَةِ ٱلشَّيَاطِينِ. ﴿٢٢﴾ أَنُغِيرُ ٱلرَّبَّ. أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ. كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلٰكِنْ
لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. ﴿٢٣﴾ كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي.
﴿٢٤﴾ لَا يَطْلُبْ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ مَا هُوَ لِغَيْرِهِ. ﴿٢٥﴾ كُلَّ مَا يُبَاعُ فِي سُوقِ
ٱللَّحْمِ كُلُوهُ غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلضَّمِيرِ ﴿٢٦﴾ فَإِنَّ لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضَ وَمِلْأَهَا.
﴿٢٧﴾ إِنْ دَعَاكُمْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْكَفَرَةِ وَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا يُقَدَّمُ لَكُمْ
غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلضَّمِيرِ. ﴿٢٨﴾ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ هٰذِهِ ذَبِيحَةُ أَوْثَانٍ
فَلَا تَأْكُلُوا لِأَجْلِ ٱلَّذِي أَعْلَمَكُمْ وَلِأَجْلِ ٱلضَّمِيرِ. ﴿٢٩﴾ وَلَسْتُ أَعْنِي ضَمِيرَكَ بَلْ ضَمِيرَ
غَيْرِكَ فَلِمَاذَا تُدَانُ حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ غَيْرِي. ﴿٣٠﴾ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَنَاوَلُ بِشُكْرٍ
فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ فِيمَا أَنَا شَاكِرٌ عَلَيْهِ. ﴿٣١﴾ فَإِذَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمِلْتُمْ شَيْئًا
فَٱعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ ٱللّٰهِ. ﴿٣٢﴾ كُونُوا بِلَا مَعْثَرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ ٱللّٰهِ
﴿٣٣﴾ كَمَا أَنَا أَيْضًا أُرْضِي ٱلْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُنِي بَلْ مَا يُوَافِقُ
ٱلْكَثِيرِينَ لِكَيْ يَخْلُصُوا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ كُونُوا مُقْتَدِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِٱلْمَسِيحِ. ﴿٢﴾ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ

تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. ٣ وَأُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا
أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ ٱلْمَسِيحُ وَرَأْسَ ٱلْمَرْأَةِ هُوَ ٱلرَّجُلُ وَرَأْسَ ٱلْمَسِيحِ هُوَ ٱللهُ.
٤ فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهُ مُغَطًّى فَإِنَّهُ يَشِينُ رَأْسَهُ. ٥ وَكُلُّ ٱمْرَأَةٍ
تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا مَكْشُوفٌ فَإِنَّهَا تَشِينُ رَأْسَهَا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ كَمَا لَوْ حُلِقَ شَعْرُهَا.
٦ لِأَنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِنْ لَمْ تَتَغَطَّ فَلْيُقَصَّ شَعْرُهَا وَإِنْ كَانَ عَيْبًا عَلَى ٱلْمَرْأَةِ أَنْ يُقَصَّ شَعْرُهَا
أَوْ يُحْلَقَ فَلْتَتَغَطَّ. ٧ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ إِذْ هُوَ صُورَةُ ٱللهِ وَمَجْدُهُ.
أَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ ٱلرَّجُلِ ٨ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ ٱلْمَرْأَةِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ مِنَ ٱلرَّجُلِ.
٩ وَلَمْ يُخْلَقِ ٱلرَّجُلُ لِأَجْلِ ٱلْمَرْأَةِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ لِأَجْلِ ٱلرَّجُلِ. ١٠ لِذٰلِكَ يَنْبَغِي
لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَلَائِكَةِ. ١١ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ ٱلرَّجُلُ
مِنْ دُونِ ٱلْمَرْأَةِ وَلَا ٱلْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ ٱلرَّجُلِ فِي ٱلرَّبِّ ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ هِيَ
مِنَ ٱلرَّجُلِ كَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِٱلْمَرْأَةِ وَٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱللهِ. ١٣ أَحْكُمُوا فِيمَا
بَيْنَكُمْ أَيَلِيقُ بِٱلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى ٱللهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ ٱلرَّأْسِ. ١٤ أَوَمَا تُعَلِّمُكُمُ
ٱلطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا كَانَ يُرَبِّي شَعَرَ رَأْسِهِ فَهُوَ عَارٌ لَهُ. ١٥ أَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَإِذَا
كَانَتْ تُرَبِّي شَعَرَ رَأْسِهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا لِأَنَّ ٱلشَّعَرَ وُهِبَ لَهَا بُرْقُعًا. ١٦ فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ
أَنْ يُمَارِيَ فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلُ هٰذِهِ وَلَا لِكَنَائِسِ ٱللهِ. ١٧ وَهٰذَا آمُرُ بِهِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ أَمْدَحَ لِأَنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَا لِفَائِدَتِكُمْ بَلْ لِخَسَارَتِكُمْ. ١٨ فَأَوَّلًا بَلَغَنِي أَنَّهَا
تَحْدُثُ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ عِنْدَ ٱجْتِمَاعِكُمْ فِي ٱلْكَنِيسَةِ وَأَنَا أُصَدِّقُ بَعْضًا مِنْ ذٰلِكَ
١٩ إِذْ لَا بُدَّ مِنَ ٱلْبِدَعِ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِيَظْهَرَ فِيكُمُ ٱلْمُزَكَّوْنَ. ٢٠ فَإِنَّكُمْ عِنْدَمَا
تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ ذٰلِكَ أَكْلَ عَشَاءِ ٱلرَّبِّ ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَبْتَدِرُ إِلَى أَكْلِ
عَشَاءِ نَفْسِهِ فَيَجُوعُ ٱلْوَاحِدُ وَيَسْكَرُ ٱلْآخَرُ. ٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ تَأْكُلُونَ فِيهَا
وَتَشْرَبُونَ أَمْ تَزْدَرُونَ كَنِيسَةَ ٱللهِ وَتُخْزُونَ ٱلَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ. مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ.
أَأَمْدَحُكُمْ. إِنِّي لَسْتُ فِي هٰذَا أَمْدَحُكُمْ ٢٣ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ ٱلرَّبِّ مَا قَدْ سَلَّمْتُهُ

إليكم أن الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزا ٢٤ وشكر وكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يكسر لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري. ٢٥ وكذلك الكأس من بعد العشاء قائلا هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري. ٢٦ فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يأتي. ٢٧ فأي إنسان أكل خبز الرب أو شرب كأسه وهو على خلاف الإستحقاق فهو مجرم إلى جسد الرب ودمه. ٢٨ فليختبر الإنسان نفسه وهكذا فليأكل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس ٢٩ لأن من يأكل ويشرب وهو على خلاف الإستحقاق إنما يأكل ويشرب دينونة لنفسه إذ لم يميز جسد الرب. ٣٠ ولذلك كثر فيكم المرضى والسقام ورقد كثيرون. ٣١ ولو كنا ندين أنفسنا لما كنا ندان ٣٢ وفي دينونتنا هذه إنما يؤدبنا الرب لئلا يحكم علينا مع العالم. ٣٣ إذن يا إخوتي متى اجتمعتم للطعام فلينتظر بعضكم بعضا. ٣٤ وإذا جاع أحد فليأكل في البيت لئلا يكون اجتماعكم للدينونة.

٣٥ أما ما بقي فسأرتبه متى قدمت إليكم

ألفصل الثاني عشر

١ أما من جهة الروحيات أيها الإخوة فلست أريد أن تكونوا جاهلين. ٢ قد علمتم أنكم حين كنتم أمما كنتم تنجرون إلى الأوثان البكم كما كنتم تقادون. ٣ فلذلك أعلمكم أن ليس أحد ينطق بروح الله ويقول يسوع مبسل ولا يستطيع أحد أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس. ٤ إن للمواهب أنواعا لكن الروح واحد. ٥ وللخدم أنواعا لكن الرب واحد. ٦ وللأعمال أنواعا لكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل. ٧ وانما يعطى كل واحد إظهار

الروح للمنفعة. (٨) فيعطى واحد بالروح كلام الحكمة وآخر كلام العلم بذلك
الروح عينه (٩) وآخر الإيمان بذلك الروح عينه وآخر مواهب الشفاء بالروح
الواحد (١٠) وآخر صنع القوات وآخر النبوة وآخر تمييز الأرواح وآخر أنواع
الألسنة وآخر ترجمة الألسنة. (١١) وهذا كله يعمله الروح الواحد بعينه موزعا
على كل واحد كيف شاء. (١٢) لأنه كما أن الجسد واحد وله أعضاء كثيرة وجميع
أعضاء الجسد مع كونها كثيرة إنما هي جسد واحد كذلك المسيح أيضا (١٣) فإنا
جميعنا اعتمدنا بروح واحد لجسد واحد يهودا كنا أم يونانيين عبيدا أم أحرارا وجميعنا
سقينا روحا واحدا. (١٤) إن الجسد ليس عضوا واحدا بل أعضاء كثيرة.
(١٥) فإن قالت الرجل لأني لست يدا لست من الجسد أفلذلك ليست من
الجسد. (١٦) وإن قالت الأذن لأني لست عينا لست من الجسد أفلذلك ليست
من الجسد. (١٧) لو كان الجسد كله عينا أين كان السمع. ولو كان كله سمعا أين
كان الشم. (١٨) والحال أن الله قد وضع الأعضاء كلا منها في الجسد كيف شاء.
(١٩) ولو كانت كلها عضوا واحدا أين كان الجسد. (٢٠) والحال أن الأعضاء
كثيرة والجسد واحد (٢١) فلا تستطيع العين أن تقول لليد لا حاجة لي إليك
ولا الرأس للرجلين لا حاجة لي إليكما. (٢٢) بل ما يحسب الأضعف من أعضاء
الجسد هو ما تكون الضرورة إليه أشد (٢٣) وما نحسبه الأحقر من الجسد هو ما
نشمله بأعظم الكرامة وما يقبح منا له أعظم الاحترام. (٢٤) أما ما يجمل منا فلا يحتاج
إلى شيء. لكن الله مزج الجسد حتى يخص العضو الناقص بكرامة أعظم (٢٥) لئلا
يكون في الجسد شقاق بل يكون للأعضاء اهتمام واحد بعضها ببعض (٢٦) فإذا
تألم عضو تألم معه سائر الأعضاء وإذا أكرم عضو فرح معه سائر الأعضاء.
(٢٧) فأنتم جسد المسيح وأعضاء من عضو. (٢٨) وقد وضع الله في الكنيسة
أناسا أولا رسلا ثانيا أنبياء ثالثا معلمين ثم قوات ثم مواهب شفاء فإعانات فتدابير

فَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ فَتَرْجَمَاتِ أَلْسِنَةٍ . ﴿١٠﴾ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ رُسُلٌ . أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَنْبِيَآءُ . أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ . أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ صَانِعُو قُوَّاتٍ . ﴿١١﴾ أَلَعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ ٱلشِّفَآءِ . أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يَنْطِقُونَ بِٱلْأَلْسِنَةِ . أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يُتَرْجِمُونَ . ﴿١٢﴾ وَلٰكِنْ تَنَافَسُوا فِي ٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعُظْمَى وَأَنَا أُرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ جِدًّا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ لَوْ كُنْتُ أَنْطِقُ بِأَلْسِنَةِ ٱلنَّاسِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَإِنَّمَا أَنَا نُحَاسٌ يَطِنُّ أَوْ صَنْجٌ يَرِنُّ . ﴿٢﴾ وَلَوْ كَانَتْ لِيَ ٱلنُّبُوَّةُ وَكُنْتُ أَعْلَمُ جَمِيعَ ٱلْأَسْرَارِ وَٱلْعِلْمَ كُلَّهُ وَلَوْ كَانَ لِيَ ٱلْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقُلَ ٱلْجِبَالَ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَلَسْتُ بِشَيْءٍ . ﴿٣﴾ وَلَوْ بَذَلْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي لِإِطْعَامِ ٱلْمَسَاكِينِ وَأَسْلَمْتُ جَسَدِي لِأُحْرَقَ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ وَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا . ﴿٤﴾ أَلْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ . أَلْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ وَلَا تَتَبَاهَى وَلَا تَنْتَفِخُ ﴿٥﴾ وَلَا تَأْتِي قَبَاحَةً وَلَا تَلْتَمِسُ مَا هُوَ لَهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَظُنُّ ٱلسُّوءَ ﴿٦﴾ وَلَا تَفْرَحُ بِٱلظُّلْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِٱلْحَقِّ ﴿٧﴾ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . ﴿٨﴾ أَلْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا . أَمَّا ٱلنُّبُوَّاتُ فَسَتَبْطُلُ وَٱلْأَلْسِنَةُ تَزُولُ وَٱلْعِلْمُ يُبْطَلُ . ﴿٩﴾ فَإِنَّا نَعْلَمُ عِلْمًا نَاقِصًا وَنَتَنَبَّأُ تَنَبُّؤًا نَاقِصًا ﴿١٠﴾ فَمَتَى جَآءَ ٱلْكَامِلُ يُبْطَلُ ٱلنَّاقِصُ . ﴿١١﴾ إِنِّي لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ أَنْطِقُ كَٱلطِّفْلِ وَأَعْقِلُ كَٱلطِّفْلِ وَأُفَكِّرُ كَٱلطِّفْلِ فَلَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ . ﴿١٢﴾ لِأَنَّا ٱلْآنَ نَنْظُرُ فِي مِرْآةٍ عَلَى سَبِيلِ ٱللُّغْزِ أَمَّا حِينَئِذٍ فَوَجْهًا إِلَى وَجْهٍ . إِنِّي أَعْلَمُ ٱلْآنَ عِلْمًا نَاقِصًا أَمَّا حِينَئِذٍ فَسَأَعْلَمُ كَمَا عُلِمْتُ . ﴿١٣﴾ وَٱلَّذِي يَثْبُتُ ٱلْآنَ هُوَ ٱلْإِيمَانُ وَٱلرَّجَآءُ وَٱلْمَحَبَّةُ هٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةُ وَأَعْظَمُهُنَّ ٱلْمَحَبَّةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ إِتَّبِعُوا ٱلْمَحَبَّةَ وَتَنَافَسُوا فِي ٱلرُّوحِيَّاتِ وَبِٱلْأَحْرَى فِي أَنْ تَتَنَبَّأُوا. ٢ فَإِنَّ
ٱلَّذِي يَنْطِقُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ بَلِ ٱللهَ إِذْ لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ غَيْرَ أَنَّهُ بِٱلرُّوحِ يَنْطِقُ بِأَسْرَارٍ
٣ أَمَّا ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ كَلَامَ بُنْيَانٍ وَمَوْعِظَةٍ وَتَعْزِيَةٍ. ٤ ٱلنَّاطِقُ بِلِسَانٍ
إِنَّمَا يَبْنِي نَفْسَهُ أَمَّا ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي كَنِيسَةَ ٱللهِ. ٥ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَنْطِقُوا جَمِيعُكُمْ
بِأَلْسِنَةٍ وَلٰكِنْ بِٱلْأَحْرَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا لِأَنَّ ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَنْطِقُ بِأَلْسِنَةٍ إِلَّا إِذَا
كَانَ يُتَرْجِمُ لِتَنَالَ ٱلْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا. ٦ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا
نَاطِقٌ بِأَلْسِنَةٍ فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ مَا لَمْ أُكَلِّمْكُمْ إِمَّا بِوَحْيٍ أَوْ بِعِلْمٍ أَوْ بِنُبُوَّةٍ أَوْ بِتَعْلِيمٍ.
٧ بَلِ ٱلْجَمَادَاتُ ٱلَّتِي تُصَوِّتُ مِزْمَارًا كَانَتْ أَوْ كِنَّارَةً إِنْ لَمْ تُبْدِ فَرْقًا بَيْنَ
ٱلْأَصْوَاتِ فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا زُمِّرَ أَوْ عُزِفَ بِهِ. ٨ وَإِنْ أَبْدَى ٱلْبُوقُ صَوْتًا غَيْرَ
بَيِّنٍ فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ. ٩ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِنْ لَمْ تُبْدُوا بِٱللِّسَانِ كَلَامًا مَفْهُومًا
فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا يُقَالُ. إِذَنْ يَكُونُ كَلَامُكُمْ فِي ٱلْهَوَاءِ. ١٠ إِنَّ فِي ٱلْعَالَمِ أَنْوَاعًا
كَثِيرَةً مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ وَلَا شَيْءَ بِلَا صَوْتٍ ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ ٱلصَّوْتِ
أَكُونُ عِنْدَ ٱلنَّاطِقِ بِهِ أَعْجَمِيًّا وَيَكُونُ ٱلنَّاطِقُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي. ١٢ هٰكَذَا أَنْتُمْ بِمَا أَنَّكُمْ
مُتَنَافِسُونَ فِي مَوَاهِبِ ٱلرُّوحِ فَلِبُنْيَانِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱبْتَغُوا أَنْ تَفِيضَ فِيكُمْ. ١٣ فَلِذٰلِكَ
مَنْ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يُتَرْجِمَ ١٤ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ فَنَفْسِي
تُصَلِّي أَمَّا عَقْلِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ. ١٥ فَمَاذَا إِذَنْ. إِنِّي أُصَلِّي بِٱلنَّفْسِ وَأُصَلِّي بِٱلْعَقْلِ. أُرَتِّمُ
بِٱلنَّفْسِ وَأُرَتِّمُ بِٱلْعَقْلِ. ١٦ فَإِنَّهُ إِذَا بَارَكْتَ بِٱلنَّفْسِ فَكَيْفَ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلْأُمِّيِّ
يَقُولُ آمِينَ عِنْدَ شُكْرِكَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ. ١٧ إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي
ٱلشُّكْرِ إِلَّا أَنَّ غَيْرَكَ لَا يُبْنَى. ١٨ أَشْكُرُ ٱللهَ أَنِّي أَنْطِقُ بِٱلْأَلْسِنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ

(١٩) ولكني أوثر أن أقول في الكنيسة خمس كلمات بعقلي أعلم بها آخرين على أن
أقول عشرة آلاف كلمة بلسان. (٢٠) أيها الإخوة لا تكونوا أطفالا في أذهانكم
بل كونوا أطفالا في الشر أما في أذهانكم فكونوا كاملين. (٢١) لقد كتب في
الناموس إني بألسنة أخرى وشفاه أخرى سأكلم هذا الشعب ومع ذلك فلا يسمعون
لي يقول الرب. (٢٢) إذن فالألسنة آية لا للمؤمنين بل للكفرة وأما النبوة
فليست لأجل الكفرة بل لأجل المؤمنين. (٢٣) فإذا اجتمعت الكنيسة كلها معا
ونطق الجميع بألسنة فدخل الأميون أو الكفرة أفما يقولون إنكم قد جننتم.
(٢٤) أما إذا تنبأ الجميع فدخل كافر أو أمي فإن الجميع يحجونه والجميع يحكمون
عليه (٢٥) وتتكشف خفايا قلبه فحينئذ يخر على وجهه ويسجد لله مناديا أن الله
فيكم بالحقيقة. (٢٦) فماذا إذن أيها الإخوة. إنكم متى اجتمعتم ولكل واحد منكم
مزمور أو تعليم أو وحي أو لسان أو ترجمة فاصنعوا كل شيء للبنيان. (٢٧) إذا كان
أحد ينطق بلسان فلينطق اثنان أو ثلاثة في الأكثر على التناوب وليترجم واحد.
(٢٨) فإن لم يكن مترجم فليصمت في الكنيسة وليكلم نفسه والله. (٢٩) أما الأنبياء
فليتكلم منهم اثنان أو ثلاثة وليحكم الآخرون. (٣٠) وإن أوحي إلى آخر وهو
جالس فليصمت الأول (٣١) فإنكم تستطيعون أن تتنبأوا جميعكم واحدا فواحدا
ليتعلم الجميع ويوعظ الجميع. (٣٢) وأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء. (٣٣) لأن الله
ليس إله التشويش بل إله السلام كما أعلم في جميع كنائس القديسين (٣٤) لتصمت
نساؤكم في الكنائس فإنه لا يباح لهن أن يتكلمن بل عليهن أن يخضعن كما يقول
الناموس أيضا. (٣٥) فإن ابتغين أن يتعلمن شيئا فليسألن رجالهن في البيت فإنه
عار على النساء أن يتكلمن في الكنيسة. (٣٦) أ لعلها منكم صدرت كلمة الله أو
إليكم وحدكم انتهت. (٣٧) إن كان أحد يحسب نفسه نبيا أو روحيا فليعلم أن ما
أكتبه إليكم هو وصايا الرب. (٣٨) فإن جهل أحد فسيجهل. (٣٩) إذن أيها

ٱلْإِخْوَةَ تَنَافَسُوا فِي ٱلتَّنَبُّؤِ وَلَا تَمْنَعُوا ٱلتَّكَلُّمَ بِأَلْسِنَةٍ ۝ وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهٍ لَائِقٍ وَمُنْتَظِمٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

۝ أُذَكِّرُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهِ ۝ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ إِنْ حَافَظْتُمْ عَلَى ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا قَدْ آمَنْتُمْ بَاطِلًا. ۝ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا مَا تَسَلَّمْتُهُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا عَلَى مَا فِي ٱلْكُتُبِ. ۝ وَأَنَّهُ قُبِرَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ عَلَى مَا فِي ٱلْكُتُبِ. ۝ وَأَنَّهُ تَرَآءَى لِكِيفَا ثُمَّ لِلْأَحَدَ عَشَرَ ۝ ثُمَّ تَرَآءَى لِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى ٱلْآنَ وَبَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ۝ ثُمَّ تَرَآءَى لِيَعْقُوبَ ثُمَّ لِجَمِيعِ ٱلرُّسُلِ. ۝ وَآخِرَ ٱلْكُلِّ تَرَآءَى لِي أَنَا أَيْضًا كَأَنَّهُ لِلسِّقْطِ ۝ لِأَنِّي أَنَا أَصْغَرُ ٱلرُّسُلِ وَلَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُسَمَّى رَسُولًا لِأَنِّي ٱضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ ٱللهِ. ۝ لَكِنِّي بِنِعْمَةِ ٱللهِ صِرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَنِعْمَتُهُ ٱلَّتِي فِيَّ لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَلَكِنْ لَا أَنَا بَلْ نِعْمَةُ ٱللهِ مَعِي. ۝ فَسَوَاءٌ كُنْتُ أَنَا أَمْ أُولٰئِكَ هٰكَذَا نَكْرِزُ وَهٰكَذَا آمَنْتُمْ. ۝ فَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ بِعَدَمِ قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ. ۝ فَإِنَّهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَكِرَازَتُنَا إِذَنْ بَاطِلَةٌ وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ. ۝ بَلْ أَضْحَيْنَا شُهُودَ زُورٍ لِلّٰهِ لِأَنَّنَا شَهِدْنَا عَلَى ٱللهِ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ. ۝ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَإِيمَانُكُمْ بَاطِلٌ وَأَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ. ۝ إِذَنِ ٱلَّذِينَ رَقَدُوا فِي ٱلْمَسِيحِ أَيْضًا قَدْ هَلَكُوا.

(١٩) إن كان رجاؤنا في المسيح في هذه الحياة فقط فنحن أشقى الناس أجمعين
(٢٠) لكن الحال أن المسيح قد قام من بين الأموات وهو باكورة الراقدين.
(٢١) لأنه بما أن الموت بإنسان فبإنسان أيضاً قيامة الأموات (٢٢) فكما في آدم
يموت الجميع كذلك في المسيح سيحيا الجميع (٢٣) كل واحد في رتبته المسيح على أنه
باكورة ثم الذين للمسيح عند مجيئه. (٢٤) وبعد ذلك المنتهى متى سلم الملك لله الآب
متى أبطل كل رئاسة وكل سلطان وكل قوة (٢٥) لأنه لا بد أن يملك حتى يضع جميع
أعدائه تحت قدميه. (٢٦) وآخر عدو يبطل هو الموت. لأنه أخضع كل شيء تحت
قدميه. وفي قوله (٢٧) إن كل شيء قد أخضع من الواضح أنه يستثني الذي
أخضع له كل شيء. (٢٨) ومتى أخضع له كل شيء فحينئذ يخضع الابن نفسه للذي
أخضع له كل شيء ليكون الله كلا في الكل. (٢٩) وإلا فماذا يصنع الذين
يصطبغون من أجل الأموات. إن كان الأموات لا يقومون البتة فلماذا يصطبغون
من أجلهم. (٣٠) ولماذا نخاطر نحن كل ساعة. (٣١) أيها الإخوة أقسم بالفخر
الذي لي بكم في المسيح يسوع ربنا أني أموت كل يوم. (٣٢) إن كنت إنما حاربت
الوحوش في أفسس بحسب البشرية فما المنفعة لي. إن كان الأموات لا يقومون
فلنأكل ونشرب فإنا غداً نموت. (٣٣) لا تضلوا. إن العشر الرديئة تفسد الأخلاق
السليمة. (٣٤) إستفيقوا للبر ولا تخطأوا فإن قوماً لا معرفة لهم بالله. أقول ذلك
لإخجالكم. (٣٥) ولكن يقول قائل كيف يقوم الأموات وبأي جسد يبرزون.
(٣٦) يا جاهل إن ما تزرعه أنت لا يحيا إلا إذا مات. (٣٧) وما تزرعه ليس هو
ذلك الجسم الذي سوف يكون بل مجرد حبة من الحنطة مثلاً أو غيرها من البزور
(٣٨) إلا أن الله يجعل لها جسماً كيف شاء ولكل من الزروع جسمه المختص به.
(٣٩) ليس كل جسد جسداً واحداً بل للناس جسد وللبهائم جسد آخر وللطيور
آخر وللأسماك آخر. (٤٠) ومن الأجساد أجساد سماوية وأجساد أرضية ولكن

مَجْدَ ٱلسَّمَاوِيَّاتِ نَوْعٌ وَمَجْدَ ٱلْأَرْضِيَّاتِ نَوْعٌ آخَرُ ﴿٤١﴾ وَمَجْدَ ٱلشَّمْسِ نَوْعٌ وَمَجْدَ ٱلْقَمَرِ نَوْعٌ آخَرُ وَمَجْدَ ٱلنُّجُومِ نَوْعٌ آخَرُ لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي ٱلْمَجْدِ. ﴿٤٢﴾ هٰكَذَا قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ. ٱلزَّرْعُ بِفَسَادٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِغَيْرِ فَسَادٍ. ﴿٤٣﴾ ٱلزَّرْعُ بِهَوَانٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِمَجْدٍ. ٱلزَّرْعُ بِضُعْفٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِقُوَّةٍ. ﴿٤٤﴾ يُزْرَعُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ وَيَقُومُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ. بِمَا أَنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ فَإِنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ أَيْضًا كَمَا كُتِبَ ﴿٤٥﴾ جُعِلَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً وَآدَمُ ٱلْآخِرُ رُوحًا مُحْيِيًا. ﴿٤٦﴾ وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنِ ٱلرُّوحَانِيُّ أَوَّلًا بَلِ ٱلْحَيَوَانِيُّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلرُّوحَانِيُّ. ﴿٤٧﴾ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَرْضِيٌّ وَٱلْإِنْسَانُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ سَمَاوِيٌّ. ﴿٤٨﴾ عَلَى مِثَالِ ٱلْأَرْضِيِّ يَكُونُ ٱلْأَرْضِيُّونَ وَعَلَى مِثَالِ ٱلسَّمَاوِيِّ يَكُونُ ٱلسَّمَاوِيُّونَ. ﴿٤٩﴾ وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ ٱلْأَرْضِيِّ كَذٰلِكَ سَنَلْبَسُ صُورَةَ ٱلسَّمَاوِيِّ. ﴿٥٠﴾ فَأَقُولُ هٰذَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّ ٱللَّحْمَ وَٱلدَّمَ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَإِنَّ ٱلْفَسَادَ لَا يَرِثُ مَا لَيْسَ بِفَسَادٍ. ﴿٥١﴾ وَهَا إِنِّي أَكْشِفُ لَكُمْ سِرًّا. إِنَّا سَنَقُومُ كُلُّنَا وَلٰكِنْ لَا نَتَغَيَّرُ كُلُّنَا ﴿٥٢﴾ فِي لَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَ ٱلْبُوقِ ٱلْأَخِيرِ فَإِنَّهُ سَيَهْتِفُ فَيَقُومُ ٱلْأَمْوَاتُ عَادِمِي ٱلْفَسَادِ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ﴿٥٣﴾ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِهٰذَا ٱلْفَاسِدِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ ٱلْفَسَادِ وَلِهٰذَا ٱلْمَائِتِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ ٱلْمَوْتِ. ﴿٥٤﴾ وَمَتَى لَبِسَ هٰذَا ٱلْفَاسِدُ عَدَمَ ٱلْفَسَادِ وَلَبِسَ هٰذَا ٱلْمَائِتُ عَدَمَ ٱلْمَوْتِ فَحِينَئِذٍ يَتِمُّ ٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي كُتِبَ أَنْ قَدِ ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ فِي ٱلْغَلَبَةِ. ﴿٥٥﴾ فَأَيْنَ غَلَبَتُكَ أَيُّهَا ٱلْمَوْتُ وَأَيْنَ شَوْكَتُكَ أَيُّهَا ٱلْمَوْتُ. ﴿٥٦﴾ إِنَّ شَوْكَةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلْخَطِيَّةُ وَقُوَّةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلنَّامُوسُ ﴿٥٧﴾ فَشُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي مَنَحَنَا ٱلْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٥٨﴾ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَعْزِعِينَ مُسْتَزِيدِينَ فِي عَمَلِ ٱلرَّبِّ كُلَّ حِينٍ إِذْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بِبَاطِلٍ فِي ٱلرَّبِّ

الفصل السادس عشر

١ وأما ما يُجمع للقديسين فكما أوعزت إلى كنائس غلاطية كذلك فاصنعوا أنتم
أيضا. ٢ في كل أول أسبوع ليعزل كل امرئ منكم عنده ويخزن ما وفق إليه
لئلا يكون الجمع عند قدومي إليكم. ٣ فمتى حضرت فالذين تستحسنون أرسلهم
برسائل ليحملوا كرمكم إلى أورشليم ٤ وإن كان ما يستحق أن أنطلق أنا أيضا
فسينطلقون معي. ٥ وأنا سأقدم إليكم بعد اجتيازي في مكدونية لأني أجتاز
في مكدونية ٦ وربما أمكث عندكم أو أشتو أيضا حتى تشيعوني إلى حيث أتوجه
٧ لأني لا أريد أن أراكم الآن كعابر سبيل فإني أرجو أن أقيم عندكم مدة ان
أذن الرب. ٨ وأنا مقيم في أفسس إلى يوم الخمسين ٩ لأنه قد انفتح
لي باب عظيم فيه عمل كثير والأضداد كثيرون. ١٠ وإذا قدم تيموتاوس فاعتنوا
بأن يكون بلا خوف عندكم فإنه يعمل مثلي عمل الرب ١١ فلا يزدره أحد بل
شيعوه بالسلام حتى يأتيني لأني منتظره مع الإخوة. ١٢ أما أبلوس الأخ فأخبركم
أني سألته كثيرا أن يأتيكم مع الإخوة فلم يرد أن يأتي الآن البتة لكنه سيأتي إذا
تيسر له الوقت. ١٣ اسهروا. اثبتوا على الإيمان. كونوا رجالا. تشددوا.
١٤ ولتكن أموركم كلها بالمحبة. ١٥ وأسألكم أيها الإخوة بما أنكم تعرفون
بيت إستفاناس وفرتناتس واكائكس إنهم باكورة اكائية وقد خصصوا أنفسهم
لخدمة القديسين ١٦ أن تكونوا أنتم مطاوعين لمثل هؤلاء ولكل من يعاون
ويتعب. ١٧ إني أفرح بحضور إستفاناس وفرتناتس واكائكس لأنهم سدوا ما
أخللتم به ١٨ فأراحوا روحي وأرواحكم فاعرفوا مثل هؤلاء. ١٩ تسلم عليكم
كنائس آسية. يسلم عليكم في الرب كثيرا اكيلا وبرسكة مع الكنيسة التي في

بَيْتِهِمَا وَأَنَا ضَيْفٌ عِنْدَهُمَا. ﴿٢٠﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْإِخْوَةِ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ﴿٢١﴾ ٱلسَّلَامُ مِنْ بُولُسَ بِخَطِّ يَدِي. ﴿٢٢﴾ إِنْ
كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ مُبْسَلًا. مَارَانْ أَتَا.
﴿٢٣﴾ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ.
﴿٢٤﴾ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأَخِ إِلَى كَنِيسَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي كُورِنْتُسَ مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي أَكَائِيَةَ كُلِّهَا ٢ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٣ تَبَارَكَ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَبُو ٱلْمَرَاحِمِ وَإِلٰهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ ٤ ٱلَّذِي يُعَزِّينَا فِي جَمِيعِ مَضَايِقَنَا لِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي نَتَعَزَّى بِهَا مِنَ ٱللهِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَتَكَاثَرُ آلَامُ ٱلْمَسِيحِ فِينَا كَذٰلِكَ تَتَكَاثَرُ بِٱلْمَسِيحِ تَعْزِيَتُنَا. ٦ فَإِنْ كُنَّا نُتَضَايَقُ فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ أَوْ نَتَعَزَّى فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمُ ٱلْقَائِمِ بِٱحْتِمَالِ عَيْنِ ٱلْآلَامِ ٱلَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا ٧ حَتَّى إِنَّ رَجَاءَنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ لِعِلْمِنَا بِأَنَّكُمْ كَمَا تُشَارِكُونَ فِي ٱلْآلَامِ كَذٰلِكَ سَتُشَارِكُونَ فِي ٱلتَّعْزِيَةِ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَا أَصَابَنَا مِنَ ٱلضِّيقِ فِي آسِيَةَ أَنَّهُ ثُقِّلَ عَلَيْنَا بِإِفْرَاطٍ فَوْقَ ٱلطَّاقَةِ حَتَّى مَلِلْنَا مِنَ ٱلْحَيَاةِ نَفْسِهَا ٩ بَلْ شَعَرْنَا فِي ضَمِيرِنَا بِقَضَاءِ مَوْتٍ لِئَلَّا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلَّذِي يُقِيمُ ٱلْأَمْوَاتَ ١٠ ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ مِثْلِ هٰذَا ٱلْمَوْتِ وَيُنْقِذُنَا ٱلْآنَ

وَنَثِقُ أَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا فِيمَا بَعْدُ ﴿١١﴾ بِمَعُونَةِ دُعَائِكُمْ لَنَا حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ يُؤَدُّونَ ٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْمَوْهِبَةِ ٱلَّتِي لَنَا بِوَاسِطَةِ كَثِيرِينَ. ﴿١٢﴾ لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّا بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ وَٱلْإِخْلَاصِ لِلَّهِ لَا بِحِكْمَةِ ٱلْجَسَدِ بَلْ بِنِعْمَةِ ٱللهِ سَعَيْنَا فِي ٱلْعَالَمِ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَكُمْ ﴿١٣﴾ لِأَنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ غَيْرِ مَا تَقْرَأُونَهُ أَوْ تَعْرِفُونَهُ. وَإِنِّي وَاثِقٌ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ ﴿١٤﴾ كَمَا قَدْ عَرَفْتُمْ بَعْضَ ٱلْمَعْرِفَةِ أَنَّا فَخْرُكُمْ كَمَا أَنَّكُمْ فَخْرُنَا فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٥﴾ وَبِهٰذِهِ ٱلثِّقَةِ نَوَيْتُ أَنْ آتِيَكُمْ أَوَّلًا لِتَنَالُوا نِعْمَةً ثَانِيَةً ﴿١٦﴾ وَأَنْ أَجْتَازَ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَةَ ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَةَ فَتُشَيِّعُونِي إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ. ﴿١٧﴾ فَحِينَ كُنْتُ نَاوِيًا هٰذَا هَلْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ خِفَّةٌ أَوْ قَصَدْتُ مَا قَصَدْتُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ حَتَّى يَكُونَ عِنْدِي نَعَمْ نَعَمْ ثُمَّ لَا لَا. ﴿١٨﴾ أَللهُ أَمِينٌ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ ثُمَّ لَا. ﴿١٩﴾ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱللهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي كُرِزَ بِهِ بَيْنَكُمْ عَلَى أَيْدِينَا أَنَا وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسُ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ ثُمَّ لَا بَلْ كَانَ فِيهِ نَعَمْ ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ مَوَاعِدَ ٱللهِ كُلَّهَا إِنَّمَا هِيَ فِيهِ نَعَمْ فَلِذٰلِكَ فِيهِ أَيْضًا نَقُولُ لِلهِ آمِينَ لِتَمْجِيدِهِ. ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ وَقَدْ مَسَحَنَا هُوَ ٱللهُ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا وَجَعَلَ عُرْبُونَ رُوحِهِ فِي قُلُوبِنَا. ﴿٢٣﴾ وَإِنِّي أَسْتَشْهِدُ ٱللهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي لِإِشْفَاقِي عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُسَ. وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِأَنَّا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ أَعْوَانُ سُرُورِكُمْ لِأَنَّكُمْ ثَابِتُونَ عَلَى ٱلْإِيمَانِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَقَدْ جَزَمْتُ بِهٰذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَكُمْ أَيْضًا مَغْمُومًا ﴿٢﴾ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُغَمُّكُمْ فَمَنِ ٱلَّذِي يَسُرُّنِي غَيْرُ مَنْ غَمَمْتُهُ أَنَا. ﴿٣﴾ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هٰذَا بِعَيْنِهِ لِئَلَّا بِنَالَنِي عِنْدَ قُدُومِي غَمٌّ عَلَى غَمٍّ مِمَّنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ. وَإِنِّي لَوَاثِقٌ

بجميعكم أن فرحي هو فرح جميعكم ۞ فإني من شدة الكآبة وكرب القلب كتبت إليكم بدموع كثيرة لا لتغتموا بل لتعرفوا ما عندي من المحبة وبالأكثر لكم . ۞ وإن كان أحد قد أوجب غماً فإنه لم يغمني بل غم جميعكم بعض الغم لئلا أثقل . ۞ يكفي هذا الإنسان ذلك التوبيخ الذي من الأكثرين ۞ حتى إنه أحرى لكم بالعكس أن تسامحوه وتعزوه لئلا يبتلع مثل ذلك من فرط الغم . ۞ فأسألكم أن تؤكدوا له محبتكم . ۞ بل لذلك كتبت إليكم لأطلع على تزكيتكم هل أنتم مطيعون لي في كل شيء . ۞ فمن سامحتموه بشيء فأنا أيضاً مسامحه به لأني إن كنت مسامحاً بشيء فإنما أنا مسامح به من أجلكم في شخص المسيح ۞ لئلا يمكر بنا الشيطان فإنا لا نجهل أفكاره . ۞ إني لما قدمت إلى ترواس لأجل إنجيل المسيح وانفتح لي باب في الرب ۞ لم تكن لي راحة في روحي حيث لم أصادف بها تيطس أخي فودعتهم وخرجت إلى مكدونية . ۞ فشكراً لله الذي يظفرنا كل حين في المسيح يسوع ويبدي بنا نفحة معرفته في كل مكان . ۞ فإنا نحن نفحة المسيح الطيبة لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون . ۞ لهؤلاء نفحة موت لموت ولأولئك نفحة حياة للحياة . ومن هو خليق بذلك . ۞ فإنا لسنا مثل الكثيرين الذين يغشون كلمة الله لكننا بإخلاص ومن لدن الله نتطق أمام الله في المسيح

ألفصل الثالث

۞ أفنستأنف التوصية بأنفسنا أم لعلنا نحتاج كقوم إلى رسائل توصية إليكم أو منكم . ۞ إن رسالتنا هي أنتم مكتوبة في قلوبنا معروفة ومقروءة من جميع الناس . ۞ فإنه قد اتضح أنكم رسالة المسيح التي خدمناها نحن وقد كتبت لا

بِمِدَادٍ بَلْ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . لَا فِي أَلْوَاحٍ مِنْ حَجَرٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ ٱلْقُلُوبِ مِنْ لَحْمٍ .
(٤) فَهٰذِهِ ٱلثِّقَةُ لَنَا بِٱلْمَسِيحِ لَدَى ٱللهِ (٥) لَا أَنَّا فِينَا كَفَاءَةٌ لِأَنْ نَفْتَكِرَ فِكْرًا
بِأَنْفُسِنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا بَلْ كَفَاءَتُنَا مِنَ ٱللهِ (٦) ٱلَّذِي جَعَلَ فِينَا كَفَاءَةً لِخِدْمَةِ
ٱلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ لَا ٱلْحَرْفِ بَلِ ٱلرُّوحِ لِأَنَّ ٱلْحَرْفَ يَقْتُلُ وَٱلرُّوحَ يُحْيِي . (٧) فَإِنْ
كَانَتْ خِدْمَةُ ٱلْمَوْتِ ٱلْمَنْقُوشَةُ بِحُرُوفٍ فِي حِجَارَةٍ هِيَ ذَاتُ مَجْدٍ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَفَرَّسُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ مَجْدِ طَلْعَتِهِ ٱلَّذِي يُبْطَلُ (٨) فَكَيْفَ
لَا تَكُونُ بِٱلْأَحْرَى خِدْمَةُ ٱلرُّوحِ ذَاتَ مَجْدٍ . (٩) لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ ٱلْقَضَاءِ
عَلَى ٱلْبَشَرِ مَجْدًا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا خِدْمَةُ ٱلْبِرِّ تَفِيضُ مَجْدًا . (١٠) بَلْ لَمْ يُمَجَّدِ ٱلْمُمَجَّدُ
مِنْ هٰذَا ٱلْقَبِيلِ بِسَبَبِ ٱلْمَجْدِ ٱلْفَائِقِ . (١١) وَإِنْ كَانَ ٱلْمُبْطَلُ لَهُ مَجْدٌ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا
يَكُونُ ٱلَّذِي يَبْقَى ذَا مَجْدٍ . (١٢) فَبِمَا أَنَّ لَنَا رَجَاءً مِثْلَ هٰذَا نَتَصَرَّفُ بِجُرْأَةٍ كَثِيرَةٍ .
(١٣) وَلَسْنَا كَمُوسَى ٱلَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَتَفَرَّسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
غَايَةِ مَا يُبْطَلُ (١٤) بَلْ أُعْمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ لِأَنَّ ذٰلِكَ ٱلْبُرْقُعَ نَفْسَهُ بَاقٍ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا
غَيْرَ مَكْشُوفٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ ٱلْعَهْدِ ٱلْعَتِيقِ إِذْ هُوَ بِٱلْمَسِيحِ يُبْطَلُ (١٥) حَتَّى إِنَّهُ إِلَى ٱلْيَوْمِ
إِذَا قُرِئَ مُوسَى فَٱلْبُرْقُعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ (١٦) وَحِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ يُرْفَعُ
ٱلْبُرْقُعُ . (١٧) إِنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلرُّوحُ وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَهُنَاكَ ٱلْحُرِّيَّةُ .
(١٨) أَمَّا نَحْنُ جَمِيعًا فَنَنْظُرُ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ كَمَا فِي لِمْرَآةٍ مَجْدَ ٱلرَّبِّ فَنَتَحَوَّلُ إِلَى تِلْكَ
ٱلصُّورَةِ بِعَيْنِهَا مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا يَكُونُ مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلرُّوحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَلِذٰلِكَ إِذْ لَنَا هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةُ كَمَا رُحِمْنَا فَلَسْنَا نَفْشَلُ (٢) بَلْ نُنْكِرُ خَفَايَا ٱلْخِزْيِ
وَلَا نَسْلُكُ بِٱلْمَكْرِ وَلَا نَغُشُّ كَلِمَةَ ٱللهِ وَلٰكِنْ بِظُهُورِ ٱلْحَقِّ نُوصِي بِأَنْفُسِنَا لَدَى ضَمِيرِ

كل إنسان أمام الله. ٢ فإن كان إنجيلنا محجوباً فإنما هو محجوب عن الهالكين
٣ الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى بصائر الكفرة لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل
مجد المسيح الذي هو صورة الله. ٤ لأنا لا نكرز بأنفسنا بل بيسوع المسيح رباً
وبأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع. ٥ لأن الله الذي أمر أن يشرق من ظلمة
نور هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه المسيح يسوع ٦ ولنا
هذا الكنز في آنية خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا. ٧ فإنا نتضايق في كل
شيء ولكن لا نحصر وتتحير ولكن لا نيأس ٨ ونضطهد ولكن لا نخذل ونطرح
ولكن لا نهلك. ٩ ونحمل في الجسد كل حين إماتة يسوع لتظهر حياة يسوع أيضاً
في أجسادنا ١٠ لأنا نحن الأحياء نسلم دائماً إلى الموت من أجل يسوع لتظهر
حياة يسوع أيضاً في أجسادنا المائتة. ١١ فالموت إذن يجري فينا والحياة فيكم.
١٢ فإذ فينا روح الإيمان الواحد على حسب ما كتب إني آمنت ولذلك تكلمت
فنحن أيضاً نؤمن ولذلك نتكلم ١٣ لعلمنا بأن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا
نحن أيضاً مع يسوع ويجعلنا معكم. ١٤ لأن كل شيء هو من أجلكم لكي تكون
النعمة بتكاثرها في الأكثرين مجزلة الشكر لمجد الله ١٥ ولذلك لسنا نفشل بل
وإن كان إنساننا الظاهر ينهدم فإنسانا الباطن يتجدد يوماً فيوماً ١٦ لأن ضيقنا
الحالي الخفيف ينشئ لنا ثقل مجد أبدياً لاحد لسموه. ١٧ إذ لا ننظر إلى ما يرى
بل إلى ما لا يرى لأن ما يرى إنما هو وقتي وأما ما لا يرى فهو أبدي

الفصل الخامس

١ فإنا نعلم أنه إذا نقض بيت مسكننا الأرضي فلنا بناء من الله بيت لم تصنعه
الأيدي أبدي في السماوات. ٢ فلذلك نحن متشوقين أن نلبس بيتنا الذي من

ٱلسَّمَاءِ ﴿٢﴾ إِنْ وُجِدْنَا لَابِسِينَ لَا عُرَاةً . ﴿٣﴾ فَإِنَّنَا فِي هٰذَا ٱلْمَسْكَنِ نَحْنُ مُثْقَلِينَ
لِأَنَّنَا لَا نُحِبُّ أَنْ نَخْلَعَهُ بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهُ حَتَّى يُبْتَلَعَ ٱلْمَائِتُ بِٱلْحَيَاةِ . ﴿٥﴾ وَٱلَّذِي
أَعَدَّنَا لِذٰلِكَ هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي أَعْطَانَا عُرْبُونَ ٱلرُّوحِ . ﴿٦﴾ فَإِذَنْ بِمَا أَنَّنَا نَجْتَرِئُ كُلَّ
حِينٍ وَنَعْلَمُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا مُسْتَوْطِنِينَ فِي ٱلْجَسَدِ فَنَحْنُ مُتَغَرِّبُونَ عَنِ ٱلرَّبِّ ﴿٧﴾ لِأَنَّنَا
نَسْلُكُ بِٱلْإِيمَانِ لَا بِٱلْعِيَانِ ﴿٨﴾ نَجْتَرِئُ وَنَرْتَضِي بِٱلْأَحْرَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ ٱلْجَسَدِ
وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ . ﴿٩﴾ فَلِذٰلِكَ نَحْرِصُ أَنْ نُرْضِيَهُ مُسْتَوْطِنِينَ كُنَّا أَوْ مُتَغَرِّبِينَ
﴿١٠﴾ لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَظْهَرَ أَمَامَ مِنْبَرِ ٱلْمَسِيحِ لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ مَا
صَنَعَ بِٱلْجَسَدِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا . ﴿١١﴾ فَلِعِلْمِنَا بِخَوْفِ ٱلرَّبِّ نُقْنِعُ ٱلنَّاسَ وَنَكُونُ
ظَاهِرِينَ لِلهِ وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا . ﴿١٢﴾ وَلَا نُوصِي بِأَنْفُسِنَا
أَيْضًا عِنْدَكُمْ وَإِنَّمَا نُوصِلُ إِلَيْكُمْ سَبَبًا لِلِٱفْتِخَارِ بِنَا لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابًا عَلَى ٱلَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ
بِٱلْوَجْهِ لَا بِٱلْقَلْبِ . ﴿١٣﴾ لِأَنَّنَا إِنْ تَعَدَّيْنَا ٱلتَّعَقُّلَ فَلِلهِ أَوْ كُنَّا مُتَعَقِّلِينَ فَلِأَجْلِكُمْ .
﴿١٤﴾ فَإِنَّ مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ تَحْثُثُنَا عِنْدَ مَا نَعْتَبِرُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ وَاحِدٌ عَنِ ٱلْجَمِيعِ فَٱلْجَمِيعُ
إِذَنْ مَاتُوا ﴿١٥﴾ وَإِنَّمَا مَاتَ ٱلْمَسِيحُ عَنِ ٱلْجَمِيعِ لِكَيْ لَا يَحْيَا ٱلْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ
بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ لِأَجْلِهِمْ . ﴿١٦﴾ فَنَحْنُ إِذَنْ مِنَ ٱلْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بِحَسَبِ
ٱلْجَسَدِ بَلْ إِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا ٱلْمَسِيحَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ فَٱلْآنَ لَا نَعْرِفُهُ كَذٰلِكَ . ﴿١٧﴾ إِذَنْ
إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ . قَدْ مَضَى ٱلْقَدِيمُ وَهَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ
تَجَدَّدَ . ﴿١٨﴾ وَٱلْكُلُّ مِنَ ٱللهِ ٱلَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِٱلْمَسِيحِ وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ .
﴿١٩﴾ لِأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْمَسِيحِ مُصَالِحًا ٱلْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ
زَلَّاتِهِمْ وَأَوْدَعَنَا كَلِمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ . ﴿٢٠﴾ فَنَحْنُ سُفَرَاءُ ٱلْمَسِيحِ كَأَنَّ ٱللهَ يَعِظُ عَلَى أَلْسِنَتِنَا .
فَأَسْأَلُكُمْ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَسِيحِ تَصَالَحُوا مَعَ ٱللهِ . ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفِ ٱلْخَطِيئَةَ جَعَلَهُ
خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ نَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ ٱللهِ فِيهِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) وَبِمَا أَنَّا مُعَاوِنُونَ نَسْأَلُكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ قَوْلُكُمْ نِعْمَةَ ٱللهِ فِي ٱلْبَاطِلِ (٢) لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنِّي ٱسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعَنْتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ. فَهُوَذَا ٱلْآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ وَهُوَذَا ٱلْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ. (٣) وَلَسْنَا نَأْتِي بِمَعْثَرَةٍ فِي شَيْءٍ لِئَلَّا يُلْحَقَ خِدْمَتُنَا عَيْبٌ (٤) بَلْ نُظْهِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ ٱللهِ فِي ٱلصَّبْرِ ٱلْكَثِيرِ وَٱلْمَضَايِقِ وَٱلضَّرُورَاتِ وَٱلْمَشَقَّاتِ (٥) وَٱلْجَلَدَاتِ وَٱلسُّجُونِ وَٱلِٱضْطِرَابَاتِ وَٱلْأَتْعَابِ وَٱلْأَسْهَارِ وَٱلْأَصْوَامِ (٦) وَٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْأَنَاةِ وَٱلرِّفْقِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلْمَحَبَّةِ بِلَا رِيَآءٍ (٧) وَكَلِمَةِ ٱلْحَقِّ وَقُوَّةِ ٱللهِ. بِأَسْلِحَةِ ٱلْبِرِّ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلْيَسَارِ. (٨) بِٱلْمَجْدِ وَٱلْهَوَانِ. بِسُوءِ ٱلصِّيتِ وَحُسْنِهِ. كَأَنَّا مُضِلُّونَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ. (٩) كَأَنَّا مَجْهُولُونَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ. كَأَنَّا مَائِتُونَ وَهَا نَحْنُ أَحْيَآءٌ. كَأَنَّا مُؤَدَّبُونَ وَلَا نُقْتَلُ. (١٠) كَأَنَّا حَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ. كَأَنَّا فُقَرَآءُ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّا لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. (١١) إِنَّ فَمَنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْكُورِنْثِيُّونَ وَقَلْبُنَا مُتَّسِعٌ. (١٢) لَسْتُمْ مُتَضَايِقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَايِقِينَ فِي أَحْشَآئِكُمْ. (١٣) فَأَقُولُ كَمَا يُقَالُ لِلْأَبْنَآءِ. مُكَافَأَةً لِذٰلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ. (١٤) لَا تَكُونُوا قُرَنَآءَ ٱلْكَفَرَةِ فِي نِيرٍ فَإِنَّهَا أَيَّةُ شَرِكَةٍ بَيْنَ ٱلْبِرِّ وَٱلْإِثْمِ وَأَيَّةُ مُخَالَطَةٍ لِلنُّورِ مَعَ ٱلظُّلْمَةِ (١٥) وَأَيُّ ٱئْتِلَافٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ وَأَيُّ حَظٍّ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ ٱلْكَافِرِ (١٦) وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ ٱللهِ مَعَ ٱلْأَوْثَانِ. فَإِنَّكُمْ هَيْكَلُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ كَمَا قَالَ ٱللهُ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. (١٧) فَلِذٰلِكَ ٱخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَٱعْتَزِلُوا يَقُولُ ٱلرَّبُّ وَلَا تَمَسُّوا ٱلنَّجِسَ (١٨) فَأَقْبَلَكُمْ وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُوا أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَقُولُ

ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَإِذْ لَنَا هٰذِهِ ٱلْمَوَاعِدُ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَلْنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ أَدْنَاسِ ٱلْجَسَدِ وَٱلرُّوحِ وَنُكَمِّلِ ٱلْقَدَاسَةَ بِمَخَافَةِ ٱللهِ. (٢) إِقْبَلُونَا. فَإِنَّا لَمْ نَظْلِمْ أَحَدًا وَلَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا وَلَمْ نَمْكُرْ بِأَحَدٍ. (٣) وَلَسْتُ أَقُولُ ذٰلِكَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي قُلْتُ آنِفًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. (٤) إِنَّ لِي بِكُمْ ثِقَةً عَظِيمَةً وَلِي بِكُمْ فَخْرًا عَظِيمًا وَقَدِ ٱمْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَأَنَا فَائِضٌ بِٱلْفَرَحِ فِي جَمِيعِ مَضَايِقِنَا. (٥) لِأَنَّا لَمَّا قَدِمْنَا إِلَى مَكْدُونِيَةَ لَمْ يَكُنْ لِجَسَدِنَا رَاحَةٌ بَلْ كُنَّا فِي ضِيقٍ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. ٱلْحُرُوبُ مِنْ خَارِجٍ وَٱلْمَخَاوِفُ مِنْ دَاخِلٍ. (٦) لٰكِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي يُعَزِّي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ قَدْ عَزَّانَا بِقُدُومِ تِيطُسَ. (٧) وَلَيْسَ بِقُدُومِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي تَعَزَّى بِهَا مِنْ جِهَتِكُمْ وَهُوَ يُخْبِرُنِي بِشَوْقِكُمْ وَنَوْحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِي حَتَّى إِنِّي ٱزْدَدْتُ فَرَحًا. (٨) لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَمَمْتُكُمْ بِٱلرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ. وَإِنْ أَكُنْ قَدْ نَدِمْتُ لِكَوْنِي أَرَى أَنَّ تِلْكَ ٱلرِّسَالَةَ قَدْ غَمَّتْكُمْ وَلَوْ حِينًا يَسِيرًا (٩) أَفْرَحُ ٱلْآنَ لَا لِأَنَّكُمْ غُمِمْتُمْ بَلْ لِأَنَّ غَمَّكُمْ كَانَ لِلتَّوْبَةِ فَإِنَّكُمْ غُمِمْتُمْ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَنَلْكُمْ مِنْ قِبَلِنَا خُسْرَانٌ فِي شَيْءٍ. (١٠) لِأَنَّ ٱلْغَمَّ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِلْخَلَاصِ لَا نَدَمَ عَلَيْهَا أَمَّا غَمُّ ٱلْعَالَمِ فَيُنْشِئُ ٱلْمَوْتَ. (١١) فَٱنْظُرُوا غَمَّكُمْ هٰذَا ٱلَّذِي غُمِمْتُمُوهُ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ مِنَ ٱلِٱجْتِهَادِ بَلْ مِنَ ٱلِٱحْتِجَاجِ بَلْ مِنَ ٱلْغَيْظِ بَلْ مِنَ ٱلْخَوْفِ بَلْ مِنَ ٱلشَّوْقِ بَلْ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ بَلْ مِنَ ٱلِٱنْتِقَامِ. وَقَدْ أَبْدَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَبْرِيَاءَ مِنَ ٱلْأَمْرِ. (١٢) إِذَنْ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ لَمْ أَكْتُبْهُ مِنْ أَجْلِ ٱلظَّالِمِ وَلَا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَظْلُومِ بَلْ لِكَيْ يَتَّضِحَ لَكُمْ حِرْصُنَا عَلَيْكُمْ (١٣) أَمَامَ ٱللهِ. فَلِذٰلِكَ قَدْ تَعَزَّيْنَا. ثُمَّ عِنْدَ تَعْزِيَتِنَا هٰذِهِ ٱزْدَدْنَا فَرَحًا جِدًّا بِفَرَحِ تِيطُسَ لِأَنَّ رُوحَهُ ٱسْتَرَاحَتْ مِنْ قِبَلِ جَمِيعِكُمْ. (١٤) فَإِنِّي

إن كنت افتخرت بكم في شيء عنده لم أخجل بل كما أنا قد كلمناكم بالحق في كل شيء كذلك كان افتخارنا بكم عند تيطس بالحق ١٥ وأحشاؤه تزداد انعطافا إليكم عند ما يتذكر طاعة جميعكم كيف قبلتموه بخوف ورعدة. ١٦ إني مسرور أن لي بكم ثقة في كل شيء

الفصل الثامن

١ ثم إنا نعلمكم أيها الإخوة بنعمة الله التي أنعم بها على كنائس مكدونية ٢ كيف تأتى لهم فيض الفرح في كثرة ما امتحنوا به من المضايق وكيف فاض فقرهم العميق بأموال خلوصهم. ٣ فإني أشهد أنهم أعطوا من تلقاء أنفسهم على قدر طاقتهم بل فوق الطاقة ٤ حتى إنهم ألحوا علينا في طلب النعمة والاشتراك في الخدمة التي للمقديسين. ٥ وما حققوا آمالي فقط بل بذلوا أنفسهم أيضا أولا للرب ثم لنا بمشيئة الله ٦ حتى إنا سألنا تيطس أن يتمم فيكم أيضا هذه النعمة كما ابتدأ بها. ٧ ولكن بحيث إنكم كما تفيضون بالإيمان والكلام والعلم وكل اجتهاد ومحبتكم لنا تفيضون بهذه النعمة أيضا. ٨ ولست أقول هذا على سبيل الأمر لكني باجتهاد غيركم أختبر خلوص محبتكم. ٩ فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح كيف افتقر من أجلكم وهو الغني لكي تستغنوا أنتم بفقره. ١٠ وأمنحكم في هذا مشورة لأن هذا نافع لكم أنتم الذين ابتدأتم منذ العام الماضي لا أن تفعلوا فقط بل أن تقصدوا أيضا. ١١ فأتموا الآن العمل حتى كما كان النشاط للقصد كذلك يكون للإتمام أيضا مما لكم. ١٢ لأنه متى وجد النشاط أولا فإنه يكون مقبولا على قدر ما للإنسان لا على قدر ما ليس له. ١٣ وليس مرادي أن تكون لغيركم سعة ولكم ضيق بل أن تكون مساواة ١٤ لكي تسد

زِيَادَتُكُمْ فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ نُقْصَانَهُمْ وَتَسُدَّ زِيَادَتُهُمْ نُقْصَانَكُمْ حَتَّى تَحْصُلَ ٱلْمُسَاوَاةُ كَمَا كُتِبَ ﴿١٥﴾ ٱلْمُكْثِرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَٱلْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ. ﴿١٦﴾ فَشُكْرًا لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ هٰذَا ٱلْحِرْصَ عَلَيْكُمْ فِي قَلْبِ تِيطُسَ ﴿١٧﴾ فَإِنَّهُ أَجَابَ إِلَى سُؤَالِي وَلِكَوْنِهِ أَشَدَّ حِرْصًا عَلَيْكُمْ ٱنْطَلَقَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ﴿١٨﴾ وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُ ٱلْأَخَ ٱلَّذِي يُثْنَى عَلَيْهِ فِي أَمْرِ ٱلْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ ٱلْكَنَائِسِ. ﴿١٩﴾ وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ بَلْ قَدِ ٱخْتَارَتْهُ ٱلْكَنَائِسُ رَفِيقًا لَنَا فِي ٱلسَّفَرِ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي نَخْدُمُهَا لِمَجْدِ ٱلرَّبِّ وَإِبْدَاءِ نَشَاطِنَا. ﴿٢٠﴾ فَإِنَّا نُحَاذِرُ أَنْ يَعِيبَنَا أَحَدٌ فِي هٰذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْجَسِيمِ ٱلَّذِي نَحْنُ فِي خِدْمَتِهِ ﴿٢١﴾ لِأَنَّا نَعْتَنِي بِعَمَلِ ٱلْخَيْرِ لَا أَمَامَ ٱللّٰهِ فَقَطْ بَلْ أَمَامَ ٱلنَّاسِ أَيْضًا. ﴿٢٢﴾ وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا ٱلَّذِي وَجَدْنَاهُ بِٱلِٱخْتِبَارِ مُجْتَهِدًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ ٱلْآنَ أَشَدُّ ٱجْتِهَادًا لِثِقَتِهِ ٱلْعَظِيمَةِ بِكُمْ. ﴿٢٣﴾ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تِيطُسَ فَهُوَ شَرِيكِي وَمُعَاوِنِي لِأَجْلِكُمْ وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا ٱلْكَنَائِسِ وَمَجْدُ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٢٤﴾ فَأَظْهِرُوا لَهُمْ أَمَامَ ٱلْكَنَائِسِ مِصْدَاقَ مَحَبَّتِكُمْ وَٱفْتِخَارِنَا بِكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ ٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي لِلْقِدِّيسِينَ مِنَ ٱلْفُضُولِ عِنْدِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا ﴿٢﴾ لِأَنِّي أَعْرِفُ نَشَاطَكُمْ وَأَنَا أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ ٱلْمَكْدُونِيِّينَ أَنَّ قَدِ ٱسْتَعَدَّتْ أَكَائِيَةُ مُنْذُ ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي. فَمَا أَنْشَأْتُمُوهُ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ قَدْ حَرَّضَ كَثِيرِينَ. ﴿٣﴾ وَإِنَّمَا بَعَثْتُ ٱلْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَبْطُلَ ٱفْتِخَارُنَا بِكُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْقَبِيلِ لِتَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ ﴿٤﴾ مَخَافَةَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ نُخْجَلُ نَحْنُ وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ. ﴿٥﴾ فَمِنْ ثَمَّ رَأَيْتُ مِنَ ٱللَّازِمِ أَنْ أَسْأَلَ ٱلْإِخْوَةَ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ وَيُهَيِّئُوا سَلَفًا بَرَكَتَكُمْ هٰذِهِ ٱلْمَوْعُودَ بِهَا سَابِقًا حَتَّى تَكُونَ مُهَيَّأَةً عَلَى

وَجْهِ بَرَكَةٍ لَا عَلَى وَجْهِ بُخْلٍ. (٦) فَٱعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يَزْرَعُ قَلِيلًا يَحْصُدُ قَلِيلًا وَمَنْ يَزْرَعُ ٱلْبَرَكَاتِ يَحْصُدُ ٱلْبَرَكَاتِ. (٧) فَلْيُعْطِ كُلُّ ٱمْرِئٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ٱبْتِئَاسٍ أَوِ ٱضْطِرَارٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْمُعْطِيَ ٱلْمُتَهَلِّلَ. (٨) وَٱللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ كُلُّ كِفَايَةٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَتَزْدَادُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ (٩) كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ بَدَّدَ وَأَعْطَى ٱلْمَسَاكِينَ فَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. (١٠) وَٱلَّذِي يَرْزُقُ ٱلزَّارِعَ زَرْعًا وَخُبْزًا لِلْقُوتِ سَيَرْزُقُكُمْ زَرْعَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ غِلَالَ بِرِّكُمْ (١١) حَتَّى تَسْتَغْنُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ خَالِصٍ يُنْشِئُ بِنَا ٱلشُّكْرَ لِلهِ. (١٢) لِأَنَّ مُبَاشَرَةَ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ لَا تَسُدُّ عَوَزَ ٱلْقِدِّيسِينَ فَقَطْ بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلهِ (١٣) فَإِنَّهُمْ بِٱخْتِبَارِ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ يُمَجِّدُونَ ٱللهَ عَلَى خُضُوعِ ٱعْتِرَافِكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ وَعَلَى خُلُوصِ مُشَارَكَتِكُمْ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ (١٤) وَبِدُعَائِهِمْ لَكُمْ مُتَشَوِّقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُتَزَايِدَةِ فِيكُمْ.

(١٥) فَشُكْرًا لِلهِ عَلَى مَوْهِبَتِهِ ٱلَّتِي لَا تُوصَفُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) ثُمَّ أَسْأَلُكُمْ بِوَدَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ وَلِينِهِ أَنَا نَفْسِي بُولُسَ ٱلَّذِي فِي ٱلْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ وَفِي ٱلْغَيْبِ مُجْتَرِئٌ عَلَيْكُمْ (٢) وَأَتَمَنَّى أَنْ لَا أَجْتَرِئَ عِنْدَ حُضُورِي بِتِلْكَ ٱلثِّقَةِ ٱلَّتِي أَحْسَبُ مُتَجَاسِرًا بِهَا عَلَى قَوْمٍ يَحْسَبُونَنَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ (٣) فَإِنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي ٱلْجَسَدِ لَا نُحَارِبُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ (٤) لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا لَيْسَتْ بِجَسَدِيَّةٍ بَلْ هِيَ قَادِرَةٌ بِٱللهِ عَلَى هَدْمِ ٱلْحُصُونِ. فَنَهْدِمُ ٱلْآرَاءَ (٥) وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَنَسْبِي كُلَّ بَصِيرَةٍ إِلَى طَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ. (٦) وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ أَنْ نَنْتَقِمَ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ مَتَى كَمَلَتْ طَاعَتُكُمْ. (٧) أَنْظُرُوا فِي ٱلْأَمْرِ وَلَوْ مِنْ ظَاهِرِهِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَثِقُ مِنْ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ لِلْمَسِيحِ فَلْيُفَكِّرْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ أَنَّا نَحْنُ لِلْمَسِيحِ كَمَا هُوَ لَهُ.

(٩) فَإِنِّي وَلَوِ ٱفْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا ٱلَّذِي أَعْطَاهُ ٱلرَّبُّ لِبُنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ لَا أُخْجَلُ. (١٠) فَٱلْآنَ لِئَلَّا أُحْسَبَ مِثْلَ مُهَوِّلٍ بِٱلرَّسَائِلِ (١١) لِأَنَّهُ يَقُولُ قَائِلٌ إِنَّ ٱلرَّسَائِلَ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ وَأَمَّا حُضُورُ ٱلشَّخْصِ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ حَقِيرٌ (١٢) فَلْيَحْسَبْ مِثْلَ ذٰلِكَ أَنَّا كَمَا نَكُونُ بِٱلْقَوْلِ فِي ٱلرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ كَذٰلِكَ نَكُونُ بِٱلْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. (١٣) لِأَنَّا لَا نَتَجَاسَرُ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ ٱلَّذِينَ يُوَصُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ لٰكِنَّا نَقِيسُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا وَنُقَابِلُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا. (١٤) وَنَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ بَلْ بِحَسَبِ قِيَاسِ ٱلْحَدِّ ٱلَّذِي قَسَمَهُ ٱللهُ لَنَا قِسْمَةً بَلَغَتْ بِنَا إِلَيْكُمْ. (١٥) لِأَنَّا لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا كَأَنَّا لَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ فِي إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ (١٦) غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ بِأَتْعَابِ غَيْرِنَا وَلٰكِنْ لَنَا رَجَاءٌ أَنَّا إِذَا نَمَى إِيمَانُكُمْ نَزْدَادُ عَظَمَةً بَيْنَكُمْ عَلَى مُقْتَضَى حَدِّنَا (١٧) لِنُبَشِّرَ فِيمَا وَرَاءَكُمْ لَا لِنَفْتَخِرَ بِحَدِّ غَيْرِنَا مِمَّا قَدْ أُعِدَّ. (١٨) وَمَنْ يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبِّ. (١٩) لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ وَصَّى نَفْسَهُ هُوَ ٱلْمَزْكَى بَلْ مَنْ وَصَّى بِهِ ٱلرَّبُّ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ جَهْلِي قَلِيلًا. إِحْتَمِلُونِي (٢) فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ ٱللهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لِأُقَدِّمَ لِلْمَسِيحِ بِكْرًا عَفِيفَةً. (٣) لٰكِنِّي أَخَافُ أَنَّهَا كَمَا أَغْوَتِ ٱلْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِٱحْتِيَالِهَا كَذٰلِكَ تُفْسَدُ بَصَائِرُكُمْ عَنِ ٱلْخُلُوصِ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ. (٤) فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ٱلْآتِي إِلَيْكُمْ يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ أَوْ كُنْتُمْ تَنَالُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَنَالُوهُ أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ يَبْلُغْكُمْ لَكَانَ ٱحْتِمَالُكُمْ حَسَنًا (٥) وَلٰكِنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ أَكَابِرِ ٱلرُّسُلِ. (٦) إِنِّي وَإِنْ أَكُنْ أُمِّيًّا فِي ٱلْكَلَامِ لَسْتُ كَذٰلِكَ فِي ٱلْعِلْمِ. وَلٰكِنْ قَدْ أَبَدَيْنَا لَكُمْ نَفْسَنَا كُلَّ ٱلْإِبْدَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (٧) أَلَعَلِّي أَتَيْتُ

خَطِيئَةً حِينَ وَضَعْتُ نَفْسِي لِتَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ حَيْثُ بَشَّرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ مَجَّانًا.
(١٨) فَإِنِّي قَدْ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى وَأَخَذْتُ مِنْهَا ٱلنَّفَقَاتِ لِخِدْمَتِكُمْ. (١٩) وَلَمَّا
كُنْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَٱحْتَجْتُ لَمْ أُثَقِّلْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّ ٱلْإِخْوَةَ ٱلَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ مَكْدُونِيَةَ
سَدُّوا ٱحْتِيَاجِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ ٱحْتَذَرْتُ أَنْ أَكُونَ مُثْقِلًا عَلَيْكُمْ وَسَأَحْتَذِرُ. (٢٠) حَقُّ
ٱلْمَسِيحِ فِيَّ. إِنَّ هٰذَا ٱلْفَخْرَ لَا يُحْجَزُ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَكَائِيَةَ. (٢١) لِمَاذَا. أَلِأَنِّي لَسْتُ
أُحِبُّكُمْ. ٱللهُ يَعْلَمُ. (٢٢) وَمَا أَنَا فَاعِلٌ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعَ ٱلْعِلَّةَ عَلَى ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ ٱلْعِلَّةَ
لِيُوجَدُوا مِثْلَنَا كَمَا هُمْ يَفْتَخِرُونَ (٢٣) لِأَنَّ أَمْثَالَ هٰؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذَبَةٌ وَعَمَلَةٌ
خَدَّاعُونَ يُغَيِّرُونَ هَيْئَتَهُمْ إِلَى هَيْئَةِ رُسُلِ ٱلْمَسِيحِ. (٢٤) وَلَا غَرْوَ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ نَفْسَهُ
يُغَيِّرُ هَيْئَتَهُ إِلَى هَيْئَةِ مَلَاكِ نُورٍ (٢٥) فَلَيْسَ بِعَظِيمٍ أَنْ يَتَرَيَّا خُدَّامُهُ بِزِيِّ خُدَّامِ ٱلْبِرِّ
وَإِنَّمَا تَكُونُ عَاقِبَتُهُمْ عَلَى وَفْقِ أَعْمَالِهِمْ. (٢٦) إِنِّي أُعِيدُ كَلَامِي وَلَا يَحْسَبُنِي أَحَدٌ جَاهِلًا
وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَجَاهِلٍ لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. (٢٧) مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ
بِحَسَبِ ٱلرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ جَهْلٍ فِي أَمْرِ ٱلِٱفْتِخَارِ هٰذَا. (٢٨) وَبِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ
يَفْتَخِرُونَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ فَأَنَا أَيْضًا أَفْتَخِرُ. (١٩) فَإِنَّكُمْ أَنْتُمُ ٱلْحُكَمَاءُ تَحْتَمِلُونَ ٱلْجُهَلَاءَ
بِسُرُورٍ (٢٠) تَحْتَمِلُونَ مَنْ يَسْتَعْبِدُكُمْ وَمَنْ يَسْتَأْكِلُكُمْ وَمَنْ يَأْخُذُ مِنْكُمْ وَمَنْ يَتَكَبَّرُ
عَلَيْكُمْ وَمَنْ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ. (٢١) أَقُولُ هٰذَا بِلِسَانِ ٱلْهَوَانِ كَأَنَّا كُنَّا ضُعَفَاءَ
فِي هٰذَا ٱلْقَبِيلِ. وَلٰكِنْ مَهْمَا يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ أَقُولُ كَجَاهِلٍ أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ.
(٢٢) أَعِبْرَانِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. أَإِسْرَائِيلِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. أَذُرِّيَّةُ إِبْرَهِيمَ هُمْ فَأَنَا
كَذٰلِكَ. (٢٣) أَخُدَّامُ ٱلْمَسِيحِ هُمْ فَأَقُولُ كَنَاقِصِ ٱلرَّأْيِ إِنِّي فِي ذٰلِكَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ.
أَنَا فِي ٱلْأَتْعَابِ أَكْثَرُ وَفِي ٱلسُّجُونِ أَكْثَرُ وَفِي ٱلْجَلْدِ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ وَفِي ٱلْمَوْتِ مِرَارًا.
(٢٤) جَلَدَنِي ٱلْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. (٢٥) وَضُرِبْتُ
بِٱلْعِصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَرُجِمْتُ مَرَّةً. وَٱنْكَسَرَتْ بِيَ ٱلسَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَضَيْتُ
لَيْلًا وَنَهَارًا فِي عُمْقِ ٱلْبَحْرِ. (٢٦) وَكُنْتُ فِي ٱلْأَسْفَارِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. وَفِي أَخْطَارِ ٱلسُّيُولِ

وَفِي أَخْطَارِ ٱللُّصُوصِ وَفِي أَخْطَارٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَخْطَارٍ مِنَ ٱلْأُمَمِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْبَحْرِ وَأَخْطَارٍ بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَبَةِ. ﴿٢٧﴾ وَفِي ٱلتَّعَبِ وَٱلْكَدِّ وَٱلْأَسْهَارِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْعَطَشِ وَٱلْأَصْوَامِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْبَرْدِ وَٱلْعُرْيِ. ﴿٢٨﴾ وَمَا عَدَا هٰذِهِ ٱلَّتِي هِيَ مِنْ خَارِجٍ مَا يَتَفَاقَمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تَدْبِيرِ ٱلْأُمُورِ وَمِنَ ٱلِٱهْتِمَامِ بِجَمِيعِ ٱلْكَنَائِسِ. ﴿٢٩﴾ فَمَنْ يَضْعُفُ وَلَا أَضْعُفُ أَنَا أَوْ مَنْ يُشَكُّ وَلَا أَحْتَرِقُ أَنَا. ﴿٣٠﴾ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ ٱلِٱفْتِخَارِ فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِمَا يَخُصُّ ضُعْفِي. ﴿٣١﴾ وَقَدْ عَلِمَ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْمُبَارَكُ إِلَى ٱلْأَبَدِ أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ﴿٣٢﴾ كَانَ ٱلْحَاكِمُ بِدِمَشْقَ تَحْتَ إِمْرَةِ أَرْتَاسَ ٱلْمَلِكِ يَحْرُسُ مَدِينَةَ ٱلدِّمَشْقِيِّينَ لِيَقْبِضَ عَلَيَّ ﴿٣٣﴾ فَدُلِّيتُ مِنْ كُوَّةٍ فِي زِنْبِيلٍ مِنَ ٱلسُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ ٱلِٱفْتِخَارِ. عَلَى أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ. أَنْتَقِلُ ٱلْآنَ إِلَى رُؤَى ٱلرَّبِّ وَإِيحَاآتِهِ. ﴿٢﴾ إِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا فِي ٱلْمَسِيحِ ٱخْتُطِفَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ مُنْذُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ أَمْ خَارِجَ ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ. ٱللهُ يَعْلَمُ. ﴿٣﴾ وَأَعْرِفُ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ. أَفِي ٱلْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ. ٱللهُ يَعْلَمُ. ﴿٤﴾ ٱخْتُطِفَ إِلَى ٱلْفِرْدَوْسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ سِرِّيَّةً لَا يَحِلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا. ﴿٥﴾ فَمِنْ جِهَةِ هٰذَا أَفْتَخِرُ أَمَّا مِنْ جِهَةِ نَفْسِي فَلَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِأَوْهَانِي. ﴿٦﴾ فَإِنِّي لَوْ أَرَدْتُ ٱلِٱفْتِخَارَ لَمْ أَكُنْ جَاهِلًا لِأَنِّي أَقُولُ ٱلْحَقَّ لٰكِنِّي أَكُفُّ لِئَلَّا يَظُنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي. ﴿٧﴾ وَلِئَلَّا أَسْتَكْبِرَ لِسُمُوِّ ٱلْإِيحَاآتِ أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي ٱلْجَسَدِ مَلَاكَ ٱلشَّيْطَانِ لِيَلْطِمَنِي. ﴿٨﴾ وَلِهٰذَا سَأَلْتُ ٱلرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تُفَارِقَنِي ﴿٩﴾ فَقَالَ لِي تَكْفِيكَ نِعْمَتِي لِأَنَّ ٱلْقُوَّةَ تُكْمَلُ فِي ٱلْوَهْنِ. فَبِكُلِّ سُرُورٍ

أفتخر بأوهاني لتستقر في قوة المسيح. (١٠) فلذلك أرتضي بالأوهان والشتائم والضرورات والاضطهادات والشدائد من أجل المسيح لأني متى ضعفت فحينئذ أنا قوي. (١١) قد صرت جاهلا وأنتم ألجأتموني إلى ذلك. فإنه كان الواجب أن توصوني أنتم إذ لم أنقص شيئا عن أكابر الرسل وإن كنت لست بشيء (١٢) فإنها قد تحصلت فيما بينكم علامات رسالتي في كل صبر بالآيات والعجائب والقوات. (١٣) لأنكم في أي شيء نقصتم عن سائر الكنائس إلا في أني لم أثقل عليكم. سامحوني بهذا الظلم. (١٤) فهذه مرة ثالثة تأهبت فيها للقدوم إليكم ولم أثقل عليكم لأني لا أطلب ما هو لكم بل إياكم أطلب لأن الأبناء لا ينبغي لهم أن يذخروا للآباء بل الآباء للأبناء. (١٥) وأنا بكل سرور أنفق النفقات بل أنفق نفسي لأجل نفوسكم وإن كنتم مع كوني أحبكم أكثر تحبوني أقل. (١٦) فليكن كذلك. إني لم أكلفكم شيئا غير أني لكوني ذا احتيال استرقتكم بالمكر. (١٧) فهل غنمت منكم على يد أحد ممن بعثته إليكم. (١٨) قد سألت تيطس أن يتوجه إليكم وبعثت الأخ معه فهل غنم تيطس منكم شيئا. ألم نسر كلانا بروح واحد ووطآت واحدة. (١٩) طالما تظنون أنا نحتج لكم ونحن إنما نتطق أمام الله في المسيح وكل شيء أيها الأحباء لبنيانكم. (٢٠) فإني أخشى إذا أتيتكم أن لا أجدكم على ما أحب وأن تجدوني على ما لا تحبون. أن تكون بينكم خصومات وحسد ومغاضبات ومنازعات واغتيابات ونمائم وانتفاخات واضطرابات. (٢١) أن يذلني إلهي بينكم إذا قدمت إليكم مرة أخرى وأنوح على كثيرين من الذين خطئوا آنفا ولم يتوبوا عما صنعوا من النجاسة والزنى والفسق

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ هٰذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.
٢ قَدْ قُلْتُ وَأَقُولُ ٱلْآنَ كَأَنِّي حَاضِرٌ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَنَا غَائِبٌ لِلَّذِينَ خَطِئُوا آنِفًا
وَلِغَيْرِهِمْ كَافَّةً إِنِّي إِذَا عُدْتُ إِلَيْكُمْ لَا أُشْفِقُ. ٣ أَلَعَلَّكُمْ تَبْتَغُونَ أَنْ تَخْتَبِرُوا
هَلْ يَنْطِقُ فِيَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِضَعِيفٍ عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ قَوِيٌّ فِيكُمْ. ٤ فَإِنَّهُ وَإِنْ
يَكُنْ قَدْ صُلِبَ عَنْ ضُعْفٍ لٰكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ ٱللهِ فَنَحْنُ أَيْضًا ضُعَفَاءُ فِيهِ لٰكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ
بِقُوَّةِ ٱللهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. ٥ فَامْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ. ٱخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ.
أَوَ مَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِيكُمْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ غَيْرَ مُزَكَّيْنَ.
٦ لٰكِنَّ لِي رَجَاءً أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّا لَسْنَا غَيْرَ مُزَكَّيْنَ. ٧ وَنَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ
لَا تَصْنَعُوا شَيْئًا مِنَ ٱلشَّرِّ لَا لِكَيْ نَظْهَرَ مُزَكَّيْنَ بَلْ لِكَيْ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَصْنَعُونَ ٱلْخَيْرَ
وَنَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا غَيْرُ مُزَكَّيْنَ ٨ فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ ٱلْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ ٱلْحَقِّ.
٩ فَنَفْرَحُ حِينَ نَضْعُفُ نَحْنُ وَتَقْوَوْنَ أَنْتُمْ بَلْ أَيْضًا نَسْأَلُ لَكُمُ ٱلْكَمَالَ. ١٠ وَلِهٰذَا
أَكْتُبُ بِذٰلِكَ فِي غَيْبَتِي لِئَلَّا أَعَامِلَكُمْ بِشِدَّةٍ فِي حُضُورِي عَلَى حَسَبِ ٱلسُّلْطَانِ ٱلَّذِي
آتَانِيهِ ٱلرَّبُّ لِلْبُنْيَانِ لَا لِلْهَدْمِ. ١١ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَافْرَحُوا وَاكْتَمِلُوا وَتَعَزَّوْا
وَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَأَبْقَوْا عَلَى ٱلسَّلَامِ وَإِلٰهُ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلسَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.
١٢ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ.
١٣ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَمَحَبَّةُ ٱللهِ وَشَرِكَةُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ ٱلَّذِي هُوَ رَسُولٌ لَا مِنْ قِبَلِ ٱلنَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ بَلْ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
وَٱللهِ ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ٢ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ مَعِي
إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَةَ. ٣ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ ٤ ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا لِيُنْقِذَنَا مِنَ ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ ٱلشِّرِّيرِ عَلَى
مُقْتَضَى مَشِيئَةِ ٱللهِ أَبِينَا ٥ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ. ٦ إِنِّي
لَمُتَعَجِّبٌ كَيْفَ تَنْتَقِلُونَ هٰكَذَا سَرِيعًا عَنِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ ٱلْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ
٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِنْجِيلٌ آخَرُ لٰكِنَّ قَوْمًا يُبَلْبِلُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْلِبُوا إِنْجِيلَ ٱلْمَسِيحِ.
٨ وَلٰكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَاكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ بِخِلَافِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ فَلْيَكُنْ
مُبْسَلًا. ٩ كَمَا قُلْنَا سَابِقًا أَقُولُ ٱلْآنَ أَيْضًا إِنْ بَشَّرَكُمْ أَحَدٌ بِخِلَافِ مَا تَلَقَّيْتُمْ
فَلْيَكُنْ مُبْسَلًا. ١٠ أَلَعَلِّي أَسْتَعْطِفُ ٱلنَّاسَ أَمِ ٱللهَ. أَأَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ ٱلنَّاسَ. إِنِّي
لَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي ٱلنَّاسَ لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ. ١١ وَأُعْلِمُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ
ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي بُشِّرَ بِهِ عَلَى يَدِي لَيْسَ بِحَسَبِ ٱلْإِنْسَانِ ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَتَسَلَّمْهُ أَوْ

أَتَعَلَّمْهُ مِنْ إِنْسَانٍ بَلْ بِوَحْيِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ﴿١٣﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَدِيمًا فِي مِلَّةِ ٱلْيَهُودِ كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ ٱللهِ إِلَى ٱلْغَايَةِ وَأُدَمِّرُهَا ﴿١٤﴾ وَأَزِيدُ إِقْبَالًا فِي مِلَّةِ ٱلْيَهُودِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي أُمَّتِي بِكَوْنِي أَفُوقُهُمْ غَيْرَةً عَلَى سُنَنِ آبَائِي .
﴿١٥﴾ فَلَمَّا ٱرْتَضَى ٱللهُ ٱلَّذِي فَرَزَنِي مُنْذُ كُنْتُ فِي جَوْفِ أُمِّي وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ ﴿١٦﴾ أَنْ يُعْلِنَ ٱبْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ لِسَاعَتِي لَمْ أُصْغِ إِلَى ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ
﴿١٧﴾ وَلَا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلَّذِينَ هُمْ رُسُلٌ قَبْلِي بَلْ سِرْتُ إِلَى دِيَارِ ٱلْعَرَبِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ . ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِأَزُورَ بُطْرُسَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ﴿١٩﴾ وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرُّسُلِ سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي ٱلرَّبِّ . ﴿٢٠﴾ وَمَا أَنَا كَاتِبٌ بِهِ إِلَيْكُمْ هَا نَذَا أَمَامَ ٱللهِ لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ . ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَةَ ﴿٢٢﴾ وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا بِٱلْوَجْهِ لَدَى كَنَائِسِ ٱلْيَهُودِيَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ أَنَّ ٱلَّذِي كَانَ حِينًا يَضْطَهِدُنَا هُوَ ٱلْآنَ يُبَشِّرُ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ حِينًا يُدَمِّرُهُ ﴿٢٤﴾ فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ ٱللهَ بِسَبَبِي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا وَأَخَذْتُ مَعِي تِيطُسَ . ﴿٢﴾ وَكَانَ صُعُودِي عَنْ وَحْيٍ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي أَكْرِزُ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَعَرَضْتُهُ عَلَى ذَوِي ٱلِٱعْتِبَارِ عَلَى ٱنْفِرَادٍ لِئَلَّا أَسْعَى أَوْ أَكُونَ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا ﴿٣﴾ حَتَّى إِنَّ تِيطُسَ ٱلَّذِي كَانَ مَعِي وَهُوَ يُونَانِيٌّ لَمْ يُضْطَرَّ إِلَى ٱلْخِتَانِ ﴿٤﴾ وَلَا لِأَجْلِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلدَّاخِلِينَ زُورًا ٱلَّذِينَ ٱسْتَرَقُّوا ٱلدُّخُولَ لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا ٱلَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ فَيَسْتَعْبِدُونَا ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ لَمْ نَنْقَدْ لَهُمْ خَاضِعِينَ

ولا ساعة ليستديم فيكم حق الإنجيل. (٦) فأما ذوو الاعتبار. مهما كانوا حينا فلا يعنيني فإن الله لا يحابي وجه البشر. فذوو الاعتبار لم يزيدوا على ما عرضته (٧) بل بالعكس لما رأوا أني قد ائتمنت على إنجيل القلف كما ائتمن بطرس على الختان. (٨) فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل فيّ أيضاً للأمم. (٩) ولما عرفوا النعمة الموهوبة لي مد يعقوب وكيفا ويوحنا المعتبرون كأعمدة إليّ وإلى برنابا يمناهم للشركة لنكون نحن للأمم وهم للختان (١٠) على عهد واحد أن نتذكر الفقراء وذلك قد اجتهدت في إنجازه. (١١) فلما قدم كيفا إلى إنطاكية قاومته مواجهة لأنه كان ملوماً (١٢) لأنه قبل قدوم قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم فلما قدموا تنحى واعتزل مخافة من أهل الختان (١٣) وتظاهر معه سائر اليهود حتى إن برنابا أيضاً انجذب إلى تظاهرهم. (١٤) فلما رأيت أنهم لا يسيرون سيراً مستقيماً إلى حق الإنجيل قلت لكيفا أمام الجميع إن كنت أنت مع كونك يهودياً قد عشت عيش الأمم لا كاليهود فلم تلزم الأمم أن يسلكوا مسلك اليهود. (١٥) نحن بالطبيعة يهود لا خطأة من الأمم (١٦) ومع ذلك لعلمنا بأن الإنسان لا يبرر بأعمال الناموس بل إنما بالإيمان بيسوع المسيح نحن أيضاً آمنا بيسوع المسيح لكي نبرر بالإيمان بالمسيح لا بأعمال الناموس إذ لا يبرر بأعمال الناموس أحد من ذوي الجسد. (١٧) فإن كنا ونحن طالبون التبرير بالمسيح نوجد نحن أيضاً خطأة أفيكون المسيح إذن خادماً للخطيئة. حاشى. (١٨) فإني إن عدت أبني ما قد هدمت أجعل نفسي متعدياً (١٩) لأني بالناموس مت للناموس لكي أحيا لله. صلبت مع المسيح (٢٠) وأنا حي لا أنا بل إنما المسيح حي فيّ وما لي من الحياة في الجسد أنا حي به في الإيمان بابن الله الذي أحبني وبذل نفسه لأجلي. (٢١) لا أرفض نعمة الله لأنه إن كان البر بالناموس فالمسيح إذن مات باطلاً

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ أَيُّهَا ٱلْغَلَاطِيُّونَ ٱلْأَغْبِيَآءُ مَنِ ٱلَّذِي سَحَرَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا ٱلْحَقَّ وَقَدْ رُسِمَ أَمَامَ
٢ عُيُونِكُمْ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا. أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْكُمْ هٰذَا فَقَطْ أَبِأَعْمَالِ
٣ ٱلنَّامُوسِ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ أَمْ بِسَمَاعِ ٱلْإِيمَانِ. أَهٰكَذَا أَنْتُمْ أَغْبِيَآءُ. أَبَعْدَ مَا ٱبْتَدَأْتُمْ
٤ بِٱلرُّوحِ تُتَمِّمُونَ ٱلْآنَ بِٱلْجَسَدِ. أَعَبَثًا قَاسَيْتُمْ كُلَّ ذٰلِكَ. لَعَلَّهُ لَيْسَ بِعَبَثٍ.
٥ وَٱلَّذِي يُنِيلُكُمُ ٱلرُّوحَ وَيَصْنَعُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ أَبِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَمْ بِسَمَاعِ ٱلْإِيمَانِ
٦ كَمَا آمَنَ إِبْرٰهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. ٧ فَٱعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ ٱلَّذِينَ مِنَ
ٱلْإِيمَانِ أُولٰئِكَ هُمْ أَبْنَآءُ إِبْرٰهِيمَ. ٨ وَٱلْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ ٱللهَ بِٱلْإِيمَانِ يُبَرِّرُ
ٱلْأُمَمَ سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرٰهِيمَ أَنْ تَتَبَارَكَ بِكَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ. ٩ إِذَنِ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ
هُمُ ٱلْمُتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرٰهِيمَ ٱلْمُؤْمِنِ ١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ مِنْ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ
لَعْنَةٍ لِأَنَّهُ كُتِبَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلنَّامُوسِ لِيَعْمَلَ
بِهِ. ١١ أَمَّا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِٱلنَّامُوسِ لَدَى ٱللهِ فَظَاهِرٌ لِأَنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا
١٢ وَلَيْسَ ٱلنَّامُوسُ بِٱلْإِيمَانِ وَلٰكِنَّ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَآءَ يَحْيَا فِيهَا. ١٣ فَٱلَّذِي
ٱفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ ٱلنَّامُوسِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا بِحَسَبِ مَا كُتِبَ مَلْعُونٌ
كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ ١٤ لِتَكُونَ عَلَى ٱلْأُمَمِ بَرَكَةُ إِبْرٰهِيمَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ
لِنَنَالَ بِٱلْإِيمَانِ مَوْعِدَ ٱلرُّوحِ. ١٥ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَقُولُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ إِنَّ ٱلْوَصِيَّةَ
وَإِنْ كَانَتْ مِنْ إِنْسَانٍ إِذَا قُرِّرَتْ لَا تُرْفَضُ وَلَا يُزَادُ عَلَيْهَا. ١٦ وَقَدْ قِيلَتِ ٱلْمَوَاعِدُ
لِإِبْرٰهِيمَ وَلِنَسْلِهِ. وَلَا يَقُولُ وَلِلْأَنْسَالِ يَعْنِي كَثِيرِينَ بَلْ وَلِنَسْلِكَ يَعْنِي وَاحِدًا وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ.
١٧ فَأَقُولُ إِنَّ وَصِيَّةً قَدْ قَرَّرَهَا ٱللهُ لَا يَنْسَخُهَا ٱلنَّامُوسُ ٱلَّذِي كَانَ بَعْدَهَا بِأَرْبَعِ
مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَيُبْطِلُ ٱلْمَوْعِدَ ١٨ لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتِ ٱلْوِرَاثَةُ مِنَ ٱلنَّامُوسِ فَلَيْسَتْ

إِذَنْ مِنَ ٱلْمَوْعِدِ وَٱلْحَالُ أَنَّ ٱللهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَهِيمَ بِٱلْمَوْعِدِ . ﴿١٨﴾ فَلِأَيِّ شَيْءٍ ٱلنَّامُوسُ . إِنَّمَا أُضِيفَ بِسَبَبِ ٱلْمَعَاصِي إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱلنَّسْلُ ٱلَّذِي جُعِلَ لَهُ ٱلْمَوْعِدُ وَرُتِّبَهُ ٱلْمَلَائِكَةُ عَلَى يَدِ وَسِيطٍ ﴿١٩﴾ فَٱلْوَسِيطُ لَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ وَٱللهُ هُوَ وَاحِدٌ . ﴿٢٠﴾ فَهَلْ يُخَالِفُ ٱلنَّامُوسُ مَوَاعِدَ ٱللهِ . حَاشَى . لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ يَقْدِرُ أَنْ يُحْيِيَ لَكَانَ ٱلْبِرُّ فِي ٱلْحَقِيقَةِ بِٱلنَّامُوسِ ﴿٢١﴾ لَكِنَّ ٱلْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى ٱلْجَمِيعِ تَحْتَ ٱلْخَطِيَّةِ لِيُعْطَى ٱلْمَوْعِدُ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ . ﴿٢٢﴾ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ ٱلْإِيمَانُ كُنَّا مَحْفُوظِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى أَنْ يُعْلَنَ ٱلْإِيمَانُ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ . ﴿٢٣﴾ فَٱلنَّامُوسُ إِذَنْ كَانَ مُؤَدِّبَنَا يُرْشِدُنَا إِلَى ٱلْمَسِيحِ لِكَيْ نُبَرَّرَ بِٱلْإِيمَانِ ﴿٢٤﴾ فَبَعْدَ أَنْ جَاءَ ٱلْإِيمَانُ لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ ﴿٢٥﴾ لِأَنَّ جَمِيعَكُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿٢٦﴾ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ جُمْلَةَ مَنِ ٱعْتَمَدْتُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ ٱلْمَسِيحَ . ﴿٢٧﴾ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ . لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ . لَيْسَ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى لِأَنَّكُمْ جَمِيعَكُمْ وَاحِدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . ﴿٢٨﴾ فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَسْلُ إِبْرَهِيمَ وَوَرَثَةٌ بِحَسَبِ ٱلْمَوْعِدِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَأَقُولُ إِنَّ ٱلْوَارِثَ مَا دَامَ صَبِيًّا فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْعَبْدِ مَعَ كَوْنِهِ مَالِكَ ٱلْجَمِيعِ ﴿٢﴾ لَكِنَّهُ تَحْتَ أَيْدِي ٱلْأَوْصِيَاءِ وَٱلْوُكَلَاءِ إِلَى ٱلْوَقْتِ ٱلَّذِي أَجَّلَهُ ٱلْأَبُ . ﴿٣﴾ وَهٰكَذَا نَحْنُ حِينَ كُنَّا صِبْيَانًا كُنَّا مُتَعَبَّدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ . ﴿٤﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مِلْءُ ٱلزَّمَانِ أَرْسَلَ ٱللهُ ٱبْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ ٱمْرَأَةٍ مَوْلُودًا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ ﴿٥﴾ لِيَفْتَدِيَ ٱلَّذِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِنَنَالَ ٱلتَّبَنِّيَ . ﴿٦﴾ وَبِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ أَرْسَلَ ٱللهُ رُوحَ ٱبْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ دَاعِيًا أَبَا أَيُّهَا ٱلْآبُ . ﴿٧﴾ فَلَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ أَنْتَ ٱبْنٌ وَإِذَا كُنْتَ ٱبْنًا فَأَنْتَ وَارِثٌ بِٱللهِ . ﴿٨﴾ لَكِنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ حِينَئِذٍ لَا تَعْرِفُونَ ٱللهَ تَعَبَّدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا

بِالطَّبِيعَةِ آلِهَةً . ٩ أَمَّا ٱلْآنَ فَبَعْدَ أَنْ عَرَفْتُمُ ٱللهَ بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفَكُمُ ٱللهُ كَيْفَ
تَرْجِعُونَ إِلَى ٱلْأَرْكَانِ ٱلضَّعِيفَةِ ٱلْفَقِيرَةِ ٱلَّتِي تَبْتَغُونَ أَنْ تَعُودُوا إِلَى ٱلتَّعَبُّدِ لَهَا ١٠ فَإِنَّكُمْ
تَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ . ١١ فَأَنَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعِبْتُ
فِيكُمْ عَبَثًا . ١٢ أَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ كُونُوا مِثْلِي فَإِنِّي مِثْلُكُمْ . لَمْ تَظْلِمُونِي شَيْئًا .
١٣ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي بِوَهْنِ ٱلْجَسَدِ بَشَّرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ . ١٤ وَبَلِيَّتِي ٱلَّتِي فِي جَسَدِي
لَمْ تَزْدَرُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَمَلَاكٍ مِنَ ٱللهِ كَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ .
١٥ فَأَيْنَ ٱغْتِبَاطُكُمْ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ لَوْ أَمْكَنَ لَقَلَعْتُمْ أَعْيُنَكُمْ
وَأَعْطَيْتُمُونِيهَا . ١٦ أَفَصِرْتُ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُكُمْ . ١٧ إِنَّهُمْ يُغَارُونَ عَلَيْكُمْ
غَيْرَةً لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْصِلُوكُمْ لِتَغَارُوا عَلَيْهِمْ . ١٨ فَغَارُوا عَلَى ٱلَّذِي هُوَ
حَسَنٌ فِي ٱلْخَيْرِ كُلَّ حِينٍ لَا وَقْتَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطْ . ١٩ يَا بَنِيَّ ٱلَّذِينَ أَتَمَخَّضُ
بِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ ٱلْمَسِيحُ فِيهِمْ ٢٠ إِنِّي أَوَدُّ لَوْ أَكُونُ ٱلْآنَ حَاضِرًا
عِنْدَكُمْ فَأُغَيِّرَ صَوْتِي لِأَنِّي قَدْ تَحَيَّرْتُ فِيكُمْ . ٢١ قُولُوا لِي أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ
يَكُونُوا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ أَمَا تَسْمَعُونَ ٱلنَّامُوسَ . ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ كَانَ لِإِبْرَهِيمَ ٱبْنَانِ
أَحَدُهُمَا مِنَ ٱلْأَمَةِ وَٱلْآخَرُ مِنَ ٱلْحُرَّةِ ٢٣ غَيْرَ أَنَّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلْأَمَةِ وُلِدَ بِقُوَّةِ ٱلْجَسَدِ
أَمَّا ٱلَّذِي مِنَ ٱلْحُرَّةِ فَبِقُوَّةِ ٱلْمَوْعِدِ . ٢٤ وَذٰلِكَ إِنَّمَا هُوَ رَمْزٌ لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا ٱلْوَصِيَّتَانِ
إِحْدَاهُمَا مِنْ طُورِ سِينَاءَ تَلِدُ لِلْعُبُودِيَّةِ . فَهِيَ هَاجَرُ . ٢٥ فَإِنَّ سِينَاءَ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ
ٱلْعَرَبِ وَيُنَاسِبُ أُورَشَلِيمَ ٱلْحَالِيَّةَ لِأَنَّ هٰذِهِ حَاصِلَةٌ فِي ٱلْعُبُودِيَّةِ مَعَ بَنِيهَا . ٢٦ أَمَّا
أُورَشَلِيمُ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَهِيَ أُمُّنَا ٢٧ لِأَنَّهُ كُتِبَ ٱفْرَحِي أَيَّتُهَا ٱلْعَاقِرُ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدِ
ٱهْتِفِي وَٱصْرُخِي أَيَّتُهَا ٱلَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ لِأَنَّ أَبْنَاءَ ٱلْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ ٱلْبَعْلِ .
٢٨ فَنَحْنُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَبْنَاءُ ٱلْمَوْعِدِ مِثْلُ إِسْحٰقَ ٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا كَانَ حِينَئِذٍ
ٱلْمَوْلُودُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ يَضْطَهِدُ ٱلْمَوْلُودَ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ فَكَذٰلِكَ ٱلْآنَ . ٣٠ وَلٰكِنْ
مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ . ٱطْرُدِ ٱلْأَمَةَ وَٱبْنَهَا فَإِنَّ ٱبْنَ ٱلْأَمَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ٱبْنِ ٱلْحُرَّةِ .

٣١ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَسْنَا بَنِي ٱلْأَمَةِ بَلْ بَنِي ٱلْحُرَّةِ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْحُرِّيَّةُ ٱلَّتِي حَرَّرَنَا بِهَا ٱلْمَسِيحُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَٱثْبُتُوا ٱلْآنَ وَلَا تَعُودُوا تَرْتَبِطُونَ بِنِيرِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ إِنِ ٱخْتَتَنْتُمْ فَٱلْمَسِيحُ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ٣ وَأَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ مَنِ ٱخْتَتَنَ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ بِأَنْ يَعْمَلَ بِٱلنَّامُوسِ كُلِّهِ. ٤ لَقَدْ أُبْطِلَ ٱلْمَسِيحُ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُبَرَّرُونَ بِٱلنَّامُوسِ وَسَقَطْتُمْ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ ٥ لِأَنَّا إِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَجَاءَ ٱلْبِرِّ بِٱلرُّوحِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ. ٦ لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَقْوَى ٱلْخِتَانُ وَلَا ٱلْقَلَفُ عَلَى شَيْءٍ بَلِ ٱلْإِيمَانُ ٱلَّذِي يَعْمَلُ بِٱلْمَحَبَّةِ. ٧ مَا أَحْسَنَ مَا كُنْتُمْ تَجْرُونَ فَمَنِ ٱلَّذِي قَطَعَ جَرْيَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا ٱلْحَقَّ ٨ فَلَيْسَ هٰذَا ٱلْإِقْنَاعُ مِنَ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ ٱلْخَمِيرُ ٱلْيَسِيرُ يُخَمِّرُ ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ. ١٠ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِكُمْ فِي ٱلرَّبِّ أَنَّكُمْ لَا تَرْتَأُونَ شَيْئًا آخَرَ. أَمَّا ٱلَّذِي يُقْلِقُكُمْ فَسَيَحْمِلُ عِقَابَ ٱلْقَضَاءِ كَائِنًا مَنْ كَانَ. ١١ وَأَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنْ كُنْتُ أَكْرِزُ إِلَى ٱلْآنَ بِٱلْخِتَانِ فَلِمَ أُضْطَهَدُ بَعْدُ. إِذَنْ شَكُّ ٱلصَّلِيبِ قَدْ أُبْطِلَ. ١٢ يَا لَيْتَ ٱلَّذِينَ يَفْتِنُونَكُمْ يُقْطَعُونَ. ١٣ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّمَا دُعِيتُمْ إِلَى ٱلْحُرِّيَّةِ عَلَى هٰذَا فَقَطْ أَنْ لَا تَجْعَلُوا ٱلْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ بَلِ ٱخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةِ ٱلرُّوحِ ١٤ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ يُتَمَّمُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَٱحْذَرُوا أَنْ تُفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٦ فَأَقُولُ ٱسْلُكُوا بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ وَلَا تُقْضُوا شَهْوَةَ ٱلْجَسَدِ ١٧ فَإِنَّ ٱلْجَسَدَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ ٱلرُّوحِ وَٱلرُّوحَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ ٱلْجَسَدِ كِلَاهُمَا يُقَاوِمُ ٱلْآخَرَ حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَصْنَعُونَ مَا تُرِيدُونَ. ١٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تُقْتَادُونَ بِٱلرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ. ١٩ وَأَعْمَالُ

ٱلْجَسَدِ وَاضِحَةٌ وَهِيَ ٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةُ وَٱلْهَرْ ﴿٢٠﴾ وَعِبَادَةُ ٱلْأَوْثَانِ وَٱلسِّحْرُ وَٱلْعَدَاوَاتُ وَٱلْخِصَامُ وَٱلْغَيْرَةُ وَٱلْمُغَاضَبَاتُ وَٱلْمُنَازَعَاتُ وَٱلْمُشَاقَّاتُ وَٱلْبِدَعُ ﴿٢١﴾ وَٱلْمُحَاسَدَاتُ وَٱلْقَتْلُ وَٱلسُّكْرُ وَٱلْقُصُوفُ وَمَا يُشْبِهُ ذٰلِكَ. وَعَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا كَمَا قَدْ قُلْتُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هٰذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ﴿٢٢﴾ أَمَّا ثَمَرُ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْفَرَحُ وَٱلسَّلَامُ وَٱلْأَنَاةُ وَٱللُّطْفُ وَٱلصَّلَاحُ ﴿٢٣﴾ وَٱلْإِيمَانُ وَٱلْوَدَاعَةُ وَٱلْعَفَافُ وَأَضْحَابُ هٰذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ ضِدَّهُمْ. ﴿٢٤﴾ وَٱلَّذِينَ لِلْمَسِيحِ صَلَبُوا أَجْسَادَهُمْ مَعَ ٱلْآلَامِ وَٱلشَّهَوَاتِ. ﴿٢٥﴾ فَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِٱلرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ بِٱلرُّوحِ أَيْضًا ﴿٢٦﴾ وَلَا نَكُنْ ذَوِي عُجْبٍ وَلَا نُغَاضِبْ وَلَا نَحْسُدْ بَعْضُنَا بَعْضًا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِذَا سَقَطَ أَحَدٌ فِي زَلَّةٍ فَأَصْلِحُوا أَنْتُمُ ٱلرُّوحِيِّينَ مِثْلَ هٰذَا بِرُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ وَتَبَصَّرْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لِئَلَّا تُجَرَّبَ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢﴾ إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ وَهٰكَذَا أَتِمُّوا نَامُوسَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٣﴾ فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَقَدْ غَرَّ نَفْسَهُ ﴿٤﴾ فَلْيَخْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ ٱفْتِخَارُهُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ﴿٥﴾ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ. ﴿٦﴾ لِيُشَارِكِ ٱلَّذِي يُعَلَّمُ ٱلْكَلِمَةَ مُعَلِّمَهُ فِي جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ. ﴿٧﴾ لَا تَضِلُّوا فَإِنَّ ٱللهَ لَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ. ﴿٨﴾ وَٱلْإِنْسَانُ إِنَّمَا يَحْصُدُ مَا زَرَعَ فَٱلَّذِي يَزْرَعُ فِي جَسَدِهِ فَمِنَ ٱلْجَسَدِ يَحْصُدُ ٱلْفَسَادَ وَٱلَّذِي يَزْرَعُ فِي ٱلرُّوحِ فَمِنَ ٱلرُّوحِ يَحْصُدُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿٩﴾ فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ فَإِنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي ٱلْأَوَانِ بِغَيْرِ كَلَالٍ. ﴿١٠﴾ فَلْنُحْسِنْ إِذَنْ إِلَى ٱلْجَمِيعِ مَا دَامَتْ لَنَا ٱلْفُرْصَةُ وَلَا سِيَّمَا إِلَى أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ. ﴿١١﴾ أُنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ ٱلرَّسَائِلَ ٱلَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِخَطِّ يَدِي. ﴿١٢﴾ إِنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُرْضُوا بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ

يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَتِنُوا وَإِنَّمَا ذٰلِكَ لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٢﴾ لِأَنَّ
ٱلَّذِينَ يَخْتَتِنُونَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ ٱلنَّامُوسَ بَلْ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَخْتَتِنُوا لِيَفْتَخِرُوا
بِأَجْسَادِكُمْ . ﴿١٣﴾ أَمَّا أَنَا فَحَاشَى لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي بِهِ
صُلِبَ ٱلْعَالَمُ لِي وَأَنَا صُلِبْتُ لِلْعَالَمِ . ﴿١٤﴾ لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ ٱلْخِتَانُ
بِشَيْءٍ وَلَا ٱلْقَلَفُ بَلِ ٱلْخَلِيقَةُ ٱلْجَدِيدَةُ ﴿١٥﴾ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ هٰذِهِ
ٱلطَّرِيقَةَ فَعَلَيْهِمِ ٱلسَّلَامُ وَٱلرَّحْمَةُ وَعَلَى إِسْرَائِيلِ ٱللهِ . ﴿١٦﴾ فَلَا
يُعْنِنِي أَحَدٌ فِيمَا بَعْدُ فَإِنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ ٱلرَّبِّ
يَسُوعَ . ﴿١٨﴾ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ
أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ . آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ إِلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ فِي أَفَسُسَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (٢) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ . (٣) مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي
ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي ٱلْمَسِيحِ (٤) كَمَا ٱخْتَارَنَا فِيهِ مِنْ قَبْلِ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ
وَبِغَيْرِ عَيْبٍ أَمَامَهُ بِٱلْمَحَبَّةِ (٥) سَابِقًا فَحَدَّدَنَا إِيَّانَا لِلتَّبَنِّي لَهُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ عَلَى حَسَبِ
رِضَى مَشِيئَتِهِ (٦) لِحَمْدِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي ٱلْحَبِيبِ (٧) ٱلَّذِي لَنَا
فِيهِ ٱلْفِدَاءُ بِدَمِهِ مَغْفِرَةُ ٱلزَّلَّاتِ عَلَى حَسَبِ غِنَى نِعْمَتِهِ (٨) ٱلَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا فِي
كُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ (٩) إِذْ أَعْلَمَنَا سِرَّ مَشِيئَتِهِ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ ٱلَّتِي سَبَقَ فَقَصَدَهَا
فِيهِ (١٠) لِتَدْبِيرِ مِلْءِ ٱلْأَزْمِنَةِ لِيَجْمَعَ وَيُجَدِّدَ فِي ٱلْمَسِيحِ كُلَّ شَيْءٍ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ
وَمَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْمَسِيحِ (١١) ٱلَّذِي فِيهِ دُعِينَا أَيْضًا بِٱلْقُرْعَةِ مُحَدَّدِينَ سَابِقًا طِبْقَ
قَصْدِ مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَسَبِ مَشُورَةِ مَشِيئَتِهِ (١٢) لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ نَحْنُ
ٱلَّذِينَ كُنَّا أَوَّلَ ٱلرَّاجِينَ لِلْمَسِيحِ (١٣) ٱلَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا دُعِيتُمْ بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ

ٱلْحَقِّ إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ وَفِيهِ بَعْدَ أَنْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْقُدُّوسِ ﴿١٣﴾ ٱلَّذِي
هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا لِفِدَاءِ ٱلْمُقْتَنَى لِمَدْحِ مَجْدِهِ. ﴿١٤﴾ فَلِذٰلِكَ إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ
بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ﴿١٥﴾ لَا أَزَالُ شَاكِرًا مِنْ جِهَتِكُمْ وَذَاكِرًا
إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي ﴿١٦﴾ لِيُعْطِيَكُمْ إِلٰهُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَبُو ٱلْمَجْدِ رُوحَ ٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْوَحْيِ فِي مَعْرِفَتِهِ ﴿١٧﴾ إِنَارَةَ عُيُونِ قُلُوبِكُمْ لِتَعْلَمُوا مَا رَجَاءُ دَعْوَتِهِ وَمَا غِنَى مَجْدِ
مِيرَاثِهِ فِي ٱلْقِدِّيسِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا فَرْطُ عَظَمَةِ قُوَّتِهِ نَحْوَنَا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى حَسَبِ عَمَلِ
قُدْرَةِ قُوَّتِهِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِي عَمِلَهُ فِي ٱلْمَسِيحِ حِينَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَجْلَسَهُ عَنْ
يَمِينِهِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ ﴿٢٠﴾ فَوْقَ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ وَكُلِّ ٱسْمٍ يُسَمَّى
لَيْسَ فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا ﴿٢١﴾ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ
وَجَعَلَهُ رَأْسًا فَوْقَ ٱلْجَمِيعِ لِلْكَنِيسَةِ ﴿٢٢﴾ ٱلَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَمِلْءُ ٱلَّذِي يَمْلَأُ ٱلْجَمِيعَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَحِينَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِزَلَّاتِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ ﴿٢﴾ ٱلَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا حِينًا عَلَى مُقْتَضَى
دَهْرِ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَرَئِيسِ سُلْطَانِ ٱلْهَوَاءِ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْآنَ فِي أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ
﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ بَيْنَهُمْ تَصَرَّفْنَا نَحْنُ كُلُّنَا حِينًا فِي شَهَوَاتِ أَجْسَادِنَا عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ ٱلْجَسَدِ
وَٱلْأَفْكَارِ وَكُنَّا بِٱلطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ ٱلْغَضَبِ كَٱلْبَاقِينَ. ﴿٤﴾ لٰكِنَّ ٱللهَ لِكَوْنِهِ غَنِيًّا بِٱلرَّحْمَةِ
وَمِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا. ﴿٥﴾ حِينَ كُنَّا أَمْوَاتًا بِٱلزَّلَّاتِ أَحْيَانَا مَعَ
ٱلْمَسِيحِ فَإِنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ ﴿٦﴾ وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ﴿٧﴾ لِيُظْهِرَ فِي ٱلدُّهُورِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ فَرْطَ غِنَى نِعْمَتِهِ بِٱللُّطْفِ بِنَا فِي ٱلْمَسِيحِ
يَسُوعَ. ﴿٨﴾ فَإِنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ بِوَاسِطَةِ ٱلْإِيمَانِ وَذٰلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ إِنَّمَا هُوَ عَطِيَّةُ

ٱللهِ ﴿٩﴾ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ لِئَلَّا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ ﴿١٠﴾ لِأَنَّا نَحْنُ صَنْعَهُ مَخْلُوقِينَ فِي
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللهُ فَأَعَدَّهَا لِنَسْلُكَ فِيهَا. ﴿١١﴾ فَلِذٰلِكَ
تَذَكَّرُوا أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ كَانُوا حِينًا أُمَمًا فِي ٱلْجَسَدِ مَدْعُوِّينَ قُلْفًا مِنَ ٱلَّذِينَ يُدْعَوْنَ خِتَانًا فِي
ٱلْجَسَدِ مِنْ عَمَلِ ٱلْيَدِ ﴿١٢﴾ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينَئِذٍ بِغَيْرِ مَسِيحٍ أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رَعَوِيَّةِ
إِسْرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَنْ عُهُودِ ٱلْمَوْعِدِ بِلَا رَجَاءٍ وَبِلَا إِلٰهٍ فِي ٱلْعَالَمِ. ﴿١٣﴾ أَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمُ
ٱلَّذِينَ كَانُوا حِينًا بَعِيدِينَ قَدْ صِرْتُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَرِيبِينَ بِدَمِ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٤﴾ لِأَنَّهُ
هُوَ سَلَامُنَا هُوَ جَعَلَ ٱلِٱثْنَيْنِ وَاحِدًا وَنَقَضَ فِي جَسَدِهِ حَائِطَ ٱلسِّيَاجِ ٱلْحَاجِزَ أَيِ
ٱلْعَدَاوَةَ ﴿١٥﴾ وَأَبْطَلَ نَامُوسَ ٱلْوَصَايَا بِتَعَالِيمِهِ لِيَخْلُقَ ٱلِٱثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا
جَدِيدًا بِإِجْرَائِهِ ٱلسَّلَامَ ﴿١٦﴾ وَيُصَالِحَ كِلَيْهِمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ ٱللهِ بِٱلصَّلِيبِ
بِقَتْلِهِ ٱلْعَدَاوَةَ فِي نَفْسِهِ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِٱلسَّلَامِ أَنْتُمُ ٱلْبَعِيدِينَ وَبَشَّرَ بِٱلسَّلَامِ
ٱلْقَرِيبِينَ ﴿١٨﴾ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كِلَيْنَا ٱلتَّوَصُّلَ إِلَى ٱلْآبِ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ. ﴿١٩﴾ فَلَسْتُمْ
إِذَنْ غُرَبَاءَ بَعْدُ وَلَا دُخَلَاءَ بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَهْلُ بَيْتِ ٱللهِ ﴿٢٠﴾ وَقَدْ
بُنِيتُمْ عَلَى أَسَاسِ ٱلرُّسُلِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَحَجَرُ ٱلزَّاوِيَةِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِي فِيهِ
يُنْسَقُ ٱلْبُنْيَانُ كُلُّهُ فَيَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي ٱلرَّبِّ ﴿٢٢﴾ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا تُبْنَوْنَ مَعًا
مَسْكِنًا لِلهِ فِي ٱلرُّوحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ وَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ أَنَا بُولُسُ أَسِيرُ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ. ﴿٢﴾ فَإِنَّكُمْ
قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ ﴿٣﴾ أَنِّي بِوَحْيٍ أُعْلِمْتُ ٱلسِّرَّ كَمَا
كَتَبْتُ قَبْلًا بِٱلْإِيجَازِ. ﴿٤﴾ فَتَسْتَطِيعُونَ إِذَا قَرَأْتُمْ أَنْ تَفْهَمُوا خِبْرَتِي فِي سِرِّ ٱلْمَسِيحِ
﴿٥﴾ ٱلَّذِي لَمْ يُعْلَمْ عِنْدَ بَنِي ٱلْبَشَرِ فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى كَمَا أُعْلِنَ ٱلْآنَ بِٱلرُّوحِ لِرُسُلِهِ

ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ ﴿٦﴾ وَهُوَ أَنَّ ٱلْأُمَمَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْمِيرَاثِ وَأَعْضَآءُ ٱلْجَسَدِ
وَشُرَكَآءُ فِي ٱلْمَوْعِدِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِٱلْإِنْجِيلِ ﴿٧﴾ ٱلَّذِي جُعِلْتُ أَنَا خَادِمَهُ عَلَى
حَسَبِ مَوْهِبَةِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي بِعَمَلِ قُوَّتِهِ. ﴿٨﴾ لِي أَنَا أَصْغَرُ ٱلْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا
أُعْطِيَتْ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةُ أَنْ أُبَشِّرَ فِي ٱلْأُمَمِ بِغِنَى ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَا يُسْتَقْصَى ﴿٩﴾ وَأُوضِحَ
لِجَمِيعِ مَا تَدْبِيرُ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ مَكْتُومًا فِي ٱللهِ خَالِقِ ٱلْجَمِيعِ
﴿١٠﴾ لِتُعْلَمَ ٱلْآنَ حِكْمَةُ ٱللهِ ٱلْمُتَنَوِّعَةُ لَدَى ٱلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ
بِٱلْكَنِيسَةِ ﴿١١﴾ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ ٱلدُّهُورِ ٱلَّذِي أَجْرَاهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا
﴿١٢﴾ ٱلَّذِي فِيهِ لَنَا بِإِيمَانِهِ ٱلْجُرْأَةُ وَٱلتَّوَصُّلُ بِثِقَةٍ. ﴿١٣﴾ فَلِذٰلِكَ أَسْأَلُكُمْ أَنْ لَا تَفْشَلُوا
فِي مَضَايِقِي مِنْ أَجْلِكُمْ ٱلَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ. ﴿١٤﴾ لِهٰذَا ٱلسَّبَبِ أَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيَّ لِأَبِي
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ
﴿١٦﴾ لِيُعْطِيَكُمْ عَلَى حَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا فِي ٱلْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي ٱلْإِنْسَانِ
ٱلْبَاطِنِ ﴿١٧﴾ لِيَحِلَّ ٱلْمَسِيحُ بِٱلْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَتَأَسَّسْتُمْ
عَلَيْهَا ﴿١٨﴾ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ مَا ٱلْعَرْضُ وَٱلطُّولُ وَٱلْعُلُوُّ
وَٱلْعُمْقُ ﴿١٩﴾ وَأَنْ تَعْرِفُوا مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّتِي تَفُوقُ ٱلْمَعْرِفَةَ لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ
ٱللهِ. ﴿٢٠﴾ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِحَيْثُ يَفُوقُ جِدًّا مَا نَسْأَلُهُ أَوْ نَتَصَوَّرُهُ عَلَى
حَسَبِ ٱلْقُوَّةِ ٱلَّتِي تَعْمَلُ فِينَا ﴿٢١﴾ ٱلْمَجْدُ فِي ٱلْكَنِيسَةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ
أَجْيَالِ دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنَا ٱلْأَسِيرَ فِي ٱلرَّبِّ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا
﴿٢﴾ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوَدَاعَةٍ وَأَنَاةٍ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِٱلْمَحَبَّةِ ﴿٣﴾ وَمُجْتَهِدِينَ

فِي حِفْظِ وَحْدَةِ ٱلرُّوحِ بِرِبَاطِ ٱلسَّلَامِ. ﴿٤﴾ فَإِنَّكُمْ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ كَمَا
دُعِيتُمْ إِلَى رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ ٱلْوَاحِدِ. ﴿٥﴾ وَلِلْجَمِيعِ رَبٌّ وَاحِدٌ وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ وَمَعْمُودِيَّةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿٦﴾ وَإِلٰهٌ وَاحِدٌ وَآبٌ وَاحِدٌ هُوَ فَوْقَ ٱلْجَمِيعِ وَمَعَ ٱلْجَمِيعِ وَفِي جَمِيعِكُمْ.
﴿٧﴾ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ ٱلنِّعْمَةُ عَلَى مِقْدَارِ مَوْهِبَةِ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٨﴾ فَلِذٰلِكَ
يَقُولُ لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ وَأَعْطَى ٱلنَّاسَ عَطَايَا. ﴿٩﴾ فَكَوْنُهُ صَعِدَ هَلْ
هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَوَّلًا إِلَى أَسَافِلِ ٱلْأَرْضِ. ﴿١٠﴾ فَذَاكَ ٱلَّذِي نَزَلَ هُوَ ٱلَّذِي صَعِدَ
أَيْضًا فَوْقَ ٱلسَّمَاوَاتِ كُلِّهَا لِيَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿١١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ بَعْضًا رُسُلًا وَبَعْضًا
أَنْبِيَاءَ وَبَعْضًا مُبَشِّرِينَ وَبَعْضًا رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ ﴿١٢﴾ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَلِعَمَلِ
ٱلْخِدْمَةِ وَبُنْيَانِ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٣﴾ إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَةِ ٱلْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ
ٱبْنِ ٱللهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مِلْءِ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٤﴾ حَتَّى لَا نَكُونَ فِيمَا بَعْدُ
أَطْفَالًا مُتَقَلِّبِينَ مَائِلِينَ مَعَ كُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ بِخِدَاعِ ٱلنَّاسِ بِمَكْرٍ يُفْضِي بِهِمْ إِلَى مَكِيدَةِ
ٱلضَّلَالِ ﴿١٥﴾ بَلْ نَصْدُقُ بِٱلْمَحَبَّةِ فَنَنْمُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِلَّذِي هُوَ ٱلرَّأْسُ لِلْمَسِيحِ
﴿١٦﴾ ٱلَّذِي مِنْهُ كُلُّ ٱلْجَسَدِ يُنْسَقُ وَيَتَلَاءَمُ بِكُلِّ ٱلْمَفَاصِلِ ٱلْمُتَعَاوِنَةِ فَبِحَسَبِ ٱلْعَمَلِ
ٱلَّذِي يُنَاسِبُ كُلَّ عُضْوٍ يُنْشِئُ لِنَفْسِهِ نُمُوًّا لِبُنْيَانِهِ فِي ٱلْمَحَبَّةِ. ﴿١٧﴾ فَأُوصِيكُمْ وَأُنَاشِدُكُمْ
فِي ٱلرَّبِّ أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدُ كَمَا يَسْلُكُ ٱلْأُمَمُ بِبُطْلِ بَصَائِرِهِمْ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ أَظْلَمَ
فَهْمُهُمْ وَتَغَرَّبُوا عَنْ حَيَاةِ ٱللهِ لِأَجْلِ ٱلْجَهْلِ ٱلَّذِي فِيهِمْ وَعَمَى قُلُوبِهِمْ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ
لِفَقْدِهِمْ كُلَّ حِسٍّ أَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى ٱلْعَهَرِ لِٱرْتِكَابِ كُلِّ نَجَاسَةٍ بِفَرْطِ ٱلطَّمَعِ.
﴿٢٠﴾ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا هٰكَذَا تَعَلَّمْتُمُ ٱلْمَسِيحَ ﴿٢١﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَتَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ عَلَى
حَسَبِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلَّتِي فِي يَسُوعَ ﴿٢٢﴾ أَنْ تَنْبِذُوا عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ تَصَرُّفِكُمُ ٱلسَّابِقِ
ٱلْإِنْسَانَ ٱلْعَتِيقَ ٱلْفَاسِدَ بِشَهَوَاتِ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٣﴾ وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ أَذْهَانِكُمْ
﴿٢٤﴾ وَتَلْبَسُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْجَدِيدَ ٱلَّذِي خُلِقَ عَلَى مِثَالِ ٱللهِ فِي ٱلْبِرِّ وَقَدَاسَةِ ٱلْحَقِّ.
﴿٢٥﴾ فَلِذٰلِكَ ٱنْبِذُوا عَنْكُمُ ٱلْكَذِبَ وَلْيَصْدُقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي ٱلْكَلَامِ

لأنّا أعضاءٌ بعضنا لبعض. ٢٦ إغضبوا ولا تخطأوا. لا تغرب الشمس على غضبكم ٢٧ ولا تجعلوا لإبليس موضعاً. ٢٨ من كان سارقاً فلا يسرق فيما بعد بل فليكدَّ ويعمل بيديه ما هو صالحٌ لكي يكون له ما يشرك المحتاج فيه. ٢٩ لا تخرج من أفواهكم كلمةٌ فاسدةٌ بل ما يصلح منها ويفيد البنيان ليزيد السامعين نعمةً. ٣٠ ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي ختمتم به ليوم الفداء. ٣١ لينزع منكم كلُّ ضغنٍ وسخطٍ وغضبٍ وصخبٍ وتجديفٍ مع كلِّ شرٍّ. ٣٢ كونوا ذوي رفقٍ بعضكم ببعضٍ شفقاءَ مسامحين كما سامحكم الله في المسيح

الفصل الخامس

٥ ١ فكونوا مقتدين بالله كأبناءٍ أحباءَ ٢ وسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح وبذل نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحةً لله رائحةً مرضيةً. ٣ فالزنى وكلُّ نجاسةٍ أو بخلٍ لا يُذكر ولا اسمها فيما بينكم على ما يليق بالقديسين. ٤ ولا القباحة ولا الهذيان أو السخريةُ مما لا يليق بل بالحري الشكر. ٥ واعلموا وافهموا أنه ليس للزاني أو النجس أو البخيل الذي إنما هو عابد وثنٍ ميراثٌ في ملكوت المسيح والله. ٦ لا يغرَّكم أحدٌ بالكلام الباطل فإنه من أجل هذا يحلُّ غضب الله على أبناء الكفر. ٧ فلا تكونوا لهم شركاء ٨ فإنكم كنتم حيناً ظلمةً أما الآن فأنتم نورٌ في الربِّ فاسلكوا كأبناء النور ٩ فإنَّ ثمر النور هو في كلِّ صلاحٍ وبرٍّ وحقٍّ. ١٠ فاختبروا ما هو مرضيٌّ لدى الربِّ ١١ ولا تكن لكم شركةٌ في أعمال الظلمة التي لا ثمر لها بل بالأحرى وبخوا عليها ١٢ فإنَّ الأفعال التي يفعلونها سراً يقبح ذكرها أيضاً ١٣ لكن كلُّ ما يوبَّخ عليه يعلن بالنور وكلُّ ما يعلن هو نورٌ. ١٤ ولذلك يقول استيقظ أيها النائم وقم من بين الأموات فيضيء

لكَ المَسيحُ. ﴿١٥﴾ فاعتَنوا إذَن أن تَسلُكوا بِحَذرٍ لا كالجُهَلاءِ ﴿١٦﴾ بل كالحُكَماءِ
مُقتَدينَ بالوَقتِ لأنَّ الأيّامَ شِرّيرَةٌ. ﴿١٧﴾ فلِذلكَ لا تَكونوا ناقِصي الرَّأيِ بل افهَموا
ما مَشيئَةُ الرَّبِّ. ﴿١٨﴾ ولا تَسكَروا مِنَ الخَمرِ الَّتي فيها الدَّعارَةُ بل امتَلِئوا مِنَ الرُّوحِ
﴿١٩﴾ مُتَحاوِرينَ فيما بَينَكُم بِمَزاميرَ وتَسابيحَ وأغاني رُوحيَّةٍ ومُرَتِّلينَ ومُرَتِّلاتٍ في
قُلوبِكُم لِلرَّبِّ ﴿٢٠﴾ وشاكِرينَ كُلَّ حينٍ على كُلِّ شَيءٍ باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ لِلهِ
الآبِ ﴿٢١﴾ خاضِعينَ بَعضُكُم لِبَعضٍ بِمَخافَةِ اللهِ. ﴿٢٢﴾ لِتَخضَعِ النِّساءُ لِرِجالِهِنَّ
كما لِلرَّبِّ ﴿٢٣﴾ لأنَّ الرَّجُلَ هو رَأسُ المَرأةِ كما أنَّ المَسيحَ هو رَأسُ الكَنيسَةِ مُخَلِّصُ
الجَسَدِ. ﴿٢٤﴾ فكَما تَخضَعُ الكَنيسَةُ لِلمَسيحِ فكَذلكَ لِتَخضَعِ النِّساءُ لِرِجالِهِنَّ في كُلِّ
شَيءٍ. ﴿٢٥﴾ أيُّها الرِّجالُ أحِبُّوا نِساءَكُم كما أحَبَّ المَسيحُ الكَنيسَةَ وبَذَلَ نَفسَهُ لأجلِها
﴿٢٦﴾ لِيُقَدِّسَها مُطَهِّرًا إيّاها بِغَسلِ الماءِ وكَلِمَةِ الحَياةِ ﴿٢٧﴾ لِيُهدِيَها لِنَفسِهِ كَنيسَةً
مَجيدَةً لا كَلَفَ فيها ولا غَضَنَ ولا شَيءَ مِثلُ ذلكَ بل تَكونُ مُقَدَّسَةً مُنَزَّهَةً عَنْ كُلِّ
عَيبٍ. ﴿٢٨﴾ فكَذلكَ يَجِبُ على الرِّجالِ أن يُحِبُّوا نِساءَهُم كأجسادِهِم. مَنْ أحَبَّ
امرَأتَهُ أحَبَّ نَفسَهُ. ﴿٢٩﴾ فإنَّهُ لَم يُبغِضْ أحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بل يُغَذّيهِ ويُرَبّيهِ كما
يُعامِلُ الرَّبُّ الكَنيسَةَ ﴿٣٠﴾ فإنّا أعضاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحمِهِ ومِنْ عِظامِهِ. ﴿٣١﴾ ولِذلكَ
يَترُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَلزَمُ امرَأتَهُ فيَصيرانِ كِلاهُما جَسَدًا واحِدًا. ﴿٣٢﴾ إنَّ هذا
لَسِرٌّ عَظيمٌ. أقولُ هذا بالنِّسبَةِ إلى المَسيحِ والكَنيسَةِ. ﴿٣٣﴾ وأنتُم أيضًا فلْيُحِبَّ
كُلُّ واحِدٍ مِنكُم امرَأتَهُ كَنَفسِهِ ولْتَهَبِ المَرأةُ رَجُلَها

الفَصلُ السّادِسُ

﴿١﴾ أيُّها البَنونَ أطيعوا والِدَيكُم في الرَّبِّ فإنَّ هذا هو العَدلُ. ﴿٢﴾ أكرِمْ أباكَ
وأُمَّكَ. تِلكَ أولى الوَصايا في المَوعِدِ. ﴿٣﴾ لِكَي تُصيبَ خَيرًا وتَطولَ أيّامُكَ على

الأرض. ٥ وأنتم أيها الآباء فلا تحنقوا بنيكم بل ربوهم بأدب الرب ومرعظته.
٥ أيها العبيد أطيعوا ساداتكم الجسديين بخوف ورعدة بسلامة قلوبكم
كطاعتكم للمسيح ٦ لا بخدمة العين كمن يرضي الناس بل كعبيد المسيح عاملين
بمشيئة الله من قلوبكم ٧ خادمين بنية صالحة كخدمتكم للرب لا للناس
٨ عالمين أن مهما عمل كل واحد من الخير فسينناله من الرب عبدا كان أو حرا.
٩ وأنتم أيها السادة اصنعوا إليهم ذلك بعينه متجنبين التهديد عالمين أن ربهم
وربكم هو في السماوات وليس عنده محاباة وجوه. ١٠ وبعد أيها الإخوة
تشددوا في الرب وفي قدرة قوته. ١١ البسوا سلاح الله لتستطيعوا مقاومة
مكايد إبليس ١٢ فإن مصارعتنا ليست ضد اللحم والدم بل ضد الرئاسات
والسلاطين وولاة هذا العالم عالم الظلمة والأرواح الشريرة في السماويات.
١٣ فلذلك خذوا سلاح الله لتستطيعوا المقاومة في اليوم الشرير حتى إذا تممتم
كل شيء تثبتون. ١٤ فانهضوا إذن وشدوا أحقاءكم بالحق والبسوا درع البر
١٥ وأنعلوا أقدامكم باستعداد إنجيل السلام. ١٦ وفي كل حال خذوا مجن
الإيمان الذي به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الناربة ١٧ وتخذوا خوذة
الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله. ١٨ وصلوا بكل صلاة ودعاء كل
حين في الروح وأسهروا لهذا بعينه بكل مواظبة ودعاء من أجل جميع القديسين
١٩ ومن أجلي أنا أيضا حتى إذا فتح في أعطى كلاما أعلم به بجرأة سر الإنجيل
٢٠ الذي من أجله أباشر السفارة في السلاسل حتى أنادي به بجرأة كما يجب علي.
٢١ ولكي تعلموا أحوالي وأي شيء أصنع يخبركم بالكل تيكيكس الأخ الحبيب
والخادم الأمين في الرب ٢٢ الذي أنا مرسله إليكم لهذا بعينه لتعرفوا أحوالنا
وليعزي قلوبكم. ٢٣ السلام للإخوة والمحبة مع الإيمان من الله الآب والرب يسوع
المسيح. ٢٤ النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح حبا لا فساد فيه. آمين

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ اِلَى اَهْلِ
فِيلِبِّي

اَلْفَصْلُ الْاَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوتَاوُسَ عَبْدَيِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ اِلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ الَّذِينَ فِي فِيلِبِّي مَعَ الْأَسَاقِفَةِ وَالشَّمَامِسَةِ. ٢ اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ
أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ أَشْكُرُ إِلٰهِي كُلَّمَا ذَكَرْتُكُمْ ٤ مُتَضَرِّعًا بِفَرَحٍ
كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ صَلَاةٍ لِأَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٥ مِنْ جِهَةِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ
أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ. ٦ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِأَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ يُتَمِّمُهُ
إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ ٧ كَمَا أَنَّ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ أَعْتَقِدَ هٰذَا فِي حَقِّ جَمِيعِكُمْ لِأَنِّي
أَحْفَظُكُمْ فِي قَلْبِي أَنْتُمُ الَّذِينَ هُمْ كُلُّهُمْ شُرَكَائِي فِي نِعْمَتِي عِنْدَ كَوْنِي فِي الْقُيُودِ
وَعِنْدَ الِاحْتِجَاجِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِهِ. ٨ فَإِنَّ اللهَ شَاهِدٌ لِي كَمْ أَنَا مُتَشَوِّقٌ إِلَى
جَمِيعِكُمْ بِأَحْشَاءِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩ وَهٰذِهِ صَلَاتِي أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ إِدْرَاكٍ ١٠ حَتَّى تَخْتَبِرُوا مَا الْأَفْضَلُ لِتَكُونُوا خَالِصِينَ لَا عِثَارَ فِيكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْمَسِيحِ ١١ مَمْلُوئِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَجْدِ اللهِ وَحَمْدِهِ.
١٢ وَأُحِبُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أَحْوَالِي آلَتْ بِالْحَرِيِّ إِلَى نَجَاحِ الْإِنْجِيلِ

(١٣) حَتَّى صَارَتْ قُيُودِي مَشْهُورَةً فِي ٱلْمَسِيحِ عِنْدَ أَهْلِ دَارِ ٱلسُّلْطَانِ وَعِنْدَ ٱلْبَاقِينَ
أَجْمَعِينَ (١٤) وَأَكْثَرُ ٱلْإِخْوَةِ فِي ٱلرَّبِّ لِثِقَتِهِمْ بِقُيُودِي ٱزْدَادُوا جُرْأَةً عَلَى ٱلنُّطْقِ
بِٱلْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ. (١٥) وَقَوْمٌ مِنْهُمْ يَكْرِزُونَ بِٱلْمَسِيحِ حَسَدًا وَخِصَامًا وَقَوْمٌ
بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ (١٦) وَٱلْبَعْضُ يُبَشِّرُونَ بِٱلْمَسِيحِ عَنْ مَحَبَّةٍ عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ نُصِبْتُ
لِٱلِٱحْتِجَاجِ عَنِ ٱلْإِنْجِيلِ (١٧) وَٱلْبَعْضُ عَنْ مُنَازَعَةٍ لَا بِإِخْلَاصٍ ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ
عَلَى قُيُودِي مَضَايِقَ. (١٨) وَلَكِنْ مَاذَا عَلَيَّ. حَسْبِي أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يُبَشَّرُ بِهِ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ
بِغَرَضٍ كَانَ أَوْ بِٱلْحَقِّ وَبِهٰذَا فَرِحْتُ وَسَأَفْرَحُ. (١٩) لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا يَؤُولُ إِلَى
خَلَاصِي بِصَلَاتِكُمْ وَبِإِعَانَةِ رُوحِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (٢٠) عَلَى حَسَبِ ٱنْتِظَارِي وَرَجَائِي
أَنِّي لَا أُخْزَى فِي شَيْءٍ بَلْ أَتَصَرَّفُ بِكُلِّ جُرْأَةٍ حَتَّى إِنَّ ٱلْمَسِيحَ يُعَظَّمُ ٱلْآنَ كَمَا عُظِّمَ
كُلَّ حِينٍ فِي جَسَدِي إِمَّا بِٱلْحَيَاةِ أَوْ بِٱلْمَوْتِ (٢١) لِأَنَّ ٱلْحَيَاةَ لِي هِيَ ٱلْمَسِيحُ وَٱلْمَوْتُ
رِبْحٌ. (٢٢) فَإِنْ كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ فِي ٱلْجَسَدِ ثَمَرَ عَمَلٍ لِي فَلَسْتُ أَدْرِي مَاذَا أَخْتَارُ
(٢٣) لِأَنِّي مَحْصُورٌ بَيْنَ ٱلِٱثْنَيْنِ إِذْ لِي رَغْبَةٌ أَنْ أَنْحَلَّ فَأَكُونَ مَعَ ٱلْمَسِيحِ وَذٰلِكَ أَفْضَلُ
بِكَثِيرٍ (٢٤) غَيْرَ أَنَّ ٱلتَّبَثُّتَ فِي ٱلْجَسَدِ أَشَدُّ لُزُومًا مِنْ أَجْلِكُمْ. (٢٥) وَلِٱعْتِقَادِي بِهٰذَا
أَنَا عَالِمٌ بِأَنِّي سَأَلْبَثُ وَأَسْتَمِرُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ نَجَاحِكُمْ وَفَرَحِ إِيمَانِكُمْ (٢٦) لِيَزْدَادَ
فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱفْتِخَارُكُمْ مِنْ جِهَتِي بِحُضُورِي عِنْدَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى. (٢٧) إِنَّمَا سِيرُوا
عَلَى مَا يَلِيقُ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ وَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كُنْتُ غَائِبًا عَنْكُمْ أَسْمَعُ
عَنْ أَحْوَالِكُمْ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ وَمُجَاهِدُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ ٱلْإِنْجِيلِ
(٢٨) وَغَيْرُ مُتَخَوِّفِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلَّذِينَ يُقَاوِمُونَكُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ دَلِيلٌ عَلَى ٱلْهَلَاكِ لَهُمْ
وَٱلْخَلَاصِ لَكُمْ وَهٰذَا مِنَ ٱللهِ. (٢٩) لِأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِٱلْمَسِيحِ فَقَطْ
بَلْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا أَيْضًا مِنْ أَجْلِهِ (٣٠) حَاصِلِينَ عَلَى ٱلْجِهَادِ عَيْنِهِ ٱلَّذِي رَأَيْتُمُونِي فِيهِ
وَتَسْمَعُونَ ٱلْآنَ أَنِّي فِيهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَإِنْ كَانَتْ تَعْزِيَةٌ فِي ٱلْمَسِيحِ أَوْ رَاحَةٌ بِٱلْمَحَبَّةِ أَوْ شَرِكَةٌ فِي ٱلرُّوحِ اوْ رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ (٢) فَأَتِمُّوا فَرَحِي بِأَنْ تَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى ٱتِّفَاقِ ٱلْأَنْفُسِ وَٱتِّحَادِ ٱلْأَفْكَارِ. (٣) لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُنَازَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فَلْيَحْسَبْ بِتَوَاضُعٍ كُلٌّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ. (٤) وَلَا يَنْظُرَنَّ أَحَدٌ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِغَيْرِهِ. (٥) لِيَكُنْ فِيكُمْ مِنَ ٱلْأَفْكَارِ وَٱلْأَخْلَاقِ مَا هُوَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ (٦) ٱلَّذِي إِذْ هُوَ فِي صُورَةِ ٱللهِ لَمْ يَكُنْ يَعُدُّ مُسَاوَاتَهُ لِلهِ ٱخْتِلَاسًا (٧) لَكِنَّهُ أَخْلَى ذَاتَهُ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ صَائِرًا فِي شِبْهِ ٱلْبَشَرِ وَمَوْجُودًا كَبَشَرٍ فِي ٱلْهَيْئَةِ. (٨) فَوَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ يُطِيعُ حَتَّى ٱلْمَوْتِ مَوْتِ ٱلصَّلِيبِ. (٩) فَلِذٰلِكَ رَفَّعَهُ ٱللهُ وَوَهَبَهُ ٱسْمًا يَفُوقُ كُلَّ ٱسْمٍ (١٠) لِكَيْ تَجْثُوَ بِٱسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَحْتَ ٱلْأَرْضِ (١١) وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ فِي مَجْدِ ٱللهِ ٱلْآبِ. (١٢) إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ أَعْمِلُوا لِخَلَاصِكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ لَا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ عِنْدَ حُضُورِي فَقَطْ بَلِ ٱلْآنَ فِي غِيَابِي أَكْثَرَ جِدًّا (١٣) فَإِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمُ ٱلْإِرَادَةَ وَٱلْعَمَلَ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ. (١٤) إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَذَمُّرٍ وَلَا جِدَالٍ (١٥) لِتَكُونُوا بِغَيْرِ لَوْمٍ وَبُسَطَاءَ وَأَبْنَاءَ ٱللهِ بِغَيْرِ عَيْبٍ بَيْنَ جِيلٍ مُعْوَجٍّ مُلْتَوٍ تُضِيئُونَ فِيهِمْ كَٱلنَّيِّرَاتِ فِي ٱلْعَالَمِ (١٦) مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ لِأُفْتَخَرَ يَوْمَ ٱلْمَسِيحِ أَنِّي لَمْ أَسْعَ عَبَثًا وَلَمْ أَتْعَبْ بَاطِلًا (١٧) بَلْ لَوْ أُرِقْتُ سَكِيبًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ لَكُنْتُ أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. (١٨) وَبِذٰلِكَ عَيْنِهِ ٱفْرَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَٱبْتَهِجُوا مَعِي. (١٩) وَلِي رَجَاءٌ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ عَنْ قَرِيبٍ لِأَطِيبَ نَفْسًا أَنَا أَيْضًا إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.

(٢٠) لأنه ليس عندي آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم بنية (٢١) خالصة (٢٢) فإن الجميع يلتمسون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح. (٢٣) فاعلموا مما اختبر أنه خدم معي في الإنجيل خدمة الابن مع أبيه. (٢٤) فلي رجاء أن أبعثه حالما أرى ما يكون من أمري (٢٥) ولي ثقة في الرب أن سأقدم أنا أيضا عن قريب.

(٢٦) وقد رأيت من اللازم أن أبعث إليكم أبفرديتس الأخ معاوني وصاحبي في التجند ورسولكم والذي خدمني في حوائجي (٢٧) لأنه كان مشتاقا إلى جميعكم ومكتئبا لسماعكم بمرضه. (٢٨) فإنه مرض حتى قارب الموت لكن الله رثف به وليس به فقط بل بي أيضا لئلا يكون لي غم على غم. (٢٩) فعجلت في بعثه حتى إذا رأيتموه ثانية تفرحون وأكون أنا أقل غما. (٣٠) فاقبلوه في الرب بكل فرح وعاملوا مثله بالإكرام (٣١) فإنه أشرف على الموت من أجل عمل المسيح مخاطرا بنفسه ليسد ما نقص من خدمتكم لي

ألفصل الثالث

(١) وبعد أيها الإخوة فافرحوا في الرب. أما تكرار الأشياء الواحدة في رسائلي إليكم فليس به من كلفة علي وهو أمن لكم. (٢) إحذروا الكلاب. احذروا عملة السوء. احذروا ذوي القطع. (٣) لأن ذوي الختان إنما هم نحن العابدين بروح الله المفتخرين بالمسيح يسوع الغير المعتمدين على الجسد (٤) مع أن لي أنا أيضا أن أعتمد على الجسد. فإنه إن ظن أحد أن له أن يعتمد على الجسد فإني أحق منه بذلك (٥) أنا الذي قد اختتن في اليوم الثامن والذي هو من آل إسرائيل من سبط بنيامين الذي هو عبراني من العبرانيين ومن جهة الناموس فريسي (٦) ومن جهة الغيرة مضطهد للكنيسة ومن جهة البر الذي بالناموس بغير لوم. (٧) إلا

أَنَّ مَا كَانَ لِي رِبْحًا قَدْ عَدَدْتُهُ خُسْرَانًا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ ﴿٧﴾ بَلْ أَعُدُّ كُلَّ شَيْءٍ خُسْرَانًا لِأَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ خَسِرْتُ ٱلْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَأَعُدُّهَا أَقْذَارًا لِأَرْبَحَ ٱلْمَسِيحَ ﴿٨﴾ وَلِكَيْ أُوجَدَ فِيهِ غَيْرَ حَاصِلٍ عَلَى بِرِّي ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ عَلَى ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ فِي ٱلْإِيمَانِ ﴿٩﴾ حَتَّى أَعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَٱلشَّرِكَةَ فِي آلَامِهِ مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ ﴿١٠﴾ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى ٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ﴿١١﴾ لَا كَأَنِّي قَدْ فُزْتُ بِذٰلِكَ أَوْ بَلَغْتُ إِلَى ٱلْكَمَالِ إِلَّا أَنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ مَا أَدْرَكَنِي لِأَجْلِهِ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ. ﴿١٢﴾ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا أَحْسِبُ أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ لٰكِنَّ أَمْرًا وَاحِدًا أَجْتَهِدُ فِيهِ وَهُوَ أَنْ أَنْسَى مَا وَرَائِي وَأَمْتَدَّ إِلَى مَا أَمَامِي. ﴿١٣﴾ فَأَسْعَى نَحْوَ ٱلْأَمَدِ لِأَجْلِ جِعَالَةِ دَعْوَةِ ٱللهِ ٱلْعُلْيَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿١٤﴾ فَلْنَكُنْ نَحْنُ جُمْلَةَ مَنْ هُوَ كَامِلٌ مِنَّا عَلَى هٰذَا ٱلرَّأْيِ وَإِنِ ٱرْتَأَيْتُمْ شَيْئًا آخَرَ فَٱللهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ ذٰلِكَ أَيْضًا. ﴿١٥﴾ مَعَ ذٰلِكَ فَمِنْ جِهَةِ مَا قَدْ بَلَغْنَاهُ لِنَكُنْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَلْنَسْلُكْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً. ﴿١٦﴾ إِقْتَدُوا بِي أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَبَصَّرُوا فِي ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي لَكُمْ فِينَا ﴿١٧﴾ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى هٰذَا ٱلْمِثَالِ يَسْلُكُ كَثِيرُونَ مِمَّنْ قُلْتُ لَكُمْ مِرَارًا وَأَقُولُ ٱلْآنَ أَيْضًا بَاكِيًا إِنَّهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٨﴾ وَعَاقِبَتُهُمُ ٱلْهَلَاكُ وَإِلٰهُهُمُ ٱلْبَطْنُ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمْ وَهَمُّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِيَّاتِ. ﴿١٩﴾ أَمَّا نَحْنُ فَسِيرَتُنَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ ٱلْمُخَلِّصَ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ﴿٢٠﴾ ٱلَّذِي سَيُغَيِّرُ جَسَدَ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ بِقُوَّةِ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي يَقْدِرُ بِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ ٱلَّذِينَ إِلَيْهِمِ ٱشْتِيَاقِي وَهُمْ سُرُورِي وَإِكْلِيلِي ٱثْبُتُوا هٰكَذَا فِي ٱلرَّبِّ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ. ﴿٢﴾ أَسْأَلُ أَوُودِيَةَ وَأَسْأَلُ سُنْتِكَةَ أَنْ تَكُونَا عَلَى رَأْيٍ

واحدٍ في الرَّبِّ. ﴿٢﴾ وأسألُكَ أيضًا يا قريني الصادقَ أن تُعينَ هاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جاهدتا معي في الإنجيلِ مع أكليمندس وسائرِ معاوني الذين أسماؤهم في سِفرِ الحياةِ. ﴿٣﴾ إفرحوا في الربِّ كلَّ حينٍ وأقولُ أيضًا افرحوا. ﴿٤﴾ وليظهرْ حِلمُكم لجميعِ الناسِ فإنَّ الربَّ قريبٌ. ﴿٥﴾ لا تهتمّوا البتّةَ بل في كلِّ شيءٍ فلتكنْ طلباتُكم معلومةً لدى اللهِ بالصلاةِ والتضرُّعِ مع الشكرِ. ﴿٦﴾ وليحفظْ سلامُ اللهِ الذي يفوقُ كلَّ فهمٍ قلوبَكم وبصائرَكم في يسوعَ المسيحِ. ﴿٧﴾ وبعدُ أيُّها الإخوةُ مهما يكنْ من حقٍّ أو عفافٍ أو عدلٍ أو طهارةٍ أو صفةٍ محبّبةٍ أو حُسنِ صيتٍ إن تكنْ فضيلةٌ أو مديحٌ ففي هذهِ فلتكنْ أفكارُكم. ﴿٨﴾ وما تعلّمتموهُ وتسلّمتموهُ وسمعتموهُ ورأيتموهُ في فبهذا اعملوا وإلهُ السلامِ يكونُ معكم. ﴿٩﴾ لقد فرحتُ في الربِّ فرحًا عظيمًا بأنَّهُ الآنَ أخيرًا قد أزهرَ اعتناؤكم بي فيما اعتنيتم فيهِ حينًا ثمَّ أعوزَكم الفرصةُ. ﴿١٠﴾ ولستُ أقولُ ذلكَ عن احتياجٍ فإني قد تعلّمتُ أن أكونَ قنوعًا في أيَّةِ حالةٍ كنتُ فيها ﴿١١﴾ وأعرفُ أن أتّضعَ وأعرفُ أن أرغدَ فإني في كلِّ مكانٍ وكلِّ شيءٍ قد ألفتُ أن أشبعَ وأن أجوعَ وأن أرغدَ وأن أعوزَ. ﴿١٢﴾ إني أستطيعُ كلَّ شيءٍ في الذي يقوّيني ﴿١٣﴾ غيرَ أنَّكم قد أحسنتم إذ شاركتموني في مضايقي. ﴿١٤﴾ وتعلمونَ أنتم أيضًا يا أهلَ فيلبي أنَّهُ في ابتداءِ البشارةِ حينَ خرجتُ من مكدونيةَ لم تشاركني كنيسةٌ من الكنائسِ في شيءٍ يُعدُّ من العطاءِ والأخذِ إلّا أنتم وحدكم ﴿١٥﴾ فإنَّكم بعثتم إليَّ في تسالونيكي مرَّةً بل مرَّتينِ بما أحتاجُ إليهِ. ﴿١٦﴾ ولستُ أبتغي العطيَّةَ وإنَّما أبتغي الثمرَ الذي يتكاثرُ لفائدتكم ﴿١٧﴾ فإنَّ عندي كلَّ شيءٍ وأنا في رغدٍ. قد امتلأتُ منذُ تسلّمتُ من أفرودِيتُس ما هو من قِبلكم رائحةً طيّبةً وذبيحةً مقبولةً مرضيَّةً لدى اللهِ. ﴿١٨﴾ يملأُ إلهي كلَّ احتياجِكم على حسبِ غناهُ في المجدِ في المسيحِ يسوعَ. ﴿١٩﴾ لهُ أبينا المجدُ إلى أبدِ الآبدينَ. آمين. ﴿٢٠﴾ سلّموا على جميعِ القديسينَ في المسيحِ يسوعَ. ﴿٢١﴾ يسلّمُ عليكم الإخوةُ

ٱلَّذِينَ مَعِي . يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ ٢٢ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
مَعَ أَرْوَاحِكُمْ .
آمِينَ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ
كُولُسِّي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأَخِ ٢ إِلَى
ٱلَّذِينَ فِي كُولُسِّي ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْأُمَنَاءِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ
وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا. نَشْكُرُ ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ كُلَّ حِينٍ
٣ إِذْ سَمِعْنَا بِإِيمَانِكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٥ مِنْ أَجْلِ
ٱلرَّجَاءِ ٱلْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ فِي كَلِمَةِ حَقِّ ٱلْإِنْجِيلِ
٦ ٱلَّذِي بَلَغَ إِلَيْكُمْ كَمَا إِلَى ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ ٱلَّذِي فِيهِ يُثْمِرُ وَيَنْمُو كَمَا فِيكُمْ مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْتُمْ
وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ ٱللهِ فِي ٱلْحَقِيقَةِ ٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبَفْرَاسَ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي هُوَ عَبْدٌ
مَعَنَا وَخَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ ٨ ٱلَّذِي قَدْ أَخْبَرَنَا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي
ٱلرُّوحِ. ٩ فَلِذٰلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَسَائِلِينَ
أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ ١٠ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ
فِي كُلِّ مَا يُرْضِيهِ مُثْمِرِينَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ ٱللهِ ١١ مُتَقَوِّينَ
بِكُلِّ قُوَّةٍ عَلَى حَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ فِي كُلِّ صَبْرٍ وَأَنَاةٍ بِسُرُورٍ. ١٢ وَشَاكِرِينَ لِلْآبِ

(١٤) ٱلَّذِي أَهَّلَنَا لِلشَّرِكَةِ فِي إِرْثِ ٱلْمُقَدَّسِينَ فِي ٱلنُّورِ (١٥) ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ
ٱلظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ٱبْنِ مَحَبَّتِهِ (١٦) ٱلَّذِي لَنَا فِيهِ ٱلْفِدَآءُ بِدَمِهِ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا
(١٧) ٱلَّذِي هُوَ صُورَةُ ٱللهِ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورِ وَبِكْرُ كُلِّ خَلْقٍ. (١٨) لِأَنَّهُ بِهِ خُلِقَ جَمِيعُ
مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى عُرُوشًا كَانَ أَوْ سِيَادَاتٍ أَوْ رِئَاسَاتٍ
أَوْ سَلَاطِينَ. بِهِ وَإِلَيْهِ خُلِقَ ٱلْجَمِيعُ (١٩) وَهُوَ قَبْلَ ٱلْجَمِيعِ وَبِهِ يَثْبُتُ ٱلْجَمِيعُ (٢٠) وَهُوَ
رَأْسُ جَسَدِ ٱلْكَنِيسَةِ هُوَ ٱلْمَبْدَأُ ٱلْبِكْرُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لِكَيْ يَكُونَ هُوَ ٱلْأَوَّلَ فِي
كُلِّ شَيْءٍ. (٢١) لِأَنَّهُ فِيهِ رَضِيَ ٱلْآبُ أَنْ يَحِلَّ ٱلْمِلْءُ كُلُّهُ (٢٢) وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ
ٱلْجَمِيعَ لِنَفْسِهِ مُسَالِمًا بِدَمِ صَلِيبِهِ مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَمَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. (٢٣) وَأَنْتُمُ
ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ حِينًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَآءَ فِي ٱلضَّمِيرِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلشِّرِّيرَةِ (٢٤) قَدْ صَالَحَكُمْ
فِي جَسَدِ بَشَرِيَّتِهِ بِٱلْمَوْتِ لِيَجْعَلَكُمْ قِدِّيسِينَ بِغَيْرِ عَيْبٍ وَلَا مُشْتَكًى أَمَامَهُ (٢٥) إِذَا
ٱسْتَمْرَرْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ مُتَأَسِّسِينَ رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَعْزَعِينَ عَنْ رَجَآءِ ٱلْإِنْجِيلِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمُوهُ
وَكُرِزَ بِهِ لِكُلِّ خَلْقٍ تَحْتَ ٱلسَّمَآءِ وَجُعِلْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا لَهُ. (٢٦) إِنِّي أَفْرَحُ
ٱلْآنَ فِي ٱلْآلَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأُتِمُّ مَا يَنْقُصُ مِنْ شَدَائِدِ ٱلْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ
ٱلَّذِي هُوَ ٱلْكَنِيسَةُ (٢٥) ٱلَّتِي صِرْتُ أَنَا لَهَا خَادِمًا عَلَى مُقْتَضَى تَدْبِيرِ ٱللهِ ٱلَّذِي
أُعْطِيتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ لِأُتِمَّ تَبْشِيرَ كَلِمَةِ ٱللهِ (٢٦) ٱلَّتِي هِيَ ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْتُومُ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ
وَٱلْأَجْيَالِ وَقَدْ أُعْلِنَ ٱلْآنَ لِقِدِّيسِيهِ (٢٧) ٱلَّذِينَ أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُعْلِمَهُمْ مَا غِنَى مَجْدِ هٰذَا
ٱلسِّرِّ فِي ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَآءُ ٱلْمَجْدِ (٢٨) ٱلَّذِي نُبَشِّرُ بِهِ نَاصِحِينَ لِكُلِّ
إِنْسَانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي ٱلْمَسِيحِ.
(٢٩) وَفِي ذٰلِكَ أَتْعَبُ وَأُجَاهِدُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ

ألفصل الثاني

(١) فإني أحب أن تعلموا أي جهاد لي عنكم وعن الذين في اللاذقية وكل من لم
(٢) ير وجهي في الجسد (٢) لكي تعزى قلوبكم إذا كنتم ملتسمين في المحبة وبالغين
إلى غنى فهم كامل اليقين إلى معرفة سر الله الآب والمسيح (٣) المكنون فيه
جميع كنوز الحكمة والعلم. (٤) وإنما أقول هذا لئلا يغركم أحد بكلام مموه
(٥) فإني مع كوني غائبا بالجسد حاضر معكم بالروح فرحا ومعاينا نظامكم وثبات
إيمانكم بالمسيح. (٦) إذن كما اتخذتم المسيح يسوع الرب هكذا اسلكوا فيه
(٧) متأصلين فيه ومبنيين عليه ومثبتين في الإيمان كما تعلمتم ونامين فيه بالشكر.
(٨) واحذروا أن يسلبكم أحد بالفلسفة والغرور الباطل حسب سنة الناس على
مقتضى أركان العالم لا على مقتضى المسيح (٩) فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت
جسديا (١٠) وأنتم مملوؤون فيه وهو رأس كل رئاسة وسلطان. (١١) وفيه أيضا
ختنتم ختانا ليس من فعل الأيدي بأن خلع عنكم جسد البشرية بختان المسيح
(١٢) مدفونين معه في المعمودية التي فيها أيضا أقمتم معه بإيمانكم بعمل الله الذي
أقامه من بين الأموات. (١٣) وحين كنتم أمواتا في الزلات وفي قلف أجسادكم
أحياكم معه مسامحا لكم بجميع الزلات (١٤) ومحا الصك الذي كان علينا بموجب
الأقضية الذي كان لهلاكنا وأخذه من الوسط وسمره في الصليب (١٥) وخلع
الرئاسات والسلاطين وشهرهم بأبهة ظافرا عليهم فيه. (١٦) فلا يحكم عليكم أحد
في المأكول أو المشروب أو من قبيل عيد أو رأس شهر أو سبوت (١٧) مما هو
ظل المستقبلات أما الذات فهي المسيح. (١٨) ولا يحتبكم أحد من جعالتكم مبدعا
مذهب تواضع وعبادة للملائكة وخائضا في سبل لا يبصرها ومنتفخا عبثا برأيه

ٱلْجَسَدِيِّ ﴿١٠﴾ وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَسِّكٍ بِٱلرَّأْسِ ٱلَّذِي بِهِ كُلُّ ٱلْجَسَدِ يَتَعَاوَنُ وَيَتَلَاءَمُ بِٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمَوَاصِلِ فَيَنْمُو نُمُوًّا مِنَ ٱللهِ. ﴿١١﴾ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ فَمَا بَالُكُمْ تَقْضُونَ كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي ٱلْعَالَمِ ﴿١٢﴾ أَنْ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجُسَّ ﴿١٣﴾ فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِمَّا يَؤُولُ بِٱلِٱسْتِعْمَالِ إِلَى ٱلْفَسَادِ وَمِمَّا هُوَ عَلَى مُقْتَضَى وَصَايَا ٱلنَّاسِ وَتَعَالِيمِهِمْ ﴿١٤﴾ مَعَ أَنَّ لَهُ ظَاهِرَ ٱلْحِكْمَةِ فِي ٱبْتِدَاعِ عِبَادَةٍ وَتَوَاضُعٍ وَقَهْرِ ٱلْجَسَدِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ لَهُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ حَاجَاتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ إِذَنْ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَٱبْتَغُوا مَا هُوَ فَوْقُ حَيْثُ ٱلْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. ﴿٢﴾ إِفْطَنُوا لِمَا هُوَ فَوْقُ لَا لِمَا هُوَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٣﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱللهِ ﴿٤﴾ وَمَتَى ظَهَرَ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي هُوَ حَيَاتُنَا فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَظْهَرُونَ حِينَئِذٍ مَعَهُ فِي ٱلْمَجْدِ. ﴿٥﴾ فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةَ وَٱلْفُجُورَ وَٱلشَّهْوَةَ ٱلرَّدِيئَةَ وَٱلْبُخْلَ ٱلَّذِي هُوَ عِبَادَةُ وَثَنٍ ﴿٦﴾ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ هٰذِهِ يَحِلُّ غَضَبُ ٱللهِ عَلَى أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ. ﴿٧﴾ فِي هٰذِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ حِينًا إِذْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِيهَا. ﴿٨﴾ أَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ أَيْضًا ٱطْرَحُوا ٱلْكُلَّ ٱلْغَضَبَ وَٱلسُّخْطَ وَٱلْخُبْثَ وَٱلتَّجْدِيفَ وَٱلْكَلَامَ ٱلْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ ﴿٩﴾ وَلَا يَكْذِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بَلِ ٱخْلَعُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ ﴿١٠﴾ وَٱلْبَسُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْجَدِيدَ ٱلَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهِ ﴿١١﴾ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا خِتَانٌ وَلَا قَلَفٌ وَلَا أَعْجَمِيٌّ وَلَا إِسْكُوتِيٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ بَلِ ٱلْمَسِيحُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي ٱلْجَمِيعِ. ﴿١٢﴾ فَٱلْبَسُوا كَمُخْتَارِي ٱللهِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱللُّطْفَ وَٱلتَّوَاضُعَ وَٱلْوَدَاعَةَ وَٱلْأَنَاةَ ﴿١٣﴾ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمُسَامِحِينَ إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ شَكْوَى

عَلَى آخَرَ وَكَمَا سَامَحَكُمُ الرَّبُّ سَامِحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ﴿١٤﴾ وَفَوْقَ جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْبَسُوا ٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي هِيَ رِبَاطُ ٱلْكَمَالِ ﴿١٥﴾ وَلْيَتَغَلَّبْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ ٱلْمَسِيحِ ٱلسَّلَامُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ وَكُونُوا شَاكِرِينَ ﴿١٦﴾ وَلْتَحِلَّ كَلِمَةُ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ بِكَثْرَةٍ مُعَلِّمِينَ وَنَاصِحِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَبِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ مُرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ لِلّٰهِ. ﴿١٧﴾ وَمَهْمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَلْيَكُنِ ٱلْكُلُّ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ شَاكِرِينَ بِهِ لِلّٰهِ ٱلْآبِ. ﴿١٨﴾ أَيُّهَا ٱلنِّسَاءُ ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَنْبَغِي فِي ٱلرَّبِّ. ﴿١٩﴾ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ وَلَا تَكُونُوا ذَوِي عُنْفٍ عَلَيْهِنَّ. ﴿٢٠﴾ أَيُّهَا ٱلْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَرْضِيُّ فِي ٱلرَّبِّ. ﴿٢١﴾ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لَا تُغِيظُوا بَنِيكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا. ﴿٢٢﴾ أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ ٱلْجَسَدِيِّينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا بِخِدْمَةِ ٱلْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ مُتَّقِينَ ٱللّٰهَ. ﴿٢٣﴾ وَمَهْمَا فَعَلْتُمْ فَٱفْعَلُوهُ مِنْ قُلُوبِكُمْ فِعْلَكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ ﴿٢٤﴾ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَتَأْخُذُونَ مِنَ ٱلرَّبِّ جَزَاءَ ٱلْمِيرَاثِ. أُخْدُمُوا ٱلرَّبَّ ٱلْمَسِيحَ. ﴿٢٥﴾ أَمَّا ٱلظَّالِمُ فَسَيَنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ وَلَا تَكُونُ مُحَابَاةٌ لِلْوُجُوهِ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

﴿١﴾ أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ أَدُّوا إِلَى عَبِيدِكُمْ مَا هُوَ عَدْلٌ وَمُسَاوَاةٌ عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي ٱلسَّمَاءِ. ﴿٢﴾ وَاظِبُوا عَلَى ٱلصَّلَاةِ وَٱسْهَرُوا فِيهَا بِٱلشُّكْرِ ﴿٣﴾ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِنَا أَيْضًا لِيَفْتَحَ ٱللّٰهُ لَنَا بَابَ ٱلْكَلَامِ حَتَّى نَنْطِقَ بِسِرِّ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ صِرْتُ أَنَا أَسِيرًا ﴿٤﴾ لِأُعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ بِهِ. ﴿٥﴾ ٱسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ مُنْتَدِينَ ٱلْوَقْتَ ﴿٦﴾ وَلْيَكُنْ كَلَامُكُمْ ذَا لُطْفٍ كُلَّ حِينٍ مُصْلَحًا بِمِلْحٍ حَتَّى تَعْلَمُوا كَيْفَ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ إِنْسَانٍ. ﴿٧﴾ وَعَنْ أَحْوَالِي كُلُّهَا سَيُخْبِرُكُمْ تِيخِيكُسُ ٱلْأَخُ ٱلْحَبِيبُ

وَٱلْخَادِمُ ٱلْأَمِينُ ٱلَّذِي هُوَ عَبْدٌ مَعِي فِي ٱلرَّبِّ ﴿٧﴾ ٱلَّذِي بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذَا بِعَيْنِهِ لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعَزِّيَ قُلُوبَكُمْ ﴿٨﴾ مَعَ أُونِيسِمُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي هُوَ مِنْكُمْ فَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ هُنَا. ﴿٩﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرْكُسُ ٱلْأَسِيرُ مَعِي وَمَرْقُسُ نَسِيبُ بَرْنَابَا ٱلَّذِي أَخَذْتُمْ فِي حَقِّهِ وَصَايَاتٍ. فَإِذَا قَدِمَ إِلَيْكُمْ فَٱقْبَلُوهُ. ﴿١٠﴾ وَيَسُوعُ ٱلْمُسَمَّى يُسْتُسَ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ. هٰؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ عَاوَنُونِي فِي أَمْرِ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَهُمْ كَانُوا لِي تَعْزِيَةً. ﴿١١﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ ٱلَّذِي هُوَ مِنْكُمْ وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي ٱلصَّلَوَاتِ لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ تَامِّينَ فِي مَشِيئَةِ ٱللهِ كُلِّهَا ﴿١٢﴾ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَتْعَبُ كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَيَرَابُلُسَ. ﴿١٣﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا ٱلطَّبِيبُ ٱلْحَبِيبُ وَدِيمَاسُ. ﴿١٤﴾ سَلِّمُوا عَلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَعَلَى نُمْفَاسَ وَٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِ. ﴿١٥﴾ وَبَعْدَ تِلَاوَةِ ٱلرِّسَالَةِ عِنْدَكُمْ ٱعْتَنُوا بِأَنْ تُتْلَى فِي كَنِيسَةِ ٱللَّاذِقِيِّينَ أَيْضًا وَأَنْ تَتْلُوا أَنْتُمْ تِلْكَ ٱلَّتِي مِنَ ٱللَّاذِقِيَّةِ. ﴿١٦﴾ وَقُولُوا لِأَرْكِبُّسَ تَأَمَّلْ ٱلْخِدْمَةَ ٱلَّتِي تَسَلَّمْتَهَا فِي ٱلرَّبِّ حَتَّى تُتَمِّمَهَا. ﴿١٧﴾ ٱلسَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولُسَ. ٱذْكُرُوا قُيُودِي. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ إِلَى كَنِيسَةِ ٱلتَّسَالُونِيكِيِّينَ فِي ٱللهِ ٱلْآبِ
وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٢ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ. إِنَّا نَشْكُرُ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ
أَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَا نَزَالُ نَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا ٣ مُتَذَكِّرِينَ عَمَلَ إِيمَانِكُمْ وَتَعَبَ
مَحَبَّتِكُمْ وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَمَامَ ٱللهِ أَبِينَا ٤ عَالِمِينَ كَيْفَ ٱخْتَرْتُمْ
أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْمَحْبُوبُونَ مِنَ ٱللهِ ٥ لِأَنَّ تَبْشِيرَنَا لَمْ يَصِرْ إِلَيْكُمْ بِٱلْكَلَامِ فَقَطْ بَلْ
بِٱلْقُوَّةِ أَيْضًا وَبِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَبِكَمَالِ ٱلْيَقِينِ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.
٦ وَقَدْ صِرْتُمْ أَنْتُمْ مُقْتَدِينَ بِنَا وَبِٱلرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَبِلْتُمُ ٱلْكَلِمَةَ بِفَرَحِ ٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُسِ مَعَ كَوْنِكُمْ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ ٧ حَتَّى صِرْتُمْ مِثَالًا لِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي
مَكْدُونِيَةَ وَأَكَائِيَةَ. ٨ لِأَنَّهُ مِنْكُمْ ذَاعَ ٱلنِّدَاءُ بِكَلِمَةِ ٱللهِ لَا فِي مَكْدُونِيَةَ وَأَكَائِيَةَ
فَقَطْ بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ ٱنْتَشَرَ إِيمَانُكُمْ بِٱللهِ حَتَّى لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ نَذْكُرَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ.
٩ إِذْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ دُخُولُنَا إِلَيْكُمْ وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى ٱللهِ
عَنِ ٱلْأَوْثَانِ لِتَعْبُدُوا ٱللهَ ٱلْحَيَّ ٱلْحَقِيقِيَّ ١٠ وَتَنْتَظِرُوا ٱبْنَهُ مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ

مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ يَسُوعَ ٱلَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ ٱلسُّخْطِ ٱلْآتِي

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَتَعْلَمُونَ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا (٢) بَلْ بَعْدَ أَنْ تَأَلَّمْنَا سَابِقًا وَشُتِمْنَا فِي فِيلِبِّي كَمَا تَعْلَمُونَ تَجَرَّأْنَا فِي إِلٰهِنَا عَلَى أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ بِجِهَادٍ كَثِيرٍ. (٣) لِأَنَّ وَعْظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ وَلَا بِمَكْرٍ (٤) بَلْ كَمَا ٱخْتُبِرْنَا مِنَ ٱللهِ لِنُؤْتَمَنَ عَلَى ٱلْإِنْجِيلِ هٰكَذَا نَتَكَلَّمُ لَا كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ كَمَنْ يُرْضِي ٱللهَ ٱلْمُخْتَبِرَ قُلُوبَنَا. (٥) لِأَنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ قَطُّ كَلَامَ ٱلتَّمَلُّقِ كَمَا تَعْلَمُونَ وَلَا عِلَّةً لِلطَّمَعِ. ٱللهُ شَاهِدٌ. (٦) وَلَا ٱلْتَمَسْنَا مَجْدًا مِنَ ٱلنَّاسِ لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ (٧) مَعَ كَوْنِنَا نَقْدِرُ أَنْ نُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ كَرُسُلِ ٱلْمَسِيحِ لٰكِنَّنَا كُنَّا ذَوِي رِفْقٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ مِثْلَ مُرْضِعٍ تُحَضِّنُ بَنِيهَا. (٨) وَمِنْ فَرْطِ ٱلْحَنِينِ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْتَضِي أَنْ نَبْذُلَ لَكُمْ لَا إِنْجِيلَ ٱللهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِكَوْنِكُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. (٩) فَإِنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ تَعَبَنَا وَكَدَّنَا إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ وَنَحْنُ مُشْتَغِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. (١٠) وَأَنْتُمْ شُهُودٌ وَٱللهُ شَاهِدٌ كَيْفَ تَصَرَّفْنَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعَدْلِ وَبِغَيْرِ لَوْمٍ (١١) كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ وَعَظْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَعَزَّيْنَاهُ كَٱلْأَبِ مَعَ بَنِيهِ (١٢) وَنَاشَدْنَاكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلهِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ. (١٣) فَلِذٰلِكَ لَا نَزَالُ شَاكِرِينَ لِلهِ لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ ٱللهِ بِٱلسَّمَاعِ لَمْ تَقْبَلُوا كَلِمَةَ بَشَرٍ بَلْ كَمَا هُوَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَلِمَةُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ. (١٤) فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ قَدِ ٱقْتَدَيْتُمْ بِكَنَائِسِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِذْ قَدْ أَصَابَكُمْ مِنْ أَهْلِ أُمَّتِكُمْ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ ٱلْيَهُودِ (١٥) ٱلَّذِينَ قَتَلُوا ٱلرَّبَّ يَسُوعَ وَٱلْأَنْبِيَاءَ وَٱضْطَهَدُونَا وَهُمْ لَا يُرْضُونَ ٱللهَ وَيُقَاوِمُونَ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ

(١٦) ويمنعوننا أن نكلم الأمم لخلاصها حتى يستتموا خطاياهم كل حين فإن غضب
الله قد حل عليهم إلى النهاية. (١٧) ونحن أيها الإخوة لما أصبحنا نكالى منكم مدة
ساعة وجها لا قلبا اجتهدنا أشد الاجتهاد باشتياق كثير أن نشاهد وجوهكم.
(١٨) فلذلك قصدنا القدوم إليكم وقصدته أنا بولس مرة بل مرتين فعاقنا الشيطان.
(١٩) ماذا رجاؤنا أو فرحنا أو إكليل فخرنا. أليس إياكم أمام ربنا يسوع المسيح عند
مجيئه. (٢٠) نعم أنتم مجدنا وفرحنا

الفصل الثالث

(١) فمن ثم لما لم نطق التقاعد بعد ارتضينا أن نبقى في أثينا وحدنا (٢) وبعثنا
تيموتاوس أخانا وخادم الله في إنجيل المسيح ليثبتكم ويعظكم في إيمانكم (٣) حتى
لا يتزعزع أحد في هذه المضايق فإنكم تعلمون أنا نصبنا لهذا. (٤) لأنا لما كنا
عندكم سبقنا فقلنا لكم إن المضايق ستصيبنا كما قد جرى وكما علمتم. (٥) فلذلك
إذ لم أطق التقاعد بعد أرسلت مستخبرا عن إيمانكم لعل المجرب يكون قد جربكم
وذهب تعبنا باطلا. (٦) فالآن لما قدم تيموتاوس إلينا من عندكم وبشرنا بإيمانكم
ومحبتكم وحسن ذكركم لنا كل حين وأنكم مشتوقون إلى رؤيتنا كتشوقنا إلى رؤيتكم
(٧) لذلك تعزينا بكم أيها الإخوة في كل ضرورتنا وضيقتنا بسبب إيمانكم
(٨) فإنا الآن نحيا إذ أنتم ثابتون في الرب. (٩) فأي شكر نستطيع أن
نؤدي عنكم لله على كل ما نالنا من الفرح بسببكم أمام إلهنا. (١٠) إنا نكثر الابتهال
ليلا ونهارا حتى نرى وجوهكم ونتمم ما هو ناقص في إيمانكم. (١١) فليهد طريقنا
إليكم الله أبونا وربنا يسوع المسيح (١٢) وليتمكم الرب ويزدكم محبة بعضكم
لبعض وللجميع كما نحن نحبكم (١٣) لكي يثبت قلوبكم بغير لوم في القداسة لدى

ٱللهِ أَبِينَا عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيهِ. آمِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَبَعْدُ فَإِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَنَعِظُكُمْ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّكُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا وَتُرْضُوا ٱللهَ كَذٰلِكَ تَسْلُكُونَ حَتَّى تَزْدَادُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. (٢) فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَيَّةَ وَصَايَا ٱسْتَوْدَعْنَاكُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ. (٣) فَإِنَّ مَشِيئَةَ ٱللهِ إِنَّمَا هِيَ تَقْدِيسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا مِنَ ٱلزِّنَى (٤) وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَصُونُ إِنَاءَهُ فِي ٱلْقَدَاسَةِ وَٱلْكَرَامَةِ (٥) لَا فِي فُجُورِ ٱلشَّهْوَةِ كَٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ. (٦) وَأَنْ لَا يَعْتَدِيَ عَلَى أَخِيهِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ وَلَا يَمْكُرَ بِهِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلْمُنْتَقِمُ عَنْ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَشَهِدْنَا لَكُمْ (٧) لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ٱلنَّجَاسَةِ بَلْ إِلَى ٱلْقَدَاسَةِ. (٨) إِذَنْ مَنْ يَحْتَقِرْ فَلَا يَحْتَقِرْ إِنْسَانًا بَلِ ٱللهَ ٱلَّذِي أَحَلَّ رُوحَهُ ٱلْقُدُوسَ أَيْضًا فِينَا. (٩) أَمَّا ٱلْمَحَبَّةُ ٱلْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ ٱللهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (١٠) وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذٰلِكَ نَحْوَ جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي مَكْدُونِيَةَ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ (١١) وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِئِينَ تَعْمَلُونَ مَا يَعْنِيكُمْ وَتَشْتَغِلُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ (١٢) حَتَّى تَسْلُكُوا سُلُوكًا لَائِقًا لَدَى ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ وَلَا تَكُونَ بِكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ. (١٣) وَلَا نُحِبُّ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا مَا يَخْتَصُّ بِٱلرَّاقِدِينَ لِئَلَّا تَحْزَنُوا كَغَيْرِكُمْ مِمَّنْ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. (١٤) فَإِنَّا إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ فَكَذٰلِكَ سَيُحْضِرُ ٱللهُ ٱلرَّاقِدِينَ بِيَسُوعَ مَعَهُ. (١٥) فَنَقُولُ لَكُمْ بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ إِنَّا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ (١٦) لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلْهُتَافِ عِنْدَ صَوْتِ رَئِيسِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَبُوقِ ٱللهِ سَيَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَيَقُومُ

ٱلْأَمْوَاتُ فِي ٱلْمَسِيحِ أَوَّلًا ١٦ ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءُ ٱلْبَاقِينَ نُخْتَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي ٱلسُّحُبِ لِمُلَاقَاةِ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱلْجَوِّ وَهٰكَذَا نَكُونُ مَعَ ٱلرَّبِّ دَائِمًا. ١٧ فَلْيُعَزِّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَأَمَّا ٱلْأَزْمِنَةُ وَٱلْأَوْقَاتُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يُكْتَبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ ٱلرَّبِّ هٰكَذَا يَأْتِي كَٱللِّصِّ فِي ٱللَّيْلِ. ٣ فَحِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ وَأَمْنٌ فَوَقْتَئِذٍ يَدْهَمُهُمُ ٱلْهَلَاكُ بَغْتَةً دَهْمَ ٱلْمَخَاضِ لِلْحُبْلَى فَلَا يُفْلِتُونَ. ٤ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ٱلظَّلَامِ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ كَٱللِّصِّ ٥ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ ٱلنُّورِ وَأَبْنَاءُ ٱلنَّهَارِ. لَسْنَا نَحْنُ مِنْ أَهْلِ ٱللَّيْلِ وَلَا ٱلظَّلَامِ ٦ فَلَا نَنَمْ إِذَنْ كَغَيْرِنَا بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ. ٧ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ يَنَامُونَ إِنَّمَا يَنَامُونَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلَّذِينَ يَسْكَرُونَ إِنَّمَا يَسْكَرُونَ فِي ٱللَّيْلِ. ٨ أَمَّا نَحْنُ أَهْلَ ٱلنَّهَارِ فَلْنَصْحُ لَابِسِينَ دِرْعَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَخُوذَةَ رَجَاءِ ٱلْخَلَاصِ ٩ لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ بَلْ لِٱقْتِنَاءِ ٱلْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ١٠ ٱلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا لِكَيْ نَحْيَا مَعَهُ سَاهِرِينَ كُنَّا أَوْ نَائِمِينَ. ١١ لِذٰلِكَ فَلْيُعَزِّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلْيَبْنِ أَحَدُكُمُ ٱلْآخَرَ كَمَا تَعْمَلُونَ.

١٢ وَنَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَعْتَبِرُوا ٱلَّذِينَ يَتْعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيَرْأَسُونَكُمْ فِي ٱلرَّبِّ وَيَعِظُونَكُمْ ١٣ وَأَنْ تُحِبُّوهُمْ غَايَةَ ٱلْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. وَسَالِمُوهُمْ. ١٤ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَعِظُوا أَصْحَابَ ٱلْبَلْبَلَةِ وَتُعَزُّوا صِغَارَ ٱلنُّفُوسِ وَتُسْنِدُوا ٱلضُّعَفَاءَ وَتَتَأَنَّوْا عَلَى ٱلْجَمِيعِ. ١٥ إِحْذَرُوا أَنْ يُكَافِئَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ بَلِ ٱقْتَفُوا ٱلْإِحْسَانَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَإِلَى ٱلْجَمِيعِ. ١٦ إِفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. ١٧ لَا تَزَالُوا مُصَلِّينَ. ١٨ ٱشْكُرُوا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. هٰذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ ٱللهِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ

مِنْ جَهَنَّمَ. ﴿١٦﴾ لَا تُطْفِئُوا ٱلرُّوحَ. ﴿٢٠﴾ لَا تَزْدَرُوا ٱلنُّبُوَّاتِ. ﴿٢١﴾ ٱمْتَحِنُوا
كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ حَسَنٌ. ﴿٢٢﴾ ٱمْتَنِعُوا مِنْ كُلِّ شِبْهِ شَرٍّ. ﴿٢٣﴾ وَلْيُقَدِّسْكُمْ
إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ تَقْدِيسًا كَامِلًا وَلْتُحْفَظْ أَرْوَاحُكُمْ وَنُفُوسُكُمْ وَأَجْسَادُكُمْ سَالِمَةً بِغَيْرِ
لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينٌ فَيُنْجِزُ.
﴿٢٥﴾ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا. ﴿٢٦﴾ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ
ٱلْإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ﴿٢٧﴾ أُنَاشِدُكُمْ بِٱلرَّبِّ
أَنْ تُتْلَى هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ
ٱلْقِدِّيسِينَ. ﴿٢٨﴾ نِعْمَةُ رَبِّنَا
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ.
آمِينَ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ إِلَى كَنِيسَةِ ٱلتَّسَالُونِيكِيِّينَ فِي ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ٢ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ .
٣ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ لِأَنَّ
إِيمَانَكُمْ يَنْمُو إِلَى ٱلْغَايَةِ وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَافَّةً تَزْدَادُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٤ حَتَّى إِنَّا
نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ ٱللهِ لِصَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ ٱضْطِهَادَاتِكُمْ
وَمَضَايِقِكُمُ ٱلَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا ٥ لِإِيضَاحِ قَضَاءِ ٱللهِ ٱلْعَدْلِ لِتُوَهَّلُوا لِمَلَكُوتِ ٱللهِ
ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ . ٦ فَإِنَّهُ مِنَ ٱلْعَدْلِ عِنْدَ ٱللهِ أَنْ يُكَافِئَ بِٱلضِّيقِ ٱلَّذِينَ
يُضَايِقُونَكُمْ ٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُضَايَقِينَ بِٱلرَّاحَةِ مَعَنَا عِنْدَ تَجَلِّي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ
مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ ٨ حِينَ يَنْتَقِمُ بِلَهِيبِ ٱلنَّارِ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ
وَلَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٩ ٱلَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِٱلْهَلَاكِ ٱلْأَبَدِيِّ مِنْ
وَجْهِ ٱلرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ ١٠ إِذَا جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيَظْهَرَ بِٱلْعَجَبِ بَيْنَ جَمِيعِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَكُمْ أَيْضًا إِذْ قَدْ صُدِّقَتْ شَهَادَتُنَا لَكُمْ بِذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . ١١ وَلِذٰلِكَ
نُصَلِّي كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِيُؤَهِّلَكُمْ إِلٰهُنَا لِلدَّعْوَةِ وَيُتِمَّ كُلَّ مَرْضَاةِ جُودَتِهِ وَعَمَلَ

ٱلْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ ﴿١٢﴾ حَتَّى يُمَجَّدَ ٱسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ وَتُمَجَّدُوا أَنْتُمْ فِيهِ عَلَى حَسَبِ نِعْمَةِ إِلٰهِنَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَنَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِمَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِجَمْعِنَا لَدَيْهِ ﴿٢﴾ أَنْ لَا تَكُونُوا سَرِيعِي ٱلتَّزَعْزُعِ عَنِ ٱعْتِقَادِكُمْ وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ رُوحٍ وَلَا مِنْ كَلِمَةٍ وَلَا مِنْ رِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا أَنْ قَدْ قَرُبَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ. ﴿٣﴾ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ ٱلِٱرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيَظْهَرَ إِنْسَانُ ٱلْخَطِيئَةِ ٱبْنُ ٱلْهَلَاكِ ﴿٤﴾ ٱلْمُعَانِدُ ٱلْمُتَرَفِّعُ فَوْقَ كُلِّ مَنْ يُدْعَى إِلٰهًا أَوْ مَعْبُودًا حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ ٱللهِ وَيُرِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هُوَ ٱللهُ. ﴿٥﴾ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ لَكُمْ ذٰلِكَ ﴿٦﴾ وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا يَعُوقُهُ ٱلْآنَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي أَوَانِهِ. ﴿٧﴾ فَإِنَّ سِرَّ ٱلْإِثْمِ قَدْ أَخَذَ فِي ٱلْعَمَلِ غَيْرَ أَنَّ ٱلْعَائِقَ يَعُوقُ ٱلْآنَ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ ٱلْوَسْطِ ﴿٨﴾ وَحِينَئِذٍ يَظْهَرُ ٱلَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيُهْلِكُهُ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْسِ فَمِهِ وَيُبْطِلُهُ بِسَنَى مَجِيئِهِ. ﴿٩﴾ وَيَكُونُ مَجِيئُهُ بِعَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِٱلْعَلَامَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ ٱلْكَاذِبَةِ ﴿١٠﴾ وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ ظُلْمٍ فِي ٱلْهَالِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ ٱلْحَقِّ لِيَخْلُصُوا. وَلِذٰلِكَ يُرْسِلُ ٱللهُ إِلَيْهِمْ عَمَلَ ٱلضَّلَالِ حَتَّى يُصَدِّقُوا ٱلْكَذِبَ ﴿١١﴾ وَيُدَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِٱلْحَقِّ بَلِ ٱرْتَضَوْا بِٱلْإِثْمِ. ﴿١٢﴾ أَمَّا نَحْنُ فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْمَحْبُوبُونَ مِنَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ ٱللهَ ٱخْتَارَكُمْ بَاكُورَةً لِيُخَلِّصَكُمْ بِتَقْدِيسِ ٱلرُّوحِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱلْحَقِّ ﴿١٣﴾ وَدَعَاكُمْ إِلَى ذٰلِكَ بِتَبْشِيرِنَا لِٱقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٤﴾ فَٱثْبُتُوا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ ٱلَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلَامِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا ﴿١٥﴾ وَرَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ نَفْسُهُ وَٱللهُ أَبُونَا ٱلَّذِي أَحَبَّنَا وَآتَانَا تَعْزِيَةً أَبَدِيَّةً وَرَجَاءً صَالِحًا بِٱلنِّعْمَةِ

١٧ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُهَا فِي كُلِّ عَمَلٍ وَكَلَامٍ صَالِحٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا لِتَنْتَشِرَ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ وَتُمَجَّدَ كَمَا عِنْدَكُمْ
٢ وَلِتُنْقَذَ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلْغَيْرِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْأَشْرَارِ فَإِنَّ ٱلْإِيمَانَ لَيْسَ هُوَ لِلْجَمِيعِ.
٣ وَٱلرَّبُّ أَمِينٌ فَهُوَ يُثَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ ٱلشِّرِّيرِ. ٤ وَلَنَا ثِقَةٌ بِٱلرَّبِّ مِنْ
قِبَلِكُمْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ٱلْآنَ وَسَتَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ. ٥ وَلْيُرْشِدِ ٱلرَّبُّ قُلُوبَكُمْ
إِلَى مَحَبَّةِ ٱللهِ وَصَبْرِ ٱلْمَسِيحِ. ٦ ثُمَّ إِنَّا نُوصِيكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ أَنْ تَجْتَنِبُوا كُلَّ مَنْ يَسْلُكُ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ عَلَى خِلَافِ ٱلتَّرْتِيبِ بِغَيْرِ مُقْتَضَى ٱلتَّقْلِيدِ
ٱلَّذِي تَسَلَّمُوهُ مِنَّا. ٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا لِأَنَّا لَمْ نُخَالِفِ
ٱلتَّرْتِيبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٨ وَلَا أَكَلْنَا خُبْزَ أَحَدٍ مَجَّانًا بَلِ ٱشْتَغَلْنَا بِٱلتَّعَبِ وَٱلْكَدِّ لَيْلًا
وَنَهَارًا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ لَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ وَلَكِنْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا
مِثَالًا لَكُمْ لِتَقْتَدُوا بِنَا. ١٠ فَإِنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهٰذَا أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا
يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلَا يَأْكُلْ. ١١ وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَسْلُكُونَ عَلَى خِلَافِ
ٱلتَّرْتِيبِ غَيْرَ مُشْتَغِلِينَ بَلْ مُتَشَاغِلِينَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ. ١٢ فَنُوصِي أَمْثَالَ هٰؤُلَاءِ
وَنَسْأَلُهُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ وَيَأْكُلُوا مِنْ خُبْزِهِمْ. ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ
أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا نُوصِي بِهِ فِي
ٱلرِّسَالَةِ فَلَاحِظُوهُ وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ. ١٥ وَلَا تَنْزِلُوهُ مَنْزِلَةَ عَدُوٍّ بَلْ عِظُوهُ
وَعْظَ أَخٍ. ١٦ لِيُوَتِّكُمْ رَبُّ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ ٱلسَّلَامَ كُلَّ حِينٍ وَمِنْ كُلِّ وَجْهٍ.
لِيَكُنِ ٱللهُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. ١٧ ٱلسَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولُسَ وَهُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ
رِسَالَةٍ. هٰكَذَا أَكْتُبُ. ١٨ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِأَمْرِ ٱللهِ مُخَلِّصِنَا وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَآئِنَا (٢) إِلَى تِيمُوثَاوُسَ ٱلِٱبْنِ ٱلصَّادِقِ فِي ٱلْإِيمَانِ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. (٣) أَقِمْ فِي أَفَسُسَ كَمَا سَأَلْتُكَ لَمَّا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى مَكْدُونِيَةَ وَوَصِّ قَوْمًا أَنْ لَا يَأْتُوا بِتَعْلِيمٍ آخَرَ (٤) وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا مِمَّا يُنْشِئُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي ٱلْإِيمَانِ. (٥) وَإِنَّمَا غَايَةُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ وَإِيمَانٍ لَا رِيَآءَ فِيهِ. (٦) وَقَدْ زَاغَ عَنْ ذٰلِكَ قَوْمٌ فَعَدَلُوا إِلَى ٱلْأَقْوَالِ ٱلْبَاطِلَةِ (٧) زَاعِمِينَ أَنَّهُمْ مُعَلِّمُو ٱلنَّامُوسِ وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يُثْبِتُونَ. (٨) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلنَّامُوسَ حَسَنٌ إِذَا ٱسْتُعْمِلَ بِمُقْتَضَاهُ (٩) مَعَ عِلْمِنَا بِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ لَمْ يُشْرَعْ لِلْبَارِّ بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَٱلْعُصَاةِ لِلْمُنَافِقِينَ وَٱلْخَطَأَةِ لِلْفُجَّارِ وَٱلدَّنِسِينَ لِقَاتِلِي ٱلْآبَآءِ وَقَاتِلِي ٱلْأُمَّهَاتِ لِسَافِكِي ٱلدَّمِ (١٠) لِلزُّنَاةِ لِمُضَاجِعِي ٱلذُّكْرَانِ لِخَاطِفِي ٱلنُّفُوسِ لِلْكَذَّابِينَ لِلْحَانِثِينَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ آخَرَ مِمَّا يُخَالِفُ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلصَّحِيحَ (١١) عَلَى مُقْتَضَى إِنْجِيلِ مَجْدِ ٱللهِ ٱلسَّعِيدِ ٱلَّذِي أُؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

١٢ وَأَشْكُرُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا ٱلَّذِي قَوَّانِي لِأَنَّهُ عَدَّنِي أَمِينًا فَنَصَبَنِي لِلْخِدْمَةِ
١٣ أَنَا ٱلَّذِي كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِدًا وَشَاتِمًا لٰكِنِّي نِلْتُ رَحْمَةً لِأَنِّي فَعَلْتُ
ذٰلِكَ عَنْ جَهْلٍ وَفِي عَدَمِ ٱلْإِيمَانِ. ١٤ فَتَزَايَدَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا بِكَثْرَةٍ مَعَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ
ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَٱلْجَدِيرِ بِكُلِّ قَبُولٍ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ
إِنَّمَا جَاءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ ٱلْخُطَأَةَ ٱلَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا. ١٦ لٰكِنِّي لِأَجْلِ هٰذَا نِلْتُ رَحْمَةً
لِيُظْهِرَ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا كُلَّ أَنَاةٍ مِثَالًا لِلَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ.
١٧ فَلِمَلِكِ ٱلدُّهُورِ لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يُرَى ٱلْكَرَامَةُ وَٱلْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ
ٱلدُّهُورِ. آمِينَ. ١٨ وَأَسْتَوْدِعُكَ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ يَا تِيمُوثَاوُسُ ٱبْنِي عَلَى حَسَبِ
ٱلنُّبُوَّاتِ ٱلَّتِي سَبَقَتْ فِي حَقِّكَ لِكَيْ تَتَجَنَّدَ عَلَى مُقْتَضَاهَا ٱلتَّجَنُّدَ ٱلْحَمِيدَ ١٩ مُتَمَسِّكًا
بِٱلْإِيمَانِ وَٱلضَّمِيرِ ٱلصَّالِحِ ٱلَّذِي نَبَذَهُ قَوْمٌ فَٱنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُمْ عَنِ ٱلْإِيمَانِ ٢٠ وَمِنْهُمْ
هُمِنَايُوسُ وَٱلْإِسْكَنْدَرُ ٱللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا إِلَى ٱلشَّيْطَانِ لِتَأْدِيبِهِمَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ فَأَسْأَلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ تَضَرُّعَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَتَوَسُّلَاتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ مِنْ
٢ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ ٢ مِنْ أَجْلِ ٱلْمُلُوكِ وَكُلِّ ذِي مَنْصِبٍ لِنَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً ذَاتَ
٣ دَعَةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَعَفَافٍ ٣ فَإِنَّ هٰذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى ٱللّٰهِ مُخَلِّصِنَا
٤ ٱلَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ يَخْلُصُونَ وَيَبْلُغُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ. ٥ لِأَنَّ
ٱللّٰهَ وَاحِدٌ وَٱلْوَسِيطَ بَيْنَ ٱللّٰهِ وَٱلنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٦ ٱلَّذِي
بَذَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ ٱلْجَمِيعِ. وَهٰذِهِ شَهَادَةٌ فِي أَوَانِهَا ٧ نُصِبْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا
وَرَسُولًا. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَا أَكْذِبُ. مُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْحَقِّ. ٨ فَأُرِيدُ أَنَّ
ٱلرِّجَالَ يُصَلُّونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَهُمْ رَافِعُونَ أَيْدِيًا نَقِيَّةً بِغَيْرِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.

(٩) وَكَذٰلِكَ ٱلنِّسَاءُ بِزِينَةٍ لَائِقَةٍ مُتَزَيِّنَاتٍ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْحِشْمَةِ وَٱلتَّعَقُّلِ لَا بِتَجْعِيدِ (١٠) ٱلشَّعْرِ أَوْ بِٱلذَّهَبِ أَوِ ٱللَّآلِئِ أَوِ ٱلثِّيَابِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلثَّمَنِ (١١) بَلْ بِمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ قَدْ تَعَاهَدْنَ ٱلْعِبَادَةَ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ. (١٢) لِتَتَعَلَّمِ ٱلْمَرْأَةُ وَهِيَ سَاكِتَةٌ بِكُلِّ خُضُوعٍ. (١٣) وَلَسْتُ آذَنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى رَجُلِهَا بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِتَةً. (١٤) فَقَدْ جُبِلَ آدَمُ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَّاءُ. (١٥) وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ ٱلَّذِي أُغْوِيَ لٰكِنَّ ٱلْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَوَقَعَتْ فِي ٱلتَّعَدِّي (١٥) إِلَّا أَنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ ٱلْأَوْلَادِ إِنِ ٱسْتَمَرَّتْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْقَدَاسَةِ مَعَ ٱلتَّعَقُّلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْغَبُ فِي ٱلْأُسْقُفِيَّةِ فَقَدِ ٱشْتَهَى أَمْرًا (٢) عَظِيمًا فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ٱلْأُسْقُفُ بِغَيْرِ عَيْبٍ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ صَاحِيًا عَاقِلًا مُهَذَّبًا مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ قَادِرًا عَلَى ٱلتَّعْلِيمِ (٣) غَيْرَ مُدْمِنِ ٱلْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ ٱلضَّرْبِ بَلْ حَلِيمًا غَيْرَ مُخَاصِمٍ وَلَا مُحِبٍّ لِلْمَالِ (٤) يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ وَيَضْبُطُ أَبْنَاءَهُ فِي ٱلْخُضُوعِ بِكُلِّ عَفَافٍ. (٥) فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ ٱللّٰهِ. (٦) غَيْرَ حَدِيثِ ٱلْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَنَفَّخَ فَيَسْقُطَ فِي عُقُوبَةِ إِبْلِيسَ. (٧) وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ فِي حَقِّهِ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي ٱلْعَارِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسَ. (٨) وَكَذٰلِكَ لِيَكُنِ ٱلشَّمَامِسَةُ أَعِفَّاءَ لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ وَلَا مُولَعِينَ بِٱلْإِكْثَارِ مِنَ ٱلْخَمْرِ وَلَا ذَوِي حِرْصٍ عَلَى ٱلْمَكْسَبِ ٱلْخَسِيسِ (٩) حَافِظِينَ سِرَّ ٱلْإِيمَانِ فِي ضَمِيرٍ طَاهِرٍ. (١٠) وَلْيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا ثُمَّ يُبَاشِرُوا ٱلْخِدْمَةَ إِنْ وُجِدُوا بِغَيْرِ مُشْتَكًى. (١١) وَكَذٰلِكَ لِتَكُنِ ٱلنِّسَاءُ عَفِيفَاتٍ غَيْرَ مُلْقِيَاتٍ لِلْفِتْنَةِ صَاحِيَاتٍ أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (١٢) وَلْيَكُنْ كُلُّ مِنَ ٱلشَّمَامِسَةِ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مُحْسِنًا تَدْبِيرَ أَبْنَائِهِ

وبيته ١٢ فإن الذين يحسنون الخدمة يقتنون لأنفسهم رتبة حسنة وجراءة عظيمة
في الإيمان الذي في المسيح يسوع. ١٣ وقد كتبت إليك بهذه موملا أن أقدم
عليك عن قريب ١٤ حتى إذا أبطأت تعلم كيف يجب عليك أن تتصرف في
بيت الله الذي هو كنيسة الله الحي عمود الحق وقاعدته. ١٥ ومن المسلم أنه
عظيم سر التقوى الذي تجلى في الجسد وتبرر بالروح ورؤي من الملائكة وبشر به
في الأمم وآومن به في العالم وارتفع إلى المجد

الفصل الرابع

١ والروح يقول صريحا إن قوما يرتدون عن الإيمان في الأزمنة الأخيرة
ويصغون إلى أرواح الضلال وإلى تعاليم الشياطين ٢ مراءين ينطقون بالكذب
وضمائرهم مكوية ٣ ويمنعون عن الزواج وعن اكل أطعمة خلقها الله ليتناولها
بشكر كل من آمن وعرف الحق. ٤ فإن كل خليقة الله حسنة ولا شيء مرذول
مما يتناول بشكر ٥ لأنه يقدس بكلمة الله وبالصلاة. ٦ فإن عرضت ذلك
للإخوة كنت للمسيح يسوع خادما صالحا متربيا بكلام الإيمان وبالتعليم الحسن الذي
تتبعته. ٧ أما الخرافات الدنسة العجائزية فارفضها وروض نفسك على التقوى
٨ فإن الرياضة الجسدية تنفع قليلا وأما التقوى فتنفع في كل شيء ولها موعد
الحياة الحاضرة والمستقبلة. ٩ إن هذا من أصدق ما يقال وهو جدير بكل قبول.
١٠ فإنا لهذا نتعب ونعير لأنا نرجو الله الحي الذي هو مخلص الناس أجمعين
ولاسيما المؤمنين. ١١ فوص بهذا وعلم به. ١٢ لا يستهن أحد بفتوتك بل
كن مثالا للمؤمنين في الكلام والتصرف والمحبة والإيمان والعفاف. ١٣ واظب
على القراءة إلى حين قدومي وعلى الوعظ والتعليم ١٤ ولا تهمل الموهبة التي هي

فِيكَ ٱلَّتِي أُوتِيتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ. ﴿١٥﴾ تَأَمَّلْ فِي ذٰلِكَ وَكُنْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لِيَكُونَ تَرَقِّيكَ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ. ﴿١٦﴾ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَٱلتَّعْلِيمَ وَٱسْتَمِرَّ عَلَى ذٰلِكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَهُ تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ لَا تُقَرِّعْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَنَّهُ أَبُوكَ وَعِظِ ٱلْفَتَيَانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ ﴿٢﴾ وَٱلْعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتٌ وَٱلْفَتَيَاتِ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتٌ بِكُلِّ عَفَافٍ. ﴿٣﴾ أَكْرِمِ ٱلْأَرَامِلَ ٱللَّاتِي هُنَّ أَرَامِلُ فِي ٱلْحَقِيقَةِ. ﴿٤﴾ وَإِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا بَنُونَ أَوْ حَفَدَةٌ فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُعَامِلُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ بِٱلتَّقْوَى وَأَنْ يُوفُوا وَالِدِيهِمِ ٱلْمُكَافَأَةَ لِأَنَّ ذٰلِكَ هُوَ ٱلْمَقْبُولُ لَدَى ٱللهِ. ﴿٥﴾ أَمَّا ٱلَّتِي هِيَ أَرْمَلَةٌ فِي ٱلْحَقِيقَةِ وَمُنْقَطِعَةٌ فَرَجَاؤُهَا عَلَى ٱللهِ وَمُوَاظَبَتُهَا عَلَى ٱلتَّضَرُّعَاتِ وَٱلصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ﴿٦﴾ وَأَمَّا ٱلْمُتْرَفَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً. ﴿٧﴾ فَوَصِّ بِذٰلِكَ حَتَّى يَكُنَّ بِغَيْرِ عَيْبٍ. ﴿٨﴾ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِذَوِيهِ وَلَاسِيَّمَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَ ٱلْإِيمَانَ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ كَافِرٍ. ﴿٩﴾ لَا تُكْتَتَبْ أَرْمَلَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ ٱبْنَةَ سِتِّينَ سَنَةً ٱمْرَأَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ﴿١٠﴾ مَشْهُودًا لَهَا بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ بِأَنْ تَكُونَ قَدْ أَحْسَنَتْ تَرْبِيَةَ أَبْنَائِهَا وَأَضَافَتِ ٱلْغُرَبَاءَ وَغَسَلَتْ أَقْدَامَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَمَدَّتِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَضَايِقِ وَسَعَتْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ﴿١١﴾ أَمَّا ٱلْأَرَامِلُ ٱلْفَتَيَاتُ فَٱرْفُضْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ إِذَا أَبْطَرَهُنَّ ٱلتَّرَفُ عَلَى ٱلْمَسِيحِ يَبْغِينَ ٱلزَّوَاجَ. ﴿١٢﴾ فَٱلْقَضَاءُ عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُنَّ نَقَضْنَ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَوَّلَ. ﴿١٣﴾ وَأَيْضًا فَإِنَّهُنَّ يَتَعَلَّمْنَ ٱلْكَسَلَ مِنْ جَوَلَانِهِنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ وَلَا ٱلْكَسَلَ فَقَطْ بَلِ ٱلْهَذَرَ أَيْضًا وَٱلتَّشَاغُلَ بِمَا لَا يَعْنِيهِنَّ وَٱلتَّكَلُّمَ بِمَا لَا يَلِيقُ. ﴿١٤﴾ إِذَنْ أُحِبُّ أَنَّ ٱلْفَتَيَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ ٱلْبَنِينَ وَيُدَبِّرْنَ ٱلْبُيُوتَ وَلَا يُعْطِينَ ٱلْمُقَاوِمَ سَبَبًا لِلطَّعْنِ ﴿١٥﴾ فَإِنَّ بَعْضًا مِنْهُنَّ قَدِ ٱنْحَرَفْنَ إِلَى ٱتِّبَاعِ ٱلشَّيْطَانِ.

(١٦) إِنْ كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ فَلْيَمُدُّهُنَّ وَلَا يُثْقَلْ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ حَتَّى تُمَدَّ هِيَ ٱللَّاتِي هُنَّ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ. (١٧) وَلْيُحْسَبِ ٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ يُحْسِنُونَ ٱلتَّدْبِيرَ أَهْلًا لِكَرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ يَتْعَبُونَ فِي ٱلْكَلِمَةِ وَٱلتَّعْلِيمِ. (١٨) فَإِنَّ ٱلْكِتَابَ يَقُولُ لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ وَإِنَّ ٱلْعَامِلَ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ. (١٩) لَا تَقْبَلِ ٱلشَّكْوَى عَلَى كَاهِنٍ إِلَّا بِشَهَادَةِ ٱثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. (٢٠) وَٱلَّذِينَ يُخْطَأُونَ وَبِّخْهُمْ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ حَتَّى يَخَافَ غَيْرُهُمْ. (٢١) أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُخْتَارِينَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْكُمَ عَنْ تَوَهُّمٍ أَوْ تَعْمَلَ شَيْئًا عَنْ هَوًى. (٢٢) لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ عَفِيفًا. (٢٣) لَا يَكُنْ شَرَابُكَ ٱلْمَاءَ فِيمَا بَعْدُ بَلْ خُذْ قَلِيلًا مِنَ ٱلْخَمْرِ مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ ٱلْمُتَوَاتِرَةِ. (٢٤) مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةٌ تَسْبِقُهُمْ إِلَى ٱلْقَضَاءِ وَمِنْ خَطَايَاهُمْ تَتْبَعُهُمْ. (٢٥) وَكَذٰلِكَ ٱلْأَعْمَالُ ٱلصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ وَٱلَّتِي لَيْسَتْ كَذٰلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) كُلُّ ٱلَّذِينَ تَحْتَ نِيرِ ٱلْعُبُودِيَّةِ فَلْيَحْسَبُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ كَرَامَةٍ لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى ٱسْمِ ٱللهِ وَعَلَى تَعْلِيمِهِ. (٢) وَٱلَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ فَلَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ بِٱعْتِبَارِ أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَلْ بِٱلْأَحْرَى فَلْيَخْدِمُوهُمْ بِٱعْتِبَارِ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ مُشَارِكُونَ لَهُمْ فِي ٱلْإِحْسَانِ. عَلِّمْ بِهٰذَا وَعِظْ بِهِ. (٣) وَإِنْ عَلَّمَ أَحَدٌ غَيْرَ ذٰلِكَ وَلَمْ يُقْبِلْ إِلَى ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ كَلَامِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَإِلَى ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي هُوَ عَلَى مُقْتَضَى ٱلتَّقْوَى (٤) فَهُوَ مُنْتَفِخٌ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا بَلْ بِهِ هَوَسٌ إِلَى ٱلْمُبَاحَثَاتِ وَمُمَاحَكَاتِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي يَنْشَأُ عَنْهَا ٱلْحَسَدُ وَٱلْمُخَاصَمَاتُ وَٱلتَّجَادِيفُ وَٱلظُّنُونُ ٱلسَّيِّئَةُ (٥) وَٱلْمُجَادَلَاتُ

بَيْنَ ذَوِي ٱلْعَقْلِ ٱلْفَاسِدِ ٱلَّذِينَ يَعُدُّونَ ٱلْحَقَّ وَيَظُنُّونَ أَنَّ ٱلتَّقْوَى تِجَارَةٌ. ٦ وَفِي ٱلْحَقِيقَةِ ٱلتَّقْوَى ٱلْمُقْتَرِنَةُ بِٱلْقَنَاعَةِ هِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ٧ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ ٱلْعَالَمَ بِشَيْءٍ وَمِنَ ٱلْوَاضِحِ أَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ. ٨ فَإِذَا كَانَ لَنَا ٱلْقُوتُ وَٱلْكِسْوَةُ فَإِنَّا نَقْتَنِعُ بِهِمَا. ٩ أَمَّا ٱلَّذِينَ يَرُومُونَ ٱلْغِنَى فَيَسْقُطُونَ فِي ٱلتَّجْرِبَةِ وَٱلْفَخِّ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْعَطَبِ وَٱلْهَلَاكِ ١٠ لِأَنَّ حُبَّ ٱلْمَالِ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ ٱلَّذِي رَغِبَ فِيهِ قَوْمٌ فَضَلُّوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. ١١ أَمَّا أَنْتَ يَا رَجُلَ ٱللهِ فَٱهْرُبْ مِنْ ذٰلِكَ وَٱقْتَفِ ٱلْبِرَّ وَٱلتَّقْوَى وَٱلْإِيمَانَ وَٱلْمَحَبَّةَ وَٱلصَّبْرَ وَٱلْوَدَاعَةَ ١٢ وَجَاهِدْ جِهَادَ ٱلْإِيمَانِ ٱلْجَمِيلَ وَفُزْ بِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا وَٱعْتَرَفْتَ مِنْ أَجْلِهَا ٱلِٱعْتِرَافَ ٱلْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. ١٣ وَأُوصِيكَ أَمَامَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْجَمِيعَ وَأَمَامَ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي شَهِدَ بِٱلِٱعْتِرَافِ ٱلْحَسَنِ فِي عَهْدِ بِيلَاطُسَ ٱلْبُنْطِيِّ ١٤ بِأَنْ تَحْفَظَ ٱلْوَصِيَّةَ بِغَيْرِ كَلَفٍ وَلَا عَيْبٍ إِلَى تَجَلِّي رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ١٥ ٱلَّذِي يُبْدِيهِ فِي أَوَانِهِ ٱلسَّعِيدُ ٱلْقَدِيرُ وَحْدَهُ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ ١٦ ٱلَّذِي لَهُ وَحْدَهُ ٱلْخُلُودُ وَمَسْكَنُهُ نُورٌ لَا يُدْنَى مِنْهُ ٱلَّذِي لَمْ يَرَهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ ٱلْكَرَامَةُ وَٱلْعِزَّةُ ٱلْمُؤَبَّدَةُ. آمِينَ. ١٧ وَصِّ أَغْنِيَاءَ ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا وَلَا يَتَّكِلُوا عَلَى ٱلْغِنَى ٱلْغَيْرِ ٱلثَّابِتِ بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي يُؤْتِينَا كُلَّ شَيْءٍ بِكَثْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ. ١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا خَيْرًا وَيَتَمَوَّلُوا مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ وَيَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي ٱلتَّوْزِيعِ مُرْتَاحِينَ إِلَى ٱلْمُوَاسَاةِ ١٩ مُدَّخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَفُوزُوا بِٱلْحَيَاةِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ. ٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْعَالَمِيِّ ٱلْمُتَلَبِّسِ بِٱلْبِدَعِ وَعَنْ مُنَاقَضَاتِ مَا يُسَمَّى بِٱلْعِلْمِ زُورًا ٢١ ٱلَّذِي ٱنْتَحَلَهُ قَوْمٌ فَزَاغُوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ
إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ لِأَجْلِ مَوْعِدِ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ
يَسُوعَ ٢ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ ٱلِٱبْنِ ٱلْحَبِيبِ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ
وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا . ٣ أَشْكُرُ ٱللهَ ٱلَّذِي أَعْبُدُهُ عَنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ أَنِّي
لَا أَزَالُ أَذْكُرُكَ فِي تَضَرُّعَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٤ وَعِنْدَ تَذَكُّرِي دُمُوعَكَ أَتَشَوَّقُ أَنْ
أَرَاكَ لِأَمْتَلِئَ سُرُورًا ٥ وَأَتَذَكَّرُ إِيمَانَكَ ٱلَّذِي لَا رِيَاءَ فِيهِ ٱلَّذِي رَسَخَ أَوَّلًا فِي
جَدَّتِكَ لُوِيدَ وَفِي أُمِّكَ أُونِكَةَ وَأَعْتَقِدُ أَنَّهُ رَاسِخٌ فِيكَ أَيْضًا . ٦ فَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ
أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذْكِيَ مَوْهِبَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ ٧ لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ
ٱلتَّهَيُّبِ بَلْ رُوحَ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلِٱقْتِصَادِ . ٨ فَلَا تَسْتَحِي بِشَهَادَةِ رَبِّنَا وَلَا بِي أَنَا
أَسِيرَهُ بَلِ ٱشْتَرِكْ فِي مَشَقَّاتِ ٱلْإِنْجِيلِ عَلَى حَسَبِ قُوَّةِ ٱللهِ ٩ ٱلَّذِي خَلَّصَنَا
وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً لَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِنَا بَلْ عَلَى حَسَبِ قَصْدِهِ وَٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي أُعْطِيَتْ
لَنَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ قَبْلِ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلدَّهْرِيَّةِ ١٠ وَأُوضِحَتِ ٱلْآنَ بِتَجَلِّي مُخَلِّصِنَا
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي أَبْطَلَ ٱلْمَوْتَ وَأَنَارَ ٱلْحَيَاةَ وَعَدَمَ ٱلْفَسَادِ بِتَبْشِيرِ ٱلْإِنْجِيلِ

١١ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ نُصِبْتُ أَنَا كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ. ١٢ وَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ
أَحْتَمِلُ هٰذِهِ ٱلْبَلَايَا إِلَّا أَنِّي لَا أَسْتَحْيِي لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَنْ آمَنْتُ وَوَاثِقٌ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ
يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ١٣ تَمَسَّكْ بِصُورَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ
مِنِّي فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالِحَةَ بِٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُسِ ٱلْحَالَّ فِينَا. ١٥ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ فِي آسِيَةَ قَدِ ٱرْتَدُّوا عَنِّي وَمِنْهُمْ
فِيجِلُسُ وَهَرْمُوجَنِيسُ. ١٦ لِيَرْحَمِ ٱلرَّبُّ بَيْتَ أُونِيسِفُورُسَ فَإِنَّهُ فَرَّجَ عَنِّي مَرَّاتٍ
كَثِيرَةٍ وَلَمْ يَسْتَحِ بِسِلْسِلَتِي ١٧ بَلْ حِينَ صَارَ فِي رُومِيَةَ جَدَّ فِي طَلَبِي فَوَجَدَنِي.
١٨ فَلْيُنْعِمْ عَلَيْهِ ٱلرَّبُّ بِأَنْ يُصِيبَ رَحْمَةً مِنَ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
مِنْ غَيْرِكَ كَمْ خَدَمَنِي فِي أَفَسُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَأَنْتَ يَا ٱبْنِي فَتَشَدَّدْ فِي ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي
لَدَى شُهُودٍ كَثِيرِينَ ٱسْتَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ. ٣ إِحْتَمِلِ
ٱلْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٤ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَجَنَّدُ فَيَرْتَبِكُ بِهُمُومِ ٱلْحَيَاةِ
وَذٰلِكَ لِيُرْضِيَ ٱلَّذِي جَنَّدَهُ. ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ فَلَا يَنَالُ ٱلْإِكْلِيلَ
مَا لَمْ يُجَاهِدْ جِهَادًا شَرْعِيًّا. ٦ وَلَا بُدَّ لِلْحَارِثِ ٱلَّذِي يَتْعَبُ أَنْ يَنَالَ ٱلْأَثْمَارَ أَوَّلًا.
٧ تَبَصَّرْ فِيمَا أَقُولُ فَيُؤْتِيَكَ ٱلرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٨ أُذْكُرْ أَنَّ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ عَلَى حَسَبِ إِنْجِيلِي ٩ ٱلَّذِي
أَحْتَمِلُ فِيهِ ٱلْمَشَقَّاتِ حَتَّى ٱلْقُيُودَ كَمُجْرِمٍ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ لَا تُقَيَّدُ. ١٠ فَلِذٰلِكَ أَنَا
أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلْمُخْتَارِينَ لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى ٱلْخَلَاصِ ٱلَّذِي فِي
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَبَدِيِّ. ١١ وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّا إِنْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا

معه (١٢) وإن صبرنا فسنملك معه وإن أنكرناه فسينكرنا هو أيضاً (١٣) وإن لم نؤمن فلا يزال هو أميناً لأنه لا يمكن أن ينكر ذاته. (١٤) ذكرهم ذلك وناشدهم أمام الرب أن لا يتماحكوا بالكلام لأن هذا لا ينفع شيئاً وإنما يهدم السامعين. (١٥) اجتهد أن تجعل نفسك مزكى لله عاملاً غير مستحي مفصلاً كلمة الحق بإحكام (١٦) واجتنب الكلام العالمي المتلبس بالبدع فإنهم يزدادون به كثيراً في النفاق (١٧) وكلمتهم ترعى كالآكلة. ومنهم هومنايوس وفيلاتس (١٨) اللذان زاغا عن الحق بقولهما إن القيامة قد تمت آنفاً فقلبا إيمان بعض الناس. (١٩) إلا أن أساس الله الراسخ يثبت وعليه هذا الختم أن الرب يعلم الذين له وأن ليتباعد عن الإثم كل من ينطق باسم الرب. (٢٠) لا تكون في بيت كبير آنية من ذهب وفضة فقط بل من خشب وخزف أيضاً بعضها للكرامة وبعضها للهوان. (٢١) فإن طهر أحد نفسه من هذه فإنه يكون إناء للكرامة مقدساً أهلاً لاستعمال السيد معداً لكل عمل صالح. (٢٢) أهرب من الشهوات الشبابية واقتف البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب بقلب طاهر. (٢٣) وارفض المباحثات السخيفة الخالية من الأدب إذ تعلم أنها تولد المشاجرات (٢٤) وعبد الرب يجب عليه أن لا يشاجر بل يكون ذا رفق نحو الجميع قادراً على التعليم صبوراً (٢٥) مؤدباً بوداعة المخالفين عسى أن يؤتيهم الله التوبة لمعرفة الحق (٢٦) فيفيقوا من فخ إبليس الذي اصطادهم لقضاء مشيئته

الفصل الثالث

(١) واعلم أنها ستأتي في الأيام الأخيرة أزمنة عسيرة. (٢) حينئذ يكون الناس محبين لأنفسهم وللمال مفتخرين متكبرين مجدفين عاقين للوالدين كافرين

لِلْمَعْرُوفِ فُجَّارًا ﴿٤﴾ لَا وُدَّ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ مُلْقِي فِتْنَةٍ دَاعِرِينَ شَرِسِينَ مُبْغِضِينَ لِلصَّلَاحِ ﴿٥﴾ خَوَّانِينَ مُقْتَحِمِينَ مُنْتَفِخِينَ مُغْلَبِينَ حُبَّ ٱللَّذَّاتِ عَلَى حُبِّ ٱللهِ ﴿٦﴾ لَهُمْ ظَاهِرُ ٱلتَّقْوَى لٰكِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هٰؤُلَاءِ ﴿٧﴾ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَلِجُونَ ٱلْبُيُوتَ وَيَسْبُونَ نُسَيَّاتٍ مُوقَرَاتٍ بِٱلْخَطَايَا مُنْقَادَاتٍ لِشَهَوَاتٍ شَتَّى ﴿٨﴾ يَتَعَلَّمْنَ دَائِمًا وَلَا يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ ٱلْحَقِّ أَبَدًا. ﴿٩﴾ وَكَمَا أَنَّ يَنَّاسَ وَيَمْبِرَاسَ قَاوَمَا مُوسَى كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ يُقَاوِمُونَ ٱلْحَقَّ أُنَاسٌ ٱرْتَأَوْهُمْ فَاسِدَةٌ مَرْذُولَةٌ مِنْ جِهَةِ ٱلْإِيمَانِ ﴿١٠﴾ لٰكِنَّهُمْ لَا يَتَنَجَّحُونَ كَثِيرًا لِأَنَّ حُمْقَهُمْ يَتَّضِحُ لِلْجَمِيعِ كَمَا ٱتَّضَحَ حُمْقُ ذٰيْنِكَ. ﴿١١﴾ أَمَّا أَنْتَ فَقَدِ ٱسْتَقْرَيْتَ تَعْلِيمِي وَسِيرَتِي وَقَصْدِي وَإِيمَانِي وَأَنَاتِي وَمَحَبَّتِي وَصَبْرِي ﴿١٢﴾ وَٱضْطِهَادَاتِي وَآلَامِي وَمَا أَصَابَنِي فِي إِنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَلِسْتَرَةَ وَأَيَّةَ ٱضْطِهَادَاتٍ ٱحْتَمَلْتُ وَقَدْ أَنْقَذَنِي ٱلرَّبُّ مِنْ جَمِيعِهَا. ﴿١٣﴾ وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا بِٱلتَّقْوَى فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ ﴿١٤﴾ أَمَّا ٱلْأَشْرَارُ وَٱلْمَغْوُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ فَيَزْدَادُونَ شَرًّا مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. ﴿١٥﴾ فَٱسْتَمِرَّ أَنْتَ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَأُتْمِنْتَ عَلَيْهِ مُتَذَكِّرًا مَنْ تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ ﴿١٦﴾ وَأَنَّكَ مُنْذُ ٱلطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ ٱلْكُتُبَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلْقَادِرَةَ أَنْ تُصَيِّرَكَ حَكِيمًا لِلْخَلَاصِ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿١٧﴾ فَإِنَّ ٱلْكِتَابَ كُلَّهُ قَدْ أُوحِيَ بِهِ مِنَ ٱللهِ وَهُوَ مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَلِلِٱحْتِجَاجِ وَلِلتَّقْوِيمِ وَلِلتَّهْذِيبِ بِٱلْبِرِّ ﴿١٨﴾ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ ٱللهِ كَامِلًا مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلَّذِي سَيَدِينُ ٱلْأَحْيَاءَ وَٱلْأَمْوَاتَ عِنْدَ تَجَلِّيهِ وَمَلَكُوتِهِ ﴿٢﴾ أَنِ ٱكْرِزْ بِٱلْكَلِمَةِ وَٱعْكُفْ عَلَى ذٰلِكَ فِي وَقْتِهِ وَفِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَحَاجِجْ وَوَبِّخْ وَعِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ ﴿٣﴾ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلصَّحِيحَ

بَلْ عَلَى وَفْقِ شَهَوَاتِهِمْ يَكْدِسُونَ مُعَلِّمِينَ فَوْقَ مُعَلِّمِينَ بِسَبَبِ ٱسْتِحْكَاكِ آذَانِهِمْ
(٤) فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ وَيَعْدِلُونَ إِلَى ٱلْخُرَافَاتِ. (٥) أَمَّا أَنْتَ فَتَيَقَّظْ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَٱحْتَمِلِ ٱلْمَشَقَّاتِ وَٱعْمَلْ عَمَلَ ٱلْمُبَشِّرِ وَأَوْفِ خِدْمَتَكَ. (٦) أَمَّا أَنَا
فَقَدْ أُرِيقَ ٱلسَّكِيبُ عَلَيَّ وَوَقْتُ ٱنْحِلَالِي قَدِ ٱقْتَرَبَ (٧) وَقَدْ جَاهَدْتُ ٱلْجِهَادَ
ٱلْجَمِيلَ وَأَتْمَمْتُ شَوْطِي وَحَفِظْتُ ٱلْإِيمَانَ (٨) وَإِنَّمَا يَبْقَى إِكْلِيلُ ٱلْعَدْلِ ٱلْمَحْفُوظُ لِي
ٱلَّذِي يَجْزِينِي بِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلرَّبُّ ٱلدَّيَّانُ ٱلْعَادِلُ لَا إِيَّايَ فَقَطْ بَلْ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ تَجَلِّيَهُ أَيْضًا. إِجْتَهِدْ أَنْ تَقْدَمَ إِلَيَّ عَنْ قَرِيبٍ (٩) فَإِنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي
لِحُبِّهِ ٱلدَّهْرَ ٱلْحَاضِرَ وَٱنْطَلَقَ إِلَى تَسَالُونِيكِي (١٠) وَكَرِسْكَاسَ ٱنْطَلَقَ إِلَى غَلَاطِيَةَ
وَتِيطُسَ إِلَى دَلْمَاتِيَةَ (١١) وَمَعِي لُوقَا وَحْدَهُ فَٱسْتَصْحِبْ مَرْقُسَ وَأَقْدِمْ بِهِ فَإِنَّهُ
يَنْفَعُنِي فِي ٱلْخِدْمَةِ. (١٢) أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ إِلَى أَفَسُسَ. (١٣) أَحْضِرْ مَعَكَ
عِنْدَ قُدُومِكَ ٱلرِّدَاءَ ٱلَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرُوَاسَ عِنْدَ كَرْبُسَ وَٱلْكُتُبَ وَخُصُوصًا صُحُفَ
ٱلرَّقِّ. (١٤) إِنَّ ٱلْإِسْكَنْدَرَ ٱلنَّحَّاسَ قَدْ فَعَلَ بِي شَرًّا كَثِيرًا وَسَيُجَازِيهِ ٱلرَّبُّ عَلَى أَفْعَالِهِ
(١٥) فَتَحَفَّظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا فَإِنَّهُ قَاوَمَ أَقْوَالَنَا كَثِيرًا. (١٦) عِنْدَ ٱحْتِجَاجِي ٱلْأَوَّلِ
لَمْ يَحْضُرْ مَعِي أَحَدٌ بَلِ ٱلْجَمِيعُ تَرَكُونِي لَا حَاسَبَهُمُ ٱللهُ عَلَى ذٰلِكَ. (١٧) إِلَّا أَنَّ ٱلرَّبَّ
قَدْ وَقَفَ مَعِي وَقَوَّانِي لِتَكْمُلَ بِيَ ٱلْكِرَازَةُ وَتَسْمَعَ ٱلْأُمَمُ كُلُّهَا فَأُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ ٱلْأَسَدِ
(١٨) وَسَيُنْقِذُنِي ٱلرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ وَيُخَلِّصُنِي إِلَى مَلَكُوتِهِ ٱلسَّمَاوِيِّ. هُوَ
ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ. (١٩) سَلِّمْ عَلَى بِرِسْكَةَ وَأَكِيلَا وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِ أُونِيسِفُورُسَ. (٢٠) أَرَسْتُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْتُسَ. أَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَقَدْ تَرَكْتُهُ مَرِيضًا
فِي مِيلِتُسَ. (٢١) إِجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ قُدُومُكَ قَبْلَ ٱلشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْبُولُسُ
وَبُودِسُ وَلِينُسُ وَكَلُودِيَةُ وَٱلْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. (٢٢) ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ.
ٱلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ

إِلَى تِيطُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ ٱللهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي ٱللهِ وَمَعْرِفَةِ
٢ ٱلْحَقِّ ٱلَّتِي عَلَى حَسَبِ ٱلتَّقْوَى عَلَى رَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّتِي وَعَدَ بِهَا ٱللهُ ٱلَّذِي
٣ لَا يَكْذِبُ مِنْ قَبْلِ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلدَّهْرِيَّةِ وَأَعْلَنَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا بِٱلْكِرَازَةِ ٱلَّتِي
٤ ٱؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا ٱللهِ إِلَى تِيطُسَ ٱلِٱبْنِ ٱلصَّادِقِ فِي
ٱلْإِيمَانِ ٱلْعَامِّ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخَلِّصِنَا. ٥ إِنِّي إِنَّمَا
تَرَكْتُكَ فِي كَرِيتَ لِتُرَتِّبَ ٱلنَّاقِصَ وَتُقِيمَ كَهَنَةً فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا عَيَّنْتُ لَكَ ٦ مَنْ
كُلِّ مَنْ لَا مُشْتَكَى عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلُ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَبْنَاؤُهُ مُؤْمِنُونَ غَيْرُ مُتَّهَمِينَ بِٱلدَّعَارَةِ
وَلَا عُصَاةٍ. ٧ لِأَنَّ ٱلْأُسْقُفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِغَيْرِ مُشْتَكًى بِمَا أَنَّهُ وَكِيلُ ٱللهِ غَيْرَ
مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ وَلَا سَرِيعِ ٱلْغَضَبِ وَلَا مُدْمِنِ ٱلْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ ٱلضَّرْبِ وَلَا ذِي حِرْصٍ
عَلَى ٱلْمَكْسَبِ ٱلْخَسِيسِ ٨ بَلْ مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ مُحِبًّا لِلْخَيْرِ عَاقِلًا عَادِلًا نَقِيًّا عَفِيفًا
٩ مُلَازِمًا ٱلْكَلَامَ ٱلصَّادِقَ ٱلْمُخْتَصَّ بِٱلتَّعْلِيمِ لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَعِظَ بِٱلتَّعْلِيمِ ٱلصَّحِيحِ
وَيُحَاجَّ ٱلْمُنَاقِضِينَ. ١٠ لِأَنَّ كَثِيرِينَ هُمْ عُصَاةٌ وَذَوُو كَلَامٍ بَاطِلٍ وَخَدَّاعُونَ وَلَاسِيَّمَا

الذين من الختان (١١) فينبغي أن تسد أفواههم لأنهم يقلبون بيوتا بتمامها بتعليمهم ما لا ينبغي من أجل مكسب خسيس. (١٢) وقد قال واحد منهم وهو نبيهم الخاص إن الكريتيين أبدا كذابون وحوش خبيثة بطون بطالة. (١٣) وهذه الشهادة حق فلذلك أغلظ في توبيخهم ليكونوا أصحاء في الإيمان (١٤) ولا يصغوا إلى الخرافات اليهودية وإلى وصايا أناس يعرضون عن الحق. (١٥) إن كل شيء هو طاهر للأطهار فأما الأنجاس والكفرة فما لهم شيء طاهر بل بصائرهم وضمائرهم نجسة. (١٦) يعترفون بأنهم يعرفون الله لكنهم ينكرونه بالأعمال إذ هم رجسون وكفرة ومرذولون عن كل عمل صالح.

الفصل الثاني

(١) فتكلم أنت بما يليق بالتعليم الصحيح (٢) أن يكون الشيوخ صحاة أعفاء عقلاء أصحاء في الإيمان والمحبة والصبر. (٣) وكذلك أن تكون العجائز في هيئة تليق بالقداسة غير مثلمات القتة ولا مستعبدات للإكثار من الخمر بل معلمات لما هو صالح (٤) حتى يهذبن الفتيات بأن يكن محبات لرجالهن وأبنائهن (٥) عاقلات عفيفات معتنيات بمصالح بيوتهن صالحات خاضعات لرجالهن لئلا يجدف على كلمة الله. (٦) وكذلك أن يكون الفتيان متعقلين. (٧) وأنت في كل شيء اجعل نفسك مثالا للأعمال الصالحة وتعليمك منزها عن الفساد وقورا (٨) وكلامك صحيحا لا يلام عليه حتى يخزى المضاد حيث لا يكون له أن يقول في حقنا سوءا. (٩) وعظ العبيد أن يخضعوا لسادتهم ويرضوهم في كل شيء ولا يعاندوا (١٠) ولا يسرقوا بل يبدوا كل أمانة جيدة حتى يزينوا في كل شيء تعليم الله مخلصنا. (١١) فإن نعمة الله المخلصة قد تجلت لجميع الناس (١٢) وهي تؤدبنا لنتكر الفاق والشهوات

ٱلْعَالَمِيَّةَ فَنَحْيَا فِي ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ عَلَى مُقْتَضَى ٱلتَّعَقُّلِ وَٱلْعَدْلِ وَٱلتُّقَوَى ﴿١٣﴾ مُنْتَظِرِينَ ٱلرَّجَاءَ ٱلسَّعِيدَ وَتَجَلِّيَ مَجْدِ إِلٰهِنَا ٱلْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٤﴾ ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا لِيَفْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا عَلَى ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ.

﴿١٥﴾ فَبِهٰذِهِ تَكَلَّمْ وَعِظْ وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ وَلَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَأَنْ يُطِيعُوا وَيَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ ﴿٢﴾ وَلَا يُجَدِّفُوا عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَكُونُوا مُمَاحِكِينَ بَلْ حُلَمَاءَ مُبْدِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ. ﴿٣﴾ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا حِينًا أَغْبِيَاءَ كَفَرَةً ضَالِّينَ مُسْتَعْبَدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلَذَّاتٍ شَتَّى جَارِينَ عَلَى ٱلْخُبْثِ وَٱلْحَسَدِ مَمْقُوتِينَ مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.

﴿٤﴾ فَلَمَّا تَجَلَّى لُطْفُ ٱللهِ مُخَلِّصِنَا وَمَحَبَّتُهُ لِلنَّاسِ ﴿٥﴾ خَلَّصَنَا هُوَ لَا ٱعْتِبَارًا لِأَعْمَالٍ بِرٍّ عَمِلْنَاهَا بَلْ لِرَحْمَتِهِ بِغَسْلِ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي وَتَجْدِيدِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا بِكَثْرَةٍ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا ﴿٧﴾ لِكَيْ نُبَرَّرَ بِنِعْمَتِهِ فَنَصِيرَ وَرَثَةً عَلَى حَسَبِ رَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿٨﴾ إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَإِيَّاهُ أُرِيدُ أَنْ تُقَرِّرَ حَتَّى يَكُونَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱللهِ ذَوِي ٱهْتِمَامٍ فِي ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ فَهٰذِهِ هِيَ ٱلَّتِي تَحْسُنُ وَتَنْفَعُ ٱلنَّاسَ. ﴿٩﴾ أَمَّا ٱلْمُبَاحَثَاتُ ٱلْهَذَيَانِيَّةُ وَٱلْأَنْسَابُ وَٱلْخُصُومَاتُ وَٱلْمُمَاحَكَاتُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ فَٱجْتَنِبْهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ وَبَاطِلَةٌ. ﴿١٠﴾ وَرَجُلُ ٱلْبِدْعَةِ بَعْدَ ٱلْإِنْذَارِ مَرَّةً وَأُخْرَى أَعْرِضْ عَنْهُ ﴿١١﴾ عَالِمًا أَنَّ مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ قَدْ فَسَدَ تَمَامًا وَهُوَ فِي ٱلْخَطِيَّةِ لِأَنَّ ضَمِيرَهُ يَقْضِي عَلَيْهِ. ﴿١٢﴾ إِذَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ وَتِيخِيكُسَ فَبَادِرْ أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَى نِيكُوبُلِسَ لِأَنِّي قَدْ عَوَّلْتُ أَنْ أَشْتُوَ هُنَاكَ. ﴿١٣﴾ وَٱجْتَهِدْ أَنْ يُسَبِّقَكَ فِي ٱلسَّفَرِ زِينَاسُ مُعَلِّمُ ٱلنَّامُوسِ وَأَبُلُّسُ وَأَنْ لَا يُعْوِزَهُمَا شَيْءٌ. ﴿١٤﴾ وَلْيَتَعَلَّمْ ذَوُونَا أَنْ يَهْتَمُّوا

بالأعمال الصالحة للحاجات الضرورية حتى لا يكونوا بغير ثمر. ﴿ يسلم عليك جميع الذين معي. سلم على الذين يحبوننا في الإيمان.

النعمة معكم أجمعين.

آمين

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى فِيلِمُونَ

١ مِنْ بُولُسَ أَسِيرِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمِنْ تِيمُوتَاوُسَ ٱلْأَخِ إِلَى فِيلِمُونَ حَبِيبِنَا وَمُعَاوِنِنَا
٢ وَإِلَى أَبْفِيَةَ ٱلْأُخْتِ ٱلْمَحْبُوبَةِ وَأَرْكِبُسَ صَاحِبِنَا فِي ٱلتَّجَنُّدِ وَإِلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي
فِي بَيْتِكَ. ٣ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
٤ أَشْكُرُ إِلٰهِي ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي كُلَّ حِينٍ ٥ لِسَمَاعِي بِمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ
مِنْ جِهَةِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً بِمَعْرِفَةِ
كُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِينَا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٧ فَإِنَّ لَنَا سُرُورًا وَعَزَاءً عَظِيمًا فِي مَحَبَّتِكَ
لِأَنَّ أَحْشَاءَ ٱلْقِدِّيسِينَ قَدِ ٱسْتَرَاحَتْ بِكَ أَيُّهَا ٱلْأَخُ. ٨ فَلِذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ لِي
بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ أَنْ آمُرَكَ بِٱلْوَاجِبِ بِجُرْأَةٍ كَثِيرَةٍ ٩ قَدْ آثَرْتُ لِأَجْلِ ٱلْمَحَبَّةِ أَنْ
أَسْأَلَكَ سُؤَالَ رَجُلٍ هُوَ بُولُسُ ٱلشَّيْخُ بَلْ أَسِيرُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ حَالًا. ١٠ فَأَسْأَلُكَ
مِنْ جِهَةِ ٱبْنِي أُونِيسِمُسَ ٱلَّذِي وَلَدْتُهُ فِي ٱلْقُيُودِ ١١ وَقَدْ كَانَ حِينًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ
أَمَّا ٱلْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي. ١٢ وَأَنَا رَادُّهُ إِلَيْكَ فَٱقْبَلْهُ قَبُولَكَ أَحْشَائِي بِعَيْنِهَا.
١٣ وَكُنْتُ أُودُّ أَنْ أُمْسِكَهُ عِنْدِي لِيَخْدُمَنِي بَدَلًا مِنْكَ فِي قُيُودِ ٱلْإِنْجِيلِ ١٤ غَيْرَ
أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا دُونَ رَأْيِكَ لِيَكُونَ إِحْسَانُكَ عَنِ ٱخْتِيَارٍ لَا كَأَنَّهُ عَلَى
سَبِيلِ ٱلِٱضْطِرَارِ. ١٥ وَلَعَلَّهُ فَارَقَكَ حِينًا لِتَمْلِكَهُ مَدَى ٱلدَّهْرِ ١٦ لَا كَعَبْدٍ
فِيمَا بَعْدُ بَلْ كَمَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ كَأَخٍ مَحْبُوبٍ وَعَلَى ٱلْخُصُوصِ إِلَيَّ فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى

إِلَيْكَ فِي ٱلْجَسَدِ وَفِي ٱلرَّبِّ. ﴿١٧﴾ فَإِنْ كُنْتَ قَدِ ٱتَّخَذْتَنِي مِنْ شُرَكَائِكَ فَٱقْبَلْهُ
قَبُولَكَ لِشَخْصِي. ﴿١٨﴾ وَإِنْ كَانَ ظَلَمَكَ فِي شَيْءٍ أَوْ كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَٱحْسُبْ
ذٰلِكَ عَلَيَّ. ﴿١٩﴾ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ ذٰلِكَ بِخَطِّ يَدِي. أَنَا أُفِي. وَلَسْتُ بِقَائِلٍ لَكَ
إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي حَتَّى بِنَفْسِكَ أَيْضًا. ﴿٢٠﴾ نَعَمْ يَا أَخِي لِتَكُنْ لِي مِنْكَ مَنْفَعَةٌ فِي
ٱلرَّبِّ. أَرِحْ أَحْشَائِي فِي ٱلْمَسِيحِ. ﴿٢١﴾ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ لِثِقَتِي بِطَاعَتِكَ وَلِعِلْمِي
بِأَنَّكَ تَفْعَلُ أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ. ﴿٢٢﴾ أَعِدَّ لِي أَيْضًا مَنْزِلًا فَإِنِّي لِي رَجَاءً أَنِّي سَأُوهَبُ
لَكُمْ بِصَلَوَاتِكُمْ. ﴿٢٣﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ ٱلْأَسِيرُ مَعِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ
﴿٢٤﴾ وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرْكُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا مُعَاوِنِيَّ. ﴿٢٥﴾ نِعْمَةُ رَبِّنَا
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ.
آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ

إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) إِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي كَلَّمَ ٱلْآبَاءَ قَدِيمًا فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ كَلَامًا مُتَفَرِّقَ ٱلْأَجْزَاءِ مُخْتَلِفَ
ٱلْأَنْوَاعِ (٢) كَلَّمَنَا أَخِيرًا فِي هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ فِي ٱلِٱبْنِ ٱلَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ ٱلْأَشْيَاءِ
وَبِهِ أَنْشَأَ ٱلدُّهُورَ. (٣) وَهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ وَضَابِطُ ٱلْجَمِيعِ بِكَلِمَةِ
قُوَّتِهِ. وَبَعْدَ مَا طَهَّرَ ٱلْخَطَايَا جَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱلْجَلَالِ فِي ٱلْأَعَالِي. (٤) وَقَدْ صَارَ أَعْظَمَ
مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا يَفْضُلُهُمُ ٱلِٱسْمُ ٱلَّذِي وَرِثَهُ (٥) لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ قَالَ
قَطُّ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. وَأَيْضًا أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا.
(٦) وَحِينَ يُدْخِلُ ٱلْبِكْرَ إِلَى ٱلْمَسْكُونَةِ ثَانِيَةً يَقُولُ وَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ ٱللهِ.
(٧) وَعَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ يَقُولُ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا وَخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَارٍ. (٨) وَأَمَّا
ٱلِٱبْنُ فَيَقُولُ لَهُ إِنَّ عَرْشَكَ يَا ٱللهُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَصَوْلَجَانَ مُلْكِكَ صَوْلَجَانُ
ٱسْتِقَامَةٍ. (٩) أَحْبَبْتَ ٱلْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ ٱلْإِثْمَ فَلِذٰلِكَ مَسَحَكَ إِلٰهُكَ يَا ٱللهُ بِدُهْنِ
ٱلْبَهْجَةِ أَفْضَلَ مِنْ شُرَكَائِكَ. (١٠) وَأَيْضًا أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَسَّسْتَ ٱلْأَرْضَ فِي
ٱلْبَدْءِ وَٱلسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. (١١) هِيَ تَزُولُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا تَبْلَى كَٱلثَّوْبِ

وتطويها كالرداء فتتغير وأنت أنت وسنوك لن تفنى . ولمن من الملائكة قال قط اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك أليسوا جميعهم أرواحا خادمة ترسل للخدمة من أجل الذين سيرثون الخلاص

الفصل الثاني

فلذلك يجب علينا أن نواظب على ما سمعناه مواظبة أشد لئلا يسرب من قلوبنا. فإنها إن كانت الكلمة التي نطق بها على ألسنة الملائكة قد ثبتت وكل تعد ومعصية قد نال جزاء عدلا فكيف نفلت نحن إن أهملنا خلاصا عظيما كهذا قد نطق به على لسان الرب أولا ثم ثبته لنا الذين سمعوه وشهد به الله بآيات وعجائب وقوات متنوعة وتوزيعات الروح القدس على حسب مشيئته . فإنه لم يخضع للملائكة المسكونة الآتية التي كلامنا فيها لكن شهد واحد في موضع قائلا ما الإنسان حتى تذكره أو ابن الإنسان حتى تفتقده . نقصته عن الملائكة قليلا وكللته بالمجد والكرامة وسلطته على أعمال يديك وأخضعت كل شيء تحت قدميه . ففي إخضاعه له كل شيء لم يترك شيئا غير خاضع له إلا أننا الآن لسنا نرى بعد كل شيء مخضعا له . وإنما نرى يسوع مكللا بالمجد والكرامة وقد نقص عن الملائكة قليلا لأجل ألم الموت لكي يذوق الموت بنعمة الله من أجل الجميع . لأنه لاق بالذي كل شيء لأجله وكل شيء به وقد أورد إلى المجد أبناء كثيرين أن يجعل مبدئ خلاصهم بالآلام كاملا . لأن المقدس والمقدسين كلهم من واحد فلهذا السبب لا يستحي أن يدعوهم إخوة حيث يقول سأبشر باسمك إخوتي وأسبحك في الكنيسة . وأيضا سأكون متوكلا عليه . وأيضا ها أنذا والأبناء الذين أعطانيهم الله . إذن إذ قد

ٱشْتَرَكَ ٱلْأَبْنَاءُ فِي ٱلدَّمِ وَٱللَّحْمِ ٱشْتَرَكَ هُوَ كَذٰلِكَ فِيهِمَا لِكَيْ يُبْطِلَ بِمَوْتِهِ مَنْ كَانَ لَهُ سُلْطَانُ ٱلْمَوْتِ أَعْنِي إِبْلِيسَ ﴿١٥﴾ وَيُعْتِقَ كُلَّ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُدَّةَ حَيَاتِهِمْ خَاضِعِينَ لِلْعُبُودِيَّةِ مَخَافَةً مِنَ ٱلْمَوْتِ. ﴿١٦﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّخِذِ ٱلْمَلَائِكَةَ قَطُّ بَلْ إِنَّمَا ٱتَّخَذَ نَسْلَ إِبْرٰهِيمَ ﴿١٧﴾ فَمِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَبِيهًا بِإِخْوَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِيَكُونَ حَبْرًا رَحِيمًا أَمِينًا فِيمَا لِلّٰهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ. ﴿١٨﴾ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ قَدْ تَأَلَّمَ وَٱبْتُلِيَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغِيثَ ٱلْمُبْتَلِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْقِدِّيسُونَ ٱلْمُشْتَرِكُونَ فِي ٱلدَّعْوَةِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ تَأَمَّلُوا رَسُولَ ٱعْتِرَافِنَا وَحَبْرَهُ يَسُوعَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي هُوَ أَمِينٌ لِمَنْ أَقَامَهُ كَمَا كَانَ مُوسَى فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ. ﴿٣﴾ فَإِنَّ هٰذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِأَفْضَلَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى بِمِقْدَارِ مَا كَرَامَةُ بَانِي ٱلْبَيْتِ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْبَيْتِ. ﴿٤﴾ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ لَهُ بَانٍ وَٱلْحَالُ أَنَّ بَانِيَ ٱلْكُلِّ هُوَ ٱللّٰهُ. ﴿٥﴾ وَقَدْ كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ شَهَادَةً لِمَا سَيُقَالُ. ﴿٦﴾ أَمَّا ٱلْمَسِيحُ فَكَٱلِٱبْنِ عَلَى بَيْتِهِ وَإِنَّمَا بَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ ٱلرَّجَاءِ وَفَخْرِهِ حَتَّى ثَبْتًا إِلَى ٱلْمُنْتَهَى. ﴿٧﴾ فَلِذٰلِكَ كَمَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ﴿٨﴾ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ ٱلْإِسْخَاطِ يَوْمَ ٱلِٱمْتِحَانِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ﴿٩﴾ حَيْثُ ٱمْتَحَنَنِي آبَاؤُكُمْ وَٱخْتَبَرُونِي وَعَايَنُوا أَعْمَالِي ﴿١٠﴾ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فَلِذٰلِكَ ٱسْتَشَطْتُ غَضَبًا عَلَى ذٰلِكَ ٱلْجِيلِ وَقُلْتُ إِنَّ قُلُوبَهُمْ فِي ٱلضَّلَالِ كُلَّ حِينٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي ﴿١١﴾ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي. ﴿١٢﴾ إِحْذَرُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شِرِّيرٌ ذُو كُفْرٍ فَيَرْتَدَّ عَنِ ٱللّٰهِ ٱلْحَيِّ ﴿١٣﴾ بَلْ عِظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا دَامَ ٱلْوَقْتُ يُدْعَى ٱلْيَوْمَ لِئَلَّا يَقْسُوَ أَحَدُكُمْ بِغُرُورِ ٱلْخَطِيَّةِ. ﴿١٤﴾ فَإِنَّا

مُشْتَرِكُونَ فِي ٱلْمَسِيحِ مَا دُمْنَا حَافِظِينَ بِدَآءَةَ ٱلْقِيَامِ فِيهِ ثَابِتَةً إِلَى ٱلْمُنْتَهَى ﴿١٥﴾ مَا دَامَ يُقَالُ لَنَا ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ ٱلْإِسْخَاطِ ﴿١٦﴾ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَسْخَطُوا وَلٰكِنْ لَا جَمِيعُ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مُوسَى . ﴿١٧﴾ فَعَلَى مَنِ ٱسْتَشَاطَ غَضَبًا أَرْبَعِينَ سَنَةً أَلَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فَسَقَطَتْ جُثَثُهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . ﴿١٨﴾ وَلِمَنْ أَقْسَمَ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِهِ إِلَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا . ﴿١٩﴾ فَنَرَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا ٱلدُّخُولَ لِكُفْرِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ فَلْنَخْشَ إِذَنْ أَنْ يُهْمِلَ أَحَدُكُمْ مَوْعِدَ ٱلدُّخُولِ فِي رَاحَتِهِ فَيُمْسِيَ خَاسِرًا لَهَا ﴿٢﴾ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا مُبَشَّرُونَ مِثْلَ أُولٰئِكَ لٰكِنَّ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَنْفَعْهُمْ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْتَزِجْ بِٱلْإِيمَانِ عِنْدَ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهَا . ﴿٣﴾ أَمَّا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَنَدْخُلُ فِي ٱلرَّاحَةِ عَلَى مَا قَالَ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . وَقَدْ أُكْمِلَتِ ٱلْأَعْمَالُ مُنْذُ إِنْشَآءِ ٱلْعَالَمِ . ﴿٤﴾ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ هٰكَذَا وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ . ﴿٥﴾ وَقَالَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . ﴿٦﴾ فَبِمَا أَنَّهُ يَبْقَى أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا قَوْمٌ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْخُلِ ٱلْمُبَشَّرُونَ أَوَّلًا لِكُفْرِهِمْ ﴿٧﴾ يَحُدُّ أَيْضًا يَوْمًا بِقَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ فِي دَاوُدَ بَعْدَ زَمَانٍ هٰذَا مِقْدَارُهُ كَمَا مَرَّ مِنْ قَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ . ﴿٨﴾ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ أَرَاحَهُمْ لَمَا ذَكَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمًا آخَرَ . ﴿٩﴾ إِذَنْ قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ ٱللهِ رَاحَةُ سَبْتٍ ﴿١٠﴾ لِأَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي رَاحَتِهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَعْمَالِهِ كَمَا ٱسْتَرَاحَ ٱللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ . ﴿١١﴾ فَلْنَجْتَهِدْ إِذَنْ أَنْ نَدْخُلَ فِي تِلْكَ ٱلرَّاحَةِ لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي مِثْلِ عِبْرَةِ هٰذَا ٱلْكُفْرِ . ﴿١٢﴾ فَإِنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ هُوَ حَيٌّ عَامِلٌ أَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ نَافِذٌ

حَتَّى مَفْرِقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْأَوْصَالِ وَٱلْمِخَاخِ وَمُمَيِّزٌ لِأَفْكَارِ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ ١٣ وَمَا مِنْ خَلِيقَةٍ مُسْتَتِرَةٌ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفُ ٱلْبَاطِنِ لِعَيْنَيْهِ وَلَهُ نُؤَدِّي ٱلْحِسَابَ. ١٤ فَإِذْ لَنَا حَبْرٌ عَظِيمٌ قَدِ ٱجْتَازَ ٱلسَّمَاوَاتِ يَسُوعُ ٱبْنُ ٱللهِ فَلْنَتَمَسَّكْ بِٱلِٱعْتِرَافِ ١٥ فَإِنَّ ٱلْحَبْرَ ٱلَّذِي لَنَا لَيْسَ مِمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْثِيَ لِأَمْرَاضِنَا بَلْ قَدْ جُرِّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا مَا خَلَا ٱلْخَطِيئَةَ. ١٦ فَلْنُقْبِلْ إِذَنْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ ٱلنِّعْمَةِ لِنَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِلْإِغَاثَةِ فِي أَوَانِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَإِنَّ كُلَّ حَبْرٍ مُتَّخَذٍ مِنَ ٱلنَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ ٱلنَّاسِ فِيمَا هُوَ لِلهِ لِيُقَرِّبَ تَقَادِمَ وَذَبَائِحَ عَنِ ٱلْخَطَايَا ٢ جَدِيرًا بِأَنْ يُشْفِقَ عَلَى ٱلَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَيَضِلُّونَ لِكَوْنِهِ هُوَ أَيْضًا مُتَلَبِّسًا بِٱلضُّعْفِ ٣ وَلِهٰذَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَرِّبَ عَنِ ٱلْخَطَايَا لِأَجْلِ نَفْسِهِ كَمَا يُقَرِّبُ لِأَجْلِ ٱلشَّعْبِ. ٤ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةَ إِلَّا مَنْ دَعَاهُ ٱللهُ كَمَا دَعَا هٰرُونَ. ٥ فَكَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يُمَجِّدْ حَتَّى يَجْعَلَ نَفْسَهُ حَبْرًا بَلْ إِنَّمَا جَعَلَهُ ٱلَّذِي قَالَ لَهُ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ ٦ بِقَوْلِهِ لَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ٧ وَفِي أَيَّامِ بَشَرِيَّتِهِ قَرَّبَ تَضَرُّعَاتٍ وَتَوَسُّلَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ إِلَى ٱلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَٱسْتُجِيبَ لَهُ بِسَبَبِ ٱلِٱحْتِرَامِ. ٨ وَمَعَ كَوْنِهِ ٱبْنًا تَعَلَّمَ ٱلطَّاعَةَ بِمَا تَأَلَّمَ بِهِ. ٩ وَلَمَّا بَلَغَ تَمَامَهُ صَارَ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ سَبَبَ خَلَاصٍ أَبَدِيٍّ ١٠ لِأَنَّ ٱللهَ قَدْ دَعَاهُ حَبْرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ١١ وَلَنَا فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ صَعْبُ ٱلتَّفْسِيرِ لِأَنَّكُمْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَثَاقِلِي ٱلْأَسْمَاعِ ١٢ حَيْثُ إِنَّكُمْ لَمَّا كَانَ ٱلْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ لِتَمَادِي ٱلزَّمَانِ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ ٱحْتَجْتُمْ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ أَرْكَانَ بِدَايَةِ أَقْوَالِ ٱللهِ وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى ٱللَّبَنِ لَا إِلَى

ٱلطَّعَامِ ٱلْقَوِيِّ. ﴿١٣﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ طَعَامُهُ ٱللَّبَنُ لَا يَكُونُ خَبِيرًا بِكَلِمَةِ ٱلْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ ﴿١٤﴾ وَإِنَّمَا ٱلطَّعَامُ ٱلْقَوِيُّ لِلْكَامِلِينَ ٱلَّذِينَ حَوَاسُّهُمْ قَدْ تَرَوَّضَتْ بِٱلْمُمَارَسَةِ عَلَى ٱلتَّمْيِيزِ بَيْنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ فَلْنَدَعْ إِذَنْ كَلَامَ ٱلْبِدَايَةِ فِي ٱلْمَسِيحِ وَلْنَأْتِ إِلَى ٱلْكَمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ أَيْضًا أَسَاسَ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمَيِّتَةِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱللهِ ﴿٢﴾ وَتَعْلِيمِ ٱلْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعِ ٱلْأَيْدِي وَقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿٣﴾ وَهٰذَا سَنَصْنَعُهُ إِنْ أَذِنَ ٱللهُ. ﴿٤﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ قَدْ أُنِيرُوا مَرَّةً وَذَاقُوا ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلسَّمَاوِيَّةَ وَجُعِلُوا مُشْتَرِكِينَ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٥﴾ وَذَاقُوا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلطَّيِّبَةَ وَقُوَّاتِ ٱلدَّهْرِ ٱلْآتِي ﴿٦﴾ ثُمَّ سَقَطُوا فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ صَالِبِينَ لِأَنْفُسِهِمِ ٱبْنَ ٱللهِ ثَانِيَةً وَمُشْهِرِينَ إِيَّاهُ. ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَشْرَبُ ٱلْمَطَرَ ٱلنَّازِلَ عَلَيْهَا مِرَارًا فَتُخْرِجُ نَبَاتًا يَصْلُحُ لِلَّذِينَ حَرَثُوهَا تَنَالُ ٱلْبَرَكَةَ مِنَ ٱللهِ ﴿٨﴾ لٰكِنَّهَا إِنْ أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَهِيَ مَرْذُولَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ ٱللَّعْنَةِ وَعَاقِبَتُهَا ٱلْحَرِيقُ. ﴿٩﴾ لٰكِنَّا أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ قَدِ ٱعْتَقَدْنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَقْرَبُ إِلَى ٱلْخَلَاصِ وَإِنْ كُنَّا كَلَّمْنَاكُمْ هٰكَذَا ﴿١٠﴾ لِأَنَّ ٱللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ فَيَنْسَى عَمَلَكُمْ وَٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي أَبْدَيْتُمُوهَا لِأَجْلِ ٱسْمِهِ فِي كَوْنِكُمْ قَدْ خَدَمْتُمْ وَلَا تَزَالُونَ تَخْدُمُونَ ٱلْقِدِّيسِينَ. ﴿١١﴾ وَإِنَّمَا نَرُومُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُبْدِي هٰذَا ٱلِٱجْتِهَادَ بِعَيْنِهِ لِكَمَالِ يَقِينِ ٱلرَّجَاءِ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى ﴿١٢﴾ لِئَلَّا تَكُونُوا مُتَثَاقِلِينَ بَلْ تَقْتَدُوا بِٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْمَوَاعِدَ بِإِيمَانِهِمْ وَأَنَاتِهِمْ. ﴿١٣﴾ لِأَنَّ ٱللهَ عِنْدَ وَعْدِهِ لِإِبْرٰهِيمَ إِذْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يُقْسِمَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ ﴿١٤﴾ حَيْثُ يَقُولُ لَأُبَارِكَنَّكَ وَأُكَثِّرَنَّكَ ﴿١٥﴾ وَهٰكَذَا إِبْرٰهِيمُ إِذْ تَأَنَّى نَالَ ٱلْمَوْعِدَ. ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا ٱلنَّاسُ يُقْسِمُونَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ

منهم وتنقضي كل مشاجرة بينهم بالقسم للتثبيت ﴿١٧﴾ فلذلك لما شاء الله أن يزيد ورثة الموعد بيانًا لعدم تحول عزمه توسط بالقسم ﴿١٨﴾ حتى نحصل بأمرين لا يتحولان ولا يمكن أن يخلف الله فيهما على تعزية قوية نحن الذين التجأنا إلى التمسك بالرجاء الموضوع أمامنا ﴿١٩﴾ الذي هو لنا كمرساة أمينة راسخة تدخل إلى داخل الحجاب ﴿٢٠﴾ حيث دخل يسوع كسابق لنا وقد أقيم حبرًا إلى الأبد على رتبة ملكيصادق

الفصل السابع

﴿١﴾ فإن ملكيصادق هذا ملك شليم كاهن الله العلي الذي خرج لملتقى إبرهيم عند رجوعه من كسر الملوك وباركه ﴿٢﴾ وأدى له إبرهيم العشر من كل شيء. الذي تفسير اسمه أولًا ملك البر ثم ملك شليم أي ملك السلام. ﴿٣﴾ الذي ليس له أب ولا أم ولا نسب ولا له بداءة أيام ولا نهاية حياة وبذلك يشبه بابن الله يدوم كاهنًا إلى الأبد. ﴿٤﴾ فانظروا ما أعظم هذا الذي إبرهيم رئيس الآباء أعطاه عشرًا من خيار الغنائم. ﴿٥﴾ إن الذين يقلدون الكهنوت من بني لاوي لهم وصية بأن يأخذوا العشور من الشعب على موجب الناموس أي من إخوتهم مع أنهم قد خرجوا من صلب إبرهيم. ﴿٦﴾ أما الذي ليس له نسب فيما بينهم فأخذ العشر من إبرهيم وبارك الذي كانت له المواعد. ﴿٧﴾ ومما لا خلاف فيه أن الأصغر يأخذ البركة من الأكبر. ﴿٨﴾ وههنا إنما يأخذ العشور أناس يموتون فأما هناك فالمشهود له بأنه حي. ﴿٩﴾ حتى إنه يسوغ أن يقال إن لاوي نفسه الذي يأخذ العشور قد أدى العشور في إبرهيم ﴿١٠﴾ لأنه حين خرج ملكيصادق لملتقى إبرهيم كان هو في صلبه. ﴿١١﴾ ولو كان بالكهنوت اللاوي كمال وقد أخذ الشعب الناموس تحته إذن

أية حاجة كانت بعد أن يقوم كاهن آخر على رتبة ملكيصادق. ولم يقل على رتبة هرون (١٢) لأنه عند تحول الكهنوت لا بد من تحول الناموس. (١٣) والحال أن الذي يقال هذا فيه إنما نسبه في سبط آخر لم يلازم أحد منه المذبح (١٤) لأنه من الواضح أن ربنا خرج من يهوذا من السبط الذي لم يصفه موسى بشيء من الكهنوت. (١٥) ومما يزيد الأمر وضوحا أنه يقوم على مشابهة ملكيصادق كاهن آخر (١٦) لا ينصب حسب ناموس وصية جسدية بل حسب قوة حياة لا تزول (١٧) لأنه يشهد أن أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكيصادق. (١٨) إذن ترفض الوصية السابقة لضعفها وعدم نفعها (١٩) إذ لم يكن بالناموس كمال لشيء ويدخل رجاء أفضل نقترب به إلى الله. (٢٠) ثم إن ذلك لم يكن من غير قسم إذ أولئك إنما نصبوا كهنة بغير قسم (٢١) وأما هذا فبقسم ممن قال له أقسم الرب ولن يندم أن أنت كاهن إلى الأبد. (٢٢) وبمقدار هذا الفرق نصب يسوع ضامنا لعهد أفضل. (٢٣) وأولئك كانوا كثيرين في الكهنوت إذ كان الموت يمنع بقاءهم (٢٤) وأما هذا فلكونه يبقى إلى الأبد له كهنوت لا يزول. (٢٥) فلذلك هو قادر أن يخلص على الدوام الذين يتقربون به إلى الله إذ هو حي كل حين ليشفع فيهم. (٢٦) وإنا ليلائمنا حبر مثل هذا قدوس بريء زكي متنزه عن الخطأة قد صار أعلى من السماوات (٢٧) لا حاجة له أن يقرب كل يوم مثل الأحبار ذبائح عن خطاياه أولا ثم عن خطايا الشعب لأنه قضى هذا مرة واحدة حين قرب نفسه. (٢٨) فإن الناموس يقيم أناسا ضعفاء أحبارا أما كلمة القسم التي بعد الناموس فتقيم الابن مكملا إلى الأبد

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَرَأْسُ ٱلْكَلَامِ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضُوعِ أَنَّ لَنَا حَبْرًا هٰذِهِ صِفَتُهُ أَيْ قَدْ جَلَسَ عَنْ (٢) يَمِينِ عَرْشِ ٱلْجَلَالِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَهُوَ خَادِمُ ٱلْأَقْدَاسِ وَٱلْمَسْكِنِ ٱلْحَقِيقِيِّ ٱلَّذِي نَصَبَهُ ٱلرَّبُّ لَا ٱلْإِنْسَانُ. (٣) لِأَنَّ كُلَّ حَبْرٍ إِنَّمَا يُقَامُ لِيُقَرِّبَ تَقَادِمَ وَذَبَائِحَ فَمِنْ ثَمَّ لَا بُدَّ لِهٰذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ أَيْضًا شَيْءٌ يُقَرِّبُهُ. (٤) إِذَنْ لَوْ كَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا لِأَنَّهُ يُوجَدُ مَنْ يُقَرِّبُونَ ٱلتَّقَادِمَ عَلَى حَسَبِ ٱلنَّامُوسِ (٥) أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ خِدْمَتُهُمْ فِيمَا هُوَ إِيمَاءٌ إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ وَظِلٌّ لَهَا كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى لَمَّا هَمَّ أَنْ يُنْشِئَ ٱلْمَسْكِنَ أَنِ ٱنْظُرْ وَٱصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أَنْتَ مُرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ. (٦) أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطُ لِعَهْدٍ أَفْضَلَ مُؤَسَّسٍ عَلَى مَوَاعِدَ أَفْضَلَ. (٧) فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ٱلْعَهْدُ ٱلْأَوَّلُ لَا لَوْمَ فِيهِ لَمْ يُطْلَبْ مَوْضِعٌ لِلثَّانِي (٨) لِأَنَّهُ يَلُومُهُمْ حَيْثُ يَقُولُ هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا (٩) لَا كَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى عَهْدِي فَأَهْمَلْتُهُمْ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ. (١٠) وَلٰكِنَّ هٰذَا ٱلْعَهْدَ ٱلَّذِي أُعَاهِدُ بِهِ آلَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي ضَمَائِرِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. (١١) وَلَا يُعَلِّمُ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا ٱعْرِفِ ٱلرَّبَّ لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ (١٢) لِأَنِّي سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدُ. (١٣) فَبِقَوْلِهِ جَدِيدًا جَعَلَ ٱلْأَوَّلَ عَتِيقًا وَمَا عَتُقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْفَنَاءِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) غَيْرَ أَنَّ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَوَّلَ كَانَتْ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ ٱلْعِبَادَةِ وَٱلْقُدْسُ ٱلْعَالَمِيُّ
(٢) لِأَنَّهُ نُصِبَ ٱلْمَسْكِنُ ٱلْأَوَّلُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْقُدْسُ وَكَانَتْ فِيهِ ٱلْمَنَارَةُ وَٱلْمَائِدَةُ
وَخُبْزُ ٱلتَّقْدِمَةِ. (٣) وَكَانَ وَرَاءَ ٱلْحِجَابِ ٱلثَّانِي ٱلْمَسْكِنُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ قُدْسُ
ٱلْأَقْدَاسِ (٤) وَفِيهِ مُسْتَوْقَدُ ٱلْبَخُورِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَتَابُوتُ ٱلْعَهْدِ ٱلْمُغَشَّى بِٱلذَّهَبِ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهِ قِسْطُ ٱلْمَنِّ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَعَصَا هَرُونَ ٱلَّتِي أَفْرَخَتْ وَلَوْحَا ٱلْعَهْدِ
(٥) وَمِنْ فَوْقِهِ كَرُوبَا ٱلْمَجْدِ ٱلْمُظَلِّلَانِ ٱلْغِطَاءَ. وَلَيْسَ هُنَا مَقَامُ تَفْصِيلِ ٱلْكَلَامِ فِي
ذٰلِكَ. (٦) وَحَيْثُ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ فَٱلْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى ٱلْمَسْكِنِ
ٱلْأَوَّلِ كُلَّ حِينٍ فَيُتِمُّونَ ٱلْخِدْمَةَ (٧) وَأَمَّا ٱلثَّانِي فَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ ٱلْحَبْرُ وَحْدَهُ مَرَّةً
فِي ٱلسَّنَةِ وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا بِٱلدَّمِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ ٱلشَّعْبِ.
(٨) وَبِذٰلِكَ يُشِيرُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ إِلَى أَنَّ طَرِيقَ ٱلْأَقْدَاسِ كَانَ غَيْرَ مَفْتُوحٍ مَا
دَامَ ٱلْمَسْكِنُ ٱلْأَوَّلُ بَاقِيًا (٩) ٱلَّذِي هُوَ مِثَالٌ لِلْوَقْتِ ٱلْحَاضِرِ ٱلَّذِي يُقَرَّبُ فِيهِ تَقَادِيمُ
وَذَبَائِحُ غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى أَنْ تُعْطِيَ ٱلْكَمَالَ مِنْ جِهَةِ ٱلضَّمِيرِ لِلَّذِي يَخْدُمُ فِي مَأْكُولَاتٍ
وَمَشْرُوبَاتٍ فَقَطْ (١٠) وَأَنْوَاعِ غُسْلٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ وُضِعَتْ إِلَى زَمَانِ ٱلْإِصْلَاحِ.
(١١) أَمَّا ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي قَدْ جَاءَ حَبْرًا لِلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ فَبِمَسْكِنٍ أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ لَمْ
يُصْنَعْ بِأَيْدٍ أَيْ لَيْسَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْبِنَاءِ. (١٢) وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ بَلْ بِدَمِ
نَفْسِهِ دَخَلَ ٱلْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. (١٣) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ تُيُوسٍ
وَثِيرَانٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ يَرُشُّ عَلَى ٱلْمُنَجَّسِينَ فَيُقَدِّسُهُمْ لِتَطْهِيرِ ٱلْجَسَدِ (١٤) فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى
دَمُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي بِٱلرُّوحِ ٱلْأَزَلِيِّ قَرَّبَ نَفْسَهُ لِلّٰهِ بِلَا عَيْبٍ يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ
ٱلْمَيِّتَةِ لِتَخْدُمُوا ٱللّٰهَ ٱلْحَيَّ. (١٥) وَلِذٰلِكَ هُوَ وَسِيطُ لِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ حَتَّى إِنَّهُ بِوَاسِطَةِ

ٱلْمَوْتِ لِفِدَآءِ ٱلْمَعَاصِي ٱلَّتِي جَرَتْ فِي عَهْدِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْأُولَى يَنَالُ ٱلْمَدْعُوُّونَ مَوْعِدَ ٱلْمِيرَاثِ ٱلْأَبَدِيِّ . ﴿١٦﴾ لِأَنَّهَا حَيْثُ تَكُونُ وَصِيَّةٌ فَلَا بُدَّ هُنَاكَ مِنْ مَوْتِ ٱلْمُوصِي ﴿١٧﴾ إِذِ ٱلْوَصِيَّةُ ثَابِتَةٌ عَلَى ٱلْمَوْتَى وَإِلَّا فَلَا قُوَّةَ لَهَا مَا دَامَ ٱلْمُوصِي حَيًّا . ﴿١٨﴾ وَعَلَى هٰذَا لَمْ تُكَرَّسِ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى بِلَا دَمٍ ﴿١٩﴾ لِأَنَّ مُوسَى لَمَّا تَلَا عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ جَمِيعَ وَصَايَا ٱلتَّوْرَاةِ أَخَذَ دَمَ ٱلْعُجُولِ وَٱلتُّيُوسِ مَعَ مَآءٍ وَصُوفٍ قِرْمِزِيٍّ وَزُوفَى وَرَشَّ عَلَى ٱلسِّفْرِ عَيْنِهِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ﴿٢٠﴾ قَائِلًا هُوَذَا دَمُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي وَصَّاكُمُ ٱللهُ بِهَا . ﴿٢١﴾ وَكَذٰلِكَ رَشَّ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَسْكِنِ وَعَلَى جَمِيعِ أَدَوَاتِ ٱلْخِدْمَةِ ﴿٢٢﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا يُطَهَّرُ بِٱلدَّمِ عَلَى حَسَبِ ٱلنَّامُوسِ وَلَا مَغْفِرَةَ إِلَّا بِسَفْكِ ٱلدَّمِ . ﴿٢٣﴾ إِذَنْ لَا بُدَّ مِنْ أَنَّ مَا يُومِئُ إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ يُطَهَّرُ بِهٰذِهِ ٱلْأَشْيَآءِ أَمَّا ٱلسَّمَاوِيَّاتُ نَفْسُهَا فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ . ﴿٢٤﴾ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ صَنَعَتْهَا ٱلْأَيْدِي رُمُوزًا لِلْحَقِيقِيَّةِ بَلْ دَخَلَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ بِعَيْنِهَا لِيَتَرَآءَى ٱلْآنَ أَمَامَ وَجْهِ ٱللهِ مِنْ أَجْلِنَا . ﴿٢٥﴾ وَلَا لِيُقَرِّبَ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً كَمَا يَدْخُلُ ٱلْحَبْرُ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِهِ ﴿٢٦﴾ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ إِنْشَآءِ ٱلْعَالَمِ لٰكِنَّهُ ٱلْآنَ بَرَزَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ ٱنْقِضَآءِ ٱلدُّهُورِ لِيُبْطِلَ ٱلْخَطِيَّةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ . ﴿٢٧﴾ وَكَمَا حُتِمَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلدَّيْنُونَةُ ﴿٢٨﴾ كَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ قُرِّبَ مَرَّةً لِيَتَحَمَّلَ خَطَايَا ٱلْكَثِيرِينَ وَسَيَظْهَرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيَّةٍ لِخَلَاصِ ٱلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ أَمَّا ٱلنَّامُوسُ فَإِذْ لَهُ ظِلُّ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ لَا ذَاتُ ٱلْأَشْيَآءِ بِعَيْنِهَا لَا يَقْدِرُ بِتِلْكَ ٱلذَّبَائِحِ ٱلَّتِي يُقَرِّبُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ عَلَى ٱلدَّوَامِ أَنْ يَجْعَلَ ٱلْآتِينَ إِلَيْهِ كَامِلِينَ ﴿٢﴾ وَإِلَّا لَتُرِكَ تَقْرِيبُهَا لِعَدَمِ بَقَآءِ شَيْءٍ مِنَ ٱلْخَطَايَا فِي ضَمَائِرِ ٱلْعَابِدِينَ بَعْدَ تَطْهِيرِهِمْ

مرّة واحدة (٤) وإنّما هي لإذكار الخطايا كلّ سنة (٥) لأنّه لا يمكن أن دم الثيران والتيوس يزيل الخطايا. (٦) فلذلك يقول عند دخوله العالم ذبيحة وتقدمة لم تشأ لكنّك أبلستني جسدًا (٧) ولم ترض بالمحرقات ولا بذبائح الخطيئة. (٨) حينئذٍ قلت ها أنذا آتٍ فقد كتب عنّي في رأس الكتاب لأعمل بمشيئتك يا الله. (٩) فقال أوّلا إنّك لم تشإ الذبائح والتقادم والمحرقات وذبائح الخطيئة ولم ترض بها وهي التي تقرّب على ما في الناموس. (١٠) ثمّ قال ها أنذا آتٍ لأعمل بمشيئتك يا الله. إذن فقد نزع الأوّل ليقيم الثاني. (١١) وبهذه المشيئة قد قدسنا نحن بتقدمة جسد يسوع المسيح مرّة واحدة. (١٢) وكلّ كاهن يقف كلّ يوم خادمًا ومقرّبًا مرارًا تلك الذبائح بعينها التي لا يمكن أبدًا أن تمحو الخطايا. (١٣) أمّا هذا فإنّه بعد أن قرّب عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس عن يمين الله إلى الأبد (١٤) منتظرًا بعد ذلك أن يجعل أعداؤه موطئًا لقدميه (١٥) لأنّه بتقدمة واحدة جعل المقدّسين كاملين إلى الأبد. (١٥) وبهذا يشهد لنا الروح القدس أيضًا لأنّه بعد أن قال (١٦) هذا العهد الذي أعاهدهم به بعد تلك الأيام يقول الربّ هو أنّي أجعل شريعتي في قلوبهم وأكتبها على ضمائرهم (١٧) يقول ولا أذكر خطاياهم وآثامهم من بعد. (١٨) فحيث تكون مغفرة الخطايا فلا تقدمة بعد عن الخطيئة. (١٩) إذن حيث لنا أيّها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع (٢٠) وطريق جديد حيّ قد كرّسه لنا نجوز به في الحجاب وهو جسده (٢١) وكاهن عظيم على بيت الله (٢٢) فلندن بقلب صادق وإيمان كامل وقد طهّر الرشّ قلوبنا من دنس الضمير وغسل الماء النقيّ أجسادنا. (٢٣) ولنتمسّك بأعتراف رجائنا غير حائدين عنه فإنّ الذي وعد هو أمين. (٢٤) وليتأمّل بعضنا في بعض تحريضًا لنا على المحبّة والأعمال الصالحة. (٢٥) ولا نترك اجتماعنا كعادة البعض بل عظوا بعضكم بعضًا وبالغوا في ذلك على قدر ما ترون اليوم يقترب. (٢٦) لأنّا

إِنْ خَطِئْنَا ٱخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ ٱلْخَطَايَا ۝ وَإِنَّمَا ٱنْتِظَارُ دَيْنُونَةٍ وَغَيْرَةِ نَارٍ سَتَأْكُلُ ٱلْأَعْدَاءَ. ۝ فَإِنَّهُ مَنْ تَعَدَّى نَامُوسَ مُوسَى فَبِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ بِلَا رَحْمَةٍ ۝ فَكَمْ تَظُنُّونَ يُسْتَوْجَبُ عِقَابًا أَشَدَّ مَنْ دَاسَ ٱبْنَ ٱللهِ وَعَدَّ دَمَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّذِي قُدِّسَ بِهِ نَجِسًا وَٱزْدَرَى رُوحَ ٱلنِّعْمَةِ. ۝ لِأَنَّنَا نَعْرِفُ ٱلَّذِي قَالَ لِي ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ. وَأَيْضًا إِنَّ ٱلرَّبَّ سَيَدِينُ شَعْبَهُ. ۝ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱلْوُقُوعَ فِي يَدَيِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ أَمْرٌ هَائِلٌ. ۝ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا ٱلْأَيَّامَ ٱلسَّالِفَةَ ٱلَّتِي صَبَرْتُمْ فِيهَا بَعْدَ أَنْ أُنِرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ آلَامٍ كَثِيرَةٍ ۝ وَصِرْتُمْ مِنْ جِهَةٍ هَدَفًا لِلتَّعْيِيرَاتِ وَٱلْمُضَايَقَاتِ وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى شُرَكَاءَ لِلَّذِينَ عُومِلُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ. ۝ فَإِنَّكُمْ تَوَجَّعْتُمْ لِلْأَسْرَى وَسَلَّمْتُمْ بِٱنْتِهَابِ أَمْوَالِكُمْ فَرِحِينَ لِعِلْمِكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ بَاقِيًا. ۝ فَلَا تُضِيعُوا إِذَنْ ثِقَتَكُمُ ٱلَّتِي لَهَا جَزَاءٌ عَظِيمٌ ۝ فَإِنَّكُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى ٱلصَّبْرِ حَتَّى إِذَا عَمِلْتُمْ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ تَحْصُلُونَ عَلَى ٱلْمَوْعِدِ. ۝ لِأَنَّهُ فِي أَقْرَبِ آنٍ يَأْتِي ٱلْآتِي وَلَا يُبْطِئُ. ۝ أَمَّا بَارِّي فَبِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا وَإِنِ ٱنْكَمَشَ فَلَا تَرْتَضِي بِهِ نَفْسِي. ۝ أَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا أَبْنَاءَ ٱلنُّكُوصِ لِلْهَلَاكِ بَلْ أَبْنَاءَ ٱلْإِيمَانِ لِٱقْتِنَاءِ ٱلنَّفْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

۝ أَمَّا ٱلْإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ ٱلْمَرْجُوَّاتِ فِينَا وَبُرْهَانُ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ. ۝ بِهِ شُهِدَ لِلشُّيُوخِ. ۝ بِٱلْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ ٱلدُّهُورَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ ٱللهِ حَتَّى إِنَّ ٱلْمَنْظُورَاتِ صُنِعَتْ مِنَ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ. ۝ بِٱلْإِيمَانِ قَرَّبَ هَابِيلُ لِلهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ وَبِهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ إِذْ شَهِدَ ٱللهُ لِتَقَادِمِهِ وَبِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَزَلْ يَتَكَلَّمُ. ۝ بِٱلْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِئَلَّا يَرَى ٱلْمَوْتَ وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدُ لِأَنَّ ٱللهَ نَقَلَهُ لِأَنَّهُ مِنْ

قَبْلِ نَقْلِهِ شُهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ أَرْضَى ٱللهَ. ﴿٦﴾ وَبِغَيْرِ إِيمَانٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُرْضِيَ ٱللهَ لِأَنَّ ٱلَّذِي يَدْنُو إِلَى ٱللهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ كَائِنٌ وَأَنَّهُ يُثِيبُ ٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَهُ. ﴿٧﴾ بِٱلْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ ٱتَّقَى فَبَنَى لِخَلَاصِ أَهْلِ بَيْتِهِ تَابُوتًا دَانَ بِهِ ٱلْعَالَمَ وَصَارَ وَارِثًا لِلْبِرِّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ. ﴿٨﴾ بِٱلْإِيمَانِ إِبْرَهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا فَخَرَجَ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. ﴿٩﴾ وَبِٱلْإِيمَانِ نَزَلَ فِي أَرْضِ ٱلْمِيعَادِ نُزُولَهُ فِي بِلَادِ غُرْبَةٍ وَسَكَنَ فِي أَخْبِيَةٍ مَعَ إِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ٱلْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِلْمَوْعِدِ بِعَيْنِهِ ﴿١٠﴾ لِأَنَّهُ ٱنْتَظَرَ ٱلْمَدِينَةَ ذَاتَ ٱلْأُسُسِ ٱلَّتِي ٱللهُ صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا. ﴿١١﴾ بِٱلْإِيمَانِ سَارَةُ أَيْضًا نَالَتْ قُوَّةً لِحَمْلِ ٱلنَّسْلِ وَقَدْ جَاوَزَتْ سِنَّ ٱلْحَمْلِ وَذٰلِكَ لِأَنَّهَا ٱعْتَقَدَتِ ٱلَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ﴿١٢﴾ فَلِذٰلِكَ وُلِدَ مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ كَالْمَيِّتِ نَسْلٌ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يُحْصَى. ﴿١٣﴾ فِي ٱلْإِيمَانِ مَاتَ أُولٰئِكَ كُلُّهُمْ غَيْرَ حَاصِلِينَ عَلَى ٱلْمَوَاعِدِ بَلْ إِنَّمَا نَظَرُوهَا وَحَيَّوْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَٱعْتَرَفُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿١٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ ذٰلِكَ يُوضِحُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنَهُمْ. ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا ٱلْوَطَنَ ٱلَّذِي قَدْ خَرَجُوا مِنْهُ لَكَانَ لَهُمْ سَبِيلٌ لِلْعَوْدِ إِلَيْهِ ﴿١٦﴾ لٰكِنَّهُمْ يَشْتَاقُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ وَهُوَ ٱلسَّمَاوِيُّ فَلِذٰلِكَ لَا يَسْتَحِي ٱللهُ أَنْ يُدْعَى إِلٰهَهُمْ لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. ﴿١٧﴾ بِٱلْإِيمَانِ قَرَّبَ إِبْرَهِيمُ إِسْحٰقَ حِينَ ٱمْتُحِنَ. ذَاكَ ٱلَّذِي قَدْ حَصَلَ عَلَى ٱلْمَوَاعِدِ قَرَّبَ وَحِيدَهُ. ﴿١٨﴾ وَقَدْ قِيلَ لَهُ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ ﴿١٩﴾ وَٱعْتَقَدَ أَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لِذٰلِكَ عَادَ فَحَصَلَ عَلَيْهِ مِثَالًا. ﴿٢٠﴾ بِٱلْإِيمَانِ بَارَكَ إِسْحٰقُ يَعْقُوبَ وَعِيسُوَ مِنْ جِهَةِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ. ﴿٢١﴾ بِٱلْإِيمَانِ يَعْقُوبُ لَمَّا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنِ ٱبْنَيْ يُوسُفَ وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ﴿٢٢﴾ بِٱلْإِيمَانِ يُوسُفُ لَمَّا حَانَتْ وَفَاتُهُ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى بِعِظَامِهِ. ﴿٢٣﴾ بِٱلْإِيمَانِ لَمَّا وُلِدَ مُوسَى أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لِأَنَّهُمَا رَأَيَا ٱلصَّبِيَّ جَمِيلًا وَلَمْ يَهَابَا أَمْرَ ٱلْمَلِكِ. ﴿٢٤﴾ بِٱلْإِيمَانِ مُوسَى

لما كبر أبى أن يدعى ابنا لابنة فرعون (٢٥) واختار المشقة مع شعب الله على التمتع الوقتى بالخطية (٢٦) واعتبر عار المسيح غنى أعظم من كنوز مصر لأنه كان ينظر إلى الثواب. (٢٧) وبالإيمان ترك مصر ولم يخش غضب الملك لأنه اصطبر كأنه يعاين الذى لا يرى. (٢٨) وبالإيمان أمر بالفصح وإراقة الدم لئلا يمسهم مهلك الأبكار. (٢٩) بالإيمان جازوا فى بحر القلزم كما فى اليابسة ولما فعل ذلك المصريون غرقوا. (٣٠) بالإيمان سقط سور أريحا بعد الطواف حولها سبعة أيام. (٣١) بالإيمان راحاب البغى لم تهلك مع الكفرة لأنها قبلت الجاسوسين بالسلام. (٣٢) وماذا أقول أيضا إنه يضيق بى الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء (٣٣) الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البر ونالوا المواعد وسدوا أفواه الأسود (٣٤) وأطفأوا حدة النار ونجوا من حد السيف وتقووا من ضعف وصاروا أشداء فى القتال وكسروا معسكرات الأجانب (٣٥) واسترجعت نساء أمواتهن بالقيامة وعذب آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يرغبوا فى النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل. (٣٦) وآخرون ذاقوا الهزؤ والجلد والقيود والسجن (٣٧) ورجموا ونشروا وامتحنوا وقتلوا بحد السيف وساحوا فى جلود الغنم والمعز وهم معوزون مضايقون مجهودون. (٣٨) ولم يكن العالم مستحقا لهم فكانوا تائهين فى البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض. (٣٩) فهؤلاء كلهم المشهود لهم بالإيمان لم يحصلوا على الموعد (٤٠) لأن الله دبر لنا تدبيرا أفضل وهو أن لا يجعلوا كاملين بدوننا

الفصل الثانى عشر

(١) فنحن أيضا إذ نحدق بنا مثل هذا السحاب من الشهود فلنلق عنا كل ثقل وما

يشتمل علينا من الخطيئة ونسابق بالصبر في الجهاد الذي أمامنا. (٢) ولنجعل نظرنا إلى مبدئ الإيمان ومتممه يسوع الذي بدل السرور الموضوع أمامه تحمل الصليب مستخفاً بالخزي وجلس عن يمين عرش الله. (٣) فتفكروا في الذي صبر على مثل هذه المخالفة له من الخطاة لئلا تكلوا وتخوروا في نفوسكم (٤) فإنكم لم تقاوموا بعد حتى الدم في مجاهدتكم الخطيئة. (٥) وقد نسيتم التعزية التي تخاطبكم كالبنين فتقول يا بني لا تحتقر تأديب الرب ولا تخر إذا وبخك (٦) فإن الذي يحبه الرب يؤدبه ويجلد كل ابن يتخذه. (٧) فاصبروا على التأديب فإن الله إنما يعاملكم كالبنين وأي ابن لا يؤدبه أبوه. (٨) وإن كنتم بمعزل عن التأديب الذي اشترك فيه الجميع فأنتم إذن نغول لا بنون. (٩) وأيضاً قد كان آباء أجسادنا يؤدبوننا ونحن نهابهم فهلا نكون بالحري خاضعين لأبي الأرواح فنحيا (١٠) فإنهم إنما أدبونا لأيام حياتنا القليلة وعلى هواهم أما هو فلمنفعتنا حتى نشترك في قداسته. (١١) لا جرم أن كل تأديب لا يظن في وقته للسرور بل للغم إلا أنه فيما بعد يعقب الذين تروضوا به ثمر بر يفيد السلام. (١٢) فأنهضوا إذن أيديكم المسترخية وركبكم المنحلة (١٣) واخطوا بأقدامكم خطوات مستقيمة حتى لا يحيد بكم العرج بل يبرأ. (١٤) إقتفوا السلام مع الجميع والقداسة التي بدونها لا يعاين الرب أحد. (١٥) لاحظوا لئلا يتأخر أحد عن نعمة الله ولئلا ينبت أصل مرارة فيكون مضراً ويتدنس به الكثيرون (١٦) حتى لا يكون بينكم زان أو مبتذل كعيسو الذي باع بكريته بأكلة واحدة (١٧) لأنكم تعلمون أنه لما رام من بعد أن يرث البركة رذل لأنه لم يجد موضعاً للتوبة وإن يكن قد طلبها بالدموع. (١٨) فإنكم لم تدنوا إلى جبل يمس ولا إلى نار متقدة وضباب وظلام وزوبعة (١٩) وهتاف بوق وصوت كلمات استعفى الذين سمعوه أن يزادوا كلمة (٢٠) لأنهم لم يحتملوا ما أمر به أن ولو مست الجبل بهيمة ترجم. (٢١) وكان المنظر هائلاً حتى إن موسى قال إني

خائف مرتعد. ٢٢ بل دنوتم لى جبل صهيون ومدينة الله الحي أورشليم السماوية
وإلى محفل ربوات من الملائكة ٢٣ وإلى كنيسة الأبكار المكتوبين في السماوات
وإلى الله ديان الجميع وإلى أرواح الصديقين المكملين ٢٤ وإلى يسوع وسيط
العهد الجديد وإلى دم رش ينطق بأبلغ من دم هابيل. ٢٥ فاحذروا أن تستعفوا من
الذي يكلمكم فإنه إن كان الذين استعفوا من المتكلم على الأرض لم ينفلتوا فبالأحرى
كثيرا نحن إذا أعرضنا عن المتكلم من السماء ٢٦ الذي زعزع صوته الأرض
حينئذ والآن وعد قائلا اني مرة بعد أزلزل لا الأرض فقط بل السماء أيضا.
٢٧ فقوله مرة بعد يدل على تحويل ما يتزعزع من حيث هو مصنوع حتى يبقى ما
لا يتزعزع. ٢٨ فلذلك إذ قد حصلنا على ملكوت لا يتزعزع فلنتمسك بنعمة نعبد
بها الله عبادة مرضية بتقوى وورع ٢٩ لأن إلهنا هو نار آكلة

الفصل الثالث عشر

١ لتستمر فيكم محبة الاخوة ٢ ولا تنسوا ضيافة الغرباء لأن بها أناسا أضافوا
ملائكة وهم لا يدرون. ٣ اذكروا الأسرى كأنكم مأسورون معهم والمجهودين
بما أنكم أنتم ايضا في الجسد. ٤ ليكن الزواج مكرما في كل شيء والمضجع
طاهرا فإن الزناة والفساق سيدينهم الله. ٥ نزهوا سيرتكم عن حب المال
واقنعوا بما عندكم فإنه قال لا أخذلك ولا أهملك ٦ حتى إنا نقول واثقين الرب
عوني فلا أخشى. ماذا يصنع بي الإنسان. ٧ اذكروا مدبريكم الذين كلموكم
بكلمة الله. تأملوا في عاقبة تصرفهم واقتدوا بإيمانهم. ٨ إن يسوع المسيح هو
هو أمس واليوم وإلى مدى الدهر. ٩ لا تنقادوا لتعاليم متنوعة غريبة فإنه
يحسن أن يثبت القلب بالنعمة لا بالأطعمة التي لا تنفع الذين يستعملونها. ١٠ إن

لنا مذبحا لا يحق للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه (١١) لأن أجسام الحيوانات التي يدخل الحبر الأقداس بدمها عن الخطيئة تحرق خارج المحلة. (١٢) فلذلك يسوع أيضا تألم خارج الباب ليقدس الشعب بدمه. (١٣) فلنخرج إذن إليه إلى خارج المحلة حاملين عاره (١٤) لأنه ليس لنا ههنا مدينة باقية لكننا نطلب الآتية. (١٥) فلنقرب به إذن ذبيحة الحمد لله كل حين وهي ثمر الشفاه المعترفة لاسمه. (١٦) لا تنسوا الإحسان والمواساة فإن الله يرتضي مثل هذه الذبائح. (١٧) أطيعوا مدبريكم واخضعوا لهم فإنهم يسهرون على نفوسكم سهر من سيحاسب حتى يفعلوا ذلك بسرور لا بكرب لأن هذا غير نافع لكم. (١٨) صلوا من أجلنا فإن لنا ثقة بأن ضميرنا صالح وأنا نرغب أن نحسن التصرف في كل شيء. (١٩) أسألكم صلواتكم بأشد إلحاح حتى أرد إليكم في أسرع وقت. (٢٠) وإله السلام الذي أعاد من بين الأموات راعي الخراف العظيم بدم العهد الأبدي ربنا يسوع المسيح (٢١) يكملكم في كل عمل صالح حتى تعملوا بمشيئته عاملا فيكم ما حسن لديه بيسوع المسيح الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين. (٢٢) أسألكم أيها الإخوة أن تحتملوا كلام الوعظ فإني كتبت إليكم بالإيجاز. (٢٣) اعلموا أن أخانا تيموتاوس قد أطلق فإن قدم عن قريب أراكم معه.

(٢٤) سلموا على جميع مدبريكم وجميع القديسين.

(٢٥) يسلم عليكم الذين من إيطالية.

(٢٦) النعمة معكم أجمعين

آمين

أَلرَّسَائِلُ

ٱلْكَاثُولِيكِيَّةُ

رِسَالَةُ

اَلْقِدِّيسِ يَعْقُوبَ

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

(١) مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَسْبَاطِ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ
فِي الشَّتَاتِ السَّلَامُ. (٢) إِحْتَسِبُوا كُلَّ سُرُورٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَقَعُوا فِي تَجَارِبَ
مُخْتَلِفَةٍ (٣) عَالِمِينَ أَنَّ اِمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ الصَّبْرَ. (٤) حَتَّى يَكُونَ الْعَمَلُ
الْكَامِلُ لِلصَّبْرِ بِحَيْثُ تَكُونُونَ كَامِلِينَ مُوَفَّرِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. (٥) وَإِنْ كَانَ
أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ حِكْمَةٌ فَلْيَسْأَلِ اللهَ الَّذِي يُؤْتِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ خَالِصٍ بِغَيْرِ اِمْتِنَانٍ فَيُعْطَى.
(٦) وَلَكِنْ لِيَسْأَلْ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي
تَسُوقُهُ الرِّيحُ وَتَخْبِطُهُ (٧) فَلَا يَظُنَّ مِثْلُ هٰذَا أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الرَّبِّ شَيْئًا. (٨) إِنَّ
لِرَجُلٍ ذَا النَّفْسَيْنِ مُتَقَلْقِلٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. (٩) لِيَفْتَخِرِ الْأَخُ الْمُتَوَاضِعُ بِعُلُوِّهِ
(١٠) وَالْغَنِيُّ بِتَوَاضُعِهِ فَإِنَّهُ يَزُولُ كَزَهَرِ الْعُشْبِ (١١) أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ بِالْحَرِّ
فَأَذْبَلَتِ الْعُشْبَ فَسَقَطَ زَهَرُهُ وَاضْمَحَلَّ رَوْنَقُ وَجْهِهِ كَذٰلِكَ الْغَنِيُّ يَذْوِي فِي مَسَاعِيهِ.
(١٢) طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى التَّجْرِبَةِ لِأَنَّهُ إِذَا زُكِّيَ يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي
وَعَدَ بِهِ اللهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. (١٣) لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ إِنَّ اللهَ قَدْ جَرَّبَنِي فَإِنَّ اللهَ

غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب أحدا (١٥) بل كل إنسان تكون تجربته باجتذاب شهوته وتملقها له (١٦) ثم الشهوة تحبل وتلد الخطية والخطية إذا تمت تنتج الموت. (١٧) لا تضلوا يا إخوتي الأحباء. (١٨) إن كل عطية صالحة وكل موهبة كاملة إنما تهبط من فوق من لدن أبي الأنوار الذي ليس عنده تحول ولا ظل دوران. (١٩) فإنه من تلقاء مشيئته قد ولدنا بكلمة الحق لنكون باكورة ما من خلائقه. (٢٠) فليكن يا إخوتي الأحباء كل إنسان سريعا إلى الاستماع بطيئا عن التكلم وبطيئا عن الغضب (٢١) فإن غضب الرجل لا يعمل بر الله. (٢٢) لذلك اطرحوا كل قذارة وطغيان شر واقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة فيكم القادرة أن تخلص نفوسكم. (٢٣) وكونوا عاملين بالكلمة لا سامعين لها فقط فتغروا أنفسكم (٢٤) فإن من يسمع الكلمة ولا يعمل بها يشبه رجلا ينظر وجهه الجبلي في مرآة (٢٥) نظر نفسه ومضى فنسي لساعته كيف كان. (٢٦) فأما من يتطلع في الناموس الكامل ناموس الحرية ويستمر عليه لا كمن يسمع ثم ينسى بل كمن يمارس العمل فهذا يكون سعيدا في عمله. (٢٧) من ظن أنه دين وهو لا يلجم لسانه بل يغر قلبه فذلك ديانته باطلة. (٢٨) إن الديانة الطاهرة الزكية عند الله الآب هي افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقهم وصيانة الانسان نفسه بغير دنس من العالم

الفصل الثاني

(١) يا إخوتي لا تلبسوا إيمان ربنا يسوع المسيح المجيد بمحاباة الوجوه. (٢) فإنه إذا دخل مجمعكم رجل بخاتم من ذهب في حلة بهية ودخل مسكين في كسوة قذرة (٣) فنظرتم إلى الذي عليه الحلة البهية وقلتم له اجلس ههنا في الصدر وقلتم للمسكين قف أنت هناك أو اجلس ههنا تحت موطئ قدمي (٤) أفلا تكونون قد

تَمَيَّزْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فَقَضَيْتُمْ عَنْ أَفْكَارٍ شِرِّيرَةٍ. ٥ إِسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ أَمَا
ٱخْتَارَ ٱللهُ مَسَاكِينَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ فِي ٱلْإِيمَانِ وَوَرَثَةٌ لِلْمَلَكُوتِ ٱلَّذِي وَعَدَ بِهِ
ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. ٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ ٱلْمِسْكِينَ. أَلَيْسَ ٱلْأَغْنِيَاءُ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقْهَرُونَكُمْ
وَيَجُرُّونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَاكِمِ ٧ وَيُجَدِّفُونَ عَلَى ٱلِٱسْمِ ٱلْجَلِيلِ ٱلَّذِي دُعِيتُمْ بِهِ. ٨ إِنْ
كُنْتُمْ تُتَمِّمُونَ ٱلنَّامُوسَ ٱلْمَلُوكِيَّ عَلَى حَسَبِ ٱلْكِتَابَةِ ٱلْقَائِلَةِ أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ
فَنِعِمَّا تَفْعَلُونَ ٩ وَأَمَّا إِنْ حَابَيْتُمُ ٱلْوُجُوهَ فَإِنَّمَا تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً وَٱلنَّامُوسُ يَحْكُمُ
كُمُتَعَدِّينَ ١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي
ٱلْكُلِّ. ١١ لِأَنَّ ٱلَّذِي قَالَ لَا تَزْنِ قَالَ أَيْضًا لَا تَقْتُلْ فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلٰكِنْ قَتَلْتَ فَقَدْ
صِرْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ. ١٢ تَصَرَّفُوا فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ تَصَرُّفَ مَنْ يُدَانُ عَنْ
قَرِيبٍ عَلَى مُقْتَضَى نَامُوسِ ٱلْحُرِّيَّةِ. ١٣ فَإِنَّ ٱلدَّيْنُونَةَ بِلَا رَحْمَةٍ تَكُونُ عَلَى مَنْ لَا يَصْنَعُ
رَحْمَةً وَٱلرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ. ١٤ مَا ٱلْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ
إِيمَانًا وَلَا أَعْمَالَ لَهُ. أَلَعَلَّ ٱلْإِيمَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ. ١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
عُرْيَانَيْنِ وَلَيْسَ لَهُمَا قُوتُ يَوْمِهِمَا ١٦ فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ ٱذْهَبَا بِسَلَامٍ وَٱسْتَدْفِئَا
وَٱشْبَعَا وَلَمْ تُعْطُوهُمَا مَا هُوَ مِنْ حَاجَةِ ٱلْجَسَدِ فَمَا ٱلْمَنْفَعَةُ. ١٧ كَذٰلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِنْ كَانَ
بِغَيْرِ أَعْمَالٍ فَهُوَ مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. ١٨ وَيَقُولُ قَائِلٌ لَكَ ٱلْإِيمَانُ وَلِيَ ٱلْأَعْمَالُ فَأَرِنِي
إِيمَانَكَ بِغَيْرِ ٱلْأَعْمَالِ أَمَّا أَنَا فَأُرِيكَ إِيمَانِي بِٱلْأَعْمَالِ. ١٩ أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ ٱللهَ
وَاحِدٌ. حَسَنٌ وَٱلشَّيَاطِينُ أَيْضًا يُؤْمِنُونَ وَيَرْتَعِدُونَ. ٢٠ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا
ٱلْإِنْسَانُ ٱلْبَاطِلُ ٱلرَّأْيِ أَنَّ ٱلْإِيمَانَ بِغَيْرِ ٱلْأَعْمَالِ مَيِّتٌ. ٢١ أَلَمْ يُبَرَّرْ بِٱلْأَعْمَالِ
إِبْرٰهِيمُ أَبُونَا إِذْ أَصْعَدَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ٢٢ فَتَرَى أَنَّ ٱلْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ
وَبِٱلْأَعْمَالِ صَارَ ٱلْإِيمَانُ كَامِلًا ٢٣ وَتَمَّتِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلْقَائِلَةُ آمَنَ إِبْرٰهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ
لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا وَدُعِيَ خَلِيلَ ٱللهِ. ٢٤ تَرَوْنَ إِذَنْ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ بِٱلْأَعْمَالِ يُبَرَّرُ لَا
بِٱلْإِيمَانِ وَحْدَهُ. ٢٥ وَكَذٰلِكَ رَاحَابُ ٱلْبَغِيُّ أَلَمْ تُبَرَّرْ بِٱلْأَعْمَالِ إِذْ قَبِلَتِ ٱلْمُرْسَلِينَ

وَصَرَفَتْهُما مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ . ﴿١٠﴾ فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْجَسَدَ بِغَيْرِ ٱلرُّوحِ مَيِّتٌ كَذٰلِكَ ٱلْإِيمَانُ بِغَيْرِ ٱلْأَعْمَالِ مَيِّتٌ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ يَا إِخْوَتِي لَا يَكُنْ مِنْكُمْ مُعَلِّمُونَ كَثِيرُونَ وَٱعْلَمُوا أَنَّا بِذٰلِكَ نَجْلِبُ عَلَيْنَا دَيْنُونَةً أَشَدَّ ﴿٢﴾ فَإِنَّا جَمِيعَنَا نَزِلُّ كَثِيرًا . إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي ٱلْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ قَادِرٌ أَنْ يَضْبِطَ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِاللِّجَامِ . ﴿٣﴾ إِذَا جَعَلْنَا ٱللُّجُمَ فِي أَفْوَاهِ ٱلْخَيْلِ لِتُنْقَادَ لَنَا فَإِنَّا نُدِيرُ بِهَا جِسْمَهَا كُلَّهُ . ﴿٤﴾ وَهَا إِنَّ ٱلسُّفُنَ ٱلْعَظِيمَةَ ٱلَّتِي تَدْفَعُهَا رِيَاحٌ عَاصِفَةٌ تُدِيرُهَا دَفَّةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى حَيْثُ يَقْتَضِي عَزْمُ ٱلْمُدَبِّرِ . ﴿٥﴾ كَذٰلِكَ ٱللِّسَانُ فَإِنَّهُ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَأْتِي بِعَظَائِمَ . أَمَا تَرَى كَيْفَ ٱلنَّارُ ٱلْيَسِيرَةُ تُضْرِمُ غَابَةً كَبِيرَةً . ﴿٦﴾ ٱللِّسَانُ نَارٌ وَعَالَمٌ مِنَ ٱلْإِثْمِ . ٱللِّسَانُ جُعِلَ بَيْنَ أَعْضَائِنَا وَهُوَ يُدَنِّسُ ٱلْجِسْمَ كُلَّهُ وَيُلْهِبُ دَائِرَةَ عُمْرِنَا وَتُلْهِبُهُ جَهَنَّمُ . ﴿٧﴾ إِنَّ كُلَّ طَبِيعَةٍ لِلْوُحُوشِ وَٱلطُّيُورِ وَٱلدَّبَّابَاتِ وَذَوَاتِ ٱلْبَحْرِ تُقْمَعُ وَقَدْ قُمِعَتْ لِلطَّبِيعَةِ ٱلْبَشَرِيَّةِ ﴿٨﴾ وَأَمَّا ٱللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ . هُوَ شَرٌّ لَا يَنْضَبِطُ . مَمْلُوٌّ سَمًّا مُمِيتًا . ﴿٩﴾ بِهِ نُبَارِكُ ٱللهَ ٱلْآبَ وَبِهِ نَلْعَنُ ٱلنَّاسَ ٱلَّذِينَ صُنِعُوا عَلَى مِثَالِ ٱللهِ . ﴿١٠﴾ مِنَ ٱلْفَمِ ٱلْوَاحِدِ تَخْرُجُ ٱلْبَرَكَةُ وَٱللَّعْنَةُ . فَلَا يَنْبَغِي يَا إِخْوَتِي أَنْ يَكُونَ ٱلْأَمْرُ هٰكَذَا . ﴿١١﴾ أَلَعَلَّ يَنْبُوعًا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ يَفِيضُ بِٱلْعَذْبِ وَٱلْأُجَاجِ . ﴿١٢﴾ أَمْ هَلْ يُمْكِنُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تُثْمِرَ شَجَرَةُ تِينٍ زَيْتُونًا أَوْ جَفْنَةٌ تِينًا . كَذٰلِكَ ٱلْمِلْحُ لَا يَأْتِي بِمَاءٍ عَذْبٍ . ﴿١٣﴾ هَلْ فِيكُمْ ذُو حِكْمَةٍ وَدِرَايَةٍ فَلْيُبْدِ أَعْمَالَهُ مِنْ حُسْنِ تَصَرُّفِهِ بِوَدَاعَةِ ٱلْحِكْمَةِ . ﴿١٤﴾ فَأَمَّا إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ مُرَّةٍ وَمُنَازَعَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ فَلَا تَفْتَخِرُوا وَلَا تَكْذِبُوا عَلَى ٱلْحَقِّ . ﴿١٥﴾ لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ نَازِلَةً مِنْ فَوْقُ بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ حَيَوَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ ﴿١٦﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْغَيْرَةُ وَٱلْمُنَازَعَةُ فَهُنَاكَ ٱلتَّشْوِيشُ

وكل أمر سوء. ١٧ أما الحكمة التي من فوق فإنها أولا عفيفة ثم مسالمة حليمة سهلة الانقياد مملوءة رحمة وأعمالا صالحة لا تدين ولا ترآءي. ١٨ وفاعلوا السلامة يزرعون بالسلامة أثمار البر

الفصل الرابع

١ من أين فيكم الحروب والخصومات أليست من لذاتكم المحاربة في أعضائكم. ٢ إنكم تشتهون ولا تحصلون. تقتلون وتحسدون ولا تقدرون على الفوز. تخاصمون وتحاربون وليس لكم شيء لأنكم لا تسألون. ٣ تسألون ولا تنالون لأنكم تسيئون المسئلة مبتغين أن تنفقوا في لذاتكم. ٤ أيها الفجار أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله فمن آثر أن يكون حبيبا للعالم فقد صار عدوا لله. ٥ أتظنون أن الكتابة عبثا تقول إن الروح الذي حل فينا يشتاق إلى الغيرة ٦ ويعطي نعمة أعظم. فلذلك يقال إن الله يقاوم المتكبرين ويعطي النعمة للمتواضعين. ٧ فاخضعوا إذن لله وقاوموا إبليس فيهرب منكم. ٨ اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم. طهروا أيديكم أيها الخطأة ونقوا قلوبكم يا ذوي النفسين. ٩ ولولوا ونوحوا وابكوا. ليعد ضحككم نوحا وسروركم كآبة. ١٠ تواضعوا أمام الرب فيرفعكم. ١١ لا تغتابوا بعضكم بعضا أيها الإخوة فإن الذي يغتاب أخاه أو يدين أخاه يغتاب الناموس ويدين الناموس. فإن كنت يا هذا تدين الناموس فلست عاملا بالناموس بل ديانا له. ١٢ وإنما المشترع والديان واحد وهو قادر أن يخلص وأن يهلك. ١٣ فمن أنت يا من يدين القريب. هلموا الآن أيها القائلون نطلق اليوم أو غدا إلى مدينة كذا ونقيم هناك سنة ونتجر ونربح ١٤ وأنتم لا تعلمون ماذا يكون غدا. ١٥ فإنها ما عسى أن تكون حياتكم. إنما هي بخار يظهر

قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. هَلَّا تَقُولُونَ إِنْ شَاءَ ٱلرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هٰذَا أَوْ ذَاكَ. ۝ لٰكِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ بِتَعَظْمُكُمْ وَكُلُّ ٱفْتِخَارٍ مِثْلِ هٰذَا إِنَّمَا هُوَ شِرِّيرٌ. ۝ إِذَنْ مَنْ عَلِمَ مَا يَحْسُنُ عَلَيْهِ صَنِيعُهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَلَمْ يَصْنَعْهُ فَعَلَيْهِ خَطِيَّةٌ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

۝ هَلُمُّوا ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ ٱبْكُوا وَٱنْحُبُوا عَلَى ٱلشَّقَاوَاتِ ٱلَّتِي تَأْتِي عَلَيْكُمْ. ۝ إِنَّ أَمْوَالَكُمْ قَدْ فَسَدَتْ وَثِيَابَكُمْ أَكَلَهَا ٱلْعُثُّ. ۝ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدِئَا وَصَدَأُهُمَا سَيَشْهَدُ عَلَيْكُمْ وَيَأْكُلُ لُحُومَكُمْ كَٱلنَّارِ فَقَدِ ٱدَّخَرْتُمُ ٱلْكَنْزَ لِلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ. ۝ هَا إِنَّ أُجْرَةَ ٱلْعَمَلَةِ ٱلَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ تِلْكَ ٱلَّتِي بَخَسْتُمُوهُمْ إِيَّاهَا تَصْرُخُ وَصِيَاحُ ٱلْحَصَّادِينَ قَدْ بَلَغَ إِلَى أُذُنَيْ رَبِّ ٱلْجُنُودِ. ۝ قَدْ تَنَعَّمْتُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَرَفَّهْتُمْ وَأَشْبَعْتُمْ قُلُوبَكُمْ فِي يَوْمِ ٱلذَّبْحِ. ۝ قَضَيْتُمْ عَلَى ٱلْبَارِّ وَقَتَلْتُمُوهُ وَهُوَ لَا يُقَاوِمُكُمْ. ۝ فَٱنْتَظِرُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ تَأَنَّوْا إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ. هَا إِنَّ ٱلْحَارِثَ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ ٱلْأَرْضِ ٱلثَّمِينَ مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يُصِيبَ ٱلْمَطَرَ وَسْمِيَّهُ وَوَلِيَّهُ. ۝ فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ أَيْضًا وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ فَإِنَّ مَجِيءَ ٱلرَّبِّ قَدِ ٱقْتَرَبَ. ۝ لَا تَئِنُّوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ لِئَلَّا تُدَانُوا. هُوَذَا ٱلدَّيَّانُ وَاقِفٌ عَلَى ٱلْبَابِ. ۝ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱتَّخِذُوا ٱلْأَنْبِيَاءَ ٱلَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ قُدْوَةً فِي ٱحْتِمَالِ ٱلْمَشَقَّاتِ وَفِي ٱلْأَنَاةِ ۝ فَإِنَّنَا نُطَوِّبُ ٱلصَّابِرِينَ وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ مُتَحَنِّنٌ جِدًّا وَرَؤُوفٌ. ۝ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي لَا تَحْلِفُوا لَا بِٱلسَّمَاءِ وَلَا بِٱلْأَرْضِ وَلَا بِقَسَمٍ آخَرَ وَلٰكِنْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا لِئَلَّا تَقَعُوا فِي ٱلدَّيْنُونَةِ. ۝ هَلْ فِيكُمْ مَكْرُوبٌ فَلْيُصَلِّ أَوْ مَسْرُورٌ فَلْيُرَتِّلْ. ۝ هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ ٱلْكَنِيسَةِ وَلْيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَمْسَحُوهُ بِٱلزَّيْتِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ ۝ فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ تُخَلِّصُ ٱلْمَرِيضَ

والرب ينهضه وإن كان قد ارتكب خطايا تغفر له. ١٦ إعترفوا بعضكم لبعض
بزلاتكم وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تبرأوا. ما أعظم قوة صلاة البار الفعالة.
١٧ كان إيليا إنساناً قابل الآلام مثلنا وقد صلى أن لا ينزل المطر فلم
ينزل على الأرض مدة ثلاث سنين وستة أشهر. ١٨ ثم
عاد وصلى فأمطرت السماء وأخرجت الأرض ثمرها.
١٩ أيها الإخوة إن ضل أحدكم عن
الحق فرده أحد ٢٠ فليعلم أن
الذي رد خاطئاً عن ضلال
طريقه قد خلص نفساً
من الموت وستر
جماً من الخطايا

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ
ٱلْأُولَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُطْرُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى ٱلْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بُنْطُسَ وَغَلَاطِيَةَ
وَكَبَادُوكِيَةَ وَآسِيَةَ وَبِيثِينِيَةَ ٱلْمُخْتَارِينَ ٢ بِحَسَبِ سَابِقِ عِلْمِ ٱللهِ ٱلْآبِ بِتَقْدِيسِ
ٱلرُّوحِ لِطَاعَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَرَشِّ دَمِهِ. لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ. ٣ مُبَارَكٌ
ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ
بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ٤ لِمِيرَاثٍ لَا يَبْلَى وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَضْمَحِلُّ
مَحْفُوظٍ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لَكُمْ ٥ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تَصُونُهُمْ قُوَّةُ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ لِخَلَاصٍ عَتِيدٍ
لِأَنْ يُنْكَشَفَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْأَخِيرِ ٦ ٱلَّذِي فِيهِ سَتَبْتَهِجُونَ وَإِنْ كُنْتُمُ ٱلْآنَ لَا بُدَّ
لَكُمْ مِنَ ٱلْغَمِّ ٱلْيَسِيرِ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ ٧ بِحَيْثُ إِنَّ ٱمْتِحَانَ إِيمَانِكُمُ ٱلَّذِي هُوَ
أَثْمَنُ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْهَالِكِ مَعَ كَوْنِهِ مُخْتَبَرًا بِٱلنَّارِ يُوجَدُ أَهْلًا لِلْمَدِيحِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ
عِنْدَ تَجَلِّي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٨ ٱلَّذِي تُحِبُّونَهُ وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ ٱلْآنَ
تُؤْمِنُونَ بِهِ وَبِمَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ فَسَوْفَ تَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مُمَجَّدٍ لَا يُوصَفُ ٩ حِينَ
تَفُوزُونَ بِعَاقِبَةِ ٱلْإِيمَانِ بِخَلَاصِ ٱلنُّفُوسِ. ١٠ وَقَدْ فَحَصَ ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَلَى

ٱلنِّعْمَةِ ٱلْبَالِغَةِ إِلَيْكُمْ وَبَحَثُوا عَنْ ذٰلِكَ ٱلْخَلَاصِ ﴿١١﴾ وَٱسْتَقْصَوْا فِي مَاهِيَةِ وَكَيْفِيَّةِ
ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي فِيهِمْ إِذْ سَبَقَ فَشَهِدَ بِآلَامِ ٱلْمَسِيحِ
وَبِمَا يَتْلُوهَا مِنَ ٱلْمَجْدِ. ﴿١٢﴾ فَأُوحِيَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْدُمُوا لِأَنْفُسِهِمْ بَلْ لَكُمْ فِي
ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا ٱلْآنَ عَلَى أَلْسِنَةِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْإِنْجِيلِ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْمُرْسَلِ
مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٱلَّتِي يَشْتَهِي ٱلْمَلَائِكَةُ أَنْ يَطَّلِعُوا عَلَيْهَا. ﴿١٣﴾ فَلِذٰلِكَ شُدُّوا أَحْقَاءَ أَذْهَانِكُمْ
وَكُونُوا صَاحِينَ وَٱرْجُوا رَجَاءً كَامِلًا ٱلنِّعْمَةَ ٱلَّتِي سَيُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ تَجَلِّي يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٤﴾ وَإِذْ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ ٱلطَّاعَةِ فَلَا تُصَوِّرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى مِثَالِ شَهَوَاتِكُمُ
ٱلسَّالِفَةِ فِي جَهَالَتِكُمْ ﴿١٥﴾ بَلْ عَلَى مِثَالِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا
قِدِّيسِينَ فِي تَصَرُّفِكُمْ كُلِّهِ. ﴿١٦﴾ فَإِنَّهُ كُتِبَ كُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ.
﴿١٧﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ ٱلْآبَ ٱلَّذِي يَدِينُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ لِلْوُجُوهِ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ
كُلِّ أَحَدٍ فَٱسْلُكُوا بِٱلْمَخَافَةِ مَدَى غُرْبَتِكُمْ ﴿١٨﴾ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لَمْ تُفْتَدَوْا بِمَا يَفْسُدُ مِنَ
ٱلْفِضَّةِ أَوِ ٱلذَّهَبِ مِنْ تَصَرُّفِكُمُ ٱلْبَاطِلِ عَلَى حَسَبِ سُنَنِ آبَائِكُمْ ﴿١٩﴾ بَلْ بِدَمٍ
كَرِيمٍ دَمِ حَمَلٍ لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا دَنَسَ وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ ﴿٢٠﴾ ٱلَّذِي عُرِفَ سَابِقًا مِنْ
قَبْلِ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ وَإِنَّمَا أُعْلِنَ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ لِأَجْلِكُمْ ﴿٢١﴾ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ بِوَاسِطَتِهِ
تُؤْمِنُونَ بِٱللهِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَآتَاهُ ٱلْمَجْدَ لِكَيْ يَكُونَ إِيمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ بِٱللهِ.
﴿٢٢﴾ أَعِفُّوا نُفُوسَكُمْ بِطَاعَةِ ٱلْحَقِّ لِمَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ وَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنَ
ٱلْقَلْبِ حُبًّا شَدِيدًا ﴿٢٣﴾ إِذْ قَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً لَا مِنْ زَرْعٍ فَاسِدٍ بَلْ مِنْ غَيْرِ فَاسِدٍ بِكَلِمَةِ
ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلْبَاقِي. ﴿٢٤﴾ فَإِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَٱلْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهَرِ ٱلْعُشْبِ. ٱلْعُشْبُ
قَدْ يَبِسَ وَزَهَرُهُ قَدْ سَقَطَ ﴿٢٥﴾ وَأَمَّا كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ فَتَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ وَهٰذِهِ هِيَ
ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا

الفصل الثاني

فاطرحوا إذن كل خبث ومكر والرياء والحسد وكل اغتياب. وكأطفال ولدوا حديثاً توقوا إلى اللبن العقلي الذي لا غش فيه لتنموا به للخلاص إن كنتم قد ذقتم أن الرب صالح. وأدنوا إلى هذا الحجر الحي المرذول من الناس المختار من الله الكريم لديه وكونوا أنتم أيضاً مبنيين كالحجارة الحية بيتاً روحياً وكهنوتاً مقدساً لإصعاد ذبائح روحية مقبولة لدى الله بيسوع المسيح. لذلك ورد في الكتاب ها إني واضع في صهيون حجراً رأساً للزاوية مختاراً كريماً فمن يؤمن به لا يخزى. فهو كرامة لكم أيها المؤمنون وأما للكفرة فإن الحجر الذي رذله البناؤون هو صار رأساً للزاوية وحجر عثار وصخرة شك للذين يعثرون بالكلمة ويكفرون بما أريدوا به. وأما أنتم فجيل مختار وكهنوت ملوكي وأمة مقدسة وشعب مقتنى لتخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. وأنتم لم تكونوا حينا شعباً أما الآن فشعب الله. ولم تكونوا مرحومين أما الآن فمرحومون. أيها الأحباء أسألكم كالغرباء والنزلاء أن تبتعدوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس. ليكن تصرفكم بين الأمم حميداً حتى إذا تكلموا عليكم كأنكم فاعلو شر يلاحظون أعمالكم الصالحة فيمجدون الله في يوم الافتقاد. فاخضعوا إذن لكل خليقة بشرية من أجل الرب. أما للملك فكالأعلى وأما للولاة فكالمرسلين من قبله للانتقام من فاعلي الشر وللثناء على فاعلي الخير. فإن مشيئة الله هي أن تسكتوا بأعمالكم الصالحة جهالة الناس الأغبياء كأحرار لا كمن صارت له حريته ستراً لخبثه بل كعبيد الله. أكرموا الجميع. أحبوا المواخاة. اتقوا الله. أكرموا الملك. أيها الخدام

ٱخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِكُلِّ مَخَافَةٍ لَا لِلصَّالِحِينَ مِنْهُمْ وَٱلْحُلَمَاءِ فَقَطْ بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيْضًا ۝ فَإِنَّ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ أَنْ تُكَابِدَ ٱلْمَشَقَّاتِ وَتَتَحَمَّلَ ٱلظُّلْمَ لِأَجْلِ ضَمِيرٍ مُطِيعٍ لِلّٰهِ. ۝ وَبِٱلْحَقِيقَةِ أَيَّةُ مَفْخَرَةٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطَمُونَ وَأَنْتُمْ خَاطِئُونَ فَصَبَرْتُمْ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ وَأَنْتُمْ فَاعِلُو خَيْرٍ فَصَبَرْتُمْ فَهٰذَا نِعْمَةٌ لَدَى ٱللّٰهِ. ۝ وَلِهٰذَا دُعِيتُمْ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا وَأَبْقَى لَكُمْ قُدْوَةً لِتَقْتَفُوا آثَارَهُ. ۝ ٱلَّذِي لَمْ يَصْنَعْ خَطِيئَةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرٌ. ۝ وَكَانَ يُشْتَمُ وَلَا يَرُدُّ ٱلشَّتْمَ وَكَانَ يَتَأَلَّمُ وَلَا يُهَدِّدُ لٰكِنَّهُ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى ٱلَّذِي يَحْكُمُ حُكْمًا عَدْلًا. ۝ وَحَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ وَبِجِرَاحِهِ شُفِيتُمْ ۝ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ كَخِرَافٍ لٰكِنَّكُمْ رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى ٱلرَّاعِي إِلَى أُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ وَكَذٰلِكَ أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا ٱلنِّسَاءُ ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ حَتَّى إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلْكَلِمَةِ يُرْبَحُونَ بِدُونِ ٱلْكَلِمَةِ مِنْ تَصَرُّفِ نِسَائِهِمْ ۝ إِذْ يُلَاحِظُونَ تَصَرُّفَكُنَّ بِٱلْمَهَابَةِ وَٱلْعَفَافِ. ۝ فَلَا تَكُنْ زِينَتُكُنَّ ٱلزِّينَةَ ٱلظَّاهِرَةَ مِنْ تَجْعِيدِ ٱلشَّعْرِ وَٱلتَّحَلِّي بِٱلذَّهَبِ وَلُبْسِ ٱلْحُلَلِ ۝ بَلْ زِينَةَ إِنْسَانِ ٱلْقَلْبِ ٱلْمُسْتَتِرِ أَيْ زَكَاءَ ٱلرُّوحِ ٱلْوَدِيعِ ٱلسَّاكِنِ ٱلَّذِي هُوَ كَثِيرُ ٱلثَّمَنِ أَمَامَ ٱللّٰهِ. ۝ بِمِثْلِ ذٰلِكَ تَزَيَّنَتْ قَدِيمًا ٱلنِّسَاءُ ٱلْقِدِّيسَاتُ ٱللَّاتِي تَوَكَّلْنَ عَلَى ٱللّٰهِ وَخَضَعْنَ لِرِجَالِهِنَّ ۝ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرٰهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا وَقَدْ صِرْتُنَّ بَنَاتِهَا أَنْتُنَّ ٱللَّاتِي تَفْعَلْنَ ٱلْخَيْرَ وَلَا يُرَوِّعُكُنَّ هَوْلٌ. ۝ وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ سَاكِنُوهُنَّ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْعَقْلِ لِكَوْنِ ٱلْإِنَاءِ ٱلنِّسْوِيِّ هُوَ ٱلْأَضْعَفَ وَأَكْرِمُوهُنَّ كَٱلْوَارِثَاتِ مَعَكُمْ لِنِعْمَةِ ٱلْحَيَاةِ لِكَيْ لَا تَنْقَطِعَ صَلَوَاتُكُمْ. ۝ أَخِيرًا كُونُوا جَمِيعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ مُشْفِقِينَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ

رُحَمَاءَ مُتَوَاضِعِينَ . ﴿١٠﴾ لَا تُكَافِئُوا عَلَى شَرِّ بِشَرٍّ وَلَا عَلَى شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ بَلْ بِالْعَكْسِ بَارِكُوا فَإِنَّكُمْ لِهٰذَا دُعِيتُمْ لِتَرِثُوا الْبَرَكَةَ . ﴿١١﴾ وَمَنْ أَرَادَ حُبَّ الْحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنْ كَلَامِ الْمَكْرِ ﴿١٢﴾ وَلْيَحِدْ عَنِ الشَّرِّ وَيَصْنَعِ الْخَيْرَ وَلْيَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَيَسْعَ فِي ابْتِغَائِهَا ﴿١٣﴾ لِأَنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى الصِّدِّيقِينَ وَأُذُنَيْهِ إِلَى طِلْبَتِهِمْ لٰكِنْ وَجْهُ الرَّبِّ عَلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَسَاوِئَ . ﴿١٤﴾ فَمَنِ الَّذِي يَضُرُّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ فِي الْخَيْرِ . ﴿١٥﴾ وَلٰكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ طُوبَى لَكُمْ فَلَا تَجْزَعُوا مِنْ تَخْوِيفِهِمْ وَلَا تَضْطَرِبُوا ﴿١٦﴾ بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِلِاحْتِجَاجِ لِكُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ مُحَجَّ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ ﴿١٧﴾ وَلٰكِنْ بِوَدَاعَةٍ وَمَهَابَةٍ . وَلْتَكُنْ ضَمَائِرُكُمْ صَالِحَةً حَتَّى يُخْزَى فِيمَا يُقَالُ عَلَيْكُمْ مِنَ السُّوءِ الَّذِينَ يَثْلِبُونَ تَصَرُّفَكُمُ الصَّالِحَ فِي الْمَسِيحِ ﴿١٨﴾ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ إِنْ كَانَتْ فِي ذٰلِكَ مَشِيئَةُ اللهِ مِنْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِعَمَلِ السَّيِّئَاتِ . ﴿١٩﴾ فَالْمَسِيحُ أَيْضًا مَاتَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا الْبَارُّ عَنِ الْأَثَمَةِ لِيُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ مُحْيًى فِي الرُّوحِ ﴿٢٠﴾ الَّذِي بِهِ انْطَلَقَ وَبَشَّرَ الْأَرْوَاحَ الَّتِي فِي السِّجْنِ ﴿٢١﴾ الَّتِي كَفَرَتْ حِينًا لَمَّا انْتَظَرَتْ أَنَاةَ اللهِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ إِذْ بُنِيَ التَّابُوتُ الَّذِي خَلَصَ فِيهِ نَفَرٌ قَلِيلٌ أَيْ ثَمَانِيَةُ أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ ﴿٢٢﴾ الَّذِي الْمَرْمُوزُ إِلَيْهِ بِهِ أَيِ الْمَعْمُودِيَّةُ الْمُرَادُ بِهَا لَا إِزَالَةُ الْقَذَرِ عَنِ الْجَسَدِ بَلِ اخْتِبَارُ الضَّمِيرِ الصَّالِحِ لَدَى اللهِ يُخَلِّصُكُمُ الْآنَ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿٢٣﴾ الَّذِي هُوَ عَنْ يَمِينِ اللهِ مُنْذُ ابْتُلِعَ الْمَوْتُ لِكَيْ نَصِيرَ وَرَثَةً لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

إِذْ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَأُخْضِعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالسَّلَاطِينُ وَالْقُوَّاتُ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

﴿١﴾ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ فِي الْجَسَدِ فَتَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهٰذَا الْعَزْمِ عَيْنِهِ فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ

في الجسد يُراح من الخطية ﴿١﴾ حتى لا يحيا بقية زمانه بعد في الجسد لشهوات الناس بل لمشيئة الله. ﴿٢﴾ فقد كفى ما سلف من الزمان لقضاء هوى الأمم بالسلوك في العهر والشهوات وسرف الخمر والقصوف والمنادمات وعبادة الأوثان الرجسة. ﴿٣﴾ وقد يستغربون أنكم لا تجارونهم في سرف تلك الخلاعة ويجدفون عليكم ﴿٤﴾ لكنهم سوف يؤدون حسابا للذي هو مزمع أن يدين الأحياء والأموات ﴿٥﴾ لأنه لهذا بشر الاموات أيضا ليدانوا لدى الناس بحسب الجسد ويحيوا لدى الله بحسب الروح. ﴿٦﴾ قد اقتربت آخرة كل شيء فتعقلوا إذن وتنبهوا للصلوات. ﴿٧﴾ وقبل كل شيء أحبوا بعضكم بعضا محبة شديدة فإن المحبة تستر جما من الخطايا. ﴿٨﴾ كونوا مضيفين بعضكم لبعض من دون تذمر ﴿٩﴾ وليخدم كل واحد الآخرين بما نال من المواهب كما يليق بالوكلاء الصالحين على نعمة الله المتنوعة. ﴿١٠﴾ من تكلم فكما يليق بأقوال الله ومن خدم فكما تقتضي القوة التي يؤتيها الله حتى يمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد والعزة إلى دهر الدهور. آمين. ﴿١١﴾ أيها الأحباء لا تستغربوا ما يصيبكم من حريق البلوى امتحانا لكم محتسبين أن قد عرض لكم أمر غريب ﴿١٢﴾ ولكن افرحوا بما أنكم تشاركون المسيح في الآلام حتى إذا تجلى مجده تفرحون ايضا مبتهجين. ﴿١٣﴾ إذا عيرتم من أجل اسم المسيح فطوبى لكم لأن كل ما يكون من الكرامة والمجد وقوة الله بل روحه أيضا يستقر عليكم. ﴿١٤﴾ فلا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق أو فاعل شر أو مترصد لما هو لغيره. ﴿١٥﴾ فأما إن تألم كمسيحي فلا يخجل بل ليمجد الله لأجل هذا الاسم ﴿١٦﴾ فإنه قد آن للقضاء أن يبتدئ ببيت الله. فإن كان بدؤه بنا فكيف تكون عاقبة الذين كفروا بإنجيل الله. ﴿١٧﴾ وإن كان البار بالجهد يخلص فالمنافق والخاطئ أين يظهران. ﴿١٨﴾ إذن من تألم على حسب مشيئة الله فليستودع نفسه الخالق الأمين مستمرا على مباشرة الخير

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

۱ أَسْأَلُ ٱلْكَهَنَةَ ٱلَّذِينَ فِيكُمْ أَنَا ٱلْكَاهِنَ مَعَهُمْ وَٱلشَّاهِدَ لِآلَامِ ٱلْمَسِيحِ وَٱلْمُشَارِكَ
أَيْضًا فِي ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي سَيَتَجَلَّى ۲ أَنِ ٱرْعَوْا رَعِيَّةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكُمْ مُتَعَاهِدِينَ لَهَا لَا عَنِ
ٱضْطِرَارٍ بَلْ عَنِ ٱخْتِيَارٍ وَلَا لِمَكْسَبٍ خَسِيسٍ بَلْ بِٱرْتِيَاحٍ ۳ وَلَا كَمَنْ يَتَسَلَّطُ
عَلَى مِيرَاثِ ٱللهِ بَلْ كَمَنْ يَكُونُ مِثَالًا لِلرَّعِيَّةِ. ۴ وَحِينَ يَظْهَرُ رَئِيسُ ٱلرُّعَاةِ تَحْصُلُونَ
عَلَى إِكْلِيلِ ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي لَا يَذْوِي. ۵ وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلشُّبَّانُ ٱخْضَعُوا لِلْكَهَنَةِ
وَتَسَرْبَلُوا بِٱلتَّوَاضُعِ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُؤْتِي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ
نِعْمَةً. ۶ فَٱتَّضِعُوا إِذَنْ تَحْتَ يَدِ ٱللهِ ٱلْقَادِرَةِ لِيَرْفَعَكُمْ فِي أَوَانِ ٱلِٱفْتِقَادِ.
۷ وَأَلْقُوا عَلَيْهِ هَمَّكُمْ كُلَّهُ فَإِنَّهُ يَعْتَنِي بِكُمْ. ۸ أَصْحُوا وَٱسْهَرُوا فَإِنَّ إِبْلِيسَ
خَصْمَكُمْ كَٱلْأَسَدِ ٱلزَّائِرِ يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ. ۹ فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي ٱلْإِيمَانِ
عَالِمِينَ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْآلَامَ بِعَيْنِهَا تَتِمُّ عَلَى إِخْوَتِكُمُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْعَالَمِ ۱۰ وَأَنَّ إِلٰهَ كُلِّ
نِعْمَةٍ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ ٱلْأَبَدِيِّ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بَعْدَ تَأَلُّمِكُمُ ٱلْيَسِيرِ يُجْعِلُكُمْ
كَامِلِينَ رَاسِخِينَ مُؤَيِّدِينَ مُؤَسَّسِينَ ۱۱ لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ.
۱۲ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِٱلِٱخْتِصَارِ فِيمَا أَظُنُّ عَلَى يَدِ سِلْوَانُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ وَاعِظًا
وَشَاهِدًا أَنَّ هٰذِهِ هِيَ نِعْمَةُ ٱللهِ ٱلْحَقِيقِيَّةُ ٱلَّتِي أَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهَا. ۱۳ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ
ٱلْكَنِيسَةُ ٱلْمُخْتَارَةُ ٱلَّتِي فِي بَابِلَ وَمَرْقُسُ ٱبْنِي. ۱۴ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ ٱلْمَحَبَّةِ. أَلسَّلَامُ مَعَكُمْ يَا جَمِيعَ ٱلَّذِينَ
فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ
ٱلثَّانِيَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ سِمْعَانَ بُطْرُسَ عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا ٱلْإِيمَانَ ٱلثَّمِينَ
بِبِرِّ إِلٰهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٢) لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ فِي مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَٱلْمَسِيحِ
يَسُوعَ رَبِّنَا. (٣) إِذْ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا قُوَّتُهُ ٱلْإِلٰهِيَّةُ كُلَّ مَا يَؤُولُ إِلَى ٱلْحَيَاةِ وَٱلتَّقْوَى
بِمَعْرِفَةِ ٱلَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ (٤) وَبِهِ وُهِبَتْ لَنَا ٱلْمَوَاعِدُ ٱلْعُظْمَى ٱلثَّمِينَةُ لِكَيْ
تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ فِي ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ هَارِبِينَ مِنَ ٱلْفَسَادِ ٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلْعَالَمِ مِنَ
ٱلشَّهْوَةِ. (٥) فَأَضِيفُوا أَنْتُمْ إِلَى ذٰلِكَ عَيْنِهِ كُلَّ ٱلِٱجْتِهَادِ وَزِيدُوا عَلَى إِيمَانِكُمُ ٱلْفَضِيلَةَ
وَعَلَى ٱلْفَضِيلَةِ ٱلتَّعَقُّلَ (٦) وَعَلَى ٱلتَّعَقُّلِ ٱلْعَفَافَ وَعَلَى ٱلْعَفَافِ ٱلصَّبْرَ وَعَلَى ٱلصَّبْرِ ٱلتَّقْوَى
(٧) وَعَلَى ٱلتَّقْوَى ٱلْمَوَدَّةَ ٱلْأَخَوِيَّةَ وَعَلَى ٱلْمَوَدَّةِ ٱلْأَخَوِيَّةِ ٱلْمَحَبَّةَ. (٨) فَإِنَّ هٰذِهِ إِذَا
كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ لَا تَدَعُكُمْ غَيْرَ عَامِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ (٩) وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ هٰذِهِ فَهُوَ أَعْمَى مَكْفُوفُ ٱلْبَصَرِ وَقَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ
ٱلْقَدِيمَةِ. (١٠) فَلِذٰلِكَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱجْتَهِدُوا بِٱلْأَحْرَى أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱنْتِخَابَكُمْ
ثَابِتَيْنِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ لَا تَزِلُّونَ أَبَدًا. (١١) وَهٰكَذَا تُمْنَحُونَ

بسخاء أن تدخلوا ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي. ١٢ لذلك لا أغفل
عن تذكيركم دائما بهذه الأمور وإن كنتم عالمين بها وراسخين في الحق الحاضر
١٣ وأرى من الحق أني ما دمت في هذا المسكن أنبهكم بإنذاري ١٤ فإني
أعلم أن مسكني سيخلى عن قريب كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح ١٥ وسأجتهد أن
يكون لكم بعد خروجي تذكر هذه الأمور كل حين. ١٦ لأنا لم نتبع خرافات
مصنعة إذ أعلمناكم قوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه بل كنا معاينين جلاله
١٧ لأنه أخذ من الله الآب الكرامة والمجد إذ جاءه من المجد الفخيم صوت يقول هذا هو
ابني الحبيب الذي به سررت ١٨ وقد سمعنا نحن هذا الصوت الذي جاء من
السماء حين كنا معه في الجبل المقدس. ١٩ وعندنا أثبت من ذلك وهو كلام
الأنبياء الذي تحسنون إذا أصغيتم إليه كأنه مصباح يضيء في مكان مظلم إلى أن
ينفجر النهار ويشرق كوكب الصبح في قلوبكم ٢٠ عالمين قبل كل شيء أن كل
نبوة في الكتاب ليست بتفسير فرد من الناس ٢١ لأنها لم تأت نبوة قط عن
إرادة بشر بل إنما تكلم رجال الله القديسون محمولين بإلهام الروح القدس

الفصل الثاني

٢ وقد كان في الشعب أنبياء كذبة كما أنه سيكون فيكم معلمون كذبة يدسون
بدع هلاك منكرين الرب نفسه الذي اشتراهم جالبين على أنفسهم هلاكا سريعا.
٢ وسيقتفي كثيرون دعاراتهم وبسببهم سيجدف على طريقة الحق ٣ وبالحرص
وزخرف الكلام سيجعلونكم لهم تجارة. إلا أن دينونتهم منذ القديم غير ملغاة
وهلاكهم لا ينام. ٤ فإن الله لم يشفق على الملائكة الذين خطئوا بل أهبطهم إلى
أسافل الجحيم وأسلمهم لى سلاسل الظلمة ليحفظوا للقضاء. ٥ ولم يشفق على العالم

القديم وإنما وقى نوحا كارز البر وهو ثامن ثمانية وأتى بالطوفان على عالم المنافقين.
(٦) وجعل مدينتي سدوم وعمورة رمادا وقضى عليهما بالانقلاب عبرة للذين
سينافقون (٧) وأنقذ لوطا البار حين كان معنى من تصرف الفجار في العهارة
(٨) لأن ذلك الصديق الساكن بينهم كان يوما فيوما يتنغص في نفسه الزكية
مما يرى ويسمع من أعمالهم الفاحشة. (٩) إذن يعلم الرب أن ينقذ الأتقياء من
التجربة وأن يبقي الأثمة إلى يوم الدين للعذاب (١٠) ولاسيما الذين يتبعون شهوات
الجسد النجسة ويحتقرون السيادة وهم ذوو وقاحة وعجب لا يخشون أن يجدفوا على
أصحاب الجلال. (١١) إن الملائكة أنفسهم مع كونهم أعظم قدرة وقوة لا يحكمون
بعضهم على بعض حكم لعنة (١٢) أما هؤلاء فكالحيوانات العجم التي جعلت
من طبعها للاصطياد والهلاك يجدفون على ما يجهلون وسيهلكون في فسادهم
(١٣) آخذين أجرة الإثم. هؤلاء يحسبون تنعم يوم لذة وإنما هم أدناس وفضائح
يتنعمون ويرغدون في المآدب معكم. (١٤) لهم عيون مملوءة فسقا لا تكف عن
الخطيئة يتملقون النفوس الغير الثابتة وقلوب مروضة على الحرص. فهم بنو اللعنة
(١٥) وقد تركوا الطريق المستقيم وضلوا واتبعوا طريق بلعام بن بعور الذي أحب
أجرة الظلم (١٦) إلا أنه قد ناله التوبيخ على معصيته إذ ردع حماقة النبي حمار أبكم
نطق له بصوت إنسان. (١٧) هؤلاء ينابيع لا ماء فيها وغيوم تسوقها الزوبعة ولهم
حفظ ضباب الظلمة (١٨) لأنهم ينطقون بعظائم البطل فيتملقون بشهوات الجسد
والعهر الذين يتباعدون قليلا عمن يتصرفون في الضلال (١٩) ويعدونهم بالحرية
وهم أنفسهم عبيد الفساد لأن الإنسان مستعبد لمن غلبه. (٢٠) فإن كانوا قد
هربوا من نجاسات العالم بمعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح ثم عادوا فارتبكوا فيها
وغلبوا فقد صارت لهم الأواخر شرا من الأوائل (٢١) لأنهم لو لم يعرفوا طريق
البر لكان خيرا لهم من أن يعدلوا بعد ما عرفوه عن الوصية المقدسة التي سلمت

إِلَيْهِمْ. ﴿١١﴾ وَقَدْ تَمَّ فِيهِمْ مَا يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ ٱلصَّادِقِ قَدْ عَادَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ وَٱلْخِنْزِيرَةُ ٱلْمُغْتَسِلَةُ إِلَى مُتَمَرَّغِ ٱلْحَمْأَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ هٰذِهِ رِسَالَةٌ ثَانِيَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ وَفِيهِمَا أُنَبِّهُ بِٱلْإِنْذَارِ أَذْهَانَكُمُ ٱلْخَالِصَةَ ﴿٢﴾ لِتَتَذَكَّرُوا ٱلْأَقْوَالَ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا سَابِقًا ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْقِدِّيسُونَ وَوَصِيَّةَ ٱلرَّبِّ وَٱلْمُخَلِّصِ عَلَى أَيْدِي رُسُلِكُمْ. ﴿٣﴾ فَٱعْلَمُوا أَوَّلًا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْلُكُونَ عَلَى حَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ ﴿٤﴾ وَيَقُولُونَ أَيْنَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ فَإِنَّهُ مُنْذُ رَقَدَ ٱلْآبَاءُ مَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ بَدْءِ ٱلْخَلِيقَةِ. ﴿٥﴾ لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ جَهْلًا ٱخْتِيَارِيًّا أَنَّهَا بِكَلِمَةِ ٱللهِ كَانَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ أَوَّلًا وَٱلْأَرْضُ ٱلْقَائِمَةُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَبِٱلْمَاءِ ﴿٦﴾ وَبِتِلْكَ أُغْرِقَ فِي ٱلطُّوفَانِ ٱلْعَالَمُ ٱلَّذِي كَانَ حِينَئِذٍ فَهَلَكَ. ﴿٧﴾ أَمَّا ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْآنَ فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَةِ عَيْنِهَا وَمَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَهَلَاكِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ﴿٨﴾ وَلٰكِنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرٌ وَهُوَ أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ ٱلرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلرَّبَّ لَا يُبْطِئُ بِوَعْدِهِ كَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ وَإِنَّمَا يَتَأَنَّى لِأَجْلِكُمْ إِذْ لَا يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ بَلْ أَنْ يُقْبِلَ ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ ﴿١٠﴾ وَسَيَأْتِي يَوْمُ ٱلرَّبِّ كَٱللِّصِّ فِيهِ تَزُولُ ٱلسَّمَاوَاتُ بِدَوِيٍّ قَاصِفٍ وَتَنْحَلُّ ٱلْعَنَاصِرُ مُتَّقِدَةً وَتَحْتَرِقُ ٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنَ ٱلْمَصْنُوعَاتِ. ﴿١١﴾ فَإِذْ كَانَتْ هٰذِهِ كُلُّهَا سَتَنْحَلُّ فَأَيُّ سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَصَرَّفُوا فِيهَا ﴿١٢﴾ مُنْتَظِرِينَ وَمُسْتَعْجِلِينَ مَجِيءَ يَوْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي بِهِ سَتَلْتَهِبُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَتَنْحَلُّ وَتَتَّقِدُ ٱلْعَنَاصِرُ وَتَذُوبُ. ﴿١٣﴾ لٰكِنَّا عَلَى مُقْتَضَى مَوْعِدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا ٱلْبِرُّ. ﴿١٤﴾ فَإِذْ أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ ذٰلِكَ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَٱجْتَهِدُوا

أن توجدوا لديه في السلام بلا دنس ولا عيب ﴿١٥﴾ واحسبوا أناة ربنا خلاصا كما
كتب إليكم أيضا أخونا الحبيب بولس على حسب الحكمة التي أوتيها ﴿١٦﴾ كما في
رسائله كلها أيضا متكلما فيها على هذه الأمور إلا أن فيها أشياء صعبة الفهم يحرفها
الذين لا علم عندهم ولا رسوخ كما يفعلون في سائر الكتابات لهلاك
نفوسهم. ﴿١٧﴾ فأنتم إذن أيها الأحباء إذ قد سبقتم فعلمتم
فتحفظوا لئلا تنقادوا بضلال الفجار فتسقطوا عن ثباتكم.
﴿١٨﴾ فانموا في النعمة وفي معرفة
ربنا ومخلصنا يسوع المسيح له
المجد الآن وإلى
يوم الأبد.
آمين

رِسَالَةُ
القِدِّيسِ يُوحَنَّا
الأُولَى

الفَصْلُ الأَوَّلُ

١ الَّذِي كَانَ مِنَ البَدْءِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا الَّذِي تَأَمَّلْنَاهُ وَلَمَسَتْهُ
أَيْدِينَا مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الحَيَاةِ. ٢ لأَنَّ الحَيَاةَ قَدْ ظَهَرَتْ وَرَأَيْنَاهَا وَنَشْهَدُ وَنُبَشِّرُكُمْ
بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ فَظَهَرَتْ لَنَا. ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ بِهِ
نُبَشِّرُكُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا وَشَرِكَتُنَا إِنَّمَا هِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ
المَسِيحِ ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ٥ وَهَذِهِ هِيَ
البُشْرَى الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُبَشِّرُكُمْ بِهَا أَنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ أَلْبَتَّةَ. ٦ فَإِنْ
قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلَا نَعْمَلُ بِالحَقِّ ٧ وَلَكِنْ إِنْ
سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا أَنَّهُ هُوَ فِي النُّورِ فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ وَدَمُ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِهِ
يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨ إِنْ قُلْنَا إِنْ لَيْسَ فِينَا خَطِيئَةٌ فَإِنَّمَا نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ
الحَقُّ فِينَا. ٩ وَإِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ عَادِلٌ فَيَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ. ١٠ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّنَا لَمْ نُخْطِأْ نَجْعَلْهُ كَاذِبًا وَلَا تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِينَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ إِنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهٰذِهِ لِئَلَّا تُخْطَأُوا وَإِنْ خَطِئَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ
عِنْدَ ٱلْآبِ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلْبَارُّ (٢) وَهُوَ كَفَّارَةٌ عَنْ خَطَايَانَا وَلَيْسَ عَنْ خَطَايَانَا
فَقَطْ بَلْ عَنْ خَطَايَا ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ أَيْضًا. (٣) وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ بِأَنْ نَحْفَظَ
وَصَايَاهُ. (٤) فَمَنْ قَالَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَمْ يَحْفَظْ وَصَايَاهُ فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ ٱلْحَقُّ فِيهِ.
(٥) وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ فَذٰلِكَ قَدْ كَمُلَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ ٱللهِ بِٱلْحَقِيقَةِ وَبِهٰذَا نَعْلَمُ
أَنَّا فِيهِ. (٦) وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَ كَمَا سَلَكَ هُوَ.
(٧) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ بَلْ بِوَصِيَّةٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ
مِنَ ٱلْبَدْءِ وَٱلْوَصِيَّةُ ٱلْقَدِيمَةُ هِيَ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي قَدْ سَمِعْتُمُوهَا. (٨) وَأَيْضًا مَا أَكْتُبُ
بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ وَذٰلِكَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ لِأَنَّ ٱلظُّلْمَةَ قَدْ زَالَتْ وَٱلْآنَ
يُضِيءُ ٱلنُّورُ ٱلْحَقِيقِيُّ. (٩) مَنْ قَالَ إِنَّهُ فِي ٱلنُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي ٱلظُّلْمَةِ
حَتَّى ٱلْآنَ. (١٠) مَنْ أَحَبَّ أَخَاهُ فَهُوَ ثَابِتٌ فِي ٱلنُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عِثَارٌ (١١) وَأَمَّا
مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ فِي ٱلظُّلْمَةِ وَفِي ٱلظُّلْمَةِ يَسْلُكُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَّجِهُ لِأَنَّ ٱلظُّلْمَةَ
قَدْ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ. (١٢) أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ لِأَجْلِ
ٱسْمِهِ. (١٣) أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱلْبَدْءِ.
أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْفِتْيَانُ لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ ٱلشِّرِّيرَ. (١٤) قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا
ٱلْأَوْلَادُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلْآبَ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ
ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱلْبَدْءِ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْفِتْيَانُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ ٱللهِ ثَابِتَةٌ
فِيكُمْ وَقَدْ غَلَبْتُمُ ٱلشِّرِّيرَ. (١٥) لَا تُحِبُّوا ٱلْعَالَمَ وَلَا مَا فِي ٱلْعَالَمِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ
ٱلْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ ٱلْآبِ (١٦) لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي ٱلْعَالَمِ هُوَ شَهْوَةُ ٱلْجَسَدِ وَشَهْوَةُ

ٱلْعَيْنِ وَفَخْرُ ٱلْحَيَاةِ وَلَيْسَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْآبِ بَلْ مِنَ ٱلْعَالَمِ ﴿١٧﴾ وَٱلْعَالَمُ وَشَهْوَتُهُ زَوَالَانِ وَأَمَّا مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿١٨﴾ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ هٰذِهِ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ وَكَمَا أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَّالَ يَأْتِي يُوجَدُ ٱلْآنَ مَسَحَةٌ دَجَّالُونَ كَثِيرُونَ فَمِنْ هٰذَا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ. ﴿١٩﴾ مِنَّا خَرَجُوا وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَٱسْتَمَرُّوا مَعَنَا وَلٰكِنْ لِيَتَبَيَّنَ أَنْ لَيْسُوا جَمِيعًا مِنَّا. ﴿٢٠﴾ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ لَكُمْ مَسْحَةً مِنَ ٱلْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿٢١﴾ فَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ ٱلْحَقَّ بَلْ لِأَنَّكُمْ عَارِفُونَ بِهِ وَبِأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْحَقِّ. ﴿٢٢﴾ مَنِ ٱلْكَذَّابُ إِلَّا ٱلَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ. هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ ٱلَّذِي يُنْكِرُ ٱلْآبَ وَٱلِٱبْنَ ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُنْكِرُ ٱلِٱبْنَ لَيْسَ لَهُ ٱلْآبُ وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِٱلِٱبْنِ لَهُ ٱلْآبُ أَيْضًا. ﴿٢٤﴾ وَأَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ ٱلْبَدْءِ فَلْيَثْبُتْ فِيكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ ثَبَتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ ٱلْبَدْءِ تَثْبُتُونَ أَنْتُمْ فِي ٱلِٱبْنِ وَفِي ٱلْآبِ. ﴿٢٥﴾ وَهٰذَا هُوَ ٱلْمَوْعِدُ ٱلَّذِي وَعَدَنَا بِهِ ٱلِٱبْنُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿٢٦﴾ قَدْ كَتَبْتُ بِهٰذَا فِي حَقِّ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. ﴿٢٧﴾ لٰكِنَّ ٱلْمَسْحَةَ ٱلَّتِي نِلْتُمُوهَا مِنْهُ تَثْبُتُ فِيكُمْ وَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ بَلْ مَا تُعَلِّمُكُمْ مَسْحَتُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ حَقٌّ لَا كَذِبٌ فَكَمَا عَلَّمَتْكُمْ أَثْبُتُوا فِيهِ. ﴿٢٨﴾ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ ٱثْبُتُوا فِيهِ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ تَكُونُ لَنَا لَدَيْهِ ثِقَةٌ لَا نَخْزَى عِنْدَ مَجِيئِهِ. ﴿٢٩﴾ إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ فَٱعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ مَنَحَنَا ٱلْآبُ حَتَّى نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَاءَ ٱللهِ وَإِنَّمَا لَا يَعْرِفُكُمُ ٱلْعَالَمُ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ. ﴿٢﴾ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ نَحْنُ ٱلْآنَ أَبْنَاءُ ٱللهِ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ غَيْرَ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا ظَهَرَ نَكُونُ نَحْنُ أَمْثَالَهُ لِأَنَّا سَنُعَايِنُهُ كَمَا هُوَ ﴿٣﴾ وَكُلُّ مَنْ لَهُ

هذا الرجاء به يطهر نفسه كما أنه هو طاهر. (٤) كل من يعمل الخطية يخالف الشريعة والخطية إنما هي مخالفة الشريعة. (٥) وقد علمتم أن ذاك ظهر ليرفع خطايانا ولا خطية فيه. (٦) كل من يثبت فيه فإنه لا يخطأ وكل من يخطأ فإنه لم يره ولم يعرفه. (٧) أيها الأولاد لا يضلكم أحد. من يعمل البر فهو بار كما أن ذاك هو بار (٨) ومن يعمل الخطية فهو من إبليس لأن إبليس يخطأ منذ البدء ولهذا ظهر ابن الله لينقض أعمال إبليس. (٩) كل من هو مولود من الله لا يعمل خطية لأن زرعه ثابت فيه ولا يستطيع أن يخطأ لأنه قد ولد من الله. (١٠) بهذا يتبين أبناء الله وأبناء إبليس. كل من لا يعمل البر فليس من الله وكذا من لا يحب أخاه (١١) لأن هذه هي البشرى التي سمعتموها من البدء أن نحب بعضنا بعضا (١٢) لا مثل قاين الذي كان من الشرير فقتل أخاه. ولأي سبب قتله. لأن أعماله كانت شريرة وأعمال أخيه كانت بارة. (١٣) لا تعجبوا أيها الإخوة إن كان العالم يبغضكم. (١٤) قد علمنا أنا انتقلنا من الموت إلى الحياة لأنا نحب الإخوة ومن لا يحب أخاه فإنه يبقى في الموت. (١٥) كل من يبغض أخاه فهو قاتل وتعلمون أن كل قاتل ليست له حياة أبدية تحل فيه. (١٦) بهذا قد عرفنا المحبة أن ذاك قد بذل نفسه من أجلنا فيجب علينا أن نبذل نفوسنا من أجل الإخوة. (١٧) ومن كانت له المعيشة العالمية ورأى أخاه في فاقة فحبس عنه أحشاءه فكيف تحل محبة الله فيه. (١٨) أيها الأبناء لا تكن محبتكم بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق (١٩) وبذلك نعرف أنا من الحق ونقنع قلوبنا بأن تطمئن أمامه. (٢٠) وإن كان قلبنا يكتنا فإن الله أعظم من قلبنا وعالم بكل شيء. (٢١) وإن كان قلبنا أيها الأحباء لا يكتنا فلنا حينئذ ثقة أمام الله (٢٢) ومهما سألنا فإنا ننالة منه لأنا نحفظ وصاياه ونعمل ما هو مرضي أمامه. (٢٣) وهذه هي وصيته أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعضا على حسب الوصية التي أعطانا. (٢٤) ومن حفظ

وصاياه فإنه يثبت فيه وهو فيه وبهذا نعلم أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا

الفصل الرابع

(١) أيها الأحباء لا تصدقوا كل روح بل اختبروا الأرواح هل هي من الله لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم. (٢) وبهذا تعرفون روح الله. كل روح يعترف بأن يسوع المسيح قد أتى في الجسد فهو من الله (٣) وكل روح يحل يسوع فليس من الله وهذا هو روح المسيح الدجال الذي سمعتم أنه يأتي والآن هو في العالم. (٤) أنتم من الله أيها الأبناء وقد غلبتم أولئك لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم. (٥) هم من العالم ولذلك كلامهم من العالم والعالم يسمع لهم (٦) أما نحن فمن الله فمن عرف الله سمع لنا ومن لم يكن من الله فلا يسمع لنا. بذلك نعرف روح الحق وروح الضلال. (٧) أيها الأحباء لنحب بعضنا بعضا فإن المحبة من الله فكل من يحب فهو مولود من الله وعارف به (٨) ومن لا يحب فإنه لا يعرف الله لأن الله محبة. (٩) بهذا تتبين محبة الله لنا أن الله أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لنحيا به (١٠) وإنما المحبة في هذا أننا لم نكن نحن أحببنا الله بل هو أحبنا فأرسل ابنه كفارة عن خطايانا. (١١) أيها الأحباء إن كان الله قد أحبنا هكذا فعلينا نحن أيضا أن نحب بعضنا بعضا. (١٢) الله لم يره أحد قط ولكن إن أحببنا بعضنا بعضا يثبت الله فينا وتكون محبته كاملة فينا. (١٣) وبهذا نعلم أنا نثبت فيه وهو فينا بأنه آتانا من روحه. (١٤) ونحن قد عاينا ونشهد أن الآب قد أرسل الابن مخلصا للعالم. (١٥) فكل من اعترف بأن يسوع هو ابن الله فإن الله يثبت فيه وهو في الله. (١٦) ونحن قد عرفنا وآمنا بالمحبة التي عند الله لنا. الله محبة فمن ثبت في المحبة فقد ثبت في الله والله فيه.

(١٧) بهذا تجعل المحبة كاملة فينا حتى تكون لنا ثقة يوم الدين بأن نكون كما كان هو في هذا العالم. (١٨) لا مخافة في المحبة بل المحبة الكاملة تنفي المخافة إلى خارج لأن المخافة لها عذاب فالخائف غير كامل في المحبة. (١٩) فلنحب الله نحن إذ قد أحبنا هو أولا. (٢٠) إن قال أحد إني أحب الله وهو مبغض لأخيه فهو كاذب لأن من لا يحب أخاه الذي يراه كيف يستطيع أن يحب الله الذي لا يراه. (٢١) ولنا منه هذه الوصية من أحب الله فليحب أخاه أيضا

الفصل الخامس

(١) كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فهو مولود من الله وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضا. (٢) فبهذا نعلم أنا نحب أبناء الله بأن نكون محبين لله وعاملين بوصاياه (٣) لأن هذه هي محبة الله أن نحفظ وصاياه. ووصاياه ليست بثقيلة. (٤) لأن كل من ولد من الله يغلب العالم والغلبة التي يغلب بها العالم هي إيماننا. (٥) من ذا الذي يغلب العالم إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله. (٦) هذا هو الآتي بالماء والدم يسوع المسيح لا بالماء فقط بل بالماء والدم. والروح هو الذي يشهد أن المسيح هو الحق. (٧) لأن الشهود في السماء ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. (٨) والشهود في الأرض ثلاثة الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة هم في واحد. (٩) إن كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله أعظم وهذه هي شهادة الله التي شهد بها لابنه. (١٠) من آمن بابن الله فعنده شهادة الله في نفسه ومن لم يؤمن بالابن يجعل الله كاذبا لأنه لم يؤمن بالشهادة التي شهد بها الله لابنه. (١١) وهذه هي الشهادة أن الله أعطانا الحياة الأبدية وهذه الحياة هي في ابنه (١٢) فمن له الابن فله الحياة

ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة. ﴿١٣﴾ قد كتبت إليكم بهذه لتعلموا أن لكم الحياة الأبدية أنتم المؤمنين باسم ابن الله. ﴿١٤﴾ وهذه هي الثقة التي لنا به أنا إن كنا نسأله شيئاً بحسب مشيئته فإنه يستجيبنا. ﴿١٥﴾ وإذا علمنا أنه يستجيبنا في كل ما نسأله فقد علمنا أنا ننال كل سؤال نلتمسه منه. ﴿١٦﴾ إن رأى أحد أخاه يرتكب خطيئة ليست للموت فليسأل فإن الحياة تعطى له كما تعطى للذين يخطأون لا للموت. من الخطيئة ما هي للموت وليست من أجل هذه آمر أن يطلب. ﴿١٧﴾ كل إثم خطيئة ومن الخطيئة ما ليست للموت. ﴿١٨﴾ نعلم أن كل مولود من الله لا يخطأ بل المولود من الله يصون نفسه ولا يمسه الشرير. ﴿١٩﴾ ونعلم أنا نحن من الله وأن العالم كله تحت حكم الشرير. ﴿٢٠﴾ ونعلم أن ابن الله قد أتى وآتانا بصيرة لنعرف الإله الحقيقي ونحن في الإله الحقيقي في ابنه يسوع المسيح. هذا هو الإله الحقيقي والحياة الأبدية.

﴿٢١﴾ أيها الأبناء صونوا أنفسكم من الأوثان.

آمين.

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا الثَّانِيَةُ

(١) مِنَ اَلْكَاهِنِ إِلَى اَلسَّيِّدَةِ اَلْمُصْطَفَاةِ وَإِلَى أَبْنَائِهَا اَلَّذِينَ أُحِبُّهُمْ فِي اَلْحَقِّ لَا أَنَا
فَقَطْ بَلْ جَمِيعُ اَلَّذِينَ عَرَفُوا اَلْحَقَّ أَيْضًا (٢) لِأَجْلِ اَلْحَقِّ اَلَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ
مَعَنَا إِلَى اَلْأَبَدِ. (٣) لِتَكُنْ مَعَكُمُ اَلنِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اَللهِ اَلْآبِ وَمِنْ
يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ اِبْنِ اَلْآبِ فِي اَلْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ. (٤) قَدْ سُرِرْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ
أَبْنَائِكِ مَنْ يَسْلُكُونَ فِي اَلْحَقِّ عَلَى حَسَبِ اَلْوَصِيَّةِ اَلَّتِي أَخَذْنَاهَا مِنَ اَلْآبِ.
(٥) وَالْآنَ أَسْأَلُكِ أَيَّتُهَا اَلسَّيِّدَةُ لَا كَمَنْ يَكْتُبُ إِلَيْكِ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ بَلْ بِالْوَصِيَّةِ
اَلَّتِي لَنَا مِنَ اَلْبَدْءِ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا (٦) وَهٰذِهِ هِيَ اَلْمَحَبَّةُ أَنْ نَسْلُكَ عَلَى حَسَبِ
وَصَايَاهُ وَهٰذِهِ هِيَ اَلْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمُوهَا مِنَ اَلْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. (٧) فَإِنَّهُ قَدْ
دَخَلَ اَلْعَالَمَ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ اَلْمَسِيحِ اَلْآتِي فِي اَلْجَسَدِ وَمَنْ كَانَ
كَذٰلِكَ فَهُوَ اَلْمُضِلُّ اَلْمَسِيحُ اَلدَّجَّالُ. (٨) فَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَخْسَرُوا مَا قَدْ عَمِلْتُمْ
بَلْ تَنَالُوا تَوَابًا تَامًّا. (٩) كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى تَعْلِيمِ اَلْمَسِيحِ فَلَيْسَ اَللهُ لَهُ
وَمَنْ ثَبَتَ عَلَى اَلتَّعْلِيمِ فَلَهُ اَلْآبُ وَالِابْنُ كِلَاهُمَا. (١٠) فَمَنْ أَتَاكُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِهٰذَا
اَلتَّعْلِيمِ فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي اَلْبَيْتِ وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ (١١) فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ لَهُ سَلَامٌ فَقَدِ
اشْتَرَكَ فِي أَعْمَالِهِ اَلشِّرِّيرَةِ. (١٢) وَإِذْ كَانَتْ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُكُمْ بِهَا لَمْ
أُحِبَّ أَنْ أَكْتُبَهَا فِي اَلْأَوْرَاقِ وَبِالْمِدَادِ لٰكِنْ لِي رَجَاءٌ أَنْ أَصِيرَ إِلَيْكُمْ
فَأُكَلِّمَكُمْ مُوَاجَهَةً لِيَكُونَ سُرُورُكُمْ تَامًّا. (١٣) يُسَلِّمُ عَلَيْكِ
أَبْنَاءُ أُخْتِكِ اَلْمُصْطَفَاةِ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّالِثَةُ

١ مِنَ ٱلْكَاهِنِ إِلَى غَايُوسَ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي أُحِبُّهُ فِي ٱلْحَقِّ. ٢ أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ
إِنِّي أَرُومُ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُعَافًى كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ مُوَفَّقَةٌ. ٣ فَقَدْ
فَرِحْتُ فَرَحًا عَظِيمًا لَمَّا قَدِمَ ٱلْإِخْوَةُ وَشَهِدُوا بِصِدْقِكَ وَكَيْفِيَّةِ سُلُوكِكَ فِي ٱلْحَقِّ
٤ وَلَيْسَ لِي سُرُورٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ بِأَنَّ أَبْنَائِي سَالِكُونَ فِي ٱلْحَقِّ. ٥ أَيُّهَا
ٱلْحَبِيبُ إِنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِأَمَانَةٍ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُ إِلَى ٱلْإِخْوَةِ وَلَا سِيَّمَا ٱلْغُرَبَاءِ
مِنْهُمْ ٦ ٱلَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ ٱلْكَنِيسَةِ وَتُحْسِنُ صُنْعًا إِذَا شَيَّعْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ
٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِهِ خَرَجُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مِنَ ٱلْأُمَمِ شَيْئًا ٨ فَيَنْبَغِي لَنَا
أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لِنَكُونَ مُعَاوِنِينَ لَهُمْ فِي نَشْرِ ٱلْحَقِّ. ٩ وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى
ٱلْكَنِيسَةِ إِلَّا أَنَّ دِيُوتْرِيفِسَ ٱلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ لَا يَقْبَلُنَا ١٠ فَلِذٰلِكَ إِذَا
قَدِمْتُ فَسَأُذَكِّرُهُ بِأَفْعَالِهِ ٱلَّتِي يَفْعَلُهَا حَيْثُ يَهْذِي عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ وَمَا ٱكْتَفَى بِهٰذَا
وَلٰكِنَّهُ لَا يَقْبَلُ ٱلْإِخْوَةَ وَيَصُدُّ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ قَبُولَهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ ٱلْكَنِيسَةِ. ١١ أَيُّهَا
ٱلْحَبِيبُ لَا تَتَّبِعِ ٱلشَّرَّ بَلِ ٱلْخَيْرَ فَإِنَّ مَنْ يَصْنَعُ ٱلْخَيْرَ هُوَ مِنَ ٱللهِ وَمَنْ يَصْنَعُ ٱلشَّرَّ لَمْ يَرَ
ٱللهَ. ١٢ أَمَّا دِيمِتْرِيُوسُ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ لَهُ بِٱلْإِحْسَانِ مِنَ ٱلْجَمِيعِ وَمِنَ ٱلْحَقِّ نَفْسِهِ
وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَنَا حَقٌّ. ١٣ إِنَّ عِنْدِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً
أُكَاتِبُكَ بِهَا لٰكِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِٱلْمِدَادِ وَٱلْقَلَمِ. ١٤ وَلِي رَجَاءٌ أَنِّي
أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ وَنَتَكَلَّمُ مُوَاجَهَةً. ٱلسَّلَامُ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ٱلْأَحِبَّاءُ. سَلِّمْ عَلَى
ٱلْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ يَهُوذَا

١ مِنْ يَهُوذَا عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَخِي يَعْقُوبَ إِلَى ٱلْمَدْعُوِّينَ ٱلْمَحْبُوبِينَ فِي ٱللهِ
ٱلْآبِ ٱلْمَحْفُوظِينَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ وَٱلْمَحَبَّةُ.
٣ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، إِنِّي إِذْ كُنْتُ بَاذِلًا كُلَّ ٱلْجُهْدِ فِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ
ٱلْخَلَاصِ ٱلْعَامِّ لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعِظَكُمْ أَنْ تُجَاهِدُوا لِلْإِيمَانِ ٱلَّذِي
قَدْ سُلِّمَ لِلْقِدِّيسِينَ. ٤ لِأَنَّهُ قَدِ ٱنْدَسَّ إِلَيْنَا أُنَاسٌ وُصِفُوا قَدِيمًا بِهٰذَا ٱلْقَضَاءِ، أُنَاسٌ
مُنَافِقُونَ يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلٰهِنَا إِلَى ٱلْعَهَارَةِ وَيُنْكِرُونَ مَنْ هُوَ سَيِّدُنَا وَرَبُّنَا ٱلْوَحِيدُ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحُ. ٥ فَأُحِبُّ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا قَدْ عَلِمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَنَّ ٱلرَّبَّ لَمَّا خَلَّصَ
ٱلشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَهْلَكَ بَعْدَ ذٰلِكَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ. ٦ وَٱلْمَلَائِكَةَ
ٱلَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا مَنْزِلَتَهُمْ أَبْقَاهُمْ لِقَضَاءِ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ فِي قُيُودٍ
أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ ٱلظُّلْمَةِ. ٧ كَذٰلِكَ سَدُومُ وَعَمُورَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي
ٱنْهَمَكَتْ فِي ٱلزِّنَى عَلَى مِثَالِهِمَا وَذَهَبَتْ وَرَاءَ لَحْمٍ غَرِيبٍ قَدْ جُعِلَتْ عِبْرَةً وَنَالَهَا نِقْمَةُ

نارٍ أبديّة. ﴿٨﴾ فعلى مثل ذلك أولئك المحتلمون ينجسون الجسد ويحتقرون
السيادة ويجدفون على أصحاب الجلال. ﴿٩﴾ إنّ ميكائيل رئيس الملائكة لمّا خاصم
إبليس وجادله من جهة جثّة موسى لم يجسر أن يحكم عليه حكم لعنة بل قال له
ليزجرك الربّ. ﴿١٠﴾ أمّا هؤلاء فيجدفون على ما لا يعلمون وأمّا ما يعرفونه من
طبعهم كالحيوانات النجم ففي ذلك يفسدون أنفسهم. ﴿١١﴾ ويل لهم فإنّهم سلكوا
طريق قاين وانصبّوا إلى ضلال بلعام لأجل أجرة وهلكوا في معاندة قورح.
﴿١٢﴾ هؤلاء أدناس في مآدب محبّتكم يرغدون في الولائم بدون تقوى ويعلّفون
أنفسهم. هؤلاء سحب بلا ماء تحملها الرياح وأشجار خريفيّة غير مثمرة قد ماتت
مرّتين واقتلعت من أصولها. ﴿١٣﴾ أمواج بحر عاتية مزبدة بخزيهم. نجوم تائهة
ولهم حفظ ضباب الظلمة إلى الأبد. ﴿١٤﴾ وقد تنبّأ على هؤلاء أيضًا أخنوخ سابع
آدم حيث قال هوذا يأتي الربّ في ربوات قديسيه ﴿١٥﴾ ليجري القضاء على
جميعهم ويحجّ جميع المنافقين منهم على كلّ أعمال نفاقهم التي نافقوا بها وعلى جميع
الفظاظات التي نطق بها عليه أولئك الخطأة المنافقون. ﴿١٦﴾ هؤلاء متذمّرون
لا يفترون عن الشكوى سالكون في شهواتهم وأفواههم تنطق بأمور مفخّمة يتكلّفون
إعجاب الناس ابتغاء للربح. ﴿١٧﴾ أمّا أنتم أيّها الأحبّاء فاذكروا الأقوال التي نطق
بها رسل ربّنا يسوع المسيح ﴿١٨﴾ الذين قالوا لكم إنّه سيكون في آخر الزمان أناس
مستهزئون يسلكون في النفاق على حسب شهواتهم. ﴿١٩﴾ هؤلاء هم معتزلون
بأنفسهم حيوانيّون ليس لهم الروح. ﴿٢٠﴾ أمّا أنتم أيّها الأحبّاء فابنوا أنفسكم
على إيمانكم الأقدس وصلّوا بالروح القدس ﴿٢١﴾ واحفظوا أنفسكم في محبّة الله
منتظرين رحمة ربّنا يسوع المسيح للحياة الأبديّة. ﴿٢٢﴾ فبكّتوا بعضًا ممّن قضي عليهم
﴿٢٣﴾ وخلّصوا بعضًا وأنقذوهم من النار وارحموا بعضًا بخوف مبغضين الثياب
المدنّس من الجسد. ﴿٢٤﴾ وللقادر أن يحفظكم من الزلّة ويحضركم أمام مجده بلا

عَيْبٍ فِي ٱلْأَنْتِهَاءِ ﴿٢٥﴾ لِلّٰهِ وَحْدَهُ مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا ٱلْمَجْدُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْعِزَّةُ
وَٱلسُّلْطَانُ قَبْلَ ٱلدَّهْرِ كُلِّهِ وَٱلْآنَ
وَإِلَى جَمِيعِ ٱلدُّهُورِ.
آمِين

رُؤيا

ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

رُؤيا
القِدِّيسِ يُوحَنَّا

الفَصْلُ الأَوَّلُ

۞ وحيُ يسوعَ المسيحِ الذي آتاهُ اللهُ إيَّاهُ ليكشفَ لعبادِهِ ما سيكونُ عنْ قريبٍ فأرسلَ وبيَّنَهُ على يدِ ملاكِهِ لعبدِهِ يوحنَّا ۞ الذي شهدَ بكلمةِ اللهِ وبشهادةِ يسوعَ المسيحِ في كلِّ ما رآهُ. ۞ طوبى لمنْ يقرأُ وللذينَ يسمعونَ كلماتِ هذهِ النبوَّةِ ويحفظونَ ما هوَ مكتوبٌ فيها لأنَّ الزمانَ قريبٌ. ۞ منْ يوحنَّا إلى الكنائسِ السبعِ التي في آسيةَ. النعمةُ لكمْ والسلامُ منَ الكائنِ والذي كانَ والذي سيأتي ومنَ الأرواحِ السبعةِ الذينَ أمامَ عرشِهِ ۞ ومنْ يسوعَ المسيحِ الشاهدِ الأمينِ وبكرِ الأمواتِ ورئيسِ ملوكِ الأرضِ الذي أحبَّنا وغسلَنا بدمِهِ منْ خطايانا ۞ وجعلَنا ملكوتًا وكهنةً للهِ أبيهِ لهُ المجدُ والعزَّةُ إلى دهرِ الدهورِ. آمينَ. ۞ هوذا يأتي على السحابِ وستراهُ كلُّ عينٍ والذينَ طعنوهُ وتنوحُ عليهِ جميعُ قبائلِ الأرضِ. نعمْ آمينَ. ۞ أنا الألفُ والياءُ البدايةُ والنهايةُ يقولُ الربُّ الإلهُ الكائنُ والذي كانَ والذي سيأتي القديرُ. ۞ أنا يوحنَّا أخاكمْ وشريككمْ في الضيقِ وفي الملكوتِ والصبرِ في المسيحِ يسوعَ كنتُ في الجزيرةِ التي يقالُ لها بطمسُ لأجلِ كلمةِ اللهِ

وَشَهَادَةِ يَسُوعَ ﴿١١﴾ وَصِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ يَوْمَ ٱلرَّبِّ فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ ﴿١٢﴾ قَائِلًا ٱكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي سِفْرٍ وَٱبْعَثْ بِهِ إِلَى ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ ٱلَّتِي فِي آسِيَةَ إِلَى أَفَسُسَ وَإِزْمِيرَ وَبَرْغَامُسَ وَتِيَاتِيرَةَ وَسَرْدِيسَ وَفِيلَادَلْفِيَةَ وَٱللَّاذِقِيَّةِ. ﴿١٣﴾ فَٱلْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ مَا ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي يُكَلِّمُنِي وَفِيمَا ٱلْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴿١٤﴾ وَفِي وَسْطِ ٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ شِبْهَ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ مُتَسَرْبِلًا بِثَوْبٍ إِلَى ٱلرِّجْلَيْنِ وَمُتَمَنْطِقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ﴿١٥﴾ وَرَأْسُهُ وَشَعْرُهُ أَبْيَضَانِ كَٱلصُّوفِ ٱلْأَبْيَضِ كَٱلثَّلْجِ وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ ﴿١٥﴾ وَرِجْلَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ نُحَاسٍ خَالِصٍ قَدْ أُحْمِيَ فِي أَتُونٍ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ ﴿١٦﴾ وَفِي يَدِهِ ٱلْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صَارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ وَوَجْهُهُ يُضِيءُ كَٱلشَّمْسِ عِنْدَ ٱشْتِدَادِهَا. ﴿١٧﴾ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَٱلْمَيْتِ فَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لَا تَخَفْ أَنَا ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴿١٨﴾ وَٱلْحَيُّ وَقَدْ كُنْتُ مَيْتًا وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَلِي مَفَاتِيحُ ٱلْمَوْتِ وَٱلْجَحِيمِ. ﴿١٩﴾ فَٱكْتُبْ مَا رَأَيْتَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَمَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدُ ﴿٢٠﴾ وَسِرُّ ٱلْكَوَاكِبِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّتِي رَأَيْتَ فِي يَمِينِي وَٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلذَّهَبِ. أَمَّا ٱلْكَوَاكِبُ ٱلسَّبْعَةُ فَهِيَ مَلَائِكَةُ ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ وَأَمَّا ٱلْمَنَائِرُ ٱلسَّبْعُ فَهِيَ ٱلْكَنَائِسُ ٱلسَّبْعُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ ٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ أَفَسُسَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقَابِضُ عَلَى ٱلْكَوَاكِبِ ٱلسَّبْعَةِ بِيَمِينِهِ ٱلْمَاشِي فِي وَسْطِ ٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلذَّهَبِ. ﴿٢﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ وَصَبْرِكَ وَأَنَّكَ لَا تُطِيقُ ٱحْتِمَالَ ٱلْأَشْرَارِ وَقَدِ ٱخْتَبَرْتَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا بِرُسُلٍ فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ﴿٣﴾ فَقَدْ صَبَرْتَ وَتَعِبْتَ لِأَجْلِ ٱسْمِي وَلَمْ تَسْأَمْ ﴿٤﴾ وَلٰكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ أَنَّكَ أَهْمَلْتَ مَحَبَّتَكَ ٱلْأُولَى. ﴿٥﴾ فَٱذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ

وَتُبْ وَٱعْمَلِ ٱلْأَعْمَالَ ٱلْأُولَى وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ وَأُزِيلُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ لَمْ
تُبْ. ﴿٦﴾ وَلٰكِنَّ عِنْدَكَ هٰذَا أَنَّكَ تَمْقُتُ أَعْمَالَ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ ٱلَّتِي أَمْقُتُهَا أَنَا أَيْضًا.
﴿٧﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ إِلٰهِي. ﴿٨﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ
إِزْمِيرَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ٱلَّذِي كَانَ مَيْتًا وَعَادَ حَيًّا. ﴿٩﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِضِيقَتِكَ
وَمَسْكَنَتِكَ بَلْ أَنْتَ غَنِيٌّ وَبِتَجْدِيفِ ٱلْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودٍ وَإِنَّمَا هُمْ مَجْمَعُ
ٱلشَّيْطَانِ. ﴿١٠﴾ لَا تَخَفْ شَيْئًا مِمَّا سَيُصِيبُكَ مِنَ ٱلْأَلَمِ فَهُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِيَ
بَعْضًا مِنْكُمْ فِي ٱلسِّجْنِ لِتُمْتَحَنُوا وَسَيُصِيبُكُمْ ضِيقٌ عَشَرَةِ أَيَّامٍ فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى ٱلْمَوْتِ
فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ ٱلْحَيَاةِ. ﴿١١﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ
غَلَبَ فَلَا يَضُرُّهُ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. ﴿١٢﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَرْغَامُسَ
هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلسَّيْفُ ٱلصَّارِمُ ذُو ٱلْحَدَّيْنِ. ﴿١٣﴾ إِنِّي عَالِمٌ أَيْنَ مُقَامُكَ وَهُوَ
حَيْثُ كُرْسِيُّ ٱلشَّيْطَانِ وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِٱسْمِي وَلَمْ تُنْكِرْ إِيمَانِي حَتَّى فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي كَانَ
فِيهَا أَنْتِيبَاسُ شَهِيدِيَ ٱلْأَمِينُ ٱلَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ ٱلشَّيْطَانُ. ﴿١٤﴾ وَلٰكِنَّ
عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا أَنَّ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ ٱلَّذِي عَلَّمَ بَالَاقَ أَنْ
يُلْقِيَ مَعْثَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ وَيَزْنُوا. ﴿١٥﴾ هٰكَذَا
أَنْتَ أَيْضًا عِنْدَكَ قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ ٱلَّذِي هُوَ نَظِيرُ ذٰلِكَ.
﴿١٦﴾ فَتُبْ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُقَاتِلُهُمْ بِسَيْفِ فَمِي. ﴿١٧﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ
مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ ٱلْمَنَّ ٱلْخَفِيَّ وَحَصَاةً بَيْضَاءَ مَكْتُوبًا
عَلَيْهَا ٱسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا ٱلْآخِذُ. ﴿١٨﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ يَاتِيرَةَ
هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلَّذِي عَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ وَرِجْلَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ نُحَاسٍ خَالِصٍ.
﴿١٩﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ وَخِدْمَتِكَ وَصَبْرِكَ وَأَنَّ أَعْمَالَكَ ٱلْأَخِيرَةَ
أَكْثَرُ مِنَ ٱلْأُولَى ﴿٢٠﴾ وَلٰكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا أَنَّكَ تَدَعُ ٱلْمَرْأَةَ إِيزَابَلَ ٱلزَّاعِمَةَ أَنَّهَا

نَبِيَّةٌ تُعَلِّمُ وَتُضِلُّ عِبَادِي حَتَّى يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ ﴿٢١﴾ وَقَدْ أَمْهَلْتُهَا مُدَّةً لِتَتُوبَ مِنْ زِنَاهَا وَهِيَ لَا تَرْضَى أَنْ تَتُوبَ. ﴿٢٢﴾ فَهَا أَنَذَا أَطْرَحُهَا فِي فِرَاشٍ وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ ﴿٢٣﴾ وَسَأَقْتُلُ أَبْنَاءَهَا حَتْفًا فَتَعْلَمُ جَمِيعُ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا فَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبِ وَسَأُوتِي كُلًّا مِنْكُمْ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِ. ﴿٢٤﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ وَلِسَائِرِ مَنْ فِي تِيَاتِيرَةَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هٰذَا التَّعْلِيمُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ كَمَا يَقُولُونَ إِنِّي لَا أُلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ ﴿٢٥﴾ وَلٰكِنْ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِيَ. ﴿٢٦﴾ وَمَنْ غَلَبَ وَحَفِظَ أَعْمَالِي إِلَى الْمُنْتَهَى فَإِنِّي أُوتِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ ﴿٢٧﴾ فَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَكَآنِيَةِ خَزَفٍ يَتَحَطَّمُونَ ﴿٢٨﴾ مِثْلَمَا أُوتِيتُ أَنَا مِنْ عِنْدِ أَبِي وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. ﴿٢٩﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ

الفصل الثالث

﴿١﴾ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَرْدِيسَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ وَالْكَوَاكِبُ السَّبْعَةُ. إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَأَنَّ لَكَ اسْمًا أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ ﴿٢﴾ فَاسْهَرْ وَاعْضُدِ الْبَقَايَا الَّتِي أَوْشَكَتْ أَنْ تَمُوتَ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ تَامَّةً أَمَامَ إِلٰهِي. ﴿٣﴾ فَاذْكُرْ كَيْفَ نِلْتَ وَسَمِعْتَ وَاحْفَظْ وَتُبْ وَإِنْ لَمْ تَسْهَرْ أَتَيْتُكَ كَاللِّصِّ وَلَا تَعْلَمُ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أَفِدُ إِلَيْكَ. ﴿٤﴾ إِنَّ عِنْدَكَ فِي سَرْدِيسَ أَسْمَاءً قَلِيلَةً مِنَ الَّذِينَ لَمْ يُدَنِّسُوا ثِيَابَهُمْ وَسَيَسْلُكُونَ مَعِي فِي مَلَابِسَ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. ﴿٥﴾ مَنْ غَلَبَ فَإِنَّهُ يَلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا وَلَا أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ بَلْ أَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. ﴿٦﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ﴿٧﴾ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَدِلْفِيَةَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ

والذي يفتح فلا يغلق أحد ويغلق ولا يفتح أحد. (٨) إني عالم بأعمالك وها ٱنذا قد جعلت أمامك بابا مفتوحا لا يستطيع أحد أن يغلقه لأن لك قوة يسيرة وقد حفظت كلمتي ولم تنكر ٱسمي. (٩) ها ٱنذا أجعل ومما من مجمع الشيطان من الذين يقولون انهم يهود وليسوا بيهود بل يكذبون ها ٱنذا أحملهم على أن يأتوا ويسجدوا لدى قدميك فيعلمون أني قد أحببتك. (١٠) فإنك إذ قد حفظت كلمة صبري فأنا أحفظك من ساعة التجربة التي ستأتي على المسكونة بأسرها لتجرب سكان الأرض. (١١) إني آت عن قريب فتمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك. (١٢) من غلب فإني أجعله عمودا في هيكل إلهي فلا يعود يخرج واكتب عليه ٱسم إلهي وٱسم مدينة إلهي أورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند إلهي وٱسمي الجديد. (١٣) من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. (١٤) واكتب إلى ملاك كنيسة اللاذقية هذا ما يقوله آمين الشاهد الأمين الصادق رأس خلق الله. (١٥) إني عالم بأعمالك أنك لست باردا ولا حارا وليتك كنت باردا أو حارا. (١٦) ولكن بما أنك فاتر لا حار ولا بارد فقد أوشكت أن أتقيأك من فمي. (١٧) وبما أنك تقول أنا غني وقد ٱستغنيت ولا حاجة بي إلى شيء ولست تعلم أنك شقي وبائس ومسكين وأعمى وعريان (١٨) فأنا أشير عليك أن تشتري مني ذهبا مصفى بالنار حتى تستغني وثيابا بيضا حتى تلبس ولا يظهر خزي عريتك وذرورا تكحل به عينيك حتى تبصر. (١٩) إني كل من أحبه أوبخه وأؤدبه فكن غيورا وتب. (٢٠) ها ٱنذا واقف على الباب أقرع فإن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي. (٢١) من غلب فإني أوتيه أن يجلس معي على عرشي كما غلبت أنا وجلست مع أبي على عرشه. (٢٢) من له أذن فليسمع ما يقوله الروح

للكنائس

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَظَرْتُ فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلصَّوْتُ ٱلْأَوَّلُ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ بُوقٍ يُخَاطِبُنِي وَيَقُولُ ٱصْعَدْ إِلَى هٰهُنَا فَأُرِيَكَ مَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدُ. (٢) وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ فَإِذَا بِعَرْشٍ مَوْضُوعٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَعَلَى ٱلْعَرْشِ جَالِسٌ (٣) وَمَنْظَرُ ٱلْجَالِسِ كَمَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلْيَاقُوتِ ٱلْأَحْمَرِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ قَوْسُ غَمَامٍ مَنْظَرُهُ كَٱلزُّمُرُّدِ. (٤) وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا وَعَلَى ٱلْعُرُوشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا جُلُوسًا لَابِسِينَ ثِيَابًا بِيضًا وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. (٥) وَتَنْبَثِقُ مِنَ ٱلْعَرْشِ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ وَهِيَ أَرْوَاحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ. (٦) وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ مِثْلُ بَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ يُشْبِهُ ٱلْبِلَّوْرَ وَفِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مُمْتَلِئَةٍ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَآءٍ. (٧) فَٱلْحَيَوَانُ ٱلْأَوَّلُ يُشْبِهُ ٱلْأَسَدَ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّانِي يُشْبِهُ ٱلْعِجْلَ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلرَّابِعُ يُشْبِهُ ٱلنَّسْرَ ٱلطَّائِرَ. (٨) وَلِكُلٍّ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ وَهِيَ مِنْ حَوْلِهَا وَمِنْ دَاخِلِهَا مُمْتَلِئَةٌ عُيُونًا وَلَا تَزَالُ لَيْلًا وَنَهَارًا تَقُولُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ ٱلَّذِي كَانَ وَٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي سَيَأْتِي. (٩) وَحِينَ تُؤَدِّي ٱلْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ (١٠) يَخِرُّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ قَائِلِينَ (١١) مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا أَنْ تَأْخُذَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْقُوَّةَ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ جَمِيعَ ٱلْأَشْيَآءِ وَبِمَشِيئَتِكَ كَانَتْ وَخُلِقَتْ

الفصل الخامس

(١) ورأيت بيمين الجالس على العرش كتابًا مكتوبًا من داخل ومن خارج مختومًا
بسبعة ختوم. (٢) ورأيت ملاكًا قويًا ينادي بصوت عظيم من المستحق أن يفتح
الكتاب وينفض ختومه (٣) فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت
الأرض أن يفتح الكتاب ولا أن ينظر إليه. (٤) فجعلت أبكي بكاء كثيرًا لأنه
لم يوجد أحد يستحق أن يفتح الكتاب ولا أن ينظر إليه. (٥) فقال لي واحد من
الشيوخ لا تبكِ فهوذا قد غلب الأسد من سبط يهوذا أصل داود فهو يفتح الكتاب
وينفض ختومه السبعة. (٦) ورأيت فإذا في وسط العرش بين الحيوانات الأربعة
في وسط الشيوخ حمل قائم كأنه مذبوح له سبعة قرون وسبع أعين وهي أرواح الله
السبعة المرسلة إلى الأرض كلها. (٧) فأتى وأخذ الكتاب من يمين الجالس على
العرش (٨) ولما أخذ الكتاب خرت الحيوانات الأربعة والأربعة والعشرون
شيخًا أمام الحمل وكان لكل منهم كنارة وجامات من ذهب ممتلئة بخورًا وهي
صلوات القديسين (٩) وهم يسبحون تسبيحة جديدة قائلين مستحق أنت أن تأخذ
الكتاب وتفض ختومه لأنك ذبحت وافتديتنا لله بدمك من بين كل قبيلة ولسان
وشعب وأمة (١٠) وجعلتنا لإلهنا ملكوتًا وكهنة ونحن سنملك على الأرض.
(١١) ورأيت فإذا أنا أسمع أصوات ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات
والشيوخ وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف (١٢) قائلين بصوت عظيم
مستحق الحمل المذبوح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد
والبركة. (١٣) وكل خليقة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض ومما في
البحر وكل ما فيها سمعتها تقول البركة والكرامة والمجد والعزة للجالس على العرش

والمحل إلى دهر الدهور . ۞ فقالت الحيوانات الأربعة آمين . فخر الأربعة والعشرون شيخاً وسجدوا للحي إلى دهر الدهور

الفصل السادس

۞ ورأيت أن الحمل فتح واحداً من الختوم السبعة وسمعت واحداً من الحيوانات الأربعة يقول بصوت كصوت الرعد هلم وانظر . ۞ فرأيت فإذا بفرس أبيض ومع الراكب عليه قوس وقد أعطي إكليلا فخرج ظافراً وحتى يظفر . ۞ ولما فتح الختم الثاني سمعت الحيوان الثاني يقول هلم وانظر . ۞ فخرج فرس آخر أشقر والراكب عليه قد أبيح له أن ينتزع السلام من الأرض حتى يقتل بعضهم بعضاً وأعطي سيفاً عظيماً . ۞ ولما فتح الختم الثالث سمعت الحيوان الثالث يقول هلم وانظر . فرأيت فإذا بفرس أدهم والراكب عليه في يده ميزان ۞ وسمعت صوتاً في وسط الحيوانات الأربعة يقول مكيال حنطة بدينار وثلاثة مكاييل شعير بدينار ولا تضر الزيت والخمر . ۞ ولما فتح الختم الرابع سمعت الحيوان الرابع يقول هلم وانظر . ۞ فرأيت فإذا بفرس أصفر والراكب عليه اسمه الموت والجحيم تتبعه وقد سلطا على ربع الأرض ليقتلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الأرض . ۞ ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس المقتولين لأجل كلمة الله ولأجل الشهادة التي شهدوا بها ۞ فصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القدوس الحق لا تقضي ولا تنتقم لدمائنا من سكان الأرض . ۞ فأعطي كل واحد منهم حلة بيضاء وأمروا أن يستريحوا مدة يسيرة بعد إلى أن يكمل عدد شركائهم في الخدمة وإخوتهم الذين سيقتلون مثلهم . ۞ ورأيت لما فتح الختم السادس فإذا بزلزلة عظيمة وقد اسودت الشمس كمسح الشعر والقمر كله صار مثل

الدم (١٣) وتساقطت كواكب السماء على الأرض كما تسقط شجرة التين أثمارها إذا
هزتها ريح عاصف (١٤) وانفرجت السماء كما يطوى الكتاب وكل جبل وجزيرة
تزحزحا عن موضعهما. (١٥) وتوارت ملوك الأرض والعظماء والقواد والأغنياء
والأقوياء وكل عبد وحر في المغاور وتحت صخور الجبال (١٦) وهم يقولون للجبال
والصخور اسقطي علينا وأخفينا من وجه الجالس على العرش ومن غضب الحمل
(١٧) لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم فمن يطيق الوقوف

الفصل السابع

(١) وبعد ذلك رأيت أربعة ملائكة قائمين على اربع زوايا الأرض يضبطون
رياح الأرض الأربع لكي لا تهب ريح على الأرض ولا على البحر ولا على الشجر.
(٢) ورأيت ملاكا آخر يطلع من مشرق الشمس ومعه ختم الله الحي فنادى
بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة الذين أبيح لهم أن يضروا الأرض والبحر
(٣) قائلا لا تضروا الأرض ولا البحر ولا الشجر إلى أن نختم عباد إلهنا على جباههم.
(٤) وسمعت عدد المختومين فكان المختومون من جميع أسباط بني إسرائيل مئة
ألف وأربعة وأربعين ألفا. (٥) فالمختومون من سبط يهوذا اثنا عشر ألفا ومن
سبط رأوبين اثنا عشر ألفا ومن سبط جاد اثنا عشر ألفا (٦) ومن سبط أشير اثنا
عشر ألفا ومن سبط نفتالي اثنا عشر ألفا ومن سبط منسى اثنا عشر ألفا (٧) ومن
سبط شمعون اثنا عشر ألفا ومن سبط لاوي اثنا عشر ألفا ومن سبط يساكر اثنا
عشر ألفا (٨) ومن سبط زبولون اثنا عشر ألفا ومن سبط يوسف اثنا عشر ألفا
ومن سبط بنيامين اثنا عشر ألفا. (٩) وبعد ذلك رأيت فإذا بجمع كثير لا يستطيع
أحد أن يحصيه من كل أمة وقبيلة وشعب ولسان واقفون أمام العرش وامام الحمل

لَابِسِينَ حُلَلًا بِيضًا وَبِأَيْدِيهِمْ سَعَفُ نَخْلٍ ﴿١٠﴾ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ ٱلْخَلَاصُ لِإِلٰهِنَا ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ. ﴿١١﴾ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمَلَائِكَةِ وُقُوفًا حَوْلَ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلشُّيُوخِ وَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَسَجَدُوا لِلّٰهِ ﴿١٢﴾ قَائِلِينَ آمِينَ ٱلْبَرَكَةُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْحِكْمَةُ وَٱلشُّكْرُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ لِإِلٰهِنَا إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ آمِينَ. ﴿١٣﴾ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَقَالَ لِي مَنْ هٰؤُلَاءِ ٱللَّابِسُونَ ٱلْحُلَلَ ٱلْبِيضَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا. ﴿١٤﴾ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي. فَقَالَ لِي هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ أَتَوْا مِنَ ٱلضِّيقِ ٱلشَّدِيدِ وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ ٱلْحَمَلِ ﴿١٥﴾ لِذٰلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ ٱللّٰهِ يَعْبُدُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ. وَٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ ﴿١٦﴾ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ ٱلشَّمْسُ وَلَا أَلْحُرُّ ٱلْبَتَّةَ ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ٱلْحَمَلَ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ وَيَمْسَحُ ٱللّٰهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي ٱلسَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ﴿٢﴾ وَرَأَيْتُ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ ٱللّٰهِ وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ. ﴿٣﴾ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ ٱلْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَ صَلَوَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ كُلِّهِمْ عَلَى مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱلْعَرْشِ ﴿٤﴾ فَصَعِدَ دُخَانُ ٱلْبَخُورِ مِنْ صَلَوَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ أَمَامَ ٱللّٰهِ. ﴿٥﴾ وَأَخَذَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْمِجْمَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ ٱلْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَحَدَثَتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ. ﴿٦﴾ وَٱلسَّبْعَةُ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْأَبْوَاقِ لِيَنْفُخُوا فِيهَا. ﴿٧﴾ فَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ فَحَدَثَ بَرَدٌ وَنَارٌ مُخَالِطَتُهُمَا دَمٌ وَأُلْقِيَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَٱحْتَرَقَ ثُلُثُ ٱلْأَرْضِ

وَٱحْتَرَقَ ثُلُثُ ٱلشَّجَرِ وَكُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ ٱحْتَرَقَ. ٨ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّانِي فِي بُوقِهِ فَكَأَنَّ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَّقِدًا بِٱلنَّارِ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلْبَحْرِ فَصَارَ ثُلُثُ ٱلْبَحْرِ دَمًا ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ ٱلْخَلَائِقِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَحْرِ مِمَّا لَهُ نَفْسٌ وَتَلِفَ ثُلُثُ ٱلسُّفُنِ. ١٠ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّالِثُ فِي بُوقِهِ فَهَوَى مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَّقِدٌ كَٱلْمِصْبَاحِ وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ ٱلْأَنْهَارِ وَعَلَى عُيُونِ ٱلْمِيَاهِ. ١١ وَٱلْكَوْكَبُ يُقَالُ لَهُ أَفْسِنْتِينُ فَصَارَ ثُلُثُ ٱلْمِيَاهِ أَفْسِنْتِينًا فَٱهْلَكَتِ ٱلْمِيَاهُ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً. ١٢ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلرَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَضُرِبَ ثُلُثُ ٱلشَّمْسِ وَثُلُثُ ٱلْقَمَرِ وَثُلُثُ ٱلْكَوَاكِبِ حَتَّى أَظْلَمَ ثُلُثُهُنَّ وَلَمْ يُضِئْ ثُلُثُ ٱلنَّهَارِ وَكَذَا ٱللَّيْلُ. ١٣ وَرَأَيْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ وَيَقُولُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ لِسُكَّانِ ٱلْأَرْضِ مِمَّا بَقِيَ مِنْ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْمُزْمِعِينَ أَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

٩ ١ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْخَامِسُ فِي بُوقِهِ فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بِئْرِ ٱلْهَاوِيَةِ. ٢ فَفَتَحَ بِئْرَ ٱلْهَاوِيَةِ فَتَصَاعَدَ مِنَ ٱلْبِئْرِ دُخَانٌ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ فَأَظْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْهَوَاءُ مِنْ دُخَانِ ٱلْبِئْرِ. ٣ وَخَرَجَ مِنَ ٱلدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا مِثْلَ سُلْطَانِ عَقَارِبِ ٱلْأَرْضِ ٤ وَأُمِرَ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ ٱلْأَرْضِ وَلَا شَيْئًا مِمَّا هُوَ أَخْضَرُ وَلَا ٱلشَّجَرَ إِلَّا ٱلنَّاسَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ فِي جِبَاهِهِمْ خَتْمُ ٱللهِ. ٥ وَأُبِيحَ لَهُ لَا أَنْ يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَتَعْذِيبُهُ كَتَعْذِيبِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَتْ إِنْسَانًا. ٦ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَطْلُبُ ٱلنَّاسُ ٱلْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرُبُ ٱلْمَوْتُ عَنْهُمْ. ٧ وَهَيْئَةُ ٱلْجَرَادِ تُشْبِهُ خَيْلًا مُعَدَّةً لِلْقِتَالِ وَعَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ أَكَالِيلَ كَأَنَّهَا مِنْ ذَهَبٍ وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ ٱلنَّاسِ ٨ وَلَهَا

شَعَرُ كَشَعَرِ ٱلنِّسَآءِ وَأَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ ٱلْأُسُودِ. ﴿٩﴾ وَلَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ ٱلْحَدِيدِ وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ عَجَلَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى ٱلْقِتَالِ. ﴿١٠﴾ وَلَهَا أَذْنَابٌ كَأَذْنَابِ ٱلْعَقَارِبِ وَفِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ وَقَدْ سُلِّطَتْ أَنْ تَضُرَّ ٱلنَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ﴿١١﴾ وَلَهَا مَلِكٌ وَهُوَ مَلَاكُ ٱلْهَاوِيَةِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ أَبَدُّونُ وَبِٱلْيُونَانِيَّةِ أَبُلْيُونُ أَيْ مُهْلِكٌ. ﴿١٢﴾ قَدْ مَضَى وَيْلٌ وَاحِدٌ وَهُوذَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَيْلَانِ. ﴿١٣﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّادِسُ فِي بُوقِهِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱللهِ ﴿١٤﴾ قَائِلًا لِلْمَلَاكِ ٱلسَّادِسِ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلْبُوقُ حُلَّ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلْأَرْبَعَةَ ٱلْمُوثَقِينَ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٱلْعَظِيمِ. ﴿١٥﴾ فَحُلَّ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْأَرْبَعَةُ ٱلْمُتَجَهِّزُونَ لِلسَّاعَةِ وَٱلْيَوْمِ وَٱلشَّهْرِ وَٱلسَّنَةِ لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ ٱلنَّاسِ. ﴿١٦﴾ وَعَدَدُ جُيُوشِ ٱلْفُرْسَانِ مِئَتَا أَلْفِ أَلْفٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. ﴿١٧﴾ وَهٰكَذَا رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ فِي ٱلرُّؤْيَا وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَسَمَنْجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيتِيَّةٌ وَرُؤُوسُ ٱلْخَيْلِ كَرُؤُوسِ ٱلْأُسُودِ وَمِنْ أَفْوَاهِهَا تَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيتٌ. ﴿١٨﴾ وَبِهٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ ٱلنَّاسِ أَيْ بِٱلنَّارِ وَٱلدُّخَانِ وَٱلْكِبْرِيتِ ٱلْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا ﴿١٩﴾ فَإِنَّ سُلْطَانَ ٱلْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَابِهَا لِأَنَّ أَذْنَابَهَا تُشْبِهُ ٱلْحَيَّاتِ وَلَهَا رُؤُوسٌ تَضُرُّ بِهَا. ﴿٢٠﴾ وَبَاقِي ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِهٰذِهِ ٱلضَّرَبَاتِ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ بِحَيْثُ لَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَأَوْثَانِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَجَرِ ٱلَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تَمْشِيَ ﴿٢١﴾ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ قَتْلِهِمْ وَلَا سِحْرِهِمِ ٱلسَّامِّ وَلَا زِنَاهُمْ وَلَا سَرِقَتِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مُتَلَحِّفًا بِسَحَابَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ غَمَامٍ وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ ﴿٢﴾ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ فَوَضَعَ

رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرَى عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿٣﴾ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ يَزْأَرُ. وَلَمَّا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ﴿٤﴾ وَلَمَّا تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا هَمَمْتُ بِأَنْ أَكْتُبَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ ٱخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ. ﴿٥﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ ﴿٦﴾ وَأَقْسَمَ بِٱلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ خَالِقِ ٱلسَّمَاءِ وَمَا فِيهَا وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَٱلْبَحْرِ وَمَا فِيهِ إِنَّهُ لَا يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ ﴿٧﴾ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يَنْفُخَ فِي ٱلْبُوقِ يَتِمُّ سِرُّ ٱللهِ كَمَا بَشَّرَ بِهِ عَبِيدَهُ ٱلْأَنْبِيَاءَ. ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ ٱذْهَبْ خُذِ ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ ٱلْمَفْتُوحَ فِي يَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلْوَاقِفِ عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٩﴾ فَذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَلَاكِ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي خُذْهُ وَٱبْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمَرِّرُ جَوْفَكَ أَمَّا فِي فَمِكَ فَيَكُونُ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ. ﴿١٠﴾ فَأَخَذْتُ ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ وَٱبْتَلَعْتُهُ فَكَانَ فِي فَمِي حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ وَبَعْدَ أَنِ ٱبْتَلَعْتُهُ صَارَ فِي جَوْفِي مَرَارَةً. ﴿١١﴾ فَقَالَ لِي

لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَأُعْطِيتُ قَصَبَةً مِثْلَ قَضِيبٍ وَقِيلَ لِي قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ ٱللهِ وَٱلْمَذْبَحَ وَٱلسَّاجِدِينَ فِيهِ ﴿٢﴾ وَأَمَّا ٱلدَّارُ ٱلَّتِي فِي خَارِجِ ٱلْهَيْكَلِ فَٱطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا فَإِنَّهَا أُعْطِيَتْ لِلْأُمَمِ وَسَيَدُوسُونَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ﴿٣﴾ وَسَأُقِيمُ شَاهِدَيَّ فَيَتَنَبَّآنِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَعَلَيْهِمَا مُسُوحٌ. ﴿٤﴾ ذَانِكَ هُمَا ٱلزَّيْتُونَتَانِ وَٱلْمَنَارَتَانِ ٱلْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ ٱلْأَرْضِ ﴿٥﴾ فَإِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَضُرَّهُمَا تَخْرُجُ ٱلنَّارُ مِنْ أَفْوَاهِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. هٰكَذَا لَا بُدَّ أَنْ يُقْتَلَ كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَضُرَّهُمَا. ﴿٦﴾ إِنَّ هٰذَيْنِ

لهما سلطان أن يحبسا السماء عن المطر في أيام نبوتهما ولهما سلطان على المياه أن يحولاها إلى دم وأن يضربا الأرض بكل ضربة كلما شاءا. ٧ وحين يتمان شهادتهما يحاربهما الوحش الصاعد من الهاوية ويغلبهما ويقتلهما ٨ وتبقى جثتهما في شارع المدينة العظيمة التي يقال لها بحسب الروح سدوم ومصر حيث صلب ربهما أيضا ٩ ويرى جثتهما أناس من الشعوب والقبائل والألسنة والأمم ثلاثة أيام ونصفا ولا يدعون جثتهما تدفن في قبر ١٠ ويشمت بهما سكان الأرض ويفرحون ويرسل بعضهم إلى بعض هدايا لأن هذين النبيين عذبا سكان الأرض. ١١ وبعد الأيام الثلاثة والنصف دخل فيهما روح الحياة من الله فانتصبا على أقدامهما فوقع على الذين نظروهما خوف شديد ١٢ وسمعوا صوتا عظيما من السماء يقول لهما اصعدا إلى هنا فصعدا إلى السماء في سحابة وأعداؤهما ينظرون إليهما. ١٣ وفي تلك الساعة كانت زلزلة عظيمة فسقط عشر المدينة وقتل بالزلزلة سبعة آلاف من الناس والباقون أخذهم الرعب فمجدوا إله السماء. ١٤ الويل الثاني مضى وهوذا الويل الثالث يأتي سريعا. ١٥ ونفخ الملاك السابع في بوقه فكانت في السماء أصوات عظيمة قائلة إن ملك العالم قد صار لربنا ولمسيحه فهو يملك إلى دهر الدهور. آمين. ١٦ فخر الأربعة والعشرون شيخا الجالسون أمام الله على عروشهم وسجدوا على وجوههم لله ١٧ قائلين نشكرك أيها الرب الإله القدير الكائن والذي كان والآتي لأنك قد أخذت قوتك العظيمة وملكت. ١٨ قد غضبت الأمم وأتى غضبك وزمان الأموات ليدانوا وتعطي الثواب لعبادك الأنبياء والقديسين والذين يتقون اسمك الصغار والكبار ولتدمر الذين دمروا في الأرض. ١٩ وانفتح هيكل الله في السماء وظهر تابوت عهده في هيكله وحدثت برق وأصوات ورعود وزلزلة وبرد عظيم

الفصل الثاني عشر

١ وظهرت في السماء آية عظيمة امرأة ملتحفة بالشمس وتحت قدميها القمر وعلى
٢ رأسها إكليل من اثني عشر كوكبا ٢ وهي حبلى تصيح وتتمخض وتتوجع لتلد.
٣ وظهرت آية أخرى في السماء إذا بتنين أشقر عظيم له سبعة أرؤس وعشرة
٤ قرون وعلى أرؤسه سبعة أكاليل ٤ وقد جر ذنبه ثلث كواكب السماء وألقاها
على الأرض ووقف التنين قبالة المرأة المشرفة على الولادة ليبتلع ولدها عندما تلده.
٥ فولدت ولدا ذكرا هو مزمع أن يرعى جميع الأمم بعصا من حديد فاختطف
٦ ولدها إلى الله وإلى عرشه ٦ وهربت المرأة إلى البرية حيث لها موضع معد من
الله لتعال هناك ألفا ومئتين وستين يوما. ٧ وحدث قتال في السماء ميكائيل
وملائكته كانوا يقاتلون التنين وكان التنين وملائكته يقاتلون ٨ فلم يقووا ولا
٩ وجد لهم موضع بعد في السماء. ٩ فطرح التنين العظيم الحية القديمة المسمى
إبليس والشيطان الذي يضل المسكونة كلها طرح إلى الأرض وطرحت ملائكته
١٠ معه. ١٠ وسمعت صوتا عظيما في السماء قائلا الآن صار الخلاص والقوة والملك
لإلهنا والسلطان لمسيحه لأن المشتكي على إخوتنا قد طرح الذي يشتكي عليهم عند إلهنا
١١ نهارا وليلا ١١ وقد غلبوه بدم الحمل وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا نفوسهم حتى إنهم
١٢ أسلموها إلى الموت. ١٢ فلذلك افرحي أيتها السماوات والساكنون فيها والويل
للأرض والبحر إن إبليس قد نزل إليكما وغضبه عظيم لعلمه بأن له زمانا قصيرا.
١٣ ولما رأى التنين أنه قد طرح على الأرض اضطهد المرأة التي ولدت الولد
١٤ الذكر ١٤ فأعطيت المرأة جناحي النسر العظيم لتطير إلى البرية إلى موضعها حيث
تعال زمانا وزمانين ونصف زمان. ١٥ فألقت الحية من فيها ماء كالسيل لتهلكها

بِٱلسَّبْيِ ﴿١١﴾ فَأَغَاثَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَرْأَةَ وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا وَٱبْتَلَعَتِ ٱلسَّيْلَ ٱلَّذِي أَلْقَاهُ ٱلتِّنِّينُ مِنْ فِيهِ. ﴿١٢﴾ فَغَاضَ ٱلتِّنِّينُ ٱلْمَرْأَةَ وَذَهَبَ لِيُحَارِبَ بَاقِيَ نَسْلِهَا ٱلَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا ٱللهِ وَلَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٣﴾ وَوَقَفَ عَلَى رَمْلِ ٱلْبَحْرِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ ٱلْبَحْرِ وَلَهُ سَبْعَةُ أَرُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ أَكَالِيلَ وَعَلَى أَرُوسِهِ أَسْمَاءُ تَجْدِيفٍ. ﴿٢﴾ وَكَانَ ٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْبِهُ ٱلنَّمِرَ وَرِجْلَاهُ كَرِجْلَيِ ٱلدُّبِّ وَفَمُهُ كَفَمِ ٱلْأَسَدِ وَقَدْ آتَاهُ ٱلتِّنِّينُ قُوَّتَهُ وَكُرْسِيَّهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ﴿٣﴾ وَرَأَيْتُ أَحَدَ أَرُوسِهِ كَأَنَّهُ جُرِحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَجُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ قَدْ بَرِئَ وَٱلْأَرْضُ كُلُّهَا سَارَتْ مُتَعَجِّبَةً خَلْفَ ٱلْوَحْشِ ﴿٤﴾ وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ ٱلَّذِي آتَى ٱلْوَحْشَ سُلْطَانًا وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ مَنْ يُشْبِهُ ٱلْوَحْشَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ. ﴿٥﴾ وَأُوتِيَ فَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ وَتَجَادِيفَ وَسُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ﴿٦﴾ فَفَتَحَ فَاهُ بِٱلتَّجْدِيفِ عَلَى ٱللهِ مُجَدِّفًا عَلَى ٱسْمِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ وَعَلَى سُكَّانِ ٱلسَّمَاءِ. ﴿٧﴾ وَأُبِيحَ لَهُ أَنْ يُحَارِبَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ وَأُوتِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ ﴿٨﴾ وَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ لِلْخَمَلِ ٱلْمَذْبُوحِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ. ﴿٩﴾ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ. ﴿١٠﴾ مَنْ سَاقَ إِلَى ٱلسَّبْيِ فَإِلَى ٱلسَّبْيِ يُسَاقُ وَمَنْ قَتَلَ بِٱلسَّيْفِ فَبِٱلسَّيْفِ يُقْتَلُ. هُهُنَا صَبْرُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ. ﴿١١﴾ وَرَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ ٱلْأَرْضِ لَهُ قَرْنَانِ كَٱلْخَمَلِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَٱلتِّنِّينِ ﴿١٢﴾ وَيَسْتَعْمِلُ كُلَّ سُلْطَانِ ٱلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ ٱلْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي بَرِئَ جُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ ﴿١٣﴾ وَيَصْنَعُ عَجَائِبَ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يُنْزِلُ نَارًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ عَلَى مَرْأَى ٱلنَّاسِ ﴿١٤﴾ وَيُضِلُّ

سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ بِٱلْعَجَائِبِ ٱلَّتِي أُوتِيَ أَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ ٱلْوَحْشِ آمِرًا سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ ٱلَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ ٱلسَّيْفِ وَعَاشَ. ١٥ وَأُوتِيَ أَنْ يَجْعَلَ فِي صُورَةِ ٱلْوَحْشِ رُوحًا حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ ٱلْوَحْشِ وَتَأْمُرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ لَا يَسْجُدُ لِصُورَةِ ٱلْوَحْشِ ١٦ وَجَعَلَ ٱلْجَمِيعَ ٱلصِّغَارَ وَٱلْكِبَارَ ٱلْأَغْنِيَاءَ وَٱلْفُقَرَاءَ ٱلْأَحْرَارَ وَٱلْعَبِيدَ يَتَّسِمُونَ بِسِمَةٍ فِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيُمْنَى أَوْ فِي جِبَاهِهِمْ ١٧ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ ٱلسِّمَةُ أَوِ ٱسْمُ ٱلْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ ٱسْمِهِ. ١٨ هُنَا ٱلْحِكْمَةُ. مَنْ كَانَ ذَا فَهْمٍ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ ٱلْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ وَعَدَدُهُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَرَأَيْتُ فَإِذَا بِٱلْحَمَلِ قَائِمٌ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَمَعَهُ مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمِ ٱسْمُهُ وَٱسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ قَاصِفٍ وَٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ هُوَ صَوْتُ عَازِفِينَ بِٱلْكِنَّارَةِ يَعْزِفُونَ بِكِنَّارَاتِهِمْ ٣ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحَةً جَدِيدَةً أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَأَمَامَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ وَٱلشُّيُوخِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ تِلْكَ ٱلتَّسْبِيحَةَ إِلَّا ٱلْمِئَةُ وَٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْأَرْبَعُونَ أَلْفًا ٱلَّذِينَ ٱفْتُدُوا مِنَ ٱلْأَرْضِ. ٤ هَؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ ٱلنِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَبْكَارٌ. هُمُ ٱلتَّابِعُونَ لِلْحَمَلِ حَيْثُمَا يَذْهَبُ وَقَدِ ٱفْتُدُوا مِنْ بَيْنِ ٱلنَّاسِ بَاكُورَةً لِلّٰهِ وَلِلْحَمَلِ ٥ وَلَمْ يُوجَدْ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَذِبٌ لِأَنَّهُمْ بِلَا عَيْبٍ أَمَامَ عَرْشِ ٱللّٰهِ. ٦ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ وَمَعَهُ ٱلْإِنْجِيلُ ٱلْأَبَدِيُّ لِيُبَشِّرَ بِهِ ٱلْقَاطِنِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ ٧ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَمَجِّدُوهُ فَإِنَّ سَاعَةَ دَيْنُونَتِهِ قَدْ أَتَتْ وَٱسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ

والبحر وينابيع المياه. ٥ وتبعه ملاك آخر يقول سقطت سقطت بابل العظيمة التي
سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها. ٦ وتبعهما ملاك ثالث يقول بصوت
عظيم إن سجد أحد للوحش ولصورته واتسم بالسمة في جبهته أو في يده ٧ فإنه
يسقى من خمر غضب الله المصبوبة صرفا في كاس غضبه ويعذب بالنار والكبريت
أمام الملائكة القديسين وبحضرة الحمل ٨ ويصعد دخان عذابهم إلى دهر
الدهور ولا راحة لهم نهارا وليلا للذين قد سجدوا للوحش ولصورته ولمن أخذ سمة اسمه.
٩ ههنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع. ١٠ وسمعت
صوتا من السماء قائلا لي اكتب طوبى للأموات الذين يموتون في الرب إنهم من
الآن يقول الروح يستريحون من أتعابهم لأن أعمالهم تابعة لهم. ١١ ورأيت
فإذا بسحابة بيضاء وعلى السحابة جالس يشبه ابن البشر على رأسه إكليل من الذهب
وبيده منجل حاد. ١٢ وخرج من الهيكل ملاك آخر يصرخ بصوت عظيم للجالس
على السحابة أعمل منجلك واحصد لأنها قد أتت ساعة الحصاد لأن حصاد الأرض قد
يبس. ١٣ فألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض فحصدت الأرض.
١٤ وخرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء ومعه أيضا منجل حاد.
١٥ وخرج ملاك آخر من المذبح وله سلطان على النار ونادى الذي معه المنجل
الحاد صراخ شديد قائلا أعمل منجلك الحاد واقطف عناقيد كرم الأرض لأن عنبها
قد نضج. ١٦ فألقى الملاك منجله على الأرض وقطف كرم الأرض وألقى في
معصرة غضب الله العظيمة ١٧ وديست المعصرة خارج المدينة وخرج دم من
المعصرة حتى بلغ لجم الخيل إلى مدى ألف وست مئة غلوة

الفصل الخامس عشر

١ ورأيت آية أخرى في السماء عظيمة عجيبة سبعة ملائكة معهم الضربات السبع الأخيرة لأنه بها تم غضب الله. ٢ ورأيت مثل بحر من زجاج مختلط بالنار والذين غلبوا الوحش وصورته وسمته وعدد اسمه واقفين على بحر الزجاج ومعهم كنارات الله ٣ وهم يسبحون تسبحة موسى عبد الله وتسبحة الحمل قائلين عظيمة وعجيبة أعمالك أيها الرب الإله القدير وطرقك يا ملك الدهور عادلة وحق. ٤ فمن لا يخافك أيها الرب ولا يمجد اسمك فإنك أنت وحدك قدوس وجميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك لأن أحكامك قد كشفت. ٥ وبعد ذلك رأيت فإذا بهيكل مسكن الشهادة في السماء قد انفتح ٦ فخرج من الهيكل الملائكة السبعة الذين معهم الضربات السبع وهم لابسون كتانا نقيا لامعا ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب. ٧ فناول واحد من الحيوانات الأربعة الملائكة السبعة سبعة جامات من ذهب مملوءة من غضب الله الحي إلى دهر الدهور. ٨ وامتلأ الهيكل دخانا من مجد الله ومن قوته ولم يستطع أحد أن يدخل الهيكل حتى تمت سبع ضربات الملائكة السبعة

الفصل السادس عشر

١ وسمعت صوتا عظيما من الهيكل قائلا للملائكة السبعة اذهبوا وصبوا جامات غضب الله على الأرض. ٢ فذهب الأول وصب جامه على الأرض فحدث في الناس الذين عليهم سمة الوحش والذين يسجدون لصورته قرح خبيث أليم.

(٣) وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّانِي جَامَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَصَارَ دَمًا كَدَمِ ٱلْمَيْتِ فَمَاتَتْ كُلُّ نَفْسٍ
حَيَّةٍ فِي ٱلْبَحْرِ. (٤) وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّالِثُ جَامَهُ عَلَى ٱلْأَنْهَارِ وَعَلَى عُيُونِ ٱلْمِيَاهِ فَصَارَتْ
دَمًا. (٥) وَسَمِعْتُ مَلَاكَ ٱلْمِيَاهِ يَقُولُ عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي كَانَ
ٱلْقُدُّوسُ إِذْ قَضَيْتَ هٰكَذَا (٦) لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِمَاءَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَٱلْأَنْبِيَاءِ فَأَعْطَيْتَهُمْ
دَمًا لِيَشْرَبُوا إِنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. (٧) وَسَمِعْتُ آخَرَ يَقُولُ مِنَ ٱلْمَذْبَحِ نَعَمْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ
ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ حَقٌّ أَحْكَامُكَ وَعَدْلٌ. (٨) وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى ٱلشَّمْسِ فَأُبِيحَ
لَهَا أَنْ تُعَذِّبَ ٱلنَّاسَ بِحَرِّ ٱلنَّارِ. (٩) فَعُذِّبَ ٱلنَّاسُ بِحَرٍّ شَدِيدٍ وَجَدَّفُوا عَلَى ٱسْمِ ٱللهِ
ٱلَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هٰذِهِ ٱلضَّرَبَاتِ وَلَمْ يَتُوبُوا فَيُمَجِّدُوهُ. (١٠) وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ
ٱلْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى كُرْسِيِّ ٱلْوَحْشِ فَأَظْلَمَتْ مَمْلَكَتُهُ وَجَعَلُوا يَعَضُّونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ
ٱلْوَجَعِ (١١) وَجَدَّفُوا عَلَى ٱسْمِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ
أَعْمَالِهِمْ. (١٢) وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّادِسُ جَامَهُ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٱلْعَظِيمِ فَجَفَّ مَاؤُهُ
لِيَتَهَيَّأَ طَرِيقُ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ. (١٣) وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ ٱلتِّنِّينِ وَمِنْ فَمِ
ٱلْوَحْشِ وَمِنْ فَمِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَذَّابِ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ ٱلضَّفَادِعَ (١٤) فَإِنَّهَا
أَرْوَاحُ شَيَاطِينَ تَصْنَعُ عَجَائِبَ وَتَنْطَلِقُ إِلَى مُلُوكِ ٱلْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا لِتَجْمَعَهُمْ إِلَى قِتَالِ ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ يَوْمِ ٱللهِ ٱلْقَدِيرِ. (١٥) هَا أَنَا آتِي كَٱللِّصِّ فَطُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ
فَلَا يَمْشِي عُرْيَانًا فَيَنْظُرُوا سَوْءَتَهُ. (١٦) فَجَمَعَتْهُمْ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمُسَمَّى بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ
هَرْمَجِدُونَ. (١٧) وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّابِعُ جَامَهُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ وَخَرَجَ صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنَ
ٱلْهَيْكَلِ مِنْ عِنْدِ ٱلْعَرْشِ قَائِلًا قَدِ ٱنْقَضَى. (١٨) فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ
وَكَانَتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَوْنِ ٱلْإِنْسَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ بِهٰذِهِ
ٱلشِّدَّةِ. (١٩) وَصَارَتِ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ وَسَقَطَتْ مُدُنُ ٱلْأُمَمِ وَذُكِرَتْ
بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ أَمَامَ ٱللهِ حَتَّى يَسْقِيَهَا كَأْسَ خَمْرِ سُخْطِهِ وَغَضَبِهِ. (٢٠) وَهَرَبَتْ كُلُّ
جَزِيرَةٍ وَٱلْجِبَالُ لَمْ تُوجَدْ. (٢١) وَنَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّاسِ بَرَدٌ ضَخْمٌ نَحْوُ وَزْنَةٍ وَجَدَّفَ

النَّاسُ عَلَى اللهِ لِضَرْبَةِ البَرَدِ لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا

الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ المَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الجَامَاتُ السَّبْعَةُ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلُمَّ فَأُرِيكَ دَيْنُونَةَ الزَّانِيَةِ العَظِيمَةِ المَجَالِسَةِ عَلَى المِيَاهِ الغَزِيرَةِ (٢) الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الأَرْضِ وَسَكِرَ سُكَّانُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا. (٣) وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى البَرِّيَّةِ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. (٤) وَكَانَتِ المَرْأَةُ لَابِسَةً أُرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَمُتَحَلِّيَةً بِالذَّهَبِ وَالحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ وَاللَّآلِئِ وَبِيَدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ مِنْ رَجَاسَاتِ زِنَاهَا وَنَجَاسَاتِهِ (٥) وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ. سِرٌّ. بَابِلُ العَظِيمَةُ أُمُّ زَوَانِي الأَرْضِ وَرَجَاسَاتِهَا. (٦) وَرَأَيْتُ المَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ القِدِّيسِينَ وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ فَتَعَجَّبْتُ إِذْ رَأَيْتُهَا عَجَبًا عَظِيمًا. (٧) فَقَالَ لِيَ المَلَاكُ لِمَ تَعَجَّبْتَ أَنَا أُخْبِرُكَ بِسِرِّ المَرْأَةِ وَالوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. (٨) أَمَّا الوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فَإِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ وَسَيَطْلُعُ مِنَ الهَاوِيَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الهَلَاكِ فَيَتَعَجَّبُ سُكَّانُ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الحَيَاةِ مُنْذُ إِنْشَاءِ العَالَمِ إِذَا رَأَوُا الوَحْشَ إِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ. (٩) هُنَا مَعْنًى وَفِيهِ الحِكْمَةُ. الأُرُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا المَرْأَةُ جَالِسَةٌ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ (١٠) خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَالآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ وَإِذَا أَتَى لَا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلًا. (١١) وَالوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ هُوَ الثَّامِنُ وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الهَلَاكِ. (١٢) وَالقُرُونُ العَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ مُلُوكٌ عَشَرَةٌ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَى المُلْكِ بَعْدُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ سُلْطَانًا كَالمُلُوكِ مَعَ الوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً. (١٣) فَهَؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ الوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. (١٤) وَهَؤُلَاءِ

يُحَارِبُونَ ٱلْحَمَلَ وَٱلْحَمَلُ يَغْلِبُهُمْ لِأَنَّهُ رَبُّ ٱلْأَرْبَابِ وَمَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ هُمْ مَدْعُوُّونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ. ﴿١٥﴾ وَقَالَ لِي أَمَّا ٱلْمِيَاهُ ٱلَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ ٱلزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ فَهِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَأَلْسِنَةٌ. ﴿١٦﴾ وَٱلْقُرُونُ ٱلْعَشَرَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَهَا فِي ٱلْوَحْشِ هِيَ ٱلَّذِينَ سَيُبْغِضُونَ ٱلزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَهْجُورَةً عُرْيَانَةً وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِٱلنَّارِ ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ٱللهَ أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيِهِ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ وَيُعْطُوا ٱلْوَحْشَ مُلْكَهُمْ إِلَى أَنْ تَتِمَّ كَلِمَاتُ ٱللهِ. ﴿١٨﴾ وَٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْمَالِكَةُ عَلَى مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ هَابِطًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَقَدِ ٱسْتَنَارَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ ﴿٢﴾ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَمْقُوتٍ ﴿٣﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ قَدْ شَرِبُوا مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا وَمُلُوكُ ٱلْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا وَتُجَّارَ ٱلْأَرْضِ ٱسْتَغْنَوْا مِنْ كَثْرَةِ تَرَفِهَا. ﴿٤﴾ وَسَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا ٱخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِئَلَّا يَنَالَكُمْ مِنْ ضَرَبَاتِهَا ﴿٥﴾ فَإِنَّ خَطَايَاهَا قَدْ بَلَغَتْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَذَكَرَ ٱللهُ آثَامَهَا. ﴿٦﴾ إِجْزُوهَا كَمَا جَزَتْكُمْ وَضَاعِفُوا عَلَيْهَا أَضْعَافًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهَا وَفِي ٱلْكَأْسِ ٱلَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا ٱمْزُجُوا لَهَا أَضْعَافًا ﴿٧﴾ وَبِمِقْدَارِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَرَفَّقَتْ سُومُوهَا عَذَابًا وَنَوْحًا فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي قَلْبِهَا إِنِّي جَالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ بِأَرْمَلَةٍ وَلَنْ أَرَى نَوْحًا. ﴿٨﴾ فَلِذٰلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ تَحِلُّ عَلَيْهَا ضَرَبَاتُهَا ٱلْمَوْتُ وَٱلنَّوْحُ وَٱلْجُوعُ وَتُحْتَرَقُ بِٱلنَّارِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ ٱلَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ. ﴿٩﴾ وَيَعْوِلُ عَلَيْهَا مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا وَتَرَفَّوْا وَيَلْطِمُونَ حِينَ يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا ﴿١٠﴾ وَهُمْ

وَاقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَ عَذَابِهَا يَقُولُونَ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ أَيَّتُهَا ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ بَابِلُ ٱلْمَدِينَةُ
ٱلْقَوِيَّةُ فَإِنَّ دَيْنُونَتَكِ قَدْ نَزَلَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ. ﴿١١﴾ وَيَعُولُ عَلَيْهَا تُجَّارُ ٱلْأَرْضِ
وَيَنُوحُونَ لِأَنَّ بِضَاعَتَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَعْدُ ﴿١٢﴾ بِضَاعَةَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ
وَٱلْحَجَرِ ٱلْكَرِيمِ وَٱللُّؤْلُؤِ وَٱلْبَزِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَٱلْحَرِيرِ وَٱلْقِرْمِزِ وَكُلَّ عُودٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَكُلَّ أَدَاةٍ
مِنَ ٱلْعَاجِ وَمِنَ ٱلْخَشَبِ ٱلثَّمِينِ وَٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَدِيدِ وَٱلرُّخَامِ ﴿١٣﴾ وَٱلْقِرْفَةَ وَٱلْعِطْرَ
وَٱلْبَخُورَ وَٱلطِّيبَ وَٱللُّبَانَ وَٱلْخَمْرَ وَٱلزَّيْتَ وَٱلسَّمِيذَ وَٱلْحِنْطَةَ وَٱلْبَهَائِمَ وَٱلْغَنَمَ وَٱلْخَيْلَ
وَٱلْمَرْكَبَاتِ وَٱلْعَبِيدَ وَنُفُوسَ ٱلنَّاسِ. ﴿١٤﴾ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكِ ٱلْفَاكِهَةُ ٱلَّتِي تَشْتَهِيهَا
نَفْسُكِ وَفَاتَكِ كُلُّ مَا هُوَ وَدِكٌ بَهِيٌّ فَلَنْ تَجِدِيهِ مِنْ بَعْدُ. ﴿١٥﴾ وَتُجَّارُ هٰذِهِ ٱلَّذِينَ
ٱسْتَغْنَوْا مِنْهَا سَيَقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَ عَذَابِهَا يَعْوِلُونَ وَيَنُوحُونَ ﴿١٦﴾ قَائِلِينَ ٱلْوَيْلُ
ٱلْوَيْلُ أَيَّتُهَا ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱللَّابِسَةُ ٱلْبَزَّ وَٱلْأُرْجُوَانَ وَٱلْقِرْمِزَ وَٱلْمُتَحَلِّيَةُ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْحَجَرِ
ٱلثَّمِينِ وَٱللُّؤْلُؤِ ﴿١٧﴾ فَإِنَّ هٰذَا ٱلْغِنَى ٱلْعَظِيمَ قَدْ تَلِفَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ مُدَبِّرِ
مَرْكَبٍ وَكُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلسُّفُنِ وَٱلْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ مَنْ يَتَّجِرُ فِي ٱلْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ
﴿١٨﴾ وَصَرَخُوا وَقَدْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ أَيُّ مَدِينَةٍ تُشْبِهُ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْعَظِيمَةَ
﴿١٩﴾ وَحَثَوْا ٱلتُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا وَهُمْ يَعْوِلُونَ وَيَنُوحُونَ قَائِلِينَ ٱلْوَيْلُ
ٱلْوَيْلُ أَيَّتُهَا ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي ٱسْتَغْنَى فِيهَا جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي ٱلْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا
فَإِنَّهَا قَدْ تَلِفَتْ فِي سَاعَةٍ. ﴿٢٠﴾ فَٱشْمَتِي بِهَا أَيَّتُهَا ٱلسَّمَاءُ وَأَيُّهَا ٱلْقِدِّيسُونَ وَٱلرُّسُلُ
وَٱلْأَنْبِيَاءُ فَإِنَّ ٱللهَ قَدِ ٱنْتَقَمَ لَكُمْ مِنْهَا. ﴿٢١﴾ وَرَفَعَ مَلَاكٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحًى عَظِيمَةٍ
وَرَمَى بِهِ فِي ٱلْبَحْرِ قَائِلًا هٰكَذَا تُلْقَى بَابِلُ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوجَدَ مِنْ بَعْدُ. ﴿٢٢﴾ فَلَا
تُسْمَعُ فِيكِ مِنْ بَعْدُ أَصْوَاتُ ٱلْعَازِفِينَ بِٱلْكِنَّارَةِ وَٱلْمُطْرِبِينَ وَٱلزَّمَّارِينَ وَٱلنَّافِخِينَ فِي
ٱلْأَبْوَاقِ وَلَا يُوجَدُ فِيكِ صَانِعٌ مِنْ أَيَّةِ صِنَاعَةٍ كَانَ وَلَا يُسْمَعُ فِيكِ صَوْتُ ٱلرَّحَى
﴿٢٣﴾ وَلَا يُنِيرُ فِيكِ مِنْ بَعْدُ نُورُ ٱلْمِصْبَاحِ وَلَا يُسْمَعُ فِيكِ صَوْتُ ٱلْعَرُوسِ وَعَرُوسِهِ
لِأَنَّ تُجَّارَكِ كَانُوا عُظَمَاءَ ٱلْأَرْضِ وَبِسِحْرِكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ. ﴿٢٤﴾ فِيهَا وُجِدَ

دم الأنبياء والقديسين وجميع الذين قتلوا على الأرض

ألفصل التاسع عشر

(١) وبعد ذلك سمعت صوتاً عظيماً من جمع كثير في السماء قائلين هللويا إن لإلهنا الخلاص والمجد والقوة (٢) فإن أحكامه حق وعدل لأنه قد حكم على الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها وانتقم لدم عبادهِ من يدها. (٣) وقالوا أيضاً هللويا وإن دخانها يتصاعد إلى دهر الدهور. (٤) فخر الأربعة والعشرون شيخاً والحيوانات الأربعة وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين آمين هللويا. (٥) وخرج من العرش صوت قائلاً سبحوا إلهنا يا جميع عبادهِ والذين يتقونه صغارهم وكبارهم. (٦) وسمعت كصوت جمع كثير وكصوت مياه غزيرة وكصوت رعود شديدة قائلة هللويا لأن الرب الإله القدير قد ملك (٧) فلنفرح ونبتهج ونمجده لأن عرس الحمل قد حضر وعروسه قد هيأت نفسها (٨) وأوتيت أن تلبس بزاً بهياً نقياً والبز هو تبريرات القديسين. (٩) وقال لي اكتب طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الحمل. وقال لي أيضاً هذه هي أقوال الله الحقيقية. (١٠) فخررت أمام قدميه لأسجد له فقال لي انظر لا تفعل فإني نظيرك في الخدمة ونظير إخوتك الذين معهم شهادة يسوع فاسجد لله فإن شهادة يسوع هي روح النبوة. (١١) ورأيت السماء قد انفتحت وإذا بفرس أبيض والراكب عليه يسمى الأمين الصادق وهو يقضي ويحارب بالعدل (١٢) وعيناه كلهيب النار وعلى رأسه أكاليل كثيرة وله اسم مكتوب لا يعرفه أحد إلا هو (١٣) وعليه ثوب مصبوغ بالدم واسمه كلمة الله (١٤) وتتبعه جيوش السماء على خيل بيض لابسين بزاً أبيض نقياً (١٥) ومن فيه يخرج سيف صارم ذو حدين ليضرب به الأمم وهو سيرعاهم بعصا من حديد ويدوس معصرة

سُخْطِ وَغَضَبِ ٱللهِ ٱلْقَدِيرِ. (١٦) وَعَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخِذِهِ ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ. (١٧) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا وَاقِفًا فِي ٱلشَّمْسِ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ ٱلطُّيُورِ ٱلطَّائِرَةِ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ هَلُمُّوا ٱجْتَمِعُوا إِلَى عَشَاءِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ (١٨) لِتَأْكُلُوا لُحُومَ ٱلْمُلُوكِ وَلُحُومَ ٱلْقُوَّادِ وَلُحُومَ ٱلْأَقْوِيَاءِ وَلُحُومَ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا وَلُحُومَ جَمِيعِ ٱلْأَحْرَارِ وَٱلْعَبِيدِ وَٱلصِّغَارِ وَٱلْكِبَارِ. (١٩) وَرَأَيْتُ ٱلْوَحْشَ وَمُلُوكَ ٱلْأَرْضِ وَجُيُوشَهُمْ قَدْ حَشَدُوا لِيُحَارِبُوا ٱلرَّاكِبَ عَلَى ٱلْفَرَسِ وَجَيْشَهُ (٢٠) فَقُبِضَ عَلَى ٱلْوَحْشِ وَعَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَذَّابِ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلَّذِي صَنَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱلْعَجَائِبَ فَأَضَلَّ بِهَا ٱلْمُتَسَمِّينَ بِسِمَةِ ٱلْوَحْشِ وَٱلَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ وَطُرِحَ هٰذَانِ مَعًا وَهُمَا حَيَّانِ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلْكِبْرِيتِ (٢١) وَقُتِلَ ٱلْبَاقُونَ بِسَيْفِ ٱلرَّاكِبِ عَلَى ٱلْفَرَسِ وَهُوَ ٱلسَّيْفُ ٱلْخَارِجُ مِنْ فِيهِ فَشَبِعَتْ كُلُّ ٱلطُّيُورِ مِنْ لُحُومِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا هَابِطًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَعَهُ مِفْتَاحُ ٱلْهَاوِيَةِ وَبِيَدِهِ سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ (٢) فَقَبَضَ عَلَى ٱلتِّنِّينِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْقَدِيمَةِ ٱلَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَٱلشَّيْطَانُ وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ (٣) وَطَرَحَهُ فِي ٱلْهَاوِيَةِ وَأَقْفَلَ خَاتِمًا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُضِلَّ ٱلْأُمَمَ بَعْدُ إِلَى تَمَامِ ٱلْأَلْفِ سَنَةٍ وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَيُحَلُّ زَمَانًا يَسِيرًا. (٤) وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا وَأُوتُوا ٱلْحُكْمَ وَرَأَيْتُ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَلِأَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ وَلَمْ يَتَّسِمُوا بِٱلسِّمَةِ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَلَا فِي أَيْدِيهِمْ فَحَيُوا وَمَلَكُوا مَعَ ٱلْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. (٥) فَأَمَّا بَاقِي ٱلْأَمْوَاتِ فَلَمْ يَحْيَوْا إِلَى تَمَامِ ٱلْأَلْفِ سَنَةٍ. هٰذِهِ ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى. (٦) سَعِيدٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلّٰهِ وَلِلْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ

أَلْفَ سَنَةٍ. ﴿٧﴾ وَإِذَا تَمَّتِ ٱلْأَلْفُ سَنَةً يُحَلُّ ٱلشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ فِي زَوَايَا ٱلْأَرْضِ ٱلْأَرْبَعِ جُوجَ وَمَاجُوجَ لِيَحْشُدَهُمْ لِلْقِتَالِ فِي عَدَدٍ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ. ﴿٨﴾ فَطَلَعُوا عَلَى سَعَةِ ٱلْأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَبِٱلْمَدِينَةِ ٱلْمَحْبُوبَةِ ﴿٩﴾ فَهَبَطَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ وَطُرِحَ إِبْلِيسُ ٱلَّذِي ضَلَّلَهُمْ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ حَيْثُ ٱلْوَحْشُ وَٱلنَّبِيُّ ٱلْكَذَّابُ. ﴿١٠﴾ هُنَاكَ يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. ﴿١١﴾ وَرَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ وَٱلْجَالِسَ عَلَيْهِ ٱلَّذِي هَرَبَتِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ. ﴿١٢﴾ وَرَأَيْتُ ٱلْأَمْوَاتَ كِبَارَهُمْ وَصِغَارَهُمْ وَاقِفِينَ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَقَدْ فُتِحَتِ ٱلْأَسْفَارُ وَفُتِحَ سِفْرٌ آخَرُ ٱلَّذِي هُوَ سِفْرُ ٱلْحَيَاةِ وَدِينَ ٱلْأَمْوَاتُ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْمَكْتُوبِ فِي ٱلْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ﴿١٣﴾ وَأَلْقَى ٱلْبَحْرُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِ وَأَلْقَى ٱلْمَوْتُ وَٱلْجَحِيمُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِمَا فَدِينَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ﴿١٤﴾ وَطُرِحَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْجَحِيمُ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ. هٰذَا هُوَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. ﴿١٥﴾ وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ ٱلْأُولَى وَٱلْأَرْضَ ٱلْأُولَى قَدْ زَالَتَا وَٱلْبَحْرُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدُ. ﴿٢﴾ وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ ٱلْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. ﴿٣﴾ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلْعَرْشِ قَائِلًا هُوَذَا مَسْكَنُ ٱللهِ مَعَ ٱلنَّاسِ وَسَيَسْكُنُ مَعَهُمْ وَيَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا وَٱللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلٰهًا لَهُمْ ﴿٤﴾ وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ وَلَا يَكُونُ بَعْدُ مَوْتٌ وَلَا نَوْحٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ لِأَنَّ مَا كَانَ سَابِقًا قَدْ مَضَى،

(٥) وقال الجالس على العرش ها إني أجعل كل شيء جديدًا وقال لي اكتب
فإن هذه الكلمات صدق وحق. (٦) وقال لي قد انقضى أنا الألف والياء
البداءة والنهاية أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانًا. (٧) من غلب يرث
هذه وأنا أكون له إلهًا وهو يكون لي ابنًا. (٨) وأما الجبناء والكفرة والرجسون
والقتلة والزناة وأصحاب السموم السحرية وعبدة الأوثان وكل كذاب فإن نصيبهم في
البحيرة المتقدة بالنار والكبريت التي هي الموت الثاني. (٩) وجاء إلي واحد من
الملائكة السبعة الذين معهم الجامات السبعة المملوءة من الضربات السبع الأخيرة
وكلمني قائلًا هلم فأريك العروس امرأة الحمل. (١٠) وذهب بي في الروح
إلى جبل عظيم عالٍ وأراني المدينة المقدسة أورشليم نازلة من السماء من عند الله
(١١) ولها مجد الله ونيرها يشبه أكرم حجر كحجر يشب صافٍ كالبلور. (١٢) ولها
سور عظيم عالٍ واثنا عشر بابًا وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكًا وعليها أسماء مكتوبة وهي
أسباط بني إسرائيل الاثنا عشر. (١٣) إلى الشرق ثلاثة أبواب وإلى الشمال
ثلاثة أبواب وإلى الجنوب ثلاثة أبواب وإلى الغرب ثلاثة أبواب. (١٤) ولسور
المدينة اثنا عشر أساسًا فيها أسماء رسل الحمل الاثني عشر. (١٥) ومع الذي يكلمني
قصبة من الذهب ليقيس بها المدينة وأبوابها وسورها. (١٦) والمدينة مربعة وطولها
قدر عرضها. فقاس المدينة بالقصبة فكانت اثني عشر ألف غلوة وطولها وعرضها
وسمكها سواء. (١٧) وقاس سورها مئة وأربعا وأربعين ذراعًا بحسب القياس
الإنساني الذي كان الملاك يستعمله. (١٨) وبناء سورها من حجر اليشب والمدينة
من ذهب نقي يشبه الزجاج الصافي. (١٩) وأسس سور المدينة مزينة بكل حجر
ثمين. فالأساس الأول يشب والثاني لازورد والثالث عقيق يماني والرابع زمرد
(٢٠) والخامس ماس والسادس ياقوت أحمر والسابع حجر ذهب والثامن جزع
والتاسع ياقوت أصفر والعاشر عقيق أخضر والحادي عشر سمنجوني والثاني عشر

جمشت. (٢١) والأبواب الإثنا عشر اثنتا عشرة لؤلؤة كل واحد من الأبواب لؤلؤة. وسوق المدينة من ذهب نقي كالزجاج الشفاف. (٢٢) ولم أر فيها هيكلا لأن الرب الإله القدير والحمل هما هيكلها. (٢٣) ولا حاجة للمدينة إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئا فيها لأن مجد الله أنارها ومصباحها الحمل (٢٤) وستمشي الأمم في نورها ويأتي ملوك الأرض بتمجيدهم وكرامتهم إليها (٢٥) وأبوابها لا تغلق نهارا لأنه لا يكون ليل. (٢٦) وسيؤتى بمجد الأمم وكرامتهم إليها (٢٧) ولا يدخلها شيء نجس ولا فاعل الرجس والكذب إلا الذين كتبوا في سفر الحياة للحمل

ألفصل الثاني والعشرون

(١) وأراني نهر ماء الحياة صافيا كالبلور خارجا من عرش الله والحمل (٢) في وسط ساحتها وعلى جانبي النهر شجرة الحياة تثمر اثنتي عشرة ثمرة وتؤتي في كل شهر ثمرها وورق الشجرة لشفاء الأمم. (٣) ولا يكون لعن من بعد وسيكون فيها عرش الله والحمل فيعبده عباده (٤) وينظرون وجهه ويكون اسمه على جباههم. (٥) ولا يكون هنالك ليل ولا يحتاجون إلى سراج ولا إلى نور الشمس لأن الرب الإله ينير عليهم ويملكون إلى دهر الدهور. (٦) وقال لي إن هذه الأقوال صدق وحق وإن الرب إله أرواح الأنبياء قد أرسل ملاكه ليري عباده ما سيكون عن قريب. (٧) ها أنذا آت سريعا فطوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب. (٨) وأنا يوحنا الذي سمع هذه ورآها وبعد أن سمعت ورأيت خررت لأسجد أمام قدمي الملاك الذي أراني هذه (٩) فقال لي انظر لا تفعل فإني نظيرك في الخدمة ونظير إخوتك الأنبياء والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب فاسجد لله. (١٠) وقال لي لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب فإن الزمان قريب. (١١) من يظلم فليظلم بعد ومن هو

نجس فليتنجس بعد ومن هو بار فليتبرر بعد ومن هو قديس فليتقدس بعد.
(١٢) ها أنذا آت سريعا وجزائي معي لأكافئ كل واحد على حسب أعماله.
(١٣) أنا الألف والياء البداءة والنهاية الأول والآخر. (١٤) طوبى للذين
يغسلون حللهم بدم الحمل ليكون لهم سلطان على شجرة الحياة ويدخلوا المدينة من
الأبواب. (١٥) ليبق خارجا الكلاب وأصحاب السموم السحرية والزناة والقتلة
وعبدة الأوثان وكل من يحب الكذب ويعمل به. (١٦) أنا يسوع أرسلت ملاكي
ليشهد لكم بهذه في الكنائس. أنا أصل داود وذريته وكوكب الصبح الساطع.
(١٧) والروح والعروس يقولان هلم ومن سمع فليقل هلم ومن عطش فليأت ومن
شاء فليأخذ ماء الحياة مجانا. (١٨) إني أشهد لكل من يسمع كلمات نبوة هذا الكتاب
من زاد شيئا على هذه يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب
(١٩) ومن أسقط من كلمات كتاب هذه النبوة يسقط الله
نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومما كتب
في هذا الكتاب. (٢٠) والشاهد بهذه يقول نعم
إني آتي سريعا. آمين تعال أيها الرب يسوع.
(٢١) نعمة ربنا يسوع المسيح
معكم أجمعين.
آمين

آيات

من العهد العتيق اوردها المسيح ورسلهُ في العهد الجديد

جمعناها ههنا ليطلع المؤمنون على معانيها الصحيحة كما تأوّلها المسيح نفسهُ الذي هو احقُّ بتأويلها ورسلهُ الذين فسروها بإلهام الروح القدس وليعرفوا وجوه ايرادها عند الرسل والانجيليين

واعلم أنَّ الانجيليين والرسل قد نقلوا هذه الآيات عن النسخة اليونانية المشهورة في ذلك الحين وهي المعروفة بالسبعينية لانهم كتبوا اسفار العهد الجديد بتلك اللغة وكثيرًا ما كانوا ينقلون معنى الآيات دون لفظها ولذلك من قابل نصّ الآيات الموردة هنا بنصّها في العهد القديم من ترجمتنا يجد في بعضها فرقًا لفظيًا لاننا في ترجمتنا المشار اليها قد اخذنا عن **الاصل** العبراني الآن هذا الفرق لا يمسّ جوهر المعنى

الفصل	العدد	من سفر التكوين
١	٢٧	ذَكَرًا وَأُنثَى خَلَقَهُمْ متى ١٩: ٤ مرقس ١٠: ٩
٢	٢	وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ عبرانيين ٤: ٤
	٧	جُعِلَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً ١ كورنتس ١٥: ٤٥
	٢٤	يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ متى ١٩: ٥ مرقس ١٠: ٧ ١ كورنتس ٦: ١٦ افسس ٥: ٣١
		يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا متى ١٩: ٦ مرقس ١٠: ٨ ١ كورنتس ٦: ١٦ افسس ٥: ٣١
١٢	١	إِنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ اعمال ٧: ٣
	٣	تَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ غلاطية ٣: ٨
١٥	٥	هٰكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ رومية ٤: ١٨
	٦	آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا رومية ٤: ٣ غلاطية ٣: ٦

يعقوب ٢: ٢٣

١٣ إِنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ اعمال ٧:٦

١٧ : ٤ إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ رومية ٤:١٧

١٨ : ١٠ سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ رومية ٩:٩

٢١ : ١٠ أَطْرِدِ الْأَمَةَ وَٱبْنَهَا غلاطية ٤:٣٠

١٢ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ رومية ٩:٧

٢٢ : ١٧ أُبَارِكُكَ وَأُكَثِّرُكَ عبرانيين ٦:١٤

١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ اعمال ٣:٢٥

٢٥ : ٢٣ إِنَّ الْكَبِيرَ مُسْتَعْبَدٌ لِلصَّغِيرِ رومية ٩:١٣

من سفر الخروج

٣ : ٦ أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ متى ٢٢:٣٢ مرقس ١٢:٢٦ لوقا ٢٠:٣٧

٩ : ٢٦ إِنِّي لِهٰذَا أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُرِيَ قُوَّتِي فِيكَ رومية ٩:١٧

١٢ : ٤٦ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩:٣٦

١٣ : ٢ كُلُّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ لوقا ٢:٢٣

١٦ : ١٨ اَلْمُكْثِرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَالْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ ٢ كورنتس ٨:١٥

٢٠ : ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥:٤ مرقس ٧:١٠ افسس ٦:٢

١٣ لَا تَقْتُلْ متى ٥:٢١ لوقا ١٨:٢٠

١٤ لَا تَزْنِ متى ٥:٢٧

لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ لَا تَشْتَهِ رومية ١٣:٢٩

١٧ لَا تَشْتَهِ رومية ٧:٧

٢١ : ١٧ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥:٤ مرقس ٧:١٠

٢٤ اَلْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ متى ٥:٣٨

٢٢ : ٢٨ رَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْهُ اعمال ٢٣ : ٥

٢٤ : ٨ هُوَذَا دَمُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي وَصَّاكُمُ ٱللهُ بِهَا عبرانيين ٩ : ٢٠

٢٥ : ٤٠ أُنْظُرْ وَٱصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أُنْتَ مُرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ عبرانيين ٨ : ٥ اعمال ٧ : ٤٤

٣٢ : ١ إِصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا اعمال ٧ : ٤٠

٣٣ : ١٩ أَصْفَحُ عَمَّنْ أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ رومية ٩ : ١٥

٣٤ : ٣٣ لَسْنَا كَمُوسَى ٱلَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ ٢ كورنتس ٣ : ١٣

من سفر الاحبار

١١ : ٤٤ كُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ ١ بطرس ١ : ١٦

١٨ : ٥ مَنْ يَفْعَلْ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا رومية ١٠ : ٥ غلاطية ٢ ١٢

١٩ : ١٢ لَا تَحْنَثْ متى ٥ : ٣٣

١٨ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ متى ٢٢ : ٣٩ مرقس ١٢ : ٣١ رومية ١٣ : ٩ غلاطية ٥ : ١٤ يعقوب ٢ : ٨

أَحِبَّ قَرِيبَكَ متى ٥ : ٤٣

٢٠ : ٩ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥

٢٤ : ٢٠ ٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ متى ٥ : ٣٨

٢٦ : ١٢ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا ٢ كورنتس ٦ : ١٦

من سفر العدد

٩ : ١٢ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩ : ٣٦

من سفر تثنية الاشتراع

٤ : ٢٤ لِأَنَّ إِلٰهَنَا هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ عبرانيين ١٢ : ٢٩

٥ : ١٦ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥ : ٤ مرقس ٧ : ١٠ افسس ٦ : ٢
١٧ لَا تَقْتُلْ متى ٥ : ٢١ لوقا ١٨ : ٢٠
١٨ لَا تَزْنِ متى ٥ : ٢٧ لوقا ١٨ : ٢٠
١٩ لَا تَسْرِقْ لوقا ١٨ : ٢٠ رومية ١٣ : ٩
٢٠ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ لوقا ١٨ : ٢٠ رومية ١٣ : ٩
٢١ لَا تَشْتَهِ رومية ٧ : ٧ و ١٣ : ٩
٦ : ٤ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ مرقس ١٢ : ٢٩
٥ أَحِبِّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ متى ٢٢ : ٣٧
مرقس ١٢ : ٣٠ لوقا ١٠ : ٢٧
١٣ و ١٠ : ٢٠ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ متى ٤ : ١٠ لوقا ٤ : ٨
١٦ لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلٰهَكَ متى ٤ : ٧ لوقا ٤ : ١٢
٨ : ٣ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ متى ٤ : ٤ لوقا ٤ : ٤
١٠ : ١٧ إِنَّ اللهَ لَا يُحَابِي وَجْهَ الْبَشَرِ غلاطية ٢ : ٦
١٨ : ١٥ سَيُقِيمُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا اعمال ٣ : ٢٢ و ٧ : ٣٧
١٩ : ١٥ تَقُومُ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ كُلُّ كَلِمَةٍ متى ١٨ : ١٦ يوحنا ٨ : ١٧
٢ كورنتس ١٣ : ١
٢١ أَلْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ متى ٥ : ٣٨
٢١ : ٢٣ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ غلاطية ٣ : ١٣
٢٥ : ٤ لَا تُكَمِّمَ الثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ ١ كورنتس ٩ : ٩ ١ تيموتاوس ٥ : ١٨
٥ إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ متى ٢٢ : ٢٤ مرقس ١٢ : ١٩ لوقا ٢٠ : ٢٨
٢٧ : ٢٦ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ غلاطية ٣ : ١٠
٣٠ : ١٢ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ رومية ١٠ : ٦

١٤ إِنَّ ٱلْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فِيكَ وَفِي قَلْبِكَ رومية ١٠: ٨

٣٢: ٢١ إِنِّي أُغِيرُكُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغْضِبُكُمْ رومية ١٠: ١٩

٣٥ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي رومية ١٢: ١٩

من سفر يشوع

١: ٥ لَا أَخْذُلُكَ وَلَا أُهْمِلُكَ عبرانيين ١٣: ٥

من سفر الملوك الثاني

٧: ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ٱبْنًا عبرانيين ١: ٥

من سفر الملوك الثالث

١٩: ١٤ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ رومية ١١: ٣

١٨ إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رومية ١١: ٤

من سفر ايوب

٥: ١٣ إِنِّي آخِذُ ٱلْحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ ١ كورنتس ٣: ١٩

من سفر المزامير

٢: ١ لِمَاذَا ٱرْتَجَّتِ ٱلْأُمَمُ اعمال ٤: ٢٥

٧ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ اعمال ١٣: ٣٣ عبرانيين ١: ٥ و٥: ٥

٩ يَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ رؤيا ٢: ٢٧ و١٩: ١٥

٤: ٥ إِغْضَبُوا وَلَا تُخْطَأُوا افسس ٤: ٢٦

٥: ١١ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مُفْتَحَةٌ رومية ٣: ١٣

٦: ٩ فَٱذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ متى ٧: ٢٣ و٢٥: ٤١ لوقا ١٣: ٢٧

٨: ٣ مِنْ أَفْوَاهِ ٱلْأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ هَيَّأْتَ تَسْبِيحًا متى ٢١: ١٦

٥ مَا ٱلْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ عبرانيين ٢: ٦

٨ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥: ٢٦

٩: ٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً رومية ٣: ١٤

١٣ : ٣ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ وَلَيْسَ مَنْ يَفْقَهُ رومية ٣ : ١٠
وَأَرْجُلُهُمْ مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ رومية ٣ : ١٥

١٥ : ٨ كُنْتُ أُبْصِرُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعْزَعَ
اعمال ٢ : ٢٥

١٠ لَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ يَرَى الْفَسَادَ اعمال ٢ : ٣١ و١٣ : ٣٥

١٧ : ٣ سَأَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ عبرانيين ٢ : ١٣

٥٠ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَعْتَرِفُ لَكَ فِي الْأُمَمِ رومية ١٥ : ٩

١٨ : ٥ قَدْ ذَاعَ صَوْتُهُمْ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ رومية ١٠ : ١٨

٢١ : ٢ إِيلِي إِيلِي لِمَا شَبَقْتَنِي متى ٢٧ : ٤٦ مرقس ١٥ : ٣٤

١٩ اِقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا متى ٢٧ : ٥٥ يوحنا ١٩ : ٢٤

٢٣ سَأُبَشِّرُ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي عبرانيين ٢ : ١٢

٢٣ : ١ فَإِنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا ١ كورنتس ١٠ : ٢٦

٢٤ : ١٩ إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ يوحنا ١٥ : ٢٥

٣٠ : ٦ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي لوقا ٢٣ : ٤٦

٣١ : ١ طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ رومية ٤ : ٧

٣٣ : ١٣ مَنْ أَرَادَ حُبَّ الْحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً ١ بطرس ٣ : ١٠

٣٩ : ٧ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تَشَأْ عبرانيين ١٠ : ٥

٤٠ : ١٠ إِنَّ الَّذِي أَكَلَ الْخُبْزَ مَعِي هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ يوحنا ١٣ : ١٨

٤٣ : ٢٢ لِكِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ النَّهَارَ كُلَّهُ رومية ٨ : ٣٦

٤٤ : ٧ إِنَّ عَرْشَكَ يَا اللّٰهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ عبرانيين ١ : ٨

٥٠ : ٦ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ رومية ٣ : ٤

٥٤ : ٢٣ وَأَلْقُوا عَلَيْهِ هَمَّكُمْ كُلَّهُ ١ بطرس ٥ : ٧

٦١ : ١٣ إِنَّ كُلًّا يَأْخُذُ أُجْرَتَهُ عَلَى قَدْرِ تَعَبِهِ ١ كورنتس ٣ : ٨

٦٧ : ١٩ لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ افسس ٤ : ٨

٦٨ : ١٠ غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي يوحنا ٢ : ١٧

تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ رومية ١٥ : ٣

٢٢ فِي عَطَشِي سَقَوْنِي خَلًّا يوحنا ١٩ : ٢٨

٢٣ لِتَكُنْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا رومية ١١ : ٩

٢٦ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا اعمال ١ : ٢٠

٧٧ : ٢ أَفْتَحُ فَمِي بِٱلْأَمْثَالِ متى ١٣ : ٣٥

٢٤ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يوحنا ٦ : ٣١

٨١ : ٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ يوحنا ١٠ : ٣٤

٨٨ : ٢١ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي اعمال ١٣ : ٢٢

٩٠ : ١١ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ متى ٤ : ٦ لوقا ٤ : ١٠

٩٣ : ١١ إِنَّ ٱلرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ ٱلْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ ١ كورنتس ٣ : ٢٠

٩٤ : ٨ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُ عبرانيين ٣ : ٧

١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي عبرانيين ٤ : ٣

٩٦ : ٧ وَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ ٱللهِ عبرانيين ١ : ٦

١٠١ : ٢٦ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَسَّسْتَ ٱلْأَرْضَ فِي ٱلْبَدْءِ عبرانيين ١ : ١٠

١٠٣ : ٤ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا عبرانيين ١ : ٧

١٠٨ : ٨ وَلْيَأْخُذْ رِئَاسَتَهُ آخَرُ اعمال ١ : ٢٠

١٠٩ : ١ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّهِ ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ
متى ٢٢ : ٤٤ لوقا ٢٠ : ٤٢ و٤٣ مرقس ١٢ : ٣٦ اعمال ٢ : ٣٤ و٣٥

إِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى الخ عبرانيين ١ : ١٣

حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥: ٢٥

٤ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ عبرانيين ٥: ٦ و٧: ١٧

١١١: ٩ بَدَّدَ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ ٢ كورنتس ٩: ٩

١١٥: ١٠ آمَنْتُ وَلِذٰلِكَ تَكَلَّمْتُ ٢ كورنتس ٤: ١٣

١١ كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ رومية ٣: ٤

١١٦: ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ رومية ١٥: ١١

١١٧: ٧ اَلرَّبُّ عَوْنِي فَلَا أَخْشَى . مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ عبرانيين ١٣: ٦

٢٢ إِنَّ الْحَجَرَ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ متى ٢١: ٤٢

مرقس ١٢: ١٠ اعمال ٤: ١١ ١ بطرس ٢: ٧

٢٦ مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ متى ٢١: ٩

١٣١: ١١ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ اعمال ٢: ٣٠

١٣٩: ٤ سَمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ رومية ٣: ١٣

من سفر الامثال

٣: ٧ لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ رومية ١٣: ١٦

١١ يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ عبرانيين ١٢: ٥

١٢ إِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَتَّخِذُهُ عبرانيين ١٢: ٦

رؤيا ٣: ١٩

١٠: ١٢ إِنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ جَمًّا مِنَ الْخَطَايَا ١ بطرس ٤: ٨

١٧: ١٣ إِحْذَرُوا أَنْ يُكَافِئَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ ١ تسالونيكي ٥: ١٥

١ بطرس ٣: ٩

٢٠: ٢٠ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠

٢٥: ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ رومية ١٢: ٢٠

٢٦ : ١١ عَادَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ ٢ بطرس ٢ : ٢٢

من سفر اشعيا

١ : ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ ٱلْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ رومية ٩ : ٢٩

٥ : ١ رَجُلُ غَرَسَ كَرْمًا متى ٢١ : ٣٣ مرقس ١٢ : ١ لوقا ٢٠ : ٩

٦ : ٣ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ رؤيا ٤ : ٨

٩ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ متى ١٣ : ١٤ مرقس ٤ : ١٢ لوقا ٨ : ١٠ يوحنا ١٢ : ٤٠ اعمال ٢٨ : ٢٦ رومية ١١ : ٨

٧ : ١٤ هَا إِنَّ ٱلْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَيُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ متى ١ : ٢٣

٨ : ١٨ هَا أَنَا وَٱلْأَوْلَادُ ٱلَّذِينَ أَعْطَانِيهِمِ ٱللّٰهُ عبرانيين ٢ : ١٣

٩ : ١ و ٢ أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي .... ٱلشَّعْبُ ٱلْجَالِسُ فِي ٱلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا متى ٤ : ١٥ و ١٦

١٠ : ٢٢ وَإِنْ يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ فَٱلْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ رومية ٩ : ٢٧

١١ : ٤ يَظْهَرُ ٱلَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيُهْلِكُهُ ٱلرَّبُّ بِنَفْسِ فَمِهِ ١ تسالونيكي ٢ : ٨

١٠ سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَّى وَٱلْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى ٱلْأُمَمِ وَإِيَّاهُ تَتَرَجَّى ٱلْأُمَمُ اعمال ١٣ : ٢٣ رومية ١٥ : ١٢

٢١ : ٠٩ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ رؤيا ١٤ : ٨

٢٢ : ١٣ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا غَدًا نَمُوتُ ١ كورنتس ١٥ : ٣٢

٢٢ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ رؤيا ٣ : ٧

٢٥ : ٨ وَيَمْسَحُ ٱللّٰهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ رؤيا ٧ : ١٧ و ٢١ : ٤

٢٨ : ١١ إِنِّي بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى وَشِفَاهٍ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ ١ كورنتس ١٤ : ٢١

١٦ إِنِّي وَاضِعٌ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ عِثَارٍ وَصَخْرَةَ شَكٍّ اعمال ٤: ١١ رومية ٩: ٣٣
١ بطرس ٢: ٦

٢٩: ١٣ هٰذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي متى ١٥: ٨ مرقس ٧: ٨

١٤ سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأَرْذُلُ عَقْلَ الْعُقَلَاءِ ١ كورنتس ١: ١٩

٣٣: ١٨ فَأَيْنَ الْحَاكِمُ وَأَيْنَ الْكَاتِبُ وَأَيْنَ فَاحِصُ هٰذَا الدَّهْرِ ١ كورنتس ١: ٢٠

٤٠: ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً متى ٣: ٣ مرقس ١: ٣ لوقا ٣: ٤ يوحنا ١: ٢٣

٦ إِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَالْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهَرِ الْعُشْبِ يعقوب ١: ١ و ١١
١ بطرس ١: ٢٤

١٣ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ حَتَّى يُلَقِّنَهُ ١ كورنتس ٢: ١٦
مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا رومية ١١: ٣٤

٤١: ٤ و ٤٤: ٦ أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ رؤيا ١: ٨ و ١: ١٧ و ٢٢: ١٣

٤٢: ١ هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ متى ١٢: ١٨

٤٣: ١٩ هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا ٢ كورنتس ٥: ١٧ رؤيا ٢١: ٥

٤٥: ٩ أَلَعَلَّ الْجَبْلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا لِمَ صَنَعْتَنِي هٰكَذَا رومية ٩: ٢٠

٢٤ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ لِي تَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ رومية ١٤: ١١

٤٩: ٦ إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ اعمال ١٣: ٤٧

٨ إِنِّي اسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعَنْتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ ٢ كورنتس ٦: ٢

١٠ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ الشَّمْسُ وَلَا الْحَرُّ الْبَتَّةَ رؤيا ٧: ١٦

٥٠: ٦ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ متى ٢٦: ٦٧

٥٢: ٧ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ رومية ١٠: ١٥

٥ فَإِنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ فِي الْأُمَمِ رومية ٢ : ٢٤

١١ فَلِذٰلِكَ اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاعْتَزِلُوا ... وَلَا تَمَسُّوا النَّجِسَ ٢ كورنتس ٦ : ١٧

١٥ إِنَّ الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَنْظُرُونَ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ رومية ١٥ : ٢١

٥٣ : ١ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا يوحنا ١٢ : ٣٨ رومية ١٠ : ١٦

لِمَنْ أُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ يوحنا ١٢ : ٣٨

٤ أَخَذَ أَمْرَاضَنَا وَحَمَلَ أَوْجَاعَنَا متى ٨ : ١٧

٥ وَحَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ .... وَبِجِرَاحِهِ شُفِيتُمْ ١ بطرس ٢ : ٢٤

٧ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ مِثْلَ الشَّاةِ اعمال ٨ : ٣٢

٩ الَّذِي لَمْ يَصْنَعْ خَطِيَّةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرٌ ١ بطرس ٢ : ٢٢ ١ يوحنا ٣ : ٥

١٢ أُحْصِيَ مَعَ الْأَثَمَةِ مرقس ١٥ : ٢٨ لوقا ٢٢ : ٣٧

٥٤ : ١ اِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدِ اهْتِفِي وَاصْرُخِي أَيَّتُهَا الَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ لِأَنَّ أَبْنَاءَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الْبَعْلِ غلاطية ٤ : ٢٧

١٣ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللهِ يوحنا ٦ : ٤٥

٥٥ : ١ مَنْ عَطِشَ فَلْيَأْتِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَّانًا رؤيا ٢٢ : ١٧

٣ إِنِّي أُمْنِحُكُمْ إِنْجَازَ مَوَاعِيدِي الصَّادِقَةِ لِدَاوُدَ اعمال ١٣ : ٣٤

٥٦ : ٧ بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى متى ٢١ : ١٣ مرقس ١١ : ١٧ لوقا ١٩ : ٤٦

٥٩ : ٧ وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ رومية ٣ : ١٦

١٧ اتَّخَذَ خُوذَةَ الْخَلَاصِ افسس ٦ : ١٧ ١ تسالونيكي ٥ : ٨

٢٠ سَيَأْتِي مِنْ صِهْيَوْنَ الْمُنْقِذُ وَيَصْرِفُ النِّفَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ رومية ١١ : ٢٦

٦٠ : ١١ وَأَبْوَابُهَا لَا تُغْلَقُ نَهَارًا رؤيا ٢١ : ٢٥

١٩ وَلَا حَاجَةَ لِلْمَدِينَةِ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ أَنَارَهَا وَمِصْبَاحُهَا الْحَمَلُ رؤيا ٢١ : ٢٣

٢٠ لَا يَكُونُ لَيْلٌ رؤيا ٢١ : ٢٥

٦١ : ١و٢ إِنَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ وَأَشْفِيَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالتَّخْلِيَةِ وَلِلْعُمْيَانِ بِالْبَصَرِ وَأُطْلِقَ الْمُهَشَّمِينَ إِلَى الْخَلَاصِ وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ وَيَوْمِ الْجَزَاءِ لوقا ٤ : ١٨و١٩

٦٢ : ١١ قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيَوْنَ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ متى ٢١ : ٥

٦٤ : ٤ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ ١ كورنتس ٢ : ٩

٦٥ : ١ إِنِّي وُجِدْتُ مِمَّنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَاعْتَلَنْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي رومية ١٠ : ٢٠

٢ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ النَّهَارَ كُلَّهُ نَحْوَ شَعْبٍ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ رومية ١٠ : ٢١

١٧ وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً رؤيا ٢١ : ١ ٢بطرس ٣ : ١٣

٦٦ : ١ اَلسَّمَاءُ عَرْشٌ لِي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي .... أَمْ أَيُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ رَاحَتِي اعمال ٧ : ٤٩

٢٤ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تَطْفَأُ النَّارُ مرقس ٩ : ٤٥

من سفر ارميا

٧ : ١١ أَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ متى ٢١ : ١٣ مرقس ١١ : ١٧ لوقا ١٩ : ٤٦

٩ : ٢٤ مَنِ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ ١ كورنتس ١ : ٣١ ٢ كورنتس ١٠ : ١٧

١٠ : ٧ فَمَنْ لَا يَخَافُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ رؤيا ١٥ : ٤

١٧ : ١٠ إِنِّي أَنَا فَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبِ رؤيا ٢ : ٢٣

٣١ : ١٥ صَوْتٌ سُمِعَ بِالرَّامَةِ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ متى ٢ : ١٨

٩ أَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ ٢ كورنتس ٦ : ١٨

٣١ هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ الرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا عبرانيين ٨:٨

٣٣ هٰذَا الْعَهْدُ الَّذِي أُعَاهِدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى ضَمَائِرِهِمْ عبرانيين ١٠:١٦

٥١ : ٨ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ رؤيا ١٨:٢

من سفر حزقيال

٣ : ٣ خُذِ الْكِتَابَ وَابْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمَرِّرُ جَوْفَكَ أَمَّا فِي فَمِكَ فَيَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ رؤيا ١٠:٩

٢٠ : ١١ مَنْ يَفْعَلْ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا رومية ١٠:٥

٣٢ : ٧ تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ متى ٢٤:٢٩

٣٦ : ٢٠ إِنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ رومية ٢:٢٤

من سفر دانيال

٩ : ٢٧ مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِدَانِيَالَ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ متى ٢٤:١٥ مرقس ١٣:١٤ لوقا ٢١:٢٠

من سفر هوشع

١ : ١٠ سَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ رومية ٩:٢٦

٢ : ٢٤ إِنِّي سَأَدْعُو الَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبٍ لِي شَعْبِي رومية ٩:٢٥ ١ بطرس ٢:١٠

٦ : ٦ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً متى ٩:١٣و١٢:٧

١٠ : ٨ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ اسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلْآكَامِ غَطِّينَا لوقا ٢٣:٣٠

١١ : ١ مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي متى ٢:١٥

١٣ : ١٤ قَدِ ابْتُلِعَ الْمَوْتُ فِي الْغَلَبَةِ ١ كورنتس ١٥:٥٤

من سفر يوئيل

٢ : ٢٨و٣٢ وَسَيَكُونُ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ يَقُولُ ٱللهُ إِنِّي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَرَى شُبَّانُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ. وَأَجْعَلُ عَجَائِبَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ فَتَنْقَلِبُ ٱلشَّمْسُ ظَلَامًا وَٱلْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلشَّهِيرُ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ اعمال ٢ :١٧ الى ٢١

٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ رومية ١٠ :١٣

من سفر عاموس

٥ : ٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ اعمال ٧ :٤٢

٦ : ١ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ لوقا ٦ :٢٤

٩ : ١١ إِنِّي مِنْ بَعْدِ هٰذَا أَرْجِعُ فَأُقِيمُ مَسْكِنَ دَاوُدَ ٱلَّذِي سَقَطَ وَأَبْنِي مَا هُدِمَ مِنْهُ وَأُنْصِبُهُ ثَانِيَةً اعمال ١٥ :١٦

من سفر يونان

٢ : ١ إِنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ متى ١٢ :٤٠

٣ : ٥ رِجَالُ نِينَوَى .... تَابُوا بِكِرْزِ يُونَانَ متى ١٢ :٤١ لوقا ١١ :٣٢

من سفر ميخا

٥ : ٢ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمَ أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ ٱلصَّغِيرَةَ فِي رُؤَسَاءِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ متى ٢ :٦

٧ : ٦ أَتَيْتُ لِأُفَرِّقَ ٱلْإِنْسَانَ عَنْ أَبِيهِ وَٱلِٱبْنَةَ عَنْ أُمِّهَا وَٱلْكَنَّةَ عَنْ حَمَاتِهَا متى ١٠ :٣٥

وَأَعْدَاءُ ٱلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ متى ١٠: ٣٦

من سفر ناحوم

١ : ١٥ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْخَيْرَاتِ رومية ١٠: ١٥

من سفر حبقوق

١ : ٥ أُنْظُرُوا أَيُّهَا ٱلْمُتَهَاوِنُونَ وَتَعَجَّبُوا وَٱضْمَحِلُّوا فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حَدَّثَكُمْ بِهِ أَحَدٌ لَمْ تُصَدِّقُوهُ اعمال ١٣: ٤١

٢ : ٤ إِنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا رومية ١: ١٧ غلاطية ٣: ١١

من سفر حجي

٢ : ٧ إِنِّي مَرَّةً بَعْدُ أُزَلْزِلُ لَا ٱلْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ ٱلسَّمَاءَ أَيْضًا عبرانيين ١٢: ٢٦

من سفر زكريا

٨ : ١٦ لِيَصْدُقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي ٱلْكَلَامِ افسس ٤: ٢٥

٩ : ٩ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ٱبْنِ أَتَانٍ متى ٢١: ٥ يوحنا ١٢: ١٥

١١ : ١٢ وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ثَمَنَ ٱلْمُثَمَّنِ ٱلَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ متى ٢٧: ٩

١٢ : ١ سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا يوحنا ١٩: ٣٧

١٣ : ٧ أُضْرِبُ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ ٱلرَّعِيَّةِ متى ٢٦: ٣١ مرقس ١٤: ٢٧

من سفر ملاخي

١ : ٢ و٣ إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ رومية ٩: ١٣

٣ : ١ هَا أَنَذَا مُرْسِلُ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ متى ١١: ١٠ مرقس ١: ٢ لوقا ٧: ٢٧ يوحنا ١: ٢٣

٤ : ٥ هُوَ إِيلِيَّا ٱلْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ متى ١١: ١٤

إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ متى ١٧: ١١ مرقس ٩: ١١

٦ لِيَرُدَّ قُلُوبَ ٱلْآبَاءِ إِلَى ٱلْأَبْنَاءِ لوقا ١: ١٧

آياتٌ

من الاسفار القانونية الثانوية

ورد صها في العهد الجديد او أُشير اليها فيه اشارةً واضحة

من سفر طوبيا

الفصل	العدد	
٤	٧	و١٠و١٧ إِذَا صَنَعْتَ مَأْدَبَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَانَ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ فَتَكُونُ مُكَافَأَتُكَ فِي قِيَامَةِ الْقِدِّيسِينَ لوقا ١٤: ١٣و١٤
	١٣	إِنَّ مَشِيئَةَ اللهِ إِنَّمَا هِيَ تَقْدِيسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا مِنَ الزِّنَى ١ تسالونيكي ٤: ٣
	١٦	كُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ فَافْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ متى ٧: ١٢ لوقا ٦: ٣١
	٢٣	إِنَّ آلَامَ هٰذَا الدَّهْرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْمُزْمِعِ أَنْ يَتَجَلَّى فِينَا رومية ٨: ١٨

من سفر يهوديت

٨	٢٤و٢٥	لَا تُجَرِّبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكَتْهُمُ الْحَيَّاتُ ١ كورنتس ١٠: ٩
١٣	٢٣	مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ لوقا ١: ٤٢

من سفر الحكمة

٢	٦	إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا غَدًا نَمُوتُ ١ كورنتس ١٥: ٣٢
	١٣	إِنَّهُ مُتَّكِلٌ عَلَى اللهِ فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ اللهِ متى ٢٧: ٤٣
	١٥	يُبْغِضُنِي الْعَالَمُ لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شِرِّيرَةٌ يوحنا ٧: ٧

٣ : ٧ حِينَئِذٍ يُضِيءُ الصِّدِّيقُونَ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ متى ١٣ : ٤٣

٨ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ ١ كورنتس ٦ : ٢

٤ : ٤ فَنَزَلَ الْمَطَرُ وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا متى ٧ : ٢٧

٦ : ٤ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ اللهِ وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا اللهُ رومية ١٣ : ١

١ بطرس ٢ : ١٣ و١٤

٧ : ٢٦ هُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ عبرانيين ١ : ٣

١٣ : ١ و٥ و٧ إِنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ كُفْرٍ وَظُلْمٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ يَحْبِسُونَ الْحَقَّ فِي الظُّلْمِ ..... فَإِنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ وَلَمْ يَشْكُرُوهُ كَإِلٰهٍ بَلْ سَفِهُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَتْ قُلُوبُهُمُ الْغَبِيَّةُ رومية ١ : ١٨ و١٩ و٢١

١٥ : ٧ أَلَيْسَ لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ فَيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَاءً آخَرَ لِلْهَوَانِ رومية ٩ : ٢١

من سفر ابن سيراخ

٢ : ١ جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا بِالتُّقَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ ٢ تيموتاوس ٣ : ١٢

١٨ إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلِمَتِي يوحنا ١٤ : ٢٣

٣ : ٢٠ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُنَازَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فَلْيَحْسَبْ بِتَوَاضُعٍ كُلٌّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ فيلبي ٢ : ٣

١١ : ١٠ أَمَّا الَّذِينَ يَرُومُونَ الْغِنَى فَيَسْقُطُونَ فِي التَّجْرِبَةِ وَالْفَخِّ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ ١ تيموتاوس ٦ : ٩

١٩ و٢٠ أَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسُ إِنَّ لَكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَتَنَعَّمِي . فَقَالَ لَهُ اللهُ يَا جَاهِلُ فِي هٰذِهِ

اللَّيْلَةِ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ لوقا ١٢: ١٩ و٢٠

١٣. ٢١ و٢٢ لَا تَكُونُوا قُرَنَاءَ الْكَفَرَةِ فِي نِيرٍ فَإِنَّهَا أَيَّةُ شِرْكَةٍ بَيْنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ وَأَيَّةُ مُخَالَطَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ وَأَيُّ ائْتِلَافٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ وَأَيُّ حَظٍّ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ الْكَافِرِ وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الْأَوْثَانِ ٢ كورنتس ٦: ١٤ و١٥ و١٦

١٤: ١٣ إِجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَكُمُ الِاضْمِحْلَالُ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِّ الْأَبَدِيَّةِ لوقا ١٦: ٩

١٨ إِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَالْعُثِّ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهَرِ الْعُشْبِ ١ بطرس ١: ٢٤ يعقوب ١: ١٠

١٥: ٣ يُعْطِيكِ مَاءَ حَيًّا يوحنا ٤: ١٠

١٦ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا متى ١٩: ١٧

٢٠ مَا مِنْ خَلِيقَةٍ مُسْتَتِرَةٌ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفُ الْبَاطِنِ لِعَيْنَيْهِ عبرانيين ٤: ١٣

١٦: ١٥ سَيُكَافِئُ كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ رومية ٢: ٦

١٧: ١٤ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ اللهِ وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا اللهُ رومية ١٣: ١ ١ بطرس ٢: ١٣ و١٤

١٨: ٢٢ لَا تَزَالُوا مُصَلِّينَ ١ تسالونيكي ٥: ١٧

٣٠ لَا تَمْلِكِ الْخَطِيئَةُ فِي أَجْسَادِكُمُ الْمَائِتَةِ حَتَّى تُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ رومية ٦: ١٢

١٩: ١٣ إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى الِانْفِرَادِ متى ١٨: ١٥ لوقا ١٧: ٣

١٧ أَمَّا اللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ يعقوب ٣: ٨

٢٥: ١١ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ يعقوب ٣: ٢

٢٨٠ : ١ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ فَأَبُوكُمْ أَيْضًا لَا يَغْفِرُ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ متى ٦ : ١٥
مرقس ١١ : ٢٦

٢ فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ متى ٦ : ١٤
مرقس ١١ : ٢٥

٣٥ : ١١ كُلُّ امْرِئٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ابْتِئَاسٍ أَوِ اضْطِرَارٍ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُتَهَلِّلَ ٢ كورنتس ٩ : ٧

٣٩ : ٢١و٣٩ لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ مرقس ٧ : ٣٧

٤١ : ٢٧ إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِكَيْ يَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ متى ٥ : ٢٨

من سفر المكابيين الثاني

٦ : ٩ و١٠و١١و١٩ عُذِّبَ آخَرُونَ بِتَوْتِيرِ الْأَعْضَاءِ وَالضَّرْبِ وَلَمْ يَرْغَبُوا فِي النَّجَاةِ لِيَحْصُلُوا عَلَى قِيَامَةٍ أَفْضَلَ. وَآخَرُونَ ذَاقُوا الْهُزْءَ وَالْجَلْدَ وَالْقُيُودَ وَالسَّجْنَ وَرُجِمُوا وَنُشِرُوا وَامْتُحِنُوا وَقُتِلُوا بِحَدِّ السَّيْفِ وَسَاحُوا فِي جُلُودِ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ وَهُمْ مَعْوَزُونَ مُضَايَقُونَ مَجْهُودُونَ عبرانيين ١١ : ٣٥ و٣٧

٨ : ٥ و٦ بِالْإِيمَانِ قَهَرُوا الْمَمَالِكَ وَعَمِلُوا الْبِرَّ وَنَالُوا الْمَوَاعِدَ وَسَدُّوا أَفْوَاهَ الْأُسُودِ وَأَطْفَأُوا حِدَّةَ النَّارِ وَنَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ وَتَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ وَصَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْقِتَالِ وَكَسَرُوا مُعَسْكَرَاتِ الْأَجَانِبِ عبرانيين ١١ : ٣٣ و٣٤

حواشٍ
على المجلد الثالث من الكتاب المقدس
إنجيل القديس متى

القديس متى ويقال لهُ ايضاً لاوي هو احد تلاميذ المسيح ورسلهِ الاثني عشر وكان قبلما دعاهُ الربُّ عشاراً في مدينة كفرناحوم. وهو اول من كتب الانجيل وكانت كتابتهُ لهُ في السنة الثامنة بعد صعود الرب الى السماء. وضعهُ لفائدة اليهود الذين في ارض فلسطين ولذلك كتبهُ باللغة السريانية الكلدانية وهي لغتهم يومئذٍ. وكان غرضهُ ان يثبت لهم ان يسوع الناصري هو المسيح لكونهِ ابن داود الذي تمَّت فيهِ النبوآت ولهذا بدأ انجيلهُ بنَسَب المسيح الانساني مبيناً انهُ من ذرية داود ثم ذكر سجود المجوس لهُ وهربهُ الى مصر وقتل الاطفال بامر هيرودس الى غير ذلك من الحوادث التي اظهر بها كيف تمت فيهِ اقوال الانبياء. ولذلك فلَّما نراهُ يلتفت الى ترتيب سياقة الحوادث اذ كان من همهِ بيان حقيقة ما ذكر لا تفصيل الوقائع التاريخية كما هو شأن المؤرخين واصحاب السير

الفصل الاول

العدد الاول. افتتح القديس متى انجيلهُ بنَسَب المسيح دلالةً على انهُ من ذرية داود وفاقاً للنبوآت وانما ذكر في هذا الموضع نَسَب يوسف دون مريم مع ان يوسف لم يكن ابا ليسوع لانهُ لم يكن من عادة اليهود ان يذكروا نسب النساء الا انهُ لما كان يوسف خطيباً لمريم العذراء وقد ثبت انهُ من بيت داود كان ذلك تأكيداً لكون مريم ايضاً من البيت عينهِ بدليل ما ورد في سفر العدد من قولهِ كُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا (٣٦ : ٨) وما ذُكر في انجيل لوقا حيث قال صَعِدَ يُوسُفُ مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ (٢ : ٤ و٥) فتبيَّن من هنا ان مريم كانت من بيت داود لانها صعدت مع يوسف الى مدينة بيت لحم بنفس السبب الذي صعد يوسف لاجلهِ وهو كون كلٍّ منهما من بيت داود

٨. «يورام ولد عزيا». والذي في تاريخ العهد القديم ان يورام ولد أحزيا (سفر اخبار الايام الثاني ٢٢ : ٦) وأحزيا ولد يوآش (آية ١١) ويوآش ولد أمصيا (٢٤ : ٢٧) وامصيا ولد عزيا (٢٦ : ١) غير ان متى لم يستحسن ان يذكر اوائل الملوك الثلاثة لتهافتهم على عبادة الاصنام وما لحق لفظ الولادة في هذا الموضع من باب الاتساع كانهُ قال وكان من ذرية يورام عزيا. وأما الفرق الذي بين نسب المسيح في انجيل متى ونسبهِ في انجيل لوقا فانما سببهُ ان يعقوب الذي ولد يوسف خطيب مريم العذراء كان بعد ما تُوفي عالي اخوهُ قد تزوَّج امرأتهُ عملاً بما امر الله بهِ في الناموس حيث يقول. إِذَا أَقَامَ أَخَوَانِ مَعًا ثُمَّ مَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلاَ تَصِرْ زَوْجَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُو بَعْلِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُقِيمُ عَقِبًا لأَخِيهِ (تثنية الاشتراع ٢٥ : ٥) وعليهِ فقد كان ليوسف نسبان احدهما طبيعي والآخر شرعي لانهُ كان ابن عالي بحسب الناموس وابن يعقوب بحسب الطبيعة فذكر متى نسبهُ الطبيعي ولوقا نسبهُ الشرعي

٢٣. «يُدعى عمانوئيل الذي تفسيرهُ الله معنا». هو لقبٌ ليسوع لُقِّب بهِ لمعانٍ احدها انهُ اتخذ طبيعتنا كما قال يوحنا وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا (١ : ١٤) والثاني انهُ ظهر بين البشر بالجسد بحسب نبوة باروخ الذي يقول وَبَعْدَ هَذَا تَرَآءَى فِي الأَرْضِ وَعَاشَرَ النَّاسَ (٣ : ٣٨) والثالث انهُ لا يزال مع الكنيسة دائماً كما قال عز وجل هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ (متى ٢٨ : ٢٠)

٢٥. «ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسماهُ يسوع». في هذه الآية والتي قبلها اشارة الى ما ورد في نبوة اشعيا عن المسيح حيث يقول هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ. (٧ : ١٤) ومراد الانجيلي بوصفهِ ابنها بالبكر انهُ لم يكن لها ابن قبلهُ لان لهُ اخوةً آخرين وهو البكر بينهم يدل عليهِ ورود هذا اللفظ في مواضع

كثيرة من الكتاب المقدس لا يحتمل فيها الا المعنى الذي ذكرناه كما نبه على ذلك القديس ايرونيموس. وقولهُ حتّى وَلدت الخ لا يستفاد منهُ ان يوسف عرفها بعد ميلاد المخلص لهُ المجد وانما المراد بحتّى هنا القطع بعدم وقوع ما تعلقت به في الماضي من غير اثبات وقوعه في المستقبل كما هو وارد في كثير من نصوص الكتاب كقول داود الملك قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ (المزمور ١٠٩ : ١) وما من احد ينكر جلوس المسيح عن يمين ابيهِ الى الأبد غير مؤجل بوضع اعدائهِ موطئاً لقدميهِ

الفصل الثاني

١٠ • وَإِذَا مَجُوسٌ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ ٱلْمَشْرِقِ . كان المجوس حكماء من اهل العلم المشتغلين بامور الفلك وكانوا فيما يقال ملوكاً واسماؤهم غصبار وباطشاصر وملكيور ولا تحقق معرفة بلادهم الا ان الارجح في رأي اهل البحث انهم قدموا من بلاد العرب قيل كانت قد ذاعت عندهم نبوّة بلعام عن ظهور السيد التي يقول فيها أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أُبْصِرُهُ وَلَيْسَ بِقَرِيبٍ يَمْشِي كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ . يريح جميع بني شيث (العدد ٢٤ : ١٧) . وقد اختلف في زمان وصولهم الى بيت لحم فذهب القديس اوغسطينوس وجماعة الى انهم وفدوا على المسيح بعد مولدهِ بثلاثة عشر يوماً . وقال آخرون ان وصولهم كان بعد دخول مريم ويوسف بيسوع الى الهيكل وان مريم ويوسف كانا قد خرجا من مدينة الناصرة ليقيما ببيت لحم . ولعل هذا الراي هو الاصح لانهُ يمكن بحسبهِ ان يتلاءم ما رواه متى من هرب المسيح الى ارض مصر مع ما نقلهُ لوقا عن رجوعهِ الى اورشليم . ومما يؤيد هذا الرأي ان يوسف كان ناوياً للرجوع الى بيت لحم عند ايابهِ من مصر الى ارض اسرائيل على ما رواه القديس متى (٢ : ٢٢)

١٨٠ • صَوْتٌ سُمِعَ بِٱلرَّامَةِ . الرامة مدينة من مدن سبط بنيامين ذكرها النبي لان الاطفال الذين قُتلوا في بيت لحم وضواحيها كان عدد منهم من اطفال بني بنيامين مع من قُتل من اطفال بني يهوذا

رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا . ذكر ارميا ذلك لان قبر راحيل واقع بالقرب من بيت لحم على طريق اورشليم وقد سلف ان عدداً من الاطفال الذين قُتلوا كانوا من بني بنيامين الذي هو ابن راحيل فهي تبكي عليهم لانهم ذريتها وبنوها وقد قتلوا في جوار مدفنها

الفصل الثالث

٧٠ • كَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ طَائِفَةً مِنَ ٱلْيَهُودِ جامعين للرئاء والعنف وكانوا يقولون ان الدين والعبادة في الامور الظاهرة لا غير ويفسدون شريعة الله بتفاسيرهم الباطلة . والصدوقيون كانوا اقواماً كفرة لا يؤمنون بوجود الملائكة والشياطين وينكرون خلود النفس وقيامة الاموات

٧٠ • يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ . كان بين معمودية يوحنا ومعمودية المسيح فرق وذلك ان معمودية يوحنا انما كانت استعداداً لمغفرة الخطايا ولم يكن لها قوة على محو الخطية بنفسها كما محتها معمودية المخلص

الفصل الخامس

١٧٠ • ينقسم الناموس الى قسمين احدهما جوري كوصايا الله والآخر رمزي كأكل لحم الضحايا فاما الامور الجوهرية في الناموس فلم يبطل المسيح شيئاً منها واما الرمزية فاستبدلها بالمرموز اليهِ وعلى هذا الوجه تمّم الناموس

١٩٠ • كُلُّ مَنْ يَحُلُّ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْوَصَايَا ٱلصِّغَارِ . . . فَإِنَّهُ يُدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . اي ان من خالف وصية من الوصايا ولو كانت صغيرة في نفسها يستصغر الله تعالى امرهُ يوم الدين ويستخف بهِ ويطردهُ عن باب رحمتهِ

٢١٠ و٢٢٠ • يقسم السيد المسيح الغضب الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون الغضب خفيفاً بحيث لا يبرز باللفظ والثانية ان يشتدّ حتى يُصرَّح معهُ بكلام لا يتجاوز الى الشتم والثالثة ان يزيد اشتدادهُ حتى يخرج صاحبهُ الى الشتم الصريح . وكل واحدة من هذه المراتب مرتبة من المؤاخذة فالاولى لا يُبقَى ذنب صاحبها ولا ما يترتب عليهِ من العقوبة ولذلك يُدعى الى محكمة الدينونة ويُبحث عنهُ هل هو مُجرم . والثانية الذنب فيها ظاهر ولكن لا يُعلم مقدار ما يترتب عليهِ من العقوبة ولذلك يجتمع المجلس لتعيين مقدار عقوبتهِ . والثالثة لا شبهة في ذنب صاحبها ولا فيما يستحقهُ من العقوبة ولذلك يستوجب الهلاك في نار جهنم . كذا في تفسير الفاضل يلرمينوس وهو المعوّل عليهِ في هذا الموضع

٣٤ . لا تحلفوا البتة . اي غير صادقين اولغير موجب

٣٧ . من لطمك على خدك الايمن فحول له الآخر . هذه مشورة فاما الوصية فهي ان تغفر لاعدائنا ونحبهم كما صرح بها عز وجل في هذا الفصل (٤٤)

٤٦ . كان العشارون اقواماً قلدهم الرومانيون تحصيل الخراج والجزية فكان اليهود يعتقدونهم اشراراً

الفصل السادس

٧ . وانما صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنيين . مراده تبارك اسمه ان استجابة الصلاة ليست متوقفة على كثرة الكلام الفارغ الصادر عن هذر اللسان ولكن قليل الصلاة بايمان ادنى الى الاستجابة من كثيرها بغير ايمان . وفي بعض الترجمات عوض لا تكثروا الكلام لا تكرروا الكلام وهو خطأ بيّن اما اولاً فلأن الفعل اليوناني معناه الهذيان والاكثار لا التكرار ولا يخفى الفرق بين المعنيين اذ التكرار قد يكون مفيداً وربما كان ضرورياً في بعض الاحوال توكيداً للحاجة وستدعاء للاجابة بخلاف الاكثار من الكلام على غير طائل فانه لا يكون مفيداً في حالٍ من الاحوال . واما ثانياً فلأن النهي عن التكرار في الصلاة يتضمن الانكار على السيد المسيح نفسه لانه لما صلى له المجد في بستان جثسيا كرر كلامه بعينه عدة مرار كما هو صريح في رواية متى ومرقس

٢٢ . سراج الجسد العين . المراد بالعين هنا النية شبه المسيح نية النفس في افعالها بعين الجسد فان النفس ان كانت نيتها طاهرة مستقيمة مخلصة لله فاعمالها كلها مقدسة مرضية والا فهي شريرة مكروهة

٢٥ . لا تهتموا لأنفسكم بما تأكلون . المراد بهذا النهي انه لا ينبغي للانسان ان يفرط في الحرص على طلب معاشه ولا ان يتذمر على ربه عند الضيق والفاقة او يسعى في طلب المعاش من الوجوه المحرمة

الفصل الثامن

٥ . دنا إليه قائد مئة . وفي رواية القديس لوقا عند ذكر هذه المعجزة ان قائد المئة ارسل الى يسوع شيوخ اليهود ثم اصدقاءه وان المرسلين عند رجوعهم الى البيت وجدوا العبد المريض قد تعافى . يوفق بين هاتين الروايتين بان يُحمل قولهُ دنا اليه قائد المئة على ان المراد ان قائد المئة امر شيوخ اليهود واصدقاءه بالدنو الى يسوع كما قيل مثلاً ان سليمان بنى بيت الله مع انه لم يبنهِ بنفسهِ بل امر ببنائهِ فعدل عن وجه الكلام للاختصار او لغرضٍ آخر . ويحتمل مع ذلك ان يكون قائد المئة قد خرج في اثر شيوخ اليهود واصدقائهِ لقاء المسيح ثم رجع الى منزلهِ وهم قد سبقوهُ اليه

٢٨ . إستقبله مجنونان . وذكر مرقس (٥ : ٢) ولوقا (٨ : ٢٧) مجنوناً واحداً ولكن لا تناقض في ذلك لان العبرة بحقيقة المعجزة لا بعدد من وقعت المعجزة معهُ فكأن متى ذكر الواقعة بتمام صورتها واقتصرا هما على ذكر احد المجنونين اكتفاءً بما تقوم المعجزة به

الفصل التاسع

٢٤ . إن الصبية لم تمت ولكنها نائمة . اراد بقولهِ ولكنها نائمة انها ستقوم عن قليل كما ينتبه النائم من رقادهِ لا أن ذلك كان نوماً حقيقياً والا لم يكن في قيامها معجزة

٣٠ . فانتهرهما يسوع قائلاً انظرا لا يعلم أحد . لم يكن هذا الكلام وصيةً انما قصد يسوع فيه ان يعلمنا فضيلة التواضع والاعراض عن المجد الباطل

الفصل العاشر

٥ . أمرهم قائلاً إلى طريق الأمم لا تمضوا ومدن السامريين لا تدخلوا . كان مراد الله عز وجل ان لا تبشر الامم بالانجيل العزيز الا عقب صعود المسيح وجحود اليهود لهُ . وكان السامريون لا يُعدّون من اليهود ولا من الامم ولكنهم كانوا يعبدون الله في هيكلٍ بنوهُ على جبل جرزيم ولذلك كانت بينهم وبين اليهود عداوة

١٠ . ولا عصاً . وفي انجيل مرقس انهُ اوصاهم ان لا يأخذوا الا عصاً فظاهرهُ تناقض صريح الا انهُ ليس بهِ لان من العصا ما تكون علامةً للعلم والسلطة وهي التي حرّمها لمسيح هنا ومنها ما يستعملها المسافر وهي التي اوصاهم بحملها في مرقس . واعلم ان نهي المسيح للرسل عن اخذ شيء للطريق انما كان اول مرةٍ ارسلهم فيها ليتمرنوا بالانجيل وذلك حتى يتعلموا ان يستغنوا عن كل شيء ويتكلوا على الله وحدهُ ولكنهُ بعد ذلك لم ينهَهم عن حمل ما يحتاجون اليهِ كما يتبيّن مما نقلهُ لوقا (٨ : ٣) عن النساء القديسات اللواتي كنَّ يبذلن من اموالهنَّ في خدمة المسيح حين كان يجول مع

الاثني عشر في المدن والقرى ويبشر بملكوت الله ومن قول يوحنا (١٤ : ٢٩) ظَنَّ بَعْضُهُمْ إِذْ كَانَ الْكِيسُ عِنْدَ يَهُوذَا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ

الفصل الحادي عشر

٢ . أَأَنْتَ الآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . كان يوحنا عالماً بان يسوع هو المسيح وانما ارسل اليه اثنين من تلاميذه لكي يتأكدا كونهُ هو المخلص كما كان ثابتاً عندهُ

١١ . لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا . اي ما بين الانبياء لان الانبياء لم يبصروا ابن الله كما ابصرهُ يوحنا فلذلك قال فيهِ المسيح انهُ نبي وافضل من نبي . وَلكِنِ الأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ . هذا يحتمل تفسيرين الاول ولعلهُ الارجح انهُ اراد بالاصغر نفسهُ لانهُ كان اصغر من يوحنا سناً ودنى مرتبةً حينئذٍ في عيون الناس لانهُ لم يكن قد عُرف بعدُ . وانما اورد هذا الكلام استدراكاً على ما ذكرهُ من قولهِ لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا فاشار بذلك الى انهُ هو اعظم منهُ في ملكوت السماوات يعني في الكنيسة . والتفسير الثاني ان المراد بالاصغر في ملكوت السماوات ادنى المؤمنين بالمسيح رتبةً ممن حصلوا على نعمة الانجيل لان جميع القديسين من العهد العتيق انما نالوا التقديس بالايمان بالمسيح المنتظر بخلاف القديسين في العهد الجديد فانهم نالوا التقديس بنعمة الانجيل . ولما كان الناموس يشير الى انجيل المسيح كان بالضرورة ادنى منزلةً من الانجيل وبالتالي كان اهل الناموس ادنى منزلة من اهل الانجيل على الاطلاق وبناء على هذا يقال ان اعظم اصحاب الناموس يكون ادنى رتبةً من اصغر ابناء الكنيسة

١٤ . هُوَ إِيلِيَّا الْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ لانهُ قد سبق المسيح في مجيئهِ الاول كما ان ايليا سيسبقهُ في مجيئهِ الثاني عند انقضاء العالم

الفصل الثاني عشر

٣١ . إِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلاَ يُغْفَرُ . معنى هذا الكلام ان من خطئ ولم يقاوم الروح القدس الذي يحثهُ على التوبة لا زال باب المغفرة مفتوحاً لهُ واما من قاوم الروح القدس ولم يتب قبل وفاتهِ حين حملهِ بالنعمة على الندامة فانهُ يهلك لامحالة

٣٢ . مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ . اي من جدَّف على المسيح قبل ان يعرفهُ بنعمة الروح القدس يُغفر لهُ تجديفهُ كما اذا اتفق ذلك عند الوثنيين فطعنوا فيهِ قبل ان يتبيَّن لهم الهوتهُ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلاَ يُغْفَرُ لَهُ لاَ فِي هذَا الدَّهْرِ وَلاَ فِي الآتِي . المراد بالتجديف على الروح القدس رفض كل نعمة تصدر من الروح القدس ومن كان كذلك فانهُ لا يتوب فلا يُغفر لهُ في هذه الحياة ومتى فارق هذه الحياة لا يمكن ان يُغفر لهُ في الآخرة لانهُ مات مصرًّا على خطاياه . وفي هذا القول اشارة الى ان من الخطايا ما يُغفر في الآخرة وهو برهان قاطع على وجود المطهر وذلك ان الخطية لا تغفر في السماء حيث لا يدخل ادنى دنس ولا في جهنم حيث لا يرجى خلاص فلا بُدَّ اذن من مكان آخر بين السماء والجحيم يتطهر فيهِ الانسان من الخطايا العرضية التي لا تستوجب جهنم ولا يدخل صاحبها السماء ما لم يتطهر منها

٤٦ . وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا . المراد باخوة المسيح اقرباؤهُ لانهُ كان من عادة اليهود ان يسموا اقرباءهم اخوة كما في قول ابرهيم للوط ابن اخيهِ لاَ تَكُنْ خُصُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ . . . إِنَّمَا نَحْنُ رَجُلاَنِ أَخَوَانِ (التكوين ١٣ : ٨) . وكان اقرباء المسيح المشار اليهم يعقوب الصغير ويهوذا ويوسى وسمعان

٤٨ . مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي . لا يتضمَّن هذا القول احتقارًا لأمهِ عليها السلام ولكنهُ قال ذلك ليدلَّهم على ان امر الخلاص لا يتعلَّق بالنسب كما بيَّنهُ بقولهِ

٥٠ . كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي . . . هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي . كان اليهود يزعمون ان شرف الانسان قائمٌ بآبائهِ واجدادهِ ويفتخرون بكونهم من ذرية ابرهيم فاراد ان يزيل عنهم هذا الاستكبار ويُفهمهم ان الله لا يباهي بالنسب ولا بالقرابة بل بالنعمة التي تحمل على من يعمل مشيئتهُ وتجعلهُ من ذريتهِ تعالى كما قال بولس الرسول (اعمال الرسل ١٧ : ٢٨)

الفصل الثالث عشر

١١ . أَمَّا أُولَئِكَ فَلَمْ يُعْطَوْا . كان المسيح مضطرًّا في الغالب ان يخاطب اليهود بالامثال دون صريح الكلام لما كانوا عليهِ من العتو وقساوة القلب كما يدلُّ عليهِ اسم

همُوا برجمهِ حين صرَّح لهم بانهُ هو الله جل جلالهُ

الفصل الرابع عشر

١٥٠ • عِنْدَ ٱلْهُجْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ . كان اليهود والرومان يقسمون الليل اربعة اقسام يعبّرون عنها بالهجعات كل هجعة ثلاث ساعات ومعنى الهجعة الرقدة كان الحرس في العسكر يتناوبون الحراسة كل ثلاث ساعات فيسهر قومٌ وينام قومٌ حتى تنتهي الهجعة الرابعة ومنتهاها عند طلوع الشمس

الفصل الخامس عشر

١١٠ • لَيْسَ مَا يَدْخُلُ ٱلْفَمَ يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ . كان في زعم اليهود ان لبعض المأكولات خواص ذاتيّة تنجس النفس فيحالون مثلاً ان لحم الخنزير بذاتهِ ينجس من يأكلهُ لكن الامر على خلاف ذلك لان الله تعالى لم يخلق شيئاً رديئاً نجساً في ذاتهِ قطُّ فقد قيل في سفر التكوين (١ : ٣٠) ورأى اللهُ جميعَ ما صنعهُ فإذا هو حسنٌ جدًّا . لكنهُ تعالى في حكمتهِ السامية قد حرّم احياناً استعمال بعض الاشياء على البشر لسببٍ من الاسباب كما نهى آدم وحوّاء ان يأكلا من ثمر شجرة معرفة الخير والشر مع انها من جملة الاشياء التي رآها حسنةً جدًّا غير انها لما وقع عليها النهي صارت محرّمة ووجبت مجانبتها لاجل المخالفة لا لموجب ذاتيّ فيها . وكذا يقال في نهي الكنيسة المقدسة عن اكل اللحم ونحوه في بعض ايام من السنة لا لكون اللحم قد طرأت عليهِ نجاسة في تلك الايام بل لمقصدين روحيين احدهما قهر النفس لنوال المغفرة عن الخطايا والثاني قشف العيشة الذي تضعف بهِ دواعي الشهوات وتتأهّب النفس لطلب النعمة

١٤٠ • لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى ٱلْخِرَافِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ . كان في احكام الله جلّت حكمتهُ ان المسيح يبشر اليهود بنفسهِ والامم برسله

الفصل السادس عشر

١٦٠ • أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . كشف الآب لبطرس كون يسوع هو ابنهُ الوحيد والهه عينهُ لانهُ كان قد اصطفاهُ منذ الازل ليكون هامة الرسل واساس الكنيسة

١٨٠ و١٩ • أَنْتَ ٱلصَّفَاةُ وَعَلَى هٰذِهِ ٱلصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي . . . وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . في هذا الكلام تتضح جليًّا رئاسة القديس بطرس على الكنيسة باسرها لِمَا صرَّح بهِ السيد لهُ المجد من ان القديس بطرس هو من كنيستهِ بمنزلة الاساس من البيت فكما ان البيت لا يقوم الّا بالاساس كذلك الكنيسة لا تقوم الّا برئاسة بطرس . ويزيد ذلك تأييداً قولهُ التالي وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات لان تسليم مفاتيح مدينة الى شخص يتضمّن تسليم المدينة باسرها لهُ وجعلها تحت سلطانهِ فتتم من ثم ان المسيح لما سلم المفاتيح الى بطرس جعلهُ رئيساً مطلقاً على كنيستهِ وفوّض اليهِ كمال السلطان على ان يحلّ ويربط اي ان يسن شرائع ويلزم المرؤوسين بحفظها ويعاقب من لا يحفظها وان يصنع كل ما يؤول الى فائدة الكنيسة بحسب اختلاف الازمنة على ما يرتئيهِ . ثم ان الصفاة كلمة عربية ترادف لفظ بطرس في اليونانية كما ان كيفا ترادفها في السريانية ومعنى الكل واحد وهو الصخرة . لقّب السيد المسيح بطرس بذلك توطئةً لما اتمَّ بهِ كلامهُ من قولهِ وَعَلَى هٰذِهِ ٱلصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي ولا شك ان المراد بهذا التلقيب معنى اللقب لا لفظهُ فليس كسائر الاعلام التي يراد لفظها دون معناها والدليل على ذلك ترجمة هذا اللفظ بكيفا في الرواية السريانية على ما ذكرهُ القديس يوحنا (١ : ٤٢) فكأن المسيح قال لبطرس انت من الآن تسمى صخرة ثم قال لهُ ولا يكون ذلك اسماً عليك فقط ولكني سأُثبتهُ فعلاً ايضاً حتى تكون صخرة في الاسم وفي المعنى لاني سأبني عليك كنيستي فيثبت بناؤها عليك كما يثبت البيت المبني على الصخرة

١٩٠ • كُلُّ مَا رَبَطْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَكُلُّ مَا حَلَلْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . لا يخفى ان مراد المسيح بهذا الاطلاق والتعميم في خطابهِ لبطرس ان يفوض اليهِ مطلق الامر والنهي في كنيستهِ ويجعلهُ صاحب الحل والعقد بحيث يكون سائر الاساقفة في الدنيا قاطبةً تحت يده حتى بقية الرسل انفسهم . ولا يقدح في تخصيصه بالسلطة الاولى قولهُ بعد ذلك للرسل جملةً إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ الخ (١٨ : ١٨) فان الرب بعد ان اعطى لبطرس مفاتيح السماء واقامهُ نائبهُ على الارض لم يعزلهُ عن رئاستهِ بتقليده الرسل سلطتهم . ولا بأس هنا ان نضرب لذلك مثلاً ملكاً نصب لحكمتهِ قاضي قضاة واقرّهُ في منصبهِ وقال لهُ كل حكم سحكمهُ فاني مجيزهُ . ثم اضاف اليهِ قضاةً آخرين ينظرون معهُ في الاحكام

فلما مثلوا بين يديه وقاضي القضاة معهم قال لهم جملة اني قد فوضت اليكم امر تحكمي وكل حكم تحكمونه فاني اجيزه. فاذا سمع ذلك سامع فهل يتوهم ان الملك بكلامه هذا الاخير قد عزل قاضي القضاة عن منصبه وجعله من جملة القضاة الآخرين

٢٠ . أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ . كان الرسل محتاجين الى قوة الروح القدس حتى يبشروا بلاهوت المسيح وهذه القوة لم ينالوها الا عند حلول الروح القدس عليهم في عيد العنصرة ولذلك نهاهم عن الاعلان بلاهوته في ذلك الحين لما كانوا عليه من الضعف

٢٣ . قَالَ لِبُطْرُسَ ٱذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ . الخ ذكر بيلرمينوس ان لفظ شيطان في هذا الموضع لا يعني به ابليس وانما معناه المقاوم لان اللفظة عبرانية الاصل مأخوذة من قولهم ⟨ ⟩ بمعنى قاوم ونحوه وقد ورد مرارًا في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في ٣ الملوك ١٩ : ٢٢ فلا تنافي بين قول السيد هذا لبطرس وقوله لهُ سابقًا انهُ سيقلدهُ السلطان الاول في الكنيسة ولاسيما ان السلطان المشار اليه لم يكن قد أعطي لبطرس بعد وانما كان قد وعدهُ باعطائه لهُ بعد قيامته وتثبيته لهُ في الايمان

٢٨ . إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوُا ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا فِي مُلْكِهِ . اشار المسيح بهذا القول الى تجليه على جبل الطور في ارض الجليل

الفصل الثامن عشر

١٧ . وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمُ ٱلْبِيعَةَ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثَنِيٍّ . اي كل من يصر على مخالفة كنيسة المسيح يعدهُ الله من الوثنيين

الفصل التاسع عشر

٩ . وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى . المعنى انهُ لا يجوز للانسان ان يطلق امرأتهُ ويأخذ اخرى ولكن ان زنت المرأة فللرجل ان لا يساكنها ولكن لا يحل لهُ ان يتزوج غيرها وهو التفسير الصحيح الذي لا يتعلق به ادنى ريب والا فكيف يزني من يتزوج امرأة مطلقة كما قال في هذه الآية عينها . فرباط الزواج اذن باقٍ ولو زنى الرجل او المرأة لا ينحل الا بالموت

١٢ . خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . اي كرسوا اجسادهم لله تعالى بحفظ البتولية ولاسيما بنذر العفة

١٧ . لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ ٱلصَّلَاحِ إِنَّمَا ٱلصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ . اي ان ايقنت في صالح وجب ان تؤمن بانني أنا الله لانهُ لا صالح عند الاطلاق الا هو

الفصل العشرون

٢٧ . مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . وبحسب هذا القول لقب الحبر الاعظم نفسهُ عبد عبيد الله

٣٠ . وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ . روى متى ان المسيح شفى هذين الاعميين وكان خارجًا من اريحا وذكر مرقس انهُ شفى اعمى واحدًا عند خروجه منها (١٠ : ٤٦) وذكر لوقا انهُ شفاه عند دخوله اريحا (١٨ : ٣٥) . وصحة ذلك ان المسيح شفى رجلين في اريحا احدهما عند دخوله المدينة والثاني عند خروجه منها فذكر القديس متى الآيتين مرة واحدة من غير تفصيل واقتصر كل من مرقس ولوقا على ذكر احداهما لكون الآيتين من قبيل واحد

الفصل الحادي والعشرون

٢١ . وَإِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ وَٱهْبِطْ فِي ٱلْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذٰلِكَ . ليس المراد بقول الرب هذا ان كل مؤمن تكون لهُ موهبة العجائب ولكن اذا اضطرت الحال الى صنع آية وكان ثمَّ مؤمن صادق الايمان فان الله يجري تلك الآية على يده

الفصل الثاني والعشرون

١٦ . ٱلْهِيرُودُسِيِّينَ . كانوا اقوامًا من اعيان هيرودس رئيس الربع

٤٥ . إِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا الخ . ذكر المسيح ذلك دليلًا لهم على انهُ ابن الله والله عينهُ مع انهُ في الناسوت ابن داود

الفصل الثالث والعشرون

٨ و٩ . لَا تُدْعَوْا مُعَلِّمِينَ . . . وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبًا عَلَى ٱلْأَرْضِ . ينبغي لنا ان نسمي الله ابانا والمسيح معلمنا على سبيل الاطلاق الا انهُ لا يمتنع علينا ان نسمي بعض الناس آباءنا او معلمين على سبيل النسبة بمعنى ان هاتين الصفتين تستمدان لهم من الآب الازلي والمعلم الالهي . وعلى ذلك قولهُ أَكْرِمْ أَبَاكَ (متى ١٥ : ٤) وقال

القديس استفانس أيُّها . . . ألآباءُ اسمعوا (اعمال ٧ : ٢) والقديس بولس دعا نفسهُ معلماً في رسالتهِ الى تيموتاوس حيث قال نُصِبْتُ أنا . . . مُعَلِّماً لِلأُمَمِ (٢ تيموتاوس ١ : ١١)

الفصل الرابع والعشرون

٢ . لا يُتْرَكُ ههُنا حَجَرٌ على حَجَرٍ إلاَّ يُنْقَضُ . تمت هذه النبوَّة بكمالها حين امر يوليانس الجاحد بهدم ما بقي من جدران الهيكل واساسهِ واراد ان يبني مكانهُ هيكلاً جديداً . وكان من امرهِ انهُ لمَّا همَّ بالبناء اذا بنيران هائلة قد خرجت من الارض وصلبان حمر ظهرت على ثياب العمَلة حتى اضطُرَّ الملك ان يترك البنيان بعد ان قلع آخر حجرٍ في من هيكل زَرُبَّابل

٣ . حِينَئِذٍ إنْ قالَ لَكُم أحَدٌ الخ . اي من زمان خراب اورشليم الى انقضاء العالم وهنا وصف المسيح الدينونة الاخيرة

٣٠ . عَلامَةُ ابْنِ البَشَرِ . اي الصليب

٣٦ . فَأمَّا ذلكَ اليَومُ وتلكَ السَّاعَةُ فَلا يَعْلَمُهما أحَدٌ إلاَّ الآبُ وَحْدَهُ . كان المسيح يعلمها ايضاً من حيث هو اله ومن حيث هو انسان الا انهُ لم يُرد ان يخبر البشر بذلك لكونهِ سرًّا وعلى هذا الوجه صح ان يقول انهُ لا يعلمها كما يصح من صاحب السر اذا كان لا يحل لهُ افشاؤهُ ان يقول لا علم لي بهِ اي لا اذن لهُ علماً يباح بهِ

الفصل الخامس والعشرون

٢٩ . لأنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

٤١ . إذْهَبُوا عَنِّي إلى النَّارِ . ان نار جهنم هي نار مادية حسيَّة فلا يحمل كلام المسيح على المجاز

الفصل السادس والعشرون

٥٢ . كُلُّ مَنْ يأخُذُ بالسَّيْفِ بالسَّيْفِ يَهْلِكُ . اي ان من اخذ بالسيف بغير سلطة يستوجب القتل

٦٩ . دَنَتْ إليهِ جارِيَةٌ الخ . كان بيت حنة بالقرب من بيت قيافا وقد سُئل بطرس هل يعرف المسيح عدَّة مرار الا انهُ اضطُرَّ الى الحواب في ثلاث منها الاولى بعد دخولهِ دار حنة والثانية بعد ما ذُهب بالمسيح الى دار قيافا بقليل والثالثة في دار قيافا وذلك بعد دخول المسيح اليها بساعة او نحوها

٧٠ . أنكَرَ قُدَّامَ الجَمِيعِ . لم يخطأ بطرس من جهة الايمان لانهُ لم يَمِل عن الايمان في قلبهِ قط الا انهُ خطئ من جهة انهُ نطق بخلاف ما كان يؤمن بهِ

الفصل السابع والعشرون

٤٤ . كَذلكَ اللِّصَّانِ كانا يُعَيِّرانِهِ وفي انجيل لوقا كان أحَدُ المُجْرِمِينَ . . . يُجَدِّفُ عليهِ . واصح ما قيل في ذلك ان اللصين في اول الامر كلاهما عيَّرا المسيح ثم تاب احدهما

٤٦ . إلهي لِمَاذا تَرَكْتَنِي . لم يتكلم المسيح هكذا من اليأس بل اراد ان يظهر للعالم شدَّة العذاب الذي ترك الآب ناسوت ابنهِ يقاسيهِ لخلاص البشر

٥٢ . والقُبُورُ تَفَتَّحَتْ . حين مات المسيح . وقام كثيرٌ مِنْ أجْسادِ القِدِّيسِينَ . بعد قيامة المسيح

الفصل الثامن والعشرون

١ . في غَلَسِ السَّبْتِ الخ . قد اتفق الانجيليون الاربعة في رواية الامور التي حدثت عند قيامة ربنا يسوع المسيح وقد لخص تلك الامور الاب بطريزي اليسوعي في تفسير الانجيل فقال بعد ما دُفن المسيح نهار الجمعة رجعت النساء القديسات الى المدينة وهيَّأن الطيب وفي نهار السبت استرحن بحسب الناموس (لوقا ٢٣ : ٥٥ و٥٦) . وعند الغروب من ذلك السبت عينهِ جاءت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر (متى ٢٨ : ١) . ولما انقضى السبت اي بعد ما غربت الشمس عادت مريم المجدلية الى اورشليم واشترت مع مريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً لتحنط يسوع (مرقس ١٦ : ١) . وفي أوَّل الاسبوع باكراً جداً اي نهار الاحد قبل طلوع الشمس جاءت مريم المجدلية الى القبر (يوحنا ٢٠ : ١) ووافت معها نساء أُخر او سبقتها او لقيتها عند القبر فوجدن الحجر قد دُحرج عن القبر (لوقا ٢٤ : ١ و٢) . فأسرعت حينئذٍ مريم المجدلية الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) . واما بقيَّة النساء فدخلن فلم يجدن جسد الرب يسوع . واذا برجلين قد وقفا عندهن بلباس برَّاق واخبراهن بقيامة الرب (لوقا ٢٤ : ٣ و٤) . وفي اثناء ذلك وصلت مريم المجدلية الى بطرس ويوحنا وقالت لهما قد أخذوا الرب من القبر ولا نعلم اين وضعوهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) وكذلك النساء اللواتي كنَّ عند القبر رجعن الى

المدينة فأخبرنَ الأحد عشر وجميع الباقين بما رأينَ وسمعنَ (لوقا ٢٤ : ٩). فعند ذلك قام بطرس ويوحنا وأقبلا الى القبر ورأيا الاكفان موضوعة وانصرفا. وبينما هما راجعان كانت مريم المجدلية واقفة عند القبر خارجًا تبكي وكانت قد خرجت في اثرهما حين ذهبا مسرعين. وفيما هي تبكي انحنت الى القبر فرأت ملاكين بشّراها بقيامة الربّ ثم رأت الرب عينهُ فرجعت الى التلاميذ واخبرتهم انها رأت المسيح حيًا (يوحنا ٢٠ : ١١ الى ١٩). وفي غضون ذلك بعد طلوع الشمس اقبلت بقية النسآء القديسات الى القبر ودخلنهُ فرأينَ ملاكًا فقال لهنَّ ان يسوع قد قام وامرهنَّ بان يبشرنَ بطرس وسائر التلاميذ بذلك ولشدّة خوفهنَّ لم يخبرنَ احدًا في الطريق (مرقس ١٦ : ٥ الى ٨). وبينما هنَّ راجعات ظهر لهنَّ المسيح (متى ٢٨ : ٩)

١٧٠ • لكنَّ بعضهم شكوا. اي اوّل ما نظروا المسيح الى ان خاطبهم فازال الشبهة من عقولهم

١٩٠ • باسم الآب والابن والروح القدس. قال المسيح باسم ولم يقل باسمآء اشارة الى وحدانية الله في ثلاثة اقانيم

٢٠٠ • وها أنا معكم كل الأيام الى منتهى الدهر. اي انهُ لا يزال كل يوم يسوس كنيستهُ ويثبتها ويعصمها من الفساد والضلال ويصون تاثيهُ لخير الاعظم من كل خطآء وغيّ في الايمان والآداب والتدابير مسومية ويمن على الاساقفة المحدثين مع الكرسي الرسولي بما هم محتاجون اليه لمباشرة وظيفتهم. وهذا هو السبب الذي من اجلهِ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي عمود الحق الذي لا يتزعزع ولن تبرح قائمة الى الابد ثابتة كصخرة الى ان تقوم الساعة فيدخل اذ ذاك المختارون من اولادها جسدًا ونفسًا في البهجة السرمدية خالدين فيها ما دامت السماوات

إنجيل القديس مرقس

كان مرقس الانجيلي تلميذًا للقديس بطرس ويقال انهُ كان من جملة تلاميذ المسيح الاثنين والسبعين وليس بالاثنى عشر. كتب انجيلهُ حين كان في رومية مع بطرس هامة الرسل نحو السنة الثانية عشرة لصعود المسيح سالهُ ذلك المؤمنون من الرومانيين وكان القديس بطرس يبشرهم باسم المسيح ويقصّ عليهم الحوادث الانجيلية فرغبوا الى القديس مرقس ان يدوّن لهم ذلك في كتاب يبقى على غابر الدهر ولذلك يظنّ قوم انهُ كتبهُ باللغة اللاتينية ولكن الراجح عند اهل التحقيق انهُ كتبهُ باللغة اليونانية. وكانت في يده نسخة انجيل القديس متى وكان القديس بطرس مواظبًا لهُ في تدوينهِ على قول اكثر العلمآء حتى أتمّهُ فثبّتهُ بطرس وامر بتلاوتهِ في الكنيسة. وكان صنيع القديس مرقس في انجيلهِ كصنيع القديس متى فانهُ لم يسطّر الحوادث مرتّبةً على اوقات وقوعها وانما كان ينقلها بحسب ما يسمعها من القديس بطرس الذي كان يسوقها في اثنآء وعظهِ على ما تقتضيهِ قرائن الحال

الفصل الاول

١٠ • بدءُ إنجيلِ يسوعَ المسيحِ ابنِ الله. لا يمكن ان يكون يسوع المسيح ابن الله حقًا الّا ان يكون صادرًا من جوهر الآب ومولودًا منهُ منذ الازل

الفصل الثالث

٢٩ • مَنْ جدفَ على الروحِ القدسِ. (اطلب متى ١٢ : ٣١)

٣٢ • إنَّ أمَّكَ وإخوتَكَ. (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

الفصل الرابع

١١ • كلّ شيءٍ لهم بأمثالٍ. (اطلب متى ١٣ : ١١)

٢٥ • مَنْ لهُ يُعطى ومَنْ ليسَ لهُ فالذي لهُ يُؤخذُ منهُ. اي من تقبل نعمة الله يزيدهُ الله نعمةً ومن لا يقبل النعمة يقطع الله عنهُ زيادة نعمتهِ وان امرٌ على عصيانهِ حين يقضي اجلهُ يوخذ منهُ ما بقي لهُ من النعمة فتهلك نفسهُ في جهنم

الفصل الخامس

٣٠ • رَجُلٌ فيهِ روحٌ نجسٌ. (اطلب متى ٨ : ٢٨)

٣٩ • إنَّ الصبيةَ لم تمُتْ (اطلب متى ٩ : ٢٤)

الفصل السادس

١٠ • منهى إلى وطنهِ. اي الى مدينة الناصرة

٣٠ • أليسَ هذا هو النجارَ ابنَ مريمَ أخا يعقوبَ ويوسى وسمعانَ. (اطلب متى ١٣ : ٤٦)

٨٠ • إلا عصًا (اطلب متى ١٠ : ١٠)

الفصل السابع

٤٠ • لم يغتسلوا. اللفظ اليوناني هو *βαπτίσωνται* وهو اللفظ المستعمل للعمودية فاتضح من هنا ان هذا اللفظ

لايلزم الدلالة على الانغماس ولكنهُ يدلّ على مطلق الغسل على اي وجه كان لان اليهود كانوا قبل الاكل يغسلون ايديهم فقط ولاينغمسون بجملتهم في الماء كما هو ظاهر. فاذا تقرر ذلك لم يبقَ شكٌّ في صحّة المعمودية بغسل الجبهة فقط

١٥٠ • لَا شَيْءٌ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ. (اطلب متى ١٥ : ١١)

الفصل الثامن

٢٠٠ • فَٱنْتَهَرَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ. (اطلب متى ١٦ : ٢٠)

٢٢٠ • إِذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ. (اطلب متى ١٦ : ٢٣)

٢٩٠ • إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا الخ. (اطلب متى ١٦ : ٢٨)

الفصل العاشر

١١٠ • مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. (اطلب متى ١٩ : ٩)

١٨٠ • لَا صَالِحٌ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. (اطلب متى ١٩ : ١٧)

٤٠٠ • أَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ لَكُمَا. اي بغير استحقاق كما تبغيان مني بَلْ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ بِنَاءً على استحقاقهم له

٤٤٠ • مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا يَكُونُ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. (اطلب متى ٢٠ : ٢٧)

٤٦٠ • كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ ٱلْأَعْمَى جَالِسًا عَلَى ٱلطَّرِيقِ. (اطلب متى ٢٠ : ٣٠)

الفصل الحادي عشر

٢٢٠ • مَنْ قَالَ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ الخ. (اطلب متى ٢١ : ٢١)

الفصل الثاني عشر

١٢٠ • أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا ... مِنَ ٱلْهِيرُودُسِيِّينَ. (اطلب متى ٢٢ : ١٦)

٢٦٠ • فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِإِلْهَامِ رُوحِهِ. (اطلب متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الثالث عشر

٢٠ • لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ. (اطلب متى ٢٤ : ٢)

١٤٠ • مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ. اي متى رأيتم الوثنيين يفتحون اورشليم عنوةً ويجسون هيكل الله ويخربونهُ

الفصل الرابع عشر

٦٤٠ • قَدْ سَمِعْتُمْ ٱلتَّجْدِيفَ. (اطلب متى ٢٦ : ٦٥)

٦٦٠ • جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ الخ. (اطلب متى ٢٦ : ٦٩)

الفصل الخامس عشر

٢٥٠ • وَكَانَتِ ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ وَصَلَبُوهُ وفي رواية القديس يوحنا وكان نحو الساعة السادسة ... حِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيَصْلِبُوهُ (١٩ : ١٤ الى ١٦). كان اليهود يقسمون بياض النهار اربعة اقسام كل قسم منها ثلاث ساعات وكانوا يسمّون كل قسم باسم الساعة التي يبتدي منها فكان يقال للقسم الاول الساعة الاولى وللقسم الثاني الساعة الثالثة وللقسم الثالث الساعة السادسة وللقسم الرابع الساعة التاسعة. فاذا عرفت ذلك تهيأ لك ان توفق بين روايتي مرقس ويوحنا فان مرقس قال ان المسيح صُلب في الساعة الثالثة يعني ان ذلك كان في القسم الثاني من النهار وهو يجري من الساعة الثالثة الى السادسة. وقال يوحنا ان بيلاطس اسلم الرب الى اليهود نحو الساعة السادسة اي قبيلها كما تقول سافر فلان نحو الظهر تريد قبل الظهر او بعده بقليل الا ان يوحنا اراد جهة القبلية لاجهة البعدية فيكون ذلك قبل الساعة السادسة نحو ساعة فيدخل في الساعة الثالثة على وفق ما رواه مرقس.

٢٤٠ • إِلٰهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي. (اطلب متى ٢٧ : ٤٦)

إنجيل القديس لوقا

وُلد القديس لوقا بمدينة انطاكية وكان طبيباً ثم تتلمذ لبولس الرسول وصحبهُ وبرأيه ألف انجيلهُ وكان اذ ذاك مقيماً باكائية فكتبهُ باللغة اليونانية بعد صعود المسيح نحو اربع وعشرين سنة وذكر في بدء انجيلهِ انهُ كتبهُ لتاوفيلس حيث افتتحهُ بقوله إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا فِي تَرْتِيبِ قِصَصِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا ٱلَّذِينَ كَانُوا مُعَايِنِينَ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ وَخَادِمِينَ لِلْكَلِمَةِ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ جَمِيعَ ٱلْأَشْيَاءِ مِنَ ٱلْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ أَنْ أَكْتُبَهَا لَكَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ ثاوفيلس لِتَعْرِفَ صِحَّةَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي وُعِظْتَ بِهِ. الا انهُ وان كان قد

كتبهُ لرجل بعينهِ كان المقصود بهِ فائدة كل من يقف عليهِ من المسيحيين عامَّةً وعلى الخصوص الذين آمنوا من الامم على يد بولس الانآء المصطفى . ومن كلامهِ هذا يُفهَم انهُ قصد في تأليفهِ ترتيب سياقة الحوادث المندرجة فيهِ بحسب اوقاتها في كلام اوسع مما رواهُ من تقدَّمهُ من الانجيليين . وقد اختار من تعاليم السيِّد لهُ المجد ما يلائم اولئك المؤمنين من الامم ولذلك خلا انجيلهُ من بعض ما ورد في انجيلَي متى ومرقس واثبت فيهِ تارةً ما لم يذكراه هما تبعاً لما ذُكر من قصدهِ . ويستفاد ايضاً مما اوردناهُ من كلامهِ ان الامور التي رواها في انجيلهِ كان قد سمعها من رسل المسيح الذين عاينوا وشهدوا ولاسيما بطرس هامة الرسل ومن مريم العذراء والدتهِ الطاهرة لانهُ ذكر انهُ ادرك جميع الاشياء من الاول اي من اول وجود المسيح بالجسد وكيفية تجسُّدهِ وما وقع لهُ منذ كان طفلاً وكل ذلك لم يبقَ من يعلمهُ يومئذٍ الاَّ هو

الفصل الثاني

٢ • جَرَى هٰذَا ٱلاِكْتِتَابُ قَبْلَ وِلَايَةِ كِيرِينِيُوسَ عَلَى سُورِيَّةَ . اللفظ اليوناني في هذه الآية يحتمل معنًى آخر غير هذا وصورتهُ ان يقال جرى هذا الاكتتاب الاول اذ كان كيرينيوس والياً الخ الَّا ان هذا المعنى الاخير لا يمكن ان يوفق بينهُ وبين التاريخ الَّا بتكلُّف شديد لاجماع المؤرِّخين على ان الاكتتاب المذكور كان قبل ولاية كيرينيوس كما اثبتناهُ في ترجمتنا . ومنشأ الفرق بين الترجمتين هو ان لفظة πρώτη الواردة في هذه الآية تحتمل في لغة اليونان وجهين احدهما ان تكون وصفاً مطلقاً والثاني ان تكون وصف تفضيل فان عددها لمطلق الوصف كانت من صِلَة الاكتتاب بمعنى الاول وان عددها للتفضيل رجعت الى ما بعد الاكتتاب وكان معناها قبل . وهذا الوجه الاخير فيها وارد كثيراً في كلام فصحآء اليونان على ما نبهت عليهِ العلمآء . وقد وردت ايضاً في مواضع من نصوص العهد الجديد بهذا المعنى كما في قول يوحنا الانجيلي هُوَ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي وَقَدْ جُعِلَ قَبْلِي (١ : ٣٠) فان اللفظة المترجمة بقبلي في هذه الآية هي πρώτος μου وهي هنا بمعنى πρότερός μου ومثلهُ قولهُ فَٱعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ (١٥ : ١٨) فقولهُ قبلكم هو في اليونانية πρῶτον ὑμῶν وهو بمعنى πρότερον ὑμῶν . ثم ان نصَّ النسخة السيناوية التي هي من اقدم النسخ المعوَّل عليها لا يحتمل الَّا المعنى الذي تخيَّرناهُ وجهاً واحداً لانهُ اورد لفظة πρώτη بعد قولهِ ἐγένετο بخلاف سائر النسخ التي توردها قبلهُ فتعين من ثم انها ليست من صِلَة الاكتتاب اصلاً وان هذه الآية لا تُترجم الَّا بالمعنى الذي اثبتناهُ

• ٧ • وَلَدَتِ ٱبْنَهَا ٱلْبِكْرَ . (اطلب متى ١ : ٢٥)

• ٢٢ • وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ . سمَّى القديس يوسف ابا يسوع المسيح لانهُ كان زوجاً لمريم العذراء ولكن بشرط التعفف بينهما وكان يكفل المسيح ويغذوهُ ويحتفظ بهِ وهذا سبب المجد الذي فازبهِ في كنيسة الله وفي السمآء دون سائر القديسين

• ٣٥ • سَيَجُوزُ سَيْفٌ فِي نَفْسِكِ . من شدة ما يصيبك من الحزن والألم حين يُصلَب ابنك والهك بين يديك . حَتَّى تَنْكَشِفَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ . اي يُصلَب المسيح فيخاصم كثيرون بموتهِ وجلك كثيرون ايضاً لا ينتفعون بدمهِ وبذلك يُعرَف من يحب الله ومن لا يحبهُ

• ٤٣ • وَأَبَوَاهُ لَا يَعْلَمَانِ . لم يكن ذلك منهما ناشئاً عن اهمالٍ وقلة مبالاة بربنا ولكن لان العذراء كانت تسير مع النسآء وتظن ان يسوع منطلق مع القديس يوسف والقديس يوسف كان يمشي مع الرجال ويظن انهُ راجع مع امهِ وكل ذلك باذن الله وتوفيقهِ ليُظهر حكمة ابنهِ الوحيد في الهيكل ما بين علمآء اليهود

• ٥٢ • وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْقَامَةِ وَٱلنِّعْمَةِ عِنْدَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ . كانت الحكمة والنعمة كاملتين في المسيح منذ خُلِق ناسوتهُ حتى انهُ لم يزدد قط حكمةً ولا نعمةً وانما قال ذلك بالنسبة الى ما يراهُ الناس منهُ كل يوم فمثَلهُ مثَل الشمس التي كلما طال نظرك اليها اشتد نورها في بصرك ونورها لا يزال كما هو في ذاتهِ

الفصل الثالث

• ٣ • يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ . (اطلب متى ٣ : ٢)

• ٢٣ • وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ٱبْنُ يُوسُفَ بْنِ عَالِي الخ . (اطلب متى ١ : ٨)

• ٣٨ • . . . آدَمَ ٱبْنِ ٱللهِ . وفي بعض الترجمات آدم الذي من الله مع انهُ قيل مثلاً يوسف بن عالي بن متات الى آخره باستعمال لفظ ابن في جميع سلسلة النسب الَّا في

هذا الموضع الاخير اي في قولهِ آدم بن الله فقد عُدل فيهِ عن لفظ الابن وقيل الذي من الله كأن القصد بذلك ان لا يُتوهم كون آدم قد ولد من الله. ذلك مع كون التعبير اليوناني واحدًا في الجميع لانهُ يقال هناك τοῦ Θεοῦ كما قيل τοῦ Ἀβραὰμ τοῦ Ἰωσὴφ τοῦ Ἡλὶ في يوسف بن عالي وكذا ما بينهما من قبيلة نسب جاريًا على اسلوب واحد في الكل. ومن المعلوم انهُ ليس المراد بكون آدم ابن الله انهُ قد وُلد من جوهر الله سبحانهُ كما يولد احدنا من جوهر والديهِ ولكن يقال ان لله اب لآدم من حيث انهُ خلقهُ من العدم على صورتهِ ومثالهِ وكثيرًا ما ورد مثل ذلك في الانجيل المقدس كقولهِ لهُ المجد أَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخُفْيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ (متى ٦ : ٤). وفي رسالة القديس بولس الى اهل افسس أَلَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ (٣ : ١٥). وزيادة اثبات ما ذكرناهُ لا بأس ان نورد هنا تفسير القديس ايرونيموس لهذه الآية وهذا نصهُ Unde et ex evangelio secundum Lucam, cum paulatim a Christo, David et Abraham retrorsum esset generatio reputata, ad extremum scriptura ait: Filii Seth, filii Adam, filii Dei, ut patereitatis in terra fabulum a Deo primum ortum esse monstraret.. (تفسير الرسالة الى افسس ٣ : ١٥)

الفصل الرابع

١٢٠ • إِنْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى حِينٍ. اي الى حين آلام المسيح لما حمل اليهود على قتلهِ

الفصل الخامس

٢١٠ • مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ. هكذا كان اليهود يقولون وهم صادقون في قولهم وبناءً على ذلك فان يسوع حين غفر خطايا المخلَّع وامرهُ بالنهوض وشفاهُ كان في ذلك برهان قاطع على انهُ هو الله جلَّ جلالهُ

الفصل السادس

٢٩ • مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الخ. (اطلب متى ٥ : ٣٩)

الفصل السابع

٣٠ • وَكَانَ لِقَائِدٍ مِئَةُ عَبْدٍ. (اطلب متى ٨ : ٥)

١٩٠ • فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. (اطلب متى ١١ : ٣)

٢٨٠ • لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا. (اطلب متى ١١ : ١١)

٥٠٠ • قَالَ لِلْمَرْأَةِ إِيمَانُكِ خَلَّصَكِ. لم يُرد لهُ المجد ان ايمانها وحدهُ هو الذي خلَّصها اذ ليس في العبارة تخصيص خلافًا لمن احتجَّ بها على نفي وجوب الاعمال والاكتفاء بالايمان وانما خلَّص هذه المرأة من خطاياها ما وجد فيها من الايمان والرجاء والمحبَّة والندامة كما يظهر جليًّا لمن طالع الآيات السابقة

الفصل الثامن

١٨٠ • مَنْ لَهُ يُعْطَى الخ. (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

١٩٠ • أُقْبِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ. (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

٢١٠ • إِنَّ أُمِّي وَإِخْوَتِي الخ. (اطلب متى ١٢ : ٥٠)

٥٢٠ • إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. (اطلب متى ٩ : ٢٤)

الفصل التاسع

٣٠ • لَا تَحْمِلُوا فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا لَا عَصًا. (اطلب متى ١٠ : ١٠)

٢١٠ • نَهَاهُمْ مُشْتَهِرًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ. (اطلب متى ١٦ : ٢٠)

٢٧٠ • إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ هُهُنَا الخ. (اطلب متى ١٦ : ٢٨)

الفصل العاشر

١٩٠ • مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَقَدْ سَمِعَ مِنِّي الخ. فلذلك من يخالف وصايا الكنيسة يخطأ خطيئة جسيمة كانهُ خالف وصايا الله عينها

الفصل الحادي عشر

٢٨٠ • بَلْ طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ اللهِ وَيَحْفَظُهَا. ليس في قولهِ هذا شيءٌ من الاستخفاف بامر امهِ معاذ الله ممن يقول ذلك بل لامر العكس فانهُ اراد مدحها واعظام شأنها لانهُ ليس في جميع خلق الله من سمع كلمة الله وحفظها مثل مريم العذراء ومعنى هذه الآية ان الانسان لا يكون سعيدًا بكونهِ مولودًا من اشرف بطن بل

بطاعته لله تعالى

٤٠ • سِرَاجُ ٱلْجَسَدِ ٱلْعَيْنُ . (اطلب متى ٦ : ٢٢)

الفصل الثاني عشر

١٠ • مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ الخ . (اطلب متى ١٢ : ٣١)

٢٢ • لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ الخ . (اطلب متى ٦ : ٢٥)

الفصل الثالث عشر

١ • أَخْبَرُوهُ عَنِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ . يُرْوَى في اعمال الرسل (٥ : ٣٧) ان رجلاً جليلياً يقال لهُ يهوذا كان يزعم انهُ لا يحلّ لليهود اداء الخراج والجزية الى الرومانيين فمن المظنون ان الجليليين المذكورين في هذ الموضع كانوا على راي هذا الرجل ولذلك تخوّف بيلاطس ان يُحدثوا فتنةً في اورشليم وشغبًا عليهِ حتى كانوا يوماً يقدّمون ذبائحهم في الهيكل فقتلهم هناك

الفصل الرابع عشر

٢٦ • إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الخ . لا يأمرنا المسيح بان نبغض اقرباءنا بعد ما اوصانا بمحبّة اعدائنا انفسهم فالمراد بهذا الكلام انما هو انهُ يجب على كل انسان تفضيل وصيةٍ من وصايا الله على ما يبتغي منهُ البشر حتى ابواهُ واخوتهُ وسائر اقربائهِ

الفصل السادس عشر

٩ • ٱجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ ٱلظُّلْمِ . اي احسنوا الى الفقراء وتصدّقوا عليهم بالمال الذي كثيرًا ما يكون داعيًا الى الظلم فيصير لكم المساكين بمنزلة اصدقاء يفتحون لكم باب النعيم الخالد

١٢ • إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَنَاءَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ . اي في خيرات الدنيا التي تزول كاحلام النائم . فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ . اي الخيرات الروحانية التي لا تزول

الفصل السابع عشر

٦ • لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ الخ . (اطلب متى ٢١ : ٢١)

الفصل الثامن عشر

١٩ • لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا . (اطلب متى ١٩ : ١٧)

٣٥ • كَانَ أَعْمَى جَالِسًا . (اطلب متى ٢٠ : ٣٠)

الفصل التاسع عشر

٢٦ • مَنْ لَهُ يُعْطَى . (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

الفصل العشرون

٤٤ • فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ٱبْنَهُ . (اطلب متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الحادي والعشرون

٦ • لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ . (اطلب متى ٢٤ : ٢)

٢٤ • تَدُوسُ ٱلْأُمَمُ أُورَشَلِيمَ حَتَّى أَنْ تَتِمَّ أَزْمِنَةُ ٱلْأُمَمِ . قد تمّت هذه النبوة منذ فتح تيطس قيصر اورشليم ولم تبرح الى ايامنا هذه

الفصل الثاني والعشرون

٣٢ • لٰكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِئَلَّا يَفْنَى إِيمَانُكَ وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ فَثَبِّتْ إِخْوَتَكَ . اذا كان المسيح نفسهُ قد صلّى لاجل ايمان بطرس فمن المحال ان لا يُستجاب في صلاتهِ وبالتالي من المحال ايضًا ان لا يكون بطرس وخلفاؤهُ معصومين من كل غلط في الامور المتعلقة بالايمان والّا فكيف يمكنهم تثبيت المؤمنين على الحق . ومن الظاهر ظهور الشمس ان الذي يأمرهُ الله تثبيت غيره في الحق لا يستطيع انفاذ هذه الوصية الالهية الا ان يكون هو ثابتًا فيهِ ثباتًا لازمًا لا يتزعزع

٤٣ • تَرَآى لَهُ مَلَاكٌ . لم يكن المسيح مفتقرًا الى ملاكٍ يشدّده لكنهُ اراد ان يُعلمنا بذلك شدّة حزنهِ وكآبتهِ

٥٧ • فَأَنْكَرَهُ . (اطلب متى ٢٦ : ٦٩)

الفصل الثالث والعشرون

٣٩ • وَكَانَ أَحَدُ ٱلْمُجْرِمِينَ الخ . (اطلب متى ٢٧ : ٤٤)

الفصل الرابع والعشرون

١ • وَفِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ الخ . (اطلب متى ٢٨ : ١)

إِنْجِيلُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

كتب يوحنا انجيلهُ في اواخر عمرهِ وكان في جزيرة بطمس وقبل في أفسس وذلك في اواخر القرن الاول للكنيسة . وغرضهُ من تأليفهِ اثبات كون يسوع الناصري هو المسيح ابن الله دحضًا للبدع التي كان حينئذٍ قد اخذ يدبّ فسادها في الكنيسة كبدع الدوكيتيين والاغنسطيين والكيرنثيين والابيونيين وتلاميذ يوحنا المعمدان . وكان الدوكيتيون والاغنسطيون يقولون ان جسد المسيح لم يكن

جسدًا حقيقيًا والكبرنتيون يجحدون لاهوتهُ والايبونيون يقولون انهُ لم يكن لهُ وجود قبل مريم امهِ وتلاميذ يوحنا كانوا يفضّلون معلمهم عليهِ . فلما رأى اساقفة آسية هذه الاضاليل تفشو في بيعة الله استعانوا يوحنا الرسول وسألوهُ تأليف انجيلهِ فكتبهُ واتبأ فيهِ بميلاد المسيح الازلي وصرّح بفضلهِ على يوحنا المعمدان وذكر ما دعت الحال الى ذكرهِ في تفنيد تلك البدَع واثبات لاهوت المسيح كما قال في الفصل (٢٠ : ٣١) إِنَّمَا كُتِبَتْ هٰذِهِ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ ٱلْحَيَاةُ بِٱسْمِهِ . وقد ذكر اشياء جمّة لم تُذكر في سائر الاناجيل والتزم ترتيب الحوادث في اوقاتها وعيّن الازمنة والسنين والاعياد وعلى الخصوص اعياد الفصح . ويتبيّن من استقراء انجيلهِ ان المسيح اثبت لاهوتهُ في اعياد الفصح خاصةً وكشف فيها الاسرار الغامضة كسرّ الافخارستيا الذي خالب الناس بهِ في كفرناحوم قُبيل الفصح الثالث . وقد انفرد يوحنا بذكر ما فعلهُ المسيح في اول سنة من كرازتهِ كالمعجزة التي عملها في عرس قانا الجليل وبحبي نيقوديمس اليهِ ليلاً وما وقع لهُ حين كان يوحنا بن زكريا يعمّد في الاردن فان سائر الانجيليين اقتصروا في الغالب على ايراد الحوادث التي وقعت لهُ بعد القبض على يوحنا المعمدان وبذلك كلهِ يظهر الفرق بين انجيل يوحنا وبقية الاناجيل . واجلّ ما انفرد بهِ يوحنا في انجيلهِ انهُ لما رأى اهل البدَع يفترون على لاهوت المسيح عزَّ وجلَّ عدل عن افتتاح كتابهِ بذكر ناسوتهِ وكيفية ميلاده من مريم العذراء اكتفاءً من ذلك بما رواهُ غيرهُ من الانجيليين واقبل على وصف ميلادهِ الالهي مفتتحًا اياهُ بذلك الكلام السامي العجيب الذي ارتفع بهِ الى السماء ارتفاع النسر واجهر قائلاً فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ الى آخر ما قالهُ مما تقف عنده الافهام وتتقاصر عنهُ المدارك البشرية

الفصل الاول

١ . فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . في هذا الكلام صرّح يوحنا بأزليّة الكلمة ولاهوتهِ فقولهُ في ٱلْبَدْءِ يعني بهِ ان الكلمة كان قبل كل شيء وقبل كل زمان بما انهُ صورة الله الآب الكاملة التي صوّرها على ذاتهِ بمشاهدتهِ نفسهُ فهو ازليٌّ كما ان مشاهدة الآب نفسهُ هي ازلية . وقولهُ وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ يعني ان الكلمة متميّز عمن ولدهُ فالآب غير الابن والابن غير الآب ومع ذلك فهما شيء واحد في الطبيعة والذات والجوهر والقدرة والحكمة كما صرّح بهِ في قولهِ وكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . وفي هذا السرّ العظيم موضوع ايماننا الوطيد في هذه الحياة وموضوع مشاهدتنا السعيدة في الابدية

١٢ . مَنْ آمَنَ بِٱسْمِهِ وُلِدُوا . اي اننا صرنا ابناء الله لا استنادًا الى كوننا من نسل ابرهيم ولا بقوة طبيعتنا او مشيئتنا بل بمشيئة الله الذي رفع البشر الى هذه المنزلة السامية . ولم نصر ابناء الله بالاسم فقط بل بالفعل ايضًا كما يصرّح بذلك القديس يوحنا حيث يقول أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ مَنَحَنَا ٱلْآبُ حَتَّى نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَاءَ ٱللهِ . (١ يوحنا ٣ : ١) وقال يعقوب الرسول وَلَدَنَا بِكَلِمَةِ ٱلْحَقِّ لِنَكُونَ بَاكُورَةً مَا مِنْ خَلَائِقِهِ . (١ : ١٨) . وقد اكد ذلك هامة الرسل بقولهِ وُهِبَتْ لَنَا ٱلْمَوَاعِدُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلثَّمِينَةُ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ فِي ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ . (٢ بطرس ١ : ٤) . فغاية اقتداء الجنس البشري انما هي تبليغهُ الى حياة تفوق الطبيعة ليفوز بالسعادة والمجد في السماء

١٤ . وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا . اي اتخذ جسدًا وصار انسانًا بغير ادنى تغيير في لاهوتهِ فلا يُفهَم بذلك ان الخالق سبحانهُ قد استحال الى شيء مخلوق ولكن الكلمة اضاف الى طبيعتهِ الالهية الطبيعة الانسانية فقامت كلتا الطبيعتين في الاقنوم الالهي . فهي الاله المتجسّد اقنومٌ واحد اي الاقنوم الالهي لا غير وطبيعتان اي اللاهوت والناسوت

الفصل الثاني

٤ . مَا لِي وَلَكِ يَا ٱمْرَأَةُ . هذه من جملة العبارات التي يتدرّع بها المفترون على مجد مريم البتول الطاهرة ولكن يكفي لسد افواههم اولاً العبادة التي لم تزل جارية في الكنيستين الشرقية والغربية جميعًا فانهما قد اتفقتا ولاسيما بعد المجمع الافسسي على اعطاء مريم البتول الكريم اللائق بوالدة الاله وكثر النعم وأنَّ الانجيليين يدعونها ام الاله في المواضع التي فيها دعاها يسوع امًا لهُ . ثانيًا استنتاج الاكل اعتراض نبيّن هنا ان اعمال المسيح كانت على ضربين احدهما ما كان يفعلهُ من الاعمال الالهية بما انهُ اله وابن الله وذلك نحو خلق الكائنات وحفظها واجتماعه مع الآب في

بثق الروح القدس والثاني ما كان يصنعهُ من الاعمال البشرية من حيث كان انساناً مولوداً من مريم العذراء. وهذه الاعمال على ضربين ايضاً احدهما ما شارك فيهِ باقي الناس كالاكل والنعب ونحوهما والثاني ما كان يصلهُ فعل انسان واله معاً او فعل مختص للبشر كالتعليم وصنع العجائب ورسم الاسرار. فاذا تقرر ذلك تقول انهُ كان في افعالهِ البشرية خاضعاً لها كما يقول الانجيلي اي لأبويهِ عملاً بالشريعة المسنونة للبشر في تعلق بطاعة الوالدين واكرامها واما في اعمالهِ الاخرى اي الالهية والانسانية معاً لم يكن خاضعاً الا لابيهِ الآب الازلي لانهُ قال إنهُ ينبغي لي أن أكون فيما هو لأبي. وهنا نرجع الى النظر في مثل الآية التي نحن في صددها مما يستظهر بهِ اولئك الجاحدون فالذي يتبين لنا انهُ كان يقول مثل ذلك حين كان يعمل الاعمال التي هي الهية وانسانية معاً كاظهارهِ لاهوتهُ اعلماً في الهيكل وصنعهِ العجائب كما في عرس قانا الجليل وتعليمهِ الشعب وجعلهِ مريم المباركة اماً للبشر. ومع ذلك فانهُ ولو اعلن بانهُ غير خاضع لسلطان لمهِ مريم في هذه الافعال لا يتج من ذلك تعميم هذا الحكم في غيرها فانها اذا سألتهُ شيئاً ينعطف الى مرادها ولا يبطئ في اجابتها ولذا قال القديس برنردس لتسأل النسمة بشفاعة مريم لانها لا تسأل شيئاً الا نالتهُ ولا يمكن ان تُرَدَّ فيما تطلبهُ

الفصل الثالث

٥ . شبَّه عزَّ وجلَّ ميلاد الانسان الروحي الناشئ عن سر المعمودية بالميلاد الطبيعي فبان كلاً من الميلادين يكون مبدأ لحياة فكما ان الميلاد الطبيعي يكون مبدأ الحياة الطبيعية هكذا الميلاد الروحي يكون مبدأ الحياة الروحية التي لا تعقبها نهاية ولا موت

١٠ . أتكون معلماً في إسرائيل ولا تعلم هذا . قد انبأ النبي حزقيال بالتجديد الباطن في الانسان حيث قال وأصب عليكم ماء طاهراً فتطهرون وأجعل روحاً جديداً فيما بينكم (٣٦ : ٢٥) والى هذا يشير لهُ المجد في خطابهِ ليقودموس اذ كان من علماء الشريعة فكان ينبغي ان لا يفوتهُ فهم المعنى الذي اراده

١٣ . إبن البشر الذي هو في السماء . في هذه العبارة بيانٌ جليٌّ للطبيعتين المتميزتين في المسيح لانهُ اوضح فيها ان جوهرهُ الالهي لم يزل موجوداً في السماء حال كونهِ يظهر انساناً على الارض باقنومهِ الالهي وطبيعتيهِ الالهية والبشرية

١٤ . كما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يُرفع ابن البشر . في هذه الآية بيَّن المسيح التي كان مزمعاً ان يموت وشبَّه نفسهُ بحية النحاس التي كانت مرفوعة على خشبة في البرية وكان بنو اسرائيل يستشفون بالنظر اليها اشارةً الى انهُ سيكون سبب خلاص البشر بتعليقهِ على خشبة الصليب وايمانهم بهِ مصلوباً عن خطاياهم

الفصل الرابع

٢٣ و٢٤ . الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق الخ . قد استظهر اصحاب الاصلاح هذه الكلمات وتطرفوا في تفسيرها تفنيداً للعبادة الظاهرة الآن صنيعهم هذا لا يخلو من تعصب وجهل بتأويل كلمات الله اذ المراد بقولهِ هذا انكار عبادة اليهود التي كانت عارية عن الروح والحق فكانت عارية عن الحق لانها انما كانت رمزاً الى العبادة الحقيقية التي ستقام عند حلول اوانها. كانت عارية عن الروح لما كان فيها من السُّنَن والطقوس المادية الكثيفة. وما يدل على وجوب العبادة الظاهرة اقامة الكنيسة المنظورة والكيان الحسي المخلوق عليهِ البشر والنظام الاجتماعي الذي بهِ يعبد الشعب الله بحسب كونهِ شعباً

الفصل الخامس

٣٤ وما يليهِ . اعلن السيد المسيح بهذا الخطاب اولاً مساواتهُ لله الآب . ثانياً تمييز الاقانيم في وحدة الطبيعة والعمل . ثالثاً اتحاد الناسوت مع اللاهوت في اقنومهِ رابعاً سلطانهُ على كل البشر

الفصل السادس

٢٧ . لأن هذا قد ختمهُ الآب الله . ان الآب بصوتهِ وبمجائبهِ كانهُ قد ختم الابن وشهد بانهُ ابن الله حقاً وبانهُ قد اعطاهُ كل سلطان

٢٩ الخ . يترتب على هذا الفصل سؤالان احدهما هل كلام المسيح فيهِ يتجه الى سر الافخارستيا والثاني هل أراد فيما ذكرهُ طعاماً حقيقياً . فجيب ان كلامهُ هنا موجهٌ الى سر الافخارستيا لا الى الايمان وحدهُ وبرهان ذلك يتضح اولاً من المشاجة التي جعلها بين المن الذي اعطاهُ موسى لبني اسرائيل والمن الذي بموجب تقليداتهم كان المسيح مزمعاً ان يعطيهُ لهم فكما ان الاول كان طعاماً حقيقياً ينبغي ان

يكون الثاني ايضاً طعاماً حقيقياً . ثانياً من المقابلة المطردة التي جعلها بين الاكل والشرب وبين الجسد والدم فلو كان كلامهُ عن الايمان فقط لما كان لهذه المقابلة محل . ثالثاً انهُ وعدهم هذا الطعام في زمان مستقبل لا انهُ طلب الايمان بهِ من تلك الساعة فلو كان كلامهُ عن مجرَّد الايمان لما كان لهذا الوعد محل لان الايمان لا يقتضي ان يؤجل ويوعد بهِ لامكان وقوعه في الحال

ثم ان المسيح كان يتكلم عن اكل جسده حقاً ويتضح ذلك اولاً من الوجه الذي عليهِ فهم اليهود كلامهُ لان تذمرهم وجدالهم يدلان جلياً انهم فهموا كلامهُ على ظاهرهِ . وقد كان من عادة المسيح ان يفسر اقوالهُ اذا فُهمت بخلاف ما يقصدهُ من المعنى الا انهُ هنا يدلاً عن ان يؤوّل كلامهُ ويقربهُ الى مفهومهم كرَّرهُ وأكدهُ حتى يثبتهُ في افهام سامعيهِ على معناهُ الظاهر اي انهُ طعام حقيقي لا مجاز فيهِ ولا تأويل كقولهِ لأنَّ جَسَدِي هُوَ مَأْكَلٌ حَقِيقِيٌّ وَدَمِي هُوَ مَشْرَبٌ حَقِيقِيٌّ وَمَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (آية ٥٦ و٥٧) حتى ان تلاميذهُ انفسهم استعظموا هذا الكلام وقالوا من يستطيع سماعهُ ومع ذلك لم يرجع عما قالهُ . ثانياً من اطلاقهِ السبيل لتلاميذهِ ان يتركوهُ ان كانوا لا يستطيعون ان يؤمنوا بهِ من غير ان يُعقب كلامهُ هذا بتفسير آخر اصلاً . ثالثاً من رأي الآباء القديسين الذين اجمعوا على هذا التفسير . ومما يُعترض بهِ على التفسير الذي اوردناهُ قولهُ الروحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَأَمَّا اللَّحْمُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئاً (آية ٦٤) . لكن هذا الاعتراض باطل سخيف لان معنى قولهِ هذا ان الانسان الشهواني لا يستطيع في ذاتهِ ان يفهم كلامهُ لهُ المجد ولكنهُ ينتقر في ذلك الى نعمة الروح القدس . وهذا التفسير اولاً يوافق ما قالهُ المسيح نفسهُ لَكِنَّ قَوْماً مِنْكُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ هذا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ ذلِكَ مِنْ أَبِي (آية ٦٥) . ثانياً يؤيدهُ ورود هذا التعبير في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في رسالة القديس بولس الى الرومانيين في الفصل الثامن حيث يقابل الجسد بالروح : يعني بهما الانسان الشهواني والانسان الروحي . ثالثاً قد اجمع ايضاً على هذا التفسير الآباء القديسون كافةً

الفصل الثامن

٢ ١٢ الى ٣٠ . كان المسيح يتخذ حيث اعدائهِ واسطة ليزيدهم استثارة فضمَّن لهم في هذا الخطاب اسراراً عديدة اي ان المسيح هو ابن الله والله هو ابوهُ وقد ارسلهُ الى البشر ليعلمهم ويُعلمهم . ومع كونهِ هو ابن الله ومرسل من الله هو غير منفصل عن الآب بل الآب فيهِ وهو في الآب فحكمهُ وتعليمهُ وافعالهُ هي نفس حكم الآب وتعليمهِ وافعالهِ

الفصل التاسع

٣٠ . مَنْ أَخْطَأَ أَهذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى . قال تلاميذهُ ذلك جرياً على معتقد الفريسيين وهو خطأ من وجهين اولهما زعمهم ان العاهات لا تكون الا عقاباً خطيئة فعلية من الوالدين او من الابناء والثاني ان الله يعاقب الخطايا احياناً قبل حدوثها اذا علم انها ستُفعل . فزجرهم يسوع وذكر لهم السبب العام الحقيقي الذي عليهِ تُحمل هذه المصائب وهو تمجيد الله . ثم ان هذه المعجزة هي اسمى المعجزات في جميع احوالها وذلك بالنظر الى ما تضمَّنهُ اجراؤها من الاسرار والى خبث الفريسيين الذي عاد عليهم بمزيد وتجلٍّ لا مزيد عليها لشهامة ذلك الاعمى الذي احتمل كل نوع من الشتم والاهانة واخيراً طُرد من المجمع

الفصل العاشر

٢٥ الى ٣٩ . كان المسيح كلما دنا وقت آلامهِ يزيد في ايضاح لاهوتهِ والتصريح بهِ وقد اثبتهُ في هذا الفصل اثباتاً جلياً مبرهناً عليهِ من نفس كتب اليهود . فقال ان كان اولئك الناس الذين خاطبهم الله وصيَّرهم بقوة كلمته رعاة لبني اسرائيل يُدعون آلهة كما هو مسطور في الكتاب الذي لا يتأتى لكم نقضهُ وتكذيبهُ مع انهُ تعالى انما اعطاهم جزءاً من السلطان فكيف تتهمونني اني اجدف اذا قلت انا ابن الله مع اني انا كلمة الله الآب وقد قدَّسني الآب منذ الازل لاني باخذي ذاتي منهُ في ميلادي الازلي قد اخذت كمال القداسة وقد ارسلني مخلصاً للعالم ومكلماً الى جميع الأمم قبل أن أُعذَّب مجدفاً اذا دعوت نفسي ابن الله . وان كنتم لا تؤمنون بكلامي هذا فان اعمالي تثبت ما اقولهُ لاني اعمل ما لا يستطيع على عملهِ الا الله فلا يسعكم والحالة هذه الا ان تسلموا بأني انا الله واني انا والآب واحد وجوهري وجوهرهُ واحد وسلطاني هو سلطانهُ وانا فيهِ وهو فيَّ

الفصل الثالث عشر

٢٧٠ مَا أَنْتَ صَانِعُهُ فَاصْنَعْهُ عَاجِلاً . ليس كلام المسيح هذا امرًا ليهوذا بالمبادرة الى تسليمه ولا تحريضًا لهُ عليه ولكنهُ قال لهُ ذلك على سبيل الاجازة واظهارًا من نفسه انهُ مستعدٌ لاحتمال جميع الآلام ومن ثمَّ كان هذا الكلام توبيخًا ليهوذا وتنبيهًا لهُ الى ان المسيح عارف بكل ما يفعلهُ

الفصل الرابع عشر

٧٠ لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا . كان الرسل يعلمون ان يسوع هو ابن الله لكنهم لم يكونوا يعرفون ذلك معرفة جلية لقلة الحواس عليهم ولو عرفوهُ حق المعرفة لعرفوا الآب ايضًا لوجود علاقة لازمة بين الابن والآب وبين الآب والابن اذ الابن هو صورة الآب الكاملة وطبيعتهُ وطبيعة الآب كلتاهما شيءٌ واحد وليس الاثنان الا الهًا واحدًا ولكن يتميزان بالاقنوم

٢٦٠ وعد الرسل بانهُ يرسل لهم الروح القدس الاقنوم الثالث المنبثق من الآب والابن والمساوي لهما في الجوهر الذي يثبت فيهم ويوضح لهم كل الحقائق ويعزيهم وبواسطة هذا الروح فهم الرسل كل ما قال لهم يسوع وبقوتهِ انتصروا على رؤساء اليهود وارشدوا عبدة الاوثان الى ايمان المسيح وبهِ اليوم ايضًا تعلم الكنيسة الحق وترفض الباطل. فالثلاثة الاقانيم من الثالوث المعبود جميعًا يحتسبون بخلاصنا فالآب وهب لنا الابن والابن فدانا بدمهِ والروح القدس لا يزال مقويًا لنا حتى نتمم كل ما اوصى بهِ السيد المسيح

الفصل الخامس عشر

٥٠ لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا. قال القديس اوغسطينس في هذا الموضع انهُ لا يمكن ان يعمل شيءٌ ما يؤدي الى الخلاص قليلاً كان او كثيرًا الا بالسيد المسيح فمن هذا المتن يتضح احتياجنا المطلق الى المخلص في كل عمل نتوصل بهِ الى السعادة الابدية

٢٦٠ اَلْمُعَزِّي الَّذِي أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ الآبِ . هذا المتن يدل على ان الروح القدس لا ينبثق من الآب فقط كما هو مذكور في تتمة هذه الآية ولكن ينبثق من الابن ايضًا لان المُرسِل لهُ مزيةٌ ما على المُرسَل فلا بُدَّ ان يقال ان للمسيح مزيةً ما على الروح القدس الا ان هذه المزية ليست مزية الرئيس على المرؤوس ولا مزية الاكبر على الاصغر والا كان الروح القدس محلوقًا فلم يبق الا انها مزية البائق على المبثوق (اطلب الفصل ١٦ : ١٤) ثم ان لفظ المعزي هو في اليوناني παράκλητος لا παράκλητος فليس في المتن الاصلي شيء من معنى الحمد ومن فسَّرهُ بالمعزِّ فانما تحرَّف عليهِ لفظ المعزي الذي في الترجمات العربية . فافهم

الفصل السادس عشر

٧٠ إِنَّ فِي ٱنْطِلاَقِي خَيْرًا لَكُمْ . الخير المشار اليهِ هو اولاً تكميل ايمانهم ومحبتهم . ثانيًا حملهم على اتمام وظيفتهم اذ كان هو العامل وكانوا هم يستريحون مدَّة بقائهِ معهم . ثالثًا حلول الروح القدس عليهم وهو موهبة قد استحقها المسيح لنا بموتهِ وكان ينبغي ان يملك بكمال المجد عن يمين الله الآب حتى يرسل الى الناس هذه الموهبة التي هي ثمرة دمهِ الزكي

٨٠ وَمَتَى جَاءَ يُبَكِّتُ ٱلْعَالَمَ عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ وَعَلَى ٱلْبِرِّ وَعَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ . ان الروح القدس يبكت العالم على الخطيئة التي اجترحها برفضهِ الاعتقاد بان يسوع هو ابن الله كما صرَّح بذلك لهُ المجد بقولهِ أَمَّا عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ فَلأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي (آية ٩) . ويبكت العالم من جهة برّ يسوع وحقيقة لاهوتهِ . لا جرم انهُ لو لم يكن يسوع ابن الله لما استطاع الاثنا عشر صيادًا الضعفاء على ان يقودوا الى الايمان اناسًا كثيرين كما فعلوهُ بعد حلول الروح القدس عليهم ولا ان يصنعوا ما صنعوهُ من العجائب العديدة ولا ان يحتملوا ما كابدوهُ من الآلام الشديدة ولذا قال لهُ المجد وَأَمَّا عَلَى ٱلْبِرِّ فَلأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلآبِ (آية ١٠) . ويبكت العالم على انهُ قد قضى على يسوع بالموت ظلمًا ولكن يسوع بموتهِ قد فاز على الشيطان الذي هو رئيس هذا العالم واخزاهُ ودانهُ كما قال وَأَمَّا عَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ فَلأَنَّ رَئِيسَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ قَدْ دِينَ (آية ١١)

١٤٠ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ . كان لهُ المجد قد صرَّح بان الروح القدس منبثق من الآب وفي هذا الموضع يشير الى انهُ منبثقٌ منهُ ايضًا كما فسَّر هذه الآية يوحنا الذهبي الفم وكيرلس واوغسطينس لانهُ لهُ المجد قد صرَّح بان الروح القدس ياخذ العلم من الابن لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ (آية ١٣)

ولا يمكن ان ياخذ العلم من الابن الا بان يأخذ منهُ جوهرهُ ومن قال خلاف هذا القول فقد جعل الروح القدس مخلوقاً

الفصل التاسع عشر

٣٧ • سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا . وفي نبوة زكريا (١٢ : ١٠) سَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ أَنَا ٱلَّذِي طَعَنُوهُ . وهذه العبارة في كلام النبي محكية عن لسان الله عزَّ وجلَّ كما يتبين من مراجعة هذا الموضع فجعلها الانجيلي كلاماً عن يسوع وبذلك يُستدل على ان يسوع هو الله

الفصل العشرون

٢٢ و٢٣ • نَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرُ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُمْسَكُ لَهُمْ . من هذه الكلمات يتضح رسم سرّ التوبة لانهُ بقولهِ للرسل من غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ الخ قد اقامهم قضاة على الضمائر وجعل قضاءهم مناطاً لغفران الذنوب او امساكها في السماء . وبقولهِ لهم خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ جعل سلطانهم هذا سلطاناً سماوياً لا يختص بالامور الظاهرة والعقاب الزمني فقط بل سلطاناً يشمل الامور الباطنة والعقاب الابدي . وقد ارسلهم الى العالم كما ارسلهُ الآب الازلي (آية ٢١) اي انهُ ارسلهم بنفس سلطانهِ وقوتهِ . وحيث ان الرسل قد اقيموا قضاة على الضمائر تحتَّم على المؤمنين بالامر الالهي ان يعترفوا بخطاياهم لان القاضي المنصوب لغفران الذنب او لامساكهِ لا يتأتى لهُ احد الامرين الّا بعد معرفة الذنوب التي ينبغي ان يغفرها او يمسكها وهذه المعرفة لا يستطيع ان يتوصل اليها الّا ان يكشفها لهُ فاعل تلك الذنوب فوضح من ثمَّ ان كلَّ من احبَّ ان تُغفر خطاياهُ وينال خلاص نفسهِ لا بُدَّ لهُ من ان يعترف بها

الفصل الحادي والعشرون

١٥ و١٦ و١٧ • في هذا الموضع قلَّد السيد المسيح القديس بطرس ما وعدهُ بهِ من الرئاسة العامَّة على كنيستهِ بأسرها . وتقرير ذلك انهُ اولاً اختصَّهُ بالخطاب المذكور في هذه الآيات دون سائر التلاميذ الذين كانوا معهُ وناداهُ باسمهِ قائلاً يَاسِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هٰؤُلَاءِ . ثانياً قال لهُ ٱرْعَ خِرَافِي اي تولَّ امرهم وكن رئيساً عليهم لان الرعاية كثيراً ما تُستعمل في معنى الرئاسة والسيادة وامثلة ورودها في الكتاب المقدس بهذا المعنى اكثر من ان تُحصى . فمن ذلك ما ورد في المزمور ٢ : ٨ و٩ حيث يقول وَأَمْلِكُكَ جَمِيعَ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ فَتَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ . وقيل في اشعيا عن كورش انهُ راعي الرب (٤٤ : ٢٨) وذلك حين تنبأ عنهُ بانهُ سيكون ملكاً . وفي انجيل متى (٢ : ٦) مِنْكَ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ . وهو صريح في معنى السيادة والملك لانهُ جعلهُ من صفة المدبّر . وهذه العبارة مأخوذة من نبوة ميخا (٥ : ١) وهو هناك يستعمل لفظ تسود ومعناهُ المتسلط فترجمهُ الانجيلي بقولهِ الذي يرعى وهو دليل على ان هذين اللفظين مترادفان . ومن ذلك قول السيد المسيح أَنَا ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ (يوحنا ١٠ : ١١) فعبَّر عن رئاستهِ لي الكنيسة بلفظ الراعي . وقول عامة الرسل رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى ٱلرَّاعِي إِلَى أُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ (١ بطرس ٢ : ٢٥) فرادف بين الراعي والاسقف . وبما اوردناهُ هنا كفاية من هذا القبيل . وقولهُ خِرَافِي بالاضافة الى الياء وكذا قولهُ بعد ذلك ٱرْعَ غَنَمِي اي الخراف والغنم المختصَّة بالمسيح ولا يخفى ان المراد بخراف المسيح وغنمهِ جمهور المؤمنين بأسرهم . وقد فرق علماء الكنيسة بين قولهِ خرافي وقولهِ غنمي بان المراد بالخراف التي هي اولاد الضأن المرؤوسون من عامَّة الشعب وبالغنم التي هي الامهات خاصَّةً في لغة اليونان الرؤساء من الاساقفة وغيرهم فاتضح من ذلك كلهِ ان السيد المسيح قد اقام القديس بطرس رئيساً عاماً على الكنيسة كافةً وفوَّض اليهِ رعاية كل مرؤوس ورئيس في الكنيسة على الاطلاق

أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ

هذا الكتاب ألَّفهُ القديس لوقا بعد ان كتب انجيلهُ ذكر فيهِ ما وقع للكنيسة من اول تأسيسها الى نحو ثلاثين سنةً مبتدئاً من صعود المسيح الى السماء وحلول الروح القدس على الرسل بألسنةٍ نارية وما عقب ذلك من الحوادث والاضطهادات التي وقعت في الكنيسة الى ان اخرج ملاك الرب بطرس من السجن وانقذهُ من يد هيرودس الملك . وبعد ذلك ذكر دعوة بولس الرسول وتتبع ما جرى لهُ من الحوادث في سفراتهِ من مبدا رسالته حتى أُطلق من السجن اول مرةٍ في مدينة رومة

الفصل الاول

١٥ الخ . في هذا الموضع شرع بطرس في مسائرة رئاسته التي قلدهُ السيد المسيح على الكنيسة فقرَّر وجوب الاهتمام باكتتاب رسولٍ يكون عوض يهوذا الاسخريوطي. قال القديس يوحنا الذهبي الفم وانما لم يستبد بطرس باختيارهِ لانهُ كان يأبى الحكم الى جمهور الرسل تنازلاً منهُ واستدعاءً لزيادة قبول الرسول المُنتخَب بين الاخوة . ثم ان من تفقد اعمال الرسل وتاريخ تصرفهم يتبين لهُ ان بطرس كان بينهم في منزلة الرئيس الاكبر وذلك يتضح لنا من نصوص كثيرة نذكر اهمها في هذا الموضع تبصرةً للطالع وفرارًا من تكرار الشرح في بيان هذا المقصد في مواضعهِ . وذلك انهُ في الفصل الثاني من هذا السفر يتبين ان بطرس كان اول من بشَّر بالانجيل . واول معجزة لتثبيت الايمان صنعها بطرس وهي معجزة شفاء الاعرج الواردة في الفصل الثالث وقد كان هو ويوحنا الَّا انهُ هو الذي انتدب لهذه المعجزة وخاطب الاعرج بكلمة الشفاء (آية ٦) . ولا ريب ان بطرس كان هو الاولى بصنع هذه المعجزة كما قال القديس امبروسيوس لانهُ رئيس الكنيسة . وفي الفصل العاشر يظهر ان بطرس كان اول من بشَّر الامم بالانجيل كما انهُ كان اول من بشَّر اليهود وقد خُصَّ دون سائر الرسل بتلك الرؤيا التي أُمِر فيها بذلك . وفي الفصل الخامس عشر نرى ان بطرس كان اول من خطب في المجمع وانقاد لهُ القديس يعقوب وسائر الرسل كما ذكر ذلك القديس ايرونيموس في رسالتهِ الى القديس اوغسطينوس . وفي الجملة فقد كان في جميع افعالهِ واحوالهِ يقوم مقام رئيسٍ على الرسل بأجمعهم ولاجل ذلك اجمع الآباء القديسون كافةً والمجامع المسكونية المقدسة على اقرار رئاسة بطرس وخلفائهِ الاحبار الرومانيين

الفصل الثاني

١٠ . وَالدُّخَلاَءُ . اي الذين كان اصلهم من الامم وتهوَّدوا

١٥ . هِيَ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ . اي وقت الصلاة التي لم يكن اليهود يقيمونها الَّا صائمين

٤٣ . وَكَانُوا مُواظِبِينَ عَلَى تَعَالِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ . اي على الذبيحة الالهية او القداس فان في القداس ثلاثة اقسام وهي التعليم بالوعظ والصلاة وتناول جسد الرب . والمراد بكسر الخبز سر الافخارستيا

الفصل الخامس

٥ . فَلَمَّا سَمِعَ حَنَنِيَا هَذَا الْكَلاَمَ سَقَطَ وَمَاتَ . اراد الله سبحانهُ وتعالى بهذه العقوبة السريعة العاجلة التي تمت على يد بطرس القاء المهابة في نفوس الناس وحملهم على الخضوع لرؤسائهم . وانما استحق حنيا هذا العقاب المخيف لانهُ فضلاً عما استعملهُ من الكذب والاحتيال نقض بذره لله تعالى حيث كان كل واحد من المؤمنين كما قررت عملاء الكنيسة يلزم نفسهُ بنذر الفقر ويأتي باموالهِ فيلقيها عند اقدام الرسل كما هو مذكور في الفصل الرابع (٣٤ و٣٥)

١٥ . . . . لَيَقَعَ وَلَوْ ظِلُّ بُطْرُسَ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ فَيُبْرَأُوا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ بِهِمْ . كان المرضى اذا لمسوا ثوب المسيح يبرأون من امراضهم ولكن في هذا الموضع نرى ان ظل بطرس كان يشفي المرضى وذلك انعامًا لما قال الرب مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا (يوحنا ١٤ : ١٢) . ومن ههنا يتهيَّأ لنا الردّ على اصحاب البدع الذين ينكرون على الكنيسة الكاثوليكية اكرامها لذخائر القديسين وايمانها بان الله جل جلالهُ يقدر ان شاء ان يستعملها لاصطناع المعجزات

٣٤ . نَهْضَ . . . جَمْلِيئِيلُ . كان معلم القديس بولس (الاعمال ٢٢ : ٣) ثم آمن وتوفي مسيحيًا . وقد نبش قبرهُ وقبور القديس استفانس اول الشهداء ونيقودمس وعبيداس بن جمليئيل كاهن اسمهُ لوقيانس واستخرج ذخائرهم وكانت تلك القبور بالقرب من كفر عجلا وهي قرية على نحو عشرين ميلاً من اورشليم . وكان ذلك في السنة الاربع مئة والخامسة عشرة للتجسد الالهي

الفصل السادس

٣ الى ٧ . بعد ما تم انتخاب التلاميذ لاولئك السبعة بامر الرسل الاثني عشر أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ الأَيْدِيَ ورسموهم شمامسة انجيليين . ولم يكن سلطانهم بهذه الرسامة مقصورًا على توزيع الصدقات وحده وانما كانوا يتولون خدمة المائدة المقدسة اي توزيع سر الافخارستيا كما قال القديس اغناطيوس الانطاكي ان الشمامسة الانجيليين لم يكونوا موكلين على الموائد المألوفة فقط اي على امر اطعام الفقراء ولكنهم كانوا ايضًا مقامين على

لسرار يسوع المسيح . وذكر القديس يوستينس في احتجاجه الثاني انهم كانوا يحملون الافخارستيا الى من فاتهُ الحضور يوم الاحد مع جماعة المؤمنين وكانوا ايضاً يعتدون واحياناً يبشرون بالانجيل .

ثم اعلم ان سلطة الرؤساء الاكليركيين ليست صادرةً عن انتخاب الشعب لهم والّا فيكونون وكلاء البشر لا نوّاب الله الذي منهُ كل سلطة في السماء وعلى الارض وقد فوّض السيد المسيح هذه السلطة رأساً الى بطرس اذ اقامهُ رئيس الرسل والكنيسة برمتها ومن بطرس وخلفائهِ تتوزّع على البطاركة والاساقفة والكهنة والشمامسة في الكنيسة كلها فلا بدَّ لنائب المسيح الحبر الاعظم من ان يُشرك في سلطتهِ من هو اهل لذلك فتارةً يأمر الشعب بان يختاروا من يظنُّونهُ متصفاً بالعلم والقداسة لمباشرة الوظائف الكنائسية كما فعل بطرس وسائر الرسل حين امروا المؤمنين باختيار الشمامسة السبعة المذكورين في هذا الموضع وتارةً يفحص عن اخلاق من يريد نصبهم في الوظائف بطريقة اخرى ويقلدهم اياها بغير انتخاب كما فعل بولس الرسول اذ اقام تلميذهُ تيطس اسقفاً على جزيرة كرت دون ذكر انتخاب البتة كما ورد في رسالتهِ اليهِ (١ : ٥) حيث يقول لهُ اني انما تركتُك في كريت لتُرتّب الناقص وتقيم كهنة في كل مدينة كما عيّنتُ لكَ . وهذه الطريقة افضل من طريقة الانتخاب لانها اقطع للنزاع وابعد عن اسباب الشقاق

الفصل السابع

١٤٠ . . . . خمسة وسبعين نفساً والذي في سفر التكوين سبعون نفساً (٤٦ : ٢٧) . وسبب هذا الاختلاف هو ان القديس استفانس اضاف الى آل يعقوب اولاد ابني يوسف على ما هو في النسخة السبعينية

٢٩٠ . تغرّب في أرض مدين . هي على شرقي بحر القلزم وهي غير ارض مدين التي على شرقي بحر لوط

٣٠٠ . في برّية جبل سيناء . جبل سيناء وجبل حوريب اسمان لمسمًّى واحد

٣٧٠ . يُقيم لكُم الله نبياً من إخوتكم مثلي لهُ تسمعون . هذا النبي هو المسيح الاله المتجسّد . وشبّه بموسى لكونهِ عاقداً عهداً بين الله والبشر كما فعل موسى حين كان مع بني اسرائيل وان كان بين الجانبين فرقٌ ظاهر

الفصل الثامن

٥٠ . إنحدرَ فيلبُّس . هو فيلبس الشماس وهو غير فيلبس الرسول

١٤٠ الى ١٧ . في هذا الموضع يُعلَم اولاً الفرق بين المعمودية والتثبيت لانهُ لم يكن (الروح القدس) قد حلَّ على أحدٍ منهم سوى أنهم كانوا قد اعتمدوا (آية ١٦) . ثانياً الاشارة التي بها يُعلَم هذا السرّ وهي وضع الايدي (آية ١٧) . ثالثاً النعمة الصادرة عن ذلك وهي انهم نالوا الروح القدس (آية ١٧) . رابعاً متولّي اعطاء هذا السرّ وهو الرسل لا التلاميذ الذين عمدوهم . ولا بأس هنا ان نؤيّد هذه النصوص الالهية بالتقليدات التي تكشف سرّ معناها كشفاً محسوساً بالاستعمال ولنا في ذلك شواهد جمّة منها ان القديس اكليمنضس الاسكندري وترتليانس والقديس كبريانس ينظمون التثبيت في عداد الاسرار المقدسة . ويقول القديس كبريانس ان عادة الكنيسة ان من اعتمد يقدَّم الى ما بين ايدي الاساقفة حتى ينال الروح القدس بالصلاة ووضع الايدي . وقال القديس افرام والقديس غريغوريوس النزينزي والقديس امبروسيوس والقديس كريزستوس ان التثبيت هو سرّ من الاسرار وان هذا السرّ يفيدنا موهبة الروح القدس . وافرد القديس كيرلس الاورشليمي عظتهُ الثانية والعشرين في بيان المعتقد الكاثوليكي من جهة التثبيت . والشواهد في ذلك لا تحصى فاقتصرنا منها على ما ذكرناهُ

٣١٠ . وكيف يمكنني إن لم يُرشدني أحدٌ . في هذا القول برهان قاطع على ان الكتاب المقدس لا يفهم معانيهُ كل من طالعهُ كما زعم قومٌ فان تفسير اسرار الاسفار الالهية مخصوص بالكنيسة وحدها بسلطة ومساعدة الروح القدس

الفصل التاسع

١٧٠ . وضعَ يديهِ عليهِ . فعل حنيا ذلك ليرد الى بولس بصره ثم عمّده فامتلأ بسرّ العماد من الروح القدس حتى بشّر بلاهوت المسيح جهاراً

الفصل الثالث عشر

٣٠ . فصاموا حينئذٍ وصلّوا ووضعوا أيديهم عليهما وصرفوهما . كان سمعان الاسود ولوقيوس ومناين اساقفة رسميم الرسل وهم رسموا بولس وبرنابا

اسقفين بعد الصوم والصلاة اي القداس ومن ذلك الحين الى عهد لم تزل رسامة الاساقفة على هذا الوجه

الفصل الخامس عشر

٦٠ الى ٢١ . هكذا انقضى هذا المجمع الاول الذي اتخذ مثالاً اقتدى بهِ في ترتيب سائر المجامع . وقد كانت فيهِ منازعة شديدة بين المؤمنين فرُفع الامر الى القديس بطرس ومن معهُ من الرسل فاجتمعوا مع التلاميذ الاولين وافاض كلٌّ برأيهِ وبعد ذلك أُصدر الحكم . وكان القديس بطرس رئيس المجمع وهو الذي افتتحهُ وطرح المسئلة وكان اول من ابدى حكمهُ الا انهُ لم يكن منفردًا بالحكم لان القديس يعقوب حكم معهُ . وكان الحكم مبنيًا على الكتب الالهية فسطَّروهُ تسطير وحيٍ سماوي وقالوا فيهِ ان ذلك كان وفاقًا لرأي الروح ورأيهم (آية ٢٨) . وانفذوا هذا الحكم الى الكنائس الخصوصية لا لكي يُعرَض الفحص بل لكي يعوَّل عليهِ عندهم ويُعتَمد اجراؤهُ بالخضوع الكامل . ومن هنا يتضح لنا ان كل منازعة تقع في الكنيسة ينبغي رفعها الى حكم الرؤساء ولا يصح ان يحكم فيها كل فردٍ برأيهِ

٣٩ . فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . قال بولس ما قالهُ من باب العدل واما برنابا فمن باب الشفقة وما زال الرسولان محامَيْن مع ما كان عليهِ من اختلاف الرأي في هذه القضية . وانما وقعت بينهما هذه المشاجرة باذن الله تعالى لكي يوسّعا مملكة المسيح في بلاد شتى بعد افتراقهما

الفصل التاسع عشر

١٢ . كَانُوا يَأْخُذُونَ عَنْ جِسْمِهِ مَنَادِيلَ وَمَآزِرَ إِلَى الْمَرْضَى الخ . وهذا دليلٌ على ان ذخائر القديسين لها نفعٌ خلافًا لقوم

الفصل السابع والعشرون

٢٤ . هَا إِنَّ اللهَ قَدْ وَهَبَكَ جَمِيعَ السَّائِرِينَ مَعَكَ . هذا ما يدلُّ على ان الله يستجيب صلوات القديسين وبهِ يُردّ على من زعم ان الثقة بصلوات اولياء الله تضادّ ثقتنا بالمسيح

رَسَائِلُ بُولُسَ الرَّسُولِ بِالْإِجْمَالِ

تشتمل رسائل القديس بولس بوجه العموم على بحثين مهمَّين احدهما يتعلَّق بالعقائد المسيحية والآخر بالآداب . فأمَّا ما يتعلَّق بالعقائد فشرح فيهِ اسرار الايمان ومتعلقاته وأخصّ ما يرجع اليهِ تعليمهُ ثلاثة اركان . أوَّلها تجسُّد المسيح ونعمتهُ وكونهُ هو المختص الوحيد الذي لا نعمة ولا بر ولا خلاص الا بهِ . والثاني ابطال ناموس موسى واستبدالهُ بناموس الانجيل المجيد . والثالث الفرار من البدع التي نشأت في ذلك الحين ومن التعاليم الزائغة عن حقّ الانجيل المقدس . ولذلك كثيرًا ما كان يطعن في رسائلهِ في هذه الأضاليل وفنَّد ما كان سيمون الساحر والاغنوسيون قد ابتدعوهُ وامر المؤمنين بتجنُّب الفلسفة الكاذبة وحذَّرهم السجود للملائكة ونهاهم عن التمييز الباطل بين طعام وطعام وما اشبه ذلك مما درج عليهِ اصحاب تلك التعاليم . وأمَّا ما يتعلَّق بالآداب فشرح فيهِ الفضائل المسيحيَّة وسنَّ للمسيحيين ما ينبغي ان يكونوا عليهِ من السيرة المقدَّسة وذلك بالفاظ فعَّالة وجيزة متفرّقة على الغالب في اثناء رسائلهِ من غير نسقٍ ولا ترتيب على ما جرت عليهِ العادة عند اليهود كما في الاسفار الحكمية وغيرها

اَلرِّسَالَةُ إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

علَّم فيها الرسول ان الانسان الذي في حال الخطيئة المميتة انما يبرَّر بالايمان مجانًا . أمَّا تبريرهُ بالايمان فلأن الايمان هو مبدأ الخلاص واساسهُ واصل كل تبرير . واما كونهُ يبرَّر مجانًا فلأنهُ لا شيء مما يسبق التبرير ايمانًا كان او اعمالاً يُستحق بهِ نعمة التبرير . وكان السبب الذي دعا بولس الى كتابة هذه الرسالة ما وقع بين اهل رومية من النزاع حيث كان من آمن منهم من الامم يفتخرون بفلاستهم وبفضائلهم الطبيعية كانهم بذلك كانوا اهلاً للبر ومن آمن من اليهود يزعمون انهم استحقُّوا نعمة الانجيل بحقّ اختصُّوا بهِ دون غيرهم لمواظبتهم على اعمال الناموس ولكونهم من ذرّية ابرهيم الذي لهُ كان وعد الله بالمسيح والخلاص . فدحض في هذه الرسالة مُدَّعَى الفريقين جميعًا بان اليهود كثيرًا ما خالفوا الناموس ووقعوا في كبائر من الاثم تستوجب حكم الناموس عليهم كما ان الامم كثيرًا ما

تعدّوا ناموس الطبيعة وتخلّفوا عن متابعته وان وعد الله بارسال المسيح كان شاملاً لجميع البشر من ذرّية ابرهيم كانوا او من غيرها فجميعهم يُبرَّرون مجّاناً بالايمان بالمسيح وكلُّ من آمن به يفوز بالخلاص (ف ١ الى ١١). وبعد ذلك وعظهم وحذّرهم رذائل العالم وحضّهم على المحبّة وطاعة الرؤساء ومعاملة الضعفاء في الايمان بالرفق نظير معاملة المسيح لهم

الفصل الاول

١٤٠ • إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَٱلْبَرَابِرَةِ . المراد بالبرابرة الامم التي ليست من اليهود واليونانيين والرومانيين

١٧٠ • فِيهِ يُعْلَنُ بِرُّ ٱللهِ مِنْ إِيمَانٍ إِلَى إِيمَانٍ . اي من الايمان بالمسيح الذي سيأتي الى الايمان بالمسيح الذي أتى او من الايمان الذي لم يتمّ بالمحبّة الى الايمان الذي قد قُرن بالمحبّة فتمّ

الفصل الثاني

١٢٠ • كُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ فَبِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ يَهْلِكُونَ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فِي ٱلنَّامُوسِ فَبِٱلنَّامُوسِ يُدَانُونَ . اي الذين خالفوا الناموس الطبيعي وهم بمعزلٍ عن ناموس موسى الذي انما فُرض على اليهود فانهم يهلكون لا محالة واما اليهود فانهم يُدانون بموجب شريعة موسى

الفصل الثالث

٨٠ • وَلِمَاذَا لَا نَعْمَلُ ٱلشَّرَّ الخ . اي يفترون علينا بانا قلنا ينبغي ان نخطأ ليزداد مجد الله ظهوراً كلما ازدادت خطايانا ولكن ذلك مجرّد بهتانٍ منهم لأنّا لم نقل ذلك اصلاً ولذلك لا بد ان تنال اولئك المفترين عقوبةٌ عادلة

٢٠٠ • لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي ٱلْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِٱلنَّامُوسِ عَرِفَتِ ٱلْخَطِيَّةَ . اي لا تُعطى نعمة التقديس مراعاة لذبائح شريعة موسى وسائر الرسوم الناموسية بل مراعاةً لاستحقاقات المسيح والايمان به لان الناموس وحده دون نعمة المسيح انما يدلنا على ما يجب حفظهُ لكنهُ ليس بكافٍ حتى يجعلنا نفعل الخير ونجتنب الشرّ فلذلك لا بُدَّ لنا من النعمة الصادرة عن استحقاقات المسيح حتى تقوّي قلوبنا وتقهر شهواتنا وتهيّئ لنا السلوك بموجب ما رسمهُ الله لنا

٢٨٠ • لِأَنَّا نَحْسِبُ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِٱلْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ . اي ان من طلب الحصول على نعمة التبرير لا بد لهُ من الايمان بالمسيح حتى ينالهُ ولا يُعتبر في ذلك حفظ اعمال الناموس لان اعمال الناموس لا تصيّر الانسان اهلاً لهذه النعمة فاما الاعمال التي تترتب على الايمان وتصدر عنهُ فانها لازمة والّا فيكون الايمان ميتاً لا يبرّر الانسان

٣١٠ • أَفَنُبْطِلُ ٱلنَّامُوسَ بِٱلْإِيمَانِ حَاشَى بَلْ نُثَبِّتُ ٱلنَّامُوسَ . اي لا نقول ان ناموس موسى باطلٌ فانهُ كان في رسومهِ رمزٌ الى شريعة المسيح وفي هذا المعنى تعظّمهُ ونعلم ان يسوع قد أتمّهُ واما وصاياهُ الادبية فلا بد من حفظها الّا ان الانسان لا طاقة لهُ على ذلك الّا بالنعمة الصادرة عن الايمان

الفصل الرابع

١٥٠ • لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُنْشِئُ ٱلْغَضَبَ . ذلك لان الانسان بقوتهِ الطبيعية بغير النعمة الصادرة عن الايمان بالمسيح لا يقدر على حفظ الناموس فحيث يكون الناموس مجرّداً لا بُدَّ للانسان من مخالفته والوقوع لمصيانهِ تحت غضب الله وذلك لا من نقصٍ في الناموس بل من ضعف الانسان وحث شهوتهِ • إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعَدٍّ . لان الخطيئة انما هي مخالفة الشريعة فاذا انتفت الشريعة انتفت مخالفتها ايضاً فانتفت الخطيئة . فاما الامم التي ليست لها شريعة مدوّنة فانما تخطأ بمخالفتها الناموس الطبيعي . ولذلك اليهود الذين يخالفون الناموسين الوضعي والطبيعي تكون خطيئتهم اعظم من خطيئة الامم وبهذا الاعتبار صار الناموس مجلبةً لسخط الله اشدَّ واعظم

الفصل الخامس

١٢٠ • بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ ٱلْخَطِيَّةُ إِلَى ٱلْعَالَمِ وَبِٱلْخَطِيَّةِ ٱلْمَوْتُ وَهٰكَذَا ٱجْتَازَ ٱلْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بِٱلَّذِي جَمِيعُهُمْ خَطِئُوا فِيهِ . كان آدم ممثلاً لجميع النوع الانساني ومشتملاً عليهِ في نفسهِ بما انهُ كان هو جرثومتهُ برمّتهِ فلو استمرَّ آدم في طاعة الرب لكان استمراره هذا شاملاً لهُ ولنا جميعاً ولكنّا وُلدنا منهُ في حالٍ مثل حالتهِ من البر والسعادة ولم يكن علينا للموت من يدٍ . ولكنهُ بالسبب عينهِ لما سقط هو سقطنا نحن معهُ وفقدنا ما فقدهُ من الطهارة والبر اللذين خُلق عليهما . وعليهِ فما خطئ آدم خطئنا كلنا في شخصهِ واصبحنا جميعنا مذنبين معهُ ولم يتخلّف لنا منهُ الّا

الذي قُضي عليه به بسبب خطيته فقط ولكن تخلّفت لنا مع ذلك خطيتهُ عينها . وهذه احدى حقائق الايمان الكاثوليكي وقد حدّدها كذا المجمع التريدنتيني المقدّس حيث قال في ذلك الموضع ما ترجمتهُ . ان قال قائل ان معصية آدم لم تكن مضرّة الا في حقّه فقط دون ذرّيته وانهُ هو الذي سقط عن البرّ والقداسة اللذين كانا لهُ وهذا السقوط خاصٌّ به لا يلتحق بنا نحن ايضاً او انهُ حيث كان هو الذي تدنّس بخطيئة التعدّي فلا شركة معهُ للنوع الانساني بجهتهِ الا في موت الجسد واتعابه دون الخطيئة التي هي موت النفس فيكون ذلك القائل محروماً لانهُ قد ناقض قول الرسول بانسان واحد دخلت الخطيئة الى العالم والخطيئة الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس بالذي جميعهم خطئوا فيه . وان قال قائل ان خطيئة آدم هذه التي هي واحدة في الاصل ومجتازة الى الجميع بالولادة لا بالاقتداء حتى صارت من خواصّ كل احد يمكن ان تُنتزع ملاح غير استحقاقات ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد الذي صالحنا مع الله بدمهِ وهو لنا بِرٌّ وقداسة وفداء (١ كورنثس ١ : ٣٠) فليكن محروماً

الفصل السابع

٧ . وَبِالْوَصِيَّةِ اتَّخَذَتِ الْخَطِيَّةُ سَبِيلاً لِتَتِمَّ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ لأَنَّ الْخَطِيَّةَ بِدُونِ النَّامُوسِ مَيْتَةٌ . اي ان المعرفة بالوصية الوضعية كانت سبباً لارتكاب الخطيئة في الانسان الضعيف المائل الى الخطيئة لان الخطيئة لولا الوصية الوضعية لم تكن تُعتبر صوريّةً بل مادّية فقط او كانت تُعتبر اخفّ . (اطلب الفصل ٤ : ١٥)

١٣ . إِنَّ الْخَطِيَّةَ صَارَتْ خَاطِئَةً لِلْغَايَةِ بِالْوَصِيَّةِ . المعنى ان الخطيئة بالناموس وحدهُ ازدادت جرماً والشهوة قوةً لان دواء الشهوة ليس في الناموس لكن في الايمان والنعمة

١٧ . فَالآنَ لَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ الْخَطِيَّةُ الخ . في هذه الآية وما يليها يريد الرسول بالخطيئة الشهوة التي لا تزال في الانسان ولو كان في النعمة ويصف الحركات التي تصدر عن هذه الشهوة من غير ان يرتضي بها لانسان البارّ وانما ابقاها الله فيه ليجعل كل يوم صليبهُ ويسحق بقهرها مجداً اعظم في السماء

الفصل الثامن

١ . فَلَيْسَ الآنَ مِنْ قَضَاءٍ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ وَهُمْ لاَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ . اي ان الله لا يقضي بالهلاك الابدي على الابرار المزيّنين بنعمة المسيح وهم يردعون حركات الشهوة التي في جسدهم

٢٠ . لأَنَّ الْخَلِيقَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ الخ . اي للتقلب والفساد الى ان يجدّدها الله بعد القيامة كما قال بطرس في رسالته الثانية نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ (٣ : ١٣)

٢٦ . لاَ نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي الخ . اي نحتاج الى النعمة الفعلية لكي نعلم كيف ينبغي ان نصلّي حتى قال بولس الرسول في رسالته الاولى الى اهل كورنتس لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ يَسُوعُ رَبٌّ إِلاَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ (١٢ : ٣)

الفصل التاسع

٨ . أَيْ لَيْسَ أَبْنَاءَ الْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءَ اللهِ الخ . يعني ان الله اتخذ البشر ابناءً لهُ بالذخيرة لا لكونهم من ذرية ابرهيم بل لانهم يقتدون بايمان ابرهيم لكي يرثوا المواعيد الالهية

١٣ . إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ . اي فضّلت يعقوب على عيسو كما أُمرنا ان نفضّل المسيح على الوالدين والاخوة وعلى نفوسنا

١٨ . إِذَنْ هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُقَسِّي مَنْ يَشَاءُ . المراد بقوله يقسّي من يشاء وما ورد على هذا النحو في الكتاب العزيز ان الله سبحانهُ بعد ما خلق الانسان حرًّا يتركهُ احياناً بمقتضى عدلهِ على ما هو عليهِ من سوء السيرة وقبح الطريقة اذ الخاطئ هو يقسّي قلبهُ في الحقيقة كما قيل في الرسالة الى العبرانيين لاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ (٣ : ٨) . ويتضح هذا ما ذُكر في الكتاب المقدس عن فرعون حيث ارسل الله اليهِ عشر مرّات يأمرهُ باطلاق بني اسرائيل ثم قيل ان الله قسّى قلبهُ فلم يطلقهم فكيف يمكن ان الله يفعل شيئاً لا يريدهُ اي يقسّي قلب فرعون حتى لا يُطلق الشعب . لا جرم ان ذلك ضربٌ من المحال غير انهُ تعالى ترك فرعون يقسّي قلبهُ

الفصل الرابع عشر

٥ . مَنَ النَّاسِ مَنْ يَعْتَبِرُ يَوْماً دُونَ يَوْمٍ الخ .

كان المتنصرون من اليهود يميزون الايام بعضها عن بعض في المأكولات واما المتنصرون من الامم فلم يكن عندهم ذلك . ويومئذ لم تكن الرسوم الناموسية قد حُرمت كلها على المؤمنين من اليهود فذلك اباح الرسول لكل احد رأيهُ في المأكولات . غير ان الكنيسة بعد ذلك ابطلت كل تلك الرسوم وامرت المؤمنين بالصوم والامتناع عن اللحم وذلك لكي تعين البسطاء في حفظ وصية التوبة الالهية

• ٢٢ • مَا لَيْسَ مِنَ ٱلْإِعْتِقَادِ فَهُوَ خَطِيَّةٌ . اللفظ اليوناني المُترجم هنا بالاعتقاد هو المترجم في غير هذا الموضع بالايمان الا اننا عدلنا ههنا عن لفظ الايمان لان المراد في هذا المكان مجرَّد اعتقاد الضمير كما تدل عليه قرائن الكلام وكما فسَّرهُ الآباء القديسون . ومعنى الآية ان كل ما نفعلهُ ونحن غير معتقدين اعتقادًا جازمًا بانهُ غير محرَّم ولم نبحث عن جوازه قبل ان نفعلهُ فاننا نخطأ بفعلهِ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

كان بين اهل كورنتس خصومةٌ ونزاع فبعث الرسول اليهم هذه الرسالة يدعوهم فيها الى الوفاق والمودَّة ومعاملة بعضهم بعضًا باللين وخفض الجناح ويعاتبهم على ما وقع بينهم من الزيغ ويامرهم بتركه (ف ١ الى ٦) . وبعد ذلك بيَّن لهم اشياء اشتبهت عليهم في امر الزواج والتبتُّل واكل اللحوم المقرَّبة للاوثان وتغطية رؤوس النساء في الكنائس وسرّ الافخارستيا ومواهب الروح القدس وتفضيل المحبة على سائر الفضائل واستعمال مواهب الروح القدس في الكنيسة وقيامة الاجساد واطال الشرح في هذا المعنى الاخير واثبت القيامة بالبراهين القاطعة

الفصل الثالث

١١٠ الى ١٥ • ان اساس كنيسة الله هو يسوع المسيح وتعليمهُ الطاهر والبناء القائم على هذا الاساس من الذهب والفضة والحجارة الثمينة هو التعليم الصحيح بانجيل يسوع المسيح والعمل بهِ . والاشارة هنا بالبناء الذي جميع من الخشب والحشيش والتبن الى تعليم اولئك المعلمين الذين وان لم يزلوا في حقائق الايمان كانوا يضيفون الى تعليمهم زخارف باطلة من الالفاظ والمسائل التي لا طائل تحتها . والحكم على هذه الاعمال انما يُقطع بهِ في يوم دينونة الله جلَّ جلالهُ حيث يظهر بتمحيصهِ لها ما كان كل واحد منها مما يتعذَّر الحكم عليهِ في هذه الحياة . فكل تعليم يثبت على نيران هذا التمحيص يرجع على صاحبهِ بالثواب الابدي لقاء عملهِ وكل تعليم كان مخالفًا فانهُ يحترق ويضمحل . على ان صاحب هذا التعليم اذا كان فيما خلا ذلك بريئًا من اللائمة فانهُ لا يهلك في هلاك عملهِ لان بناءهُ من الجهة الاخرى كان صحيح الاساس ولذلك يخلص ولكن خلاصَ من مرَّ في حريق ثم خرج منهُ وقد عَرِيَ من كل شيء خلا حياتهُ وحدها فيخسر عملهُ ولا ينال جزاءً مُثمرًا بالانجيل اصلاً ولا يدخل السماء الَّا بعد ان يقاسي نار المطهر تكفيرًا عمَّا ارتكبهُ من الخطاء في خدمة الانجيل

الفصل الخامس

١٢٠ • مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَدِينَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ . اي في خارج الكنيسة كالوثنيين واما الذين في داخل الكنيسة وهم المسيحيون كلهم حتى المشاقون والمراطقة فانهم لوسم العماد المطبوع في نفوسهم الى الابد لا يزالون تحت امر الكنيسة وهي مطالبة بطاعتها وان كانوا معاندين لها

الفصل السابع

١٠ • حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً . قيل في التوراة لَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ وَحْدَهُ (التكوين ٢ : ١٨) . وقيل بَارَكَ ٱللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ أَثْمِرُوا وَأَكْثِرُوا وَٱمْلَأُوا ٱلْأَرْضَ (٩ : ١) . غير ان الله فيما ورد في التكوين اوصى آدم ونوحًا وبنيهِ بالزواج لكونهم أُرومة الجنس البشري ولكن هذه الوصية ليست مفروضة على كل احد فيما بعدُ . فمثل ذلك مثل ملك امر رعيَّتهُ بان يحرثوا اراضي مملكتهِ فان هذا الامر لا يستلزم ان كل واحد منهم يكون فلاحًا انما المقصود منهُ ان يكون من الحراث عددٌ كافٍ لفلاحة الارض لا غير . فلذلك من اقتدى بالمسيح وكرس بتوليتهُ لربهِ فقد صنع صنيعًا حسنًا بل صنيعهُ هذا افضل من عكسهِ وهذا ما اراده بولس بقولهِ انهُ حسن للرجل ان لا يتزوَّج فانهُ لم يَعِبِ الزواج اصلاً ولكنهُ اثبت فضل البتولية عليهِ . وعليهِ فلا تناقض بين قول الرسول هذا وما ذُكر من قول الله عزَّ وجلَّ لآدم ونوح

٢٠ • وَلَكِنْ بِسَبَبِ ٱلزِّنَى فَلْتَكُنْ لِكُلِّ أَحَدٍ ٱمْرَأَتُهُ . اي ينبغي لكل احد ان يساكن امراتهُ خوفًا من

خطيئة الزنى فليس المعنى ان كل احد ملزوم بان يتزوج والا فكيف حرّض بولس الاعزاب على ان يبقوا على ما هم عليه مثله (آية ٨)

٩ ٠ إِنْ لَمْ يَضْبِطُوا نَفْسَهُمْ فَلْيَتَزَوَّجُوا لأَنَّ التَّزَوُّجَ خَيْرٌ مِنَ التَّحَرُّقِ. اي من لا يتعفف وهو حرّ اي غير مقيد بنذر فخير له ان يلتمس لشهواته دواء في سرّ الزواج واما الذين نذروا العفة فدواؤهم في التجارب الصلاة والعبادة والتقشف والاسرار الكنائسية لأَنَّ أَلَمَ أَمِينٌ لاَ يَدَعُهُمْ يُجَرَّبُونَ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ (١ كورنتس ١٠ : ١٣)

الفصل التاسع

٥ ٠ أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِامْرَأَةٍ أُخْتٍ. اي بامرأة مسيحية وهذا على حدّ استعمالهم الاخ بمعنى الرجل المسيحي وكان من عادتهم ان يستصحبوا في جولاتهم نساء تقيات ليخدمنهم في التبشير كما هو مذكور في الانجيل الطاهر عن المسيح نفسه (لوقا ٨ : ٣)

إِخْوَةُ الرَّبِّ (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

الفصل الحادي عشر

٢ ٠ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لأَنَّكُمْ... تُحَافِظُونَ عَلَى التَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. ان المجمع التريدنتيني الذي انما يتكلم بلسان الكنيسة الجامعة باسرها يترل الاسفار الالهية والتقاليد في منزلة واحدة ويعطي لتلك التقاليد الغير المكتوبة المتعلقة بالايمان والآداب عين ما يعطي لكتب الوحي من الاحترام والتكريم بما ان التقاليد المشار اليها قد اخذها الرسل القديسون عن فم المسيح نفسه او تلقوها بوحي الروح القدس في يوم الخمسين ثم انتهت الينا التسليم من يد الى يد متوارثة بتعليم الكنيسة الكاثوليكية توارثاً متواصلاً. ثم اعلن بحرم كل من يجترئ على نبذ هذه التقليدات والغائها. هذا الحكم الذي جزم به المجمع التريدنتيني في هذه القضية ليس بحكم محدث من عنده ولكنه مبني على نفس النصوص الالهية كالنص الذي نحن في صدده وعلى شهادات الآباء والمعلمين في كل دهر وعلى يقين الكنيسة الجامعة وعلى نفس ما اعترف به اعظم المعلمين بين البروتستنت

١٣ و١٤ ٠ أَيَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ الخ. لم يقل الرسول هذا الكلام على سبيل الاطلاق ولا يريد بلفظة طبيعة الا العادة التي كانت جارية في اكثر البلاد من ان الرجال لا يربّي شعر رأسه ولا اشارة بهذا القول الى الذين كانوا لا يقصّون شعرهم كالنذراء اجلالاً لله تعالى (العدد ٦ : ٥)

٢٣ الى ٢٥ ٠ في هذا الموضع ذكر القديس بولس رسم سرّ القربان الالهي كما اوردهُ القديس متى (٢٦ : ٢٦ الى ٢٨) والقديس مرقس (١٤ : ٢٢ الى ٢٤) والقديس لوقا (٢٢ : ١٩ و٢٠) وكل هذه المواضع بمعنى واحد فنقول. ان السيد المسيح بقوة قوله الالهي هذا هُوَ جَسَدِي هذا هُوَ دَمِي قد حوّل جميع جوهر الخبز الى جوهر جسده عينه وجوهر الخمر الى جوهر دمه عينه بحيث ان الرسل لم يتناولوا الخبز الذي كسره ولا الخمر التي صبّها في الكاس وانما تناولوا جسد المخلّص ودمهُ. وتقرير ذلك انهُ لم يقل في تلك الحال ان هنا جسدي او ان هذا يتضمّن جسدي ولكنهُ قال بصريح الكلام هذا هُوَ جَسَدِي ففهم ان ما ناولهُ لتلاميذه لم يكن جوهراً مشتملاً على جسده او مصاحباً لهُ وانما هو جسده مجرّداً عن كل جوهر آخر. ثم انهُ لم يقل هذا الخبز هو جسدي وانما قال هذا هُوَ جَسَدِي بلفظ الاشارة مجرّداً دلالةً على ان ما كان بين يديه لم يكن خبزاً بعد بل كان جسده. لا جرم ان معجزة كهذه تقضي على العقل بالحيرة والذهول ولكن ينبغي ان تكتفي بمعرفتنا ان الذي اجراها هو الله وان قدرتهُ غير متناهية فلا يمكن ان تتوقف عند مانع وانهُ بناء على كونه هو الله لا يكون الا صادقاً فلا يمكن ان يحملنا على الباطل. فاذا ثبت ذلك علمنا انهُ لما قال هذا هُوَ جَسَدِي هذا هُوَ دَمِي لم يعطِ تلاميذهُ خبزاً ولا خمراً ولكنهُ اعطاهم جسدهُ ودمهُ. ثم انهُ بعد ان قال لهم ذلك استتبع فقال اصنعوا هذا لذكري. ففي هذه الكلمات فوض الى الرسل وباشخاص الرسل الى جميع الكهنة السلطان على ان يصنعوا ما صنعهُ هو اي ان يحوّلوا الخبز الى جسده والخمر الى دمه. وهذا التحويل العجيب يجري كل يوم في احتفال الاسرار المقدسة حين تلفظ الكهنة بكلمات التقديس اعني الكلمات التي لفظ بها السيد المسيح حين وضع سرّ الافخارستيا وهي قولهُ هذا هو جَسَدِي هذا هُوَ دَمِي. فقبل التقديس لا يكون على المذبح الا خبز وخمر واما بعد التقديس فالذي على المذبح هو يسوع المسيح

الفصل الرابع عشر

١ ٠ تَتَنَبَّأُوا. لهذا الفعل معنيان احدهما الاخبار

المغيبات بوحي الروح القدس والثاني تفسير الاسرار وتأويل الاسفار الالهية وهذا الذي اراده بولس في هذا الموضع

١٢ . مَنْ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يُتَرْجِمَ . اي من ينطق بلسان يجهلهُ السامعون فليسأل الله ان يعطيهُ موهبة الترجمة . وفي هذه الآية وما يليها لا يشير الرسول الى الصلوات الطقسية بل الى الصلوات التي كان البعض يصلونها من تلقاء نفوسهم بألسنة اجنبية . والبرهان على ذلك ان اليهود في الهيكل كانوا يرتلون المزامير بالعبرانية القديمة التي لم يكونوا يتداولونها بعدُ في ايام المسيح وقد حضر ذلك المسيح نفسهُ مرارًا عديدة ولم ينكر عليهم هذا لصنيع قط بل ثبت هذه العادة الحميدة بمواظبتهِ على هذه الصلوات بلغة غير لغة الشعب . فاذا تقرر ذلك فلا سبيل لاحد ان يستند على هذه الآية من كلام بولس ويعنف الكنائس على حفظها اللغات القديمة في طقوسها والا فقد جعل بولس معنفًا للمسيح عينهِ

الفصل الخامس عشر

٢٩ . مَاذَا يَصْنَعُ ٱلَّذِينَ يَصْطَبِغُونَ مِنْ أَجْلِ ٱلْأَمْوَاتِ . قال القديس فم الذهب اي لماذا يتعمد المؤمنون أليس من اجل انهم يرجون القيامة من بين الاموات

الفصل السادس عشر

٢٢ . مَارَانْ أَتَا . هي جملة سريانية هكذا ܡܪܢ ܐܬܐ معناها ربنا اتى اي ان ربنا سيأتي ليدين العالم . كانوا يقولونها في مقام الدعاء والتهديد

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

مضمون هذه الرسالة ثلاثة امور اولها ان الرسول كان وعدهم في رسالتهِ الاولى بالرحيل اليهم فذكر لهم في هذه ان ابطاءهُ كان مسببًا عن نوائب اصابتهُ . والثاني انهُ كان في تلك قد لامهم وعنفهم ابتغاء خلاصهم فراجعهم في هذه الملاطفة والتعزية . واخيرًا دافع عن نفسهِ صيانةً لوظيفتهِ الرسولية مما كان قوم من الحساد قد افتروه لديهِ من القدح والتنديد

الفصل الخامس

٦ الى ٨ . يستفاد جليًا من كلام بولس في هذا الموضع ان البارّ الذي ليس عليهِ شيء يكفّر يتمتع على عقب هذه الحياة بمشاهدة الله سبحانهُ من غير تراخٍ ولا توسط شيء بين موتهِ وهذه المشاهدة وانهُ ينظر الى الله لا بالايمان ولكن وجهًا الى وجه . ويؤيد ذلك ما يعدده الرسول من مشاقهِ الى الخروج من هذا الجسد حتى يكون مستوطنًا عند الرب ويقيم ويمكث مع المسيح فلولا انهُ موقن بانهُ متى فارق هذه الحياة ينتقل الى الموطن السماوي ويكون مع المسيح لكان ذلك منهُ اشتياقًا فارغًا ناشئًا عن غرور كاذب وذلك ما لا يصح نسبتهُ الى رسول الحي ومعلم يتكلم بالهام الله عز وجل

٢١ . إِنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفْ ٱلْخَطِيَّةَ جَعَلَهُ خَطِيَّةً مِنْ أَجْلِنَا . اي ان الله قد عامل المسيح معاملة الخاطئ مع انهُ هو البرّ نفسهُ فسمح بان يُصلب بدل الخطأة

الفصل الثاني عشر

٢ . إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ . يُذكر في الكتاب المقدس ثلاث سماوات احداها هذا الجو المحيط بالارض الذي يطير فيهِ طير السماء . والثانية فلك الاجرام الذي تسبح فيهِ النيرات وكواكب السماء . والثالثة هي مقر الطوباويين وتسمى ايضًا بالفردوس كما سماها الرسول في هذا الفصل (آية ٤)

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

في هذه الرسالة برّأ الرسول نفسهُ مما انكرهُ عليهِ قوم من ابطال رسوم ناموس موسى واثبت بالبينات الواضحة ان تلك الرسوم لم يبقَ لها فائدة . فما في هذه الرسالة موافق لما قرّرهُ في رسالتهِ الى اهل رومية لان مآل كلتا الرسالتين ان التبرير لا يتأتى بحفظ الناموس ولكن بالايمان بيسوع المسيح . غير انهُ في رسالتهِ الى الرومانيين اثبت بطلان اعمال الناموس وفي هذه اثبت بطلان رسومهِ التي كان اهل التكير يبالغون في التمسك بها وختم الرسالة بالحث على الخير وعمل الصالحات

الفصل الثاني

٧ . أُوتُمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ ٱلْقَلَفِ كَمَا أُوتِمَنَ

بُطرُسُ عَلَى ٱلخِتَانِ . كان بطرس رأس الرسل والكنيسة كلها الا انهُ كان يبشر اليهود خاصةً وكان بولس يكرز عند الامم

١١٠ فَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا . كان بطرس لا يأكل مع المتنصرين من الامم لئلا يشكك المتنصرين من اليهود فحتشى بولس ان المتنصرين من الامم يظنون انهم ملزومون تحفظ شريعة موسى فلذلك قاومهُ بولس . وذلك ليس من الامور المستغربة فان الوزير الامين كثيرًا ما يقاوم الملك في آرائهِ وفي المجامع المسكونية لكل اسقف ان يقاوم راي الحبر الاعظم عينهِ قبل تحديد القضايا الايمانية . ومع هذا لا يقول احدٌ ان الوزير يجحد سلطة الملك او ان الاسقف في مجمع كاثوليكي ينكر سلطة الحبر الاعظم . وعدَّ فان الشيء الذي ذكر بولس ان بطرس كان ملومًا فيهِ لم يكن شيئًا منهُ مَّا بالايمان ولا بالآداب ولا بالتدابير العمومية ولا بالسلطة الكاملة ولا بالعصمة وانما كان فعلًا خصوصيًا لم يكن بطرس مصيبًا فيهِ فلما ظهر لهُ ان بولس كان محقًا انقاد لرأيهِ بغاية التواضع كما يليق برأس الكنيسة

الفصل الخامس

١٢٠ يَا لَيْتَ ٱلَّذِينَ يُقْلِقُونَكُمْ يُقْطَعُونَ اي من حضن الكنيسة الكاثوليكية بالحرم او من العالم بالموت ان كان لازمًا لراحة الكنيسة وان ندموا وتابوا عن سوء فعلهم

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

فيما ثبَّت القديس بولس المؤمنين منهم في الايمان وشرح لهم اسمى الاسرار المسيحية المتعلقة باقتداء البشر وتبريرهم بموت المسيح ودعوة الامم الى الايمان واختيار الله القديسين مجانًا في سابق علمهِ وتمجيد المسيح وجسدهِ الذي هو الكنيسة . ثم رسم لهم من السُّنَن الادبية المقدسة ما يأتمُّ بهِ كل احد بحسب منزلتهِ وحالهِ

الفصل الثاني

١٥٠ وَأَبْطَلَ نَامُوسَ ٱلوَصَايَا بِتَعَالِيمِهِ الخ . اي ان السيد المسيح بوضعهِ المعمودية والوصايا الانجيلية قد ابطل الختان وسائر الوصايا الأُخَر المختصة بناموس موسى الف الشعبين اليهود والامم ويجعلهما كانسان واحد جامعًا اياهما فيهِ بالايمان حتى يكون كانهُ قد جدَّد خلقهما

الفصل الرابع

٤٠ الى ٦ . هذه الآيات دليل واضح على وحدانية الكنيسة

٨٠ لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ . اي خلَّص من اليمبوس نفوس القديسين الذين كانوا ينتظرون فيهِ مجيئهُ وصعد بهم الى السماء

الفصل الخامس

٢٣٠ إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . من الايمان ان الزواج هو سرٌّ حقيقيٌّ من اسرار الناموس الجديد وان هذا السرَّ قد وضعهُ سيدنا يسوع المسيح كما صرَّح بذلك المجمع التريدنتيني وهذا نص حكمهِ . ان قال قائلٌ ان الزواج ليس على الحقيقة سرًّا من الاسرار السبعة التي وضعها سيدنا يسوع المسيح بل انما هو وضع بشر اخترعهُ في الكنيسة فليكن محرومًا . اه . وهذا الحكم ليس امرًا مستحدثًا ولكن عهده من عهد انشاء الدين المسيحي . فان الرسول يقول في هذا الفصل من هذه الرسالة أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلمَسِيحُ ٱلكَنِيسَةَ . . . يَجِبُ عَلَى ٱلرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ . مَنْ أَحَبَّ ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يُغَذِّيهِ وَيُرَبِّيهِ كَمَا يُعَامِلُ ٱلرَّبُّ ٱلكَنِيسَةَ فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا . إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . أَقُولُ هٰذَا بِٱلنِّسْبَةِ إِلَى ٱلمَسِيحِ وَٱلكَنِيسَةِ . (آية ٢٥ و٢٨ الخ) . فقولهُ ان هذا لسرٌّ عظيم الاشارة بهِ الى الزواج من غير ادنى اشكال . وارتباط الرجل بالمرأة الذي انما وضعهُ الله تعالى هو السرّ اي الاشارة المقدسة التي بين السيد المسيح وكنيستهِ الطاهرة . فينبغي ان يكون ارتباط الزوجين على غاية ما يمكن من الكمال حتى يكون شبيهًا بالارتباط الذي بين الكنيسة والمسيح لانهُ يقول ايها الرجال احبوا نساءكم كما احبَّ المسيح الكنيسة والارتباط على هذا الوجه لا يمكن ان يتم الا بنعمة لازمة خاصة بالسرّ وهذه النعمة لا يتصوَّر تعلُّقها بالزواج الا وضع اي برسم يسوع المسيح . ففهم من ثمَّ ان القديس بولس كان يعتبر الزواج سرًّا حقيقيًا وهكذا فهم كلامهُ آباء الجمع الفلورنسي كما يتضح من حكم البابا اوجانس الرابع في خصوص الارمن

حيث قال . ان السر السابع هو سر الزواج المشار به الى ارتباط المسيح بالكنيسة كما قال الرسول ان هذا السر عظيم اقول هذا بالنسبة الى المسيح والكنيسة . اه

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي

كتب اليهم القديس بولس هذه الرسالة يحرضهم فيها بتزيد مسرّته لقبولهم الايمان بالمسيح ثم نهاهم عن التسيير الباطل بين الاطعمة والسجود للملائكة وحثهم على الثبات في الايمان ورسم لهم ما ينبغي ان يجروا عليه من السيرة المقدسة . فمضمون هذه الرسالة اشبه بمضمون رسالته الى اهل افسس وفي كلتا الرسالتين معانٍ سامية وكلام حريٌّ بالتأمل والاعتبار

الفصل الثاني

١٧ . بَلْ لَوْ أُرِيقَتْ سَكِيباً عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ الخ . كانت تقادم بني اسرائيل تؤلف من شيئين احدهما الذبيحة من نحو ثور او حمل والثاني السكيب الذي كانوا يريقونه على الذبيحة من الزيت والخمر وغيرهما . فالقديس بولس هنا يعتبر المؤمنين من الفيليبيين نظير ذبيحة معدّة للتقريب فيقول لو اني كنت سكيباً حتى أُراق على ذبيحة ايمانكم واقاسي عذاب الاضطهاد معكم في سبيل هذا الايمان لما كنت الا فرحاً مسروراً

الفصل الثالث

٢ . إِحْذَرُوا ٱلْكِلَابَ اِحْذَرُوا عَمَلَةَ ٱلشُّوءِ اِحْذَرُوا ذَوِي ٱلْقَطْعِ . المراد بالكلاب المبشرون الكذبة الذين كانوا ينهشون رسل المسيح بالمثالب . وبذوي القطع اولئك المبشرون الكذبة انفسهم ولقبهم بذلك لانهم كانوا يجبرون المسيحيين على الختان

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ كُولُسِّي

في هذه الرسالة اثنى القديس بولس على المؤمنين لثباتهم في الايمان وصبرهم على الاضطهادات ومجانبتهم للمبشرين الكذبة وحثهم على اقتناء كل فضيلة وخصوصاً محبة بعضهم لبعض ومخافة الله عز وجلَّ

الفصل الاول

٢٤ . أُتِمُّ مَا يُفْقَصُ مِنْ شَدَائِدِ ٱلْمَسِيحِ فِي جِسْمِي . ليس المراد ههنا ان آلام المسيح في ذاتها كانت ناقصة ولكن ما استحقّه المسيح آلامه من النعم المؤدّية الى الخلاص لا يشمل كل احد الا بحمل الصليب كل يوم وباعمال التوبة وسائر الفضائل وعلى هذا الوجه كان كل احد يمارس هذه الفضائل يُتِمُّ آلام المسيح

الفصل الثاني

١٠ . وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ . اي انكم به تتضلّعون من كل علم ضروري للخلاص وهو رئيس ورب كل رئاسة وسلطان ومن دونه جميع الملائكة الذين برفعهم فلاسفتكم الكذبة الى اسمى منزلة . فاحترزوا لانفسكم ان يُضِلّوكم ببراهينهم الباطلة وبمغالطاتهم الموهمة ويصدّوكم عن المسيح ليصرفوكم الى الملائكة فتتركون الينبوع في طلب السواقي وتميلون عن الخالق الى المخلوق وعن الربّ الى العبد

١٨ . . . . . وَعِبَادَةِ لِلْمَلَائِكَةِ . لا ينهى بولس عن الاكرام للملائكة بل عن اتخاذها آلهة كما كان يومئذٍ يفعل البعض من اليهود

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِيَ

تضمّن مدح الرسول لهم على ايمانهم بالمسيح وثباتهم في الايمان بالصبر على الآلام والاضطهادات وفي اثناء ذلك انكر على بعض منهم عيوباً ونقائص وحثهم على بذل العناية في تسديدهم واصلاح سيرتهم

الفصل الرابع

١٤ . إِنَّا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ . ان الرسول يُورِد هذا التعليم في معرض التعزية للتسالونيكيين فيقول ان الذين ماتوا فضلاً عن كونهم سيقومون في البعث العام الذي يُنشر فيه جميع البشر ستكون قيامتهم في غاية السرعة حتى ان الذين يكونون احياء في ذلك اليوم والباقين على حال النعمة لا يسبقون الذين ماتوا من ازمنة مديدة الى مجد القيامة

١٦ . ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ نُخْتَطَفُ جَمِيعًا معهم الخ . ان القديس بولس لا يذكر هنا ان الاحياء المشار اليهم يموتون قبل الدينونة غير انهم سيموتون ثم يقومون كما يتضح من نصوص اخرى منها ما ورد في رسالته الى العبرانيين (٩ : ٢٧) حيث يقول حُتِمَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلدَّيْنُونَةُ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِيَ

في هذه الرسالة ما في التي قبلها من مدح الرسول لهم على ازديادهم في الايمان وصبرهم على الشدائد والاضطهادات التي نالتهم لاجله ثم وصف لهم مجيء الرب الثاني وحثهم على التمسك بالتعاليم الصحيحة

الفصل الثاني

٣ . لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ ٱلِٱرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيُظْهَرَ إِنْسَانُ ٱلْخَطِيَّةِ . هنا يعطينا الرسول علامتين تنذران باقتراب يوم الدينونة احداهما انهُ يفشو في العالم الارتداد عن الايمان فتنفصل الملوك والممالك عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والعلامة الثانية ظهور المسيح الدجال علنًا . وعقب ذلك ياتي سيدنا يسوع المسيح . ثم ان الرسول لا يعيّن المدة التي تتخلل هذه الحوادث العظيمة ولا مدة بقائها في العالم الا انهُ يمثل لنا المسيح الدجال بعلامات ظاهرة بحيث ان من اراد معرفتهُ حينئذٍ لا يشتبه عليه اصلًا

٧ . فَإِنَّ سِرَّ ٱلْإِثْمِ قَدْ أَخَذَ فِي ٱلْعَمَلِ . ان المسيح الدجال سياتي آخر الايام ويظهر بشخصه علنًا ويضل البشر جهرًا بقدرته وسحره . الا ان العالم من اول انشاء الكنيسة لم يخلُ من أتباع للمسيح الدجال من كفرة ومبتدعين يضلون الناس ويتاصون الدين غير انهم يخالفونهُ في كون اعمالهم تجري غالبًا تحت الخفاء وتتم بوجوه الاحتيال وذاك يُجري اعمالهُ علنًا بالقوة المجهورة وانهُ انما يبدي مجدهُ بان يجاهر بالكفر وذلك شأنهم عينهُ الا انهم يتجنبون الظهور

١٥ . فَاثْبُتُوا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ ٱلَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلَامِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا . قد صرح الرسول هنا بذكر اشياء علّمهم اياها بالكلام الشفاهي واوصاهم بان يتمسكوا بها . وفي ذلك برهان قاطع على ان الرسل لم يدوّنوا كل ما علّموا واوصوا بحفظهِ وعلى هذا درج الآباء الاولون وصرّحوا بهِ في كلامهم كالقديس باسيليوس الذي يقول . ان من الوصايا الرسولية ان يُتمسك بالتقاليد الغير المدونة كما قال بولس إِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ . . تُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ (١ كورنثس ١١ : ٢) . وكقولهِ تَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ الخ واورد هذا الموضع . وكذلك القديس يوحنا الذهبي الفم فانهُ يقول في تفسير الآية التي نحن في صددها ما ترجمتهُ . قد تبيّن من ههنا ان الرسل لم يعلّموا كل شيء في رسائلهم وانهم علّموا اشياء كثيرة لم يكتبوها لكن ينبغي لنا ان نصدّق الامور الغير المدونة كما نصدق الامور المدونة . وقال القديس يوحنا الدمشقي قد علمنا مما كتبهُ بولس ان الرسل سلموا الى المؤمنين اشياء كثيرة بغير كتابة فلذلك ايها الاخوة تَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ الخ . فوضح من ذلك كلهِ ومن مواضع اخرى في نصوص الاسفار الالهية ان الرسل قد علّموا اشياء جمّة لم يسطروها بالقلم والمداد وامروا المؤمنين بالتمسك بها كما امروهم بالتمسك بالاشياء المكتوبة من غير ادنى تمييز وان الكنيسة قديمًا والآباء القديسين كلهم قد جروا على ذلك بلا خلاف

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

كان تيموتاوس تلميذًا للرسول ثم اقامهُ اسقفًا فكتب اليهِ هذه الرسالة ينبههُ الى ما ينبغي لهُ فعلهُ حتى يقوم بحق وظيفتهِ على ما تقتضيهِ تكاليفها المهمة . وذلك انهُ اولًا ذكّرهُ ما كان قد علّمهُ في امر الدين ورسم لهُ كيف ينبغي ان يعلّم المؤمنين . ثانيًا وصف لهُ كيف ينبغي ان يُعبد الله تبارك وتعالى . ثالثًا ذكر لهُ الصفات التي لا بدَّ من وجودها في الاسقف والشماس . رابعًا اوصاهُ بالاحتراز من البدع التي يُخشى شيوع فسادها على مرور الايام . خامسًا بيّن لهُ كيف ينبغي ان يعامل كل المؤمنين من أيّة منزلة كانوا . سادسًا اوصاهُ ان يعلّم العبيد الطاعة لمواليهم والاغنياء التواضع والسخاء . سابعًا وعظهُ ان يفرّ من كل رذيلة ويُحسن القيام في جميع وجوه البر ولاسيما وديعة الايمان

ويحذر اصحاب البدع والتعاليم المحدثة

الفصل الاول

٩ ٠ اَلنَّامُوسُ لَمْ يُشْرَعْ لِلْبَارِّ . اي العقوبة في الناموس لم تُشرَع للبار

الفصل الثاني

٥ ٠ اَلْوَسِيطُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ اَلْإِنْسَانُ يَسُوعُ اَلْمَسِيحُ . اي ان المسيح باعتبار كونه الهًا وانسانًا معًا هو الوسيط الوحيد بيننا وبين الله لان الله لا يعطي النعمة الَّا باستحقاقات المسيح . ولا يمنع ذلك من ان نسأل القديسين ان يتشفعوا فينا لانهم يصلون ايضًا باسم الوسيط الوحيد ربنا يسوع المسيح والَّا فكيف يأمر بولس المؤمنين ان يصلوا من اجله (١ تسالونيكي ٥ : ٢٥)

الفصل الثالث

٢ ٠ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اَلْأُسْقُفُ رَجُلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . ليس مراد بولس ان يحرّم على الاسقف كثرة النساء كما يوهم ظاهر كلامه في بادي الرأي لان ذلك محرَّم على الجميع والا وجب ان نحكم ان بولس في الفصل الخامس من هذه الرسالة (آية ٩) اباح لكل ارملة رجالًا كثيرين كما يوهم ظاهر كلامه هناك . فالمعنى اذن ان من يُرسم اسقفًا لا يجوز ان يكون قد تزوَّج مرتين في مدّ حياته بل ان كان قد تزوج من قبل فلا اكثر من مرة واحدة

الفصل الرابع

٣ ٠ وَيَمْتَنِعُونَ عَنِ اَلزَّوَاجِ وَعَنْ أَكْلِ أَطْعِمَةٍ خَلَقَهَا اللهُ الخ . يشير بولس بقوله هذا الى قوم من المراطقة كانوا يومئذٍ يحرّمون اكل اللحم بزعمهم انهُ صادر عن اله الشرّ وينهون عن الزواج بزعمهم انهُ عهارة مع انهم كانوا يحلّون لأتباعهم الاشتراك في النساء وكل ما يليه من الفواحش التي تشمئز منها النفوس

١٤ ٠ وَلَا تُهْمِلِ اَلْمَوْهِبَةَ اَلَّتِي فِيكَ اَلَّتِي أُوتِيتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بِوَضْعِ أَيْدِي اَلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . في هذا الكلام اشار الرسول الى سرّ الكهنوت المقدس الذي هو احد الاسرار السبعة التي وضعها السيد المسيح لتقديس نفوسنا . والدليل على انهُ سرٌّ من الاسرار المشار اليها استكمالهُ جميع اركان السرّ وهي ثلاثة احدها الاشارة الظاهرة والثاني الوضع الالهي والثالث الوعد بالنعمة . فاما الاشارة الظاهرة في هذا السرّ فهي وضع الايدي وهو مذكور في مواضع شتى من العهد الجديد منها في سفر الاعمال وَأَقَامُوهُمْ (اي الشمامسة السبعة) أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ اَلْأَيْدِيَ (٦ : ٦) . وفي هذا السفر ايضًا في الكلام على رسامة بولس وبرنابا فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا (١٣ : ٣) كما نبَّه على ذلك القديس يوحنا الذهبي الفم . وفي الفصل الرابع عشر (آية ٢٢) رَسَّمَا لَهُمْ كَهَنَةً . واللفظ اليوناني المترجم هنا برسَّما هو Χειροτονήσαντες وهي كلمة منحوتة مدلول اصلها الوضع والايدي فركبوهما كلمةً واحدة . وكذا ما هو مذكور في الآية التي نحن في صددها من قولهِ بِوَضْعِ أَيْدِي اَلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . وفي هذه الرسالة ايضًا (٥ : ٢٢) لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ . وفي الرسالة الثانية الى تيموتاوس (١ : ٦) أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذَكِّيَ مَوْهِبَةَ اللهِ اَلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ . واما الوضع الالهي فانهُ مذكور في اعمال الرسل ايضًا حيث قيل وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ اَلرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ لَهُمُ اَلرُّوحُ اَلْقُدُسُ أَفْرِزُوا لِي شَاوُلَ وَبَرْنَابَا لِلْعَمَلِ اَلَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ (١٣ : ٢) . وفي الفصل العشرين (آية ٢٨) فَاحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ اَلْقَطِيعِ اَلَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ اَلرُّوحُ اَلْقُدُسُ أَسَاقِفَةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللهِ . وفي الرسالة الى افسس (٤ : ١٠ و ١١) فَذَاكَ اَلَّذِي نَزَلَ هُوَ اَلَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ اَلسَّمَاوَاتِ . . . وَهُوَ اَلَّذِي جَعَلَ بَعْضًا رُسُلًا وَبَعْضًا أَنْبِيَاءَ وَبَعْضًا مُبَشِّرِينَ وَبَعْضًا رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ . وَأَمَّا الوعد بالنعمة فهو وارد في الآية التي فيها كلامنا في قولهِ وَلَا تُهْمِلِ اَلْمَوْهِبَةَ اَلَّتِي فِيكَ . . . بِوَضْعِ أَيْدِي اَلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . وفي الآية التي ذُكِرَت من الرسالة الثانية الى تيموتاوس (١ : ٦) في قولهِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذَكِّيَ مَوْهِبَةَ اللهِ اَلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ

الفصل الخامس

٩ ٠ لَا تُكْتَتَبْ أَرْمَلَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ ابْنَةَ ستينَ سَنَةً الخ . يُعلَم من هذا الموضع انهُ كانت تُؤلَّف جمعيَّات من الارامل اللواتي بلغن درجة الكرامة في السن والعيشة المقدَّسة كنَّ ينذرن التعفُّف وينقطعن الى خدمة الكنيسة وكانت معيشتهنَّ من عطايا المؤمنين كسائر خدَّام الدين

٢٢ ٠ لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ . اي لا تعجل في الرسامة وتقليد الوظائف الدينية قبل ان تبحث عمن تضع يديك عليه بمًا

مستقصي مخافة ان يكون غير اهل الوظيفة التي تقلدهُ اياها فتشاركهُ في خطاياهُ التي يرتكبها من جهة الوظيفة عن جهل او فساد

٣٤٠ . مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةٌ تَسْبُقُهُمْ إِلَى ٱلْقَضَاءِ وَمِنْ خَطَايَاهُمْ تَتْبَعُهُمْ . المراد بذلك ان البعض تشتهر خطاياهم قبل ان يُفحص عنها والبعض لا تكشف ذنوبهم الا بعد الفحص

الفصل السادس

٣٠٠ . يَا تِيمُوتَاوُسُ ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ . وفي رسالته الثانية اليه (١ : ١٣ و١٤) تَمَسَّكْ بِصُورَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي . . . إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالِحَةَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْحَالِّ فِينَا . وفي الفصل الثاني من الرسالة المذكورة (آية ٢) وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي لَدَى شُهُودٍ كَثِيرِينَ أَسْتَوْدِعُهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ . الوديعة هنا انما هي كنز التعاليم المسيحية ومعنى الكتب الالهية والعقائد الدينية وهذا كلهُ اراد بولس ان يُنكّر بطريقة التقليد كما صرّح بذلك القديس يوحنا الذهبي الفم وتاوفيلكتس في شرح قول الرسول هذا . وقد اشار الى ذلك ايريناوس فقال . ان الرسل قد جعلوا الكنيسة خزانة الحق الوافرة وكل ما هو مختص به فوّضوهُ اليها بجملته . وقال في موضع آخر ينبغي لكل من هو في الكنيسة ان يسمع من الكهنة خلفاء الرسل فانهم قد مُنحوا بحسب رضى الآب مع خلافة الاسقفية منحة الحق الثابتة . فمن الواضح اذن ان بولس يريد بالوديعة التقاليد غير المدوّنة والا لأمر تيموتاوس بحفظ الكتب الالهية في الصناديق لا بحفظ كلامه في قلبه بالروح القدس ولمّا قال لهُ وَمَا سَمِعْتَهُ . . . مِنِّي أَسْتَوْدِعُهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ بل كان يقول لهُ أوعز الى الكنيسة بتكثير نسخ الكلام الذي كتبتهُ . فتأمل

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

فيها ما في الرسالة الاولى من ذكر الصفات والاعمال التي ينبغي ان يتوخاها كل اسقف او راعٍ لارضاء الله وخلاص النفوس . ثم ان الرسول تنبّأ في هذه الرسالة بدنو اجلهِ واشرافهِ على الفوز بثواب اتعابهِ الرسولية وذلك ليزيد تيموتاوس تمكنًا في الغيرة على دين الله وتوسيع مملكة المسيح

الفصل الرابع

١٧٠ . أُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ ٱلْأَسَدِ يعني بالاسد نيرون سمّاهُ بذلك لقساوته . وهذا الكلام يحتمل انهُ كان وقتئذٍ نجا نجاةً تامّة وخرج من السجن كما قالهُ القديس يوحنا الذهبي الفم ويحتمل انهُ اراد انهُ نجا من خطر الموت ووُكل الى عبدة واحد من الجند يحرسهُ كما كان قبلاً

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى تِيطُسَ

كان تيطس من تلاميذ القديس بولس فاقامهُ اسقفاً على جزيرة كريت ثم كتب اليه هذه الرسالة وذكر فيها الصفات والاخلاق التي ينبغي ان تكون فيمن يُرسَم اسقفاً او كاهناً . ثم حثّهُ على صرف عنايتهِ الى قمع كل من يبتدع في امر الدين وخصوصاً من كان من اليهود وان يكون قدوةً للرعية في فضائله . وختم رسالتهُ برسم السُنَن الادبية التي ينبغي ان يتخلها المؤمنون كلٌّ بحسب سنهِ ومنزلتهِ وخصوصاً وجوب ادآء الطاعة للرؤساء

الفصل الاول

١٥٠ . إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ طَاهِرٌ لِلْأَطْهَارِ فَأَمَّا ٱلْأَنْجَاسُ وَٱلْكَفَرَةُ فَمَا لَهُمْ شَيْءٌ طَاهِرٌ . ليس المعنى هنا ان اعمال المسيحيين كلها طاهرة وصالحة وان اعمال غير المؤمنين باسرها نجسة وفاسدة ولكن الرسول يردّ بهذا الكلام على ما ذهب اليهِ قوم يُدعون بمحيي اليهود يقولون ان بعض الاطعمة نجسة في ذاتها وبالتالي ما كان يزعم قوم آخرون من ان بعض اللحوم وان لم تكن نجسةً في ذاتها لا يباح اكلها للمسيحيين لكونها محرمة في شريعة موسى

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى فِيلِمُونَ

كتبها اليهِ بولس الرسول يسألهُ قبول عبده اونيسموس وكان قد أبق اليهِ ويطلب منهُ ان يتلقاهُ بالصفح لاجل قبولهِ الايمان

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ

كتبها القديس بولس الى العبرانيين المتفرقين في

آفاق الارض حملةً والى المقيمين منهم بارض فلسطين خصوصاً توصيفاً للذين آمنوا منهم فاصابتهم محنة الاضطهاد ان لا يزيغوا عن الايمان ودعاءً للذين لم يؤمنوا ان يؤمنوا بالمسيح ابن الله الموعود. فذكر في هذه الرسالة ان المسيح بمعزلٍ عن ان يعادلهُ احدٌ من الرسلين واثبت فضلهُ على موسى كليم الله وفضل الانجيل على الناموس وفضل كهنوت المسيح على كهنوت اللاويين. ثم حثهم على الثبات في الايمان والصبر على الشدائد والبلايا اتقاءً لوجه يسوع ابن الله وتوقع ما وعدهم المسيح بصدق الرجاء والثقة الوافية

الفصل الاول

٣ . وَهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ. في هذا الموضع يبين لنا الرسول بقدر استطاعتهِ حقيقة ميلاد الكلمة الازلي الصادر من الآب صدور الضياء من نوره الالهي. شبَّه الآب الازلي بالشمس والابن بالشعاع اشارة الى ان الابن صادر من الآب كما يصدر الشعاع من الشمس صدوراً لازماً متواصلاً من غير ان يفترق عنها اصلاً. وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ. هذا تمثيلٌ آخر لبيان الميلاد الازلي المشار اليهِ شبَّه الآب والابن بالخاتم وصورتهِ اذ الابن هو صورة الآب لكنها صورة حيَّة جوهرية مساوية ومماثلة كل ما في الذات التي أُخذت عنها تمثيلاً تاماً

الفصل الثاني

١١ . لأَنَّ الْمُقَدِّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ كُلَّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ فَلِهذَا السَّبَبِ لاَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً. اي لما كان من حق الخبر الذي يقدس والأناس الذين يقدسهم ان يكونوا كلهم مولودين من اب واحد وبطبيعة واحدة حسن بابن الله الذي تنازل فكان حبرًا لنا ان يكون مثلنا بطبيعة قابلة الآلام والموت ومعرضة للمحنة والشقاء وقد كان كذلك في الواقع ولذلك لم يكن يستحي ان يدعو الناس اخوةً لهُ

الفصل الثالث

١٤ . فَإِنَّنَا مُشْتَرِكُونَ فِي الْمَسِيحِ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدَايَةِ قِيَامِنَا فِيهِ ثَابِتَةً إِلَى الْمُنْتَهَى. لا ريب انَّا معموديتنا قد اتحدنا بيسوع المسيح واشركنا في روحه ونعمته وحق لنا ان نشترك في مجده لابدي ولكن ينبغي لنا ان لا نغفل ان جميع هذا يتوقف على تمسكنا بالايمان الذي هو بداءة اتحادنا بالمسيح وقيامنا فيهِ كقيام الاعضاء في الجسد

١٧ . عَلَى مَنِ اسْتَشَاطَ غَضَباً ... أَلَيْسَ عَلَى الَّذِينَ خَطِئُوا الخ. ان يشوع وكالب واللاويين والذين كانوا دون العشرين سنة حين ذُلَّ الشعب لم يدخلوا في هذا العدد

الفصل الرابع

٢ . لكِنَّ الْكَلِمَةَ الْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَنْفَعْهُمْ لأَنَّهَا لَمْ تَمْتَزِجْ بِالإِيمَانِ. ان كلمة الله التي سمعوا بمنزلة الطعام الذي نتناولهُ فان الطعام لا ينجع الا ان يوجه الى المعدة ويمازج اخلاط البدن بفعل الهضم ويتحد بهِ وكذلك كلمة الله فانها وان سمعت لا ينتفعها ما لم توجه الى النفس وتمازجها بفعل الايمان حتى تتحد بها

٣ . ... اقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنَّ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي وَقَدْ أُكْمِلَتِ الأَعْمَالُ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. يذكر في الكتاب المقدس ثلاثة انواع من الراحة وهي الراحة يوم السبت والراحة في ارض الميعاد اي فلسطين والراحة في السماء. ففسَّر الرسول هنا اي نوع من هذه الانواع اراد داود في كلامهِ المذكور واولاً بيَّن انهُ لم يُرد راحة السبت

٧ . يَحُدُّ أَيْضاً يَوْماً بِقَوْلِهِ الْيَوْمَ ... بَعْدَ زَمَانٍ هذَا مِقْدَارُهُ. وهنا بيَّن انهُ لم يرد الراحة في ارض فلسطين

٩ . إِذَنْ قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ اللهِ رَاحَةُ سَبْتٍ. اي فلم يبقَ الا الراحة الابدية التي يتنعم بها شعب الله في السماء

الفصل السادس

١ و ٢ ... وَلْنَأْتِ إِلَى الْكَمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ أَيْضاً أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ وَالإِيمَانِ بِاللهِ وَتَعْلِيمِ الْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعِ الأَيْدِي وَقِيَامَةِ الأَمْوَاتِ وَالدَّيْنُونَةِ الأَبَدِيَّةِ. يتلخص من هاتين الآيتين شرح الطريقة التي كان الرسل يجرون عليها في تعليم الدين المسيحي. فاولاً كانوا يدعون طالبي المعمودية الى التوبة من خطاياهم. وثانياً كانوا يطلبون منهم اعمال الايمان بالله وبيسوع المسيح. وثالثاً يشرحون لهم معمودية يسوع المسيح وقوتها والفرق بينها وبين معمودية يوحنا وسائر المعموديات. ورابعاً كانوا بعد تعميدهم يضعون عليهم الايدي لينالوا الروح القدس وقوة النعمة بسر التثبيت حتى يناضلوا عن الايمان بغيرة. واخيراً يدعوهم الى الثبات في الايمان على رجاء القيامة المجيدة والحياة الابدية

ويحذّرهم الارتداد خوفًا من الهلاك الابدي

٦٠ فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُجَدَّدُوا ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ . ليس مراد الرسول في هذا الكلام ان امثال ولك الخطأة لا يتأتى لهم الرجوع الى النعمة اذا تابوا توبة صادقة ولكنه يريد انهُ لا يتأتى لهم التجدد او الميلاد الثاني مرة اخرى تكرار المعمودية الاولى التي بها تُغفر الاثم وتُحط عقاب الخطيئة ويُخلق الانسان خلقًا جديدًا من النعمة . وانما ذكر الرسول هذا الكلام تفنيدًا لرأي جماعة كانوا يزعمون انهم كما كانوا يكثرون من الاغتسال على مذهب اليهود لتنقية الادناس على ما هو في الناموس يصح لهم ايضًا في المذهب المسيحي ان يعتمدوا مرارًا عديدة توالي نعمة المعمودية . فنبههم بذلك الى خطأهم وحذّرهم السقوط في الارتداد مبيّنًا لهم ان ذلك من المحال « صَالِبِينَ لِأَنْفُسِهِمُ ٱبْنَ ٱللهِ ثَانِيَةً وَمُشَهِّرِينَ إِيَّاهُ . لما كنا بالمعمودية نُصلب مع المسيح كان تكرار معموديتنا تجديدًا لصلب المسيح فينا واعادةً لتشهيره ولذلك كما ان المسيح لم يمت الا مرةً واحدةً لم يكن للمسيحي ان يعتمد الا مرة واحدة . كذا فسّر الآباء الاولون من الشرقيين والغربيين جميعًا ولعلّهُ التفسير الاولى لبُعده عن التكلف . وهناك تفسير آخر جرى عليه جماعةٌ من المتأخرين حاصلهُ ان الذين يسقطون بعد المعمودية في كبائر من الذنوب كالارتداد مثلًا لا يُمكنهم اي يكون في غاية الصعوبة في حقهم ان يتوبوا الى الله ويرجعوا الى رضاهُ بندامة صادقة مخلصة لان ندامة امثال اولئك الخطأة نادرةٌ في الغاية . وقد تطرّف بعض الحراطقة في هذا الموضع حيث زعموا ان الندامة والحلّ مستحيلان في حقّ من يخطأ بعد المعمودية وهو عكس صريح لما قالهُ الرسول وعمل بهِ لانهُ لم يمنع ذلك عن الذي اتى الفواحش من اهل كورنثس وهو في هذه الرسالة وسائر رسائلهِ يحثُّ المؤمنين على الندامة

الفصل السابع

٢٠ لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ الخ . المعنى ان ملكيصادق لا يُذكر ابواهُ في الكتاب المقدس ولا نسبهُ . ثم ان كل ما قيل في ملكيصادق انما كان نبوةً عن السيد المسيح ورمزًا يشير اليهِ واسمهُ واسم مدينتهِ وملكهُ وميلادهُ ومدة حياتهِ ومدة كهنوتهِ كل ذلك مشروحٌ في الاسفار المقدسة على وجهٍ خاص يمثّل المسيح وكهنوتهُ

١١٠ ان الرسول فيما ذكره الى هذا الموضع قد بيّن فضل ملكيصادق وكهنوتهِ على الكهنوت اللاوي وههنا شرع في بيان انتساخ هذا الكهنوت وناموسهِ بظهور كهنوت المسيح الجاري على رتبة ملكيصادق

١٧٠ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ . هذا الكلام وارد في مزمور داود (١٠٩ : ٤) وهو مقول في حق سيدنا يسوع المسيح كما فسّرهُ القديس بولس في هذا الموضع وفي موضع آخر من هذه الرسالة (٥ : ٦) وفيه بيانٌ جليٌّ لحقيقة ذبيحة القداس الالهي . وذلك ان كلًّا من النبي والرسول قد خصّ كهنوت المسيح برتبة ملكيصادق دون رتبة هرون كما صرّح بذلك الرسول في هذا الفصل (آية ١١) والمراد برتبة ملكيصادق ما ورد في سفر التكوين (١٤ : ١٨) حيث قيل أَخْرَجَ مَلْكِيصَادَقُ مَلِكُ سَالِيمَ خُبْزًا وَخَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا لِلّٰهِ ٱلْعَلِيِّ . فبين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون فرق من وجهين يصدر عنها برهانان . الوجه الاول وهو الفرق الاعظم اختلاف الشكل الظاهر من كلٍّ من الذبيحتين حيث كانت الذبائح الهارونية دمويةً تقدَّم تحت اشكال الحيوانات المذبوحة وفيها اشارة الى موت المسيح وذبيحة ملكيصادق غير دموية تقدَّم تحت شكلي الخبز والخمر وفيها اشارةٌ الى جسد المسيح ودمهِ . على ان الاشارة في كلٍّ من الذبيحتين انما هي الى شيء واحد وهو المسيح المصلوب فهما متفقتان في المعنى المشار اليهِ جملةً وان اختلفتا في جهة الاشارة ونوعها . فبقول لما كان المسيح كاهنًا على رتبة ملكيصادق لا على رتبة هرون لم يكن يتمّ هذا الكهنوت الا برسم ذبيحة غير دموية تحت شكلي الخبز والخمر وانما قدَّم المسيح هذه الذبيحة تحت الشكلين المذكورين في العشاء السري وحينئذٍ وضع ذبيحة القداس الالهي . والوجه الثاني من الاختلاف الذي بين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون هو ان كهنوت ملكيصادق كان في رجلٍ واحد ولم يمتد الى خلَفٍ آخر من بعدهِ وكهنوت هرون كان متسلسلًا بين كثيرين كلما مات واحدٌ خلَفهُ آخر . وحيث قيل ان كهنوت المسيح يبقى الى الابد اي الى انقضاء العالم كما فسّر ذلك الآباء القديسون والحال ان ذبيحة الصليب انما قُدمت مرةً واحدة ولا سبيل الى تكرارها من بعد اذ المسيح لا يموت مرةً اخرى لم يكن بدٌّ والحالة هذه من وجود ذبيحةٍ اخرى لا ينقطع تقديمها الى

الابد لئلا يبقى كهنوت المسيح معطلاً والا فكيف يصح ان يسمى كاهناً وهو لا يقدم ذبيحة . فمن ثم وضع له المجد هذه الذبيحة الدائمة الحقيقية المنسوبة اليه اي الى المسيح المبر العظيم مقربة على الدوام بايدي الكهنة خدامه ونوابه وهي ذبيحة القداس الالهي

الفصل التاسع

٩ . . وَعَنْ جَهَالاتِ الشَّعْبِ . هي الخطايا الصادرة عن جهل اختياري جعل الانسان مُذنباً

١٢ . بِدَمِ نَفْسِهِ دَخَلَ الأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا . ان المسيح قد خلص البشر كافة بذبيحة الصليب خلاصاً تاماً ابدياً وذبائح الناموس انما كانت رموزاً الى هذه الذبيحة الالهية فكانت لا تستغني عن التكرار لكون مفعولها وقتياً بخلاف ذبيحة الصليب فانها بوقوعها مرة واحدة كفت للخلاص الابدي لا انها تكرر كل يوم في القداس الالهي لاعتقاد ان ذبيحة الصليب كانت قاصرة عن الاقتداء الدائم ولكنها تقدم تذكاراً عملاً بقول السيد المسيح اصنعوا هذا لذكري ولكي توزع فائدتها على كل واحد من المؤمنين بخصوصه

٢٣ . لاَ بُدَّ مِنْ أَنَّ مَا يُرَى إِلَى السَّمَاوِيَّاتِ يُطَهَّرُ بِهذِهِ الأَشْيَاءِ أَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ نَفْسُهَا فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ . كل ما عدده الرسول قبل هذه الآية من المسكن وادوات الخدمة والكهنة والشعب وغير ذلك انما كان رمزاً الى كنيسة المسيح وما يجري فيها من الامور السماوية ولذلك كان لا بدَّ لهذه المذكورات من ان تطهَّر بدم الحيوانات الرمزي . واما الاشياء المرموز اليها بها اي الكنيسة الروحية السماوية الالهية فانها وجب ان تقدَّس بذبيحة اشرف اي بدم المسيح الثمين الالهي الذي يقدس الكنيسة المجاهدة بتطهيرها تماء العماد ويقدس الكنيسة المنتصرة بان يملأها بالنفوس المقدسة تقديساً ابدياً بذلك الدم المعبود عنه

٢٦ . عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ . اي حين تمّ الزمان الذي كان الله عيَّنه لظهور المسيح في العالم

٢٨ . كَذلِكَ الْمَسِيحُ قُرِّبَ مَرَّةً لِيَحْمِلَ خَطَايَا الْكَثِيرِينَ . لقائل هنا ان يقول لسنا كلَّ يوم نقرب المسيح على المذبح . فنقول بلى كما قال القديس فم الذهب ولكن هذا التقريب هو عين ذلك وكلاهما ذبيحة وحدة وتقدمة واحدة على يد كاهن واحد . وذلك ان التقريب الدموي انما صُنع مرة لا غير وكان متعولهُ بدياً كافياً لمحو جميع الخطايا في جميع الدهور وبه استحق لنا السيد المسيح جميع النعم الضرورية للخلاص الابدي استحقاقاً وافياً . وانما يكرر التقريب غير الدموي في الارض كلما في كل ساعة من النهار لكي يخصص كل واحد من المؤمنين المتفرقين على وجه الارض الخلاص الذي استحقهُ له يسوع المسيح بذبيحته الدموية

الفصل العاشر

١٨ . فَلاَ تَقْدِمَةَ بَعْدَ عَنِ الْخَطِيَّةِ . اي بعد ما نال الانسان مغفرة كاملة لخطاياه بسر العماد لم تبق له حاجة بتقدمة ذبيحة كفارة لهذه الخطايا

٢٦ . إِنْ خَطِئْنَا اخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ فَلاَ يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ الْخَطَايَا . المعنى ان الذي يعدل عن قبول ثمرات ذبيحة الصليب لا يبقى له سبيل الى الخلاص لان ذبائح الناموس لا تغني عنهُ شيئاً لمغفرة الخطايا

الفصل الحادي عشر

١ . أَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ الْمَرْجُوَّاتِ فِينَا . اي ان الايمان يمثل لعقولنا الخيرات المرجوة فيجعلها كانها حاضرة . وَبُرْهَانُ الْغَيْرِ الْمَنْظُورَاتِ . المراد ان الايمان يؤثر في عقولنا نفس ما يؤثرهُ البرهان . وذلك ان البرهان من شانهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة تمسكاً جازماً بجعلهِ اياها بيّنة وكذلك الايمان فانهُ من شانهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة التمسك عينهُ ولكن لا بجعلهِ اياها بيّنة لانها لا تزال غير بيّنة ولكن بناءً على ان الله تعالى الذي هو الحقيقة عينها هو الذي تكلم فنعتقد ما تكلم بهِ دون ادنى ريب

وعليهِ فمن قال ان الايمان المبرِّر انما هو الثقة برحمة الله الذي يغفر الخطايا لاجل يسوع المسيح فانما يعارض تعليم الرسول . وبيان ذلك ان الثقة انما هي فعل من افعال الارادة والايمان المبرِّر وهو الذي عرَّفهُ الرسول في هذا الموضع هو فعل من افعال الادراك . فاما كونهُ اراد هذا الايمان المبرِّر فلانهُ اختص الايمان الذي بهِ يحيا البارّ ويُرضي الله (١٠ : ٣٨ و ١١ : ٦) . واما كونهُ فعلاً من افعال الادراك لا افعال الارادة فلانهُ يقول في الفصل

الحادي عشر (آية ٣) بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الدُّهُورَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ اللهِ الخ . وهذا كلهُ واضح في جري التعريف المصدَّر بهِ كلامنا لان تمثيل الاشياء لعقولنا وايجادها فينا من الامور الخاصَّة بالادراك دون الارادة . واعتقاد الحقيقة اعتقادا جازماً لا يتصوَّر تعلُّقهُ بالارادة وانما هو فعلٌ خاصٌّ بالادراك دون غيره

١٧٠ الى ١٩ . قَرَّبَ إِبْرَهِيمُ إِسْحٰقَ ... وَلِذٰلِكَ عَادَ فَحَصَّلَ عَلَيْهِ مَثَلاً . كان اسحق مثالاً مرموزاً بهِ الى يسوع المسيح الذي كان ينبغي ان يُذبَح ويقوم بعد الموت . وذلك انهُ كان ابنًا وحيدًا لابرهيم وقد حمل حطب ذبيحته ثم شُدَّ ووُضِعَ على الحطب ودنا من الموت ثُمَّ جعل هذا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي حمل صليبهُ وعُلِّق على هذا الصليب الا ان الحقيقة في هذا تجاوزت الرمز فذُبِح المسيح فعلاً . ثم ان اسحق نجا من الموت ورُدَّ على ابرهيم حيًّا فكان مثالاً المسيح الذي قام بعد ذبحه

الفصل الثالث عشر

١٠ . إِنَّ لَنَا مَذْبَحًا لَا يَحِقُّ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ ٱلْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ . من الواضح ان الرسول يعني هنا ذبيحة القداس كما بيَّن ذلك موضَّحاً في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس حيث يقول كَأْسُ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ ٱلْمَسِيحِ وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ ... أُنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ ٱلْجَسَدِيَّ أَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ ٱلْمَذْبَحِ ... لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ ٱلرَّبِّ وَكَأْسَ ٱلشَّيَاطِينِ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ ٱلرَّبِّ وَمَائِدَةِ ٱلشَّيَاطِينِ (١٠ : ١٦ الى ٢١) . ولا يقال انهُ في هذا الموضع الثاني يتكلم عن مائدة الطعام لا عن المذبح الذي تُقدَّم عليهِ الذبائح لانهُ فيما ذكره هنا يقابل بين المائدة التي تُشرَب عليها كاس الرب والمائدة التي تُشرَب عليها كاس الشياطين وبين المائدة التي يُذبَح عليها لله والمائدة التي يذبح عليها للشياطين وبين المائدة التي تُبارَك عليها كاس البركة والمذبح الذي كان بنو اسرائيل يقدمون عليهِ ذبائحهم فلم يبقَ احتمالٌ لارادة غير المذبح اصلاً . ذلك فضلاً عن كونهِ في الآية التي نحن في صددها من رسالتهِ الى العبرانيين انما يذكر المذبح لا المائدة . فاذا تعيَّن ذلك بقي ان نعلم ماذا عنى بالمذبح المذكور في الآية المشار اليها وبالذبيحة التي لم يكن يحق لليهود ان يأكلوا منها . لا شك ان هذا المذبح ليس الا مذبح القربان المقدس وهذه الذبيحة ليست الا سيدنا يسوع المسيح الذي يُذبَح في القربان . ومن ثَمَّ تبيَّن دون ادنى شبهة ان الرسل كانوا يعتبرون القربان المقدَّس بمنزلة ذبيحة حقيقية

ٱلرَّسَائِلُ ٱلْكَاثُولِيكِيَّةُ

ومعنى الكاثوليكية الجامعة سُمِّيت هذه الرسائل بذلك لانها لم توجَّه الى شخص بعينهِ ولا الى كنيسة مخصوصة ولكنها أُرسلت الى جميع الكنائس على وجه العموم ما خلا رسالتي القديس يوحنا الثانية والثالثة ولكن دخلتا في التسمية من باب التغليب

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يَعْقُوبَ ٱلرَّسُولِ

هو يعقوب الصغير ابن حلفى الذي يقال لهُ اخو الرب وكان اسقفًا على اورشليم كتب هذه الرسالة تعزيةً للمؤمنين وتثبيتًا لقلوبهم فيما نالهم بهِ اليهود والامم من الاذى والفتن . وجلُّها يرجع الى ثلاثة اقسام احدها ذكر فيهِ منفعة المحن وعدم الاستغناء عن الاعمال الصالحة مع الايمان . والثاني قرر فيهِ تسديد خلل كان قد وقع عند المؤمنين في الاعمال والعقائد وفي ضمن ذلك تفنيد ما تأوَّلهُ سيمون الساحر واصحابهُ من كلام القديس بولس الذي وجوب الاعمال الصالحة في امر الخلاص . والثالث اورد فيهِ تعزية كل من وقع في المحن والاضطهادات ونبَّه الى ما ينبغي فعلهُ في وقت الشدائد

الفصل الاول

٣ . عَالِمِينَ أَنَّ ٱمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ ٱلصَّبْرَ . وفي كلام القديس بولس وَٱلصَّبْرُ يُنْشِئُ ٱلِٱمْتِحَانَ (رومية ٥ : ٤) ولكن لا تناقض بين الآيتين لان القديس يعقوب يريد ان البلايا والمشقات تهيِّئ للانسان فضيلة الصبر والقديس بولس يريد ان الصبر على الشدائد يبلو الانسان ويُظهر ثباتهُ في الفضائل

٨ . إِنَّ ٱلرَّجُلَ ذَا ٱلنَّفْسَيْنِ الخ . اي المتردد بين الايمان والكفر

٢٥ . نَامُوسَ ٱلْحُرِّيَّةِ . هو شريعة الانجيل وانما

سميت كذلك لانها أعتقتنا من رق الرسوم الناموسية التي كانت تجعل البشر عبيدا كما قال بولس في رسالته الى اهل غلاطية (٤: ٢٤)

الفصل الثاني

١٠٠ . مَنْ حَفِظَ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي ٱلْكُلِّ . ان الشريعة كلها انما تستند الى سلطان الله جل جلاله فلذلك من خالف قضية من قضايا الشريعة فقد استخف بهذا السلطان الالهي الذي هو واحد في قضايا الشريعة جميعاً فكان كانهُ قد خالف الشريعة بأسرها

١٤٠ . مَا ٱلْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَا أَعْمَالَ لَهُ . أَلَعَلَّ ٱلْإِيمَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ . قد ذكر القديس يعقوب ههنا لزوم الاعمال الفائقة الطبيعة مع الايمان وليس في ذلك مناقضاً لما قرّره بولس في رسالته الى الرومانيين من بطلان الاعمال لان بولس يريد بالاعمال الاعمال الطبيعية او الناموسية التي لا تفيد شيئاً في استحقاق البر

الفصل الرابع

٥٠ . إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي حَلَّ فِينَا يَشْتَاقُ إِلَى ٱلْغَيْرَةِ . قد فسّر العلماء هذه الآية على وجوه أرجحها ان القديس يعقوب يشير بقوله هذا الى الروح القدس الذي يشفف النفوس ويغار عليها والآية التالية تثبت هذا المعنى وفيها يذكر الرسول ما يفعل الروح القدس في النفوس اذ يزينها بمواهبه الالهية ويكلها بنعمه السماوية ويعطيها السعادة الدائمة بخلاف ما يفعل العالم في تلك النفوس فانهُ انما يعدها بلذات فانية زائلة تعقبها مرارة ابدية

الفصل الخامس

١١٠ . رَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ ٱلرَّبِّ . المراد بها في رأي بعض المفسرين آلام المسيح وموتهُ على الصليب وفي قول آخر انهُ اراد ميتة ايوب الصالحة التي ختم الله بها حياتهُ

١٤٠ و١٥ . هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ الخ . ذُكِرَ في الجمع الترديدتيني المقدس ما ترجمتهُ . قد رسم ربنا يسوع المسيح مسحة المرضى سرًّا حقيقياً من اسرار العهد الجديد السبعة كما اشار اليها القديس مرقس في انجيله [حيث يقول وَمَسَحُوا بِٱلزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ (٦: ١٣)] وقد برزها القديس يعقوب اخو الرب للمؤمنين واوصاهم بها حيث قال هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ ٱلْكَنِيسَةِ وَلْيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَمْسَحُوهُ بِٱلزَّيْتِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ تُخَلِّصُ ٱلْمَرِيضَ وَٱلرَّبُّ يُنْهِضُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَايَا تُغْفَرُ لَهُ . ومن هنا تعلّمت الكنيسة ما تعلّمهُ عن مادة هذا السرّ الخلاصي وصورته وخادمه ومفعوله كان ذلك تقليد رسولي تسلمتهُ بدًا بيد اذ فهمت الكنيسة ان المادة هي الزيت الذي باركهُ الاسقف فان المسحة تدلّ دلالة صادقة على نعمة الروح القدس الجارية في نفس المريض وتثبّتها . والصورة هي هذا القول بهذه المسحة الخ . واما امر هذا السر ومفعولهُ فقد عُبّر عنها حيث قيل فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ الخ . فالامر هو نعمة الروح القدس التي ان كانت قد بقيت في النفس هنوات متروكة اكفّارة فان مسحة هذه النعمة تمحوها وتجبر نفس العليل وتثبتها اذ تحمله على الثقة العظيمة بالرحمة الالهية . وحينما يقوى المرض فتهون عليه مشقات المرض وآلامهُ ويسهل عليه ان يقاوم تجارب الشيطان الراصد عَقِبَهُ وقد ينال صحة الجسد اذا كان هذا نفع لخلاص النفس . واما خدام هذا السر فواضح من الاقوال المذكورة آنفاً انهم الكهنة وليس المراد بهذه اللفظة الواردة في هذا الموضع الشيوخ الطاعنون في السن او اكابر القوم بل الاساقفة او الكهنة الذين رسمهم الاساقفة رسامةً قانونية بوضع ايدي اهل الكهنوت عليهم . انتهى

١٦٠ . إِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِزَلَّاتِكُمْ . اي اعترفوا بخطاياكم بين ايدي الذين لهم سلطة لمغفرة الخطايا اي الكهنة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلْأُولَى

ذكر فيها بطرس هامة الرسل النعم التي منّ بها المسيح على المؤمنين ووعظهم بما فيه صلاح لكل واحد منهم بحسب سنّه ومنزلته واوصاهم بحفظ طهارة المعمودية والمواظبة على الصلاة ومحبة بعضهم لبعض والتمسك بالقناعة والطاعة

الفصل الثالث

٢١٠ . ٱلَّذِي ٱلْمَرْمُوزُ إِلَيْهِ بِهِ أَيِ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ الخ شبه بطرس المعمودية بالطوفان الذي صار سبب توبة كثيرين في ايام نوح ثم قال ان المعمودية ليس فعلها في الجسد بل في النفس ان وُجد فيها اختبار الضمير الصالح اي الايمان بالمسيح والندامة وذلك بقيامة المسيح التي افاض

بعدها على النفس استحقاقات موته على الصليب

الفصل الرابع

٦٠ . لِهٰذَا بُشِّرَ ٱلْأَمْوَاتُ . يريد بطرس بالاموات إمَّا نفوس البشر الذين لم يؤمنوا بنوح ثم تابوا عند ما غرقوا في الطوفان وذهبوا الى البمبوس حيث عاينوا نفس المسيح بعد موتهِ فبشرهم بالخلاص (٣ : ١٩ و٢٠) وإمَّا الامم التي كانت جالسة في ظل الموت الى ان بشَّرها الرسل بالانجيل العزيز

الفصل الخامس

١٣٠ . أَلْكَنِيسَةُ ٱلْمُخْتَارَةُ ٱلَّتِي فِي بَابِلَ . المراد ببابل في هذا الموضع رومية فسماها بطرس بهذا الاسم لانها كانت يومئذٍ مركز عبادة الاوثان والفواحش والقبائح كما كانت قديمًا مدينة بابل

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلثَّانِيَةُ

فيها حضَّ الرسول المؤمنين على اكتساب الفضائل استمالةً للدخول في ملكوت السماوات وانذرهم بظهور معلِّمين كذبة بينهم وذكر صفات اولئك المبتدعين وانبأ هلاكهم تحت سخط الله جلَّ جلالهُ . وفي آخر الرسالة وصف مجيء المسيح الثاني

الفصل الاول

١٠٠ . إِجْتَهِدُوا أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ . ان الرب بعد ما دعانا الى السعادة لم يُرِدْ ان يختارنا لها متى رأى بسابق علمهِ الازلي اننا نقبل نعمتهُ ونباشر بها الاعمال الصالحة . وهذا هو السبب الذي من اجلهِ ينبغي لنا ان نثبت دعوتنا بالصالحات والَّا فاننا نكون من الهالكين

١٩٠ . وَعِنْدَنَا أَثْبَتُ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ كَلَامُ ٱلْأَنْبِيَاءِ . كان يعسر على اليهود التصديق لاقوال الرسل فلذلك اثبت بطرس كلامهُ بشواهد الانبياء التي كان اليهود يؤمنون بها فكأنهُ قال لهم انكم تستصعبون الايمان بما نتذكر بهِ ولكن اكي توقنوا اننا لسنا نموِّه عليكم ونختلق ما نكلمكم بهِ نردُّكم الى ما تكلم بهِ الانبياء من قبلنا وثبِّتوا بهِ ما ندعوكم اليهِ

٢٠ و٢١ . عَالِمِينَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ فِي ٱلْكِتَابِ لَيْسَتْ بِتَفْسِيرِ فَرْدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ لِأَنَّهَا لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ عَنْ إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالُ ٱللهِ ٱلْقِدِّيسُونَ مَحْمُولِينَ بِإِلْهَامِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . قد ذهب البروتستان الى ان كل فرد من عامة الناس رجلًا كان او امرأة لهُ ان يحكم على معاني الاسفار الالهية ويتولى تفسيرها بنفسهِ وان لا سلطة في الارض تستطيع ان تحرمهُ هذا الحق . وهذا الرأي مناقض على الخط المستقيم لما قرَّرهُ عامة الرسل في هذا الموضع . على ان البروتستان انفسهم يعترفون بانهُ كما ان الكتب المقدسة لم تُكتب الَّا بالهام الروح القدس لا يمكن ان يُفسَّر شيءٌ منها تفسيرًا صحيحًا الا بموهبة الروح القدس والحال ان هذه الموهبة لم تُعطَ لكل احد كما صرح بهِ القديس بولس في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس حيث قال فَيُعْطَى وَاحِدٌ بِٱلرُّوحِ كَلَامَ ٱلْحِكْمَةِ وَآخَرُ كَلَامَ ٱلْعِلْمِ بِذٰلِكَ ٱلرُّوحِ عَيْنِهِ . . . وَآخَرُ ٱلنُّبُوَّةَ . . . وَهٰذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ ٱلرُّوحُ ٱلْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ مُوَزِّعًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ شَاءَ (١٢ : ٨ الى ١١) . فنتج من هذا الكلام ان موهبة التفسير لم تعطَ للجميع ومن ثَمَّ حُكم انها مُنحت على الخصوص للذين اقامهم الله في كنيستهِ رُسلًا ورعاةً ومعلمين (افس ٤ : ١١)

الفصل الثالث

١٥ و١٦ . كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا أَخُونَا ٱلْحَبِيبُ بُولُسُ . . . كَمَا فِي رَسَائِلِهِ كُلِّهَا . . . إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَشْيَاءَ صَعْبَةَ ٱلْفَهْمِ يُحَرِّفُهَا ٱلَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ ٱلْكِتَابَاتِ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . قد وضح من هنا بالنص الصريح ان في الاسفار المقدسة وعلى الخصوص في رسائل القديس بولس أَشْيَاءَ صَعْبَةَ ٱلْفَهْمِ لا يتأتى حلها لكل احد وذلك لا يمكن انكارهُ الَّا بتكذيب هذا النص تكذيبًا صريحًا . ومن ثَمَّ شهد الرسول قائلًا يُحَرِّفُهَا ٱلَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ ولا يخفى ان اولئك هم الجانب الاكبر من الشعب وذلك كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ ٱلْكِتَابَاتِ الالهية حتى فيما يتعلق عليهِ امر الخلاص كما يشهد بهِ قولهُ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . وبناءً على ذلك يُحكم ان ما ذهب اليهِ جماعة البروتستان وهو اساس مذهبهم من ان الاسفار الالهية يسهل فهمها في جميع ما يتعلق عليهِ امر الخلاص وان كل واحد من عامة الشعب عالمًا كان او جاهلًا لا مانع يمنعهُ من قراءتها كل طمأنينة نفس وافتحام تفسيرها بنفسهِ انما هو مناقض لما كُتب من كلمة الله مناقضة صريحة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلْأُولَى

مضمون هذه الرسالة بيان حقيقة لاهوت المسيح وناسوته تفنيدًا في الاول لبدعة ابيون وكيرنثس وفي الثاني لبدعة اسيليديس. وفي اثناء الرسالة مواعظ في حفظ وصاياهُ تعالى وعمل الصالحات ووجوب المحبة ردًّا على سيمون الساحر

الفصل الثالث

٦٠ كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُخْطِئُ. اي ما دام الانسان ينقاد لنعمة الله فمن المحال ان يرتكب الخطيئة

الفصل الرابع

٣٠ كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ قَدْ أَتَى فِي ٱلْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ ٱللهِ. المعنى ان الذي يؤمن بالكلمة المتجسد ويطابق بين سيرته وايمانه هو من الله ومن جملة اولاده

٣٠ كُلُّ رُوحٍ يَحُلُّ يَسُوعَ لَيْسَ مِنَ ٱللهِ وَهٰذَا هُوَ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ. اي من ينكر المسيح في ناسوته اولاهوته او كنيسته فهو من اتباع المسيح الدجال

١٨٠ أَلْمَحَبَّةُ ٱلْكَامِلَةُ تَنْفِي ٱلْخَوَافَ. اي ان المحبة الكاملة تذهب عنا الخوف من البشر وتنزيل ثقة بمراحم الله وتجعلنا نخشى الخطيئة لكونها تغيظ الرب اكثر من خشيتنا عقوبتها في الاولى والآخرة

الفصل الخامس

٧٠ لِأَنَّ ٱلشُّهُودَ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ ٱلْآبُ وَٱلْكَلِمَةُ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. اي ان الثلاثة الاقانيم من الثالوث الاقدس قد شهدوا بلاهوت المسيح. اما شهادة الآب فقد ذكرها القديس متى (٣: ١٧) حيث قال وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. واما شهادة الابن فقد صرح مرارًا بعد تجسده انهُ هو الله. واما شهادة الروح القدس فحين حلَّ عليهِ بصورة الحمامة وهو يتعمد في نهر الاردن. وهولاء الشهود الثلاثة هم شيء واحد في الذات والجوهر

٨٠ وَٱلشُّهُودُ فِي ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَاءُ وَٱلدَّمُ. هذا الكلام اوردهُ القديس يوحنا تفنيدًا لضلال قوم من الهراطقة كانوا ينكرون حقيقة ناسوت المسيح فيقول ان الروح والماء والدم قد شهدوا في الارض بحقيقة ناسوت المسيح. اما الروح فحين اسلمَ يسوع الى ابيهِ واما الماء والدم فاذ سالا من جنبهِ لما طُعن بالرمح. وَٱلثَّلَاثَةُ هُمْ فِي وَاحِدٍ. اي ان الثلاثة يشهدون في معنًى واحد بحقيقة ناسوت المخلص

١٦٠ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ ٱلْحَيَاةَ تُعْطَى لَهُ. يحرض يوحنا المؤمنين على ان يصلوا لكي يتوب الخطاة الذين لم يُصروا بعدُ على الكفر والنفاق لانهُ يُرجى ان ذنوبهم لا تؤدي بهم الى الهلاك. مَنِ ٱلْخَطِيئَةُ مَا هِيَ لِلْمَوْتِ وَلَيْسَتْ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ آمُرُ أَنْ يُطْلَبَ. اي ان الذين يخطأون في حق الروح القدس ويصرون على الضلال فلما ترجى ندامتهم غير ان الرسول لا ينهى المؤمنين عن الابتهال الى الله لمثل اولئك المجرمين ولكنهُ يشير الى ضعف الرجاء في توبتهم ورجوعهم الى الله

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّانِيَةُ

كتب بها الى السيدة المصطفاة وهي في رأي البعض امرأةٌ من بنات الاشراف وفي رأي آخرين كنيسة من الكنائس. ومحوى هذه الرسالة تفنيد بدعة باسيليديس ايضًا وفيها يعظ الرسول السيدة المصطفاة وبنيها بالمحبة وبالفرار من التعاليم المضلة والآراء المحدثة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّالِثَةُ

كتب بها الى غايوس يثني على تقواهُ وايمانهِ وإحسانهِ الى الغرباء ويحثهُ على الثبات في الخير

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يَهُوذَا ٱلرَّسُولِ

هو اخو القديس يعقوب الصغير ويقال لهُ ايضًا تَدَّاوُس. ذكر في هذه الرسالة وجوب الاعمال الصالحة لنوال الخلاص ردًّا على المعلمين الكذبة الذين كانوا يزعمون ان الايمان وحدهُ كافٍ لهُ ووصف عيوب اولئك المضلين تحذيرًا للمؤمنين من فسادهم

٦٠ وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ ... أَبْقَاهُمْ لِقَضَاءِ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ الخ. لا يخرج الشياطين من جهنم الا باذن الله ولا يحاربون الا الذين يأذن لهم الله في

تجريبهم لكنهم لا يزالون معذبين كانهم في نفس الجحيم لان الرب قد دانهم وطرحهم في الثيران الجهنمية بسبب خطيئتهم غير انهُ تعالى سوف يثبت الحكم عليهم وعذابهم الدائم في الدينونة العامة

٩ . إِنَّ مِيكَائِيلَ رَئِيسَ ٱلْمَلَائِكَةِ لَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ مِنْ جِهَةِ جُثَّةِ مُوسَى الخ . كان ابليس يريد ان يدفن جسد موسى كليم الله على جبل نبو في مكانٍ ظاهر وغرضهُ من ذلك ان يجعل الاسرائيليين على السجود لهُ كانهُ الهٌ غير ان ميكائيل الملاك المناضل عن شعب الله اختطف جسد موسى ونقلهُ من جبل نبو الى بطن وادٍ من اودية ارض موآب تجاه بيكل فغور فلم يعرف احدٌ قبرهُ الى يومنا هذا (تثنية الاشتراع ٣٤ : ٦)

١٤ . تَنَبَّأَ عَلَى هٰؤُلَاءِ أَيْضاً ٱلسَّابِعُ آدَمُ . لم تُذكر نبوة اخنوخ في الكتاب المقدس الّا ان القديس يعقوب عرفها بالتقليد او بالوحي

رُؤْيَا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

في هذا السفر الثاني وعشرون فصلاً في الثلاثة الاولى منها خطاب لاساقفة آسية السبعة تنبيهاً لهم الى القيام بما يجب عليهم كما ينبغي . وفي الثلاثة الفصول الاخيرة وصف ظفر المسيح على اعدائه وذكر الدينونة الرهيبة ومجد القديسين في السعادة السرمدية وكل ذلك واضح لا اشكال في فهم معانيهِ . وبقي في خلال ذلك ستة عشر فصلاً تقف عندها بصائر المتأملين ذُكرت فيها حوادث مبهمة مستغلقة المعاني بعيدة التأويل ذهب فيها اهل التفسير طرائق شتّى . واجمال ما هنالك ذكر حروب ورزايا شديدة تقع على كنيسة المسيح وانتصارات يفوز بها ابن الله وتهم تحل من قبل الله على الذين قتلوا اولادهُ واصفياءهُ . الّا انهُ لم يتأتَّ لاحد تعيين هذه الحوادث مفصّلةً ولا تحقيق ازمنتها ولا تسمية الناس الذين تقع في ايامهم ولا تمييز ما وقع منها وما لم يقع بعدُ . والراجح في رأي الآباء القديسين ومنقدمي العلماء ان ذلك اشارةٌ الى زمان المسيح الدجّال والدينونة الاخيرة ولذلك ردّوا هذه الاسرار الى معانٍ رمزية اوادبية حاصلها وعظ المؤمنين بان يحسنوا سيرتهم . وذهب المتأخرون من افاضل العلماء كلويس القصّار وبصويت وكلميت الى ان ما ذُكر من هذه الحوادث قد وقع فيما مضى من الزمان وان المراد بالارض المملكة الرومانية وبالوحش ذي السبعة الأرؤس القياصرة السبعة الذين اضطهدوا الكنيسة وبالجامات السبعة المصائب التي نزلت بالمملكة الرومانية ولاسيما عقب اضطهاد ديوكليسيانس . لا جرم ان الترجيح بين هذين الرأيين مع صرف النظر عن بقية الاقوال يقضي بالدليل القاطع وذلك ما لا يتأتى لاحد

١٠ . الّا أن لنا أن نقول لو كان ما ذُكر في هذه الرؤيا قد وقع في القرون الخالية لوجدنا لهُ ادلّةً وعلائق اوضح مما ذكروهُ من امر المملكة الرومانية . وان صحّ انهُ قد وقع شيءٌ منهُ فلا يكون ذلك الا بمنزلة التنبيه والتوطئة لما سيكون عند انقضاء العالم حين تتم الرؤيا بكمالها . وفي هذا المعنى يقول القديس غريغوريوس ان النازلة الاخيرة تتقدّمها نوازل متعددة تشير الى ما سيعقبها من الويل الخالد (الخطبة ٣٥ في تفسير الانجيل) . ولعلَّ هذا المعنى يوافقهُ ما قال عزَّ وجلَّ لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ . . . وَهٰذَا كُلُّهُ أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ (متى ٢٤ : ٦ و ٨) والله سبحانهُ اعلم بالصواب

الفصل الثاني

٦ . أَعْمَالُ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ . هم شيعة نيقولاوس الشماس وهو احد السبعة الشمامسة الذين رسمهم الرسل الّا انهُ ضلَّ في الايمان وخرج عن الكنيسة

الفصل الحادي عشر

٣ . وَسَأُقِيمُ شَاهِدَيَّ الخ . هما اخنوخ وايليا كما قالهُ الآباء القديسون وعلمة اهل التفسير

الفصل الثالث عشر

٨ . . . لِلْحَمَلِ ٱلْمَذْبُوحِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . ان الله في احكامهِ الازلية كان قد رتّب ان المسيح يتألم ويموت على الصليب فداءً عن البشر اجمعين فعمَّت استحقاقات المسيح آدم وقديسي العهد العتيق جميعاً منذ انشاء العالم وبهذا الاعتبار قيل ان المسيح قد ذُبح منذ انشاء العالم

الفصل العشرون

٦ . سَعِيدٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمُ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلّٰهِ وَلِلْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ . المراد بالالف سنة المذكورة ههنا الزمان الذي ما بين صعود المسيح الى السماء الى رجوعه الى الارض في يوم

الدينونة . والمراد بالقيامة الاولى نهوض النفس من الخطيئة ودخولها دون جسدٍ في السعادة الابدية . وتليها القيامة الثانية وهي قيامة الاجساد فتتم حينئذٍ غبطة الانسان نفساً وجسداً . والمراد بالموت الثاني هلاك الجسد والنفس معاً في نار جهنم كما يفهم بالموت الاول سقوط النفس في الخطيئة وهلاكها في جهنم بدون الجسد . فليس المعنى كما زعم قوم من الهراطقة ان المسيح يعود الى الارض قبل الدينونة ويملك الف سنة على وجه الارض مع القديسين في اللذات الارضية والرفاهية والتنعم

الفصل الثاني والعشرون

« ١ . مَنْ يَظْلِمْ فَلْيَظْلِمْ بَعْدُ الخ . ليس المعنى ان الله يأمر الخاطىء بان يزداد من الخطايا ولكن المراد ان الله لا يعجل كل حينٍ الى المجرم بالعقوبة بل كثيراً ما يتركه وما هو عليه من العصيان والضلال لانهُ لا يكره احداً على طاعته فمن كان على مثل ذلك من الخروج عن العدل وسوء السيرة وقبح الطريقة فربما يخلي بينهُ وبين حريته لان الخاطىء اذا ازداد اثماً ومجوراً فانما ذلك منسوبٌ اليه لا الى الرب الذي لا يريد الا توبتهُ واذا اصر على ضلاله ومعاندته للنعمة الالهية فسيكافئهُ الله في تلك الدار بما هو اهلٌ لهُ من العذاب الدائم

انتهى

تمّ طبع هذا الكتاب في
المطبعة الكاثوليكية ، بيروت
في الثلاثين من تشرين الاول
سنة ١٩٥٠

X'9
7

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

NYU - BOBST
31142 01706 5676
BS315 .A65 1950 al-Kitab al-muqaddas, al-Ahd a